جامعة الأزهر – فرع البنات
كلية الدراسات الإنسانية
قسم الجغرافيا

التنمية في محافظة بورسعيد

دراسة جغرافية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا

إعداد

وردة أحمد السيد محمد حسن

إشراف

الأستاذ الدكتور

عمر محمد الصادق أحمد سعود

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية

ورئيس قسم الجغرافيا السابق

الدكتورة / فاطمة مصطفى محمد سعد

مدرسة الجغرافيا الاقتصادية

كلية البنات

جامعة الأزهر

القاهرة ٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

" يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين "

صدق الله العظيم

آل عمران – آية "١٧١ "

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره علي عظيم فضله وتوفيقه لي في إتمام هذا العمل وبعد :

فهذا خير مكان يعترف فيه بالفضل لذويه ، حيث يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الامتنان والشكر والعرفان بالجميل إلي الوالد الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور / عمر محمد الصادق سعود مؤسس مدرسة الجغرافيا في جامعة الأزهر الذي غمرني بكريم رعايته وعظيم عنايته ، ولتفضله بالإشراف علي هذا البحث ورعايته له ، ودائما كنت أشعر بالخشية والأمل في الانتساب لسيادته فقد شرفني بالانتساب إلى مدرسته العلمية المتميزة ، وعلي أمل أن أبقي دائما تلميذة مخلصة لأدبيات مدرسته العلمية المتميزة ،فله أسمى آيات الشكر وعظيم العرفان علي فضله الذي فاق كل تقدير ، وجزاه الله كل خير علي ما قدمه من عون صادق وإرشادات سديدة في إخراج هذا البحث إلي حيز النور .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر إلي الدكتورة / فاطمة مصطفى محمد سعد مدرس الجغرافيا الاقتصادية بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر ، والدكتور شوهدي عبد الحميد الخواجة مدرس الجغرافيا الاقتصادية بآداب المنصورة والدكتور بسيونى زهران ، والدكتور عبد المنعم حنفي مدرس الجغرافيا الاقتصادية بكلية التربية جامعة قناة السويس ، والدكتور صبرى حمد أستاذ الجغرافيا الاقتصادية ورئيس قسم الجغرافيا بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر علي مساعداتهم في انجاز هذا العمل جزآهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلي كل من : أ.د / أحمد السيد محمد الزاملي ،الأستاذ بجامعة القاهرة – أ.د / محمد عبد العزيز محمد يوسف ، الأستاذ بجامعة بني سويف ، أعضاء لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة لتحملهم عناء القراءة وضغط الوقت ومشقة الانتقال فجزآهم الله خير الجزاء .

ولا يفوتني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلي أسرتي ، والدتي ووالدي ، وخالص شكري وتقديري إلي كل من عاونني ومدَ لي يد المساعدة من أجل إعداد هذا البحث فجزاهم الله خير الجزاء ، وفي النهاية لا يسعني إلا الأمل في أن أكون قد وفقت في انجاز هذا العمل .

والله الموفق ،

الطالبة

وردة احمد السيد محمد

جامعة الأزهر – فرع البنات

كلية الدراسات الإنسانية

قسم الجغرافيا

بيان الحالة العلمية للطالبة

(رسالة ماجستير)

الاسم : وردة احمد السيد محمد حسن

عنوان الرسالة : التنمية في محافظة بورسعيد دراسة جغرافية

الدرجة العلمية : ماجستير

تاريخ المناقشة :

لجنة الإشراف والمناقشة

١- الأستاذ الدكتور / عمر محمد الصادق احمد سعود (مشرفا ورئيساً)

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية – رئيس قسم الجغرافيا السابق .

٢- الأستاذ الدكتور / احمد السيد محمد الزاملي (عضوا)

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القاهرة .

٣- الأستاذ الدكتور / محمد عبد العزيز محمد يوسف (عضوا)

أستاذ الجغرافيا البشرية – وكيل كلية الآداب بني سويف السابق.

قرار لجنة المناقشة والحكم

قررت اللجنة منح الطالبة درجة الماجستير من قسم الجغرافيا بتقدير ( )

الفهارس

أولاً : فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

ثانيا : فهرس الجداول

ثالثا : فهرس الخرائط والأشكال

رابعا : فهرس الصور الفوتوغرافية

المقدمة

أولا : أهمية موضوع الدراسة
ثانيا : أسباب اختيار الموضوع
ثالثا : أهداف الدراسة
رابعا : الدراسات السابقة
خامسا : مراحل الدراسة
سادسا : مناهج البحث وأساليب الدراسة
سابعا : الصعوبات التى واجهت الطالبة

مقدمـــــة :

فيما يلي سنتناول عرض وتحاليل بعض عناصر الدراسة المنهجية وهي علي النحو التالي:

أولا: أهمية موضوع الدراسة

تعد التنمية هدفا يسعى لتحقيقه دول العالم كافة خاصة الدول النامية ويمكـــن تعريـــف التنمية بمفهومها الشامل بأنها تلك العملية متعددة الأبعاد والتى تتضمن إجراء تغييرات جذريه فى الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية والثقافية والنظم السياسية والإدارية جنبا إلى جنب مع تحقيق العدالة فى توزيع الدخل القومى واستئصال الفقر فى مجتمع ما (١)ويتفـــق مـــع هـــذا التعريف إسماعيل صبرى (٢) حيث يرى أن التنمية تنطوى بالدرجة الأولى على تغيرات فى الهياكل السياسية والثقافية والإنتاجية وفى أشكال الملكية والتنظيم الاجتماعى أى أنها عملية تطور واسعة النطاق تضرب بجذورها في كل جوانب الحياة وتفضى إلى مولد حضارة جديدة.

وقد اهتمت الدراسة بإظهار الملامح الطبيعية والإمكانات البشرية لبورســعيد ، هـــذه المنطقة التى تتمتع بموقع إستراتيجى مهم وبإمكانيات تنموية كبيرة تؤهلها للانطلاق فى رحـــاب التنمية وتحقيق طفرة إقتصادية واجتماعية والارتقاء بالمستويات المعيشية للمواطنين.

وقد شهدت المحافظة عبر العقود الماضية عدة تحـــولات أفرزتهـــا الأحـــداث الدوليـــة والإقليمية والمحلية – أثرت بصورة أو بأخرى على تركيبها الإقتصادى وتبعاته الاجتماعية، لعل أبرزها الفترة التى عاصرت تحويل مدينة بورسعيد إلى مدينة حرة وما صاحب ذلك من إزدهـــار ورواج.

ونتيجة للمستجدات الاقتصادية خلال الأعوام القليلة الماضية والاتفاقيات الدولية التى تتعلق بالاقتصاد والتجارة الدولية كاتفاقية الجات عام ١٩٩٤ وكانت مصر من بـــين الـــدول

---

(١) رمزى على إبراهيم سلامة: اقتصاديات التنمية، مكتبة الجلاء الحديثة، المنصورة، ١٩٨٤، ص ٨١.

(٢) إسماعيل صبرى عبد الله: فى التنمية العربية " دار المستقبل العربي القاهرة ١٩٩٦ ص ٤٨.

الموقعه عليها وهنا يجدر القول بأنه لم تعد مصر بصفه عامة ولا بورسعيد بصفة خاصة تهمل بما يدور على الساحة العالمية من اتفاقيات دولية وقد أوضحت الممارسات العملية هشاشة البنيان الاقتصادى وغياب التوظيف الأمثل لموارد المحافظات وإمكاناتها التنموية فى ظل أحادية النشاط، فقد برزت الحاجة إلى توسيع دائرة النشاط الأقتصادى وتنويع هيكله بما يسمح بتعددية النشاطات كبديل للنمط السائد الذى يغلب عليه الطابع التجارى الاستيرادى، وقد عزز هذا الاتجاه توطين الدولة لعدد من المشروعات القومية الكبرى في نطاق المحافظة وإقليمها الأرحب، مثل مشروعات التنمية الزراعية القائمة على مياه النيل حول ترعة السلام ومشروعات التنمية الصناعية وميناء الحاويات بشرق بورسعيد.

وجميع هذه الأنشطة لابد وأن ترتكز على شبكة جيدة من البنية الأساسية والخدمات الصحية والتعليمية باعتبارهما أهم مقومات التنمية بالمحافظة ومن هذا المنطلق تنجلى أهمية دراسة وأعداد خطة تنمية شاملة للمحافظة تأخذ بعين الاعتبار مقومات التنمية ومحدداتها وما تحظى به بورسعيد من مزايا نسبية وتنافسية فى شتى مجالات الحياة.

التقسيم الإداري وتطوره :

ارتبطت نشأة بورسعيد مع بداية حفر قناة السويس فى إبريل عام ١٨٥٩ ومع إجراء أول تعداد سكان عام ١٨٨٢ م كانت القنطرة تابعة لبورسعيد إداريا وفى مارس ١٨٨٣ صدر أمر الخديوى بإنشاء محافظة قناة السويس لتشمل بورسعيد والإسماعيلية والقنطرة وعاصمتها الإسماعيلية. وفى أغسطس ١٨٦٦ أصبحت بورسعيد عاصمة لمحافظة القناة.

وفى أكتوبر ١٩٥٩ أصبحت بورسعيد محافظة مستقلة بعد إنشاء محافظة الإسماعيلية وضمت اليها القنطرة. وفى يوليو ١٩٧٦ صدر قرار وزير الداخلية ١٦٨٩ بضم الكاب والتينة إلى بورسعيد فصلا عن مركز القنطرة بالإسماعيلية.

وفى يناير ١٩٧٩م صدر قرار وزير الداخلية رقم ٢٠٠٣ بإنشاء قسم شرطة بورفؤاد فضلا عن قسم الشرق. وفى إبريل ١٩٨٦ صدر قرار وزير الداخلية رقم ١٦٠ بإنشاء قسم شرطة الضواحى كما صدر قرار رئيس الوزراء ١٠٤٤ لسنة ٢٠٠٠ بإنشاء حى الزهور فضلا

عن حى المناخ. وفى عام ٢٠٠٢ صدر قرار رئيس الوزراء رقم ١٨٣٤ بإنشاء حـــى الجنـــوب فضلا عن حى الضواحى.

ومنذ هذا التاريخ وتنقسم محافظة بورسعيد إداريا إلى سبعة أحيـــاء[1] وهـــى بورفـــؤاد والشرق والعرب والمناخ والزهور والضواحى والجنوب كما توضحها الخريطة رقم (٢) وتبلـــغ مساحتها الكلية ١٣٤٤,٩٦ كم٢ تشمل المساحة المأهولة منها ١٣٢٠,٦٨ كم٢ بنسبة ٩٨% من إجمالى المساحة الكلية:

أ. حى الشرق :

يضم حى الشرق شياختين هما شياخة إبراهيم حسنين، وشياخة مصطفى حمزة، وتبلـــغ مساحته ٥,٠١٧ كم٢ تقريباً وحدوده هي على النحو التالي :

الحد البحرى : ساحل البحر المتوسط على أن يبدأ من الضفة الغربية لقناة السويس حتى نقطة التقائه مع الحد الغربى لشارع الشهداء.

الحد الشرقى : الضفة الغربية لقناة السويس ابتداء من ساحل البحر المتوسط شمالا حتى التقائه مع الحد الشمالى لقناة الاتصال بمنطقة الرسوة جنوباً.

الحد القبلى : الحد الشمالى لقناة الاتصال ابتداء من الضفة الغربية لقناة السويس شرقا حتى التقائه مع الحد الغربى لطريق النصر غرباً.

الحد الغربى: الخط الممتد من ساحل البحر المتوسط شمالا متجها جنوبا بمحاذاة الـــضفة الغربية لشارع الشهداء حتى تقابله من الضفة القبلية شارع المشير أحمد إسماعيل (١٠٠ سابقا) ثم يتجه غربا حتى تقابله مع الضفة الشرقية لحوض القناة الداخلى ثم يتجه جنوبا حتى يتقابل مـــع الحد القبلى لامتداد شارع التعمير (الحد الجنوبى لحى الضواحى) ثم يتجه شرقا حتى يتقابل مـــع الضفة الغربية لطريق النصر حتى تقابله مع قناة الاتصال.

ب.حى العرب:

يضم حى العرب شياخات الجامع العباسى، أبو الحسن، الجامع التوفيقى، منتزه ســـعد، شياخة العرب. وتبلغ مساحته ١٥٩٢ كم٢ تقريباً.

---

[1] - عبد المنعم حنفى: المقومات الجغرافية لتنمية بورسعيد، الطبعة الأولى ، مكتبة المستقبل ٢٠٠٣، ص ص ٣٤، ٤٤.

الحد البحرى : ساحل البحر المتوسط على أن يبدأ من الحد الغربى لحى الشرق (الحد الغربى لشارع الشهداء) حتى الحد الشرقى لامتداد شارع محمد السيد سرحان.

الحد الشرقى : يبدأ من ساحل البحر المتوسط شمالا مارا بالحد الغربى لحى الشرق حتى نقطة تقابله مع الحد الشمالى للشارع المقترح (شارع التعمير وهو الشارع الفاصل بين مناطق التعمير الجديدة).

الحد القبلى : يبدأ من منطقة تقابل نهاية الحد الشرقى لحى العرب شرقا ويمتد غربا حتى التقائه مع الحد الشرقى لامتداد شارع محمد السيد سرحان (الأمين سابقا).

الحد الغربى: شارع الشهيد إبراهيم الموجى (حد وهمى) من مياه البحر المتوسط حتى سور مدرسة الصناعات الزخرفية ويتجه معه إلى الغرب ثم إلى الجنوب ثم إلى الشرق حتى تلاقيه مع امتداد شارع الشهيد الموجى (حد وهمى) ممتد جنوبا حتى تقابله بشارع سعد زغلول ثم يتجه غربا موازيا الضفة الشمالية لشارع سعد زغلول (حد وهمى) حتى التقائه بالضفة الشرقية لشارع أم الِمْنياَ ثم يتجه جنوبا فى شارع أم الِمْنياَ(حد وهمى) وحتى شارع الشهيد أحمد إسماعيل على (شارع ١٠٠) ثم يتجه غربا حتى الضفة الشرقية لشارع أسوان ثم يمتد جنوبا بمحاذاة الضفة الشرقية لشارع أسوان حتى التقائه مع الضفة الشمالية لشارع التعمير.

ج. حى المناخ :

يضم حى المناخ شياخات السرايا، عدلى، الجلاء، المناخ. وتبلغ مساحته ٣,٣١٢ كم[٢] تقريباً وحدوده هى:

الحد البحرى : ساحل البحر المتوسط بدءاً من الحد الفاصل بين مصيفى القوات المسلحة والشرطة متجه شرقا حتى الضفة الشرقية لشارع الشهيد إبراهيم الموجى.

الحد الشرقى : شارع الشهيد إبراهيم الموجى (حد وهمى) من مياه البحر المتوسط حتى سور كلية التكنولوجيا ويتجه معه إلى الشرق ثم إلى الجنوب ثم إلى الغرب حتى التقائه مع امتداد شارع الشهيد الموجى يمتد جنوبا حتى التقائه بشارع سعد زغلول ثم يتجه شرقا موازيا الضفة الشمالية لشارع سعد زغلول (حد وهمى) حتى تلاقيه الضفة الغربية لشارع المنيا ثم يتجه جنوبا مع شارع المنيا (حد وهمى) وحتى شارع الشهيد أحمد إسماعيل على (شارع ١٠٠) ثم يتجه غربا

حتى الضفة الغربية لشارع أسوان ثم يمتد جنوبا بمحاذاة الضفة الغربية لشارع أسوان حتى تلاقيه مع الضفة الشمالية لشارع التعمير.

الحد الغربي : من نقطة التلاقى مع بداية الحى الشمالى متجها جنوبا حتى تلاقيه مع الضفة الشمالية لامتداد شارع سعد زغلول ثم يتجه شرقا إلى تلاقيه مع الضفة الشرقية لشارع عبد الهادى الحديدى(الظافر سابقا) ثم يتجه جنوبا بمحاذاة الضفة الشرقية لشارع عبد الهادى الحديدى (نهر الشارع يتجه حى الزهور) للتلاقى مع الضفة الشمالية لشارع الناصر حتى التقائه مع الضفة الغربية لشارع ٢٣ ديسمبر ثم يتجه جنوبا مارا بمحاذاة الضفة الغربية لامتداد شارع ٢٣ ديسمبر (امتداد نهر شارع ٢٣ ديسمبر يتبع حى المناخ) حتى التقائه مع الضفة الشمالية لامتداد شارع التعمير.

الحد القبلى : من التقاء الحد الشرقى لشارع أسوان مع الحد الشمالى لشارع التعمير ممتدا غربا بمحاذاة الضفة الشمالية لشارع التعمير مع الحد الشرقى لامتداد شارع ٢٣ ديسمبر.

د. حى الزهور :

يضم حى الزهور شياخات الزهور، المناصرة. وتبلغ مساحته ٢٦٢,٥٨١ كم^{2} تقريباً.

الحد البحرى : ساحل البحر المتوسط بدءاً من الحد الفاصل بين مصيفى القوات المسلحة والشرطة متجها غربا حتى حدود المحافظة الإدارية مع محافظة دمياط.

الحد الشرقى : من نقطة التلاقى مع بداية الحد الشمالى متجها جنوبا حتى التقائه مع الضفة الشمالية لامتداد شارع سعد زغلول ثم يتجه شرقا إلى التقائه مع الضفة الغربية لشارع عبد الهادى الحديدى (الظافر سابقا) ثم يتجه جنوبا بمحاذاة الضفة الشرقية لشارع عبد الهادى الحديدى (نهر الشارع يتبع حى الزهور) للتلاقى مع الضفة الشمالية لشارع الناصر حتى التقائه مع الضفة الغربية لامتداد شارع ٢٣ ديسمبر ثم يتجه جنوبا مارا بمحاذاة الضفة الغربية لامتداد شارع ٢٣ ديسمبر (امتداد نهر شارع ٢٣ ديسمبر يتبع حى المناخ) حتى التقائه مع الضفة الشمالية لامتداد مجرى قناة السويس.

الحد القبلى : الحد الشمالى لمجرى قناة المترلة حتى التقائه مع الحدود الإدارية لمحافظة دمياط والدقهلية.

الحد الغربى: الحد الإدارى الفاصل بين محافظة بورسعيد ومحافظتى دمياط والدقهلية طبقا[1] للقرار الجمهوري رقم ٦٥١ لسنة ١٩٧٥.

ه. حى الضواحى :

تبلغ مساحته ٦٢ر٧٦٣ كيلو متر مربع تقريبا، وحدوده علي النحو التالي :

الحد البحرى : يبدأ من امتداد شارع التعمير وشارع ٢٣ ديسمبر غربا وشارع الشهداء شرقا.

الحد الشرقى : يبدأ من شارع التعمير حتى منتصف كوبرى الرسوة على امتداد شارع الشهداء.

الحد الغربى : يبدأ من شارع ٢٣ ديسمبر بداية شارع التعمير حتى بحيرة المترلة.

الحد الجنوبى: من قناة الاتصال من كوبرى الرسوة حتى منفذ المترلة الجمركى (اللنش).

و. حى بور فؤاد :

يضم حى بور فؤاد شياخات بور فؤاد أول، قسم بور فؤاد ثانى، قسم شرطة مبارك (شرق التفريعة). وتبلغ مساحته ٥٠٥,٦٩٥ كيلو متر مربع تقريباً. وحدوده هي علي النحو التالي:

الحد البحرى : يبدأ من النقطة الوهمية لتلاقى الضفة الشرقية لقناة السويس مع ساحل البحر المتوسط فيمتد شرقاً حتى النقطة الوهمية (١) الواقعة على ساحل البحر المتوسط والتى تقع غرب بالوظة الساحل بمسافة ٢ كيلو متر.

الحد الشرقى : خط وهمى يبعد غرب طريق بالوظة الساحل بمسافة ٢ كيلو متر يبدأ من النقطة (أ) شمالا عند تلاقى الخط الوهمى مع ساحل البحر المتوسط ثم يتجه جنوبا حتى النقطة (ب) الواقعة عند تلاقى الخط الوهمى مع طريق القنطرة العريش القديم.

([1]) للقرار الجمهوري رقم ٦٥١ لسنة ١٩٧٥

الحد الغربى : يبدأ من الضفة الشرقية لقناة السويس عند الكيلو ٤٢ ثم يتجه شمالا حتى التقاء الضفة الشرقية لقناة السويس مع ساحل البحر المتوسط.

الحد الجنوبى : عبارة عن مدق ترابى يبدأ من النقطة (ب) ويمتد فى اتجاه الجنوب الغربى بمحاذاة طريق القنطرة العيش القديم حتى تلاقى الضفة الشرقية لقناة السويس عند الكيلو ٤٢ ترقيم القناة.

ز. حى الجنوب :

يضم حى الجنوب قسم شرطة جنوب أول، وقسم شرطة جنوب ثانى. وتبلغ مساحته ٥٠٤ كيلو متر مربع. وحدوده علي النحو التالي :

الحد البحرى: الضفة الغربية لقناة الاتصال من نقطة تلاقيها من الضفة الغربية لقناة السويس حتى تلاقيها مع الضفة القبلية لمجرى قناة المترلة المؤدى إلى المطرية - دقهلية.

الحد الشرقى: الضفة الغربية لقناة السويس من الضفة القبلية لقناة الاتصال حتى الحدود الإدارية لمحافظة الإسماعيلية.

الحد القبلى : الحد الإدارى الفاصل مع محافظة الإسماعيلية.

الحد الغربى : الحد الإدارى مع محافظة الدقهلية والشرقية والإسماعيلية.

ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

١. إن موضوع التنمية من القضايا الجديدة التى بدأت تطرح على الساحة العالمية والمحلية فأصبحت تلقى اهتماما كبيرا من قبل المتخصصين ولاسيما الجغرافيون منهم.
٢. امتلاك محافظة بورسعيد العديد من المقومات الطبيعية والبشرية والإقتصادية الهامة للتنمية.
٣. يمكن بدراسة هذا الموضوع إبراز جوانب جغرافية متعددة
٤. قرب منطقة الدراسة من الطالبة جغرافيا.

ثالثا: أهداف الدراسة:

١. دراسة الملامح الطبيعية والبشرية لمحافظة بورسعيد.
٢. محاولة وضع خريطة مستقبلية لتنمية وتطوير محافظة بورسعيد.
٣. دراسة المشكلات البيئية لمحافظة بورسعيد واقتراح حلول لها.
٤. معرفة العوامل الجغرافية المؤثرة فى إختيار مواقع موانئ بورسعيد.

رابعا: الدراسات السابقة:

تناول بورسعيد بالدراسة عدد قليل من الرسائل العلمية منها على سبيل المثال لا الحصر – رسالة محمود جلال الدين الجمل، وموضوعها " بورسعيد نشأتها وتطورها كلية الآداب جامعة القاهرة " وكان ذلك عام ١٩٥٢.

رسالة مصطفى محمد البغدادى وموضوعها " مدينة بورسعيد دراسة فى جغرافية المدن " كلية الآداب جامعة عين شمس عام ١٩٨٥م.

رسالتا نورا يوسف عبد الرحمن المصرى وموضوع الرسالة الأولى مدينة بورسعيد دراسة فى الجغرافيا الإقتصادية رسالة ماجستير وغير منشورة عام ١٩٨٥م، وموضوع الرسالة الثانية، " جغرافيه الجريمة فى محافظة بورسعيد – رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٩٩م

فكانت هذه الدراسات وغيرها من البحوث والمقاولات الموضوعه مساعدا للدراسة الحالية ومددا علميا لا ينكر له جهد وقياسا لا غنى عنه لباحث.

هذا إضافة إلى بعض الرسائل التى أمدت الطالبة بالخلفية التاريخيه التى لزم التنويه عنها وقت اللزوم من أبرزها رسالة زين العابدين شمس الدين نجم، وموضوعها " بورسعيد تاريخها وتطورها منذ نشأتها عام ١٨٥٩م حتى ١٨٨٢م وكانت فى عام ١٩٨٢م وكتاب الدكتور عبد المنعم حنفي وموضوعه المقومات الجغرافية لتنمية بورسعيد ، مكتبة المستقبل ٢٠٠٣.

خامسا : مراحل الدراسة:-

مرت الدراسة بعدة مراحل على النحو التالى:

١. المرحلة المكتبية وقد تحقق ذلك بالإطلاع على الرسائل والكتب الجغرافية التي اهتمت بموضوع التنمية بشتى فروعها هذا بالإضافة إلى الكتب والدراسة التى تم إعدادها عن بورسعيد، واعتمدت الدراسة على ما تصدره إدارة التوثيق والمعلومات وإدارة التخطيط والمتابعة، والهيئة العامة لإدارة الميناء، ومديرية الزراعة، ومكتبة التفوق العلمى داخل ديوان عام المحافظة، ومكتبة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء والهيئة العامة للأرصاد الجوية، والهيئة العامة للثروة السمكية.

٢. مرحلة الدراسة الميدانية: تستوفى هذه المرحلة السابقة خاصة عند تضارب البيانات بين الإدارات وتمت الدراسة بالزيارة المستمرة للمحافظة طوال فترة البحث وكان من أهم هذه الزيارات الميدانية.

أ) الزيارات الاستطلاعية لمنطقة الدراسة ثم الزيارات الفعلية للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات من مركز المعلومات بالمحافظة وإدارة الإحصاءات المركزية وهيئة التنشيط السياحي والثروة السمكية، الهيئة العامة لميناء بورسعيد، وعمل المقابلات الشخصية.

ب) زيارة مطار بورسعيد، وميناء الصيد، وملاحة بورفؤاد.

٣. تصنيف البيانات :

تم تصنيف البيانات التي تم جمعها ثم معالجتها أخصائيا وكارتوجرافياً ، وتفريغ البيانات في الجداول وعمل الأشكال البيانية لها.

٤. مرحلة كتابة البحث :

تم فيها كتابة الرسالة اعتمادا علي البيانات والمعلومات التي تم جمعها وتبويبها ، هذا بالإضافة إلي إعداد الأشكال والرسوم البيانية للمساعدة في توضيح المادة العملية في صورة أسهل وخاصة في المقارنة بين أكثر من ظاهرة في الأنشطة المتعددة بالمحافظة.

سادسا: مناهج البحث وأساليب الدراسة :

تم الاعتماد علي عدد من مناهج البحث وأساليب الدراسة هي علي النحو التالي :

أ. مناهج البحث :

١. المنهج الأصولى:

يهتم هذا المنهج بالقواعد والأصول الطبيعية والبشرية التى تؤثر فى الإنتاج مثـــــل العوامل الطبيعية (والموقع ومظاهر السطح والتربة والمناخ) التى تؤثر على التنمية وتم توضـــيح ذلك من خلال دراسة الامكانات الطبيعية لإقليم الدراسة وتوضيح أثرها على وجود منـــاطق سياحية ملائمة وأيضا تركز على بعض الأنشطة الاقتصادية.

٢. المنهج الإقليمى:

يركز هذا المنهج على دراسة الشخصية الجغرافية للإقليم التى تتميز بها عن سائر الأقاليم في مصر للتعرف على موضوع وموقع الإقليم بالنسبة للأقاليم الأخـــرى وأيـــضا الإمكانـــات الطبيعية به والتعرف على الثروات الإقتصادية لتحديد كيفية إستغلالها ومن هذا المنهج تم دراسة كافة العناصر الجغرافيه المختلفة والملامح الطبيعية والبشرية، كما تم دراســـة مـــوانئ محافظـــة بورسعيد وحجم الحركة بها، التوزيع الجغرافى لمواقع التجمعات الصناعية والمشروعات المستقبلية لتطوير بورسعيد.

٣. المنهج الموضوعي :

يتناول هذا المنهج دراسة الغلات الزراعية والموارد المعدنية المختلفة والحرف الإنتاجيـــة التي تشمل الجمع والالتقاط والصيد والرعي والزراعة والتعدين والصناعة والنقـــل والتجـــارة والخدمات المختلفة بالإقليم لإبراز قضية التنمية الهامة ، وتحديد علاقة السكان بالموارد والخدمات ، ومقدرة السكان علي استغلال هذه الموارد وتطويعها لتحسين أوضاع التنمية ، الارتقاء بقيمة الحياة.

ب. أساليب الدراسة :

١. الأسلوب الإحصائي :

الذي يعتمد علي الإحصاء والرياضيات فكان من أنسب المناهج اتساعا سواء في جمع المادة العلمية ، أو تبويبها ، وتصنيفها كماً ونوعاً وزمناً ، ثم جغرافيا.

وقد استخدمت عدة معاملات ومعادلات إحصائية مثل معادلة نسبة النوع ومعدل الإعالة ، معدل الخصوبة ، نسبة التركز ، المتوالية الهندسية.

٢. الأسلوب الكارتوجرافي.

٣. التصوير الفوتوغرافي.

سابعا : الصعوبات التي واجهت الطالبة .

واجهت الطالبة بعض العقبات أثناء الدراسة منها ، الروتين الوظيفي عند بعض العاملين وتعمد إخفاء البيانات بحجة المسئولية والأمن وعدم الوعي لدي بعض العاملين في التعامل مع طلاب العلم وكذلك نقص كثير من البيانات بالإضافة إلي قلة الرسائل العلمية والكتب الخاصة ببورسعيد وقد شعرت الطالبة بالألم أثناء جمع المادة العلمية من مصادرها المختلفة خاصة وقد أصبحنا علي مشارف القرن الثاني والعشرون وما يزال حصول الباحث علي أي بيان مشكلة كبيرة خاصة إذا كان البيان يتعلق بمناطق يقتضي دخولها الحصول علي تصريح مسبق ، أو تخص نوع من الإنتاج الصناعي ، أو التصدير والاستيراد.

ثامنا : محتويات الرسالة : وتضمنت الرسالة مقدمة وسبعة فصول وخاتمة :

عرض الفصل الأول : العوامل الطبيعية وأثرها في التنمية مع التركيز علي الموقع والموضع، والبناء الجيولوجي ، وظاهرات السطح ، والتربة وخصائصها والمناخ.

تناول الفصل الثاني : العوامل البشرية المؤثرة في التنمية وشمل السكان و شبكات النقل البري والبحري والجوي كما تم دراسة التنمية العمرانية من حيث النمو العمراني ، واتجاهات النمو العمراني ، واستخدام الأراضي ، والعشوائيات ، كما تمت دراسة مقومات البنية الأساسية والتي تضمن محطات وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء.

درس الفصل الثالث : التنمية الاجتماعية وقد اقتصر علي دراسة الخدمات الصحية والتعليمية.

خصص الفصل الرابع : لدراسة التنمية الزراعية والتي تمت به دراسة الزمـــام الزراعـــي والمـــساحة المحصولية والتركيب المحصولي والتنمية الزراعية الأفقية والرأسية.

اشتمل الفصل الخامس : علي دراسة تنمية الثروة الحيوانية وضم أولا الحيوان الزراعي وثانيا تنميـــة الثروة الداجنة من حيث إنتاج اللحوم البيضاء والتوزيع الجغرافي لعناصر الثروة الداجنة وثالثا نحـــل العسل ، ورابعا تنمية الثروة السمكية وخامسا تنمية الثروة الحيوانية .

عالج الفصل السادس : التنمية الصناعية في بورسعيد وعرض أهم مقومات قيام الصناعة ، والتوزيـــع الجغرافي للصناعات في بورسعيد ، وكثافة الصناعة ، والإنتاج والتوطن الصناعي لبعض الصناعات .

واختتمت الدراسات الفصل السابع : الذي تناول التنمية السياحية وعرض أهم مقومـــات التنميـــة السياحية ،وأنماط السياحة ، والحركة السياحية .

وانتهت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات وقائمة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية ، وملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية.

الفصل الأول

العوامل الطبيعية وأثرها فى التنمية

مقدمـــــــــــــــــــــــــة

أولا : الموقع الجغرافى والعلاقات المكانية:

١. الموقـــــــــــــع.

٢. الموضـــــــــــع.

٣. التقسيـــــــم الإداري.

ثانيا : البناء الجيولوجى والتضاريس :

١. التكوين الجيولــــوجي.

٢. مظاهــــــر السطح.

ثالثا : خصائص المنـــــــــــاخ:

رابعا: خصائص التـــــــــــربة.

الخلاصـــــــــــــــة.

الفصل الأول
العوامل الطبيعية وأثرها في التنمية

تؤثر العوامل الطبيعية تأثيراً كبيراً فى النشاط الاقتصادى للإنــسان، وللتعــرف علــي المشكلات التي تواجه النشاط الاقتصادى وتطوره لابد من دراسة هذه العوامل المتمثلة فى الموقع الجغرافى، والبناء الجيولوجى وأشكال السطح، والتربة ، والمناخ ، وتأتى دراسة هــذه العوامــل كأسس وضوابط لعملية التنمية الاقتصادية.

أولا : الموقع والموضع:

١) – أ. الموقع الجغرافى:

يعد الموقع الجغرافى من العوامل المهمة المؤثرة فى التنمية، وبالنظر إلى شكل (١) نجد أن محافظة بورسعيد تقع فى شمال شرق الدلتا بين منطقة زراعية فى الغــرب وفى الــشرق الجهــات الرعوية، ويحدها شمالاً البحر المتوسط، وشرقاً محافظة شمال سيناء، وجنوباً الإسماعيلية، وغربــاً محافظات دمياط والدقهلية والشرقية.

ويظهر أثر الموقع الجغرافى والعلاقات المكانية فى التنمية الاقتصادية فى بورسعيد فيما يلى:

كان الموقع الجغرافى لبورسعيد سببا رئيسيا فى اختيارها كنقطة البداية لحفر قنــاة الــسويس باعتبارها أقرب نقطة التقاء بين البحرين المتوسط والأحمر، بالإضافة إلى أن عمق المياه المطلوب عنــد مدخل وهو ثمانية أمتار لا يتوفر إلا عند بورسعيد بأقل مسافة داخل مياه البحر المتوسط.

ولقد تعدى موقع بورسعيد وظيفته كميناء تلتقى عنده طــرق التجــارة والمواصــلات البحرية بالطرق البرية. وأصبح ميناءً عالمياً لموقعه على رأس قناة الــسويس باختــصار المــسافة والزمن حول رأس الرجاء الصالح. كما أمد الموقع سكان بورسعيد بنشاط اقتصادي كان ســبباً في بقائها واستمرارها بعد أن كان موضعها يفتقد أى موارد اقتصادية لسد حاجة سكانها.

ولقد أعطى موقع بورسعيد مزايا الامتداد البرى والبحرى الذى منحها إمكانية الوصول السريع إلى الأسواق باعتبارها نقطة تتوسط أوربا شمالا وأفريقيا جنوبا وآسيا شرقا كمــا أنهــا مؤهلة لأن تكون مركزا عالميا للنقل وخدمات الإمداد والتموين والتخزين وإعادة التصدير.

ولقد ساعد الموقع الجغرافى لبورسعيد على أن تكون هذه المدينة الوحيدة عالميا التى يوجد بها ميناءين غرب بورسعيد فى قارة أفريقيا وميناء شرق بورسعيد فى قارة آسيا.

ساعد الموقع على اشتراك محافظة بورسعيد مع العديد من المحافظات، في أن تكون نقطة عبور من شبه جزيرة سيناء فى الشرق ومحافظات شرق ووسط وغرب الدلتا فى الغرب وخاصة مع وجـــود الطريق الدولى الساحلى الشمالى الذى يربط بين موانئ البحر المتوسط (العريش وبورسعيد ودمياط – وميناء الإسكندرية) مما يساهم فى دفع عجلة التنمية العمرانية، وجذب الأنشطة الاقتصادية مثل المنطقة الصناعية بشرق التفريعة، والتنمية الزراعية بسهل الطينة، بالإضافة إلى التنمية السياحية حيث ساهم الموقع في امتلاك بورسعيد جبهة بحرية على البحر المتوسط بالإضافة إلى قناة السويس وبالتالى زادت فرصة الاستفادة من الاستغلال السياحى فى الأنـــشطة الترويحيـــة والاقتـــصادية المختلفة.

ساعدت نشأة المنطقة الحرة فى عام ١٩٧٦ على أن تكون بورسعيد سوقاً للسلع القادمة من أنحاء العالم خاصة جنوب شرق آسيا مما كان له الأثر فى سيادة النشاط التجارى بين سكانها ، كما أدى إلى تغيير فى الخصائص السكانية بسبب الوافدين إليها للعمل بالتجارة.

كان موقع بورسعيد على رأس قناة السويس نقطة لعبور السلع المشروعة وغير المشروعة منها تجارة المخدرات بين الهند وباكستان وأفغانستان من ناحية وتركيا وقبرص ولبنان وإسرائيل من ناحية أخرى [١].

فترات الطغيان البحرى من ناحية، ومياه بحيرة المترلة من ناحية أخرى، ومعنى ذلك أن الموضع يبدو للوهلة الأولى غير صالح لقيام مدينة تقع عند مدخل قناة السويس.

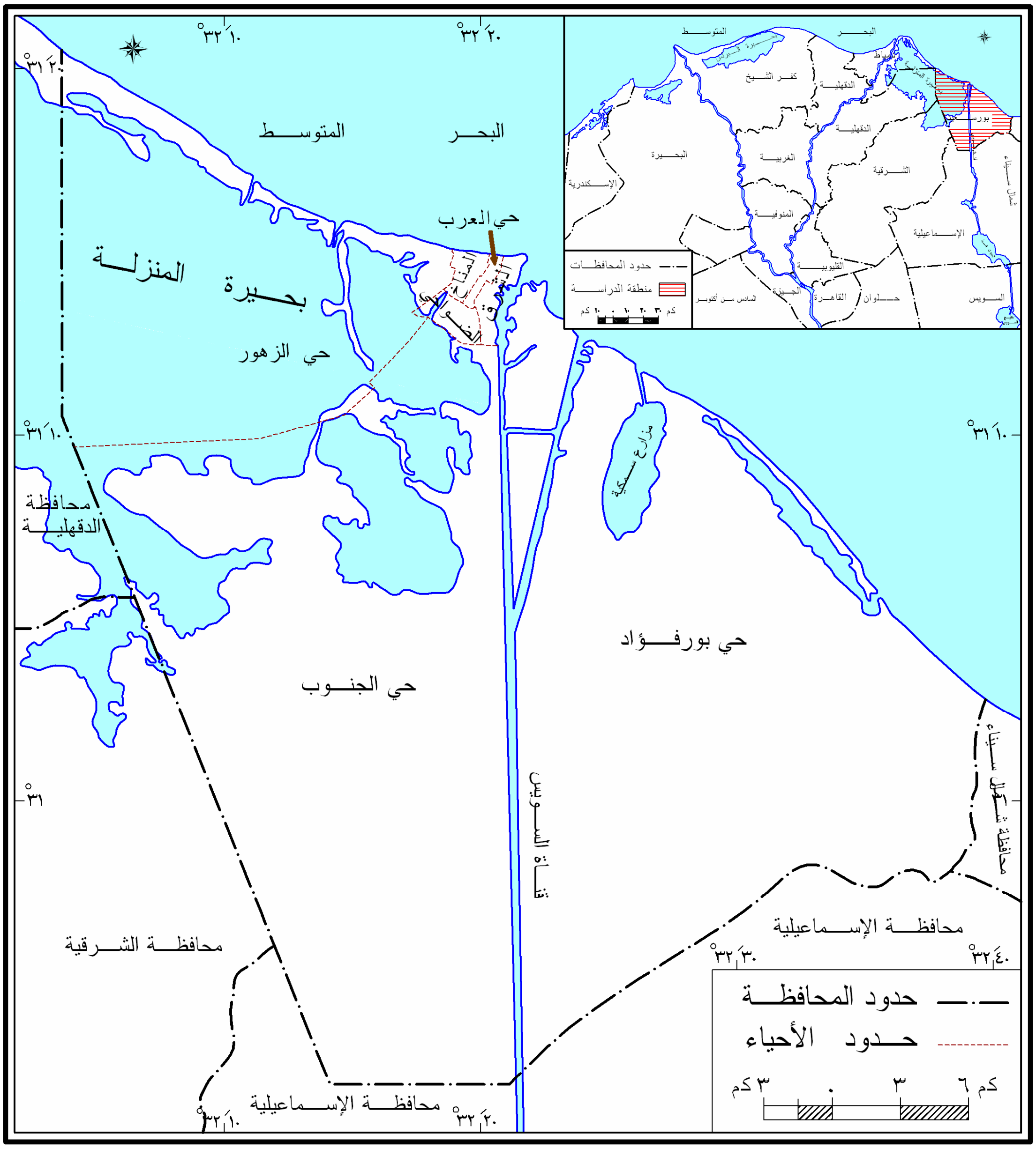
وكان الدافع وراء تنفيذ مشروع القناة عند ساحل البحر المتوسط هو الموضع الـــذى كـــان أكثر قرباً لأوربا ، وكانت كل المعدات والآلات التى تستوردها الشركة تأتى بها من أوربا وتفرغهـــا السفن فى الإسكندرية أو دمياط ثم تأتي بها عند الساحل تجاه بورسعيد [٢] وكان ذلك أفضل من بـــدء العمل عند منطقة السويس لما يترتب عليه من إعادة نقل المعدات مـــن الإســـكندرية إلى القـــاهرة ثم السويس مما ينجم عنه زيادة التكاليف وتأخر العمل وتعرض البضائع المستوردة للتلف أو الضياع.

وقد روعى فى اختيار الموضع عدم وجود رواسب طينية، فقد نشأت المدينة فوق شريط ضيق من الأرض يفصل بين البحر المتوسط وبحيرة المترلة[٣].

١ - نورا يوسف عبد الرحمن المصري : جغرافية الجريمة في محافظة بورسعيد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ١٢

٢ - عبد العزيز محمد الشناوى: قناة السويس والتيارات السياسية التى أحاطت بإنشائها، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧١، ص ص ٢٦٥ – ٢٧٠.

٣ - إبراهيم نصحى إبراهيم : تاريخ مصر، مكتبة المصرية ، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٢٠.



المصدر: مديريـــة المســـاحة ببورســـعيد لوحـــات مقيـــاس ١ : ٥٠٠٠٠ لمحافظـــة بورســـعيد ، طبعـــة ٢٠٠٨م .

شكل(١) الموقـــع الجغـــرافى والتقســـيم الادراري لمحافظـــة بورســـعيد

كان الموقع سبباً فى تعرضها للعديد من الحروب ١٩٥٦ – ١٩٦٧ – ١٩٧٣ مما أثــر على خصائص السكان من حيث التهجير والعودة.

بعد إنشاء ميناء شرق بورسعيد وبسبب موقعه الجغرافى بدأت تجارة الترانزيت وتــداول الحاويات بالتحول من ميناء دبى إلى شرق بورسعيد بسبب الموقع المتوسط بين الشرق والغرب. مما شجع المستثمرين على إنشاء محطة لتمويل السفن لتتنافس مع محطة تمويل الفجيرة فى الامارات العربية المتحدة ومحطة تمويل جبل طارق فى المغرب.

لقد تضافر كل من موضع وموقع شرق بورسعيد فى التطور الــسريع لحركــة تجــارة الحاويات. ونشأة منطقة صناعية فى الأراضى السهلية الواسعة شرق التفريعة.

بالإضافة لأثر الموقع فى نشأة المنطقة الصناعية غرب بورسعيد التى تعتمد على استخراج الغاز الطبيعى من الحقول شمال غرب بورسعيد خاصة مصانع المواسير ومشتقات الغاز.

ب. الموقع الفلكــى:

تقع بورسعيد عند دائرة عرض ١٦ و ٣١ درجة شمالا وخط طول ١٨، ٣٢ درجــة شرقاً، فى الجزء الشمال الشرقى لجمهورية مصر العربية.

وقد يؤثر الموقع الفلكي في التنمية علي النحو التالي :

على الرغم من طول واجهتها البحرية على البحر المتوسط والتى تصل إلى ٩٦ كيلو متــر إلا أن المناخ الجاف هو السائد، والأمطار التى تسقط عليها شتاءً لا تكفى لقيام الزراعة أو نمو حــشائش يعتمد عليها فى الرعى لذلك ظلت بورسعيد لا تمارس النشاط الزراعي أو الرعي منذ نــشأتها وحــتى انشاء ترعة السلام.

إذا كان المناخ حرم بورسعيد من النشاط الزراعى إلا أنه منحها ميزة هامة فى النــشاط السياحى خاصة السياحة الداخلية. باعتبارها من المصايف المميزة للطبقات المتوسطة.

كما أن هذا المناخ ساعد على وجود بعض المحميات الطبيعية والتى من أهمها محمية أشتوم الجميل.

كما انعكس اعتدال المناخ على الملاحة بين البحر المتوسط والبحر الأحمر عبر قناة السويس، بالإضافة إلى صيد الأسماك دون تعرض المراكب إلى أخطار العواصف والتقلبات الجوية فى هذين البحرين.

٢) الموضع :

إن موضع مدينة بورسعيد لم يكن مهيئاً لنشأة المدينة وقيامها. ويعتبر شق قناة السويس نقطة البداية لميلاد المدينة. إذن فالمدينة لم تكن قائمة قبل شق قناة السويس وإنما تعد ثمرة من ثمــار القنــاة، والملاحظ أن الموضع الذى نمت فيه بورسعيد لم يكن سوى شريط ساحلى يتراوح عرضــه مــا بــين الأربعين والخمسين متراً، بين بحيرة المنزلة والبحر المتوسط، وكانت المياه تطغى عليه أحياناً وذلك خلال

وقد شكلت قناة السويس وترعة بورسعيد بيئة حضرية جديدة لم يكن لها وجود من قبل فقدمت القناة العصب الاقتصادى الضرورى لظهور مدينة بورسعيد قرب منطقة كانت خالية من مقومات ظهورها ،كما وفرت ترعة بورسعيد لها المياه العذبة من النيل شريان المياه العذبة فى هذه المنطقة الجافة التى امتدت لها من النهر ناقلة معها بعض خصائص الوادى والدلتا المائية.

الموضع ومساهمة النواة الأولى:

لم يكن موضع المدينة مناسباً بسبب بعده عن مصادر مياه الشرب والتموين والغذاء ومواد البناء، وكان من الضرورى أن يسبق ظهور نواتها الأولى مشروع توصيل مياه الترعة العذبة إليها، ومن المعروف أن بورسعيد نجحت فى التغلب على عقبات كثيرة، فعيوب الموضع كانت واضحة تماماً منذ الوهلة الأولى، ولكن بالجهود الكبيرة تحولت هذه المنطقة إلى ميناء وإلى نواة لمدينة تتكون من ١٤ مترلاً ورصيفاً بحرياً، وحاجزين للأمواج وبعض الورش الصغيرة للحدادة والخراطة وسباكة المعادن والتجارة [١].

ثم اتخذت المدينة شكلا مستطيلا ،ويلاحظ أن منشآت المدينة قد تركزت إلى جانب الميناء مما ترتب عليه امتداد بورسعيد نحو الجنوب. أما قرية العرب فكانت فى أقصى غرب المدينة [٢].

دور الموضع فى توجيه التنمية بصورها المختلفة:

بنيت بورسعيد فوق مرتفع رملى ضيق محصور بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة المترلة جنوباً فى عام ١٨٥٩ على مسافة قدرها ٢٨ كم غرب الموضع الذى قامت عليه مدينة بيلوز القديمة أى أن موضعها كان مهجورا مقفراً وعلى مسافة ٦٠ كم٢ منها غربا توجد مدينة دمياط، أما المطرية فكانت أقرب مركز سكنى لبورسعيد على بعد ٣٠ كم إلى الجنوب الغربى منها، وقد تميز موضع العمل فى بورسعيد فى البداية بيسر اتصاله ببحيرة المترلة بالشريط الرملى السهلى الذى يربطها بمدينة دمياط والتى مثلت مركزا هاما لتجمع الأيدى العاملة.

استمرت بورسعيد فى الامتداد فوق ذلك اللسان السابق الإشارة إليه والذى لم يكن فى الأصل سوى مستنقع متصل بالبحر واستمدت مادته من الرمال والأتربة الناتجة عن حفر القناة، ثم جففت

١ - عمر الفاروق سيد رجب: مدن قناة السويس – عوامل النمو وتغييرات التركيب والوظائف، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١٣.

٢ - محمود جلال الدين الجمل: بورسعيد ملتقى الشرق والغرب، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٥٤، ص ٩.

بقاياها تدريجيا بفعل الحرارة والبخر [1]وظهرت بورسعيد وهى تنمو فوق هذا اللسان بخطتها الشبكية جاذبية المدينة بسبب اختلاف نماذجها المعمارية وتعدد مجتمعاتها السكانية [2].

واستطاعت بورسعيد عام ١٨٧٠ رغم صعوبة موضعها ورغم ضآلة إمكانات الميناء أن تقدم الخدمات لعدد ٤٨٨ سفينة بلغ مجموع حمولتها ٤٣٦ الف طن بالإضافة إلى ٢٧ ألف مسافر، وقدرت القوارب والفلائك القائمة على خدمة الحركة بالقناة بالعشرات، ويعتبر ذلك مؤشراً على درجة عالية من درجات ارتباط اقتصاديات المدينة بالحركة فى القناة وعلى جاذبيتها لمزيد من تيارات الهجرة التى توالت عليها من الدلتا والوادى، ثم العناصر الأوروبية أضافت إلى بنية المدينة الاقتصادية والمورفولوجية والطبيعية أبعاداً جديدة حيث قام هؤلاء بافتتاح العشرات من محلات التموين والملابس وورش الحرفيين.

ومنذ عام ١٩٢٠م شهدت قناة السويس طفرة فى أعداد السفن التى عبرتها حيث بلغت ٤٠٠٩ سفينة قدرت حمولتها الصافية ١٧٥٧٥ طنا مما دفع بشركة القناة على إنشاء قسم بورفؤاد عام ١٩٢٦على الشاطىء الآسيوى، رغم ندرة الأراضى الصالحة للبناء والتى تعد من أهم مشكلات الموضع، فقد شاعت الفيلات بحدائقها فى بورفؤاد وتحمل سمات مدن البحر المتوسط تلبية للرغبات الأوربية [3].

بلغ عدد السفن العابرة فى قناة السويس عام ١٩٩٠ حوالى ١٨١٩٠ سفينة، وشكلت ناقلات البترول ١٨,٩% من هذا العدد، وكان صافى حمولتها ٣٥٧ مليون طن، بزيادة قدرها حوالى ٢٠ مليون طن من البضائع المتجهة جنوباً عبر القناة إلى أفريقيا وآسيا واستراليا وبذلك حققت القناة دخلاً يقدر بنحو ٩٠٥ مليون جنيه [4]. ثم زاد عددها عام ٢٠٠٨ حوالى ٣٨٨٦ سفينة وبلغ حجم البضائع حوالى ١١٤٧٦١ مليون طن وحركة الركاب حوالى ٢٧١٠٦٤ وبذلك حققت القناة دخلاً يقدر بنحو ٣,٨ مليار دولار.

1- **Couvidou, It., Vegage Atravers L'isthme\\Portsaid, 1875, P.43.**

٢- محمد صفى الدين أبو العز وآخرون: دراسات فى جغرافية مصر، سلسلة الألف كتاب (١٣٩)، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٥٧، ص ٣٨٣.

٣- مايكل ويليانك: بورسعيد– التخطيط من أجل التعمير والتنمية، (مترجم) تخطيط العالم الثالث، المملكة المتحدة،١٩٨١، ص٢.

٤- البنك الأهلى المصرى: النشرة الاقتصادية، العدد الأول والثانى، المجلد الثانى والأربعون، القاهرة، ١٩٨٩، ص ١٤٨.

أما عن أثر الموضع على التنمية فى بورسعيد فميناء بورسعيد يعتبر فريداً من نوعه، فهو فضلا عن كونه ميناء شحن وتفريغ لمختلف السفن فإنه يتحمل قدراً كبيراً من تجارة مصر الخارجية بلغ حوالى ١٤% حيث بلغ حجم التجارة المتداولة به ٦٢١٢ مليون طن عام ١٩٩٥، زاد عددها فى عام ٢٠٠٨ إلى ١١ مليون طن، كما أنه ميناء عبور من الطرف الشمالى للقناة وتتوافر فيه كثير من الخدمات والتسهيلات البحرية لسفن الشحن والتفريغ والعبور على السواء، مما يمثل أهمية كبرى لجميع دول العالم، حيث يساعد على ربط تجارة الشرق بالغرب، مما يزيد من أهمية ميناء بورسعيد بصفة خاصة، ومحافظة بورسعيد بصفة عامة، وانعكس ذلك بالإيجاب على التنمية الاقتصادية في المحافظة.

ثانيا : البناء الجيولوجي وظاهرات السطح:

١ - التكوين الجيولوجي:

يعد التكوين الجيولوجى وبالنظر إلي شكل رقم (١) نجده أحد العوامل التى تسهم بشكل مباشر فى إكساب الإقليم بعض خصائصه، مما يؤثر فى أنماط استغلال الأرض، فالعناصر المعدنية التى تدخل فى تركيب التربة تكون محددة للمحاصيل الزراعية وأنماط الزراعة[١].

وتنتمى محافظة بورسعيد لأحدث العصور الجيولوجية (البليستوسين) والحديث، التى تتميز بكثبانها الرملية، ورمالها السائبة[٢]، وعليه فإن التكوين الجيولوجى لبورسعيد لا يحظى بهذا التنوع المألوف الذى تتناوله العصور الجيولوجية بتتابعها التاريخى الذى يستند فى أساسه على مدى توفر الحفريات أو العينات التى سهلت استيعاب وفهم ودراسة كل عصر منها، وهو ما لم نجده ممثلاً على الإطلاق فى منطقة دراستنا[٣].

وأثر غياب العنصر الصخرى فى بورسعيد كثيراً على أوجه النشاط الاقتصادى ويكفينا مثلاً جلب الأحجار والدبش والدقشوم من منطقة المكس بالإسكندرية لتبطين القناة وإقامة الجسور التى من شأنها حماية المدينة سواء كان ذلك من جهة الشمال عندما يطغى البحر المتوسط، أو من الجنوب عندما تطغى مياه بحيرة المنزلة التى تنتهى إليها الأفرع الشرقية للنيل فى دلتا مصر، والتى كان بسببها وفرة غطاء سميك من الطين أو الطمى فى بعض المواضع ورقيق فى مواضع

---

١ - محمد خميس الزوكة: التخطيط الإقليمى وأبعاده الجغرافية، الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١، ص ٧٠.

2- Hodder, B.W. and Roger, L . "Economic Geography Methuen, Bondon, 1947. P.84.

٣ - محمد متولى: وجه الأرض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٤٨٩.

أخرى، علماً بأن ذلك يرتبط إلى أبعد الحدود بكمية هذه التكوينات التى تلقى بها أفرع النيل الشرقية فى البحيرة. وليس من شك فى أن هذه التكوينات كانت أكثر سمكاً عندما كان الفيضان النيلى قوياً، أما بعد حبس مياه النيل بالقناطر والسدود فقد أصبحت هذه التكوينات رقيقة السمك، وبدأت تقل تدريجياً بمرور الوقت، فبدأت بحيرة المنزلة تجف تدريجياً ويتقدم خط الصيد بالتدريج نحو الشمال، مما أثر بلا شك فى إنتاج الأسماك من البحيرة التى تعتبر مصدراً هاماً من مصادر الثروة السمكية فى منطقة بورسعيد ولا يقف أثر ذلك عند هذا الحد بل يتجاوزه إلى هجرة قرى الصيادين فى نفس الاتجاه، لأنها وحظ الصيد صنوان لا يفترقان بحكم كل من الطبيعة والإنتاج.

ولعل الجفاف التدريجى لبحيرة المنزلة لم يترك أثره فى هجرة خط الصيد وخط السكن معاً إلى الشمال بل قضى تقريباً على نوعية النشاط الاقتصادى المرتبط بالصيد، فأصبح لزاماً على من يتخلف عن هذه الحركة امتهان حرف أخرى تسعى جهات الاختصاص لتوفيرها، وهى حرفة الزراعة فى المناطق التي جفت ، وفى الآونة الأخيرة تم غسلها بالمياه العذبة وشق الترع التى من شأنها إعداد هذه المناطق لأوجه النشاط الزراعى والصناعى فى القطاعات التى عجزت عن التحول إلى الزراعة.

كما أن غياب الصخور وسيادة التكوينات الرسوبية المعرضة لعوامل التعرية أدى إلى انعدام تكوين فيوردات أو موانئ طبيعية وغياب أماكن طبيعية صالحة لرسو السفن والبحث عن عوامل بشرية لإنشاء هذه الأرصفة(١).

ويظهر الساحل الشمالى للمحافظة فى شكل مستقيم تقريباً وهو ساحل رسوبى ليس به صخور ويرجع تكوينه إلى طغيان البحر المتوسط، واندفاع التيارات البحرية نحو الشرق ساعد على توجيه قدر كبير من الرواسب التى يحملها ماء النيل إلى البحر المتوسط نحو الشرق ويضيق الشريط الساحلى فى الجزء الممتد بين بورسعيد وفتحة الجميل التى تصل البحر بالبحيرة، ثم يتسع الشريط الساحلى تدريجياً بعد ذلك صوب الجنوب الشرقي.

ويبدأ خط كنتور صفر من ساحل البحر غرب الدلتا ويتجه صوب الجنوب الغربى حتى يصل إلى قناة السويس شمال القنطرة، وكان لهذه الظاهرة أثرها على التنمية، حيث أدى ذلك إلى امتداد المسطحات المائية على أكبر مساحة. تعتبر بحيرة المنزلة مورداً غنياً لاستخراج الجبس الذى يستخدم بعد تجهيزه فى البناء والطلاء للبنايات القديمة، تلك التى كانت تقام بالبوص والجبس

---

١ - محمد متولى: المرجع السابق ، ص ٤٨٩.

فكان وجودها على مقربة من المدينة يوفر على السكان مشقة نقلها من المحافظات المجاورة، ويوفر فى نفس الوقت الكثير من المال فى عمليات البناء.

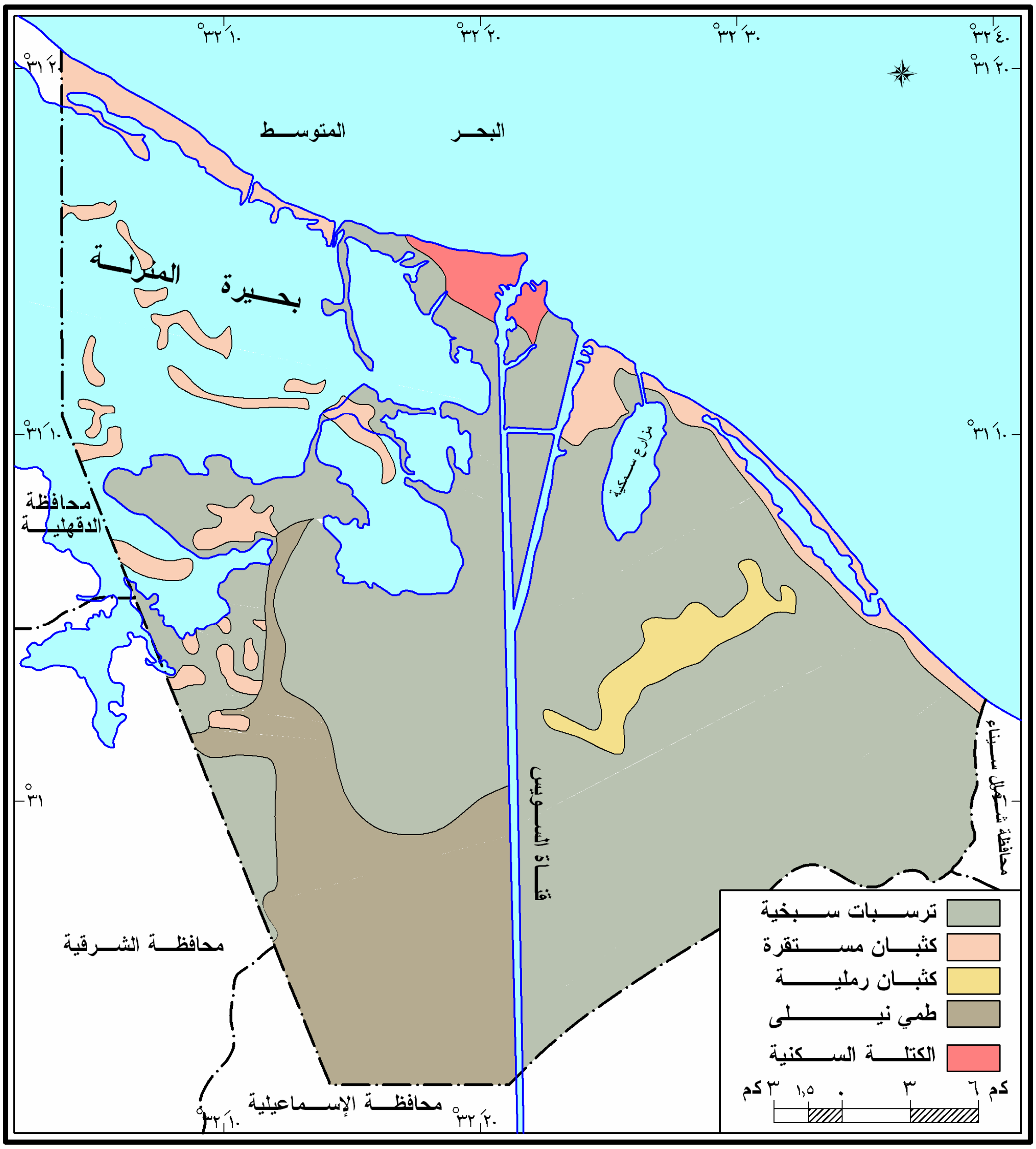
تجدر الإشارة إلى توافر الرمال السوداء بملايين الأطنان فى المنطقة الساحلية المحصورة بين بورفؤاد ورفح، وهذه الرمال تحوى الكثير من العناصر المشعة وتعتبر أيضاً خامات للحديد والتيتانيوم ومواد صنع الطوب الحرارى وأوراق الصنفرة[١].

أما الكثبان الرملية فتمتد من الشمال الشرقى نحو الجنوب الغربى وتتلاقى عند شمال القنطرة مع القناة، وإلى الجنوب منها تنتشر تكوينات من الرمال الثابتة والمتحركة، وكان لوجود هذه الكثبان الرملية دوراً فى التنمية، حيث تستغل فى عمليات الزراعة البعلية، وتستمد منها المياه العذبة لأنها تعد خزان لمياه الأمطار التى تسقط عليها.

كان لطغيان البحر على المناطق المنخفضة فى السهل الساحلى لمنطقة الدراسة أثره فى تكوين المستنقعات الملحية فى الجزء الجنوبى الشرقى (بورفؤاد)، والتى استغلت اقتصادياً كملاحات يستخرج منها الملح وهو من الموارد الاقتصادية لهذه المنطقة.

---

١ - رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القوى للإنتاج والشئون الاقتصادية، الدورة الخامسة، سبتمبر، يوليه ١٩٧٨-١٩٧٩، ص ١٦٢.



المصدر: الهيئـــة المصـــرية العامـــة للبـــترول ، خريطـــة مصـــر الجيولوجيـــة مقيـــاس ١ : ٥٠٠,٠٠٠ لوحة القاهرة ، ١٩٨٧ .

شكل(٢) التركيـــب الجيولوجـــى لمحافظـــة بورســـعيد

٢ - ظاهرات السطح:

لأشكال السطح تأثير كبير فى النشاط البشرى وتطوره، وخاصة فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادى، وقد تكون أشكال السطح عاملاً مساعداً للتنمية أو قد تكون معرقلة له، وتجمع منطقة الدراسة بين العديد من الظاهرات الجيومورفولوجية: السهل الساحلى، والكثبان الرملية، والسبخات، والبحيرات، والجزر كما بالشكل (٣).

أ) السهل الساحلى:

تقوم بورسعيد على رقعة سهلة من الأراضى (سهل الروم) لا يزيد ارتفاعه عن ٢,١٢ متر فوق مستوى سطح البحر. وهو يقل فى المتوسط عن سطح الأرض المجاور لها فى دمياط ٣ أمتار بينما فى الإسكندرية حوالى ٤,١٥ متر فوق مستوى سطح البحر.

ويميل منسوب السطح إلى الانخفاض تدريجيا كلما اتجهنا شرقا مما كان له الأثر فى حتمية إنشاء حواجز غربية وشرقية للميناء [1] والقناة للوقاية من الإطماء بالغرين القادم مع التيارات الغربية.

ولقد كان لسهل الردم أثر واضح على التنمية فى بورسعيد على النحو التالى :

امتداد السهل الساحلى المنبسط على طول خط الساحل الذى يتكون من مياه ضحلة بفعل تراكم ارسابات دلتا النيل المحمولة شرقا بواسطة تيار جبل طارق ويمتزج طمى النيل مع رمال الساحل وتقل نسبة الطين والصلصال كلما اتجهنا شرقا بعيدا عن التيار الدلتاوى لذلك تزداد أهمية الشاطىء للمصطافين كلما اتجهنا شرقا خاصة شاطىء بورفؤاد.

كما يتميز السهل الساحلى فى بعض المناطق بالامتداد على حساب البحر بمعدل يتراوح ما بين ٦ إلى ٨ أمتار كل عام مما أتاح فرصة امتداد المدينة على حساب البحر بينما تتآكل الشواطىء على طريق بورسعيد – دمياط مما يكلف المحافظة مبالغ سنوية ضخمة لإنشاء الحواجز لحماية الشاطىء.

ب) السبخات والمستنقعات :

وتتركز فى موقع شرق بحيرة المنزلة بسبب دفع الرياح الشمالية والشمالية الغربية مياه البحيرة تجاه الشرق فى فصل الشتاء وانحسارها صيفا. والتى كانت السبب فى تشكيل سهل جنوب بورسعيد الذى ساعد على تجفيف مساحة منه تقدر بحوالى ٩٠ ألف فدان وتجهيزها للزراعة.

---

١ - على مبارك: الخطط التوفيقية، القاهرة ، الجزء الحادي عشر ، ١٣٠٥هـ ص ص ٢٨-٣٠.

كما أنها ساعدت على توفير مساحات للامتداد العمرانى للمدينة تجاه جنـــوب غـــرب بورسعيد[١].

وكذا أتاحت المسطحات المائية لإنتاج الملح من ملاحات بور فؤاد [٢].

ج) البحيرات :

تعد بحيرة المنزلة من أكبر البحيرات التى تقع شمال الدلتا والتى تتصل بـــالبحر المتوســـط ببوغاز عند منطقة أشتوم الجميل[٣] وتقع الشواطئ الشمالية والشرقية للبحيرة فى نطاق الحدود الإدارية لمحافظة بورسعيد لذلك تأتى أهميتها فى نشاط صيد الأسماك، خاصة أنها تجمع بين أسمـــاك المياه العذبة والمياه المالحة. مما كان له تأثير فى ارتفاع نسبة المشتغلين بالصيد قبل إنشاء المنطقـــة التجارية الحرة. ثم انخفضت هذه النسبة مع انحسار مساحة البحيرة من ٧٥٠ ألف فدان فى بداية القرن العشرين إلى ٢١٠ ألف فدان [٤] وكذلك الصرف الصحى والصناعى فى البحيرة وعـــدم تطهير البوغاز مما أدى إلى توقف دخول مياه البحر المتوسط إلى البحيرة. وكذلك انتشار النباتات المائية مثل الياسنت والبوص مما يعرقل صيد الأسماك بالبحيرة. كما كان للبحيرة أهمية فى نقـــل المياه العذبة من المطرية والمنزلة إلى بورسعيد أثناء حفر قناة السويس[٥].

إنشاء المنطقة الحرة وانتعاش الحركة التجارية ببورسعيد لعبت بحيرة المنزلة دورا فى تهريب البضائع باعتبارها عنصرا جغرافيا يصعب السيطرة عليه.

---

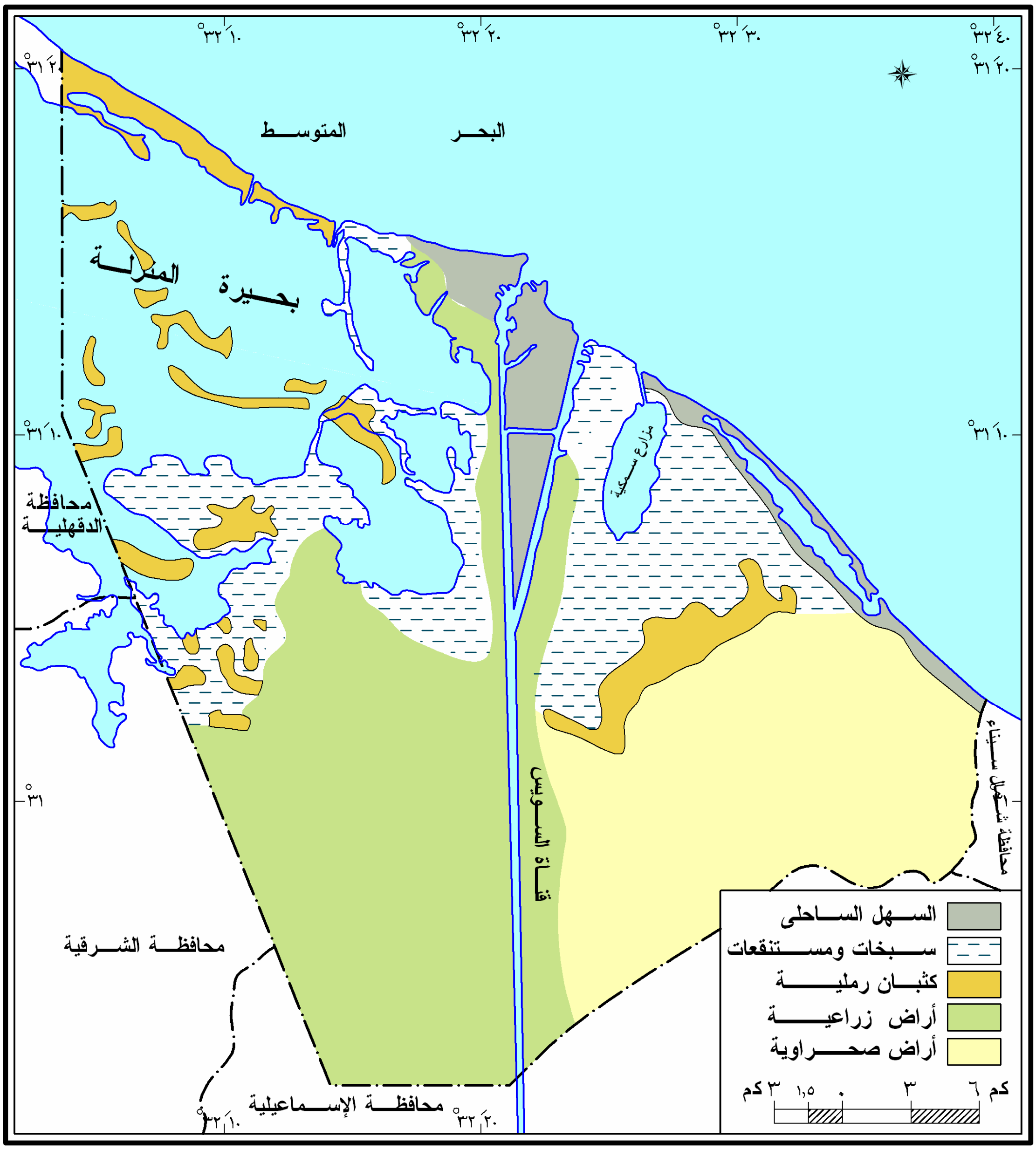
١ - محمد المعتصم أحمد: إقليم بحيرة المنزلة "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٩، ص ٥٠.

٢ - شركة النصر للملاحات: مشروع إعادة تعمير ملاحات بورسعيد، ١٩٨٢، ص٢.

٣ - محمد متولى: مرجع سابق ذكره ، ص ٢٤٧

٤ - محافظة بورسعيد: الخريطة الاقتصادية لمحافظة بورسعيد، ١٩٨٦، ص ٢٤

٥ - محمد صفى الدين أبو العز: دراسات فى جغرافية مصر، مرجع سبق ذكره، ص ٤٦



المصدر: الهيئة المصرية العامة للمساحة ، خرائط مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ (لوحة بورسعيد و لوحة رمانة) طبعة ١٩٩٧ ٠

شكل(٣) مظاهر السطح بمحافظة بورسعيد

د) الجـــزر :

قبل توسيع وتعميق القناة كانت هناك خمس جزر عند مدخل قناة السويس لم يتبق منها الآن سوى جزيرتان تستخدمهما هيئة القناة فى إقامة ورش خاصة بالهيئة لإصلاح وصيانة السفن.

ثالثاً: خصائص المناخ :

يعد المناخ أحد العوامل المهمة المؤثرة فى التنمية الاقتصادية حيث أن له تأثير واضـــح فى الإنتاج الاقتصادى بصوره المتعددة وعليه يجب الاهتمام بدراسة خصائص المناخ من أجل التنمية عامة، والتنمية الاقتصادية خاصة.

وقد يظهر تأثير البحر المتوسط على مناخ الوجه البحرى بصفة عامة على امتداد خـــط الساحل لمسافة لا تتجاوز ٤٠ كيلو متر حيث يمثل ظاهرة مناخية محلية. وبالنسبة لبورســـعيد لا يتجاوز أثره القنطرة جنوباً كما أن سطح المنطقة المستوى بدون وجود ارتفاعات تذكر ليس لها تأثير على أى تباين في المناخ.

بينما يظهر تأثير الكتل الهوائية الموسمية التى تؤدى إلى ظهور بعض السحب على الساحل بين يونيه وسبتمبر. تؤدى إلى تلطيف الجو مما يشجع المصطافين للتمتع بمصايف بورسعيد. بينمـــا تؤثر الكتل الهوائية البحرية على مناخ المنطقة شتاءً بيـــن شهـــري أكتوبر وفبراير وينتج عنـــها سقوط الأمطار على فترات خلال فصل الشتاء.

وفيما يلى عرض لأهم عناصر المناخ:

١ - الحرارة:

للحرارة تأثير واضح على عمليات التنمية المختلفة وخاصة التنميـــة الزراعيـــة حيـــث يتطلب كل محصول درجات حرارة مثلى وله درجات حرارة دنيا يجب ألا تقل عنها وأخـــرى عظمى لا ينبغى أن تزيد عنها.

ويظهر أثر الحرارة على الحاصلات الزراعية وخاصة البرسيم - الذى اســتحوذ علـــى ٣٠% من مجموع المساحة المترعة فى بورسعيد عام ٢٠٠٨، الذي يصاب بالذبول إذا لفحتـــه موجة حرارة شديدة وهو لا يزال صغيراً، ولذلك تصلح زراعة البرسيم فى بورسعيد على نحـــو كبير؛ لاعتدال درجات الحرارة فيها بشكل عام. كما تؤثر درجة الحرارة على هجرة الطيور من جنوب وجنوب شرق أوربا إلى مناطق شمال أفريقيا خلال فصل الشتاء[1]، وقد شجع ذلك على قيام مشروعات لتربية السمان فى بورسعيد.

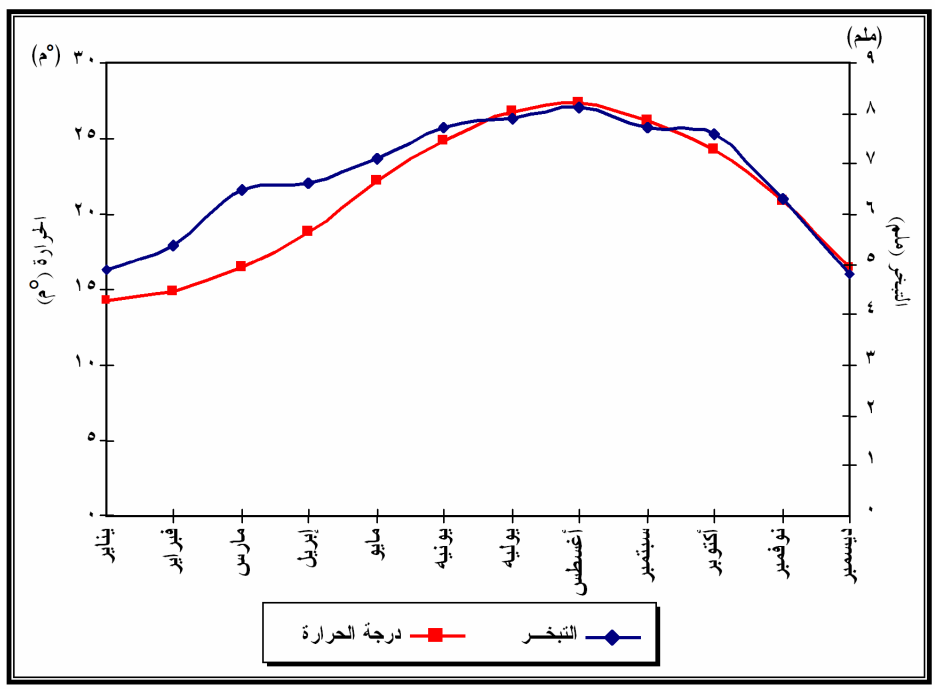
١ - فهمى هلال هلال أبو العطا: الطقس والمناخ دراسة فى طبيعة الجو وجغرافية المناخ، الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٠، ص ٢٨.

ونلاحظ أن البحر المتوسط ودائرة عرض المكان يلعبان دوراً مهاً فى توزيع درجات الحرارة على مدار السنة فى بورسعيد، والتى تؤثر بدورها على مقدار التبخر.

جدول (١) المتوسط الشهرى لدرجات الحرارة وكمية التبخر فى بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الشهر	الحرارة (°م)	التبخر (ملم)
يناير	١٤,٢	٤,٩
فبراير	١٤,٨	٥,٤
مارس	١٦,٤	٦,٥
إبريل	١٨,٨	٦,٦
مايو	٢٢,٢	٧,١
يونيه	٢٤,٩	٧,٧
يوليه	٢٦,٧	٧,٩
أغسطس	٢٧,٤	٨,١
سبتمبر	٢٦,٢	٧,٧
أكتوبر	٢٤,٢	٧,٦
نوفمبر	٢٠,٩	٦,٣
ديسمبر	١٦,٤	٤,٨
المتوسط السنوى	٢١,١	٦,٧

المصدر: محطة أرصاد بورسعيد: (مطار الجميل)، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م



المصدر : الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١) .

شكل (٤) المتوسط الشهرى لدرجات الحرارة وكمية التبخر فى بورسعيد عام ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول (١) والشكل (٤) ما يلى:

بلغ متوسط درجات الحرارة السنوى ٢١,١ درجة مئوية، بينما أدناها ١٤,٢ درجة مئوية خلال شهر يناير، وأشدها ٢٧,٤ درجة مئوية فى شهر أغسطس.

يحقق التبخر أعلاه (٨,١ ملم) فى شهر أغسطس، عندما تصل درجة الحرارة أقصاها.

بينما تصل كمية التبخر أدناها فى شهر ديسمبر (٤,٨ ملم) وتزامن هذا مع انخفاض متوسط درجة الحرارة فى فصل الشتاء.

تتناسب درجات الحرارة تناسباً طردياً مع كمية التبخر حيث بلغت درجة الارتباط بينهما (٠,٩) مما يؤثر بلا شك فى انتشار الملاحات فى شرق بورسعيد وملاحة بورفؤاد، وجنوبها (السهل الجنوبى الممتد على طول طريق النصر)، حيث تسهم بورسعيد بحوالى ثلث إنتاج مصر من الملح.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المدى الحرارى يتميز بالانخفاض الملحوظ على خط الساحل بوجه عام، وعلى بورسعيد ٦,٢°م نجده فى دمياط ٩,٥°م، وفى العريش ١٠,٤°م، وفى القليوبية ١٦,٧°م، وذلك بسبب موقع بورسعيد الجزرى، ولاشك أن هذا العامل يضاف إلى عوامل الجذب السياحى فى بورسعيد.

٢- الرياح :

تعد الرياح من عناصر المناخ المؤثرة فى التنمية فى بورسعيد، ويعزى ذلك لتأثيرها المباشر على ميناء بورسعيد وحركة الملاحة بالميناء، فالرياح الشديدة تؤثر على حالة البحر والأمواج وبالتالى تهدد حركة السفن وتعرضها للغرق، وتصيب منشآت الموانئ وتدمرها، وتؤخر عملية قيام ووصول السفن وأعمال الشحن والتفريغ، كما أن لاتجاه الرياح أثره فى تخطيط أرصفة الميناء إذ يجب أن تكون الأرصفة موازية لاتجاه الرياح السائدة، كما تؤثر الرياح فى التنمية الزراعية لتأثيرها على المحاصيل الزراعية.

وتعد الرياح الشمالية والشمالية الغربية هى السائدة على بورسعيد ويتضح تأثيرها فيما يلى:

قيام شركة قناة السويس بإنشاء لسان طويل من الصخور كحاجز لمنع وصول الرواسب إلى المدخل الشمالى لمجرى القناة.

تقدم أراضى بورسعيد على حساب البحر من ناحية الشمال أكثر من أى جهة أخرى.

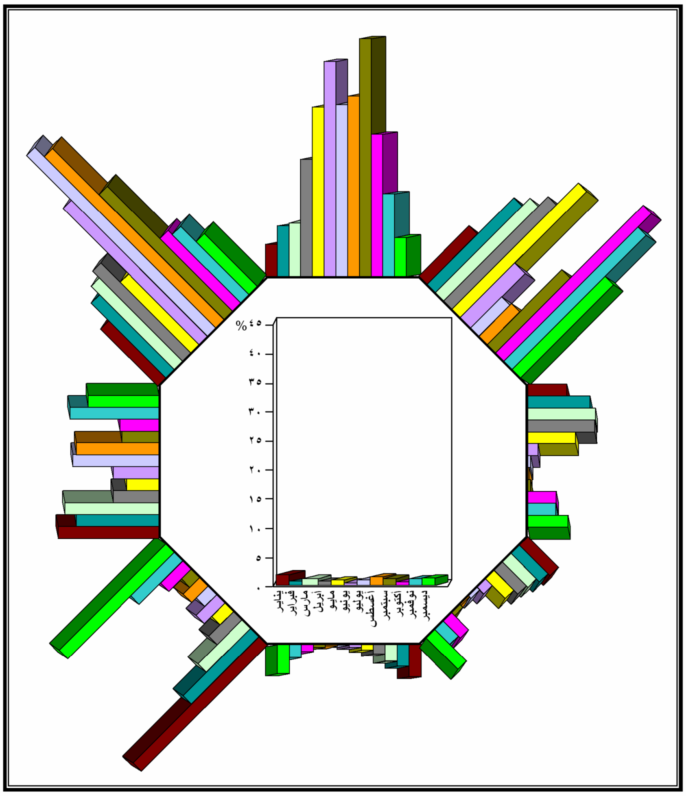
تؤثر الرياح فى التيارات المائية فى قناة السويس. فهناك تيار يندفع من البحر المتوسط نحو البحر الأحمر صيفا ومن البحر الأحمر إلى البحر المتوسط شتاء. [1] وقد أدى تـــأثير الريـــاح إلى تركز معظم المناطق الصناعية جنوب الكتلة السكنية لبورسعيد.

جدول (٢) التوزيع النسبى لاتجاهات الرياح الشهرية فى بورسعيد عام ٢٠٠٦

الشهر	شمالية	شمالية شرقية	شرقية	جنوبية شرقية	جنوبية	جنوبية غربية	غربية	شمالية غربية	سكون
يناير	٥,٥	١٢,٢	٦,٧	٧,٤	٥,٥	٣٠,٤	١٧,٢	١٣,٨	١,٣
فبراير	٨,٦	٢٠,٩	١٠,٦	٦,٩	٣,٧	١٦,٣	١٤,٠	١٨,١	٠,٥
مارس	٩,٢	٢٢,٨	١١,٥	٦,١	٢,٩	١٠,٦	١٦,٠	٢٠,١	٠,٨
أبريل	٢٠,٠	٢٥,٢	١١,٤	٥,٨	١,٦	٦,٠	٧,٨	٢١,٧	٠,٥
مايو	٢٩,٠	٣٠,٥	٨,٢	٤,٨	١,٠	٣,٢	٥,٥	١٧,١	٠,٦
يونيه	٣٦,٧	١٣,٢	١,٧	١,٦	٠,٥	٥,٠	٧,٨	٣٢,٩	٠,٣
يوليه	٢٩,٤	٧,٥	٠,٥	٠,٦	٠,١	٢,٩	١٤,٧	٤٣,٧	٠,٦
أغسطس	٣٠,٨	٧,٩	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٤,٠	١٤,٠	٤١,٤	١,٠
سبتمبر	٤٠,٦	١٨,٠	٠,٥	٠,٧	٠,٥	٢,٤	٦,٣	٣٠,٢	٠,٨
أكتوبر	٢٤,٣	٣٥,٦	٤,٩	٤,١	١,٢	٥,٤	٦,٦	١٧,٥	٠,٤
نوفمبر	١٤,٢	٣٢,٣	٤,٧	٣,٦	٢,٣	١٠,٥	١٥,٢	١٦,٥	٠,٧
ديسمبر	٦,٧	٢٢,٤	٦,٩	٧,٦	٥,٠	٢٥,٧	١٢,٠	١٢,٨	٠,٩
المتوسط السنوى	٢١,٣	٢٠,٧	٥,٧	٤,١	٢,١	١٠,٢	١١,٤	٢٣,٨	٠,٧

المصدر: هيئة الأرصاد الجوية بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٦م.

١ - حسين بشير سليم: قناة السويس طبيعيا واقتصاديا، بورسعيد ، ١٩٦٨، ص ١٩.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٢) .

شكل (٥) التوزيع النسبى لاتجاهات الرياح الشهرية فى بورسعيد عام ٢٠٠٦

من الجدول (٢) والشكل (٥) الحقائق التالية:

يغلب الاتجاه الشمالى والشمالى الغربى على اتجاه الرياح فى بورسعيد حيث تبلغ نسبة الرياح التى تهب من هذين الاتجاهين ٤٥,٢% من مجموع اتجاهات الرياح طوال العام، وإن كانت هذه النسبة ترتفع بالاتجاه غرباً فهى فى الإسكندرية ٤٦% ولا يفسر ذلك سوى هبوط سرعة الرياح بالاتجاه صوب الشرق.

تختلف اتجاهات الرياح بين فصل وآخر، فهى غالباً تتراوح من الغرب والشمال الغربى فى الشتاء، فى حين تكون أقرب إلى الشمال فى الخريف والربيع، وترتفع نسبة اتجاه الرياح من الجنوب والجنوب الشرقى فى شهور الشتاء حيث تمر الأعاصير، ويختلف اتجاه الرياح باختلاف موقع الإعصار، فتهب من الشرق والجنوب الشرقى عندما يرابط الانخفاض فى الشمال الغربى من بورسعيد، على حين تهب من الجنوب عندما يتركز الانخفاض إلى الشمال منها، ولكن تعود الرياح الشمالية والشمالية الغربية للظهور حين يتحرك الانخفاض فى طريقه إلى الشرق. وهذه الرياح نادرة الهبوب فى فصل الصيف حين تكون الرياح الشمالية أكثر انتظاماً عنها فى بقية العام.

تقل نسبة الأيام التى يسود فيها السكون إذ تتراوح بين ٠,٣%-١,٣% طول العام.

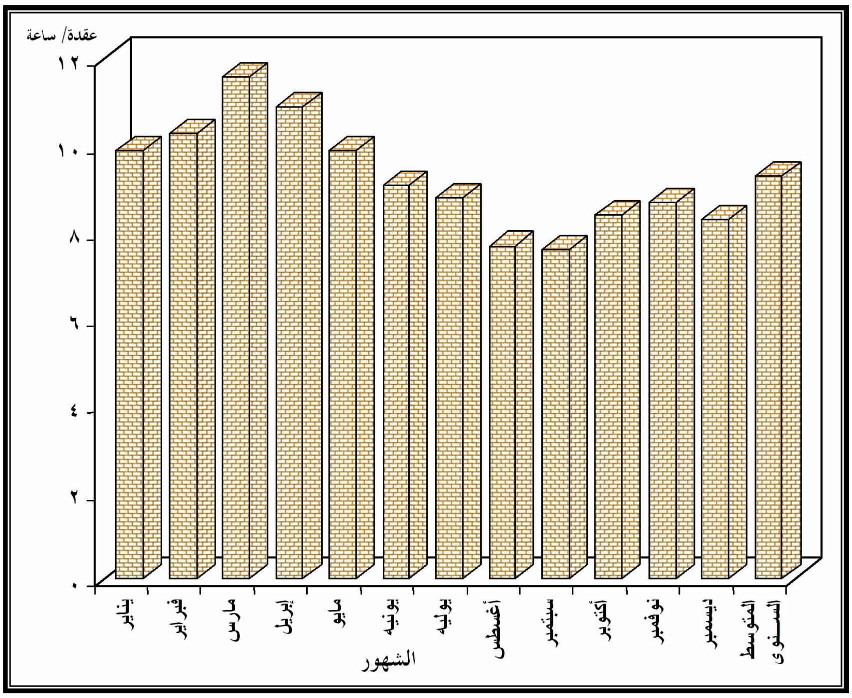
وتجدر الإشارة هنا إلى أنه على الرغم من سيادة الرياح الشمالية الشرقية بنسبة ٢٠,٧% فى بورسعيد نجدها تهبط إلى ١٨,٤% فى الإسكندرية، نظراً لاختلاف المدينتين فى

الموقع الجغرافى، ولوجود بورسعيد شرق الإسكندرية. ويبدو ذلك من الشكل حيث تسيطر الرياح الشمالية والشمالية الغربية والشمالية الشرقية.

جدول (٣) المتوسط الشهرى لسرعة الرياح فى بورسعيد (بالعقدة/ ساعة)

الشهر	السرعة	الشهر	السرعة	الشهر	السرعة
يناير	٩,٩	يونيه	٩,١	نوفمبر	٨,٧
فبراير	١٠,٣	يوليه	٨,٨	ديسمبر	٨,٣
مارس	١١,٦	أغسطس	٧,٧	المتوسط السنوى	٩,٣
إبريل	١٠,٩	سبتمبر	٧,٦		
مايو	٩,٩	أكتوبر	٨,٤		

المصدر: هيئة الأرصاد الجوية بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٣) .

شكل (٦) المتوسط الشهرى لسرعة الرياح فى بورسعيد بالعقدة عام ٢٠٠٨م .

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٦):

أن أعلى سرعة بلغتها الرياح فى بورسعيد كانت فى شهر مارس، ولعل السبب فى ذلك هو أن بورسعيد تتأثر بالمنخفضات الجوية التى يتسبب عنها رياح الخماسين، فمن المعــروف أن هذه الرياح عاصفة شديدة السرعة، كما أنها تحمل معها الرمال. ويلاحظ أن متوســط ســرعة الرياح فى الربيع يفوق متوسط سرعتها فى أى فصل آخر. فقد حدث أن أقصى ما وصلت إليــه السرعة فى هذه الحالات ١١٢ كيلو متراً فى الساعة فأحدث تلفاً كبيراً وســبب ردم قــضبان السكك الحديدية بالرمال وسقوط لوحات الإعلانات وتصادم المراكب بعضها ببعض ووقــف الحركة الملاحية فى القناة، حيث أن مدى الرؤية فى مثل هذه الأحوال لا يتعدى بضعة أمتار[١].

هذا بالإضافة إلى أن عامل سرعة الرياح له أهميته كذلك من حيث أنها تزيد من مقدرة الرياح على حمل الرمال، وهذه ذات أثر كبير على الميناء. حيث تلقى ذرات الرمال عند مدخل الميناء والقناة، الأمر الذى يستلزم إجراء عمليات تعميق وتطهير دائمة وسرعة عمل المساعدات الملاحية، ولإظهار أثر العواصف على بورسعيد من حيث الرواسب المتسببة عنها يــشار إلى مــا حدث بالفعل إثر عواصف هوجاء، فقد بلغ ما ترسب من الرمال فى مدخل الميناء ثلاثة ملايــين متر مكعب فى بضعة أمتار [٢].

تصل الرطوبة النسبية فى المتوسط إلى ٧١٫٦% مما كان له أكبر الأثر فى نشأة صــناعة الغزل والنسيج (مصانع بورتكس) التى تحتاج إلى مناخ رطب لحفظ الخيوط عند نسجها[٣].

٣- الأمطار :

تعد الأمطار من أهم العناصر المناخية التى تعنى الإنسان فى حياته ونــشاطه. ورغــم أن الأمطار فى مصر تسقط بسبب تعرض البلاد للأعاصير الشتوية بوجه عام، فإنه بمقارنة المطر الذى يسقط فى المنطقة الشمالية الغربية من الدلتا فى المكس والإسكندرية ودمنهور مثلاً ومدن القنــاة الإسماعيلية وبورسعيد والسويس، على أساس خمس سنوات تبين أنه فضلاً عن غــزارة المنطقــة الأولى (الشمالية الغربية) عن الثانية (الشمالية الشرقية) فإن هناك اختلافاً واضحاً فى نظام سقوط المطر[٤] ويُعزى ذلك إلي أن الأمطار تسببها الأعاصير الشتوية شمال غرب مصر، فى حين تتــأثر بظروف الضغط المحلى فى المنطقة الشرقية عبر شبه جزيرة سيناء، مما يؤدى إلى حدوث عواصف

١- محمود حامد محمد: الميتورولوجية أو ظواهر الجو فى الدنيا ومصر خاصة، القاهرة، ١٣٦٥هـ، ص ٣١٣.

2- Nousbeum; R.J. , ethutchigns , G. , "Compagnie universelle decanal de Suez" , Paris, 1947 , P.135

٣- عبد العزيز طريح شرف: الجغرافيا المناخية، القاهرة ١٩٧٤، ص ١٦٥.

٤- محمد صفى الدين أبو العز وآخرون: مرجع سابق ذكره ، ص ١٦٩

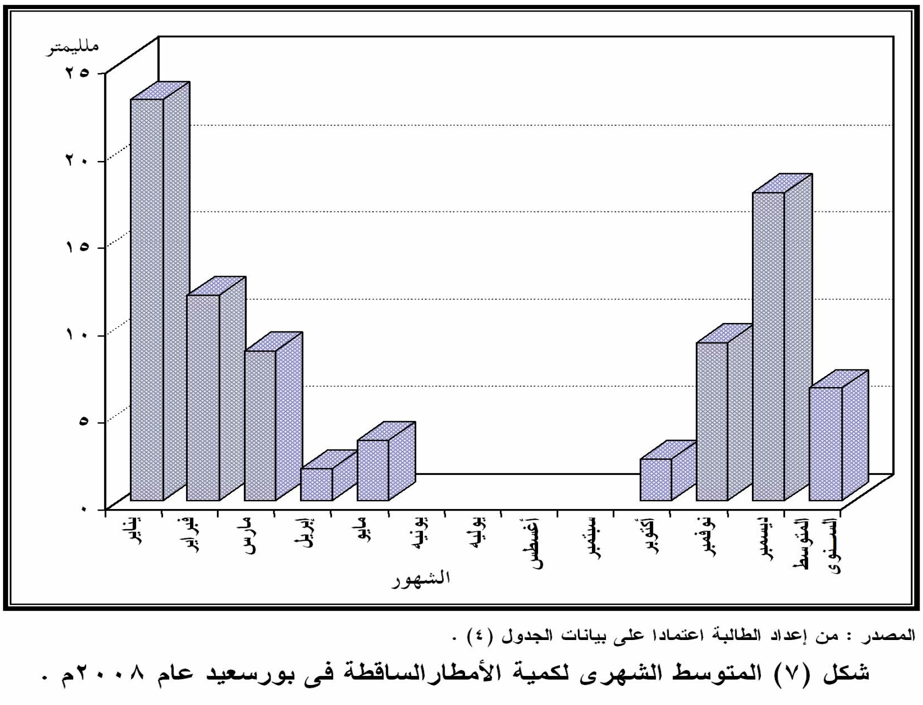
رعدية فى شرق مصر تسبب سقوط المطر خلال شهور الربيع والخريف فى المنطقة الشرقية بينما يعد الشتاء هو موسم الأمطار فى المنطقة الأولى[١].

وعلى العموم فالأمطار تأخذ فى التناقص بالاتجاه صوب الشرق والجنوب فعلى حين يقدر المطر السنوى فى دمياط بنحو ١٠٢,٣ ملم نجده فى بورسعيد يقدر بحوالى ٦٦,٣ ملم فقط، وذلك بسبب فقد الأعاصير التى تمتد على تلك الجهات لكثير من رطوبتها بالاتجاه نحو الشرق، فضلاً عن أن الساحل الذى يمتد على شكل قوس بين دمياط وبورسعيد يأخذ الاتجاه الشمالى الغربى – الجنوبى الشرقى وبذلك لا يلائم سقوط المطر لأن الرياح الممطرة لا تهب متعامدة عليه.

جدول (٤) كمية الأمطار الساقطة فى بورسعيد ٢٠٠٨ (بالملليمتر)

الشهر	الكمية	الشهر	الكمية	الشهر	الكمية
يناير	٢٣,٠	يونيه	٠,٠	نوفمبر	٩,١
فبراير	١١,٨	يوليه	٠,٠	ديسمبر	١٧,٧
مارس	٨,٦	أغسطس	٠,٠	المتوسط السنوى	٦٦,٣
إبريل	١,٩	سبتمبر	٠,١		
مايو	٣,٥	أكتوبر	٢,٤		

المصدر: محطة أرصاد بورسعيد، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٤) .

شكل (٧) المتوسط الشهرى لكمية الأمطارالساقطة فى بورسعيد عام ٢٠٠٨م .

---

١ - المعدلات المناخية: مرجع سبق ذكره، ص ص ٣٩ - ٤٥.

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٧):

أن أكبر كمية من الامطار تسقط على بورسعيد تكون فى أشهر الشتاء، أعلاها فى شهر يناير ٢٣ ملم وشهر فبراير ١١,٨ ملم ومارس ٨,٦ ملم ، ونظراً لأن طبيعة مصدر هذه الأمطار يكون بسبب هبوب الأعاصير الشتوية؛ فإن هذه الكمية معرضة للتغير من سنة إلى أخرى. وقد سجلت الأرصاد الجوية عام ١٩٤٣ أكبر كمية أمطار سقطت على بورسعيد وكانت ١٦٥ ملم، بينما كانت أقل كمية (٢٦ ملم) عام ١٩٦٢م[١].

وهذا معناه أن كمية المطر فى بورسعيد ضئيلة وليس لها أهمية اقتصادية كبيرة، الأمر الذى لا يمكن بورسعيد من توفير حاجتها من الماء العذب من الأمطار فهى قليلة لا تزيد فى متوسطها السنوى على ٦٦ ملليمتراً، كما أن متوسط عدد أيام المطر لا يتجاوز ١٨ يوماً سنوياً. أضف إلى هذا أن موقعها بين البحر والبحيرة لم يتح لها فرصة وجود آبار مياه جوفية عذبة كما هو الحال فى شمال سيناء التى ساعدها العوامل الطبيعية على الانتفاع بالأمطار التى تسقط هناك مما حتم ضرورة اعتماد بورسعيد فى سد حاجتها من المياه العذبة على مصادر أخرى.

ومنذ حفر قناة السويس كان يتم إحضار المياه بمركب مجهز من الإسكندرية ثم من دمياط عبر بحيرة المنزلة، ثم نقل المياه من الإسماعيلية إلى بورسعيد عام ١٨٦٤م عبر خط أنابيب، وفى عام ١٨٦٦ تم إنشاء خط أنابيب آخر قطر ١٢٥٠ مللى لنقل المياه من القنطرة إلى بورسعيد لتوفير المياه لسكان بورسعيد.

ومع وصول المياه العذبة إلى بورسعيد فى ٣ مايو ١٩٨٥م، بدأت تتغير ملامح المدينة الصحراوية وأخذت تنمو سكانياً، كما تنوعت مجالات التنمية والنشاط الاقتصادى وازدهر الميناء ليصبح منافساً للإسكندرية ويأخذ مكانة ميناء دمياط القديمة في تلك الفترة.

رابعاً: التربة وخصائصها:

تعد التربة أحد العوامل الرئيسية للإنتاج الزراعى، كما أنها أكثر العوامل الطبيعية المرنة القابلة للتغير بواسطة الإنسان، فعن طريق العمليات الزراعية وخدمة الأرض والتسميد وشق الترع والمصارف يمكن تغيير خصائصها ورفع جدارتها الإنتاجية. كما يمكن إجراء تعديل فى التركيب المحصولى بما يتناسب مع خصائص التربة وهو ما يمكن اعتباره خطوة فى دفع عملية التنمية الزراعية، كما يمكن دراسة التربة من تحديد إمكاناتها ومدى الاستفادة منها فى مشروعات الاستصلاح والاستزراع.

ونظرا لموقع منطقة الدراسة من شمال الدلتا فقد أدى ذلك إلى ظهور تربة تسود فيها الرمال مختلطة بالطمى والملح [1]، وقد أثبتت ذلك أول دراسة أجريت فى بورسعيد عام ١٨٦٦م، ويبدو أنها كانت نتيجة للتفاعل بين طمى النيل ومياهه العذبة ورمال البحر المتوسط، وأنها ضمت التربات الرسوبية، وهى تربات خصبة منقولة بواسطة نهر النيل روافد الدلتا القديمة ومصارفها الحالية، وتحتوى

١ - المعدلات المناخية: مرجع سبق ذكره، ص ٤٠.

2- **Lyneh , J.K. , "A visit to the Suez Canal , London , 1877 , P. 93**

على الكثير من المعادن التى جرفتها المجارى المائية وهى مادة سميكة إلى حد مـــا وتتجـــدد خـــصوبتها باستمرار بتجدد الرواسب عاماً بعد آخر وهى من أصلح التربات للزراعة إذا ما توفرت مياه الرى أو الأمطار.

وهناك مساحة من الأراضى الصالحة للزراعة تقدر بحوالى ٧٦ ألف فدان فى ســـهل جنـــوب بورسعيد وهى أراضى مستوية السطح ذات انحدار من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغـــرب لذلك نجد أن هذه المنطقة تنقسم إلى ثلاث نطاقات:

النطاق الشمالى: وتتميز التربة به بثقل قوامها وارتفاع نسبة الطين فى مكوناها حيـــث تبلغ نسبة الطين والسلت معا (٨١,٥ – ٨٦%) بينما تقل نسبة الرمل الناعم والخشن.

النطاق الأوسط: تتميز تربته بقوامها المتوسط الذى تبلغ نسبة الطين والسلت بـــه (٢٥ – ٤٥%).

النطاق الجنوبى من سهل جنوب بورسعيد: يتميز بأن قوام تربته خفيف جداً إذ يغلـــب على تكوينها الرمال الناعمة والخشنة ولقد انعكس أثر نسيج التربة على درجة نفاذيتها، وتتميز هذه المنطقة بارتفاع شديد فى درجة الحرارة ٢٥°، وكثيراً ما تظهر الأملاح فى مناطق السبخات ومنطقة الملاحات على شكل طبقات رقيقة علـــى ســـطح الأرض مـــن كلوريـــد الـــصوديوم والماغنسيوم والكالسيوم وهى قابلة للذوبان فى الماء مما يجعل عملية غسيل التربة سهلاً عند توافر الماء اللازم لذلك، وبالإضافة إلى ملوحة التربة نجدها أيضاً قلوية لزجة ومستوى الماء الأرضـــى فيها قريب من السطح، بل يظهر فى كثير من الأحيان فوق سطح التربة[١]، وقد انعكس تركيب هذه التربة على نوع المحاصيل التى تنمو فى هذه المنطقة مثل الأرز والبرسيم والذرة وبـــالنظر إلي الشكل (٨) يمكن تقسيم نسيج التربة إلى الأنواع التالية:

أ) أراضى ثقيلة النسيج :

وتتكون من أراضى رسوبية عميقة ذات نسيج ثقيل مندمجة يغلب عليها اللون الـــبنى أو البنى الداكن، بطيئة أو متوسطة النفاذية، وتتركز فى معظم أراضى قناة السويس وبحيرة المترلة.

وهى أراضى عميقة القطاع تتكون من تربات طميية – طينية أو رملية طينية حـــتى ٣٠ سم يليها تربة طينية، ترتفع بها نسبة كربونات الكالسيوم. ويتركز فى الجزء الشمالى والأوســـط من المحافظة.

وكذلك أراضى عميقة القطاع تربتها طميية طينية بها نسبة من القواقع البحرية لونها بنى توزع فى الجزء الأوسط الغربى من المحافظة.

١ - محمد المعتصم أحمد: مرجع سابق ذكره ، ص ١١.

ب- أراضى متوسطة النسيج :

وهى أراضى عميقة القطاع طينية خفيفة يليها تربة طمسية بنية فاتحة بها نسبة عالية من الأملاح وتنتشر فى جنوب المحافظة. مع أراضى عميقة القطاع تربتها طينية رملية بها نسبة عالية من الكربونات والقواقع حتى ٦٠ سم وتنتشر فى الجزء الشمالى.

ج- أراضى خشنة النسيج :

وهى أراضى عميقة القطاع تربتها طينية مفككة بها نسبة عالية من الكالسيوم بنية فاتحة بها نسبة عالية من القواقع وتنتشر فى الجزء الأوسط الشر قى من المحافظة.

وأراضى تربتها رملية طينية بها قواقع لونها صفراء تنتشر فى الجزء الشمالى.

وأراضى تربتها رملية مفككة بها قواقع بحرية لونها بنى مصفر فاتح اللـــون وتنتـــشر فى الجزء الشمالى الأوسط.

القدرة الإنتاجية :

ويمكن تقسيم القدرة الإنتاجية إلى ما يلى[١]:

أ) أراضى من الدرجة الرابعة :

وهى الأراضى التى كانت تزرع فى محافظة بورسعيد قبل عام ١٩٨٠ وتقدر مساحتها بحوالى ٥٠٠ فدان فى مساحات متفرقة بجوار ترعة الإسماعيلية ونسيج تربتها خشن أو ثقيل وملوحتها مرتفعة بها نسبة من القلوية التحتية تفتقر إلى العناصر الغذائية لقلة المادة العضوية فى التربة.

ب) أراضى الدرجة الخامسة :

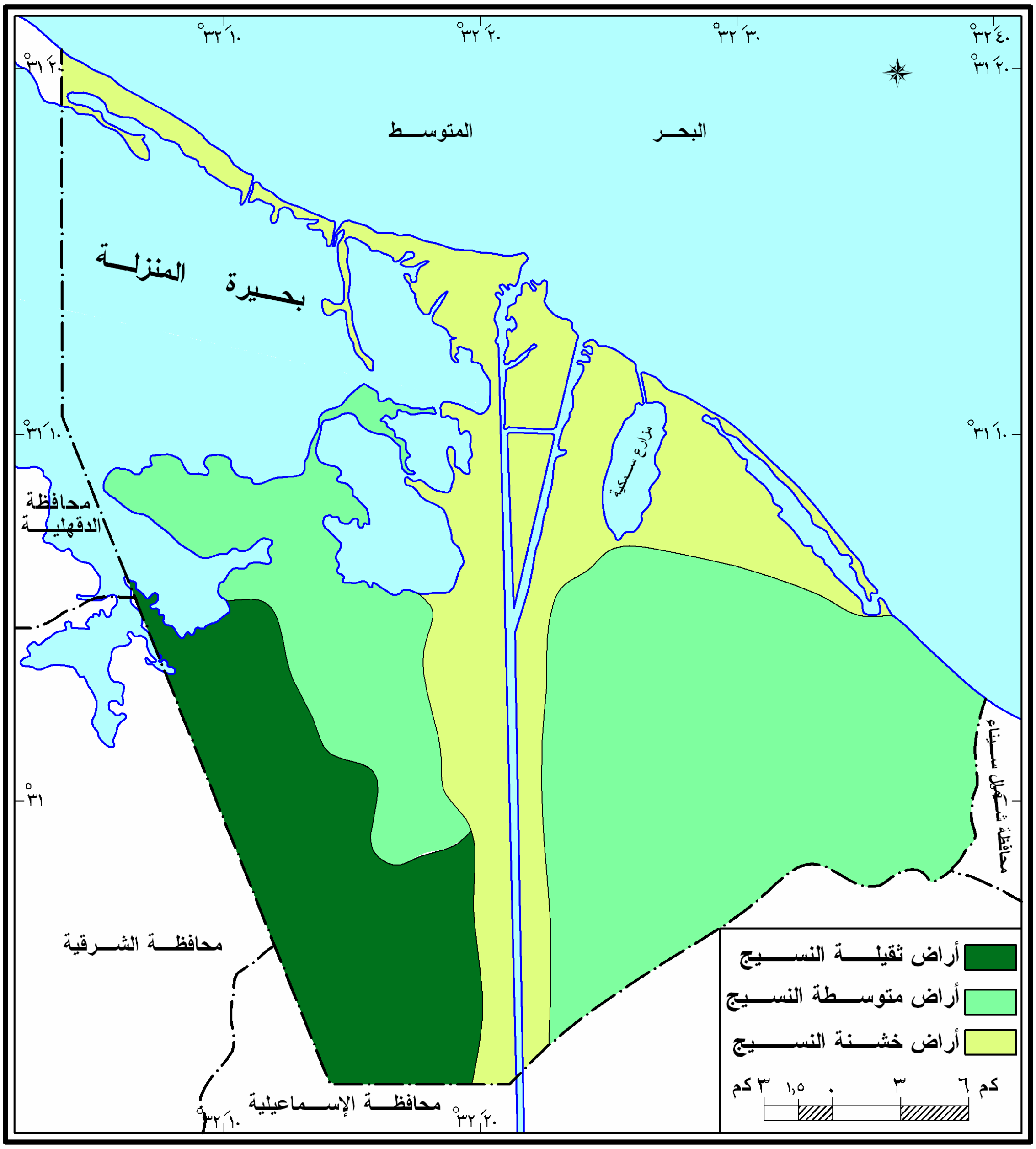
ويمكن تقسيمها إلى قسمين :

أ- أراضى بور صالحة للزراعة وتبلغ مساحتها حوالى ١٠٠٠٠ فدان ويقع جزء منـــها مجاور لترعة الاسماعيلية والجزء الآخر مجاور لبحيرة المنزلة وملوحتها مرتفعة مع وجود القلويـــة التحتية ومع إنشاء وسائل للصرف انخفض مستوى الماء فى الأراضى وأصبحت صالحة للزراعة.

ب- أراضى بور كانت مغمورة بالمياه تم تجفيفها ضمن خطة استصلاح وزراعة أراضى جنوب بورسعيد وسهل الطينة وتبلغ مساحتها حوالى ٦٤٫٥٠ الف فدان تمثل نـــسبة حـــوالى ٨٥% من جملة الزمام كما تم إنشاء شبكة رى وصرف لها ارتبطت بترعة السلام فى القطـــاع الغربى من قناة السويس ١٩٩٢.

ج- الأراضى التى تشغلها المنافع العامة والمبانى والقرى والسكة الحديد وتقدر مساحتها حوالى ١٠٠٠ فدان.

١- مركز البحوث الزراعية: معهد بحوث الأراضى والمياه، الحصر التصنيفى للتربة وتقسيم الأراضى، محافظة بورسعيد ١٩٧٧، ص ص٣٠-٣٥.



المصدر: من إعــداد الطالبــة إعتمــاداً علــى خــرائط الحصــر التصــنيفى للتربــة ، معهــد بحــوث التربــة ،١٩٦٧ .

شكل(٨) خصـــائص التربـــة بمحافظـــة بورســـعيد

مما سبق يتبين أن تربة بورسعيد واجهت مشكلات خاصة بالرى والصرف والملوحة والقلوية مما استلزم أهمية إقامة شبكة من الترع والمساقى بعد وصول مياه ترعة السلام وكذا إنشاء شبكة من المصارف الحقلية الفرعية والعمومية وذلك لخفض منسوب المياه الأرضى. والتخلص من الأملاح بتكرار عملية الغسيل والصرف بإضافة الجبس الزراعى للتخلص من القلوية التحتية للتربة واختيار المحاصيل المناسبة لهذه الأراضى مثل البرسيم والأرز وبنجر السكر وهى المحاصيل التى تتناسب مع طبيعة التربة وملائمة المناخ.

الخلاصة:

أكسب الموقع بورسعيد أهمية كبيرة حيث جعلها حلقة وصل بين المحافظات الشمالية فى مصر والاستفادة من مرور الطريق الدولى الساحلى الشمالى فى جذب التنمية الاقتصادية واستفادت من وقوعها عند المدخل الشمالي من قناة السويس وميناء بورسعيد فى تنمية التجارة الخارجية لمصر.

تتنوع التكوينات الجيولوجية فى المحافظة نتيجة للعلاقة المتبادلة بين البحر واليابس، وقد نتج عنها وجود الكثبان الرملية بشمال منطقة الدراسة ، ووجود السبخات والملاحات التى يستخرج منها الملح، بالإضافة إلى البحيرات.

ساعد مناخ منطقة الدراسة على عمليات التنمية الاقتصادية سواء الزراعية أو الصناعية أو السياحية، كما ساعد على حركة الملاحة فى الميناء، فدرجات الحرارة تناسب نمو كافة المحاصيل، كما تلعب الأمطار دوراً هاما فى إمداد خزانات المياه الموجودة بين الكثبان الرملية وتساعد على قيام الزراعة البعلية.

تتسم التربة فى منطقة الدراسة بارتفاع معدلات الملوحة ويتسم نسيجها بأنه ثقيل القوام، كما يرتفع مستوى الماء الباطنى مما يلزم رفع كفاءة شبكة الصرف فى المحافظة، واستخدام طرق رى حديثة فى بعض المناطق – مثل الرى بالرش والرى بالتنقيط معا.

الفصل الثانى

العوامل البشرية المؤثرة فى التنمية فى محافظة بورسعيد

أولاً: السكــــــــــــان.

ثانياً: النقـــــــــــــل.

ثالثاً: التنمية العمرانيـــــــــة.

رابعاً : خدمات البنية الأساسية.

الفصل الثانى

العوامل البشرية المؤثرة فى التنمية فى محافظة بورسعيد

تلعب العوامل البشرية دوراً هاما فى التنمية الاقتصادية فى بورسعيد، وتأتى فى مقدمتها السكان وخصائصهم من حيث الحجم والتركيب النوعى والعمرى والاقتصادى، كما أن التوزيع الجغرافى محدد هام فى عملية التنمية من حيث مدى ملائمة أعداد السكان للإمكانيات المتاحة فى منطقة الدراسة، ويرتبط استغلال هذه الإمكانيات بخصائص السكان النوعية ومدى انتشارهم.

وعندما تكون هناك تنمية فلابد من وجود شبكة الطرق بأنواعها التى ترتبط بظروف الإقليم مثل الطرق المرصوفة والسكك الحديدية بالإضافة إلى الطرق البحرية والجوية، فدرجة تقدم التنمية ترتبط بدرجة تقدم شبكات النقل التى تحدد حجم الحركة لكل من الركاب والبضائع، مما يعطى الفرصة للاستخدام الأمثل من قبل السكان لعناصر البيئة وإمكانياتها المتاحة(1).

كما تؤثر شبكتا الرى والصرف مع باقى العوامل الأخرى تأثيراً واضحاً فى عمليات التنمية وخاصة التنمية الزراعية وبصفة عامة يظهر تأثير العوامل البشرية فى التنمية الاقتصادية من خلال المعالجة التحليلية للنقاط التالية:

أولاً: السكان:

يرجع تاريخ سكان بورسعيد إلى بداية حفر قناة السويس عام ١٨٥٩ وهو حافل بالتجارب الديموجرافية فلم تكن بورسعيد دار استقرار، بل كانت دار هجرة وحركة تأثرت بالمراحل التى مرت بها سواء عسكرية أو اقتصادية مما كان له الأثر فى تركيبها الديموغرافى من حيث فئات السن والنوع ومعدلات النمو والهجرة وهناك عدة عناصر تمنح بورسعيد الحالية شخصيتها الديموجرافية المميزة من خلال تاريخها الديموغرافى وجغرافيتها السكانية. وتأتى هذه الشخصية من تفاعل خصوصية المكان مع الخلفية التاريخية، فبورسعيد مجتمع سكانى صغير ومجتمع بشرى أقل من المناطق أو المدن المماثلة فى الحجم والكتلة السكانية فبينما معظم محافظات مصر تدور حول ١-٣ مليون نسمة فإن بورسعيد لم تتعد نصف المليون نسمة إلا فى السنوات الأخيرة على الرغم من الزيادة المضطردة لسكان المحافظات المماثلة فى الوادى والدلتا. فإذا

١- شوهدى عبد الحميد الخواجة: النقل فى محافظة كفر الشيخ ودوره فى التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣، ص٢.

كانت مصر من دول العالم التى يرتفع فيها معدل الزيادة الطبيعية التى تبلغ نحو ضعف نظـــيره فى معظم الدول نجد أن بورسعيد أقل عدد على مستوى محافظات مصر.
فى الوقت نفسه كانت العلاقة وثيقة بين الزيادة الطبيعية وبين المركب الحضارى والاجتمـــاعى والاقتصادى. وقد يعتبرها البعض أحد مقاييس التقدم الحضارى والإنسانى بصفة عامة لما لها من تأثير مباشر على معدلات المواليد والوفيات التى تتأثر بالعوامل الجغرافية.

١ - النمو السكانى:

يرجع الاختلاف فى معدل النمو السكانى فى أى مكان إلى عاملين هما الزيادة الطبيعيـــة والهجرة وبتطبيق ذلك على محافظة بورسعيد باعتبارها منطقة جذب لأعداد كبيرة من المهاجرين إليها وتوفر الأنشطة الاقتصادية وفرص العمل فقد بلغ عدد سكانها ٧٥٠٧٦٨ نـــسمة طبقـــا لتعداد ٢٠٠٦ وتحتل بذلك المرتبة العشرين بين محافظات الجمهورية بنسبة (٠,٨ %) من جملة سكان الجمهورية.

تطور أعداد السكان ومعدلات النمو :

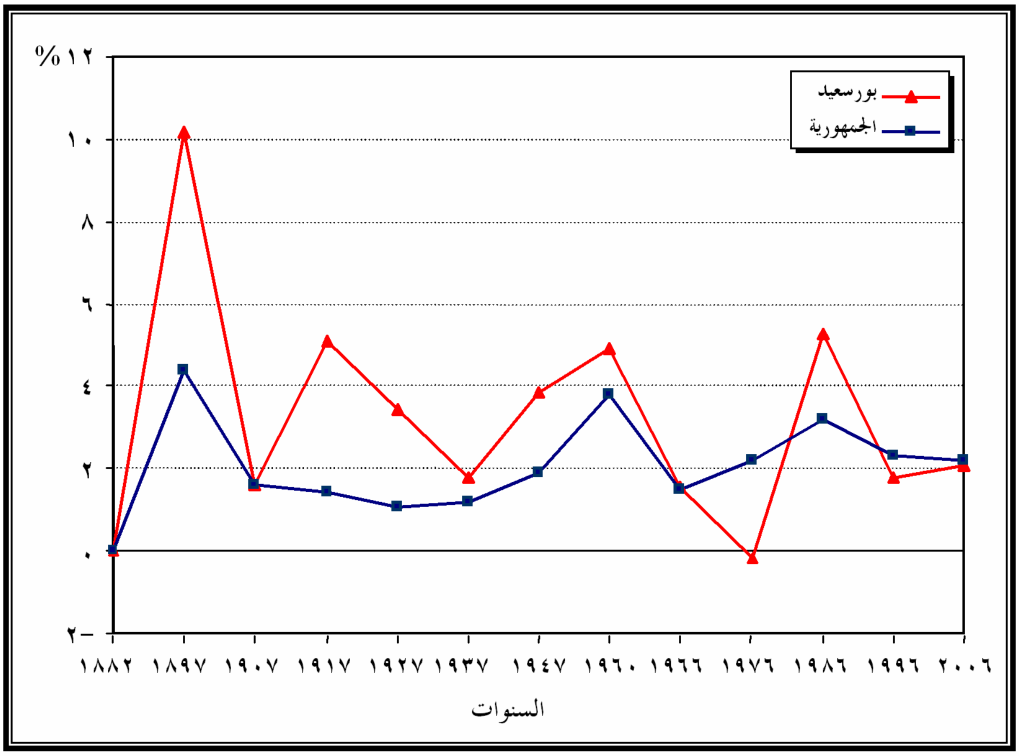
جدول (٥) السكان ومعدلات النمو بمحافظة بورسعيد مقارنة بالجمهورية من عام ١٨٨٢ حتى ٢٠٠٦

السنوات	عدد سكان	عدد سكان	مقدار الزيادة بين التعدادين		معدل النمو السكانى السنوى	
	الجمهورية بالمليون	بورسعيد بالألف	عدد	%	بورسعيد %	الجمهورية %
١٨٨٢	٦٧١٢	١٧٠٥٨	-	-	-	-
١٨٩٧	٩٦٦٩	٤٢٩٧٢	٢٥٩١٤	١٥١٫٩	١٠,١٣	٤٫٤
١٩٠٧	١١١٩٠	٤٩٨٨٤	٦٩١٢	١٦٫٠٨	١٫٦١	١٫٦
١٩١٧	١٢٧١٨	٧٥١٩٢	٢٥٣٠٨	٥٠٫٧٣	٥٫٠٧	١٫٤
١٩٢٧	١٤١٧٨	١٠١٠٣٤	٢٥٨٤٢	٣٤٫٣٧	٣٫٤٤	١٫١
١٩٣٧	١٥٩٢١	١١٨٩٥٣	١٧٩١٩	١٧٫٧٤	١٫٧٧	١٫٢
١٩٤٧	١٨٩٦٧	١٦٤٥٧٢	٤٥٦١٩	٣٨٫٣٥	٣٫٨٤	١٫٩
١٩٦٠	٢٦٠٨٥	٢٤٥٣١٨	٨٠٧٤٦	٤٩٫٠٦	٤٫٩١	٣٫٨
١٩٦٦	٣٠٠٧٦	٢٨٢٩٧٧	٢٧٦٥٩	١٥٫٣٥	١٫٥٤	١٫٥
١٩٧٦	٣٦٦٢٦	٢٦٢٧٦٠	-٢٠٢١٧	-٧٫١٤٤	-٠٫١٧	٢٫٢
١٩٨٦	٤٨٢٥٤	٤٠١١٧٢	١٣٨٤١٢	٥٢٫٦٨	٥٫٢٧	٣٫٢
١٩٩٦	٥٩٣١٣	٤٧٢٣٣٥	٧١١٦٣	١٧٫٧٤	١٫٧٧	٢٫٣
٢٠٠٦	٧٢٥٧٩	٥٧٠٧٦٨	٩٨٤٣٣	٢٠٫٨٤	٢٫٠٨	٢٫٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : "مصر فى أرقام" إصدار إبريل ٢٠٠٦ ص٨ والنسب من حساب الطالبة. اعتمادا على معادلة النمو السكانى[١].

---

(1) معدل النمو السكانى = (التعداد الأحدث – الأقدم) / (الفرق بين التعدادين بالسنوات) = (النتائج) / (التعداد الأقدم) x ١٠٠



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٥) .

شكل (٩) تطور معدلات نمو السكان بمحافظة بورسعيد مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٨٨٢ حتى ٢٠٠٦) .

يتضح من الجدول السابق (٥)، والشكل (٩) ما يلى :

بمقارنة معدل نمو سكان محافظة بورسعيد بالجمهورية نجد أنه يتساوى فى عام ١٩٠٧م بمعدل ١,٦% ثم يزداد معدل النمو فى بورسعيد عام ١٩١٧م بمعدل ٥,٠٧% أعلى من معدل الزيادة فى الجمهورية ١,٤% وهكذا يستمر معدل النمو فى بورسعيد بصفة عامة فى الزيادة باستثناء عام ١٩٧٦م فترة التهجير حيث بلغ -٠,١٧% ويزداد ليصل إلي ٥,٢٧% عام ١٩٨٦ ، ثم ينخفض ليصل إلي ٢,٠٨% عام ٢٠٠٦م

استمر عدد سكان محافظة بورسعيد فى الزيادة السنوية منذ تعداد ١٨٨٢م حتى ١٩٦٦ حيث بلغ ٢٨٢٩٧٧ نسمة أى بزيادة قدرها ٢٦٥٩١٩ نسمة، أما فى تعداد ١٩٧٦م فقد انخفض عدد السكان إلى ٢٦٢٧٦٠ نسمة أى بانخفاض قدره ٢٠٢١٧ نسمة بنسبة انخفاض ٧,١% عن تعداد ١٩٦٦ ويرجع ذلك إلى أن تعداد ١٩٧٦ تم تنفيذه أثناء تدفق تيارات العودة إلى بورسعيد، لهذا جاء بعيداً عن الحقيقة، وفى تعداد ١٩٨٦ زاد عدد السكان إلى ٤٠١١٧٢ نسمة أى بزيادة قدرها ١٣٨٤١٢ بنسبة ٥٢,٦٨% وخاصة بعد عودة المهجرين إليها. أخذ عدد السكان فى الزيادة حيث بلغ ٥٧٠٧٦٨ عام ٢٠٠٦ أى بزيادة قدرها ٩٨٤٣٣ عن عام ١٩٩٦، أى بنسبة ٢٠,٨%.

تعتبر معدلات النمو السكانى فى بورسعيد عالية منذ ظهور المدينة وحتى عـــام ١٩٦٦م حيث لا يتجه منحنى النمو للتناقص مطلقاً نتيجة لتضافر عوامل الهجرة والزيادة الطبيعية معـــاً، وانخفض معدل النمو فى الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٦ حيث بلـــغ -٠,١٧ وهـــذه الفتـــرة الوحيدة التى انخفض فيها معدل النمو السكانى فى بورسعيد.

فى الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٦م ارتفع معدل النمو ليصل إلى ٥,٣% وهو من أعلـــى معدلات النمو السكانى لبورسعيد أى أن عدد السكان أخذ يواصل مسيرته نحو الزيـــادة المـــضطردة وخاصة بعد عودة المهجرين ثم تحويلها إلى مدينة حرة اجتذبت الكثير من سكان المناطق المجاورة.

فى الفترة من ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٦م شهد معدل النمو السكانى انخفاضا ملحوظا حيث بلغ ٢,٠٨ عام ٢٠٠٦ نتيجة للتحولات الاجتماعية للسكان والمتمثلة فى دخول المرأة مجـــال التعليم والعمل وزيادة الوعى الديموجرافى بين السكان والالتزام بسياسة تنظيم الأسرة.

٢ - مكونات النمو السكانى :

(أ) الزيادة الطبيعية :

إذا كانت الهجرة تعمل على زيادة أو نقص عدد السكان فى بورسعيد فالزيادة الطبيعية هى المسئولة عن زيادة أو نقص عدد سكان المحافظة.

يوضح الجدول (٦) معدل الزيادة الطبيعية والمواليد والوفيات فى محافظة بورسعيد فى الفترة من ١٩٦٠ حتى ٢٠٠٧م.

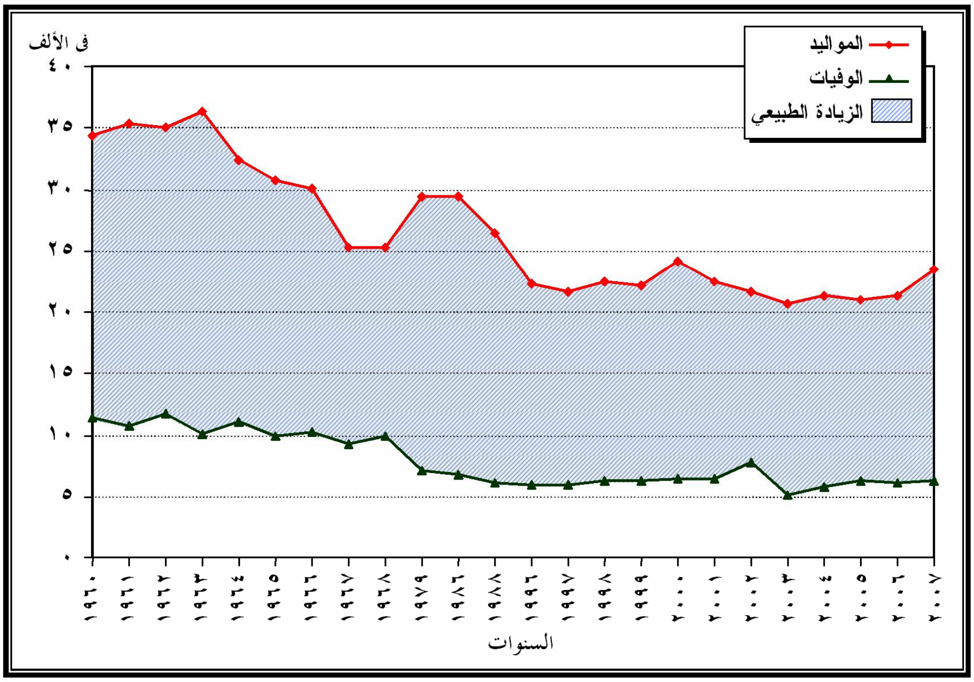
جدول (٦) معدل المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية فى محافظة بورسعيد فى الفترة من ١٩٦٠ حتى ٢٠٠٧م [١]

السنة	المواليد (بالألف)	الوفيات (بالألف)	الزيادة الطبيعية (بالألف)	السنة	المواليد (بالألف)	الوفيات (بالألف)	الزيادة الطبيعية (بالألف)
١٩٦٠	٣٤,٣	١١,٤	٢٣,٩	١٩٩٦	٢٢,٣	٥,٩	١٦,٤
١٩٦١	٣٥,٣	١٠,٧	٢٤,٦	١٩٩٧	٢١,٧	٥,٩	١٥,٩
١٩٦٢	٣٥,١	١١,٧	٢٣,٤	١٩٩٨	٢٢,٤	٦,٢	١٦,٢
١٩٦٣	٣٦,٣	١٠,١	٢٦,٢	١٩٩٩	٢٢,١	٦,٣	١٥,٨
١٩٦٤	٣٢,٤	١١,٠٠	٢١,٤	٢٠٠٠	٢٤,٢	٦,٤	١٧,٨
١٩٦٥	٣٠,٨	٩,٩	٢٠,٩	٢٠٠١	٢٢,٤	٦,٤	١٦,٠٠
١٩٦٦	٣٠,١	١٠,٣	١٩,٨	٢٠٠٢	٢١,٦	٧,٧	١٣,٩
١٩٦٧	٢٥,٣	٩,٣	١٦,٠٠	٢٠٠٣	٢٠,٧	٥,٢	١٥,١
١٩٦٨	٢٥,٣	٩,٩	١٥,٤	٢٠٠٤	٢١,٤	٥,٨	١٥,٢
١٩٦٩	*			٢٠٠٥	٢١,٠٠	٦,٣	١٤,٧
١٩٧٩	٢٩,٥	٧,١	٢٢,٤	٢٠٠٦	٢١,٤	٦,١	١٥,٣
١٩٨٦	٢٩,٤	٦,٨	٢٢,٦	٢٠٠٧	٢٣,٤	٦,٣	١٧,١
١٩٨٨	٢٦,٤	٦,١	٢٠,٣				

المصدر: محافظة بورسعيد: إدارة الإحصاءات المركزية، بيانات غير منشورة ٢٠٠٧م.

١ - إدارة الإحصاءات المركزية بمحافظة بورسعيد: الإحصاءات الحيوية للسكان من ١٩٦٠ /٢٠٠٧م.

* لم تتوفر بيانات عن السنوات التى لم تذكر.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٦) .

شكل (١٠) تطور معدل المواليد والوفيات ومعدل الزيادة الطبيعية فى محافظة بورسعيد فى الفترة من ١٩٦٠ حتى ٢٠٠٧م

من الجدول السابق (٦) والشكل (١٠) يمكن تقسيم معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية إلى ثلاث مراحل علي النحو التالي:

المرحلة الأولى من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٦٧م:

وفيها ارتفع معدل المواليد مع التنمية الاقتصادية التي مرت بها البلاد والتقدم الصحي فقد بلغ ٣٤,٧oo% ويرجع ذلك إلى استقرار الأحوال الاقتصادية بعد الثورة، والاهتمام بالتنمية الزراعية وإعادة توزيع الأراضي على صغار المزارعين، وكذلك التنمية الصناعية التي شهدها البلاد، ثم انخفض إلى ٢٥,٣ oo% عام ١٩٦٧ ويرجع ذلك إلى الأحوال التى مرت بها البلاد آنذاك وتمثلت فى حرب الاستنزاف والاضطرابات العسكرية وتجنيد الشباب. وتمثل الوفيات خلال هذه المرحلة أعلى معدلات الوفيات بالمحافظة حيث تذبذبت بين ١١٫٤oo% إلى ٩٫٣oo%. ويلاحظ ويلاحظ الزيادة الطبيعية فى عام ١٩٦٧م إلى ١٦oo% بعد أن كانت ٢٣,٣oo% عام ١٩٦٠.

المرحلة الثانية من عام ١٩٦٧ إلى عام ١٩٨٦م :

وتتميز هذه الفترة بهجرة أهالى بورسعيد وبالتالى لم يتم تسجيل أى مواليد فى مديرية الصحة ببورسعيد وتم تسجيلهم فى محافظات التهجير ثم عودة المهجرين بعد حرب أكتوبر

١٩٧٣ وخروج الشباب من التجنيد وتحويل بورسعيد إلى مدينة تجارية حرة وزيادة معدل النفوذ وبالتالى ازدياد النشاط الاقتصادى فازدادت حالات المواليد ليرتفع إلى ٤ر٢٩o% عام ١٩٨٦.

- وقد شهدت المحافظة انخفاضا واضحا فى الوفيات حيث هبطت من ٩ر٢٨o% عام ١٩٦٨ إلى ٨ر٦o% وهى أقل من محافظة البحيرة والتى وصلت إلى ٦ر٨o% ومحافظة المنوفية والتى وصلت إلى ٣ر١٠o% ومحافظة الشرقية ١ر١٠o% وبعض محافظات الصعيد مثل محافظة سوهاج ٢ر١١o% ويرجع ذلك إلى التقدم فى مستوى الخدمات الصحية وتوفير الأمصال والمضادات الحيوية.

ويلاحظ ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية إلى ٦ر٢٢o% عام ١٩٨٦ بعد أن كانت ٤ر١٥o% عام ١٩٦٨.

المرحلة الثالثة: من عام ١٩٨٨ إلى عام ٢٠٠٧ :

وتتميز هذه الفترة ببدء انخفاض معدل المواليد من ٤ر٢٦o% إلى ٤ر٢٣o% ويرجع ذلك إلى إحجام الشباب عن الزواج للظروف الاجتماعية وزيادة تعقيدات ومتطلبات الحياة ودخول الذكور والإناث سن الزواج متأخراً واتباع سياسة تنظيم الأسرة وتكوين أسر صغيرة فقد ازدادت نسبة غير المتزوجين من ٥ر٢٦% فى عام ١٩٩٦ إلى ٨ر٢٩% فى تعداد ٢٠٠٦ وكذلك قلة أعداد المتزوجين من ٦ر٦٤% فى عام ١٩٩٦ إلى ١ر٦١% فى عام ٢٠٠٦ ونتيجة الأحوال الاجتماعية المتردية ازدادت أعداد المطلقين من ٩ر٠% فى عام ١٩٩٦ إلى ٤ر١% فى عام ٢٠٠٦.

- تتميز الوفيات فى هذه المرحلة بالتباين بين ١ر٦o% و ٣ر٦o% ومن الممكن اعتبارها ثابتة المعدل ويرجع ذلك إلى الثورة العلمية الهائلة وانخفاض معدلات الأمية وزيادة الوعى الصحى بين السكان وتوفير الخدمات الصحية ونشرها فى مختلف التجمعات العمرانية.

ويلاحظ التذبذب في الزيادة الطبيعية فقد كان ٢ر١٦o% فى عام ١٩٩٨م ثم انخفض إلى ٩ر١٣o% عام ٢٠٠٢ وعاد إلى الارتفاع حتى بلغ ٣ر١٧o% عام ٢٠٠٧م.

(ب) الهجرة :

تعد الهجرة أحد العوامل الرئيسية المسئولة عن النمو السكانى وتنمية الأقاليم الجغرافية التى يتجه إليها المهاجرون لأن القصد من الهجرة غالبا هو الهدف الاقتصادى الذى يتمثل فى إيجاد فرص العمل وبالتالى تغيير الكثافة السكانية ومن أهم وأكبر الهجرات التى تعرضت لها بورسعيد ضمن محافظات التهجير تلك التى تمت فى أعقاب نكسة ١٩٦٧

جدول (٧) توزيع المهجرين من بورسعيد وإليها عامى ١٩٦٧ و١٩٧٦م

المحافظات	المهجرين من بورسعيد عام ١٩٦٧ (هجرة نازحة)		العائدون إلى بورسعيد عام ١٩٧٦ (هجرة وافدة)	
	العدد	%	العدد	%
الدقهلية	٨٥٢١١	٣٧ر٠	٢٣٦٦٠	٣٥ر٠
دمياط	٥٤٠٠٩	٢٣ر٤	١١٨٤٣	١٧ر٥
الغربية	٢١٥٣٧	٩ر٤	٢٨٤٢	٤ر٣
القاهرة	١٢٣٩٤	٥ر٤	٤٠٦٨	٦ر٠
المنوفية	٩٤٢٤	٤ر١	١٦٣٧	٢ر٤
الشرقية	٩٤٠٩	٤ر١	٣٤٤٥	٥ر١
الإسكندرية	٧٢٣٠	٣ر١	٢٣٩٦	٣ر٥
كفر الشيخ	٦٨٩٣	٣ر٠	٨٩٠	١ر٣
أسيوط	٤٦٩٧	٢ر٠	١٨٩٨	٢ر٨
سوهاج	٤٣٣٠	١ر٩	٦٥٢١	٩ر٧
بنى سويف	٣١٧٨	١ر٤	٥٢٣	٠ر٨
الجيزة	٣١٦١	١ر٤	٨٠٥	١ر٢
القليوبية	٢٥٠٦	١ر١	٦٩٦	١ر٠
المنيا	١٥٣١	٠ر٧	٥٥٢	٠ر٨
الفيوم	١٤٣٦	٠ر٦	٣٠٩	٠ر٥
البحيرة	٨٦٤	٠ر٤	٣٩٨	٠ر٦
الإسماعيلية	٧١٣	٠ر٣	٢٦٨٤	٤
قنا	٦٧٥	٠ر٣	٩١٢	١ر٤
غير مبين	٤٥٣	٠ر٢	٤٨	٠,٠٧
أسوان	٣٠٢	٠ر١	٢٦٦	٠ر٤
السويس	١٢١	٠ر١	٧٢١	١,١
البحر الأحمر	٧٤	٠	٢٤	٠ر٠٤
الوادى الجديد	٤٢	٠	٣٧	٠ر٠٦
مرسى مطروح	٣٦	٠	١١	٠ر٠٢
سيناء	٣٣	٠	٣٢٠	٠,٥
الإجمالى	٢٣٠٢٥٩	١٠٠	٦٧٥٠٦	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والإسكان عام ١٩٧٦، النتائج التفصيلية لمحافظة بورسعيد، جدول ١٦، ص ٣٧

ويتضح من الجدول (٧) والشكل (١١) توزيع المهاجرين من بورسعيد إلى المحافظات الأخرى.

١ - الهجرة النازحة:

حيث غادرها أهلها لاعتبار بورسعيد آن ذاك منطقة عسكرية يصعب عليهم الحياة فيها وتهيئة السكان أمام القوات المسلحة للعمل بكفاءة تامة أمام العدو وبقى فى بورسعيد ٣٥٦٩ من رجال الدفاع المدنى والشرطة والأطباء وهيئات التمريض وغيرهم ممن عز عليهم تـرك المكان وهاجر من بورسعيد حوالى ٢٣٠٢٥٩ أو ما يعادل ٨٨ر١% من جملة سكانها عام ١٩٦٧[1].

استوعبت محافظة الدقهلية أكبر نسبة من مهاجري بورسعيد عام ١٩٦٧ ، حيث بلغت

---

١ - نورا يوسف عبد الرحمن السمرى: جغرافية الجريمة فى محافظة بورسعيد، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كليـة الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ص ٥٦، ٦٠.

٣٧% ، أما محافظة دمياط فقدا استقبلت ما نسبته ٢٣,٤ % من مهاجري بورسعيد ويتضح من هذه النسب أن عامل المسافة قد لعب دوراً كبيراً في توجه المهاجرين نحو محافظات الجوار.

استوعبت باقي محافظات الدلتا والقاهرة ٣١% تقريباً من جملة المهاجرين من بورسعيد عام ١٩٦٧ ، وبذلك يكون الوجه البحري قد استوعبت ٩١,٤ % من حجم حركة السكان من بورسعيد ، واتجه باقي المهاجرين إلي محافظات الوجه القبلي ، وخاصة محافظتي أسيوط وسوهاج اللتين استوعبتا ٢% ، ١,٩% من جملة المهاجرين من بورسعيد عام ١٩٦٧ علي التوالي ، وربما يرجع ذلك في معظم الحالات إلي وجود أقارب لهم في هذه المحافظات البعيدة.

٢ - الهجرة الوافدة :

بعد انتصارات أكتوبر عام ١٩٧٣، وصدور قرارات الحكومة بعودة أبناء بورسعيد إلى مدينتهم عام ١٩٧٤ ودخول سكان محافظات أخرى إليها والذين بلغ عددهم ٦٧٥٠٦ نسمة تمثل نسبة ٣٠% من المهاجرين.

الجدول (٧) والشكل (١٢) يوضح التوزيع الجغرافى لمحافظات المصدر حيث تبين منه التالى - تتصدر محافظة الدقهلية محافظات الجمهورية من حيث أعداد الهجرة الوافدة منها حيث بلغت نسبة الوافدين ٣٥% من جملة العائدين[1]. تليها محافظة دمياط بنسبة ٥ر١٧% كما بلغت نسبة العائدين من محافظات الوجه البحرى (الدلتا) حوالى ٦٨% ومحافظات الصعيد حوالى ٢ر٢١% بينما القاهرة والإسكندرية حوالى ١٠% من إجمالى العائدين.

ولا شك أن إعادة فتح قناة السويس أمام الملاحة العالمية فى ٥ يونيه عام ١٩٧٥ وإنشاء المنطقة الحرة فى ٢٨ يونيه ١٩٧٥ وإعلان بورسعيد مدينة حرة فى عام ١٩٧٦ ساهم فى تشجيع المهاجرين من أبناء بورسعيد والمحافظات الأخرى على التدفق الشديد علـى المدينة وكانت هجرات غير مخططة مما نتج عنه ظهور العشوائيات فى بورسعيد أهمها (الحرية – ناصر – السلام – زرزاره – عوف – القابوطى) وتسعى المحافظة إلى التخلص من هذه العشوائيات وإنشاء مساكن جديدة لهم بما يتفق مع خطط التنمية الشاملة.

١ - مصطفى محمد البغدادى: " مدينة بورسعيد " دراسة فى جغرافية المدن " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٢٩.

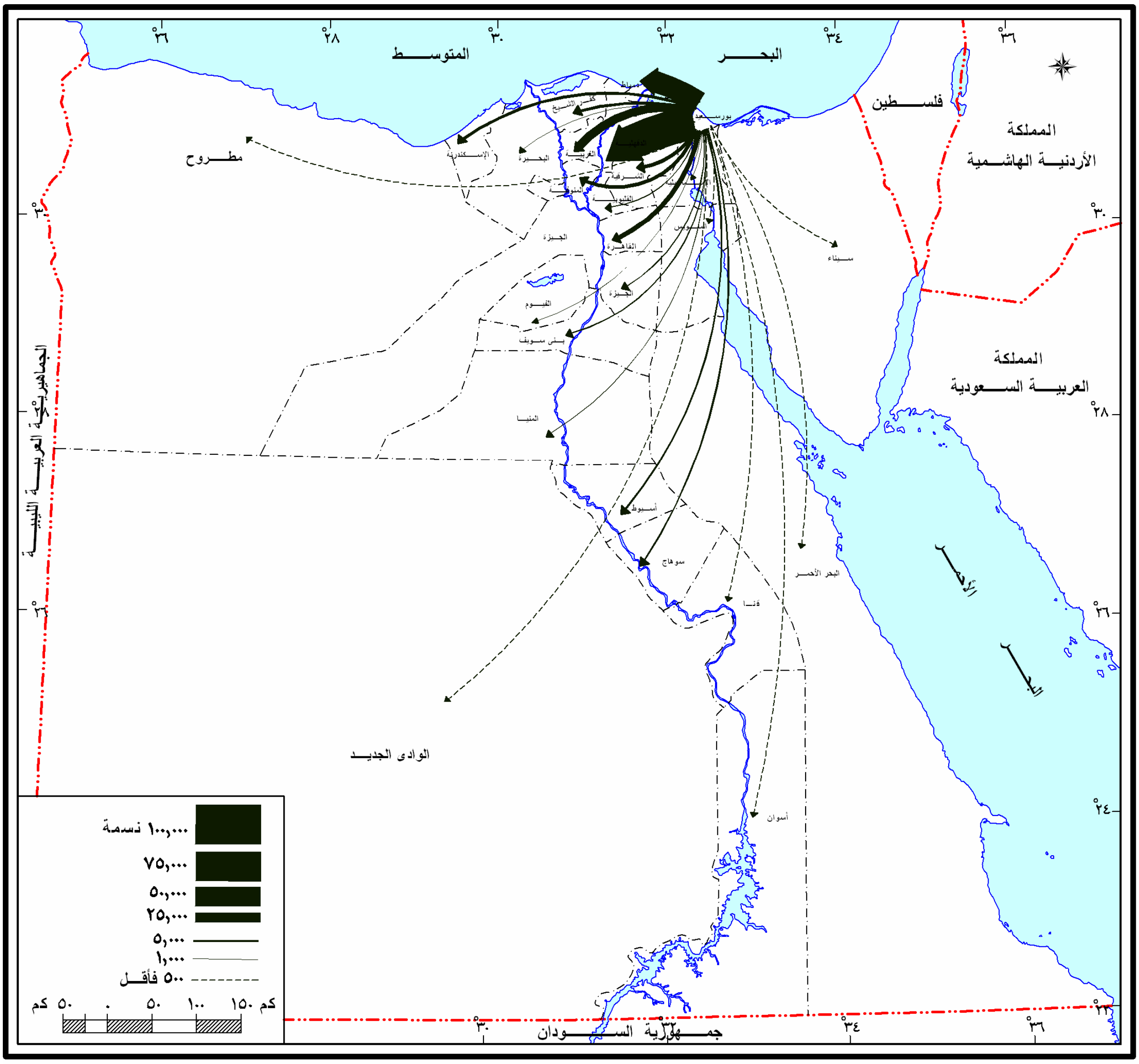
جدول (٨) الهجرة الوافدة إلى بورسعيد وخصائص المهاجرين ٢٠٠٦م

الهجرة الوافدة إلى المحافظة							
النوع	العمل	الدراسة	الزواج	طلاق أو ترمل	مرافق	اخرى	إجمالى
ذكور	٢٢٨٥	١٢٩٩	١٢٠١	٣٤١	٣٢٠٢	٤١٣٨٣	٩٦٥١٢
إناث	١٤١٤	٣٣٦	١٦٣٢٠	٥٩٣	٤٥٣٥٧	٣٣٢١٠	٩٧٢٣٠
إجمالى المحافظة	٢١٦٩٩	١٦٣٥	١٧٥٢١	٩٣٤	٧٧٣٥٩	٧٤٥٩٤	١٩٣٧٤٢
النسبة	١١,٢	٠,٩	٩,٠٠	٠,٥	٢٩,٩	٣٨,٥	١٠٠

المصدر: الجهــاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء " التعداد العام لمحافظة بورسعيد النتائج النهائية " مايو ٢٠٠٨م.

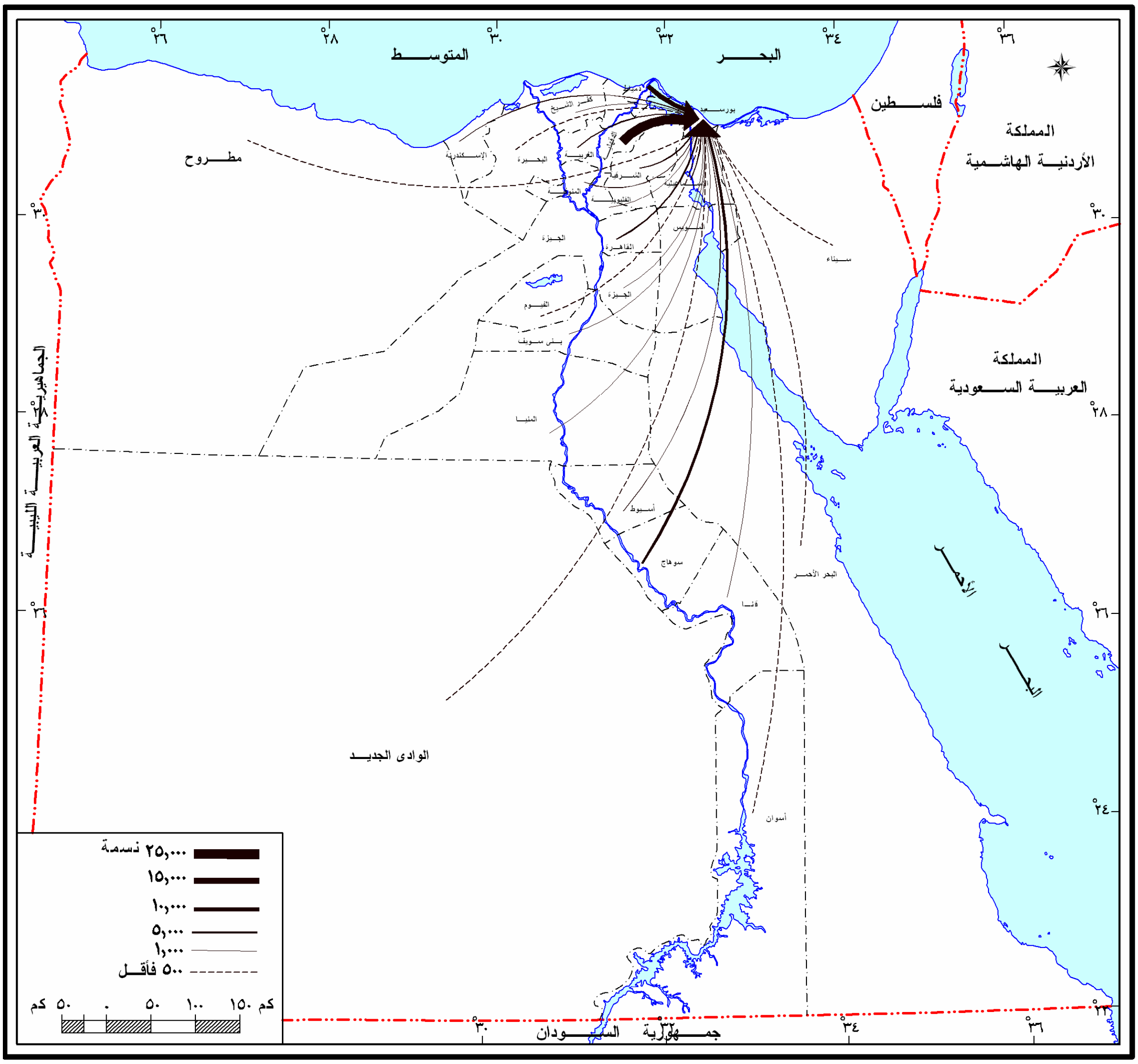
ويتضح من الجدول السابق (٨) ما يلى :

ارتفاع الهجرة الوافدة إلى بورسعيد عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ١٩٣٧٤٢ مهاجر بعد أن كانت ٦٧٥٠٦ نسمة عام ١٩٧٦م بمعدل نزوح ١٨٧% تقريبا. ذلك لكون نشاط بورسعيد تجارى وأنها منطقة جذب سكانى وأكثر أسباب الهجرة هو المرافق للزوجة أو الزوج بنسبة ٣٩ر٩% من جملة الهجرة الوافدة عام ٢٠٠٦ كما تمثل الهجرة للعمل ١١ر٢% من جملة الهجرة الوافدة كما تمثل مجالات أخرى نسبة ٣٨ر٥% وتحتل هجرة الذكور للعمل نسبة ٢١ر٠٢% من جملة الهجرة فى حين تمثل هجرة الإناث كمرافقة للزوج ٤٦ر٦٥% من جملة هجرة الإناث الوافدة وبالتالى تصبح بورسعيد منطقة جذب سكانى سواء للعمل أو الدراسة أو الزواج وكذلك كمرافقين ومجالات أخرى وذلك سواءا للذكور أو الإناث.



المصدر: الشكل من إعـــداد الطالبــــة اعتمــــاداً علــى بيانـــات الجـــدول (٧) ٠

شكل(١١) حجم الهجرة النازحة من بورسعيد إلـــى محافظـــات الجمهوريـــة عـــام ١٩٦٧



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــاداً علـــى بيانـــات الجـــدول (٧) .

شكل(١٢) حجم الهجرة الوافدة إلى بورســـعيد إلـــى محافظـــات الجمهوريـــة عـــام ١٩٧٦ .

٣- التوزيع الجغرافى للسكان :

نظرا لأن محافظة بورسعيد تعتبر محافظة حضرية، لذلك يعتبر عـــدد سكـــان المحافظة هو عدد سكان مدينة بورسعيد، وعندما تقارن مدينة بورسعيد بمدن الجمهورية المختلفة من حيـــث عدد السكان نجدها تحتل المرتبة الرابعة منذ تعـــداد ١٩٦٦ إذ يـــسبقها كـــل مـــن القـــاهرة والإسكندرية والجيزة وعندما تقارن بورسعيد كمحافظة بمحافظات مصر فإن ترتيبـــها يـــأتى فى المـــركز الواحـــد والعشرين بين المحافظات المصرية. إذ مثل عدد سكانها ٠,٨ % مـــن جملـــة سكان مصر عام ٢٠٠٨م.

أ) التوزيع الجغرافى للسكان على مستوى الأحياء :

وتزداد صورة توزيع السكان فى أحياء بورسعيد وضوحا من خلال دراسة الجدول التالى :

جدول (٩) توزيع سكان بورسعيد حسب الأحياء في الفترة من عام ٧٦-٢٠٠٨

الأحياء	١٩٧٦	%	١٩٨٦	%	١٩٩٦	%	٢٠٠٨	%
الشرق	٥٩٦٥٠	٢٢ر٧	٣٦٩٣٥	٩ر٤	٤٩٢٠٢	١٠ر٤	٢٩٩١٣	٥,٢
العرب	٧٨٣٦٣	٢٩ر٨	٨٣٤١٩	٢١ر٢	١٠١١٨٨	٢١ر٤	٤٧٢٠٠	٨,٧
المناخ	١٢٤٧٤	٤٧ر٥	١٧١٤٠٤	٤٣ر٥	٢٠٨٢٣٠	٤٤ر١	٦١٧٨٤	١٠,٨
بورفؤاد			٣٢٤٥٨	٨ر٢	٤١٠٧٤	٨ر٧	٧٥٢٤٧	١٣,٢
الضواحى			٦٩٦٢٥	١٧ر٧	٧٢٦٥١	١٥ر٤	٩٩٩٥٦	١٧,٥
الجنوب							٤٦٣٠٨	٨ر١
الزهور							٢١٠٣٦٠	٣٦,٨
الإجمالى	٢٦٢٧٦٠	١٠٠	٣٩٣٨٤١	١٠٠	٤٧٢٣٣٥	١٠٠	٥٧٠٧٦٨	١٠٠

المصدر: التعدادات العامة لسكان بورسعيد: السنوات ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦

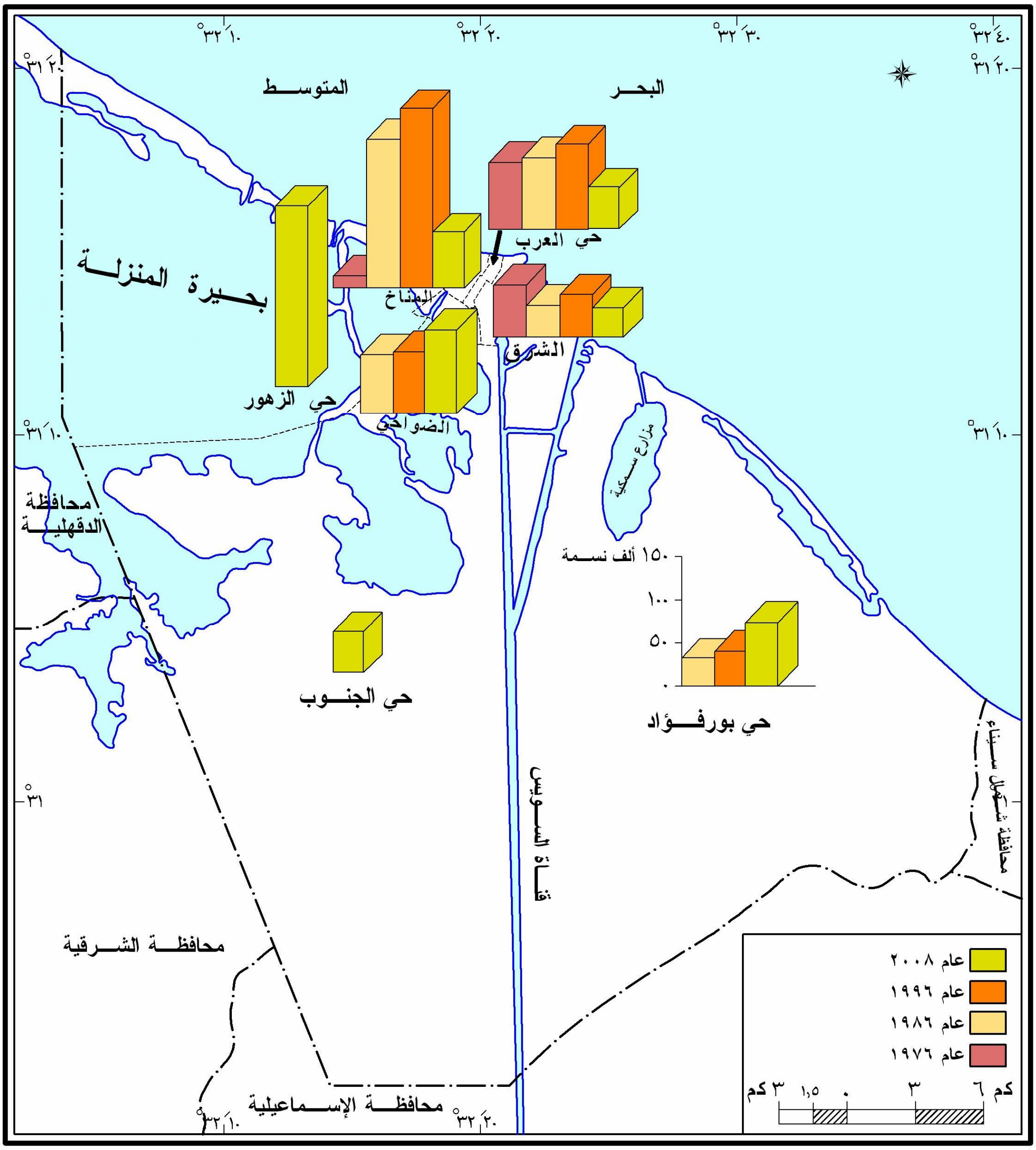
والنسب من حساب الطالبة.

ويتضح من الجدول السابق (٩) والشكل (١٣) ما يأتى :

يأتى حى الزهور فى الترتيب الأول عن عام ٢٠٠٦م بنسبة ٣٦ر٨% مستحوذاً بـــذلك على ثلث السكان ويرجع ذلك إلى أنه من الأحياء السكنية الجديدة وتتزايد به أنشطة الخدمات.

ويأتى حى الضواحى فى الترتيب الثانى حيث بلغت نسبة السكان ١٧ر٥% عام ٢٠٠٦م.

زاد قسم بورفؤاد بنسبة محدودة بلغت ٥% تقريبا عما كانت عليه فى بدايـــة إعـــلان المدينة الحرة حيث بلغت ٨ر٢% عام ١٩٨٦م ويرجع ذلك إلى انتقـــال النـــشاط العمـــرانى والتوســـع فى مبـــانى جامعـــة القنـــاة الـــتى اتخـــذت مـــن هـــذا الحـــى مقـــرا لهـــا.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٩) .

شكل(١٣) توزيع سكان الأحياء بورسعيد خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٨).

وانخفض قسم المناخ بنسبة كبيرة بلغت ٧ر٣٦% كما كانت عليه قبل وبعد إعلان المنطقة الحرة حيث بلغت نسبته ٨ر١٠% عام ٢٠٠٨ م بعد أن كانت ٥ر٤٧% عام ١٩٧٦ ثم انخفضت إلى ٥ر٤٣% عام ١٩٨٦م حيث كان هذا الحى البوابة الغربية التى تعد متسعا للمهاجرين من دمياط والدقهلية عن طريق منفذى الجميل وبحيرة المتزلة التي لم يستقرون فيه.

انخفض قسم العرب بنسبة ١ر٢١% تقريبا عما كانت عليه قبل المنطقة الحرة حيث كانت نسبته تمثل ٨ر٢٩% عام ١٩٧٦ ثم انخفضت إلى ٢ر٢١ % عام ١٩٨٦ ثم زادت زيادة طفيفة إلى ٤ر٢١% عام ١٩٩٦ثم انخفضت مرة أخرى إلى ٧ر٨% عام ٢٠٠٨ وذلك نظرا لضيق مساحة هذا الحى واقتطاع بعض أجزائه لتكوين حى الضواحى.

وأقل الأحياء من حيث توزيع السكان حى الشرق حيث قل عدد السكان بنحو ٥ر١٧% عما كان عليه قبل المنطقة الحرة والسبب فى ذلك يرجع إلى فصل القرى الجنوبية (بحر البقر، أم خلف، التينة، الكاب، ورأس العش) وكذلك قسم بورفؤاد الذى استقل بذاته شرق القناة فى ١٩٧٩/١/١٨م.

ب) نسبة تركز السكان:(١)

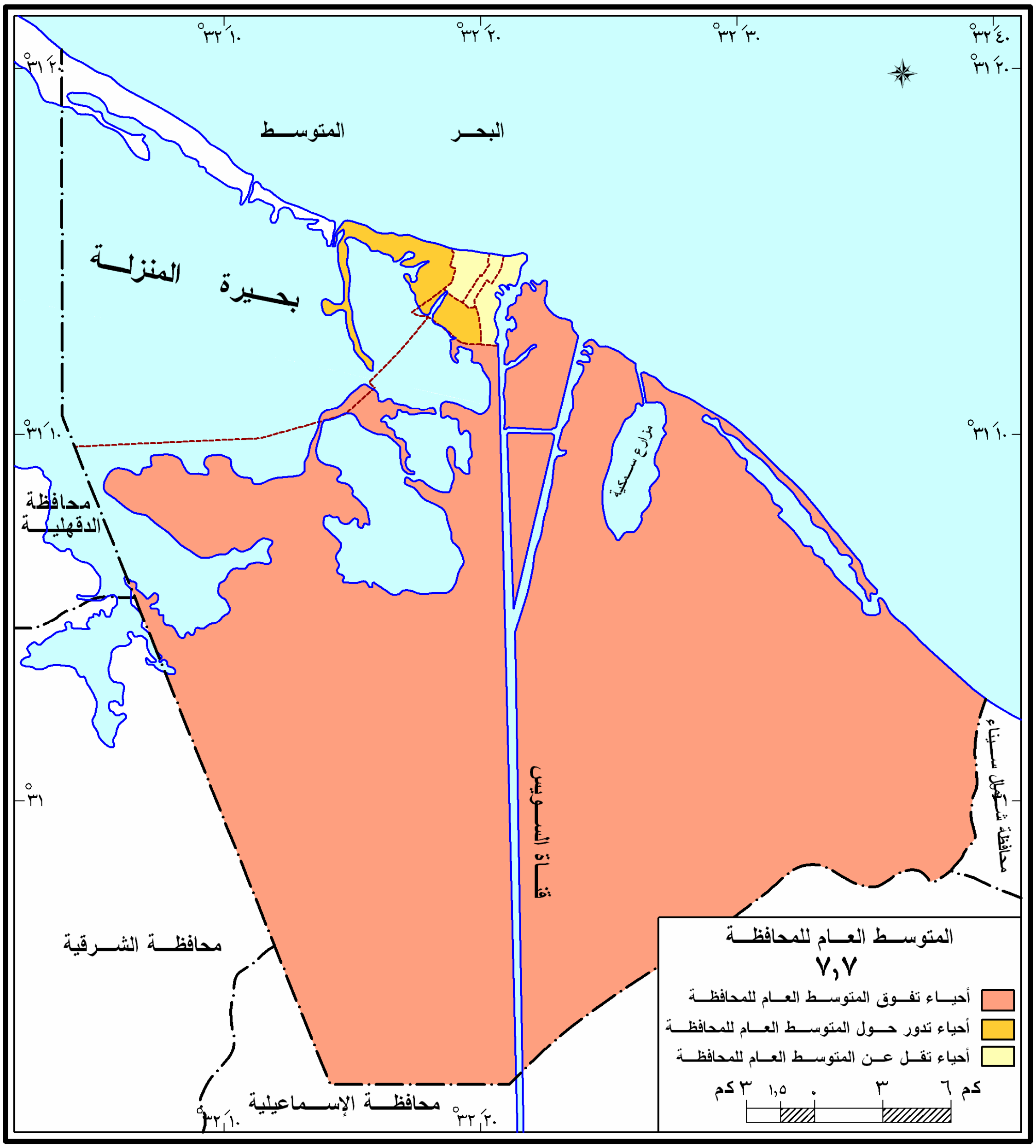
حيث توضح إلى أى مدى يميل السكان إلى التركز أو التشتت فى منطقة واحدة داخل حدود الإقليم وكذلك تتلاقى عيوب مقياس الكثافة الحسابية الخام حيث يصف مدلولها مدى التركز السكانى وخاصة إذا كانت مساحة المنطقة المراد معرفة كثافتها كبيرة المساحة.

جدول (١٠) التركز السكانى فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الأحياء	عدد السكان	المساحة كم٢	س	ص	٢/١ مج (س-ص)
الشرق	٣٣٥٥٠	٥,٠١٧	٥,٨	٠,٤	٥,٤
العرب	٤٩٤٢٧	١,٥٩٢	٨,٥	٠,١	٨,٤
المناخ	١٣٣٦٢	٣,٣١٢	١٠,٩	٠,٢	١٠,٧
بورفؤاد	٧٦٢٨١٨	٥٠٥,٦٩٥	١٣,١	٣٧,٦	٢٤,٥
الضواحى	١٠٠٢٨٠	٦٢,٧٦٣	١٧,٣	٤,٧	١٢,٦
الجنوب	٤٧١٢٨	٥٠٤	٨,١	٣٧,٥	٢٩,٤
الزهور	٢١٠٦٥٩	٢٦٢,٥٨١	٣٦,٣	١٩,٥	١٦,٨
الإجمالى	٥٨٠٦٩٣	١٣٤٤,٦٩	١٠٠	١٠٠	١٠٨,٢

المصدر: النسب من حساب الطالبة: اعتمادا على بيانات إدارة الإحصاءات المركزية بمحافظة بورسعيد بيانات ٢٠٠٨م

١ - تحسب نسبة دليل التركز بالمعادلة التالية ½ مج (س – ص)، حيث س = نسبة سكان المنطقة أو القسم من جملة السكان، وص = نسبة مساحة المنطقة أو القسم من جملة المساحة، ومج = مجموع الفروق بين النسب بغض النظر عن الإشارات سالبة أو موجبة، لمزيد من التفاصيل انظر فتحى أبو عيانة،مدخل إلى التحليل الإحصائى فى الجغرافيا البشرية مصدر سبق ذكره، ص ٢٠٦



المصدر: الشكل من إعداد الطالبــة اعتمــادا علــى بيانــات الجــدول (١٠) .

شكل(١٤) نســبة الــتركز الســكانى فــى أحيــاء محافظــة بورســعيد عــام ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول السابق (١٠) والشكل (١٤) :

وبتطبيق معادلة نسبة التركز، اتضح أنها بلغت ١ر٥٤% وهى تدل على شدة تركز السكان فى بورسعيد حيث أنه كلما كبرت هذه النسبة دل ذلك على شدة التركز والعكس وإذا قلت تكون الاستفادة من هذه النسبة كبيرة إلا إذا حسبت لعدة تعدادات متعاقبة حتى يمكن الحكم على اتجاهها صعودا أو هبوطا، أو ثباتا وقامت الطالبة بحساب هذه النسبة لسكان بورسعيد عام ١٩٧٦ فكانت ٥٩% وهذا دليل على أنهم كانوا أكثر تركزا قبل قيام المنطقة والمدينة الحرة وذلك بسبب ضيق مساحة بورسعيد وآنذاك كما أنها بلغت ٥ر٥٥% عام ١٩٨٦م وهى تدل على شدة تركز السكان فى بورسعيد.

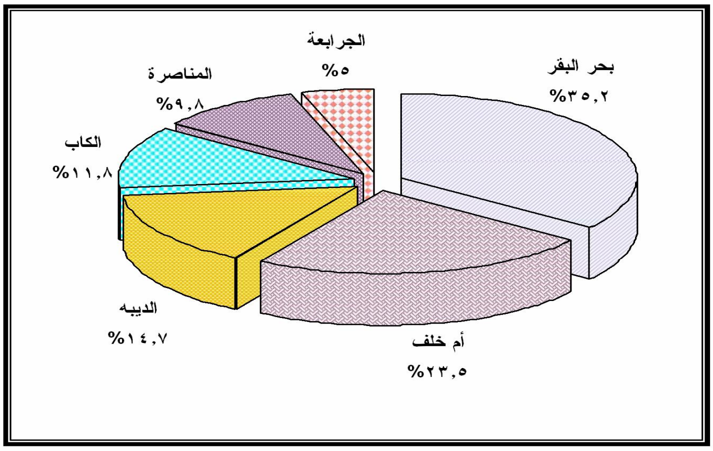
ج) توزيع سكان الحضر والتوابع:

توزيع سكان بورسعيد بين الحضر والتوابع حيث يمثل سكان الحضر ٧ر٩٠% بينما تمثل نسبة سكان التوابع ٣ر٩% أو حقيقى. ويتوزع سكان التوابع على ستة تجمعات سكانية هى على التوالى حسب عدد سكانها الموضح بالجدول التالى :

جدول (١١) التوزيع الجغرافى لسكان التوابع خلال عام ٢٠٠٨

مكان التوابع	عدد السكان	النسبة %
بحر البقر	١٧٠٥٧	٢ر٣٥
أم خلف	١١٣٧٠	٥ر٢٣
الديبه	٧١٢١	٧ر١٤
الكاب	٥٦٨٩	٨ر١١
المناصرة	٤٧٥٠	٨ر٩
الجرابعة	٢٤١٢	٥
الإجمالى	٤٨٣٩٩	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة الإحصاء بورسعيد، ٢٠٠٨م



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١١) .

شكل (١٥) التوزيع النسبى لسكان التوابع خلال عام ٢٠٠٨

من تتبع وتحليل الجدول (١١) والشكل (١٥) يتبن أن:

عدد سكان التوابع لا يتعدى١٠% من إجمالى سكان المحافظة يتوزع على ثلاث توابع جنوب بورسعيد وثلاث توابع غربها وأن توابع الجنوب تستحوذ على حوالى ٦٧ر٥% من إجمالى سكان التوابع بينما قرى الغرب يعيش فيها ٣٢,٥%.

يتركز أكثر من ثلث سكان التوابع فى بحر البقر ويرجع ذلك إلى توفر الأراضى الزراعية الواسعة التى ساعدت على استقرار السكان فى بحر البقر كما أن موقعها الجغرافى الملاصق للأراضى الزراعية بسهل الحسينية جعلها امتدادا طبيعيا للريف التابع لمركز الحسينية – محافظة الشرقية وتمثل نسبة الإناث في التوابع حوالى ٤٨ر٤% بينما تنخفض هذه النسبة فى بحر البقر إلى ٤٦ر٧% ويرجع ارتفاع نسبة الذكورة إلى أن المنتفعين بالأراضى الزراعية الذكور هل هي الغرب ومن خصائص سمات التوابع فى بورسعيد ارتفاع نسبة الأمية التى تصل إلى ٣١ر٢% من إجمالى سكان قرى الجنوب ونسبة ٣٥% لقرى الغرب.

٤ - كثافة السكان:

تأتى أهمية دراسة كثافة السكان لتوضح شكل التوزيع السكانى فى المحافظة من حيث التشتت أو التمركز. وسوف يتم دراسة الكثافة بمقياسين هما (أ) الكثافة الحسابية أو الخام (ب) نسبة التركز السكانى، حيث استبعدت الكثافة الفيزيولوجية والتى يتم بواسطتها قسمة عدد السكان على مساحة الأراضى الزراعية وذلك لأن إجمالى زمام الأراضى الزراعية متغير من عام لآخر.

(أ) الكثافة الحسابية الخام [١]:

يوضح الجدول (١٢) تطور الكثافة الحسابية فى أحياء بورسعيد خلال الفترة ١٩٧٦ - ٢٠٠٦م

جدول (١٢) الكثافة الحسابية فى محافظة بورسعيد فى الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م

التعداد	عدد السكان (نسمة)	المساحة (كم^2)	الكثافة (نسمة/كم^2)
١٩٧٦	٢٦٢٧٦٠	٧٢,٠٧	٣٦٤٦
١٩٨٦	٣٩٣٨٤١	١٣٥١,١٣٨	٢٩١
١٩٩٦	٤٧٢٣٣٥	١٣٥١,١٣٨	٣٤٩,٦
٢٠٠٦	٥٧٠٧٦٨	١٣٤٤,٩٦	٤٢٤,٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: تعداد السكان لمحافظة بورسعيد (١٩٦٠ – ٢٠٠٦)

بيانات المساحة من هيئة المساحة والنسبة من حساب الطالبة.

---

١ - تحسب نسبة الكثافة السكانية الخام بالمعادلة التالية: عدد السكان ÷ المساحة = نسمة/كم^2، عن فتحى أبو عيانة، مدخل إلى التحليل الإحصائى فى الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩، ص ٢٠٤.

يتضح من الجدول (١٢) الحقائق الأساسية التالية:

ظهر أثر اتساع الرقعة الأرضية لبورسعيد فى الانخفاض الملحوظ للكثافة عـــام ١٩٨٦ حيث بلغت ٢٩١ ن/كم^{2} وهو دليل قاطع على اتساع المساحة بعد إضافة مساحات جديـــدة لبورسعيد تتناسب مع خططها التنموية.

أخذت الكثافة السكانية فى الارتفاع حيث بلغت٤٢٤,٤٤ن/كم^{2} عام ٢٠٠٦م. ويتوقع تزايد السكان مستقبلاً وتفاقم العلاقة بين السكان والمساحة ولذا يستوجب توجيه الزيادة السكانية صوب المشروعات الزراعية الجديدة فى سهل الطينة وترعة السلام التى تسهم فى تحقيق تنمية شاملة.

جدول (١٣) الكثافة الحسابية فى أحياء بورسعيد عام ٢٠٠٨م.

الأحياء	عدد السكان (نسمة)	المساحة (كم^{2})	الكثافة (نسمة/كم^{2})
الشرق	٢٩٩١٣	٥ر٠١٧	٥٩٦٢,٣٢
العرب	٤٧٢٠٠	١ر٥٩٢	٢٩٦٤٨,٢٤
المناخ	٦١٧٨٤	٣ر٣١٢	١٨٦٥٤,٥٨
بورفؤاد	٧٥٢٤٧	٥٠٥ر٦٩٥	١٤٨,٧٩
الضواحى	٩٩٩٥٦	٦٢ر٧٦٣	١٥٩٢,٥٩
الجنوب	٤٦٣٠٨	٥٠٤	٩١,٨٨
الزهور	٢١٠٣٦٠	٢٦٢ر٥٨١	٨٠١,١٢
الإجمالى	٥٧٠٧٦٨	١٣٤٤ر٩٦	٤٢٤,٣٧

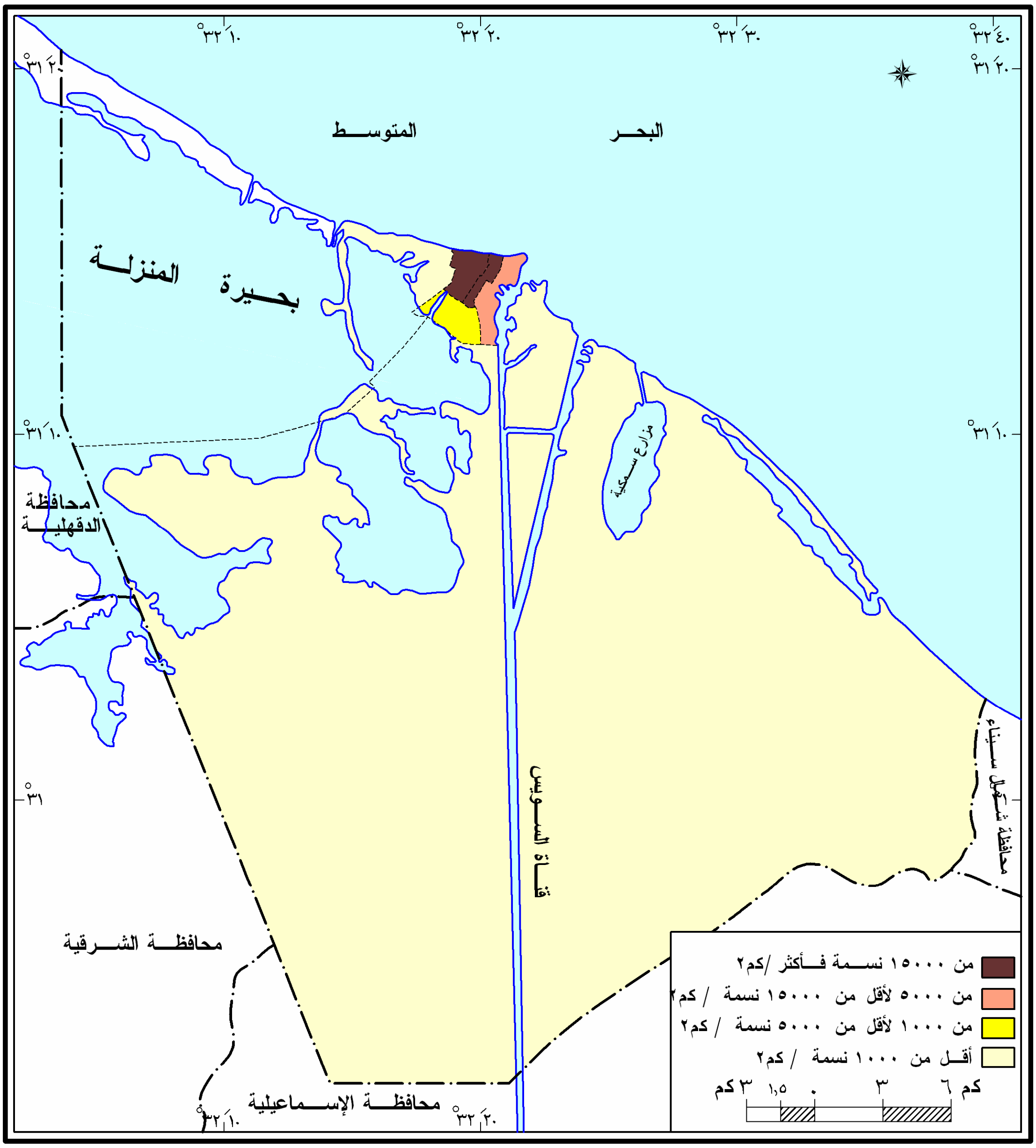
المصدر: التعداد العام لسكان بورسعيد بيانات ٢٠٠٦.

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (١٦) ما يلي :

تتباين الكثافة السكانية بين أحياء المحافظة فتصل أعلى نسبة لها فى حى العـــرب الـــتى أصبحت ٢٩٦٤٨,٢٤ ن / كم^{2} عـــام ٢٠٠٨ ويرجع ذلك لصغر مساحة الحـــى وارتفـــاع كثافة السكان والتى تصل إلى ٨ر٥% من جملة سكان المحافظة فضلا عن أن هذا الحى يجمع بين النشاط التجارى المكثف والطابع الشعبى والريفى من حيث البناء العمرانى المختلف عـــن بـــاقى أحياء بورسعيد فنجد الشوارع الضيقة ذات الكثافة البنائية المرتفعة، يليه حى المناخ حيث بلغت الكثافة ١٨٦٥٤,٥٨ ن/كم^{2}باعتباره من أقدم الأحياء يليه حي الشرق حيث بلغت الكثافـــة ٦٦٨٧,١٣ وتصل أدني نسبة للكثافة في حي الضواحي حيث بلغت ١٥٩٢,٥٩ ن / كـــم٢ يليه حي الزهور ٨٠١,١٢ ن / كم٢ ، وحي بورقؤاد ١٤٨,٧٩ ن / كم٢ ، ثم حي الجنوب حوالي ٩١,٨٨ ن / كم٢ ويرجع ذلك إلي كبر مساحتها .

٥ - التركيب السكانى :

تركز التنمية الشاملة فى أى مكان على التنمية البشرية باعتبارها الأساس الذى يمكن به أن ترتفع بالمستوى الاقتصادى، والتنمية البشرية فى مضمونها كما عرفها البرنامج الانمائى للأمم المتحدة



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٢) ٠

شكل(١٦) الكثافة الحسابية فى أحياء بورسعيد عام ٢٠٠٨م ٠

هى عملية توسيع اختيارات الناس أى أنهم يصبحون محور التنمية بالتركيز على تكوين وبنـــاء القدرات البشرية واستخدام هذه القدرات فى أنشطة إنتاجية تضمن استمراريتها والتوزيع العادل لثمارها [1] ولمعرفة إلى أى مدى يمكن تنمية إقليم ما لابد من دراسة تركيب السكان من حيـــث النوع، والعمر، والحالة التعليمية، بالإضافة إلى تركيبهم الاقتصادى.

أ- التركيب النوعى :

يوضح الجدول (١٤) التركيب النوعى ونسبة النوع فى محافظة بورسعيد خلال الفترة ١٨٨٢ – ٢٠٠٦م.

جدول (١٤) التركيب النوعى ونسبة النوع فى محافظة بورسعيد خلال الفترة ١٨٨٢-٢٠٠٦ م.

السنوات	ذكـــــــور	إنـــــــــاث	نسبة النوع %
١٨٨٢	٩١٧٦	٧٨٨٢	١١٦
١٨٩٧	٢٦٠٥٦	١٦٩١٦	١٥٤
١٩٠٧	٢٧٢٣٤	٢٢٦٥٠	١٢٠
١٩١٧	٤٠٩٩٦	٣٤١٩٦	١١٩
١٩٢٧	٥٣٨٨٤	٤٧١٥٠	١١٤
١٩٣٧	٦١٥٣٣	٥٧٤٢٠	١٠٧
١٩٤٧	٨٦٠٣٠	٧٨٥٤٢	١٠٩
١٩٦٠	٢٥٤٦٠	١١٩٨٥٨	١٠٥
١٩٦٦	١٤٣٩٠٦	١٣٩٢٧١	١٠٣
١٩٧٦	١٣٤٤٥٠	١٢٨٣١٠	١٠٥
١٩٨٦	٢٠٧٠٤٢	١٩٤١٣٠	١٠٧
١٩٩٦	٢٤٢٥٠٢	٢٢٩٨٣٣	١٠٦
٢٠٠٦	٢٩٠١٦٣	٢٨٠٦٥٠	١٠٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: تعدادات السنوات فى الفترة من ١٨٨٢-٢٠٠٦م، والنسبة من حساب الطالبة.

ويتضح من الجدول السابق (١٤) والشكل (١٧)

أن أعداد السكان يتزايدون بسرعة كبيرة من عام ١٨٨٢ إلي ٢٠٠٦ وتظهر فجوة في عام ١٩٧٦ وهي فترة بعد حرب ١٩٧٣ وبدء عودة المهجرين إلي بورسعيد.

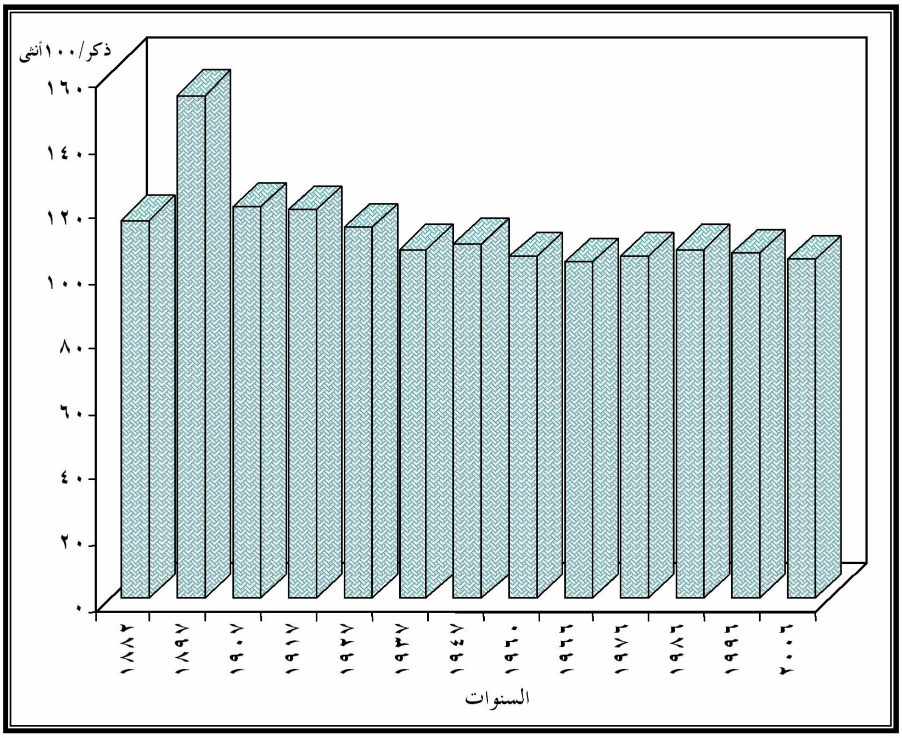
انخفضت نسبة النوع إلي ١٠٤% عام ٢٠٠٦ بعد أن كانت ١١٦% عـــام ١٨٨٢ ورغم أن هذا التعداد يشوبه بعض الشك نظراً لانتشار الفوضى في ذلك الوقت واختلال نظـــام الحكومة ، وقيام الثورة العرابية ، ثم الاحتلال البريطاني ، كل ذلك يجعلنا نقول أن هذا التعداد لم

١ - معهد التخطيط القومى: تقرير التنمية البشرية، ١٩٧٤، ص ٥.

يقم علي أسس علمية ومن هنا كان الشك في أرقامه إلا إن جميع المؤشـــرات تـــشير أن نـــسبة الذكور ٥٣,٨% كانت تفوق نسبة الإناث ٤٦% في هذه الفترة حيث أن العاملين – الذكور في عملية حفر القناة لم يعودوا إلي مواطنهم ، بل استقر أغليهم واحترفوا كثير من الحرف وهذا ما أدي إلي زيادة عدد الذكور عن الإناث.

وبلغت أعلى نسبة للنوع ١٥٤% عام ١٨٩٧ حيث بلغ عدد الذكور نحو ٦٠,٦% من جملة سكان بورسعيد وهي أعلي نسبة ذكور بلغتها بورسعيد منذ عام ١٨٨٢ حـــتى عـــام ٢٠٠٦ وارتبط ذلك بتيارات الهجرة للعمل في مدينة بورسعيد التي كان يتطلع إليها كثير مـــن أبناء مصر في ذلك الوقت ، وفي مقابل ذلك نجد أن نسبة الإناث بلغت ٣٩,٤% وهذه النسبة تعتبر أدني نسبة إناث بلغتها تعدادات بورسعيد حتى تعداد ٢٠٠٦

وتعتمد نسبة النوع علي محددات أساسية وهي عدد الذكور وعدد الإنـــاث فبزيـــادة أعداد الذكور يزداد نسبة النوع وكلما انخفضت أعداد الإناث ازدادت نسبة النوع.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٤) .

شكل (١٧) نسبة النوع فى محافظة بورسعيد خلال الفترة (١٨٨٢-٢٠٠٦ م) .

ب) التركيب العمرى :

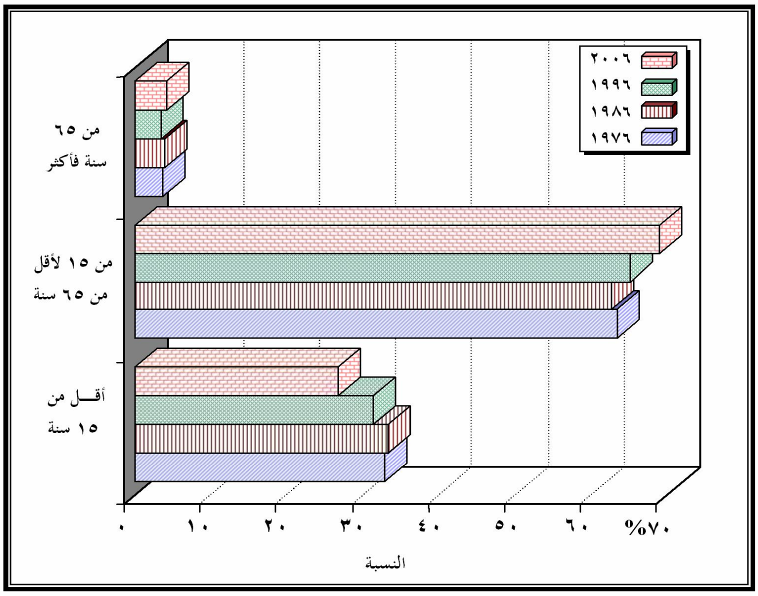
تعد دراسة التركيب العمرى للسكان على قدر كبير من الأهمية وذلك لتحديد حجـــم الفئات المنتجة فى المجتمع وحجم الإعالة الواقع على كاهلها. وتفيد دراسة بيانات الجدول (١٥)

التصور الذى طرأ على التركيب العمرى فى محافظة بورسعيد حسب تقسيم سميث [1] وما استقاته الطالبة من تحليل البيانات على النحو التالى :

جدول (١٥) نسبة التركيب العمرى خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٦

سنة التعداد / الفئة العمرية	%١٩٧٦	%١٩٨٦	%١٩٩٦	% ٢٠٠٦
اقل من ١٥ سنة	٣٢٫٩	٣٣٫٤	٣١٫٣	٢٦٫٨
من ١٥ واقل من ٦٥	٦٣٫٥	٦٢٫٧	٦٥٫٢	٦٩٫٠
٦٥ فأكثر	٣٫٦	٣٫٩	٣٫٥	٤٫٢
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : تعدادات السنوات المذكورة من ١٩٧٦ – ٢٠٠٦م



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٥) .

شكل (١٨) تطور نسبة التركيب العمرى خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٦ .

يتضح من الجدول السابق (١٥) والشكل (١٨)ما يلى :

الفئة الأولى: صغار السن (أقل من ١٥ سنة):

تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكانى وهى تتناسب مع فئتى متوسطى السن والمسنين تناسبا عكسيا حيث تؤدى زيادة نسبتها إلى اتساع قاعدة الهرم كما تؤدى إلى زيادة معدلات الإعالة نظرا لكونها فئة غير منتجة ويلاحظ عليها الانكماش فقد انخفضت من ٣٢٫٩% فى عام ١٩٧٦ إلى ٢٦,٨% فى عام ٢٠٠٦م ويرجع ذلك إلى اتباع وسائل منع الحمل وقلة حجم الأسرة.

---

١ - سميث ت. ل: أساسيات علم السكان (ترجمة) محمد السيد غلاب القاهرة ١٩٧١ ص ٢٠٧.

الفئة الثانية: متوسطة العمر (من ١٥ أقل ٦٥):

تعد هذه الفئة أداة الإنتاج لأى مجتمع وتحمل عبء إعالة أفراده سواء صغار السن أو المسنين وهى تسهم فى نمو السكان وتتسم بتواصل نموها داخل مجتمع محافظة بورسعيد حيث ارتفعت نسبتها من ٥ر٦٣% عام ١٩٧٦م إلى ٦٩% فى عام ٢٠٠٦م ولقد تأثرت هذه الفئة بالهجرة عندما استقبلت بورسعيد أعدادا كبيرة من المحافظات الأخرى سواء خلال فترة إعمار بورسعيد بعد حرب ١٩٧٣ أو خلال فترة الرواج التجارى فى بداية المنطقة التجارية الحرة فى بورسعيد خلال السبعينيات والثمانينيات وتمتاز محافظة بورسعيد بأنها محافظة شبابية فى الفترة الحالية لارتفاع فئة متوسطي العمر.

وتعكس دلائل الأرقام لهذه الفئة كثيرا من الحقائق الجغرافية ومنها أن مجتمع محافظة بورسعيد يحبو تجاه الدخول فى خصائص هذه الفئة حسب تقسيم سميث مما يعنى أن المحافظة تمتلك رصيدا كبيرا من رأس المال البشرى المنتج خاصة الذي تقوم علي كاهله دعائم التنمية المختلفة وأن المحافظة تمتلك رصيدا من الموارد الاقتصادية التى تحتاج إلى هذه الفئة باعتبارها أحد عوامل الإنتاج.

الفئة الثالثة: كبار السن (٦٥ فأكثر):

يلاحظ ارتفاع هذه الفئة المسنة من ٦ر٣% فى عام ١٩٧٦ إلى ٣ر٤ % فى عام ٢٠٠٦م ويرجع ذلك إلى ارتفاع المتوسط العمرى للذكور والإناث وإن كان يرجع ذلك إلى التقدم الصحى.

ويكشف التركيب العمرى للسكان بمحافظة بورسعيد عن الكثير من المشكلات ومن أهمها:

الإعالة والتى ترجع إلى ارتفاع نسبة الأطفال دون سن العمل.

جدول (١٦) نسبة الإعالة فى بورسعيد فى الفترة من ١٩٧٦ – ٢٠٠٦م

السنوات	أقل من ١٥ سنة	من ١٥ سنة واقل من ٦٥	٦٥ سنة فأكثر	الإجمالى	معدل الإعالة
١٩٧٦	٨٦٥٠٤	١٦٦٨٨٤	٩٣٧٢	٢٦٢٧٦٠	٥٧,٤٥
١٩٨٦	١٣٣٨٨٥	٢٥١٥٥٧	١٥٧٣٠	٤٠١١٧٢	٥٩,٥
١٩٩٦	١٤٧٧١٩	٣٠٨٢٣٣	١٦٣٨٣	٤٧٢٣٥	٥٣,٢٣
٢٠٠٦	١٥٢٥٢٦	٣٩٢٧٥٩	٢٤٢٨١	٥٦٩٥٦٦	٤٥

المصدر: محافظة بورسعيد: الهيئة القومية للسكان، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٦م.

يتبين من الجدول السابق (١٦) ما يأتى :

انخفاض معدل الإعالة حيث بلغ ٤٥% عام ٢٠٠٦ بعد أن كان ٥٧,٤٥% عام ١٩٧٦ وبذلك يكون أقل من معدل الإعالة فى الجمهورية التى بلغت ٦٩ر٨% عام ٢٠٠٦ م ويرجع ذلك للرواج الاقتصادى ودخول المرأة والأطفال أقل من ١٥ سنة فى مجال العمل وكذلك استمرار العمل فى السن الكبيرة.

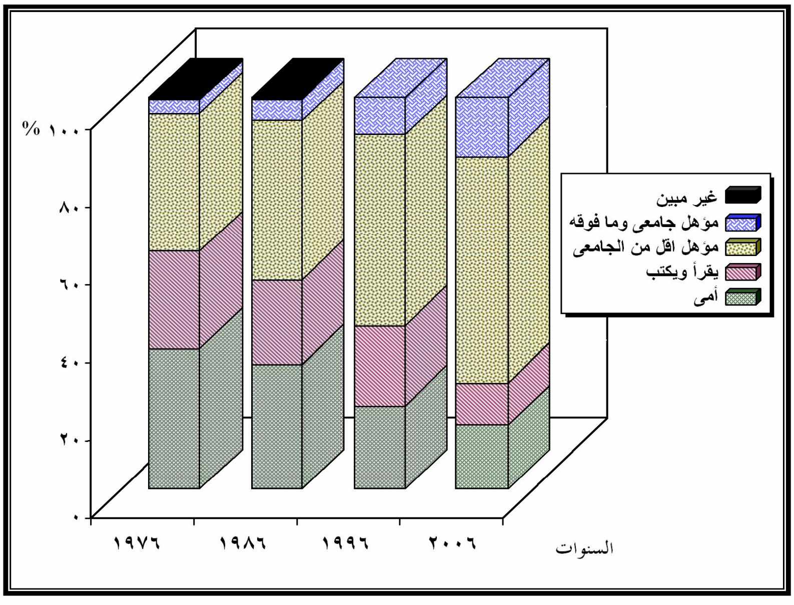
جـ - التركيب التعليمي :

يعتبر التركيب التعليمى مؤشرا ومقياسا للحكم على التطور الاقتصادى والثقافى والاجتماعى فضلا عن أنه ذو أهمية خاصة فى التنبؤ بالاتجاهات التنموية المستقبلية وفقا للخطط الموضوعة وعليه فإن للتركيب التعليمى أهمية فى التخطيط لمحو الأمية [1] والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (١٧) توزيع السكان حسب الحالة التعليمية فى الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٦م (١٠ سنوات فأكثر)

السنة	أمى		يقرأ ويكتب		مؤهل اقل من الجامعى		مؤهل جامعى وما فوقه		غير مبين		جملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٩٧٦	٧٤٩٩٨	٣٥ر٧٨	٥٢٦٠٢	٢٥ر٠٩	٧٤٦١٢	٣٥ر٥٩	٦١٩٥	٢ر٩٦	١٢١٣	٠ر٥٨	٢٠٩٦٢٠	١٠٠
١٩٨٦	٩٧٣٣٧	٣١ر٧٨	٦٦٣٦٦	٢١ر٧٦	١٢٤٧٧٦	٤٠ر٧٤	١٦٨٠٢	٥ر٤٩	١٠٠٣	٠ر٣٣	٣٠٦٢٨٤	١٠٠
١٩٩٦	٨١٤٩٦	٢١ر٤١	٧٧١٢٣	٢٠ر٢٦	١٨٦٩٨٥	٤٩ر١٢	٣٥٠٨٣	٠ر٢٢	-	-	٢٨٠٦٨٧	١٠٠
٢٠٠٦	٧٦٩٤٠	١٦ر٣٩	٥٠١٥٠	١٠ر٦٨	٢٧٣٣١٦	٥٨ر٢٢	٦٩٠٤٩	١٤ر٧١	-	-	٤٦٩٤٥٥	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: تعدادات السنوات المذكورة فى الفترة ١٩٧٦-٢٠٠٧م والنسبة من حساب الطالبة.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٧) .

شكل (١٩) التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية فى الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٦م (١٠ سنوات فأكثر)

---

١ - عباس فاضل السعدى: دراسات فى جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢٤٣.

يتضح من الجدول (١٧) والشكل (١٩) ما يلى :

انخفاض نسبة الأمية إلى ١٦٫٣٩% عام ٢٠٠٦، بعد أن كانت ٣٥٫٧٨% ويرجع ذلك إلى تحسن الخصائص التعليمية بإنشاء الفصول التعليمية وتحديث وتجديد المدارس وجعلها ذات فترة واحدة.

انخفضت نسبة الذين يقرأون ويكتبون إلى ١٠٫٦٨% عام ٢٠٠٦ بعد أن كانت ٢٥٫٠٩% عام ١٩٧٦م.

تزايدت نسبة السكان حملة المؤهلات (أقل من الجامعية حيث بلغت نسبتهم ٥٨٫٢٢% عام ٢٠٠٦ أى أكثر من نصف عدد السكان بعد أن كانت ٣٥٫٥٩% عام ١٩٧٦ ويرجع ذلك إلى الرغبة فى الاكتفاء بالمؤهل المتوسط والعمل فى التجارة حيث العائد السريع العالى بالقياس بمرتبات الوظيفة الحكومية رغم أهميتها وأمانها.

ارتفاع نسبة السكان من حملة المؤهلات العليا الجامعية وما فوقها حيث بلغت ١٤٫٧١% عام ٢٠٠٦م بعد أن كانت ٢٫٩٦% ويرجع ذلك إلى التوسع فى إنشاء الكليات وعلى الرغم من ارتفاع نسبة حملة المؤهلات الجامعية إلا أنها منخفضة بالنسبة لحملة المؤهلات أقل من الجامعية.

ويتضح من الشكل (١٩) أنه كلما زادت الحالة التعليمية الجامعية يقابلها تقريبا انخفاض متقارب فى الأمية ويقرأ ويكتب فعندما انخفضت الأمية بمعدل ٤% انخفض من يقرأ ويكتب بمعدل تغير ٣٫٤٢% بينما ازدادت الحالة التعليمية بمعدل تغير ٢٫٥٣% خلال الفترة بين تعداد ١٩٧٦ وتعداد ١٩٨٦. وكذلك معدل التغيير بين تعداد ١٩٨٦ وتعداد ١٩٩٦ عندما انخفضت الأمية بمعدل ١٠٫٣٧% انخفض من يقرأ ويكتب بمعدل ١٫٤١ وارتفعت الحالة التعليمية إلى ٣٫٧٣ %. وبلغ معدل التغير بين تعداد ٢٠٠٦ وتعداد ١٩٩٦ حيث انخفضت معدلات الأمية إلى ٥٫٠٢% انخفض من يقرأ ويكتب بمعدل تغير ٩٫٨٥% ارتفعت الحالة التعليمية إلى ٤٫٥١%.

هـ- التركيب الاقتصادى :

لا يمكن أن نتصور بأى حال من الأحوال وضع خطة للتنمية الشاملة لأى مكان دون معرفة اتجاه سكان هذه المنطقة ومدى قوتهم ومدى تأثيرهم فى هذه الخطط المستقبلية ويعد التركيب الاقتصادى انعكاس للتنمية والمرآة التى تعكس حجم التنمية الاقتصادية وتنقسم إلى قسمين:

أ- حسب قوة العمل :

وقد تقسم القوة البشرية إلى قسمين من حيث التركيب الاقتصادى إلى:

أ) أفراد يدخلون فى القوة العاملة وهم الأفراد الذين يسهمون فعلا بمجهودهم الجسمانى أو العقلى فى أى عمل سواء بأجر أو بدون أجر، كما تشمل المتعطلين الذين يقدرون عليه فعلا ولكنهم لا يجدونه.

ب) أفراد خارجون من القوى العاملة وهم الطلبة، ربات البيوت، المحالين إلى المعاش، العجزة وكبار السن، المتقاعدون اللذين يشتركون فى تقديم العمل لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات وتشمل العاملين والمتعطلين القادرين على العمل.

جدول (١٨) السكان في محافظة بورسعيد داخل قوة العمل وخارج قوة العمل ٢٠٠٦

البيان	العدد	%
داخل قوة العمل	١٧٣٥٨٣	٤٣,٧
خارج قوة العمل	٢٢٣٣٥٨	٥٦,٣
جملة قوة العمل	٣٩٦٩٤١	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان ٢٠٠٦، مايو ٢٠٠٨م ص ٧٣.

يتبين من الجدول السابق (١٨) ما يأتى:

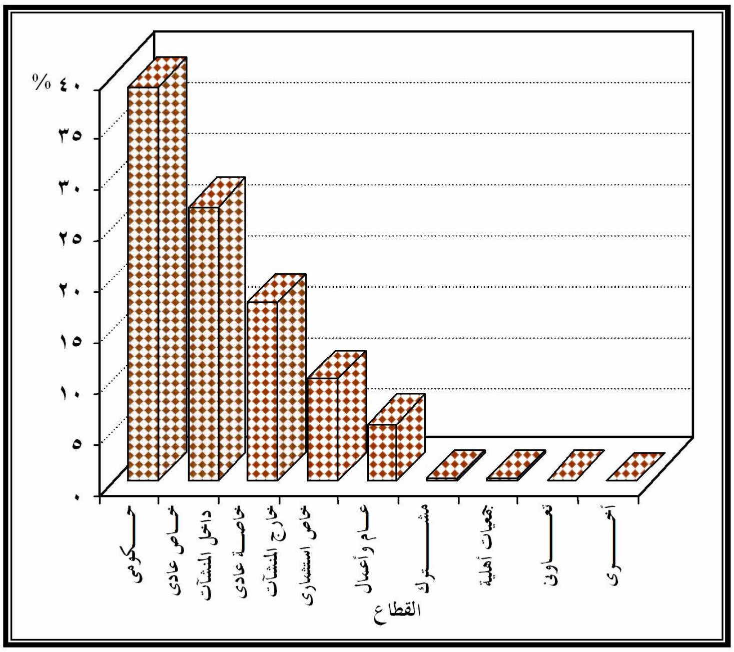
أن السكان فى سن العمل ١٥ سنة فأكثر ليس كلهم داخل قوة العمل ولكن أكثر من النصف منهم خارج قوة العمل حيث بلغ ٢٢٣٣٥٨ من جملة قوة العمل بنسبة ٥٦,٣%.

يمثل عدد السكان داخل قوة العمل ١٧٣٥٨٣ من جملة قوة العمل بنسبة ٤٣,٧% منهم ٢١٤٦٠ متعطلين داخل قوة العمل بنسبة ١١٫٠٣% عام ٢٠٠٦ وهم يبحثون عن عمل ويرغبون فيه وتسعى المحافظة إلى تشجيع فتح مصانع جديدة لاستيعاب هذه النسبة من العاطلين.

جدول (١٩) توزيع السكان داخل قوة العمل حسب قطاع العمل ٢٠٠٦م

القطاع	مصرى	أجنبى	جملة	النسبة
حكومى	٦٦٩١٤	٤١	٦٦٩٥٥	٣٨,٦
خاص عادى داخل المنشآت	٤٦٥١٦	١٤٩	٤٦٦٦٥	٢٦,٩
خاص عادى خارج المنشآت	٣١٣٠٩	٧١	٣٠٣٨٠	١٨,١
خاص استثمارى	١٧٣١٧	١٥٢	١٧٤٦٩	١٠,١
عام وأعمال	٩٨٠٨	١١	٩٨١٩	٥,٧
أخرى	٤٢٠	١	٤٢١	٠,٢
مشترك	٣٨٢	٢	٣٨٤	٠,٢
جمعيات أهلية	٢٦٧	-	٢٦٧	٠,٢
تعاونى	٢٢٣	-	٢٢٣	٠,١
إجمالى	١٧٣١٥٦	٤٢٧	١٧٣٥٨٣	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء :تعداد ٢٠٠٦ مصدر سبق ذكره ص ٧٤.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٩) .

شكل (٢٠) نسبة السكان داخل قوة العمل حسب قطاع العمل ٢٠٠٦م

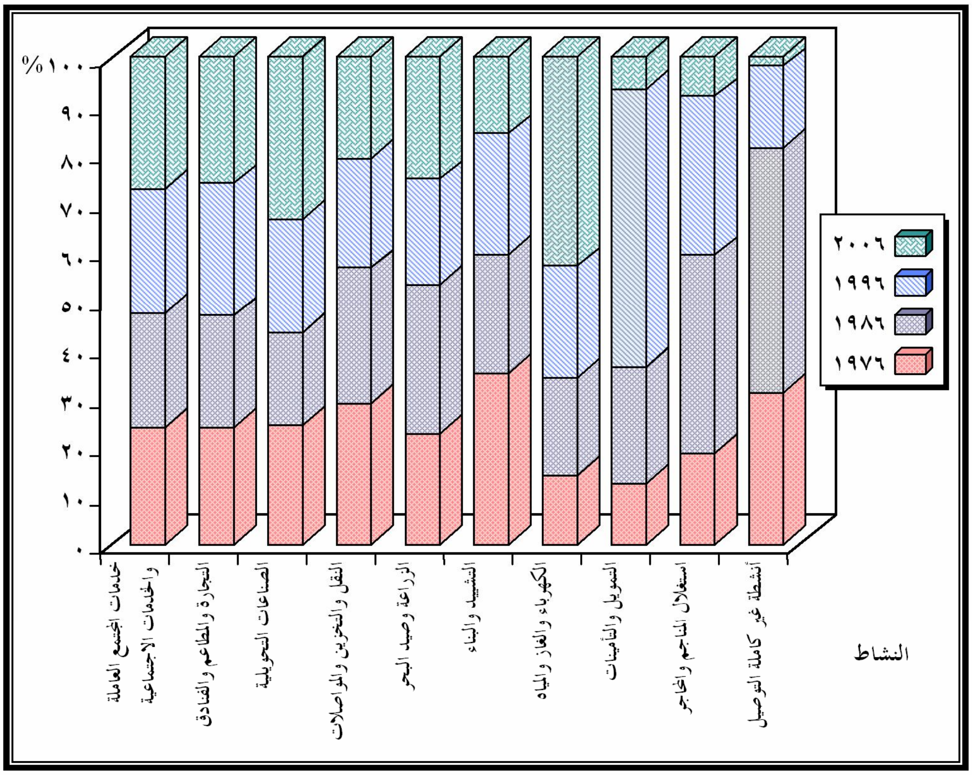
يتضح من الجدول السابق (١٩) والشكل (٢٠) ما يلى :

يمثل القطاع الحكومى العبء الأكبر فى قوة العمل بنسبة ٣٨ر٦% عام ٢٠٠٦ يليه القطاع الخاص العادى داخل المنشآت حيث يمثل ٢٦ر٩% ثم القطاع العادى خارج المنشآت بنسبة ١٨ر١% وإن كان الاتجاه الحالى إلى العمل فى القطاع الخاص حيث يمثل ٤٥% من جملة العاملين داخل قوة العمل.

جدول (٢٠) توزيع السكان ١٦ سنة فأكثر حسب النشاط الاقتصادى فى الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٦م

النشاط الاقتصادى	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
خدمات المجتمع العاملة والخدمات الاجتماعية والشخصية	٢٥١٨٥	٣٣ر٥٣	٤٠٤٨٣	٣٣ر٤	٥٤٤٨٣	٣٥ر٥	١٦٠٠٥	٣٨ر١
التجارة والمطاعم والفنادق	١١٢٥٦	١٤ر٩٨	١٧٣٤١	١٤ر٣	٢٦١٥٢	١٧	٢٧٩٧٠	١٦ر٢
الصناعات التحويلية	١١٢٥٦	١١ر٠٥	١٠٦٨٠	٨ر٨	١٦١١٩	١٠ر٥	٢٦٣٥٥	١٥ر٢
النقل والتخزين والمواصلات	٨٣٠٣	١٩ر٨٥	٢٣٥٧٢	١٩ر٤	٢٣٨٨٥	١٥ر٦	٢٤١٨٥	١٤ر٤
الزراعة وصيد البحر	٧٠١٠	٩,٣٣	١٥٣٤٥	١٢ر٧	١٣٨٦٢	٩ر٠	١٧٩٩٥	١٠ر٤
التشييد والبناء	٥٥٦١	٧ر٤٠	٦٣٨٦	٥,٣	٧٩٠٨	٥,١	٥٧٦٨	٣ر٣
الكهرباء والغاز والمياه	٦٧٨	٠ر٩٠	٨٦٤	٠ر٧	١١٦٨	٠ر٨	٢٥٩١	١ر٥
التمويل والتأمينات	٧٨٤	١ر٠٤	٢٧١١	٢ر٢	٨٠١٣	٥ر٢	١٠٦٤	٠ر٦
استغلال المناجم والمحاجر	١٧٣	٠ر٢٣	٥٩٥	٠ر٥	٥٧٩	٠ر٤	٢٥٥	ر١
أنشطة غير كاملة التوصيف	١٢٥٦	١ر٦٧	٣٢٩٠	٢ر٧	١٣٣٢	٠ر٩	١٨٦	٠ر١
إجمالى	٧٥١٢٠	١٠٠	١٢١٢٤٧	١٠٠	١٥٣٤٨١	١٠٠	١٧٣١٥٦١٠٠	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: تعدادات السنوات فى الفترة من ١٩٧٦ - ٢٠٠٦م والنسبة من حساب الطالبة.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٢٠) .

شكل (٢١) توزيع السكان ١٦ سنة فأكثر حسب النشاط الاقتصادى
خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٦م

يتضح من تحليل الجدول السابق (٢٠) والشكل (٢١،٢٢) الحقائق التالية:

يميل السكان فى بورسعيد للعمل فى قطاع الخدمات حيث تحتل مركز الصدارة بنسبة ٣٨٫١% عام ٢٠٠٦بعد أن كانت ٣٣٫٥٣ % من جملة السكان بالنشاط الاقتصادى في عام ١٩٧٦.

احتلت التجارة المركز الثانى من حيث عدد العاملين بالنشاط الاقتصادى فقد بلغت ١٦٫٢% عام ٢٠٠٦ بعد أن كانت ١٤٫٩% عام ١٩٧٦. وهى أقل من الواقع حيث أن أغلب سكان بورسعيد يعملون بالتجارة.

ولكن معظمهم غير مقيد بالسجل التجارى أو الغرفة التجارية والتعدادات اقتصرت على المقيدين بالسجل التجارى فقط ومن هنا جاءت النسبة منخفضة عن الحقيقة وأيضا بسبب إلغاء المنطقة الحرة والاعتماد على مصادر أخرى غير التجارة.

ارتفاع عدد العاملين فى الصناعات التحويلية بنسبة ١٥٫٣% عام ٢٠٠٦ م بعد أن كانت ١١٫٠٥% عام ١٩٧٦م وهى من المهن القديمة فى بورسعيد والتى ارتبطت بشركة

الملاحات.. ونمط الصناعة التحويلية وهو الاتجاه الظاهر والمتجهة إليه الوضع الحالى بتغير النمط فى بورسعيد فى العمل حيث تتوافر فرص العمل فى مجال الاستثمار وهو التحول الـــسيكولوجى لسوق العمل بتدريب الخريجين على الأعمال التى تناسب التحول الصناعى (تحويل المسار).

انخفاض نسبة العاملين فى النقل والتخزين والمواصلات إلى ٤ر١٤% عام ٢٠٠٦م بعد أن كانت ٨٥ر١٩ في عام ١٩٧٦ حيث أننا نجدها مرتبطة بنقل البضائع المستوردة من الخارج ثم تخزينها فى مخازن المدينة الحرة.

ارتفاع أعداد العاملين بالزراعة وصيد الأسماك إلى ٤ر١٠% عـــام ٢٠٠٦م بعـــد أن كانت ٣٣ر٩% عام ١٩٧٦م وهى تعتبر نسبة متواضعة جدا مع ما تقوم بـــه المحافظـــة مـــن استصلاح وزراعة ١٣٥ ألف فدان فى بورسعيد على ترعة السلام منهم ٨٥ ألـــف فـــدان فى بورسعيد و ٥٠ ألف فدان فى بورفؤاد.

ويرجع ذلك إلى أن المحافظة تقوم بتوزيع الأراضى على الشباب ولا يقومون بزراعتها بل بيعها للحصول على أموال فقط وكانت نسبة العاملين بالزراعة مرتفعة عام ١٩٨٦ حيث بلغت ٧ر١٢% ويرجع ذلك إلى تحول بورسعيد إلى محافظة حضرية زراعية بعد تعديل حدودها وضم أراضى منطقة بحر البقر الزراعية إليها.

انخفاض أعداد العاملين فى التشييد والبناء من ٤ر٧% عام ١٩٧٦ إلى ٣,٣% عـــام ٢٠٠٦م.

ارتفاع عدد العاملين فى الكهرباء والغاز والمياه إلى ٥ر١% عام ٢٠٠٦م بعد أن كانت ٩ر٠% عام ١٩٧٦م.

يلاحظ انخفاض عدد العاملين فى قطاع التمويل والتأمينات واستغلال المناجم والمحـــاجر وأنشطة أخرى غير كاملة التوصيف حيث بلغت نسبة العاملين بهم ٠,٨ عام ٢٠٠٦ بعـــد أن كانت ٠٤٠ر٢٩% عام ١٩٧٦م.

معدل البطالة :

تراجع معدل البطالة من إجمالي قوة العمل بالمحافظة لعام ٢٠٠٦ إلي نحو ١١% مقارنة بنظيرة لعام ٢٠٠٤ والبالغ نحو ٢٤,١% وهو ما يعني انخفاضاً ملحوظاً في معـــدلات البطالـــة بالمحافظة ، وعلي الرغم من هذا التحسن إلا أنه لا يزال أعلي من نظيرة علي مستوي الجمهورية الذي بلغ نحو ٩,٩% عام ٢٠٠٤ وتتأثر بنسبة البطالة بالموارد المتاحة بالمحافظة وقدرتها علـــي استيعاب الأعداد السكانية بها ، وتشير التقديرات إلي أن أعداد المتعطلين بالمحافظة لعام ٢٠٠٦ بلغ حوالي ٢١,٣٨٣ ألف شخص.

ومن الملاحظ وجود تفاوتات كبيرة فيما بين معدلات البطالة علي مستوي الأحيـاء ، حيث ترتفع بحي العرب لتقل إلي حوالي ١٥,٢% يليه حي المناخ ١٢,٧% ، حـي الزهـور ١١,٨% ، بورفؤاد ٩,٨% ، الضواحي ٩,٤% ، حي الشرق ٩,١% ، وتنخفض بحـي الجنوب ١,٥%.

لعل من بين الأسباب الظاهرة في هذا الشأن اقتران هذه التفاوتـات بنـسبة الكثافـة السكانية التي ترتفع لأعلى مستوياتها في حي العرب ، بينما تبلغ أدناها في حي الجنوب ذو الطابع الزراعي حيث تسود أنماط البطالة المقتنعة والموسمية التي تخفي حقيقة أوضاع البطالة الـساحرة ، وفي حي الزهور حيث الكتلة السكانية الأكبر نسبة البطالة ١١,٨ لتشمل نحو ٨,٨ ألف مـن السكان في سن العمل.[١]

٦ - مستقبل النمو السكاني :

تعد دراسة توقعات المستقبل العددى للسكان على قدر كبير من الأهمية وذلـك لأنهـا تحدد العلاقة المستقبلية بين مساحات الأقاليم الجغرافية وسكانها بمعنى إحداث نوع من التوازنات بين الموارد الجغرافية للأقاليم وسكانها بالإضافة إلى الوقوف على حجم الاحتياجات الـسكانية وخصائصها واحتياجات التنمية منها.

ويوجد عدة طرق لتقدير أعداد السكان مستقبلا منها المتوالية الهندسية وقـد استخدم مالتس مؤشرات رياضية (١) ليبين أن السكان يزدادون بمتوالية هندسية (٢) وبنسب معروفة بينما كانت الزيادة فى إنتاج الغذاء بنسب أقل بكثير وهكذا بينما يتضاعف السكان كل خمسين عاما يزيد انتاج الغذاء بنمط المتوالية الحسابية ويمكن حسابه أيضا بالمتوالية العدديـة في الزيادة الطبيعية.

---

(1) وزارة التنمية المحلية ، تقارير التنمية البشرية بالمحافظات المصرية " محافظة بورسعيد " ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٤٧ ، ٤٨

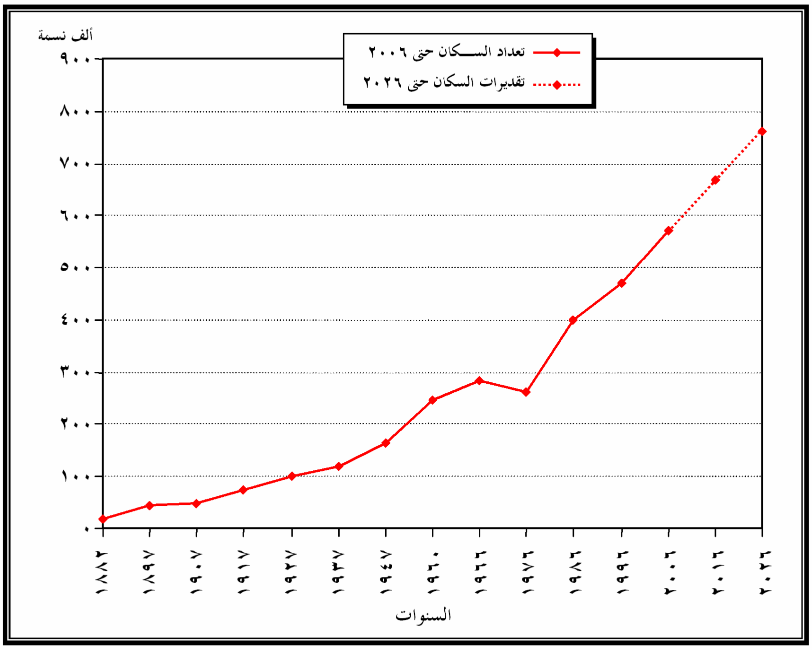
١ - صبحى عبد الحكيم: عالم يفيض بسكانه عرض لأسباب المشكلة وحل جذرى لها " تأليف سير روى كالن، سلـسلة عـالم المعرفة – العدد ٢١٣، مطابع السياسة الكويتية سبتمبر ١٩٩٦.

٢ - عبد المجيد فراج: الأسلوب الإحصائى، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة ١٩٧٠ ص ص ٣٣٠ – ٣٣٢.

جدول (٢١) تقدير أعداد السكان فى محافظة بورسعيد لتقديرات ٢٠١٦، و٢٠٢٦م

السنة	عدد السكان حسب معدل النمو	تقدير السكان حسب المتوالية الهندسية	تقدير عدد السكان حسب المتوالية العددية	تقدير السكان حسب الزيادة الطبيعية
١٨٨٢	١٧٠٥٨			
١٨٩٧	٤٢٩٧٢			
١٩٠٧	٤٩٨٨٤			
١٩١٧	٧٥١٩٢			
١٩٢٧	١٠١٠٣٤			
١٩٣٧	١١٨٩٥٣			
١٩٤٧	١٦٤٥٧٢			
١٩٦٠	٢٤٥٣١٨			
١٩٦٦	٢٨٢٩٧٧			
١٩٧٦	٢٦٢٧٦٠			
١٩٨٦	٤٠١١٧٢			
١٩٩٦	٤٧٢٣٣٥			
٢٠٠٦	٥٧٠٧٦٨			
٢٠١٦	٦٦٩١٩٥	٦٨٩٧١٨	٦٦٩١٩٥	٦٧٠٠١٨
٢٠٢٦	٧٦٣٣٧٤	٨٣٣٤٥٥	٧٦٧٦٢٥	٧٦٩٢٦٨

المصدر: محافظة بورسعيد: إدارة الإحصاءات المركزية – بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٢١) .

شكل (٢٢) تطور سكان فى محافظة بورسعيد حتى عام ٢٠٠٦ وتقديرات عام ٢٠١٦ و٢٠٢٦م .
وفقاً لمعدل نمو السكان

ووفقا للجدول السابق (٢١) والشكل (٢٢):

قد استخدمنا فى حساب المستقبل العددى المتوالية الهندسية بين تعداد ٢٠٠٦ وتعـــداد ١٩٩٦ وهو يقدر فى عام ٢٠١٦ بحوالى ٦٨٩٧١٨ نسمة ويقدر فى عـــام ٢٠٢٦ بحـــوالى ٨٣٣٤٥٥ نسمة.

وقدر عدد السكان حسب المتوالية العددية فى عام ٢٠١٦ بحوالى ٦٦٩١٩٥ نـــسمة وفى عام ٢٠٢٦ قدر بنحو ٧٦٧٦٢٥ نسمة.

وقدر عدد السكان حسب متوسط الزيادة الطبيعية والتى بلغت ٩٩٢٥ عام ٢٠٠٦، فقدر عدد السكان عام ٢٠١٦م بحوالى ٦٧٠٠١٨ نسمة وفى عام ٢٠٢٦م حوالى ٧٦٩٢٦٨ نسمة.

ثانيا : شبكات النقل :

يعد النقل عاملا ايجابيا فى عملية التنمية لأنه يشجع على زيادة الإنتاج ونجـــاح عمليـــة التنمية بأنواعها تعتمد على مدى كفاءة الشبكات النقلية فى أى إقليم وهذا يؤثر بالإيجـــاب أو السلب على الإنتاج والاستهلاك وهو ما يؤثر بشكل فعال على الاقتصاد [1].

وتسهم شبكات النقل بحيويتها فى تحديد مواقع الأنشطة الاقتصادية بمختلف أنماطها كما تدعم نموها وازدهارها فغالبا ما ترتبط مواضع المنشآت الاقتصادية (صناعية، زراعية، تجاريـــة، غيرها) بالطريق بريا كان أو مائيا، وتتمتع محافظة بورسعيد بشبكة من طرق النقـــل المختلفـــة ساهمت فى عمليات التنمية بشكل كبير، وتتمثل فيما يلى:

١ - شبكة النقل البرى :

تتمتع محافظة بورسعيد بشبكة من الطرق المرصوفة والترابية وبالنظر إلي الشكل (٢٤) تنقسم إلى ثلاثة أنماط:

أ) طرق النقل البرى الخارجية لبورسعيد والحركة عليها.

ب) طرق النقل البرى الداخلية والحركة عليها.

ج) طرق النقل بالسكك الحديدية.

أ- طرق النقل البرى الخارجية:

١ - الطرق الخارجية (الإقليمية):

تتميز محافظة بورسعيد بوجود شبكة من الطرق الإقليميـــة ويبلـــغ مجمـــوع أطوالهـــا ١٢٣٤كم تمثل ٤,٣% من إجمالى أطوال الطرق بالجمهورية والبالغة ٢٨٥٦٦ كم [2]. وهى تمتد إلى الشرق لربط بورسعيد مع سيناء من خلال معديات بحرية تديرها هيئة قناة السويس وإلى الغرب لربط بورسعيد مع محافظات شمال ووسط الدلتا وطرق من الشمال إلى الجنوب لربطهـــا مع باقى محافظتي القناة الإسماعيلية – السويس ومن دراسة الشكل (٢٣) تظهر شبكة الطـــرق التى تربط بورسعيد بباقى المحافظات.

١) طريق بورسعيد / الإسماعيلية / القاهرة:

ويبلغ طوله ٢٤٥ كم وهو من طرق الدرجة الثانية، ويتكون مـــن حـــارتين، ويـــربط بورسعيد بشرقى الدلتا والقاهرة وباقى محافظات الجمهورية، وهو طريق مزدوج ويعتبر فى نفس

---

١ - علاء الدين حسين عزت على شلبى: محافظة دمياط، دراسة فى جغرافية التنمية الاقتصادية، رسالة دكتوراة غـــير منـــشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩١، ص ١١٥.

٢ - مديرية الطرق والكبارى التابعة لمحافظة بورسعيد ، بيانات عام ٢٠٠٦.

الوقت جزء من الطريق الدولى الساحلى، ويتفرع من هذا الطريق طرق فرعية أخرى أهمها طريق الصالحية بطول حوالى ٦٠كم وهو يربط طريق بورسعيد الإسماعيلية بشرق الدلتا ابتداءً من أبو كبير – السنبلاوين المنصورة ثم الزقازيق ليصل إلى وسط الدلتا إلى طنطا وبنها ويبدأ هذا الطريق شمال الإسماعيلية بحوالى ٣كم ويبلغ حجم المرور حوالى ١٠٠٠٠ سيارة يوميا(١).ويخدم حركة الركاب والبضائع من بورسعيد وإليها.

٢) طريق بورسعيد / دمياط :

طريق عرضى امتداده من الشرق إلى الغرب بطول حوالى ٧٠كم وكان هذا الطريق يسير بمحاذاة الساحل فى مسار متعرج (٢) ويربط محافظة بورسعيد مع محافظات دمياط وشمال الدلتا ويسير موازياً للشاطئ الساحلى الفاصل ما بين بحيرة المنزلة جنوبا والبحر المتوسط شمالا ويبلغ حجم المرور عليه حوالى ٧٠٠٠ سيارة يوميا.

ونجد أن هذا الطريق يخدم المناطق التى يمر عليها وهى قرى الجميل السياحية – الجرابعة – المناصرة – الديبة وشطا وقد تعرض هذا الطريق إلى النحت والتآكل فى عام ١٩٨٠ مما دفع الباحثين إلى عمل دراسة لحل هذه المشكلة وكانت من نتائج هذه الدراسة أن تحول الطريق بين الديبة ودمياط وأصبح يمر بمياه بحيرة المنزلة(٣) وبذلك قصرت المسافة بين بورسعيد ودمياط لتكون ٤٣ كم مما أدى إلى توفير التكاليف وبالتالى زيادة العائد الاقتصادى، وزيادة عمليات التنمية فى بورسعيد.

٣- الطريق الدولي الساحلي الشمالي:

يربط محافظة بورسعيد بجميع المحافظات الساحلية التى تقع غرب بورسعيد – دمياط – الدقهلية – البحيرة – كفر الشيخ – الإسكندرية – مطروح، ويبلغ طوله داخل نطاق محافظة بورسعيد حوالى ٧٠كم فى اتجاه الشمال الغربى ثم اتجاه الغرب مخترقا بحيرة المنزلة ويبلغ حجم المرور عليه ٢٠٠٠ سيارة يوميا(٤).

١- إدارة مرور بورسعيد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٦.

٢- فؤاد فرج. مرجع سبق ذكره ص ٣٣٦.

٣- محافظة بورسعيد: تقرير البيت الاستشارى العربى الدولى، اريكون، بورسعيد ١٩٨٢، ص ٧٣.

٤- إدارة المرور بمحافظة بورسعيد.، بيانات ٢٠٠٦.



المصدر: الهيئة المصـــرية العامـــة للمســـاحة ، خـــرائط مقيـــاس ١ : ٥٠٫٠٠٠ (لوحة بورسعيد و لوحـــة رمانـــة) طبعة ١٩٩٧ .

شكل(٢٣) شبكة الطـــرق بمحافظـــة بـــور ســـعيد

٤ - طريق بورسعيد / بحر البقر :

تبعد منطقة بحر البقر عن بورسعيد بحوالى ٣٧كم فى الجهة الجنوبية الغربية منها، كما تبعد عن غرب منطقة الكاب بحوالى ٢١ كيلو متر ويتعامد هذا الطريق على قناة السويس عند منطقة الكاب (جنوب بورسعيد أى أنه يتعامد على طريق المعاهدة (بورسعيد – الإسماعيلية) ونظرا لأن منطقة بحر البقر تتكون من عدة عزب متناثرة على ضفتى مصرف بحر البقر فإن هذا الطريق يربط هذه العزب ببعضها والجزء المرصوف من هذا الطريق هو الذى يصل بين الكاب على طريق المعاهدة وعزبة عزام.

ب- طرق النقل البرى الداخلية:

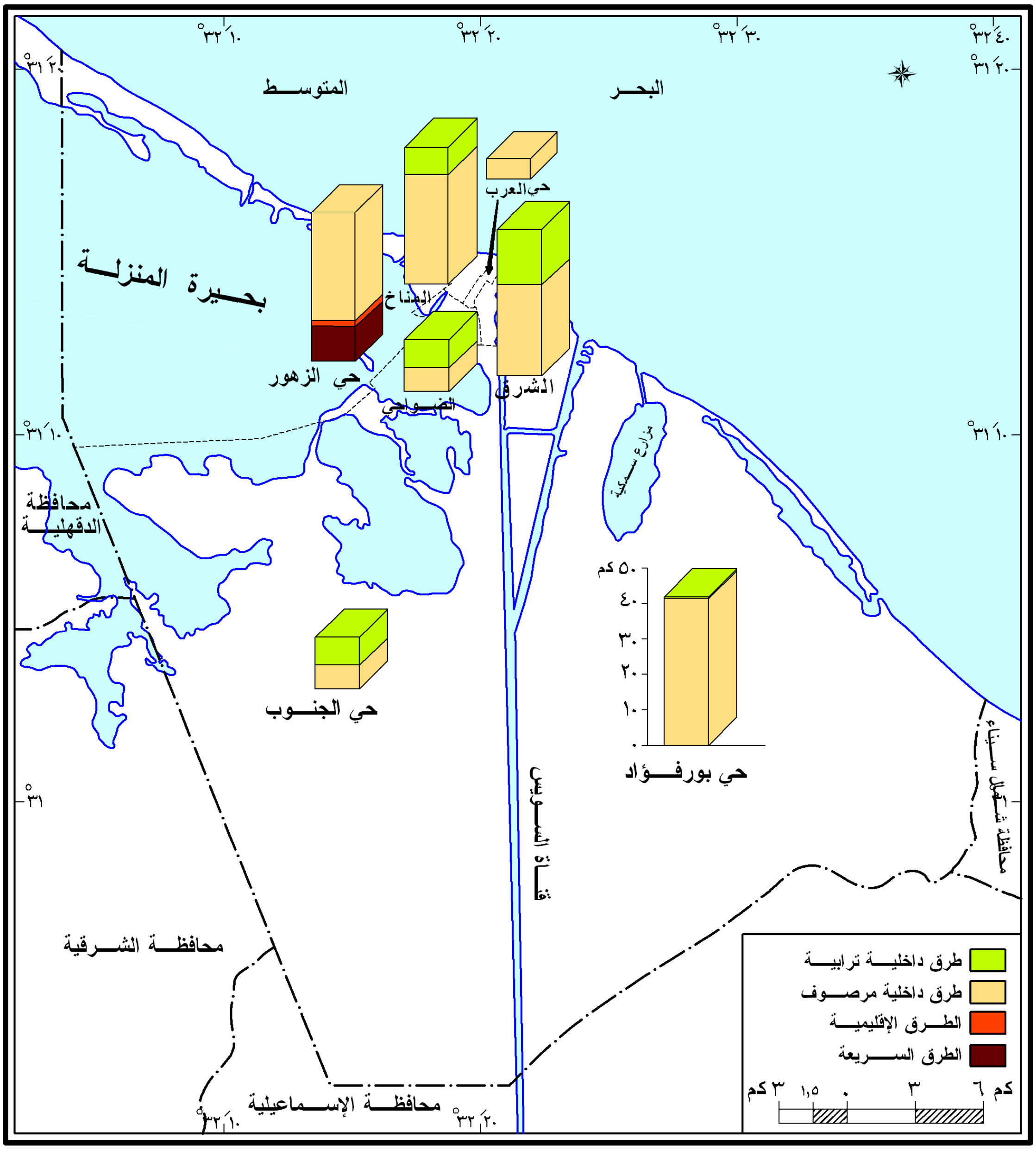
تتميز مدينة بورسعيد بشبكة طرق محلية طولية من الشمال إلى الجنوب وعرضيه من الشرق إلى الغرب[1]. وهى شوارع لها خصائص طبوغرافية تساعد على حركة السيارات بأنواعها، حيث يتراوح اتساعها ما بين ١٠-١٤ م، وبأطوال تصل إلى ٥ كم، ومن دراسة شبكة الشوارع الداخلية فى بورسعيد تبين أن ٩٥,٥ % منها مرصوف، والباقى ترابى.

جدول (٢٢) أطوال الشوارع المرصوفة والترابية موزعة على الأحياء عام ٢٠٠٨ م (بالكيلومتر)

الأحياء	الطرق السريعة	الطرق الإقليمية	الطرق المحلية الداخلية		الإجمالى	نسبة المرصوف إلى الإجمالى %
			مرصوف	ترابى		
بورفؤاد	-	-	٤٣ر٤١	٥ر٠	٤٨ر٤١	٩٩
الشرق	-	-	٥ر٢٥	١٦	٦٦ر٢٥	٤ر٩٩
العرب	-	-	٢٠٥ر٥	٥ر٠	٧٠٥ر٥	٤ر٩٠
المناخ	-	-	٤ر٣١	٥ر٧	٩ر٣٨	٧ر٨٠
الزهور	١٠	١	٣١	-	٣١	١٠٠
الضواحى	-	-	٤٨٠ر٦	٠٥ر٨	٥٣٠ر١٤	٦ر٤٤
الجنوب	-	-	٤٨٠ر٦	٠٥ر٨	٥٣٠ر١٤	٦ر٤٤
الإجمالى			٠١٥ر١٤١	٧١ر٤٧	٢٧٥ر١٨٨	٨٩ر٧٤

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة بورسعيد: نشرة المعلومات الشهرية، مايو ٢٠٠٨، ص ٢٧

(١) مديرية الطرق والنقل ببورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٢٢) ٠

شكل(٢٤) أطوال الشوارع المرصوفة والترابيـــة موزعـــة علـــى الأحيـــاء عـــام ٢٠٠٨ م ٠

يتبين من الجدول السابق (٢٢) والشكل (٢٥) ما يلى:

١ - الطرق المرصوفة:

يستحوذ حى بور فؤاد على أعلى نسبة من أطوال الطرق فى المحافظة حيث بلغت أطول الطرق به ٤١,٤٨كم بنسبة ٢٢% من إجمالى أطوال الطرق بالمحافظة، كما جاءت نسبة الطرق المرصوفة به إلى الطرق الترابية ٩٩%.

أقل الطرق المرصوفة بحى الجنوب وتمثل نسبة ٦ر٤% من إجمالى الطـــرق المرصـــوفة بالمحافظة. لذلك تلعب الطرق المرصوفة دوراً كبيراً فى عملية التنمية حيث تساعد فى ربط المحافظة بباقى محافظات الجمهورية كما تربط ميناء بورسعيد بظهيرة ومن خلالها يتم نقل مدخلات التنمية ومخرجاتها.

٢ - الطرق الترابية:

استأثر حى الضواحى بأكبر نسبة من الطرق الترابية حيث بلغت ٦٥% مـــن إجمـــالى الطـــرق التـــرابية بالمحافظة ثم حى المناخ بنسبة ٧ر١٥% من إجمالى هذه الطرق.

أقل الطرق الترابية توجد بحى الشرق وتمثل نسبة ٣٤ر٠% من إجمالى الطرق الترابية.

يوجد عشرة كيلومترات طرق سريعة بحى الزهور وكذلك واحد كيلو متر طرق إقليمية بنفس الحى تخدم وسائل النقل.

وتتخذ هذه الشوارع محاور أهمها:

المحاور الطولية :

ومن أهم المحاور الطولية طريق محمد على باعتباره المدخل الرئيسى للمدينة ابتداءً مـــن كوبرى الرسوة حتى ميدان المسلة ،والمحور الثانى شارع عزمى ابتداءً من الجمرك وكوبرى النصر حتى ميدان محطة السكة الحديد.

والمحور الثالث طريق الشاحنات ابتداء من الجمرك وعبور الشاحنات حتى شارع عبد الرحمن شكرى.

ومن أهم العوامل الجغرافية التى حددت المحاور الطولية والمداخل الرئيـــسية الجنوبيـــة للمدينة هو المجرى المائى المتمثل فى قناة الاتصال التى تربط قناة السويس ببحيرة المترلة.

مما أدى إلى ارتباط أى محور ومدخل للمدينة من الجنوب إلى الشمال بإنـــشاء كـــوبرى على قناة الاتصال.

المحاور العرضية من الشرق إلى الغرب :

ترتكز هذه المحاور على نقطة البداية وهى قناة السويس التى تقع شرق مدينة بورســـعيد وتنطلق منها المحاور والطرق غربا.

وأهم هذه المحاور العرضية محور شارع ٢٣ ديسمبر ابتداءً من رصيف ميناء الركاب فى اتجاه الغرب مارا بميدان المسلة ثم إستاد النادى المصرى حتى جمرك الجميل إلى طريق دمياط.

ويعتبر هذا المحور المدخل الرئيسى والوحيد غرب بورسعيد وهناك مجموعة من المحـــاور العرضية الفرعية كشارع طرح البحر ابتداء من ميناء الصيد شرقا حتى الإستاد – شارع أوجينى – شارع الثلاثينى وتستمر أهميته باعتباره المدخل إلى بور فؤاد (عن طريق الحركة على شبكات النقل البرى).

١ - الحركة على الطرق الخارجية والإقليمية :

جدول (٢٣) حركة نقل الركاب خارج المدينة خلال عام ٢٠٠٨ التابعة لشركة شرق الدلتا للنقل السياحى فرع بورسعيد

بداية الرحلة	نهاية الرحلة	طول الخط بالكيلو متر	متوسط عدد السيارات التى تعمل يوميا	متوسط عدد الأدوار	متوسط عدد الركاب خلال العام	% من عدد الركاب
بورسعيد	إسكندرية	٣١٦	٦ سيارات	٦	١٧٥٢٠٠	٦,٩
بورسعيد	القاهرة	٣٢٥	١٨	١٨	٦٥٧٠٠٠	٢٦
بورسعيد	إسماعيلية	٨٨	١٣	٢٦	٩٤٩٠٠٠	٦ر٣٧
بورسعيد	السويس	٢٠٠	٤	٤	٨٧٦٠٠	٥ر٣
بورسعيد	المطرية	٧٥	٦	١٢	٣٥٠٤٠٠	٩ر١٣
بورسعيد	دمياط	٧٠	٦	١٢	٣٠٦٦٠	٢ر١
بورسعيد	المنصورة	١٤٠	١	١	٢٥٥٥٠	١
بورسعيد	فاقوس	١٢٠	٣	٦	١٦٢٠٦٠	٤ر٦
بورسعيد	ميت غمر الزقازيق – بيار فاقوس– كفر صقر		٤	٤	٨٧٦٠٠	٥ر٣
الإجمالى		١٢٣٤	٦١	٨٩	٢٥٢٥٠٧٠	١٠٠

دليل المسح الإحصائى الشامل لبورسعيد ٢٠٠٨ ص ٧٢ والنسب من حساب الطالبة.

يتضح من الجدول السابق (٢٣) ما يأتى :

بلغ أطوال الطرق خارج المدينة إلى بقية المحافظات ١٢٣٤كم ، وقد بلغت كثافة الطرق بالنسبة للسكان ٤٧٠,٥ نسمة / كم٢ عام ٢٠٠٨[١].

متوسط مجموع السيارات التى تعمل يوميا من بورسعيد إلى خارج المدينـــة ٦١ ســـيارة ومتوسط مجموع عدد الأدوار ٨٩ دور يوميا.

١ - مديرية الطرق والنقل بيانات ٢٠٠٨.

يعتبر طريق بورسعيد / الإسماعيلية أكثر طرق الحركة نشاطاً فهو يحظى بأقصى عدد ومتوسط الأدوار اليومية (٢٦ دوراً) ويخدم أكبر عدد من الركاب (٣٧,٦%) من مجموعهم خلال العام وهو ما يؤكد مدى الترابط بين المحافظتين القريبتين.

يأتى طريق بورسعيد / القاهرة فى المركز الثانى من حيث الأهمية النسبية لعدد الركاب حيث بلغ ٢٦% من مجموع الركاب خلال العام ومقارنة بطريق بورسعيد/الإسكندرية لا يتجاوز عدد الركاب سوى ٦,٥% من مجموع الركاب ويرجع ذلك لبعد المسافة بين المحافظتين.

تقل الأهمية النسبية لبقية الخطوط وخاصة طريق بورسعيد/ المنصورة حيث لا يتجاوز متوسط الأدوار سوى دور واحد وعدد الركاب ١ % من إجمالى الركاب، وتقل الأهمية أيضاً لطريق بورسعيد/دمياط على الرغم من قصر المسافة بين بورسعيد ودمياط فقد بلغ متوسط عدد السيارات يومياً ١٣ سيارة و٢٦ دوراً وبلغ عدد الركاب ١,٢% من مجموع الركاب خلال العام ويرجع ذلك لأن أكثر المسافرين بين المحافظتين يفضلون استخدام سيارات الأجرة والسيارات الخاصة.

ويخدم هذه الشبكة البرية مجموعة من الكبارى والأنفاق التى تسهل الدخول إلى المدينة والخروج منها سواء من الجنوب أو الغرب.

جدول (٢٤) الكبارى والأنفاق بمحافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الأحياء	الاسم والموقع	النوع	الطول بالمتر	العرض بالمتر	أقصى حمولة بالطن
بور فؤاد	كوبرى الكارنتينه	خرسانى	١٢ر٦	١٢	٦٥
الشرق العرب المناخ		لا يوجد			
الزهور	كوبرى أشتوم الجميل	خرسانى	٦٠٠	١٥	٧٠
	كوبرى الفردوس	خرسانى	٤٤٥	١٥	٧٠
الضواحى	كوبرى الرسوة القديم	خرسانى	٦٦ر٥	٨ر٥	٦٥
	كوبرى الرسوة الجديد	خرسانى	٤١٠	١٥	٩٠
	كوبرى الشاحنات	خرسانى	٤٠٠	٢٠	٧٠
	الكوبرى العائم	خرسانى	٤٠٠	٢٢	-

المصدر: مركز معلومات كلا من حى الزهور والضواحى، وبورفؤاد بيانات عن عام ٢٠٠٨م .

يتضح من الجدول السابق (٢٤) ما يأتى :

يوجد عدد ٧ كبارى بمحافظة بورسعيد وهى:

١ - كوبرى الكارنتينه بحى بورفؤاد بطول ١٢,٦ متر وعرض ١٢ متراً وحمولة ٦٥ طناً.

٢ - كوبرى الجميل، الذى يمر فوق بوغاز الجميل غرب مدينة بورسعيد والذى يبلغ طوله ٦٠٠ متراً وعرضه ١٥ متراً والحمولة المسموح بها ٧٠ طناً.

٣- كوبرى الفردوس بحى الزهور، والذى يبلغ طوله ٤٤٥ متراً وعرضه ١٥ متراً وحمولته ٧٠ طناً.

٤- كوبرى الرسوة القديم العائم والمقام على قناة الاتصال والذى يربط بين بحيرة المنزلة وقناة السويس ويبلغ طوله ٦٦,٥ متر وعرضه ٨,٥ متر والحمولة المسموح بها ٦٥ طناً.

٥- كوبرى الرسوة الجديد ويمر أيضاً على قناة الاتصال بطول ٤١٠ متر وعرض ١٥ متراً وحمولته ٩٠ طناً.

٦- الكوبرى العائم بحى الضواحى والذى يبلغ طوله ٤٠٠ متراً وعرضه ٢٢ متراً.

٧- كوبرى الشاحنات ويبلغ طوله ٤٠٠ متراً وعرضه ٢٠ متراً. وقد حقق هذا الكوبرى انسياباً فى حركة النقل الثقيل عبر منفذ القابوطى حيث يرتفع عن سطح الماء ويسمح بمرور العائمات فى قناة الاتصال بحرية تامة، هذا وقد خفف كوبرى الشاحنات من ضغط حركة النقل الثقيل على منفذ الرسوة، ومنع الاختناقات، وعمل على تيسير حركة النقل من الميناء إلى باقى محافظات الجمهورية وذلك بعيداً عن منفذ الرسوة الجمركى.

يوجد عدد من الكبارى على الطريق الدائرى تتبع هيئة التعمير وهى من محافظة الإسماعيلية حتى دمياط بطول ٧٤ وحمولة ٧٠٠ طن.

ج – السكك الحديدية :

تلعب السكك الحديدية دوراً هاماً فى نقل السلع والأفراد حيث يُوفر لها رحلات نقلية مأمونة وسريعة ورخيصة كذلك تساهم فى التوطن الصناعى والتخطيط الإقليمى على نطاق واسع[١].

وفى النهاية تسهم بشكل كبير فى كثير من جوانب التنمية.

وقد صدر امتياز لشركة قناة السويس عام ١٨٩٠م بإنشاء خط حديدى ضيق طوله ٨٠كم بين بورسعيد والإسماعيلية بقصد خدمة منشآت الشركة وخدمة السفن التى تمون بمحطات القناة وافتتح هذا الخط فى ١٥ يناير عام ١٨٩٣م واستلمت هيئة السكك الحديدية خط الإسماعيلية / بورسعيد وفى عام ١٩٠٤م قامت باستبدال القضبان الضيقة (٧٦كم) بقضبان واسعة وبذلك اتصلت بورسعيد بخط القاهرة / الإسماعيلية / السويس. ويربط هذا الخط بين بعض المحافظات التى يمر عليها وهى الإسماعيلية والشرقية والقليوبية وهذا ما أكسبه أهمية

١- زهير عبد الله مكى: النقل بالسكك الحديدية فى المملكة العربية السعودية – دراسة جغرافية النقل – دورية علمية محكمة رقم ٢٢٨ – الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٩٩، ص٤.

كبيرة ليس بالنسبة لبورسعيد فحسب بل بالنسبة للمناطق التى يمر بها فى نقل الركاب والبضائع والسلع المستوردة والمصدرة.

ويمر هذا الخط الحديدى بين طريق القناة وطريق المعاهدة، وهو طريق مفرد، يدخل مدينة بورسعيد عبر كوبرى الرسوة وقد تعرض هذا الخط وهذا الكوبرى للتدمير التام أثناء حرب ١٩٦٧م، ثم أعيد افتتاح الخط الحديدى فى أكتوبر ١٩٧٦م. وأخيرا تم إعادة بناء كوبرى الرسوة الجديد تمهيداً لدخول القطار إلى محطته القديمة (بعد ترميمها) داخل المدينة فى فبراير عام ١٩٨٧م.

خطوط السكك الحديدية التى تربط بورسعيد بباقى المحافظات:

جدول (٢٥) المسافة بين بورسعيد وبعض المحافظات الأخرى عام ٢٠٠٨

مـــن	إلى مركز المحافظات المجاورة	المسافة بالكيلومتر	الزمن التقريبي لقطع المسافة	
			ق	س
بورسعيد	القنطرة	٤٦	٤٥	-
بورسعيد	الإسماعيلية	٧٨	٢٥	١
بورسعيد	السويس	١٧٠	٣٠	٣
بورسعيد	الزقازيق	١٥٦	-	٣
بورسعيد	أبو صوير	٩٣	٤٥	١
بورسعيد	القصاصين	١١٢	١٠	٢
بورسعيد	التل الكبير	١٢٧	٣٠	٢
بورسعيد	أبو حماد	١٣٧	٤٥	٢
بورسعيد	القاهرة	٢٣٦	٠٠	٤
بورسعيد	الإسكندرية	٣٥٥	-	٦
بورسعيد	الأقصر	٩٠٨	-	١٤

المصدر: سكك حديد بورسعيد بيانات عام ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول السابق (٢٥) ما يأتى:

يعتبر خط بورسعيد / الأقصر أطول خط حيث بلغت المسافة بنهما ٩٠٨كم وتستغرق الرحلة ١٤ ساعة ويرجع ذلك لبعد المسافة بينهما.

ويحتل خط بورسعيد / الإسكندرية المركز الثانى من حيث طول المسافة حيث تبلغ ٣٥٥كم وتستغرق الحركة ٦ ساعات يليه خط بورسعيد / القاهرة حيث تبلغ المسافة بينهما ٢٣٦كم وتستغرق الرحلة ٤ ساعات.

ويعتبر خط بورسعيد / القنطرة، وخط بورسعيد الإسماعيلية أقل الخطوط مسافةً حيث بلغت بالترتيب ٤٦كم، ٧٨كم. ويرجع ذلك لقرب المسافة بينهما وبين بورسعيد.

جدول (٢٦) عدد الركاب وقيمة التذاكر وعدد الاشتراكات المستخرجة بسكك حديد بورسعيد عام ٢٠٠٨

البيان	العدد والقيمة بالجنيه
عدد الركاب	٣٧٧٧٦٣ راكب سنويا
متوسط عدد الركاب اليومى	١٠٣٤٩راكب
قيمة تذاكر الركاب	٢٣٢٠١٨٢جنيه
عدد الاشتراكات المستخرجة	١٤٨١ اشتراك
قيمة الاشتراكات المستخرجة	٦٦٧٦٦ جنيه

المصدر: محافظة بورسعيد – إدارة الإحصاءات المركزية " السكان وأهم الأنشطة السكانية، العدد١٩، بورسعيد ٢٠٠٨م ص ١٦٧.

يتبين من الجدول السابق (٢٦) :

أن عدد الركاب بسكك حديد بورسعيد بلغ ٣٧٧٧٦٣ راكب سنويا وبمتوسط ١٠٣٤٩ راكب يوميا وبلغ إجمالى قيمة التذاكر ٢٣٢٠١٨٢ جنيه.

- بلغ عدد الاشتراكات المستخرجة بسكك حديد بورسعيد ١٤٨١ اشتراك بقيمة ٦٦٧٦٦ جنيه.

جدول (٢٧) البضائع المنقولة وقيمتها بسكك حديد بورسعيد خلال عام ٢٠٠٨ م

اسم الصنف	أوزان البضائع		القيمة بالجنيه
	كيلو	طن	
قمح	١٤٠	٥١١٨١	١٢٦٦٣١٢٫٠٦
حاويات	-	٩٣٠٨٨	١٤٣٠٨٠٨٫٤٥
الجملة	١٤٠	١٤٤٢٦٩	٢٦٩٧١٢٠٫٥١

المصدر: محافظة بورسعيد: إدارة الإحصاءات المركزية مرجع سبق ذكره ص ١٦٨

ويتبين من الجدول السابق (٢٧) :

بلغ إجمالى أوزان البضائع المنقولة بسكك حديد بورسعيد ١٤٤٢٦٩ ألف طن بإجمالى قيمته ٢٫٦ مليون جنيه.

تحتل الحاويات المرتبة الأولى من حيث أوزان البضائع المنقولة بسكك حديد بورسعيد حيث بلغت ٩٣٠٨٨ الف طن وبلغت قيمتها ١,٤ مليون جنيه.

تحتل الغلال المرتبة الأخيرة من حيث أوزان البضائع المنقولة بسكك حديد بورسعيد حيث بلغت ٥١١٨١ ألف طن و١٤٠ كيلو وبلغت قيمتها ١,٢ مليون طن.

ومن الخطط المستقبلية لتنمية شبكة السكك الحديدية ببورسعيد :

هناك مشروع لربط بورسعيد بالمنصورة بواسطة خط حديدى يمر ببحيرة المنزلة وقد تمت المرحلة الأولى من هذا المشروع وهو الممتد بين المنصورة والمطرية بطول ٧٠ كم بينما المرحلة الثانية وهى الخاصة بالمسافة بين المطرية وبورسعيد عبر بحيرة المنزلة وهى التى لم تبدأ بعد لارتباطها بالاستقرار النهائى لاستخدامات بحيرة المنزلة والتى ما زالت حتى الآن قيد البحث والدراسة.

وهناك أيضا مشروع بنقل السكة الحديد إلى منطقة الرسوة ولكن ذلك يؤثر سلبا على عدد الركاب لسهولة ركوب الركاب من داخل المحافظة وتوفير نفقات الانتقال إلى خارج البلاد.

ازدواج خط سكة حديد الإسماعيلية / بورسعيد ليقلل من مدة الرحلة ويزيد من سرعة السير.

إنشاء خط سكة حديد شرق قناة السويس يربط الإسماعيلية بالميناء المحورى شرق بورسعيد لمواجهة حركة التجارة الداخلية والخارجية كما أنه يرتبط بخط سكة حديد العريش لاستكمال الشبكة بين مدن القناة والمشروعات العملاقة بشمال سيناء وذلك من خلال كوبرى السكة الحديد بالفردان الذى يربط المناطق العمرانية غرب قناة السويس بشرقها.

٢ - شبكة النقل المائى:

وتنقسم إلى أ) النقل البحرى. ب) النقل المائى الداخلى.

أ) النقل البحرى:

تعتبر بورسعيد حالة فريدة، حيث أنها تضم ميناءين بحريين أحدهما يقع فى قارة أفريقيا وهو ميناء بورسعيد الحالى والثانى يقع فى قارة آسيا وهو ميناء شرق بورسعيد.

١) ميناء بورسعيد الحالى :

يقع على الضفة الغربية لقناة السويس عند التقاء دائرتى عرض ١٥، ٣١° شمالا وبين خطى طول ١٦، ٣٢° شرقا وفى ملتقى الطرق البحرية للتجارة الدولية التى تربط الشرق بالغرب عبر قناة السويس كما يرتبط بباقى محافظات الجمهورية بواسطة طرق برية وسكك حديدية تسهل نقل البضائع من وإلى الميناء داخل الجمهورية علاوة على النقل الجوى باستخدام مطار الجميل .

وقد أنشئ ميناء بورسعيد مع حفر قناة السويس ١٨٦٩ وذلك لخدمة السفن العابرة للقيام بأعمال تجارة الترانزيت. وفى عام ١٩٦٦ تم تطوير الميناء بإنشاء عدد ٢ رصيف (شريف وعباس) لاستقبال سفن البضائع العامة، وكان غاطس هذه الأرصفة لا يتعدى ٢٧ قدم وفى ١٩٨٠/٤/٩ صدر قانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء هيئة ميناء بورسعيد ثم اتبعه صدور القرار الجمهورى بتحديد اختصاصات ومسئولية الهيئة فى إدارة الميناء وبمجرد صدور القرار تم

إعداد خطة خمسية و عشرية لتطوير الميناء. ورفع كفاءته لمسايرة التطور العالمى فى صناعة النقل البحرى فى ١٩٨٤/٣/١٥. تم إنشاء رصيف متعدد الأغراض الأول علـى امتـداد رصـيف الحاويات بطول ٢٥٠ متراً وعمق ٤٥ قدماً. وفى ١٩٨٤/٧/٣١م تم إنشاء محطة للحاويـات كأول رصيف عميق في ميناء بورسعيد بطول ٣٥٠م وعمق ٤٥ قدم ومزود بعدد ٣ أونـاش عملاقة لتداول الحاويات بالإضافة إلى رصيف بطول ٦٥ متراً بطاقة تداول ٣٥٠ ألف حاويـة سنوياً، وفى ١٩٩٩/١١/٦ تم إنشاء رصيف متعدد الأغراض الجديد امتداد للرصيف السابق مع تزويده بعدد ٣ أوناش عملاقة وبذلك أصبح أطول الأرصفة العميقة للحاويات ١ كم وذلـك لزيادة طاقة التداول حتى ٦٠٠ الف حاوية سنويا [١]

وفى ٢٠٠٠/١/٩تم تطوير سور الميناء السياحى وتحويله إلى ممـشى سـياحى بطـول ٧٢٠ متراً بالتعاون مع محافظة بورسعيد وتزويده بمحلات ومكاتب ملاحة وكافـة الخـدمات السياحية ومبانى للشرطة والجمارك.

وفى ٢٠٠٠/٧/٢٩ تم تطوير محطة الركاب بمنطقة باب ٢٠ لتكون معدة لاسـتقبال سياحة اليخوت والحجاج برصيف الترسانة.

فى ٢٠٠١/٢/١ تم إنشاء محطة الركاب بمنطقة ديلسبس وتتكون من ٣ وحدات إدارية وتتضمن كافة الخدمات السياحية والشرطة والجمارك والبنوك.

أ- تجهيزات الميناء:

١- عدد ٢٦ مخزن بمساحة ٥٠٠٠٠م^{٢}.

٢- مساحات مكشوفة للبضائع العامة قدرها ١٠٦٢١٧م^{٢}

٣- مساحات مكشوفة للحاويات قدرها ٣٥٥٠٠٠م^{٢}

٤- محطة حاويات مزودة بعدد ٣ أوناش عملاقة وتصل حمولة الـونش ٤١ طـن تحـت الأسيريدرو ٥٠٠ طن تحت الهوك ويعمل الونش على قضبان حديدية بطول الرصـيف الذى يبلغ ٦٠٠متر ويسمح بتداول ٣٥٠ ألف حاوية وجارى مضاعفة طاقـة محطـة الحاويات بزيادة طول الرصيف ومساحة التخزين وعدد الأوناش العملاقـة حيـث تم إنشاء رصيف جديد متعدد الأغراض بطول ٣٥٠ متر ليصبح طول الأرصفة العميقـة ٩٥٠ متر وعدد ٥ أوناش عملاقة.

٥- عدد ٢ صومعة غلال بمساحة ١٠٠٨٢٧م٢ بطاقة تخـزين ٤٤٠٠٠ طـن للـدورة الواحدة بطاقة تفريغ ٦ آلاف طن / يوم للصومعة الواحدة.

١- وزارة النقل البحرى: الهيئة العامة لميناء بورسعيد، دليل خدمة المواطنين، يناير ٢٠٠٨ ص ٦.

٦- عدد ٤ ثلاجة بطاقة ٩٤٠٠ طن للدورة الواحدة.

٧- منطقة حرة عامة داخل الميناء بمساحة ١٨٠٠ م^{٢}.

٨- عدد ١٦ رصيف بطول ٤٠٠٠ متر وأعماق متدرجة من ٤٢ قدم وبطاقة إجمالية ٤ طن/سنويا كطاقة نظرية.

٩- سكك حديد على الأرصفة مباشرة .

١٠- إمكانيات لإصلاح السفن واستخدام الأحواض الجافة والعائمة بترسانة بورسعيد.

١١- إمكانيات متميزة للتزود بالوقود والمياه وتموين السفن بكافة احتياجاتها وتغيير البحارة وإجراءات المعاينة وخلافه.

١٢- ميناء جوي بمدينة العاشر من رمضان لتخزين وسرعة تداول الحاويات والبضائع من وإلى ميناء بورسعيد.

١٣- ميناء جوى بمدينة بورسعيد فى ظهير الميناء لسرعة تداول البضائع العامة جوا وسرعة تنقلات السياح إلى المناطق الأثرية المختلفة.

١٤- تطوير الميناء السياحى حيث يتواجد عدد ٢ رصيف لخدمة عدد ٦ سفن فى وقت واحد وإلغاء نظام الكوبرى العائم حيث كان مثار شكوى السياح.

١٥- ربط الميناء بشبكة معلومات وحاسب آلى مع وزارة النقل البحرى.

١٦- أسعار الخدمات بالميناء أسعار منافسة جذابة مع تبسيط كافة الاجراءات مع الأجهزة الرقابية بالميناء.

١٧- خفض مدد الانتظار الخاصة بالسفن سواء أثناء التشغيل أو قبل التشغيل مع سرعة تشغيلها وزيادة معدلاتها وتحقيق مزيد من كسب الوقت. وكل ذلك يؤدى إلى تنمية المدينة تجارياً وسياحياً.

ب- السياحة والركاب :

يعتبر ميناء بورسعيد من الموانئ العامة في مجال السياحة لموقعه الفريد وقد تم إنشاء عدد ثلاثة أرصفة جديدة ومحطة حديثة للركاب تحتوى على ثلاث صالات استقبال للسائحين يمكنها تقديم كافة الخدمات التى يحتاج اليها السائح من جمارك – بنوك – جوازات – مكاتب ملاحية، كما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

ويستقبل ميناء بورسعيد حوالى ٥٥٠ سفينة سياحية تمثل ٢٥% من إجمالى السفن فى العام كما يستقبل الميناء كبرى السفن السياحية من رحلات أسبوعية منتظمة.

كما يمكن للميناء استقبال ٤ سفن سياحية يوميا يقدر عدد الركاب القادمون بحوالى ١٤٦ ألف سائح والمغادرون بحوالى ١٤٨ ألف سائح فى العام يتمتعون بحسن الاستقبال وسرعة الإجراءات.

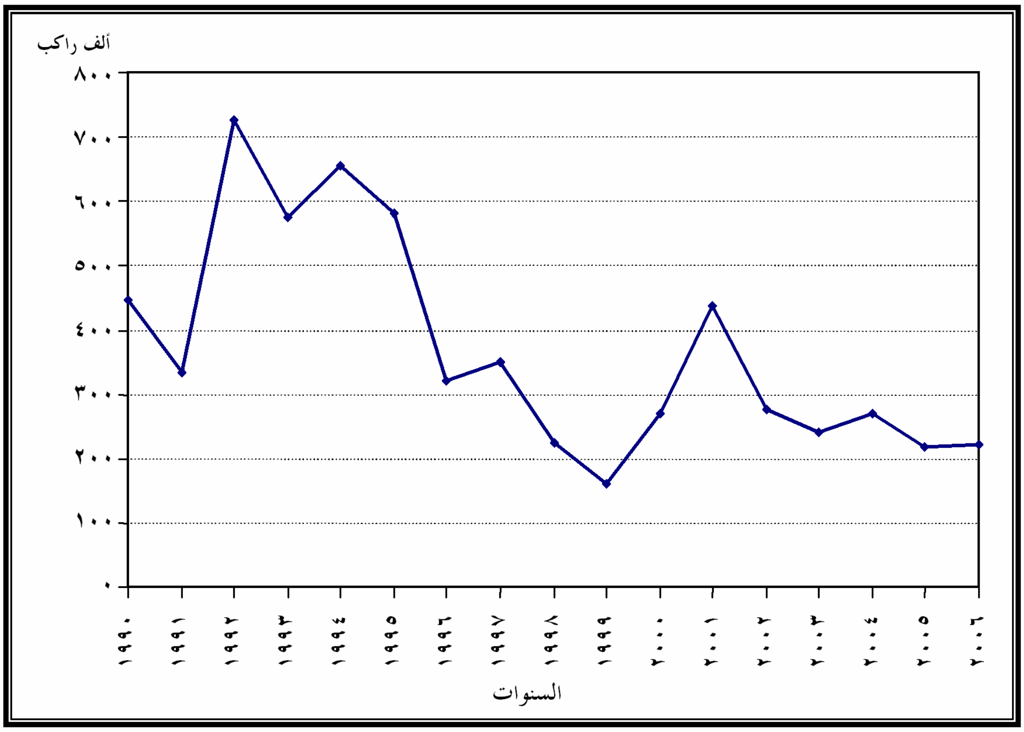
وقد تم تطوير صالة الركاب بباب ٢٠ لاستقبال ركاب سياحة اليخوت بحوض الترسانة وتم تطوير رصيف الترسانة وتزويده بالخدمات من مياه وكهرباء لاستقبال اليخوت.(١)

جدول (٢٨) تطور حركة النقل بميناء بورسعيد (١٩٩٠-٢٠٠٦) (بالألف راكب)

السنـة	ميناء بورسعيد	السنـة	ميناء بورسعيد
١٩٩٠	٤٤٧ر٤	١٩٩٩	١٦١ر٩
١٩٩١	٣٣٤	٢٠٠٠	٢٧٠ر٤
١٩٩٢	٧٢٧	٢٠٠١	٤٣٦ر٨
١٩٩٣	٥٧٥	٢٠٠٢	٢٧٤٧٧٩
١٩٩٤	٦٥٥ر٢	٢٠٠٣	٢٤١٩٢٠
١٩٩٥	٥٨٢ر٨	٢٠٠٤	٢٧١٠٦٤
١٩٩٦	٣٢٠ر٢	٢٠٠٥	٢١٩٢٥٤
١٩٩٧	٣٥٠ر٥	٢٠٠٦	٢٢٠١١٢
١٩٩٨	٢٢٦ر٤		

المصدر: ١ - الهيئة العامة لميناء بورسعيد، الإدارة العامة لحركة الركاب والبضائع بيانات غير منشورة.

٢-وزارة النقل البحرى، هيئة ميناء بورسعيد، الكتاب الإحصائى السنوى ١٩٩٥ ص ٦.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٢٨) .

شكل (٢٥) تطور حركة نقل الركاب بميناء بورسعيد خلال الفترة (١٩٩٠–٢٠٠٦) .

---

١ - الهيئة العامة لميناء بورسعيد: الإدارة العامة لحركة السفن، كتاب الإحصاء السنوى عام ٢٠٠٨م ص ٤٩.

يتضح من الجدول السابق (٢٨) والشكل (٢٦) ما يأتى:

تذبذب حركة نقل الركاب بميناء بورسعيد من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٥ ثم بدأ انخفاض ملحوظ فى حجم الحركة فى السنوات من ١٩٩٦ حيث بلغت ٣٢٠ر٢ ألف راكب وحتى عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٢٢٠ ألف راكب ويرجع هذا التذبذب فى حركة النقل بميناء بورسعيد نظرا لأنه يختص بحركة نقل الركاب السياحية من وإلى قبرص وانجلترا وبنما وإيطاليا وألمانيا وأوكرانيا وجدير بالذكر أن الحركة السياحية تتذبذب من عام لآخر نتيجة للقرارات السياسية والاقتصادية.[1]

وتم تطوير سور الميناء السياحى وتحويله إلى ممشى سياحى على إمتداد شارع فلسطين بطول ٧٢٠ مترا بالتعاون مع محافظة بورسعيد فى عودة حضارية للمنطقة، ويضم محلات البمبوطية والمكاتب الملاحية وكافة الخدمات السياحية من بنوك وشرطة وجمارك إلى غير ذلك من كافة الخدمات.

جدول (٢٩) عدد السفن العاملة بميناء بورسعيد حسب الجنسيات عام ٢٠٠٦

الجنسية	العدد	النسبة %
قبرص	٣٤٠	٥ر١٥
المانيا	٢٥٨	٨ر١١
بنما	٢٣٥	٧ر١٠
مصر	١٩٠	٧ر٨
انتجوا	١٨٥	٤ر٨
ليبريا	١٢٦	٨ر٥
بهاما	١٠٩	٥
ايرلندا	١٠١	٦ر٤
مالطة	٧٤	٤ر٣
كمبوديا	٦٧	١ر٣
انجلترا	٥٨	٦ر٢
جبل طارق	٤٨	٢ر٢
ايطاليا	٤٤	٢
اليونان	٣٦	٦ر١
سنغافورة	٢٩	٣ر١
هولندا	٢٧	٢ر١
دول أخرى	٢٦٣	١٢
الإجمالى	٢١٩٠	١٠٠

المصدر: الهيئة العامة لميناء بورسعيد، الإدارة العامة لحركة البضائع والركاب، الإحصاءات السنوية عام ٢٠٠٦.

يتبين من الجدول السابق (٢٩) ما يأتى :

ارتفاع نسبة السفن من قبرص حيث تمثل ٥ر١٥% من إجمالى السفن العاملة بميناء بورسعيد وهذا يدل على مدى تأثير البعد الجغرافى وهو قرب قبرص من ميناء بورسعيد يليها ألمانيا بنسبة ٨ر١١% ثم بنما بنسبة ٧ر١٠% من إجمالى السفن العاملة بميناء بورسعيد.

١ - الهيئة العامة لميناء بورسعيد: إدارة الإحصاء بيانات غير منشورة، ٢٠٠٦م.

بينما نسبة السفن المصرية المتعاملة مع ميناء بورسعيد لا تمثل سوى نسبة ٧ر٨% وهى نسبة ضعيفة لا تتناسب مع موقع مصر الجغرافى وعدد الموانئ المصرية. مما يدل على ضعف الأسطول التجارى البحرى المصرى من حيث العدد والفاعلية. وإذا كانت الفاعلية بالنسبة لميناء بورسعيد ضعيفة فإن ذلك يعنى انعدامها بالنسبة للموانئ التجارية العالمية.

ج – تداول البضائع والحاويات :

هو نشاط هام بالميناء من تداول بضائع عامة مثل السكر والرخام والحديد والسيارات من خلال أرصفة منخفضة فى هذا النشاط بالإضافة إلى مشروعين لتفريغ الحبوب الصب بطاقة تخزينية ٨٠ ألف طن بمعدل تداول ٨ آلاف طن يوميا لكل مشروع. ويبلغ عدد مخازن الميناء ٢٦ مخزن وتقدر مساحة المخازن ومستودعات البترول بحوالى ٩٠ ألف م٢ ومخازن الترانزيت والساحات ببور فؤاد ٨٠ ألف متر مربع وتوجد مساحات مكشوفة خارجية ٦٠ ألف متر مربع وبلغت طاقة الميناء حوالى ١١ مليون طن سنويا.

جدول (٣٠) حجم حركة تداول البضائع والحاويات ٢٠٠٨م.

البيـــــان	حركة الصادرات	%	حركة الواردات	%	إجمالى الطاقة المحققة	%
بضاعة عامة مختلفة	٥٦٢٢٣	٨ر٢٣	١٨٠٤٤٣	٢ر٧٦	٢٣٦٦٦٦	١٠٠
بضائع حاويات ترانزيت	٣٥٣٠٦٤٦٠	٩ر٤٧	٣٨٣٣٤٥٤	١ر٥٢	٧٣٦٤١٠٠	١٠٠
بضائع حاويات محلى	١٢٠٩٨٥٦	٨ر٥٨	٨٤٨٨٢٣	٢ر٤١	٢٠٥٨٦٧٩	١٠٠
وزن الحاويات الفارغه	١٠١٩٩٨٤	٤ر٥٠	١٠٠٢٣٨٠	٦ر٤٩	٢٠٢٢٣٦٤	١٠٠
بضائع صب جاف	٢٤٠٨٣٠	٥ر١٧	١١٣٢٤٨٥	٥ر٨٢	١٣٧٣٣١٥	١٠٠
بضائع ذات طبيعة خاصة			٢٦١٧	١٠٠	٢١٦٧	١٠٠
صب سائل (تمويل سفن)	٢١٢٩١٥	٢ر٧٢	٨١٨٨٨	٨ر٢٧	٢٩٤٨٠٣	١٠٠
الإجمالى	٦٢٧٠٤٥٤	٤٧	٧٠٨٢٠٩٠	٥٣	١٣٣٥٢٥٤٤	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، المسح الإحصائى الشامل عام ٢٠٠٨ ص ١٠٩.

يتضح من الجدول السابق (٣٠) ما يأتى :

بلغت الطاقة المحققة (الصادرات +الواردات بميناء بورسعيد حوالى ٤ر١٣ مليون طن عام ٢٠٠٨م.

يتضح لنا حجم الوارادت حيث بلغت ٧ مليون بنسبة ٥٣% من إجمالى الطاقة المحققة بينما بلغ إجمالى الصادرات ٢٧ر٦مليون طن بنسبة ٤٧% من إجمالى الطاقة المحققة.

ارتفعت نسبة الصادرات بميناء بورسعيد من البضائع حاويات ترانزيت ووصلت إلى ٥٦٫٣ من إجمالى حجم الصادرات.

بلغت نسبة صادرات حاويات بضائع محلى ١٩٫٣% من إجمالى حجم الصادرات.

وصلت نسبة تصدير وزن الحاويات الفارغة ١٦٫٣% من إجمالى حجم الصادرات.

بلغت نسبة تصدير الصلب الجاف (تموين السفن) ٣٫٨% من إجمالى حجم الصادرات.

اختلفت صورة حركة الواردات بالمقارنة بحركة الصادرات ويعد هذا نتيجة منطقية لحركة تداول السلع حيث ارتفعت واردات بعض البضائع التى انخفضت نسبة صادراتها مثل البضائع الصب الجاف والبضائع ذات طبيعة خاصة والبضائع العامة المختلفة بينما انخفضت واردات بعض البضائع التى ارتفع حجم تصديرها من ميناء بورسعيد مثل بضائع حاويات محلى ووزن الحاويات الفارغة وتموين السفن.

تصدرت نسبة واردات بضائع حاويات الترانزيت حيث وصلت إلى ٥٤٫١% من إجمالى حجم الواردات.

ارتفعت واردات بضائع الصب الجاف إلى ١٦% من إجمالى حجم الواردات بميناء بورسعيد.

وصلت نسبة واردات وزن الحاويات الفارغة ١٤٫٢% من إجمالى حجم الواردات بميناء بورسعيد.

بلغت نسبة البضائع العامة ٢٫٥% من إجمالى حجم الواردات.

انخفضت نسبة الواردات من تموين السفن إلى ١٫٢% من إجمالى حجم الواردات.

٢ - ميناء شرق بورسعيد:

يعتبر ميناء شرق بورسعيد بالنظر إلي الشكل (٢٧) من المشروعات القومية الكبرى التى تعدها مصر لخدمة التجارة العالمية وصناعة النقل البحرى لأهمية موقعه الفريد شرق المدخل الشمالى من تفريعة قناة السويس الشرقية فى ملتقى ثلاث قارات على الطريق الرئيسى لملتقى تجارة الشرق والغرب.

تم البدء فى إنشاء الميناء فى يوليو ١٩٩٩ وتبلغ مساحته ٣٥ كيلو متر مربع والمساحة المائية ١٫٥ كيلو مترمربع والمساحة الأرضية ٣٣٫٥ كيلو متر مربع والمنطقة الجمركية ٢٣٫٥ كيلو متر مربع.

تم إنشاء مجرى ملاحى خارجى بطول ١٣ كم وبعمق ١٨٫٥ متر ومجرى ملاحى داخلى بطول ٣٠٨كم وبعمق ١٦٠٥ متر وحاجز أمواج شرقى للميناء بطول ٢٣٠٠ متر وتم ربط المجرى الملاحى للميناء الجديد من الجنوب بالتفريعة الشرقية لقناة السويس عند الكيلو ٦ شمال

شرق قناة السويس وتم تجهيز الممر بالمساعدات الملاحية اللازمة، وعمل دائـــرة دوران قطرهـــا ٧١٥ متر تسمح بدوران السفن للعودة فى اتجاه الشمال كما ترتبط بقناة الربط مع التفريعـــة الشرقية لقناة السويس. (١)

ويهدف هذا الميناء لتحويل المنطقة إلى مركز عالمى لتجارة الترانزيت والتخزين والتوزيع.

إضافة طاقة جديدة إلى الموانىء المصرية وجذب مزيد من الخطوط الملاحية لاستخدام قناة السويس نظرا لعدم وجود انحراف فى مسار السفن العملاقة الذى يوفر الوقت والنفقات.

إن هذا الميناء الجديد سيزيد من القيمة الاستراتيجية لقناة السويس فى عـــالم التجـــارة الدولية والنقل البحرى فى مواجهة المشروعات الإسرائيلية الهادفة إلى إنهاء الدور الاســـتراتيجى للقناة.

خدمة المنطقة الصناعية كظهير للميناء يساعد على تشجيع وجـــذب الاســـتثمارات المـــصرية والأجنبية وتشغيل العمالة المصرية.

يتيح الميناء فرصة التكيف مع التطورات الجارية فى عالم صناعة السفن العملاقة المعروفة بسفن الجيل الرابع حيث يقيم أرصفة بطول ١٢٠٠متر ويصل عمقها إلى أكثر من ١٧ متـــر، والرصيف جاهز لاستقبال سفن الحاويات العملاقة التى تصل حمولتها إلى ٩٠٠٠ حاوية حيـــث تبلغ المساحة الاجمالية لمحطة الحاويات ٦٠٠٠٠ متر مكعب مجهزه بعدد ٥ أوناش عملاقة تصل إلى عدد ٩ أوناش فى نهاية المرحلة الأولى " وعدد ٣٣ جرار ومقطورة.

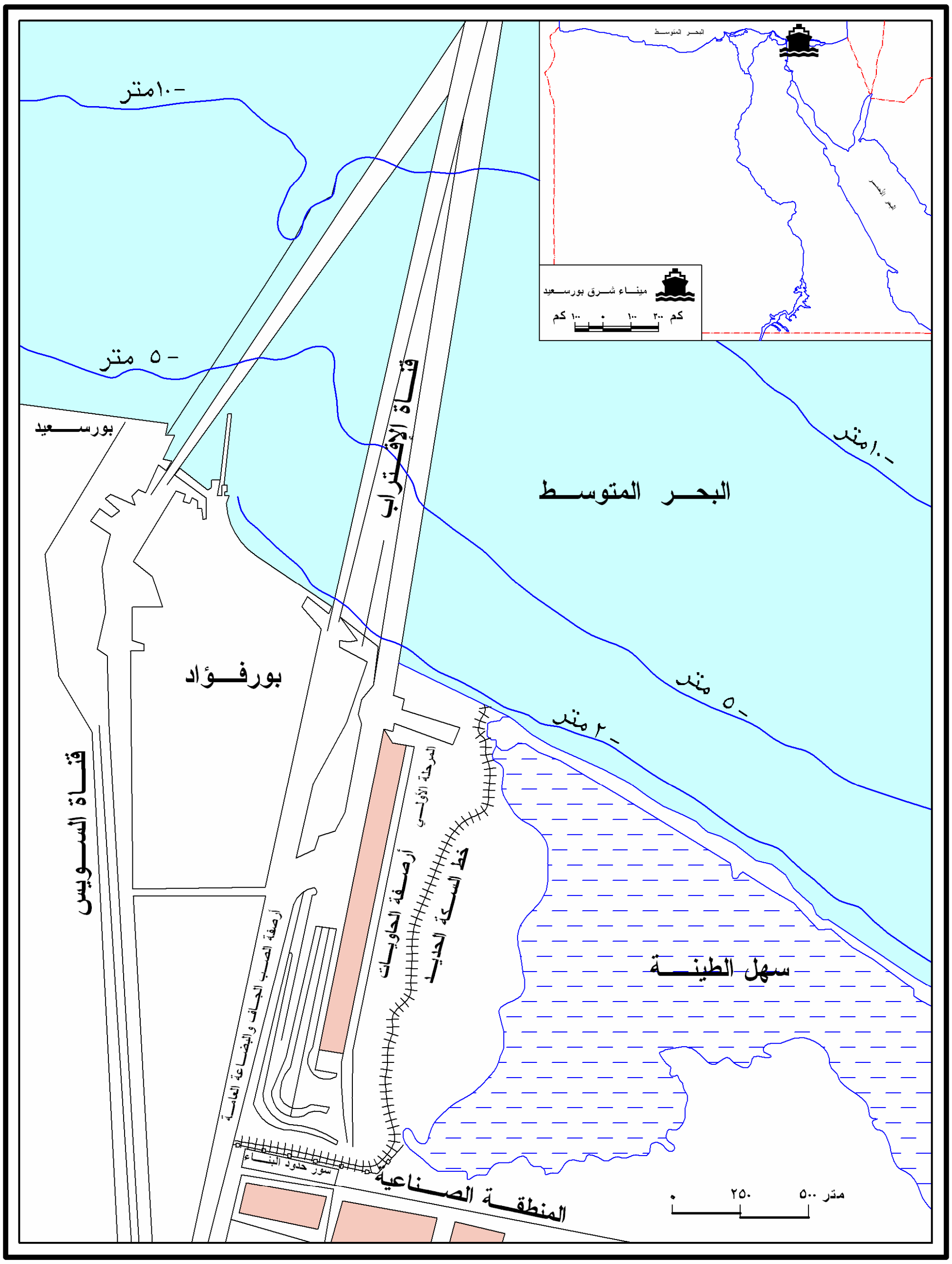
جدول (٣١)

حركة تداول الحاويات معبأ / فارغ بميناء شرق بورسعيد عام ٢٠٠٧ موزعة (حسب القيمة بالجنية)

البيـــــــــــان	الربع الأول (يناير/مارس)	الربع الثانى (ابريل/يونيه)	الربع الثالث (يوليه/ أغسطس)	الربع الرابع (سبتمبر / ديسمبر)	الإجمالى
عدد الحاويات المتداولة (المعبأ)	٣٧٢٣٨	٩٧٦٩٤	١٦٣٣٦٩	٢٠٤١١٥	٥٠٢٤١٦
عدد الحاويات المتداولة (الفارغ)	٣٤٥٢٤	٤٢٩٤٤	٥٥٩١٩	٥٧٩٠٩	١٩١٢٩٦
إجمالى المتداول	٧١٧٦٢	١٤٠٦٣٨	٢١٩٢٨٨	٢٦٢٠٢٤	٦٩٣٧١٢

المصدر: الهيئة العامة لميناء بورسعيد، الإدارة العامة لحركة البضائع والركاب، تقرير تشغيل الميناء خلال ٢٠٠٧م

١ -الهيئة العامة لميناء بورسعيد: تقرير تشغيل ميناء شرق بورسعيد،٢٠٠٧ م ص ١٧.



المصدر : http://www.emdb.gov.eg/Arabic/inside_a.aspx?main=ports&level1=commercial&level2=portsaideast&level3=description

شكل(٢٦) المخطط العام لميناء شرق بورسعيد

يتضح من الجدول السابق (٣١) ما يأتى :

بلغ إجمالى عدد الحاويات المتداولة بميناء شرق بورسعيد ٦٩٣٧١٢ حاوية مكافئة خلال عام ٢٠٠٧ وأعلى تردد بلغ ٢٦٢ ألف حاوية مكافئة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٠٧.

بلغ عدد الحاويات المتداولة المعبأ ٥٠٢٤١٦ حاوية مكافئة بنسبة ٧٢% من إجمالى المتداول خلال عام ٢٠٠٧م

كما بلغ عدد الحاويات المتداولة الفارغة ١٩١٢٩٦ حاوية متكافئة بنسبة ٢٨% من إجمالى المتداول خلال ٢٠٠٧م.

جدول (٣٢) أعداد سفن الحاويات المترددة على ميناء شرق بورسعيد خلال عام ٢٠٠٧م

البيان	أقل من ٥٠٠	-٥٠٠	-١٠٠٠	١٥٠٠	-٢٠٠٠	-٢٥٠٠	-٣٠٠٠	-٣٥٠٠	الإجمالى
إجمالى السفن	١٥٠	٢٤٦	١٧٩	١٠٦	٢٩	٣	١	٠	٧١٤
النسبة المئوية	%٢١	%٣٤,٥	%٢٥,١	%١٤,٨	%٤,١	%٠,٤	%٠,١	٠	%١٠٠

المصدر: الهيئة العامة لميناء بورسعيد: الإدارة العامة لحركة البضائع والركاب، الكتاب الإحصائى السنوى عام ٢٠٠٧م

نستخلص من الجدول السابق (٣٢) ما يلى:

بلغ عدد السفن التى قامت بتداول الحاويات التى تقل عن ١٠٠٠ حاوية ٣٩٦ سفينة وهى تمثل ٥ر٥٥% من إجمالى السفن التى قامت بالتشغيل بميناء شرق بورسعيد خلال عام ٢٠٠٧م.

بلغ عدد السفن التى قامت بتداول حاويات تزيد عن ١٠٠٠ حاوية للرحلة الواحدة ٣١٨ سفينة وهى تمثل ٥ر٤٤% من إجمالى السفن التى قامت بالتشغيل بميناء شرق بورسعيد عام ٢٠٠٧م.

الطاقة المحققة بميناء شرق بورسعيد.

جدول (٣٣) الطاقة المحققة بميناء شرق بورسعيد خلال عام ٢٠٠٧م

البيان	عدد السفن			الإجمالى ألف جنيه
		وارادات	صادرات	
بضائع عامة	٥	٥٧١٩	-	٥٧١٩
بضائع داخل حاويات	٧١٤	٨٤٠٧ ٢٩١١٤٦٦	٥٤٢٦٣ ٢٧٨٣١٨٤	١٢٦٦٩ ٥٦٩٤٦٥٠
إجمالى وزن البضائع	٧١٩	٢٩٢٥٥٩١	٢٨٣٧٤٤٧	٥٧٦٣٠٣٨
إجمالى وزن الحاويات القادمة	-	٧٠٢٧٤٨	٦٨٤٦٧٦	١٣٨٧٤٢٤
الإجمالى العامة (بضائع – فارغ	٧١٩	٣٦٢٨٣٣٩	٣٥٢٢١٢٣	٧١٥٠٤٦٢

المصدر: الهيئة العامة لميناء بورسعيد: مرجع سبق ذكره، ص ٧٩

ويتضح من الجدول السابق (٣٣) ما يأتى :

بلغت الطاقة المحققة (الصادرات + الواردات) لميناء شرق بورسعيد حوالى ٧ مليون طن عام ٢٠٠٧م.

تمثل نسبة وزن البضائع ٦ر٨٠% من العام (بضائع + فارغ) بينما بلغت نسبة إجمالى وزن الحاويات الفارغة ٤ر١٩% من الإجمالى العام (بضائع + فارغ).

دور ميناء بورسعيد فى التنمية:

لاشك أن وجود الميناء بمنطقة الدراسة سوف يؤثر على أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فهو فضلا عن كونه ميناء شحن وتفريغ لمختلف السفن وشتى أنواع السلع يتحمل قدراً كبيراً من تجارة مصر الخارجية، فهو أيضاً ميناء عبور من الطرف الشمالى للقناة، ويتوفر فيه الكثير من الخدمات والتسهيلات البحرية.

وبالرغم من زيادة أعداد السفن القادمة لميناء بورسعيد من حوالى ١٠٠٠ سفينة عام ١٩٨٦م إلى ٤٦٢٠ سفينة عام ٢٠٠٨م، وزيادة الطاقة المحققة من ٤,٧ مليون طن إلى حوالى ١٣ مليون طن خلال ذات الفترة، إلا أنه يشهد مزاحمة شديدة من قبل ميناء شرق بورسعيد فيما يتعلق بسفن الحاويات حيث يركز الميناء على استقبال الحاويات العملاقة والترانزيت لذلك لابد من تنشيط تجارة الترانزيت بالميناء حيث يتوفر بميناء بورسعيد مقومات تنشيط وتنمية هذه التجارة من موقع جغرافى متميز فيه كافة الإمكانيات والتسهيلات، وشبكة طرق وسكك حديدية ووجود بيئة تشريعية وقانونية جمركية مناسبة، لذلك لابد من الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وقناة السويس عن طريق تكوين شركة ملاحية وطنية تعمل على خط ملاحى إقليمى يجمع بين موانئ البحر الأحمر (نويبع – السويس – القصير) من جانب آخر، وذلك لكى ترتبط كموانئ نقل.

وترجع أهمية تجارة الترانزيت إلى ما تحققه الدولة من عائد بالعملات الأجنبية مقابل الخدمات المقدمة لهذا النشاط، والوجود المستمر والدائم على خريطة الملاحة العالمية والمساهمة بصورة فعالة فى التجارة الدولية، وتحويل موانئ مصر العاملة إلى مناطق جذب لتجارة الترانزيت العابر خاصة مع مستقبل التجارة الحرة (الجات) والنظم العالمية المستحدثة فى النقل متعدد الوسائط.

ويعد ميناء شرق بورسعيد قاطرة النمو الاقتصادى المصرى حيث يتميز بموقعه فى المثلث الذهبى لشبه جزيرة سيناء باعتباره نقطة اتصال استراتيجى ما بين قارتى آسيا وأوربا فى الشمال، وجنوب شرق آسيا وأفريقيا واستراليا فى الجنوب، كما أن له أبعاداً إستراتيجية بإرساء أساس وطيد كمقدمة لنهضة عمرانية وتنمية اقتصادية شاملة لسيناء.

كما يحقق أهداف خطة التنمية لإعادة التوزيع الجغرافى للأنشطة الاقتصادية والبشرية والخروج من الوادى الضيق إلى الصحراء، والاستفادة من الثروات الجغرافية والموارد الطبيعية

ورفع الكثافة السكانية لسيناء، مما يؤدى إلى التحرك الديموغرافى من داخل الجمهورية إلى سيناء، والذى يحقق تغيير الوضع الاقتصادى والبشرى فيها، كما يعيد الميناء المحورى ليربط سيناء مع بورسعيد اقتصادياً وديموغرافياً، بعد أن فصلت قناة السويس والتفريعة الموقع الجغرافى لبورسعيد عن الموقع الجغرافى لشبه جزيرة سيناء.

كما يحقق هذا الميناء المعايير المثلى فى المسافات الجغرافية والمسافات الاقتصادية مما يحقق وفورات اقتصادية ومالية وزمنية، ودورات تشغيل قصوى لأساطيل السفن التجارية المتعاملة مع الميناء، كما يسهم الموقع الجيوستراتيجى للميناء المحورى شرق بورسعيد فى دخول شرق البحر المتوسط ومنطقة الخليج العربى إلى مرحلة التكامل فى النقل الدولى متعدد الأنشطة وصناعة الخدمات الملاحية (اللوجستيات) التى تهدف إلى جذب رؤوس الأموال الأجنبية، وخلق فرص عمل والمساهمة فى زيادة الدخل القومى، وربط الاقتصاد المحلى بالمتغيرات والتطورات العالمية.

وتنبع أهمية دور ميناء شرق بورسعيد فى التنمية من منطقة الظهير الداخلى المنطقة الحرة بمساحة ٣٥ كم^{2}، حيث يتمتع بمعدل انحراف صفر من الدخول ومع الشريان الرئيسى (قناة السويس) التى تربط أوربا مع آسيا التى تفتح الأسواق الأوربية والبحر الأسود للأوربيين كذلك فتح الأسواق الأفريقية والشرق الأوسط للأوربيين ، وكذلك الأسواق المصرية.

كذلك المنطقة الصناعية الملاصقة للظهير الداخلى وتبلغ مساحتها ٨٧ كم^{2} التى يلزم استغلالها لخدمة التجارة الدولية، كما يمكن استثمارها فى أنشطة صناعية وصناعات القيمة المضافة. وفى إنشاء مراكز توزيع لوجستية عملاقة، كما يمكن إنشاء مصانع داخل الميناء لاستغلالها فى تجميع الأجهزة الإلكترونية أو أنشطة التعبئة التغليف والتوزيع.

ب) النقل المائى الداخلى (البحيرى):

١ - ميناء بحيرة المنزلة :

ويقع جنوب غرب بورسعيد وشمال القابوطى بحوالى ٢ كيلو متر وهو ميناء محـــــدود لنقل المسافرين والبضائع المحددة عبر الخط الملاحى المائى من بورسعيد إلى المطرية الذى يبلغ طوله ٢٧كم [١] ومتوسط اتساعه ٢٢ متر وعمقه متراً واحداً إلا أن هذا العمل يـــزداد ليـــصل إلى مترين فى القنوات الصناعية مثل قناة المنزلة[٢]. ويخدم هذا الخط سكان بحيرة المنزلـــة والجماليـــة والمطرية ودكرنس.

---

١ - السيد خالد المطرى: مدينة دمياط – دراسة فى جغرافية المدن ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، مـــن قـــسم الجغرافيـــا - آداب القاهرة ، ١٩٧٤ ص ٤١٢ .

٢ - أنور عبد العليم: الثروة المائية فى ج.م.ع ووسائل تنميتها ، دار المعارف، ص ٣٣١.

كما يختص الميناء فى نقل العمالة الوافدة من شرق الدلتا للعمل ببورسعيد حيث فرص العمل المتاحة من خلال حركة التجارة وباعتبارها منطقة جذب للعمالة والسكان وأيضا بعض البضائع الخارجة من بورسعيد.

ويعتبر هذا الخط الملاحى موقع جغرافى مناسب لتهريب البضائع من المنطقة الحرة ببورسعيد إلى محافظات شرق الدلتا .

٢ - ميناء الصيد:

ويقع إلى الشمال من المدينة شمال تمثال ديليسبس عند نقطة التقاء قناة السويس والبحر المتوسط ويستقبل هذا الميناء حوالى ٦٦% من إجمالى الإنتاج السمكى لمحافظة بورسعيد البالغ حوالى ١٥ ألف طن سنويا سواء من البحر المتوسط أو مجرى قناة السويس وتقدر المراكب التى تعمل به حوالى ٨٤٠ مركب صيد منها حوالى ٤٠ مراكب آلية .

ويعتبر هذا الميناء بمثابة استغلال متواضع لهذا الموقع الجغرافى الفريد (نقطة التقاء البحر المتوسط مع قناة السويس) الذى لو أحسن استغلاله فى إنشاء مارينا اليخوت لأهمية موقعه العالمى وليس المحلى لكان العائد الاقتصادى التالى ليس لبورسعيد فحسب وإنما للاقتصاد المصرى بإنشاء ميناء للصيد فى موقع أنسب من الموقع الحالى سواء بجوار الجونة الحالية بورش العائمات أو عند التقاء بحيرة المنزلة مع البحر المتوسط[١].

٣ - خطوط المعديات :

وتعتمد بور فؤاد على بورسعيد اعتمادا أساسيا فى توفير احتياجاتها الغذائية والتموينية ولذلك كان من الضرورى الاهتمام بخطوط المعديات التى تعبر الطريق المائى الوحيد الذى يمثل شريان الحياة لبور فؤاد وتمتلك بورسعيد ٩ معديات خمسة منها كبيرة الحمولة كل منها ١٥٠ طنا وأربعة منها متوسطة الحجم حمولة كل منها ٤٥ طنا وتعمل ٧ معديات بصورة منتظمة وأثنتان فى حالات الطوارئ وتقوم هذه المعديات بنقل الأفراد وجميع أنواع المركبات .

ونظرا لكثافة حركة المرور عبر هذا الخط (خط ميناء بورسعيد) تم إنشاء مرسى آخر فى منطقة الرسوة يطلق عليه (خط معديات الرسوة) لخدمة حركة عبور المقطورات والتريللات واللوارى والنصف نقل القادمة من القاهرة للتوجه مباشرة إلى بورفؤاد والعكس وذلك بدون الدخول إلى مدينة بورسعيد تقليلا من حركة مرور هذه الناقلات الثقيلة عبر شوارع المدينة وأيضا لتخفيف وامتصاص الحركة على خطوط المعديات الحالية عبر ميناء بورسعيد .

---

١ - ميناء الصيد ببورسعيد: إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٨م.

وقد أسهمت هيئة قناة السويس فى بناء معدية جديدة حمولـــة ١٥٠ طـــن إضـــافة إلى المعديتين اللتين تعملان فى هذا المرسى وإنشاء المرسى وتجهيزها شرقا وغربا . وقـــد تم إعـــداد وتجهيز ميادين المعديات شرقا وغربا والمنفذ الجمركى بعدد وافر من حارات الـــدخول لجميـــع أنواع السيارات وتستفيد ملاحة بور فؤاد من هذه المعدية إذ أنها تنقل إنتاجها مـــن الملـــح إلى الجهات المختلفة فى الجمهورية دون الدخول إلى مدينة بورسعيد هذا بالإضافة إلى وجود معديتين على مصرف بحر البقر لتسهيل الانتقال بين جانبى هذا المصرف الجنوبى هـــــذا بالإضـــافة إلى خط معديات التفريعة الجديدة التى تربط بورسعيد وبورفؤاد بسيناء[١].

٣- النقل الجـــــــوى:

مطار بورسعيد :

ويقع بمنطقة الجميل شمال غرب المدينة على طريق بورسعيد / دمياط على شاطىء البحر المتوسط مباشرة عند تقاطع دائرتى عرض ٢٧َ، ٣١° شمالا وخطى طول ١٤َ، ٣٢° شرقا.

يتكون المطار حاليا من الممر الرئيسى ٢٨/١٠ بطول ٢٣٥م، صالة للركاب تتسع لنحو ٣٠٠ راكب / ساعة كما أقيمت ساحة لانتظار الطائرات أبعادها ٩٠×٣٤٢م تتسع لطائرة كبيرة وأربع طائرات متوسطة الحجم[١] ولا تزال الحركة عليه غير منتظمة على الرغم من زيادة استيعابه من ألف راكب عام ١٩٩٠ إلى ٥١ ألف راكب عام ٢٠٠٧م.

وجدير بالذكر أن موقع مطار الجميل ببورسعيد على ساحل البحر المتوسط يمكنه من الاستفادة دوليا من قربه من دول أوروبا حيث يمكنه من استقبال الرحلات الوافدة من قارة أوربا وخاصة الرحلات السياحية ولكننا نجد أن حركة الطائرات لا تتناسب مع موقعه الجغرافى لدول حوض البحر المتوسط حيث كان من الأولى أن تشمل حركة الطيران الشارتر بين هذه الدول وذلك بالاهتمام وإبراز المقومات السياحية ببورسعيد، والاهتمام بالشاطىء لجذب المصطافين من دول وسط آسيا خاصة الدول التى انفصلت عن الاتحاد السوفيتى والتى تعانى من عدم وجود شواطىء لها على البحار.

وقد تم تخطيط موقع مطار بورسعيد لخدمة إقليم قناة السويس بالإضافة للأقاليم المجاورة سواء فى شرق الدلتا أو شمال شبه جزيرة سيناء. لذلك يجب العمل على تطوير المطار وتحويله إلى مطار دولى لتخفيف الضغط عن مطار القاهرة بالإضـــافة لخلق نوع من التنميـــــة السياحية

١- هيئة قناة السويس: إدارة الإشغال ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٨ .

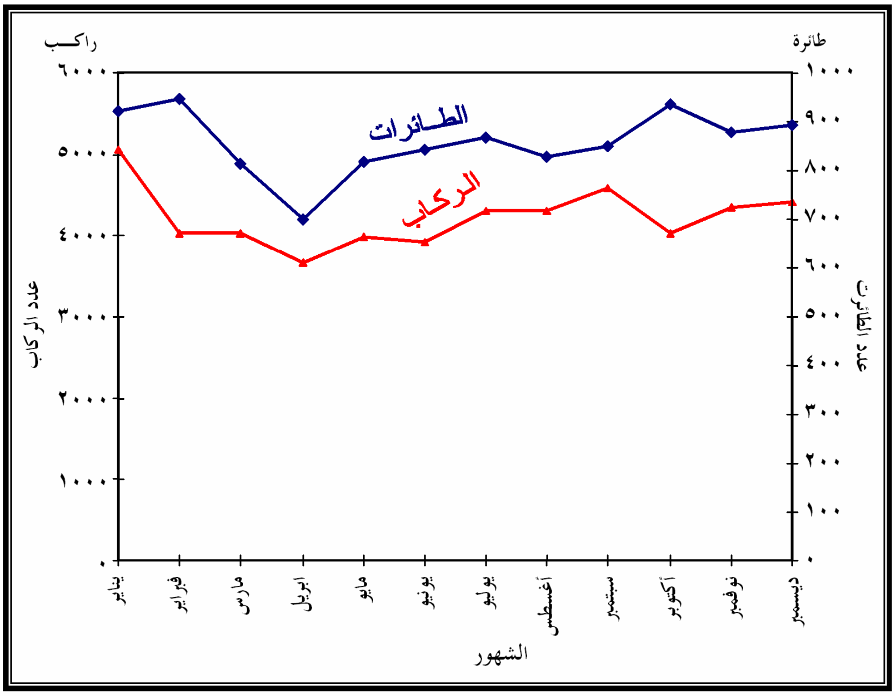
٢- حسن سيد حسن : بعض مظاهر التغير فى خريطة النقل الجوى خلال الفترة من ١٩٧٦ – ١٩٩٤، مقـــالات وبحـــوث فى جغرافية النقل، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٢٧٧

بالمنطقة وخدمة محافظات (بورسعيد– الإسماعيلية– دمياط– الشرقية– والدقهلية لمجاورة هذه المحافظات وقربها لمدينة بورسعيد سواء فى السفر أو السياحة الداخلية أو التجارة والتجاوب الداخلى مع المدن البعيدة كمدن الصعيد لبعدها المكانـــى.

جدول (٣٤) إجمالى حركة الطائرات القادمة والمغادرة والركاب بمطار بورسعيد ٢٠٠٧ م

البيان / الشهر	طائرات قادمة				طائرات مغادرة				المجموع الكلى	
	دولية		محلية		دولية		محلية			
	طائرات	ركاب	طائرات	ركاب	طائرات	ركاب	طائرات	ركاب	طائرات	ركاب
يناير	١	-	٤٦١	٢٤٨٩	١	٢	٤٦٠	٢٥٧٦	٩٢٣	٥٠٦٧
فبراير	٢	٧	٤٧١	٢٦٨	٢	٢٢	٤٧١	١٩٢٥	٩٤٦	٤٠٢٢
مارس	-	-	٤٠٦	٢٠٠١	-	-	٤٠٧	٢٠٣٢	٨١٣	٤٠٣٣
ابريل	١	-	٣٤٩	١٧٨٨	-	-	٣٠٠	١٨٧٠	٧٠٠	٣٦٥٨
مايو	-	-	٤٠٩	١٩٩٠	-	-	٤٠٨	١٩٩٥	٨١٧	٣٩٨٥
يونيو	-	-	٤٢١	١٩٤٩	١	٣٠	٤٢٢	١٩٤٠	٨٤٤	٣٩١٩
يوليو	-	-	٤٣٤	٢١٣٩	-	-	٤٣٣	٢١٦٧	٨٦٧	٤٣٠٤
أغسطس	-	-	٤١٥	٢١٦٨	-	-	٤١٥	٢١٤٤	٨٣٠	٤٣١٢
سبتمبر	-	-	٤٢٥	٢٣٤٥	-	-	٤٢٥	٢٢٣٤	٨٥٠	٤٥٧٩
أكتوبر	٤	٢	٤٦٤	٢٢٤٤	٣	٦	٤٦٥	٢٢٧١	٩٣٦	٤٠٢٣
نوفمبر	-	-	٤٣٩	٢١٧٣	-	-	٤٣٩	٢١٦٨	٨٧٨	٤٣٤١
ديسمبر	-	-	٤٤٧	٢٢١٨	-	-	٤٤٦	٢٢٠٢	٨٩٣	٤٤٢٠
الإجمالى	٨	٩	٥١٤١	٢٥٥٧٠	٧	٦٠	٥١٤١	٢٥٥٢٤	١٠٢٩٧	٥١١٦٣

المصدر: الإدارة العامة لمطار بورسعيد: بيانات غير منشورة عام ٢٠٠٧م



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٣٤) .

شكل (٢٧) تطور حركة الطائرات القادمة والمغادرة والركاب بمطار بورسعيد خلال ٢٠٠٧ م

يتضح من الجدول السابق (٣٤) والشكل (٢٧) ما يأتى :

بلغ إجمالى الركاب مغادرون وقادمون إلى مطار بورسعيد عام ٢٠٠٧ حوالى ٥١١٦٣ راكب معظمهم من المصريين العاملين فى نشاط التعدين خاصة البترول والغاز الطبيعى.

على الرغم من ارتفاع عدد الطائرات المغادرة والقادمة إلى مطار بورسعيد عام ٢٠٠٧ م إلى ١٠٢٩٧ طائرة إلا أن جميعها طائرات محلية بينما بلغ عدد الطائرات الدولية ١٥ طـائرة دولية يتركز معظمها فى شهر أكتوبر ونوفمبر وهى من نوع الشارتر القادمة من أوربا التى تقـل أصحاب اليخوت لاستكمال الرحلة من بورسعيد إلى شرم الشيخ والغردقة أو إلى ساحل أفريقيا مع الاستمتاع بالرحلة بالبحر عبر قناة السويس .

دور النقل في التنمية :

أوضحت الدراسة أن النقل قد أسهم بدور كبير وفعال في كثير من جوانب التنميـة بمحافظـة بورسعيد ، فقد ساعد امتداد الطرف بمختلف أنماطها ، الترابية ، المرصوفة ، الحديدية ، والنقـل المائي والجوي فيها في تغير ملامح المظهر المرئي لمنطقة الدراسة.

فقد ارتبط بالنقل نجاح مشروعات استصلاح الأراضي الزراعية الجديدة جنوب وغرب بورسعيد ، وتضم حركة النقل المتصلة بالنشاط الزراعي بالمحافظة ثلاث أنواع رئيسية من الحركة وهـي حركة نقل المنتجات إلي الأسواق ، حركة نقل السلع الزراعية اللازمة للإنتاج الزراعـي مـن منطقة زراعية أي أخري، وحركة نقل المؤن من الصناعات الإستراتيجية والتحويلية الي المزرعة.

وبعد النقل من العوامل الرئيسية التي تؤثر في التوطن الصناعي في تحديد مكان المنـشأة الصناعية واستمرارها في الإنتاج، وتعدد وسائل النقل التي تـستخدمها الـصناعات المختلفـة بالمحافظة وذلك حسب خصائص الوسيلة الناقلة وطبيعة السلعة المنقولة وموقع المنشأة الـصناعية وهي محلها عناصر تسهم في التوطن الصناعي ، حيث تمتد شبكة نقل جيدة بالمناطق الـصناعية جنوب بورسعيد وتبعد عن المطار بنحو ١٢كم وترتبط هذه المناطق الصناعية بغرب القناة بمعدية بورفؤاد لتتصل بالطريق البري الطولي بورسعيد / الإسماعيلية والخـط الحديـدي بورسـعيد / الإسماعيلية ، ويسر بالمنطقة خطي أنابيب لخدمة الصناعة بها أحداها لنقل منتجات البترول وهو خط بورسعيد / السويس، والأخر لنقل الغاز وهو خط بورسعيد أبو سلطان/ السويس.

وتبعد المناطق الصناعية غرب بورسعيد عن الميناء بنحو ١٣كم بـالغرب مـن مطـار بورسعيد كما تقع علي الطريق العرضي بورسعيد / دمياط وجدير بالـذكر أن إنـشاء طريـق بورسعيد / المطرية عبر بحيرة المترلة سيكون له أكبر الأثر في تنمية هذه المنطقة وبصفة عامة تعانى

هذه المنطقة من عدم تنوع في شبكة النقل بها فلا يمر بها خطوط السكك الحديدية أو خطوط أنابيب لنقل البترول الخام ومشتقاته والغاز.

وللنقل المائي أثره الهام في تنمية النشاط الصناعي بالمنطقة حيث بعد من أنماط النقل الملائمة للصناعات الثقيلة والصناعات الأستراتيجية التي تحتاج الي وسائل نقل رخيصة ويتمثل ذلك في ميناء بورسعيد.

تعد محافظة بورسعيد من المحافظات المناسبة للتنمية السياحية حيث تطل علي البحر المتوسط بالإضافة للمواضع السياحية والتاريخية والحربية والتي يمكن أن تستغل استغلال جيد لجذب السياحة.

يعد النقل البحري عامل هام ومؤثر في جذب السياحة بالمحافظة حيث يقع بها ميناء بورسعيد ويستخدم في استقبال سياحة الأجانب لذلك لابد من ضرورة الاهتمام بوسائل نقل داخلي سريعة ومركبة تربط المحافظ بمراكز النقل السياحي بالجمهورية القاهرة / الأقصر / أسوان وعلي الرغم من أن المحافظة ترتبط بالقاهرة والصعيد بشبكة سكك حديدية إلا أنها لا تصلح لخدمة حركة السياحة بسبب عدم وجود عربات قطار درجة أولي أو سياحية .

ويقتصر النقل الجوي علي حركة طائرات الركاب وتنعدم حركة نقل البضائع لذلك لابد من العمل علي تطويره وتحويله الي مطار دولي سوف يهم في خدمة سكان هذه المنطقة وفي ازدهار الحركة السياحية بالمحافظة.

ثالثا : العمـــران :

نمت مدينة بورسعيد من نواة صغيرة مكونة من عدة منازل خشبية فوق اللسان الرملى المحصور بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة المنزلة جنوباً إلى أن أصبحت مدينة يزيد ســكانها عــن نصف مليون نسمة عام ٢٠٠٨م.

ورغم صغر مساحة الموضع الذى نشأت عليه المدينة إلا أنها نجحت فى خلق مــساحات إضافية على حساب البحر المتوسط تارة وعلى حساب بحيرة المنزلة تارة أخرى، لتنمو وتتفــوق عمرانياً واقتصادياً وحضارياً عن مدن قديمة كان لها مجدها وتاريخها القديم.

وترتبط إستراتيجية النمو العمرانى المتوازن بمفهوم الانتشار المركز فى منــاطق التنميــة الواعدة بما يكفل معالجة مشكلة التركز السكانى فى قلب مدنية بورسعيد ودفع الحركة العمرانية صوب مناطق الامتداد الجديدة في الجنوب (المناطق الصناعية ومناطق الاستــصلاح) وجنــوب المناطق الجديدة في الشرق (ميناء الحاويات المناطق الصناعية والحرة ومــشروعات استــصلاح الأراضى بسهل الطينة وسوف نعرض في الدراسة التالية ما يأتي:

١- النمو العمرانى.
٢- اتجاهات النمو العمرانى.
٣- العشوائيات.
٤- مستقبل التنمية العمرانية واتجاهاتها بمحافظة بورسعيد

١- النمو العمرانى :

تشمل عملية النمو العمرانى دراسة المدينة بداية من النواة الأولى ونموهــا إلى المنطقــة الوسطى ثم الهوامش أو أطراف المدينة.

أ- النواة الأولى للمدينة:

نظرا لأن مدينة بورسعيد أقيمت على الشريط الساحلى الضيق المحصور بــين البحــر المتوسط وبحيرة المنزلة لذا كان اتجاه نموها ناحية الغرب دائماً حيث أن الرمال الناتجة عن عملية حفر قناة السويس كانت تلقى فى هذا الاتجاه مما أدى فى نهاية الأمر إلى تكون مساحة من الأرض تصلح للبناء عليها ومن هنا كانت النواة الأولى للمدينة مجاورة لمدخل قناة السويس على الجهــة الغربية للقناة وكانت هذه النواه تنقسم إلى قسمين: قسم يقع فى الشرق وهو خــاص لإقامــة الأجانب وقسم يقع فى الغرب وكان يطلق عليه حى العرب وكان مخصص لإقامة العرب.

وقد أقام السكان الأوائل لبورسعيد منذ عام ١٨٥٩ م وهم مــن العمــال الأجانــب والمصريين وكانوا يقيمون فى خيام وعشش على شاطىء البحر فوق خط الكثبان الرملية الصغيرة

على ارتفاع ٢,٥ متر فوق مستوى سطح البحر، وعلى حين كان الأوربيون أسـعد حظـاً فى إقامتهم ومعيشتهم، فإن سكان قرية العرب استمروا يقيمون فى العشش لفترة طويلة، وكان لا يسمح لهم بإقامة هذه العشش قبل الحصول على ترخيص من شركة القناة، وقد شـبت بعـض الحرائق فى قرية العرب تسببت فى إزالة عدد كبير من هذه العشش، ثم استبدلت بعد ذلك بمنازل من مواد البناء والخشب، وقد واجه سكان بورسعيد فى إقامة مساكنهم مشكلة عدم توفر مواد البناء فى بورسعيد نظراً لأن أراضيها رملية ولا يوجد بها طوب أو حجارة من لوازم مواد البناء.

ومع تقدم مدينة بورسعيد – نسبياً – وجد بها بعض الفنادق الفخمة وبعـض المنـازل المصنوعة من الطوب وانتشر بالقرب من الميناء بعض المنازل بمسقط رأس منخفض ولم تكن هذه المنازل تقام دون الحصول على ترخيص من شركة القناة، ويبدو أن معظم المنازل فى هذه الفترة كانت من الأخشاب، ثم حلت بعد ذلك المنازل والمحلات والورش المصنوعة من مواد البناء محل العشش والأكشاك[١].

كانت المنازل التي تطل على ميدان ديليسبس من أفضل المنازل فى مدينة بورسعيد فقد امتازت بالأناقة والمتانة.

وفي خريطة خطة بورسعيد لسنة ١٨٦٠ كانت المبانى الخشبية تتركز بشكل شـريطى على امتداد السهل الساحلى بين البحر المتوسط وبحيرة المترلة، ويتضح أن هناك خطـة شـبكية بسيطة سارت عليها الخطط التالية للمدينة وفى خريطة بورسعيد عام ١٨٦٢ يتضح أن النمـو العمرانى امتد قليلاً إلى الأجزاء الجنوبية من السهل الساحلى، أما فى خريطة خطة بورسعيد عـام ١٨٦٧ فيلاحظ نمو حركة التعمير وبشكل منتظم، أى أنه خلال سبع سنوات تم تعمير الجـزء الأكبر من الحى الأوربى بالمدينة وفقا لخطة وليست عشوائية كما فى قرية العرب، وهذا يعنى أن شركة القناة قد اهتمت منذ بداية نشأة بورسعيد بالعناية بتنظيمها أى أنها لعبت درواً رئيسياً فى رسم خطة حضرية مبكرة لمدينة بورسعيد. ولم تقتصر هذه الخطة على الحى الأوربى فحسب بل امتدت بعد ذلك إلى قرية العرب وقد أعيد تنظيم قرية العرب عام ١٨٦٩ بعد الحريق الـذى شب بها كما أنشأت شارعا يفصل بين الحى الأوروبى وحى العرب وهو شارع محمد على " حاليا " ،وكان هذا الشارع فى أول عهد المدينة يمثل الجزء المحصور بين شارع أوجينى شمـالاً وحـتى جنوب المدينة حيث كانت الجبانات القديمة [٢] ١.

١ - زين العابدين شمس الدين: بورسعيد تاريخها وتطورها منذ نشأتها ١٨٥٩ حتى عام ١٨٨٢ م، الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الأولى ١٩٨٧ ص ص ٣٥، ٣٧.

٢ - انتقلت الجبانات من جنوب المدينة إلى غربها واستمرت حتى الوقت الحاضر في الجهة الغربية من المدينة.

أما الجزء الشمالى من هذا الشارع المحصور بين شارع اوجينى وساحل البحر فكان يطلق عليه شارع المحروسة، ولم يبدأ العمران فى هذا الجزء إلا بعد انحسار مياه البحر المتوسط إلى الشمال وهذا الشارع مازال حتى الآن يفصل بين حى الشرق (القسم الأوربى سابقا) وحى العرب (قرية العرب سابقا) وهو من أطول الشوارع التى تقطع المدينة من الشمال إلى الجنوب.

وعلى ذلك يمكن القول أن مدينة بورسعيد كان لها شخصيتها المنفردة ومظهرها الفريد بفضل تخطيطها المنظم الذى كان على نسق المدن الأوربية وخاصة الفرنسية.

ب- المنطقة الوسطى للمدينة وتوسعاتها المختلفة:

كان لطبيعة نشأة المدينة على الجزء اليابس بين البحر والبحيرة أثره فى أن ظهرت بورسعيد فى جملتها على شكل مثلث قاعدته قناة السويس ورأسه ناحية الغرب أى أن المدينة تضيق كلما اتجهنا نحو الغرب مع ضيق الشريط الساحلى نفسه، وهذا ما أملته الظروف الطبوغرافية فى البقعة التى أقيمت عليها المدينة وهذه الظروف قد مكنت من اتساع المدينة على حساب البحيرة بعد تجفيف المستنقعات والمياه الضحلة فى الجهات الواقعة جنوب وغرب المدينة، وعموما فإن النواة الأولى لمدينة بورسعيد كان أمامها عدة اتجاهات للنمو والاتساع تتمثل فى:

أ) الاتساع نحو الغرب والجنوب الغربى بتجفيف أجزاء من بحيرة المنزلة:

ويتمثل هذا الاتساع فى إنشاء حى المناخ وكانت هذه المنطقة قديماً تحتوى على الحظائر والاسطبلات ومدابغ الجلود والسلخانة مما أصبح مصدر خطر صحى على السكان ومن هنا جاء قرار تحسينها عام ١٩٣٢ [١] لتمثل حاليا الأجزاء الغربية من المنطقة الوسطى للمدينة والتى يفضل سكان بورسعيد الإقامة بها حيث القرب من المنطقة المركزية بل أن النشاط التجارى الموجود فى نواة المدينة امتد إلى هذه المنطقة الوسطى مع النمو العمرانى ومع زيادة عدد السكان.

ب- الاتساع نحو الشمال (أراضى طرح البحر):

وظاهرة أراضى طرح البحر فى بورسعيد، يتضح منها أن ساحل البحر كان يتقدم نحو بورسعيد منذ نشأتها عام ١٨٥٩ حتى عام ١٨٧٥ ولكن بعد إتمام الجزء المرتفع من الحاجز الغربى للقناة عام ١٨٦٩ أخذ البحر يتراجع تدريجياً مخلفاً أمامه الرواسب التى حجزها هذا الحاجز الصخرى واستمرت المساحة التى طرحها البحر فى الزيادة حتى تم بناء السد العالى حيث لم يعد يصل طي النيل إلى البحر المتوسط عن طريق مصب فرع دمياط أو فرع رشيد وهذا الطمى كانت التيارات البحرية تحمله إلى أن يترسب أمام هذا الحاجز وتتراكم هذه الرواسب على مر السنين تكونت هذه الأراضى التى تمثل المنطقة الشمالية من النواة القديمة.

---

١ - فؤاد فرج: المدن المصرية وتطوراتها مع العصور، مكتبة ومطبعة دار المعارف القاهرة ص ٢٤٣.

ج) الاتساع نحو الجنوب:

وكان ذلك عن طريق تجفيف أجزاء من بحيرة المترلة فى الاتجاه الجنوبى من النــواة الأولى للمدينة وفكرة تجفيف أجزاء من بحيرة المترلة ليست فكرة حديثة بل هــى قديمــة ترجــع إلى اللحظات الأولى من نشأة مدينة بورسعيد ويلاحظ أن منطقة القابوطى منفصلة تماماً عن مدينــة بورسعيد حتى عام ١٩٠٣ وأنها كانت عبارة عن جزيرة تأخذ شكلا طولياً تمتد مــن الــشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى وكان يفصلها عن مدينة بورسعيد (النواة الأولى) وجزء مــن بحــيرة المترلة كان يسمى ببركة الشجرة.

وفي عام ١٩٣٣ نجد أن جزيرة القابوطى بدأت تتصل بيابس مدينة بورسعيد من الجهة الشرقية أى أنها أصبحت فى هذه الفترة عبارة عن شبه جزيرة متصلة جزئياً ببورسعيد[١].

أما الخرائط الحالية لبورسعيد فإنها توضح أن جزيرة القابوطى هذه لم تعد بجزيــرة بــل أصبحت منطقة تحفها مياه بحيرة المترلة من الجهة الغربية ومياه قناة الاتصال من الجهة الجنوبيــة، أما الجهة الشمالية والجهة الشرقية فقد تم تجفيف المياه منها، أى أن المنطقة المحصورة بين النــواة الأولى للمدينة جزيرة القابوطى أصبحت عبارة عن أراضى جافة تم استصلاحها وبناء المــساكن والمصانع عليها وبهذا امتد العمران فى الجهة الجنوبية حتى التحم بهذه الجزيرة حيــث أن مدينــة بورسعيد كانت دائماً تتغلب على مشكلة ندرة الأراضى بتجفيف الأجزاء القريبة مــن بحــيرة المترلة.

٢ - اتجاهات النمو العمرانى

يمكن معرفة اتجاهات النمو العمرانى من خلال دراسة خريطة التطور العمرانى لمدينة بورسعيد منذ نشأتها ١٨٥٩ وحتى ٢٠٠٨ كما بالشكل (٢٨) وتم تقسيمها إلى عدة مراحل على النحو التالى:

أ) المرحلة الأولى ١٨٥٩ – ١٨٦٦:

ارتبط العمران فى بداية نشأة بورسعيد عند نقطة بداية حفر القناة وكانت عبــارة عــن أكشاك خشبية لسكن المهندسين وعمال الحفر حول مبنى هيئة قناة السويس الحالى.

وجزء آخر فى الرسوة حاليا كان عبارة عن مرسى سفن نقل المياه القادمة من دمياط عبر بحيرة المترلة وبعض العشش الخشبية حول الشبح القابوطى وبلغت مساحة العمران خلال هــذه الفترة حوالى ٠,٧٤ كم^{٢} وينحصر ما بين الرصيف الشمالى الموازى للشاطئ (شارع أوجــينى حاليا شمالا وبين رصيف الترسانة على شاطئ القناة شرقاً وامتداد شارع عزمى الحالى غربا وكان

١ - محمود الجمل: بورسعيد ملتقى الشرق والغرب، القاهرة ١٩٥٤ ص ٢٧٥.

يسمى شارع المقابر مع لسان طولى على جانب شارع أوجيني وهى مبانى الخدمات الصحية حاليا بالإضافة إلى أكشاك خشبية غرب شارع محمد على حاليا كانت تمثل نواة لنشأة حـــي العـــرب لسكن عمال الحفر المصريين.

ب) المرحلة الثانية ١٨٦٧ – ١٩٢٩:

وقد شهدت هذه المرحلة نشأة مدينة بورفؤاد واتجه التوسع العمرانى فى اتجاه شمال الكتلة العمرانية السابقة وهنا يتضح أثر العوامل الجغرافية فى اتجاه العمران نحو الشمال وهـــو تـــراكم الرواسب البحرية من رمال بما يسمى طرح البحر بالإضافة إلى الرمال الناتجة عن أعمال حفـــر القناة.

وكان يحدها من الشمال شارع كتشنر (٢٣ يوليو حاليا) ومن الغرب شارع محمد على بالإضافة إلى توسع العمران فى منطقة القابوطى وقد بلغت زيادة مساحة العمران خـــلال هـــذه المرحلة حوالى ١,٨ كم^{٢} ومع إضافة عمران المرحلة السابقة نجد أن إجمالى مساحة العمران بمدينة بورسعيد حتى عام ١٩٢٩ حوالى ٢,٥٤كم[١].

ج) المرحلة الثالثة ١٩٣٠ – ١٩٥٥:

امتد العمران خلال هذه المرحلة نحو الغرب بلسان طولى على جانب شارع كتشنر حتى شارع الأمين وغربا فى خط متعرج ابتداءً من شارع الأمين ثم شارع أسوان ثم اتجه شـــرقا مـــع شارع البلدية حتى يتقابل مع شارع محمد على ثم ميدان محطة السكة الحديد.

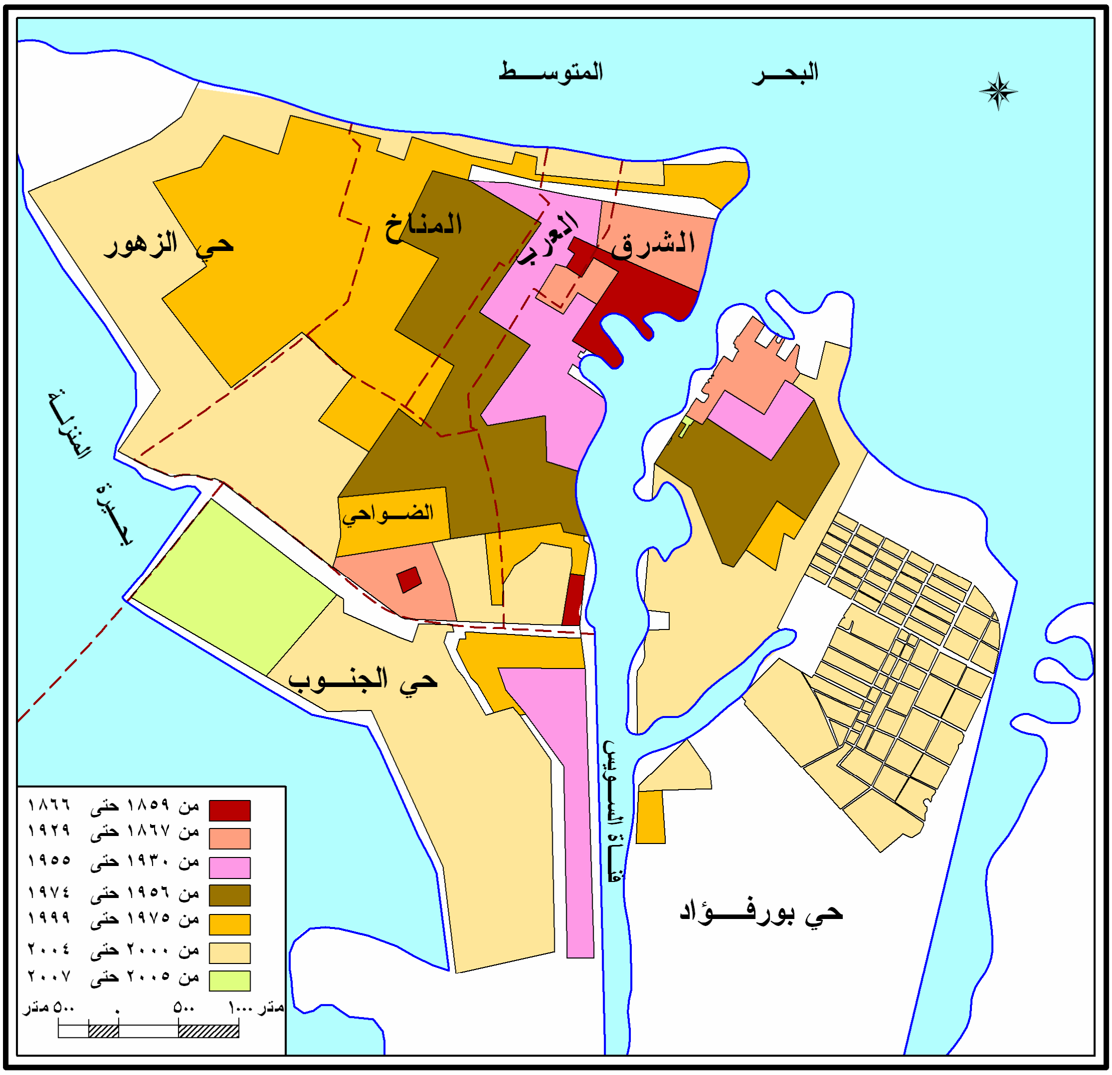
وتبلغ مساحة العمران بهذه المرحلة ٢,٠٢ كم^{٢} فيصبح إجمالى اتساع العمران بالمدينـــة حوالى ٤,٥٦كم^{٢}، هذا بالإضافة إلى توسع عمرانى فى بورفؤاد فى اتجاه الشرق والجنوب وشريط على طول ساحل القناة فى اتجاه الجنوب.

د) المرحلة الرابعة ١٩٥٦ – ١٩٧٤:

- خلال هذه الفترة اتجه العمران غرباً وجنوباً وشريط ضيق موازى للـــشاطئ شمـــالا، وبلغت مساحة العمران الممتد خلال هذه الفترة حوالى ٥,٢ كم^{٢} وهى تقتـــرب مـــن إجمـــالي المساحة التى تمت خلال الثلاث مراحل السابقة ليصبح إجمالى مساحة العمران فى بورسعيد منـــذ نشأتها حتى ١٩٧٣(حرب أكتوبر) حوالى ٩,٧٦ كم^{٢} وكان يحدها من الشمال شارع طـــرح البحر ومن الجنوب شارع عادل الشربيني ومن الغرب خط متعرج يبدأ شمالا عند مـــبنى حـــى المناخ حالياً ثم يتجه جنوباً حتى نهاية المساكن الشعبية ثم يتجه شرقاً [٢].

١ - مايكل ويلب بك، بورسعيد "التخطيط من أجل التعمير والتنمية " مرجع سبق ذكره ص ٨.

٢ - مديرية الإسكان ببورسعيد: المخطط العام لبورسعيد" (١٩٨٠) ص ٦.



المصدر: محافظـــة بورســـعيد ، وحـــدة نظـــم المعلومـــات الجغرافيـــة، خريطـــة النمـــو العمـــرانى لمدينـــة بورســـعيد

شكل(٢٨) النمـــو العمـــرانى لمدينـــة بورســـعيد خـــلال الفـــترة (١٨٥٩-٢٠٠٧) ٠

هـ) المرحلة الخامسة ١٩٧٥ – ١٩٩٩:

لقد استمر اتجاه النمو العمرانى فى بورسعيد نحو الغرب، وبلغت مساحته حوالى ٦,٧٦ كم٢ تركز أغلبها فى حى الزهور خاصة المناطق السكنية فى (٥٠٠٠ – خالد بن الوليد – عثمان بن عفان) وبلغ إجمالى مساحة العمران فى بورسعيد منذ نشأتها حتى عام ١٩٩٩ حوالى ١٦,٥٢ كم٢ وحدودها ما يلى:

- الحد الشرقى: قناة السويس
- الحد الشمالى: ش طرح البحر
- الحد الجنوبى: شارع عبد الرحمن شكرى– مساكن السيد متولى – القابوطى
- الحد الغربى:مساكن أمل الجبل نهاية المقابر ثم محطة الصرف الصحى–السيد سرحان ثم شارع عبد الحليم محمود تقاطعه مع شارع ٢٣ ديسمبر

وخلال هذه الفترة تم إنشاء أحياء سكنية أهمها السلام السريع – الكويت السلام الجديد – السلام تمليك – مساكن أرض العزب – مساكن التصنيع.

و) المرحلة السادسة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٨ وهى المرحلة الحالية:

وقد تميزت هذه المرحلة باتجاه العمران فى ثلاثة اتجاهات الجنوب والغرب والشمال وكان اتجاه الجنوب أكثر حظاً من باقى الاتجاهات، حيث شملت مناطق القنال الداخلى وأرض بورتكس ثم تعدت الحاجز المائى قناة الاتصال (الرسوة) لتشمل المناطق الصناعية الجديدة الحوض السمكى C8-C9 وباقى مساحة C8 ثم استحدث ظهير عمرانى جديد بلغت مساحته ٥٠٠ فدان غرب C9.

بينما امتد العمران فى بورفؤاد جنوباً ليشمل مناطق أبراج محمد على – منطقة المرور – سوق بورفؤاد – مساكن الهيئة منطقة الحريق شمال كلية التربية الرياضية – منطقة ورش العائمات ، بينما اتجه العمران غرباً ليشمل الصفا والمروة – مساكن زمزم – الزهراء – السيدة نفيسة – السيدة خديجة – ورش – حرفيين الزهراء – ورش حرفيين الزهور – مساكن الجوهرة – مساكن شباب شارع أسوان و وصلت حدودها تجاه الغرب – سوق الجملة الجديد – عزبة عوف طريق الحراسات على بحيرة المنزلة وقناة الاتصال بينما امتد العمران خلال هذه الفترة على هيئة شريط طويل موازى للشاطئ بناء مجموعة قرى سياحية ابتداءً من قرية جنة النورس حتى نادى الشرطة غرباً باستثناء قرية مرحبا أنشئت خلال المرحلة السابقة.

ويمكن تحديدها على النحو التالى:

- الحد الشرقى: قناة السويس
- الحد الشمالى: الممشى السياحى

- الحد الغربى: جمرك الجميل ثم المقابر الجديدة حتى عزبة عوف ثم شارع خط الحراسات على قناة المترلة ثم قناة الاتصال حتى بداية القابوطى ثم **C8-C9-C3-C6**

- الحد الجنوبى: الطريق الدائرى (المنطقة الصناعية بالحوض السمكى).

وقد شهدت هذه المرحلة بناء المناطق السكنية الصفا والمروة السيدة نفيسة الزهراء – السيدة خديجة – القابوطى – زمزم – المروة– الجوهرة – مع استكمال المبانى السكنية فى الحرفيين – بلال بن رباح – خالد بن الوليد – عمر بن عبد العزيز – عمرو بن العاص – عثمان بن عفان بالإضافة إلى المناطق الصناعية: حرفيين الزهراء – الحوض السمكى – **C8 – C9** - وحى بورفؤاد - أبراج محمد على - ورش الحرفيين.

وقد بلغت الزيادة فى مساحة العمران خلال هذه الفترة حوالى ١٦,٢٧ كيلو متر مربع تعادل نفس مساحة العمران السابقة منذ نشأة بورسعيد ١٨٥٩ ويصبح إجمالى مساحة العمران ٣٢,٧٩ كيلو متر مربع(١).

هذا بالإضافة إلى المنطقة الواعدة فى شرق بورسعيد التى تقع فى الركن الشمالى الغربى بسيناء يحدها جنوبا طريق بورفؤاد/ بالوظة، ويحدها شرقا محافظة شمال سيناء وغربا تعريفه قناة السويس وهذه المنطقة سوف تساهم فى إعادة توزيع السكان باتجاه المناطق الصحراوية حيث خصص ٨٠٠٠ فدان للتجمعات العمرانية(٢).

النمو العمرانى قبل وبعد قيام المنطقة الحرة:

هناك العديد من المؤسسات التى تخدم معرفة الفرق فى النمو العمرانى قبل وبعد إعلان قيام المدينة الحرة لعل أهمها:

١ - مساحة بورسعيد:

تعتبر المساحة عنصراً أساسياً فى توضيح مدى التغير الذى طرأ على بورسعيد فعلى اعتبار أن عام ١٩٧٦ هو نقطة بداية التحول وأن ما آلت إليه بورسعيد منذ ذلك الحين وحتى الآن هو من نتائجه.

فمساحة بورسعيد لم تكن تتجاوز ٧٢,٠٧ كم٢ فى ١٩٧٦ ثم أصبحت مساحتها ١٣٤٥ كم٢ فى عام ٢٠٠٨م ومعناها أنها قد اتسعت بنحو ١٢٧٣ كم٢.

---

١ - عبد المنعم حنفى: المقومات الجغرافية لتنمية بورسعيد، مرجع سبق ذكره ص ٣١.

٢ - محافظة بورسعيد: إدارة التخطيط والمتابعة " التخطيط الهيكلى لمنطقة شرق بورسعيد العالمية "، تقرير مبدئى، يونيو ١٩٩٨ ص ٣٤.

جدول (٣٥) تطور مساحة بورسعيد من عام ١٩٧٦ – ٢٠٠٨ م .

القسم	المساحة ١٩٧٦	٢٠٠٨
الشرق	٥٨,٨٨	٥,٠١٧
العرب	٣,٥٥	١,٥٩٢
المناخ	٩,٦٤	٣,٣١٢
بورفؤاد	-	٥٠٥,٦٩
الضواحى	-	٦٢,٧٦٣
الزهور	-	٢٦٢,٥٨٦
الجنوب	-	٥٠٤
إجمالى	٧٢,٧	١٣٤٥

المصدر: التعداد العام للسكان والإسكان عام ١٩٧٦م : تعداد المبانى والوحدات السكنية عام ١٩٧٨ جدول ١٨، ١٩، ودليل المسح الإحصائى الشامل ٢٠٠٨ ص ٤.

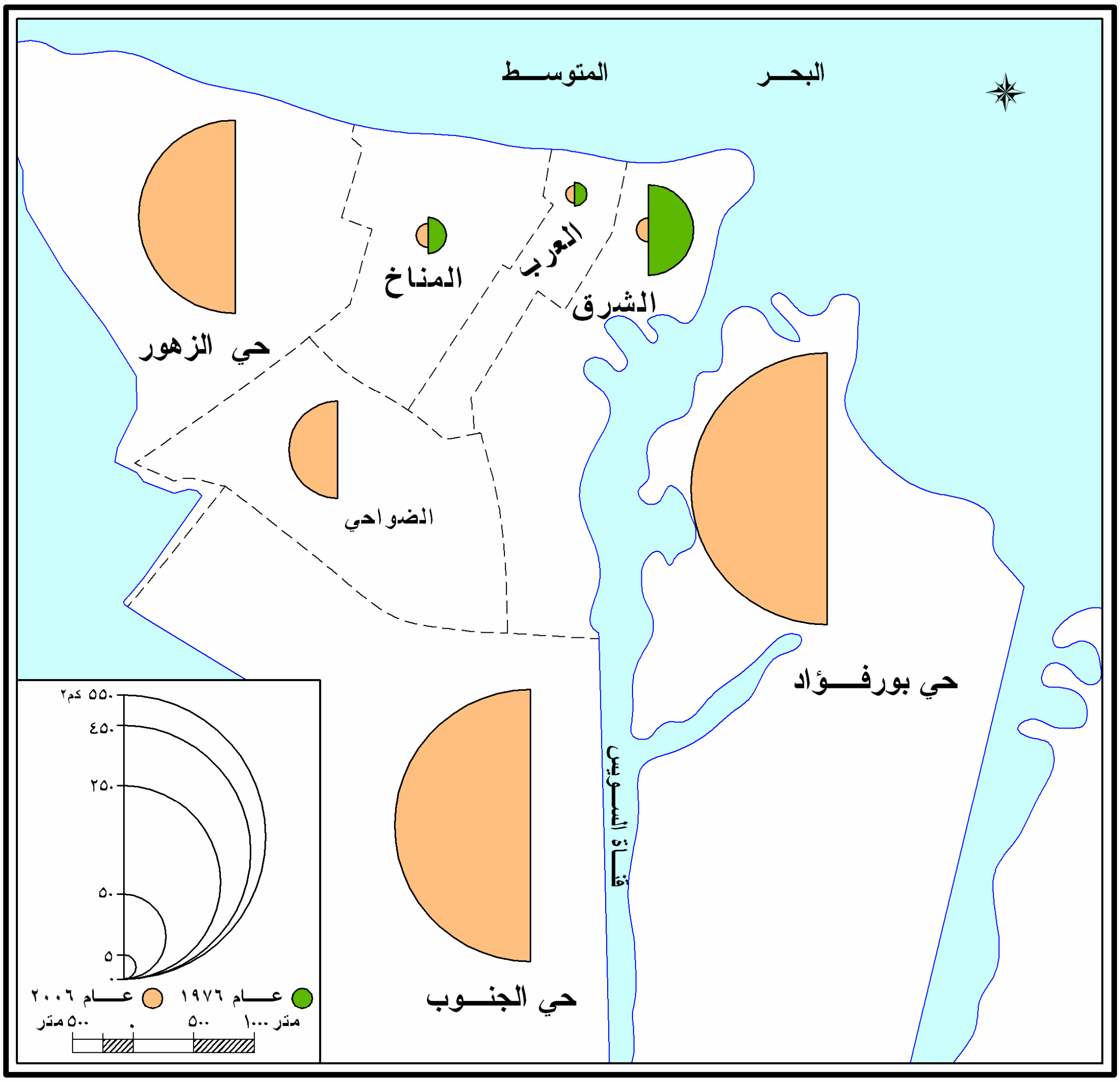
يتضح من الجدول السابق (٣٥) والشكل (٢٩) ما يأتى:

زادت مساحة بورسعيد عام ٢٠٠٨ حتى أصبحت ١٣٤٥ كم^{٢} بعد أن كانت ٧٢,٧كم^{٢} عام ١٩٧٦ أى بزيادة قدرها ١٢٧٢,٣كم^{٢}.

يزداد عدد أحياء محافظة بورسعيد إلى ٧ أحياء (الشرق – العرب – المناخ – بورفؤاد – الزهور – الجنوب) عام ٢٠٠٨م بعد أن كانت ٣ أحياء (الشرق – العرب – المناخ) عام ١٩٧٦ قبل قيام المنطقة الحرة وفي ١٩٨٦ أضيف بورفؤاد والميناء والضواحي.

يمثل حى بورفؤاد أكبر أحياء محافظة بورسعيد بنسبة ٣٧,٦% من إجمالى المساحة عام ٢٠٠٨ يليه حى الجنوب بنسبة ٣٧,٥%، حى الزهور بنسبة ١٩,٥% من إجمالى المساحة ويرجع ذلك إلى إتباع سياسة التجفيف على حساب بحيرة المترلة وردم الأجزاء الضحلة منها على المحورين الغربى والجنوبى.

وقد قلت مساحة أحياء الشرق والعرب حيث بلغت ٠,٥% من إجمالى المساحة عام ٢٠٠٨م بعد أن كانت ٨٦,٦% من إجمالى المساحة عام ١٩٧٦ ويرجع ذلك لاستقطاع بعض مكوناقما لإنشاء حى الضواحى وانفصال قسم بورفؤاد عن حى الشرق عام ١٩٨٠م فقد اقتطعت ٩٢,٨% من مساحة حى الشرق و ٢٤% من مساحة حى العرب لهذا الغرض.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٣٥) .

شكل(٢٩) تطور مســـاحة بورســـعيد فـــى ١٩٧٦ – ٢٠٠٨ م .

كثافة المبانى والوحدات السكنية

يوضح الجدول (٣٦) الكثافة العمرانية والوحدات السكنية حسب الأقسام عامى ١٩٧٦ – ١٩٨٦

جدول (٣٦) الكثافة العمرانية والوحدات السكنية حسب الأقسام عامى ١٩٧٦ – ١٩٨٦.

القسم	١٩٧٦					١٩٨٦				
	المساحة كم٢	المبانــى		الوحدات السكنية		المساحة كم٢	المبانــى		الوحدات السكنية	
		العدد	الكثافة	العدد	الكثافة		العدد	الكثافة	العدد	الكثافة
الشرق	٥٨,٨٨	٣٣٠٥	٥٦	١٢٦٩٧	٢٢٠	٤,٢٣٥	٤٦٩٢	١١٠٨	١٢٨٧٢	٣٠٣٩
العرب	٣,٥٥	٥١٦٤	١٤٥٥	١٦٦٦١	٤٦٩٣	٢١٦٩٨	٧٤٥٤	٢٧٦٦	٢٠٦٩٧	٧٦٨٠
المناخ	٩,٦٢	٥٥٩١	٥٨٠	٢١٨٤٦	٢٢٦٦	٢٦٥,٥٧	١٦٧٢٧	٦٣	٣٦٣٦٣	١٣٧
بورفؤاد	-	-	-	-	-	٥١١,٨٧٥	٢٢٩٢	٥	٨٨٥٤	١٧
الضواحى	-	-	-	-	-	٥٦٦,٧٦٣	٩٣٣٨	١٧	١٤٤٢٦	٢٦
الجملة	٧٢,٧	١٤٠٦٠	١٩٥	٥١٤٧٤	٧١٤	١٣٥١,١٣٨	٤٠٥٠٣	٣٠	٩٣٢١٢	٦٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: تعداد السكان والإسكان والمنشآت عام ١٩٨٦، النتائج الأولية يوليو ١٩٨٧ بجدول (٤٠) ص ٤٥ وجدول ٦ ص ٥٠ والكثافة من حساب الطالبة.

يتضح من الجدول السابق (٣٦) والشكل (٣٠) ما يأتى:

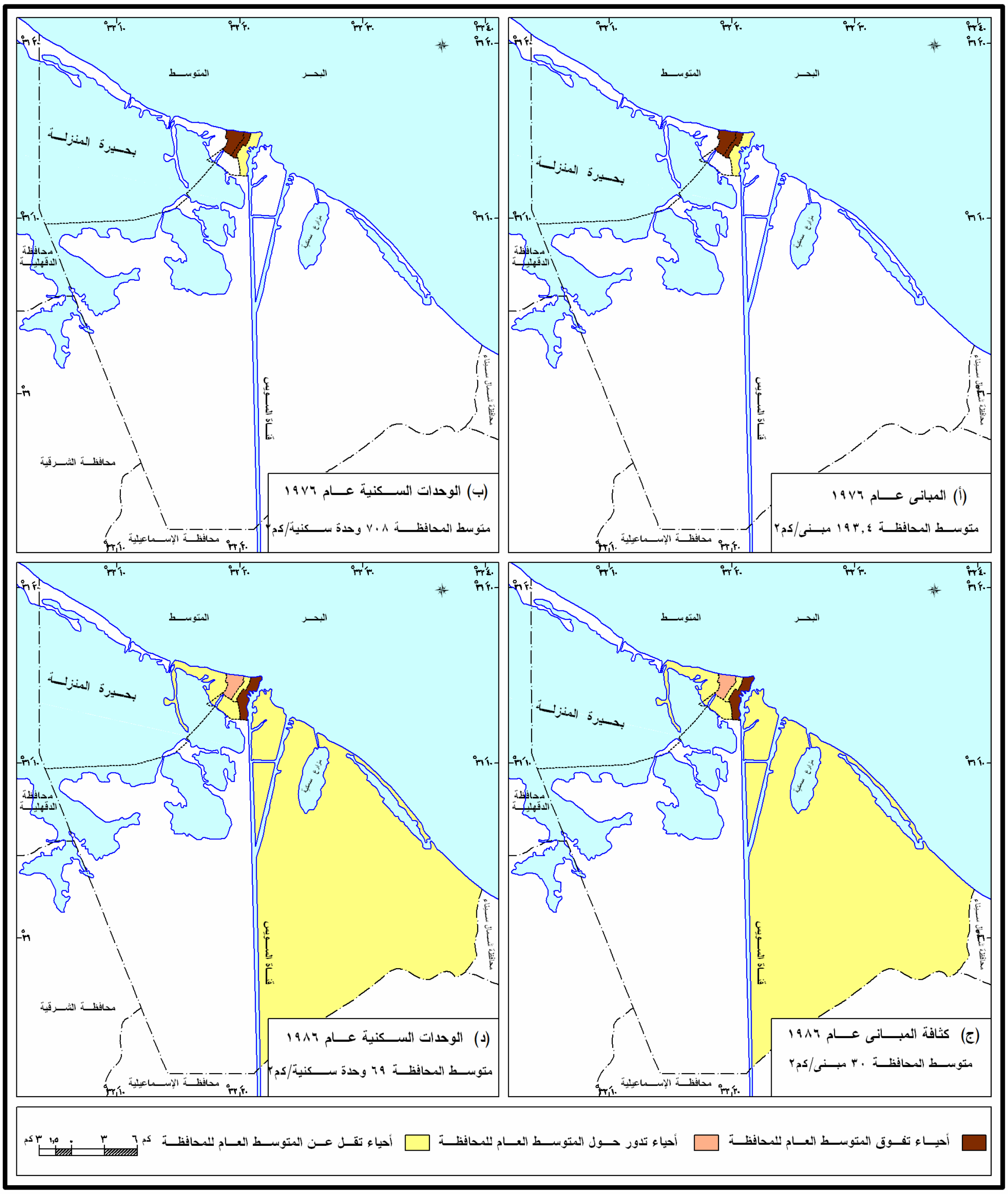
بلغت كثافة المبانى فى بورسعيد عام ١٩٧٦ حوالى ١٩٥ مبنى/كم٢ وبلغت كثافة الوحدات السكنية ٧١٤ وحدة سكنية / كم٢.

حققت كثافة المبانى والوحدات السكنية أعلى كثافة فى قسم العرب على اعتبار أنه أقدم أقسام المدينة وأكثرها ازدحاما وأضيقها طرقاً، وهو القسم الذى ضم حوالى ٣٧% من جملة المدينة.

قسم الشرق أكبر الأقسام مساحة وبالتالى فهو أقلها كثافة سواء فى المبانى أو الوحدات السكنية وفى قسم المناخ انخفضت كثافة المبانى بسبب مساحته الكبيرة على الرغم أنه يضم ٤٠% من جملة مبانى بورسعيد وكذلك الحال بالنسبة للوحدات السكنية حيث ضم هذا القسم نحو ٤٢,٤% من جملة الوحدات السكنية فى المدينة.

بعد قيام المنطقة الحرة بعشر سنوات أصبحت الكثافة العمرانية على النحو التالى:

بلغت كثافة المبانى عام ١٩٨٦م ٣٠ مبنى /كم٢ وبالنسبة للوحدات السكنية حوالى ٦٩ وحدة/كم٢ ولاشك أن انخفاض الكثافة العامة للمبانى والوحدات السكنية يرجع إلى زيادة المساحة بنسبة بلغت ١٧٧٥% عام ١٩٨٦ وزيادة المبانى بنسبة بلغت ١٨٨% فقط فى نفس العام عما كان عليه الحال عام ١٩٧٦م.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـة اعتمـادا علـى بيانـات الجـدول (٣٦) .

شكل(٣٠) كثافـة المبـانى والوحـدات السـكنية بأقسـام محافظـة بورسـعيد عـامى ١٩٧٦ – ١٩٨٦

حقق قسم العرب أصغر الأقسام مساحة، أعلى كثافة سواء فى المبانى أو الوحدات السكنية يليه في الأهمية قسم الشرق ويعتبر قسم بورفؤاد أقل أقسام المحافظة في كثافة المباني والوحدات وبالتالى يصبح من مناطق التوسعات العمرانية الجديدة يليه قسمى الضواحى والمناخ.

تأثرت كثافة المبانى والوحدات السكنية فى قسم الشرق بعد اقتطاع أجزاء منه لتكوين قسم الضواحى وانفصال قسم بورفؤاد عنه مما أدى إلى ارتفاع كثافة المبانى إلى ١١٠٨ مبنى/كم٢ وكذلك الحال فى الوحدات السكنية التى بلغت ٣٠٣٩ وحدة/كم٢.

وبمقارنة كثافة المبانى والوحدات السكنية عامى ١٩٧٦ – ١٩٨٦ نجد أن عامل المساحة قد تميز من دلالة الكثافة وإن ظل قسم العرب رغم كل الاعتبارات صاحب أكبر كثافة فى التعدادين وأصبح فى بورسعيد ثلاثة أقسام يمكن التوسع فيها عمرانياً فى المستقبل هى على الترتيب الضواحى، بورفؤاد، المناخ.

وتجدر الإشارة هنا إلى تعداد ١٩٨٦ فقد بين لنا أن ١٨,٤% من مبانى بورسعيد قد تم تشييدها قبل عام ١٩٤٠ وأن ١٩,٥% تم بناؤها ما بين عامى ١٩٦٠/٤٠، و٤٧,٥% ما بين ٦٠ - ١٩٨٠م، وأن ١٤,٦% قد تم بناؤها فى الفترة ١٩٨٦/٨٠.

أما فى الوقت الحالى فيما يخص الوحدات السكنية المنفذة حتى ٢٠٠٨م فقد أدت محدودية المساحة المتاحة للتوسع العمرانى إلى ارتفاع أسعار الأراضى مما أضعف الحافز لدى القطاع الخاص على القيام بدور فعال فى إنشاء الوحدات السكنية ببورسعيد وألقى بالعبء الأكبر على الحكومة فى تلبية احتياجات المواطنين من الوحدات السكنية ممثلا فى الإسكان الاقتصاد وخفض التكاليف ويؤكد ذلك غياب الشركات العامة فى مجال الاسكان والتابع للقطاع العام أو القطاع الاستثمارى الخاص .

جدول رقم (٣٧) الوحدات السكنية التى تم تنفيذها

بمحافظة بورسعيد حتى ٢٠٠٨م

القطاع	الوحدة السكنية المنعقدة بالالف	الأهمية النسبية
اسكان حكومى	٦٦,٣	٥٣,٧
اسكان تعاونى حكومى	٨,٣	٦,٧
اسكان بنك الإسكان	٥,٠٠	٤,١
اسكان تعاونى خاص	٣٠,٠٠	٢٤,٣
اسكان القطاع الخاص	١٣,٥	١١,٢
الإجمالى	١٢٣,٥	١٠٠

مديرية الإسكان والتعمير بمحافظة بورسعيد تاريخ البيان ٢٠٠٩/٢/٤

ويتضح من الجدول السابق والشكل رقم (٤٠) ما يأتى :

أكبر نسبة للوحدات السكنية ٦٦,٣% تابعة للإسكان الحكومى يليه الإسكان التعاونى الخاص بنسبة ٢٤,٣% وأقلها نسبة إسكان بنك الإسكان ٤,١%

وإضافة إلى ما تقدم ثمة تحيز سكانى واضح فى إنشاء الوحدات السكنية حيث يتركز حوالى ٦٠% من الوحدات فى حى المناخ وحى الزهور وذلك لوقوعهما فى مناطق التوسع العمرانى بالمحافظة والتى أضيفت من خلال أجزاء من بحيرة المنزلة .

٣- استخدام الأرض:

يتضح من الشكل (٣١) أهم استخدامات الأرض في بورسعيد :

أ) المناطق السكنية:

تمثل المنطقة السكنية الجزء الأكبر من المدينة، حيث نشأت المساكن حول نواتها المتمثلة فى نقطة بداية حفر قناة السويس وبتطور العمران ونموه حول هذه النواة بدأ التوسع العمرانى فى اتجاه الغرب والجنوب والشمال بينما اتجه العمران نحو الشرق بعد تخطى الحاجز المائى المتمثل فى قناة السويس وذلك بنشأة وتطور حى بورفؤاد وتمثل هذا التطور العمرانى والسكنى فى اتجاه الغرب بنشأة حى المناخ ثم حى الزهور بينما فى اتجاه الجنوب إلى نشأة حى الضواحى والجنوب على ضوء أسعار الأرض والوحدات السكنية فى المناطق التجارية فى حى العرب وحى الشرق والإفرنج ويمكن تقسيم المناطق السكنية إلى ثلاث مستويات:

مساكن الطبقات الغنية وتتركز في حى الشرق بداية من الأجزاء المطلة على قناة السويس.

مساكن الطبقات المتوسطة في تقع داخل حى الشرق وفى المبانى السكنية المطلة على البحر على طول امتداد شارع عاطف السادات.

مساكن الطبقات الفقيرة وتسكن داخل حى العرب والمناخ والزهور والضواحى ومعظم هذه المساكن الاقتصادية لا تتعدى مساحة الوحدة السكنية ١٠٠ متر مربع تم بناؤها بمعرفة المحافظة أو الهيئات والجمعيات التعاونية.

مساكن العاملين بهيئة قناة السويس وتتميز هذه المساكن أنها ذات نمط مميز وطراز معمارى فرنسي وتتركز فى منطقة بورفؤاد (الجزء الغربى) بينما فى بورسعيد تتركز ما بين شارع محمد على غرباً وبين شارع الثلاثين شمالا وشارع محطة السكة الحديد.

ب) المناطق الصناعية:

لقد تطورت الصناعة فى الفترة الأخيرة تطوراً مضطرداً مما كان له الأثر على مورفولوجية بورسعيد من حيث الشكل والوظائف وخلال السبعينيات ظهرت مناطق صناعية خفيفة بالقرب من المنطقة التجارية ومن أهمها:

- المنطقة الاستثمارية الحرة للصناعات.
- منطقة شمال بورتكس
- منطقة **C6**.

وتضم هذه الصناعات صناعة النسيج والتريكو والملابس والصناعات الخشبية والمعدنية وسيتم توضيح ذلك تفصيلاً فى فصول النشاط الصناعى وبدءاً من عام ٢٠٠٠ بدأت صناعات معدنية تحتاج إلى مساحات واسعة مرتبطة بوسائل مواصلات وطرق مع توفر القوى العاملة المدربة لذلك اتجهت هذه الصناعات إلى خارج المدينة، يجذبها فى ذلك رخص الأرض وسهولة النقل والاشتراطات البيئية لذلك اتجهت هذه الصناعات نحو الجنوب فى مناطق الحوض السمكى **C8 - C9** ومن أهم هذه الصناعات:

صناعة الحديد والصلب – المواد الكيماوية – الدهانات – مستحضرات التجميل – صناعات جلدية – مصانع غزل ونسيج – صناعات السيارات الثقيلة.

بالإضافة إلى هذه الصناعات توجد بعض الصناعات الحرفية التى تتركز فى منطقة **A2** فى الزهور والورش الحرفية **A3** فى الزهراء والورش الحرفية جنوب بورفؤاد.

كما تتركز الصناعات التعدينية القائمة على خام الغاز والبترول غرب مدينة بورسعيد بالقرب من مناطق حقول استخراج الغاز والبترول(١).

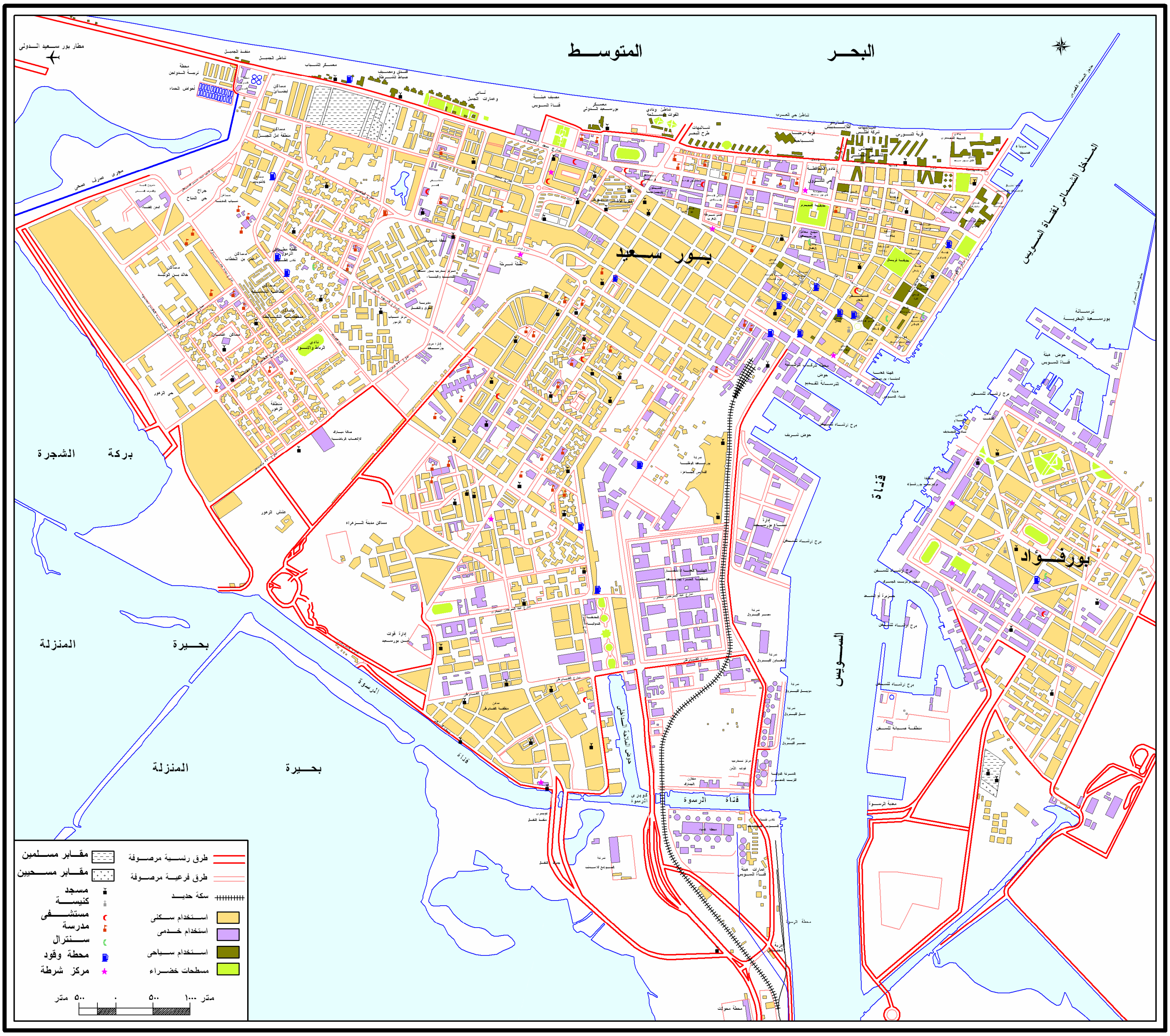
ج) المناطق التجارية:

- منطقة القلب التجارى:

تعتبر منطقة القلب التجارى المركز الرئيسى للمدينة وبؤرة نشاطها الداخلى وملتقى الأعمال الخارجية فتتركز به مكاتب الأعمال التجارية الكبرى والمحلات التجارية ونتج عن ذلك ارتفاع ملموس فى أسعار الأراضى وارتفاع المبانى كما تعتبر هذه المنطقة بؤرة كثافة المرور فى المدينة حيث تلتقى عندها معظم الطرق الرئيسية.

---

١ - الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة: بيانات عن المشروعات الصناعية فى المنطقة الحرة، بورسعيد عام ٢٠٠٧، ص ٥٣.



المصدر: الهيئـــة المصـــرية العامـــة للمســـاحة ، للخريطـــة الســـياحية لمدينـــة بورســـعيد ،مقيـــاس ١ : ١٥،٠٠٠ ، طبعة عام ٢٠٠٠ م .

شكل(٣١) اســـتخدام الأرض فـــى مدينـــة بورســـعيد

وتتميز المنطقة التجارية ببورسعيد بأن لها قلبين القلب التجارى الأول فى حى الشرق (الإفرنج) والقلب التجارى الثانى حى العرب.

ويرجع ذلك إلى طبيعة نشأة المدينة منذ بداية حفر قناة السويس فى منطقتين سكنيتين الأولى فى الشرق بجوار قناة السويس والثانية فى حى العرب غرب شارع محمد على.

القلب التجارى فى حى الشرق (الإفرنج)

ويتميز هذا القلب التجارى بوجود شوارع رئيسية تتركز بها المحلات التجارية الكبيرة وهو شارع الثلاثين وميدان المنشية وشارع الجمهورية كما تتركز فيه معظم البنوك التجارية وشركات التأمين والفنادق، بالإضافة إلى شارع فلسطين المطل على قناة السويس الذى تتركز فيه الشركات الملاحية التجارية بحكم موقعها على القناة كما أن هذه المنطقة تنخفض فيها الكثافة السكانية بسبب استغلال العديد من طوابق المساكن فى أعمال تجارية ومكاتب، مخازن، عيادات، نقابات مهنية أو معارض.

كما تتميز بأن شوارعها وميادينها تتسم بالحركة والنشاط نهارا بينما تكاد تخلو من السكان ليلاً.

القلب التجارى فى حى العرب:

يكاد ينحصر القلب التجارى فى حى العرب فى شارعين رئيسين هما الحميدى والتجارى وبعض الشوارع الفرعية مثل الدقهلية – الروضة – وامتداد شارع الثلاثينى فى حى العرب.

وتختلف المنطقة التجارية فى حى العرب عنها فى حى الشرق بأنها قاصرة على المحلات التجارية وخلوها من البنوك التجارية وشركات التأمين أو الفنادق وبحكم موقعها داخل حى العرب باعتباره مقر سكن مواطنى بورسعيد من الطبقات الفقيرة والمتوسطة كان لمنطقة التجارة فيها سمات خاصة من أهمها:

تركز محلات تجارة الملابس الجاهزة خاصة الملابس المستعملة ويطلق عليها (تجارة البالة) التى تتعامل مع الطبقات الفقيرة.

ارتفاع الكثافة البنائية وتعتبر هذه المنطقة أيضا ذات كثافة سكانية عالية نهاراً ومنخفضة ليلاً.

يتميز هذا القلب التجارى بسهولة الوصول إليه من كل الأحياء بل من كل سكان المدينة ومن خارج المحافظة حيث تقع محطة السكة الحديد – محطة الأتوبيسات – وسيارات الأجرة بين المحافظات أمام محطة السكة الحديد قبل نقلها إلى مرفق الركاب الجديد بالضواحى.

لقد أدى الطلب المتزايد على امتلاك المحلات التجارية فى هذه المنطقة إلى منافسة شديدة فى شراء المحلات أو الأراضى، مما أدى إلى ارتفاع شديد فى قيمة الأرض وبالتالى ارتفاع أثمان هذه المحلات التجارية.

تتركز المحلات ذات الوظائف المتعددة مما أدى إلى استخدام معظم الطوابق العليا كمخازن.

يختلف القلب التجارى فى حى العرب عنه فى حى الإفرنج بأن مبانيه ذات طوابق معدودة وارتفاع لا تتعدى أربعة أو خمسة طوابق بينما فى حى الإفرنج ترتفع لتصل أكثر من عشرة طوابق.

عدم الإقبال على السكن فى الحى التجارى نظرا لارتفاع أسعار الأرض وزيادة الطلب على المبانى القديمة لإزالتها وإنشاء مبانى حديثة ترتفع عن المبانى السابقة لتأجيرها أو بيعها للمحلات التجارية[١].

د) النقل والمواصلات:

وتتمثل فى ميناء بورسعيد الذى يقع شرق المدينة على شاطئ قناة السويس الذى يمتد امتدادا طوليا بداية من الشمال عند مبنى هيئة قناة السويس وجنوبا فى قناة الاتصال (بالرسوة) وغربا شارع عزمى بينما يقع ميناء الصيد شمال المدينة عند قاعدة تمثال ديليسبس، كما تقع محطة السكة الحديد فى وسط المدينة ما بين حى العرب التجارى وحى الشرق الإفرنج بينما تقع حاليا محطة الركاب جنوب بورسعيد فى حى الضواحى ويوجد ثلاثة أنماط من الطرق الرئيسية:

الشوارع الشريانية:

التى تم اعدادها كطرق مزدوجة بثلاثة مسارات للمركبات من كل جانب ونعتبر هذه أكبر الطرق، وتم تجديد الشوارع الداخلية إلى المدينة من الجنوب (الإسماعيلية والغربى (دمياط) لتصير شوارع شريانية ومن الطريق الجنوبى الجديد موازياً القنال الداخلى ومتتبعا مساره، أما الطريق الغربى، الواقع إلى الشرق ثم الجميل وتم إعادة بناؤه جنوباً من المطار وحل محل الطريق الذى هدده باستمرار طغيان مياه البحر.

وقد أقيم شارعان شريانيان آخران يتجهان من الشرق إلى الغرب لربط الطريقين الداخليين إلى المدينة مارين عبر الأحياء الشمالية والجنوبية لها.

كما أن هناك مجموعة شوارع شريانية أخرى لخدمة منطقة الصناعات الكبرى جنوب المدينة وشمل هذا أيضا كوبرى جديد يمر فوق قناة الاتصال إلى الغرب من قرية القابوطى[٢].

---

١ - الغرفة التجارية بمحافظة بورسعيد: الإحصاء السنوى ـــ العدد الخامس والثلاثون بورسعيد ٢٠٠٩، ص ٨٧.

٢ - إدارة التخطيط العمرانى بمحافظة بورسعيد: المخطط العام لبورسعيد من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٢ م ص ٤.

ب- أما النوع الثانى من الشوارع هى الشوارع الموزعة بالمدينة:

وهى طرق مزدوجة بمسارين للمركبات فى كل جانب وحددت مهمتها فى توزيع الحركة بين الأحياء بأرجاء المدينة فضلا عن تغذية الطرق الشريانية الرئيسية.

هـــ) المناطق السياحية والترفيهية :

وتتركز جميعها شمال بورسعيد ابتداء من فندق هيلنان شرقاً وقرية الفردوس غرباً وتنتشر مسطحات الفضاء للترويح ومساحات ألعاب الأطفال ومواقع الترفيه الصغيرة وســط الرقعــة السكنية أما مسطحات الترفيه الكبيرة بما فيها المسارح فتتركز على مشارف الرقعــة الــسكنية حيث تسمح استخدامات الأراضى وحركة المرور بذلك وشواطئ البحر المتوسط المتسعة لما لها من مغريات قادرة على استيعاب أعداد كبيرة من المواطنين.

وقد تم تخصيص مسطحات على الشاطىء شمال وغرب بورسعيد وفى شــرق بورفــؤاد للأغراض السياحية وكذلك الموقع الذى يشغله مطار بورسعيد الحالى لوقوعه على شاطئ البحر المتوسط وشاطئ بحيرة المنزلة فى نفس الوقت.

كما تم تخصيص الجزء الشمالى الشرقى لشاطئ بورسعيد لأغراض سياحية حيث تم بناء فنادق وخدمات سياحية متنوعة.

وهناك مسطحات كبيرة مكشوفة وغير صالحة لارتفاع تكاليف استــصلاحها ولهــذا السبب استخدمت شواطئ بحيرة المترلة لأغراض الترفيه فى تشجيع الأهالى لاستثمار مثل هــذه الطاقات وتم مد شوارع مخصصة للمشاة فى وسط المدينة لتصل إلى شواطئ البحيرة وفى الجنوب الشرقى من قلب المدينة بين مناطق الإسكان والمناطق الصناعية وهناك مساحات كبيرة خــضراء لتجميل المدينة والترفيه.

و) المناطق الإدارية:

وتتركز حول ميدان المسلة (ساحة الشهداء) والتى تتمثل فى مبنى المحافظــة - مديريــة الأمن المحكمة – مجمع المصالح الإدارى – الغرفة التجارية – غيرها

ز) المدافن أو الجبانات:

وتقع فى الجزء الشمالى الغربى من المدينة.

ح) الخدمات :

وتتوزع داخل أحياء المدينة وتشمل الخدمات الصحية والخــدمات التعليميــة بجميــع مراحلها بالإضافة إلى توفر خدمات البنية الأساسية من مياه شرب، صرف صــحى، وكهربــاء وطاقة وشبكات النقل البرى والبحرى.

وقد تم تناول هذه الخدمات بالتفصيل فى فصل الخدمات والبنية الأساسية.

ط) الأراضى الفضاء:

تتركز معظم هذه الأراضى غرب المدينة فى حى الزهور وفى الجنوب جنوب قناة الاتصال خاصة فى المناطق الصناعية C8 والحوض السمكى، وتوجد مساحات من الأراضى الخالية فى حى بورفؤاد بينما توجد أراضى فضاء متخللة داخل المناطق السكنية فى حى المناخ والزهور وإن كانت محدودة لا تفى بحاجة السكان فى قضاء وقت الراحة اليومية.

ومن الطبيعى أن يجد الكبار أيضا فرصة للراحة وقضاء الوقت فى المقاهى والمطاعم وتتركز هذه الأنشطة فى الميادين الواقعة على الشوارع الرئيسية وتزود المناطق السكنية بمسطحات فضاء للأطفال.

وتم تخصيص مساحات بجوار المدارس الابتدائية والإعدادية لمزاولة الألعاب كما يوجد بمعظم المدارس ملاعب تستخدم فى أغراض الترفيه المختلفة.

ى) الخدمات التعليمية:

شهدت بورسعيد تقدماً فى الخدمات التعليمية تمثلت فى زيادة عدد مدارسها ٣٣٥ مدرسة وعدد فصولها ١٦٢٤ فصل بمختلف مراحل التعليم مما أدى إلى زيادة معدلات الالتحاق والقدرة الاستيعابية للمدارس خلال الربع الأخير من القرن العشرين كما تزايدت أعداد القوى العاملة بالتعليم المتمثلة فى عدد المدرسين ٩٩٥٢ مدرس الأمر الذى أدى إلى تحجيم الأمية نسبياً إلى ١٦,٤%.

ويلاحظ ارتفاع أعداد التلاميذ بجميع المراحل المختلفة حيث بلغت ١١٢٩٨٦ تلميذ بعد أن كانت ٦١١٠٢ عام ١٩٧٦ ، كما انخفضت معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية بأحياء بورسعيد حيث بلغت ٣٣٩ متسرب بنسبة ٣,٤% من إجمالى عدد المقيدين ، ٩٠ متسرب بالمرحلة الإعدادية بنسبة ١% من إجمالى عدد المقيدين.

وقد تزايدت أعداد المعاهد الأزهرية من ١٠ معاهد عام ١٩٨٦م إلى ٣٢ معهداً عام ٢٠٠٨م، وبلغ عدد الفصول ٦٢٧ فصل، وقد تضاعفت أعداد التلاميذ بجميع المراحل المختلفة حيث بلغت ٧٩٠٦ تلميذ عام ٢٠٠٨م بعد أن كانت ١٥٦٧ تلميذ عام ١٩٨٦م ، كما ارتفعت نسبة الخريجين من الكليات النظرية خاصة التجارية التى تستحوذ على ما يقرب من نصف أعداد الخريجين ويرجع ذلك إلى مدى تأثير النشاط التجارى للمنطقة الحرة خلال الفترة السابقة فى حين لم يعد مناسباً الاستمرار فى تخريج هذه الأعداد بعد إلغاء المنطقة الحرة مما يتطلب إعادة النظر فى تنوع الخريجين فيما يتناسب مع الأنشطة الجديدة محاور التنمية المخطط لها ، مع احتياجات السوق خاصة فى التربية والتعليم ومجالات العمل الأخرى مثل الصناعة والتعدين والخدمات الأخرى.

ك – الخدمات الصحية :

تعد محافظة بورسعيد من المحافظات التى تتسم بالوسطية نسبياً فى مواردها الصحية ومنها المادية المتمثلة فى المستشفيات والمنشآت الصحية والعلاجية والبشرية مثل القوى العاملة بالصحة خاصة من الأطباء وهيئة التمريض، تضم بورسعيد ٧ مستشفيات عامة وتخصصية يتركز معظمها فى أحياء الشرق والمناخ والعرب ولا يوجد بها مستشفى تعليمى ، كما تضم حوالى ٨ مراكز صحية ، ١٣ وحدة صحية ريفية ثلاثة أرباعها يوجد بحى الجنوب .

كما تضم بورسعيد العديد من المنشآت والوحدات الصحية العلاجية الأصغر حجماً مثل مكاتب الصحة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة والإسعافات بالإضافة إلى المستشفيات الخاصة والعيادات ومعامل التحليل والأشعة والصيدليات والتى تبين ارتفاع متوسط تكاليف خدمتها نتيجة قلة أعدادها نسبياً إلى حجم السكان .

ويعمل بمستشفيات بورسعيد العامة والتخصصية ٥٧٦ طبيب بشرى يخدمون (٥٧٠٧٦٨ نسمة) ويقدر متوسط ما يخدمه الطبيب بها حوالى ٩٩١ فرد كما يوجد ٥٨ طبيب أسنان ويقدر متوسط ما يخدمه الطبيب بها حوالى ٢٤٢٩٢ نسمة كما يعمل بالمحافظة ٥٧٩ من هيئة التمريض ويبلغ متوسط خدمتهم ٩٤٣ نسمة للممرضة ويلاحظ قلة عدد هيئة التمريض لذا يجب إعادة توزيع القوى العاملة على أحياء المحافظة حسب أحجامها وأعدادها السكانية والعمرانية للأحياء وذلك لتيسير تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للسكان .

٤ - العشوائيات:

على الرغم مما قامت به المحافظة فى مجال تشييد وبناء الوحدات السكنية والتى بلغ عددها ما يقرب من ٧٥ ألف وحدة سكنية حتى عام ٢٠٠٨م إلا أن الجذب السكانى الكبير للمحافظة نتيجة تحويلها إلى مدينة حرة وانهيار وتصدع كثير من المبانى بالأحياء القديمة من ناحية، ارتفاع تكلفة الوحدات السكنية بفعل ضيق المساحة المخصصة للتوسع العمرانى من ناحية أخرى، كل ذلك ترتب عليه انتشار العشوائيات والبلوكات بالمحافظة وبالتالى تنامت ظاهرة العشوائيات.

جدول (٣٨) المناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨ م

القطاع	اسم المنطقة	المساحة كم²	عدد السكان
الزهور	عزبة عوف (إسطبلات الزبالين)	٠,٥٥	١٥٠٠
الضواحى	زرزارة	٠,١٢٠	٥٠٠٠
الجنوب	قرية الإصلاح	٠,١٦٧	١٠٠٠
الإجمالى	٣	٠,٣٤٢	٧٥٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النشرة الشهرية العدد الثامن عشر ديسمبر ٢٠٠٨، ص ٤٨

يتضح من الجدول السابق (٣٨) ما يأتى:

يوجد عدد (٣) مناطق عشوائية مازالت موجودة بمحافظة بورسعيد يعد القضاء على باقى العشوائيات وهى:

عدد (١) منطقة قابلة للتطوير وجارى التعامل معها هى منطقة زرزارة بحى الضواحى وتبلغ مساحتها (٠,١٢٠ كم^{٢}) وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة.

عدد (٢) منطقة لا تقبل التطوير وصدر قرار بإزالتها ولم يبدأ العمل بهما وهما: منطقة عزبة عوف (إسطبلات الزبالين وتقع فى نطاق حى الزهور، تبلغ مساحتها ٠,٥٥ كم٢ وعدد سكانها ١٥٠٠ نسمة. قرية الإصلاح وتقع فى نطاق حى الجنوب وتبلغ مساحتها (٠,١٦٧ كم^{٢}) وعدد سكانها ١٠٠٠ نسمة.

جدول (٣٩) المشروعات التى نفذت فى العشوائيات بمحافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨ م

اسم المشروع	الموقع	التكلفة المالية بالألف جنية	المنصرف الفعلى
محولات كهربائية	السيدة نفيسة والجمالية	١١٨	١١٨
عدد ٦ مظلات	أم خلف	٨٥,٢٣٠	٨٥,٢٣٠
بيت ثقافة الكاب	الكاب	٣٧٩,٦٢٩	٣٧٩,٦٢٩
مركز إغاثة ببحر البقر	بحر البقر	١٥٤,٨٦٦	١٥٤,٨٦٦
مبنى ثقافة الجرابعة	الجرابعة	١٠٦,٢٣٧	١٠٦,٢٣٧
دار شروق بالقاهرة	المناصرة	٧٧,٢٨٧	٧٧,٢٨٧

المصدر: إدارة التنمية الحضرية بمحافظة بورسعيد تاريخ البيان ٢٠٠٨/١٢/٦ م

ووفقا لتصنيف الجدول السابق (٣٩) يتضح ما يلى:

نلاحظ أن المشروعات التى تم تنفيذها بالمناطق العشوائية والتى تم تطويرها بتوابع الغرب (الجرابعة – المناصرة – الجمالطة) وهى بيت ثقافة، دار شروق بالمناصرة، محولات كهربية وتم الانتهاء من هذه المشروعات.

المناطق العشوائية التى تم تطويرها بتوابع الجنوب (بحر البقر – أم خلف) والمشروعات المقامة بها هى (مركز إغاثة ببحر البقر – عدد ٦ مظلات بأم خلف)

وتم تركيب محولات كهربية بمنطقة السيدة نفيسة وهى تتبع حى الزهور وذلك ضمن خطة التطوير.

وتم الانتهاء من مشروعات التطوير بنهاية عام ٢٠٠٧ والتى تم تنفيذها بالمناطق العشوائية التى تم تطويرها في الأعوام السابقة ونسبة التنفيذ ١٠٠%

جدول (٤٠) نسبة الخدمات المتوفرة بالمناطق العشوائية فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨ م

اسم المنطقة	تعليم	صحة	كهرباء	مياه شرب	صرف صحى %	نقل داخلى %	تليفونات
إسطبلات الزبالين وعزبة عوف	-	-	٨٠	٨٠	٥٠	٥٠	-
زرزارة	-	-	١٠٠	١٠٠	٨٠	٥٠	-
قرية الإصلاح	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	-

المصدر: إدارة التخطيط والمتابعة بمحافظة بورسعيد بيانات غير منشورة ٢٠٠٨

ويتضح من الجدول السابق (٤٠) ما يلى:

بالنسبة للمناطق العشوائية المطلوب إزالتها يتوفر بها بعض الخدمات لكن بنسب متفاوتة. وبالنسبة لخدمات التعليم والصحة لا توجد أى خدمات منها فى المناطق العشوائية الثلاثة المطلوب إزالتها.

بالنسبة لمياه الشرب والكهرباء فقد بلغت ٨٠ % فى إسطبلات الزبالين و ١٠٠% فى زرزارة وقرية الإصلاح. وبالنسبة للصرف الصحى تتوفر نسبة جيدة فى منطقة زرزارة حيث بلغت ٨٠% وبينما هي فى باقى المناطق بنسبة ٥٠ %.

النقل والطرق نسبة خدمتها بهذه المناطق لا تتعدى ٥٠% لوجود بعض المشاكل فى الطرق والمواصلات. وبالنسبة لخطوط التليفونات تنعدم تماماً بالنسبة للمناطق العشوائية الثلاثة المطلوب إزالتها.

جدول (٤١) عدد المستفيدين من توصيل المرافق للمناطق العشوائية ٢٠٠٨

اسم المنطقة	كهرباء	مياه شرب	صرف صحى
تجمعات الغرب	٢١٩٩	٣٧٠	الصرف يتم على شبكة خزانات مقامة بالجهود الذاتية
تجمعات الجنوب	٣٩٢	٥٨	

المصدر: محافظة بورسعيد: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النشرة الشهرية مرجع سبق ذكره ص ٤٤.

يتضح من الجدول السابق (٤١) ما يأتى:

بالنسبة لقطاع الصرف الصحى سواء بتجمعات الغرب أو تجمعات الجنوب وهى مناطق تم تطويرها وإمدادها ببعض الخدمات الأساسية ويتم الصرف باستخدام شبكة خزانات مقامة بالجهود الذاتية لحين الانتهاء من محطات الصرف الصحى.

عدد المستفيدين من توصيلات الكهرباء بتجمعات الغرب تمثل ١٧,٨% من إجمالى المستفيدين من توصيل الكهرباء بتجمعات الجنوب.

إجمالى المستفيدين من توصيل مياه الشرب بتجمعات الغرب تمثل نسبة ١٥,٧% من إجمالى المستفيدين من توصيل مياه الشرب بتجمعات الجنوب.

٥ - مستقبل التنمية العمرانية واتجاهاتها بمحافظة بورسعيد:

نتيجة للمحددات الطبيعية التى تمثلت فى المسطحات المائية (البحر المتوسط شمالا، قناة السويس وبحيرة الملاحة شرقاً، بحيرة المنزلة من الجنوب والجنوب الغربى المحيطة بالكتل الرئيسية ببورسعيد بالإضافة إلى الطبيعة الاقتصادية لبورسعيد (المنطقة الحرة) ميزت النمو العمرانى بعدة خصائص نوجزها فيما يلى:

توسعت المدينة بصورة رئيسية فى الاتجاهات من الجنوب إلى الجنوب الغربى على مساحات المردومة من بحيرة المنزلة ، وقد أثرت محدودية المساحات المتاحة للنمو العمرانى على شكل العمران ، بحيث تمت التجمعات الحضرية بها فى صورة المدينة المضغوطة نسبياً عن أشكال التوسعات العمرانية المختلفة الأخرى من حيث كفاءة الوصول إلى الخدمات وانخفاض تكلفة البنية التحتية إلا أنها من ناحية أخرى تتسم بمحدودية المناطق المفتوحة وتنامى التكدس السكانى والاحتياج إلى التوسع الرأسى وبالرغم من أن بورسعيد كمدينة – مازالت تتميز بتوفير المساحات المتاحة للتنمية إلا أنه فى ظل توجيهات التنمية الحالية ستجابه مستقبلاً مشاكل المدينة المضغوطة.

أما بورفؤاد فيوجد بها إمكانيات للتوسع المستقبلى المحدود فى اتجاه الجنوب حيث يحدها مثلث التعريفة بالإضافة إلى منطقة الملاحات وطبيعة الأرض.

تنمو التجمعات القائمة على الزراعة جنوب مدينة بورسعيد مثل (عزبة الإصلاح – قرية الفردوس - عشش سليمان) جنوباً وشمالا على أراضى الردم والاستصلاح وقد يؤدى ذلك مستقبلاً إلى تلاحم الكتل العمرانية بمدينة بورسعيد بالتجمعات جنوب المدينة، إضافة إلى تداخل الاستخدامات المحتمل بين المناطق الصناعية جنوب المدينة ومناطق الامتداد العمرانى من الجنوب والشمال.

تنمو المدينة أيضا فى اتجاه الغرب فى صورة تجمعات عمرانية صغيرة نسبياً مثل (الجرابعة، المناصرة، الديبة) إلا أن هذا النمو يأتى بصورة عشوائية نتيجة لغياب مخطط هيكلى واضح لهذه المنطقة وعدم توفر البنية التحتية بالصورة المناسبة ويحدد النمو العمرانى فى الاتجاه الغربى مناطق[١]

---

١ - وزارة التخطيط: " خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحافظة بورسعيد " حتى عام ٢٠٢٢ ص ص ٩٨، ٩٩.

للغاز الطبيعى والتى من المتوقع أن يزيد نموها فى هذه المنطقة مستقبلا مما سيؤدى بطبيعة الحال إلى عدم صلاحية المنطقة لمزيد من التنمية العمرانية.

ويعتبر جنوب المحافظة قطب تنمية عمرانية مستقبلية محتملة إذ تحـوى مجموعـة مـن التجمعات الرئيسية، مثل بحر البقر – الكاب – أم خلف – أم الريش ومشروع ناصـر وهـى تجمعات تعضد من إمكانيات نموها وجودها فى نطاق مناطق الاستصلاح الزراعى علـى ترعـة السلام، بالإضافة إلى موقعها المتوسط من التجمعات الإقليمية الرئيـسية مثـل الإسماعيليـة – القنطرة – المنزلة – والمطرية يرجع السبب إلي هذه التجمعات حاليا وانتشارها بصورة عشوائية وضعف البنية التحتية.

بالرغم من الخطط الطموحة لاستصلاح الأراضى وإنشاء عدة قـرى زراعيـة وقـرى خريجين في شرق القناة ، إلا أن أغلب التجمعات العمرانية الحالية فى الشرق تقع على الحـدود الجنوبية للمحافظة مع محافظتى شمال سيناء والإسماعيلية وتمتد على طريق القنطرة – العـريش فى مناطق بالوظة والرمانة وكل القرى باستثناء بعض القرى السياحية المتنـاثرة علـى الـساحل الشرقى.

وبصفة عامة توجد ثلاثة محاور امتداد عمرانى رئيسية:

المحور الغربى فى اتجاه دمياط، ويعوقه الأنشطة الصناعية (الغاز الطبيعى) والتى من المتوقع أن تزداد فى السنوات المقبلة، ولهذا يمكن اعتباد هذا المحور محدود من حيث إمكانيات التنميـة المستقبلية بل ويجب وضع مخطط عاجل لتحديد الانتشار العمرانى حـتى لا يتـسبب تـداخل الاستخدامات إلى عواقب بيئية غير مرغوب فيها.

المحور الجنوبى وهو محور واعد بما يحويه من تجمعات حالية وأراضى للتوسع، وتوسط بين مراكز حضرية إقليمية ويحتاج هذا المحور إلى مخطط عاجل للحد من النمو العشوائى والتوسـع على أراضى الاستصلاح وتوفير الخدمات الاجتماعية المناسبة.

المحور الشرقى: وهو محور واعد للتنمية المستقبلية على المدى البعيد ويتصف بمحدوديـة أحجام التجمعات العمرانية والكثافات السكانية الحالية مما يميزه عن بـاقى المحـاور الأخـرى بإمكانية اقتراح وظائف هيكلية للعمران الحديث و الالتزام بتنفيذ مخططات واضحة له.

رابعا : خدمات البنية الأساسية:

١ - محطات وشبكات المياه:

تعتمد بورسعيد الآن على مورد واحد للمياه العذبة وهو ترعة بورسـعيد وكانـت فى الماضى تعانى من مشكلة عدم وجود مياه عذبة. وكانت مشكلة الإمداد بالمياه العذبـة إحـدى

المشكلات التى واجهت القائمين على تنفيذ مشروع حفر قناة السويس ،وكانت المياه تجلب إلى بورسعيد من دمياط والإسكندرية والمطرية (دقهلية) فقد كانت قلة الميـــاه ســـببا في حـــدوث المشاجرات بين الأهالى وكان ذلك يسبب قلقا شديدا وإزعاجا للمحافظة.

وقد أنشئ خط أنابيب لنقل المياه من الإسماعيلية إلى بورسعيد فى عام ١٨٦٤ ولكـــن لم يكفى حاجة السكان ، ولقد تحسنت حالة المياه فى بورسعيد إلى حد ما فى عام ١٨٦٦ حينما تم مد خط آخر من الأنابيب من الإسماعيلية إلى بورسعيد بطول ٩٠كم وبقطر ١٦سم ،وكان هذا الخط يوازى الخط السابق وفى عام ١٨٦٩ أقيمت شركة لتوزيع المياه ببورسعيد وكانت الميـــاه ترفع آليا من ترعة الإسماعيلية بواسطة طلمبات طاقة تصريفها اليومى ١٧٠٠م^{٣} وعند نهاية هذا الخط كان يرشح جزء من الماء بواسطة مرشحات مائية بطيئة، أما الجزء الباقى فكان يستخدم فى رى المرافق أو إطفاء الحرائق أو فى الورش الصناعية وهو من المياه العكرة.

ومنذ وصول المياه العذبة إلى بورسعيد من ترعة الإسماعيلية لمسافة ٩٠كم موازية للقناة على الضفة الغربية فى عام ١٨٩٥ المصدر الوحيد للمياه العذبة فى مدينة بورســـعيد، وشـــريان الحياة لسكانها بدأت تتغير ملامح بورسعيد الصحراوية وأخذت المدينة تنمو عمرانيا وســـكانيا كما تنوع مجال النشاط الاقتصادى وازدهر ميناء بورســـعيد ليـــصبح منافـــسا للإســـكندرية ودمياط(١).

التوزيع الجغرافى لمصادر مياه الشرب:

أ- محطة مياه الرسوة:

تقع إلى الجنوب من قناة الاتصال عند نقطة التقائها مع قناة السويس ويرجع تـــسميتها ونشأتها إلى الموقع الذى كانت ترسو فيه المراكب المحملة بمياه الشرب القادمة مـــن دميـــاط إلى موقع العاملين في حفر قناة السويس منذ عام ١٨٥٦م.

ويمتد نطاق خدمة هذه المحطة إلى أحياء الشرق – العرب – المنـــاخ – الـــضواحى – الزهور وتقع غرب قناة السويس وحى بورفؤاد شرق القناة.

وتقع المحطة تحت إشراف هيئة قناة السويس وتبلغ طاقتها الإنتاجية حاليا حـــوالى ٢٠٠ الف م٣ / يوم وتعتمد هذه المحطة على مصدرين للمياه العكرة: الأول ترعة الإسماعيلية بطـــول حوالى ١٠٠كم. والثانى خط المياه العكرة القنطرة غرب – بورسعيد، بقطر ١٥٠٠ ملم وبطول

---

١ - هيئة قناة السويس: المخطط العام لمياه الشرب والصرف الصحى فى مدينة بورسعيد، التقرير النهائى ٢٠٠٦ ص ٢٧.

٤٦ كم وتبلغ طاقته حوالى ١٥٠ ألف م٣/يوم ويعتمد على محطة رفع المياه العكــرة بــالقنطرة غرب بطاقة تصميميه ٤٠٠ ألف م٣/يوم وبدأ العمل عام ١٩٩٨.

ب- خط مياه العدلية:

ويمتد الخط غرب بورسعيد من محطة مياه العدلية بدمياط بطول ٣٤ كيلو متــر بطاقــة تصل إلى ٧٠ ألف م٣/ يوم ،ونطاق خدمته مشروعات التنمية سواء التعدينية أو الــسياحية إلى جانب قرى الغرب (الديبة – الجرابعة - المناصرة) ومن المقترح امتداده لتغذيــة مــشروعات استصلاح الأراضى وقرى الخريجين جنوب بورسعيد.

٣- خط مياه القنطرة شرق – شرق بورسعيد:

ويمتد هذا الخط شرق قناة السويس من القنطرة شرق جنوبــاً إلى شــرق التفريعــة فى الشمال وذلك لتغذية الميناء المحورى والمنطقة الصناعية شرق بورسعيد وقرى الخــريجين بــأرض سهل الطينة. وفيما يلى عرض لملامح البنية الأساسية لمياه الشرب:

محطات المياه:

يبلغ عدد محطات المياه بمحافظة بورسعيد ٧ محطات تتوزع حسب مصدر مياهها فهناك محطات مياه النيل ومحطات تنقية نقالى.

جدول (٤٢) محطات مياه الشرب وطاقتها الإنتاجية فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

(١٠٠٠م٣/يوم)

اسم المحطة	اسم الموقع	تاريخ الإنشاء	إجمالى كمية مياه الشرب الفعلية المنتجة
محطة الرسوة	جنوب بورسعيد	١٩٢٤	٢٢٨١١٤
محطة الكاب القديمة	الكيلو ٣٨	١٩٨٥	١٠٠٠
محطة الكاب الجديدة	الكيلو ٣٨	١٩٩٥	١٠٠٠
محطة بحر البقر	الكيلو ٢٩	١٩٩٥	١٠٠٠
محطة الصرف	الكيلو ١٧	١٩٩٨	١٠٠٠
محطة الإصلاح	الكيلو ٩	١٩٩٨	١٠٠٠
محطة رفع الجميل	ك ٦ غرب بورسعيد	١٩٨٩	١٠٠٠

المصدر: هيئة قناة السويس: المخطط العام لمياه الشرب والصرف الصحى، ٢٠٠٨م.

ويتضح من الجدول السابق (٤٢) ما يأتى:

بلغ إجمالى كمية المياه المنتجة من محطة الرسوة ٢٢٨١١٤م٣/ يوم وتخدم مدينة بورسعيد وطول شبكتها ٤٧٥ كيلو متر.

محطات جنوب بورسعيد وهى محطات تنقية نقالى:

محطة الكاب بالكيلو ٣٨ جنوب بورسعيد وطاقتها مكونه من عدد ٢ محطة ويبلغ إجمالى كمية مياه الشرب منها ١٠٠٠م٣/ يوم وتخدم قرى أم خلف والكاب وقرى الخريجين (العاشر ورضوان) شبكتها حوالى ٩ كيلو متر خطوط رئيسية.

محطة بحر البقر الكيلو ٢٩ جنوب بورسعيد طاقتها مكونه من عدد ٢ محطة ويبلغ إجمالى كمية مياه الشرب منهما ١٠٠٠م٣/ يوم وتخدم مشروع ناصر – توابع بحر البقر (شادر عزام) وطول شبكتها ٣٠ كيلو متر خطوط رئيسية وثانوية.

محطة الصرف في الكيلو ١١٧ جنوب بورسعيد طاقتها ١٠٠٠م٣/ يوم، تخدم قرية الصرف ومشروعات تنمية الماشية بالمنطقة. وطول شبكتها ١٠ كيلو مترا رئيسية وثانوية.

محطة الإصلاح الكيلو ٩ جنوب بورسعيد، طاقتها ١٠٠٠ م٣ /ساعة وتخدم منطقة حظائر القابوطى الجديدة وقرية النورس للخريجين، وطول شبكتها ١٣ كيلو متر خطوط رئيسية وثانوية.

محطة رفع الجميل بالكيلو ٥ غرب بورسعيد وتخدم قرى الأربعين – الجرابعه – المناصرة – الديبة – يعتمد مياهه من محطة الرسوة – التابعه لهيئة قناة السويس.

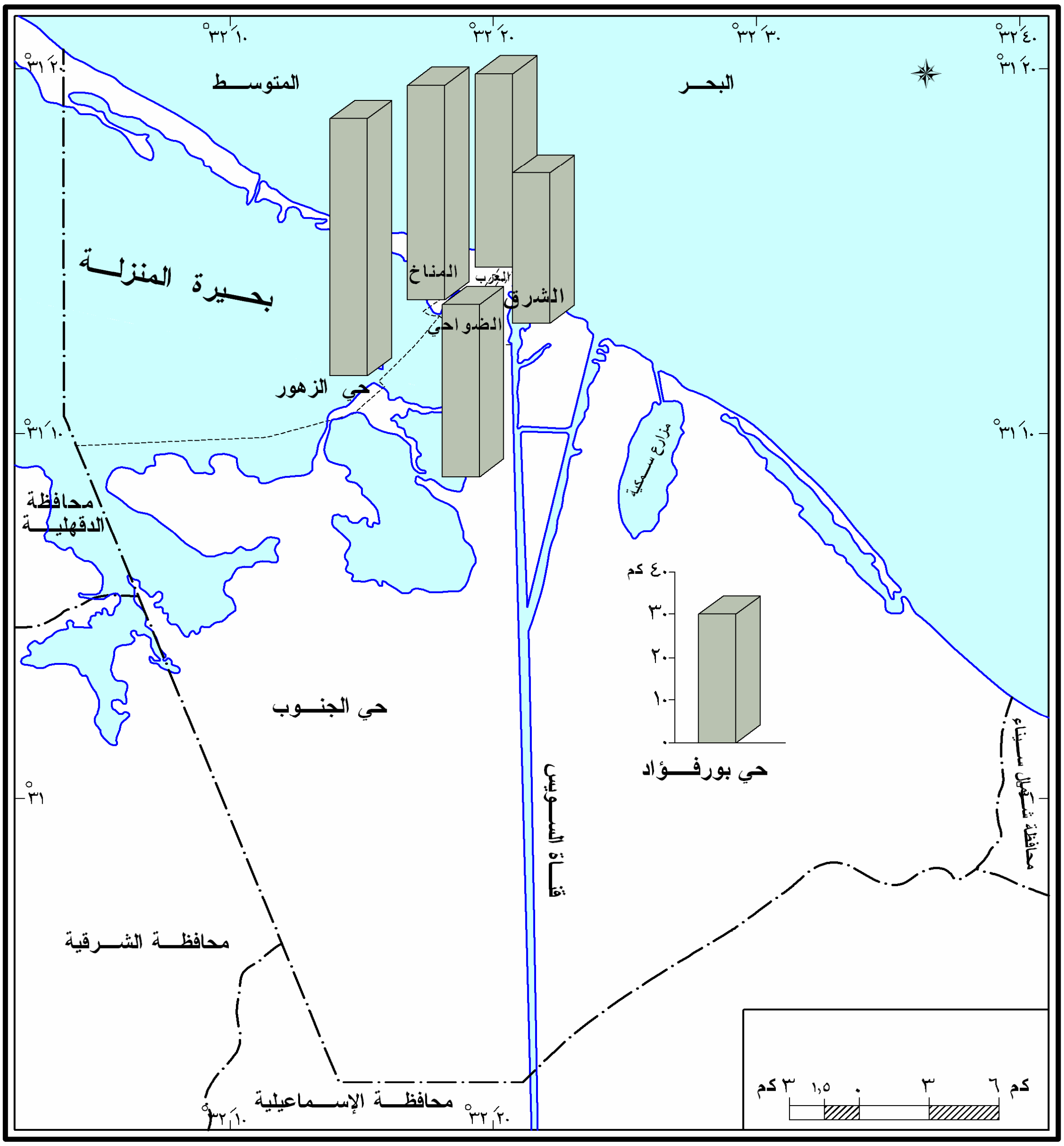
١ - شبكات مياه بورسعيد:

بلغ إجمالى أطوال خطوط شبكة المياه ببورسعيد ٢٦٠ كم:

جدول (٤٣) أطوال خطوط شبكة المياه فى محافظة بورسعيد ٢٠٠٨م

الموقع	الأطوال بالكيلو متر	الأقطار بالملى
حى الشرق	٣٥	١٠٠ – ١٠٠
حى الغرب	٤٥	١٠٠ – ١٠٠
حى المناخ	٥٠	١٠٠ – ١٠٠
حى الزهور	٦٠	١٠٠ – ٦٠٠
حى بورفؤاد	٣٠	١٠٠ – ٦٠٠
الضواحى	٤٠	٦٠٠
الإجمالى	٢٦٠	

المصدر: مركز معلومات المحافظة : عن إدارة الأشغال ، هيئة قناة السويس بينانات غير منشورة ٢٠٠٨م



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٤٣) .

شكل(٣٢) أطوال خطوط شـــبكة الميـــاه فـــى أحيـــاء محافظـــة بورســـعيد ٢٠٠٨م

ويتضح من الجدول السابق (٤٣) ما يأتى:

يأتى حى الزهور فى المركز الأول من حيث أطوال خطوط الشبكات به حيث يبلغ إجمالى الخطوط ٦٠كم بنسبة ٢٣,١% من إجمالى الخطوط. ويأتى حى المناخ فى المركز الثانى بخطـوط يبلغ أطوالها ٥٠كم بنسبة ١٩,٢% من إجمالى الخطوط. ويبلغ طول خطوط المياه بحى العـرب ٤٥كم بنسبة ١٧,٣% من إجمالى الخطوط.

أما شبكة المياه بحى الضواحى فيبلغ طولها ٤٠كم بنسبة ١٥,٤% من إجمالى الخطوط.

يعتبر حى بورفؤاد أقل الأحياء نصيبا من أطوال خطوط المياه حيث يبلغ ٣٠ كم بنـسبة ١١,٥% من إجمالى الخطوط.

جدول (٤٤) توزيع مياه الشرب النقية على الأحياء بالمحافظة عام ٢٠٠٨

الحى	عدد السكان التقديرى	إجمالى كميه المياه المنتجة الفعلية	عدد المشتركين	إجمالى المستهلك الفعلى من المياه م٣/يوم	الفاقد م٣/يوم	نصيب الفرد فى اليوم من المياه المنتجة لتر /يوم	نصيب الفرد فى اليوم من المياه المستهلكة لتر /يوم
بورفؤاد	٧٥٢٤٧	٢٢٨١١٤ م٣/يوم	٩٥٣٧	٢٩٩٠٥	٦٢٢٥٥ م٣/يوم	٣٩٩ لتر /يوم	٣٩,٧
الشرق	٢٩٩١٣		٦٩٦٠	٢٤٧٢٤			٨٢,٧
العرب	٤٧٢٠٠		١٥٠٧٦	٢١٦٦٨			٤٥,٩
المناخ	٦١٧٨٤		١٨٠٩٣	٢١٧٤٥			٣٥,٢
الزهور	٢١٠٣٦٠		٤٧٧٣٢	٣٩٠١٧			١٨,٥
الضواحى	٩٩٩٥٦		٢٠١٨٩	٢٨٧٩٩			٢٨,٨
الجنوب	٤٦٣٠٨		١٢٠٥٠٠				
الإجمالى	٥٧٠٧٦٨	٢٢٨١١٤	١٢٩٦٣٧	١٦٥٨٥٩	٦٢٢٥٥	٣٩,٩	٢٩,١

المصدر: محافظة بورسعيد، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، نشرة المعلومات الشهرية، أكتوبر ٢٠٠٨، صـ ٦٠.

ويتضح من الجدول السابق (٤٤) والشكل رقم (٣٣)

بلغ إجمالى كمية المياه المنتجة الفعليه ٢٢٨١١٤ م٣/يوم.

أكبر كمية من مياه الشرب المستهلكة بحى الزهور نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية بـالحى ووجـود بعض المناطق الصناعية والحرفية به وتبلغ نسبة المياه المستهلكة ٢٣,٥% من إجمالى كمية المياه المنتجة الفعلية .

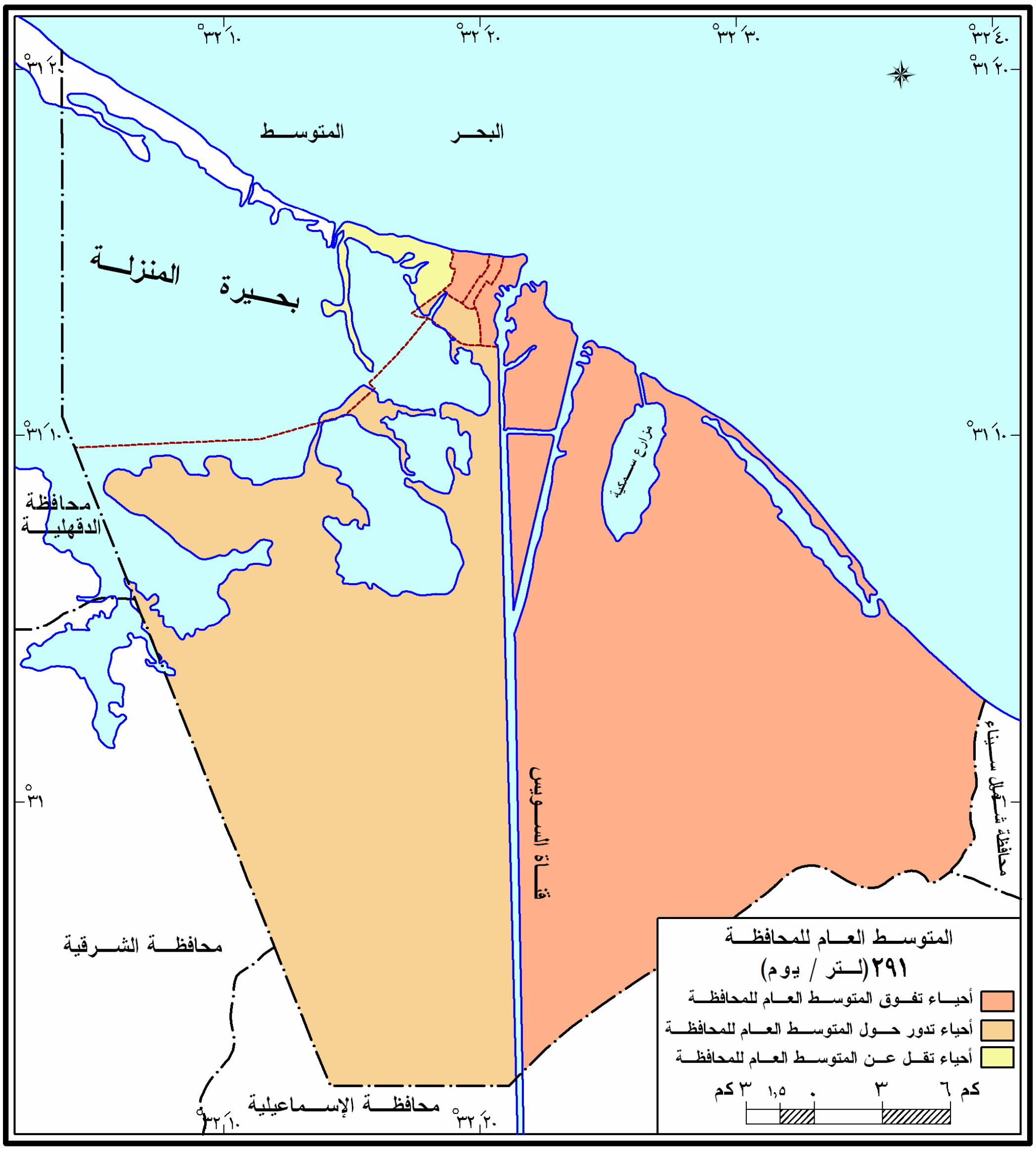
أكبر عدد من المشتركين بشبكة مياه الشرب النقية بحى الزهور وبلغت نسبتهم ٣٦,٨% من إجمالى المشتركين.

بالنسبة للفاقد (٦٢٢٥٥ م٣/يوم) وهو يستخدم من قبل الشبكة بالإضافة إلى حنفيات الحريق وأعطال الشبكات.

بلغ نصيب الفرد فى اليوم الواحد من المياه المنتجة ٣٩,٩ لتر / يوم.

بلغ نصيب الفرد فى اليوم من المياه المستهلكة ٢٩,١ لتر/يوم.

يمثل حى الشرق أكبر نسبة ٨٢,٧ % من متوسط إجمالى نصيب الفرد فى اليوم الواحد مـن الميـاه المستهلكة يليه حى العرب بنسبة ٤٥,٩ %، وحى بورفؤاد نسبة ٣٩,٧ %، وحى الـضواحى والجنـوب بنسبة ١٩,٧ % وأقلها حى الزهور بنسبة ١٨,٥ % من متوسط إجمالى نصيب الفرد فى اليوم الواحد مـن المياه المستهلكة.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٤٤) .

شكل(٣٣) متوســـط نصـــيب الفـــرد مـــن ميـــاه الشـــرب النقيـــة بأحيـــاء بورســـعيد ٢٠٠٨

جدول (٤٥) توزيع نسبة الأسر المتصله بشكبات مياه الشرب النقية إلى إجمالى الأسر عام ٢٠٠٨

الأحياء	إجمالى الأسر	عدد الأسر المتصلة	نسبة الأسر المتصلة الى إجمالى الأسر %
بورفؤاد	١٧٨١٤	١٧٤٥٦	٩٨
الشرق	٧٩٩٢	٧٩٨٩	٩٩,٩
العرب	١٢٦١٢	١٢٥١٨	٩٧,٩
المناخ	١٦٧٩٧	١٦٤٤٠	٩٧,٩
الزهور	٤٩٤٨٥	٤٩٢٣٢	٩٩,٥
الضواحى	٢٦٠٥١	٢٥٣٦١	٩٧,٤
الجنوب	١١٢١٣	٤١٤٦	٣٧
الإجمالى	١٤١٩٦٤	١٣٣١٤٢	٩٣,٨

المصدر: هيئة قناة السويس: إدارة مياه الشرب بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م

ويتضح من الجدول السابق (٤٥) والشكل (٣٤) ما يأتى:

أن أكبر عدد من إجمالى الأسر بحى الزهور نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية بالحى ووجود بعض المناطق الصناعية والحرفيه بها وحيث أنه حى جديد المنشأ وبه مناطق سكنية جديده وتبلغ نسبة الأسر بحى الزهور ٣٤,٩% من إجمالى الأسر بالمحافظة.

أكبر عدد من إجمالى الأسر المتصلة بشبكة مياه الشرب النقية بحى الزهور وتبلغ نسبة ٣٧% من إجمالى الأسر المتصلة بالشبكة.

نسبة إجمالى الأسر المتصلة بشبكة مياه الشرب النقية ٩٣,٨%.

أعلى نسبة للأسر المتصلة بشبكة مياه الشرب النقية بحى الزهور وبلغت ٩٩,٥% من إجمالى الأسر المتصلة. أكبر طاقة لمياه الشرب المستهلكة بحى الزهور ونسبتها ٢٣,٥% من إجمالى طاقة مياه الشرب المستهلكة.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبــة اعتمــادا علــى بيانــات الجــدول (٤٥) .

شكل(٣٤) نسبة الأســر المتصــله بشــكبات ميــاه الشــرب النقيــة إلــى إجمــالى الأســر عــام ٢٠٠٨

٢ - محطات وشبكات الصرف الصحى:

تتضح أهمية وجود شبكة جيده من محطات وخطوط الصرف الصحى للحد من التلوث باعتباره أحد معوقات التنمية ويعتبر التخلص من هذه المعوقات هو أحد الدعائم الأساسية للتنمية وخاصة التنمية السياحية.

أ- محطات الصرف الصحى:

يغطى نظام الصرف الصحى حوالى ٨٢% من سكان المحافظة ويوضح الجدول (٤٦) محطات الصرف الصحى والأحياء التى تخدمها.

جدول (٤٦) محطات الصرف الصحى بمحافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

اسم المحطة	موقع المحطة	الطاقة الإنتاجية م^{3}/يوم	نوع المحطة	نسبة التشغيل %	المواقع التى تخدمها
D4	شارع ١٠٠	٤٠٠٠٠	رئيسية	٤٢,٥	العرب
D8	منطقة السلام	٤٠٠٠٠	رئيسية	٥٦,٣	المناخ
S8	أمام مستشفى التضامن	٣٠٠٠٠	رئيسية	٦٠	المناخ
R1	المنطقة الأولى	١٥٠٠٠	رئيسية	٦٠	المناخ
R2	المنطقة السادسة	٢٠٠٠٠	رئيسية	٤٠	المناخ
S11	تقاطع العاشر من رمضان وعادل الشريف	٤٥٠٠٠	رئيسية	٨٥	الزهور
S10	طريق الشاحنات	٤٥٠٠٠	رئيسية	٧٥,٦	الضواحى
S1	ش ٢٣يوليو	٢٠٠٠٠	فرعية	٥٠	الشرق
A11	تقاطع العاشر من رمضان وحى مبارك	٢٠٠٠٠	فرعية	٣٧,٥	الزهور
A28	منطقة اسكان ٨٢٨	٢٤٠٠٠	رئيسية	٣٣	الزهور
الظافر	تقاطع الظافر وعربى	١٠٠٠٠	رئيسية	٤٠	الزهور
الاستثمار	هيئة الاستثمار	١٠٠٠٠	فرعية	٧٠	الشرق
الأمل	منطقة الامل	٤٠٠٠٠	رئيسية	٢٥	بورفؤاد
العبور	منطقة العبور	١٥٠٠٠	رئيسية	٦٦	بورفؤاد
الحوض السمكى	منطقة الحوش السمكى	٤٠٠٠	مؤقتة	٧٥	الجنوب
الحظائر	منفذ الرسوه	١٠٠٠	مؤقتة	٥٠	الضواحى
التجمع الرئيسى	بجوار مرفق دمياط	٣٨٠٠٠٠	مؤقتة	٣١,٦	الزهور

المصدر: محافظة بورسعيد، إدارة الصرف الصحى بيانات ٢٠٠٨م.

ويتضح من الجدول السابق رقم (٤٦) ما يلى:

بلغ إجمالى محطات الصرف الصحى ١٧ محطة منها ١١ محطة رئيسية، ٣ فرعية، ٣ مؤقتة.

تتراوح نسبة التشغيل بالنسبة للمحطات ما بين (٢٥% - ٨٥%) وتصرف مباشرة على مجرى قناة السويس. ويوجد بحى الشرق عدد ٢ محطة صرف صحى فرعية تتراوح نسبة التشغيل بين (٥٠% - ٧٠%). ويوجد بحى العرب محطة واحد للصرف الصحى رئيسية نسبة التشغيل بها ٤٢,٥%.

يوجد بحى الزهور عدد ٥ محطات صرف صحى منها ٤ محطات رئيسية واحده مؤقته تتراوح نسبة التشغيل بها ما بين (٣١% - ٨٥%). ويوجد بحى الضواحى عدد٢ محطة صرف صحى مؤقته بالحوض السمكى ونسبه التشغيل بها ٧٥%.

يوجد بحى بورفؤاد عدد ٢ محطة صرف صحى وهى محطات رئيسية بلغت نسبة التشغيل بها (٢٥% - ٦٦%).

شبكة الصرف الصحى:

تخدم شبكة الصرف الصحى ببورسعيد مساحة قدرها ١٣كم٢ تقريبا ومن المتوقع أن تمتد هذه المساحة لتغطى ما يزيد عن ٤٤كم٢ فى نهاية فترة التوسع العمرانى. وترجع أصول المجتمع الحالى الحديث ببورسعيد إلى فترة تشييد قناة السويس، وفى الخمسينيات والستينيات أشرفت الهيئة العامة للمجارى والصرف الصحى على تصميم وتنفيذ البنية الأساسية فى بورسعيد والتى تشمل جزءاً كبيراً من الشبكة المائية للصرف الصحى، وقد حدثت توسعات إضافية فى البنية الأساسية للصرف الصحى مع نمو المجتمع وأثناء حربا (١٩٦٧ – ١٩٧٣) تم إخلاء مدينة بورسعيد وأصيبت منشآت الصرف الصحى وخاصة منشآت معالجة الصرف الصحى بالدمار أثناء هذه الفترة مما استلزم حركة تعمير ضخمة بعد عوده سكان بورسعيد إليها ، ومازال يجرى تنفيذ توسعات فى شبكة تجميع الصرف الصحى إلى الآن وتتكون شبكة تجميع الصرف الصحى حاليا مما يزيد عن ٢٤٥ كيلو متر من خطوط المجارى بأقطار ١٧٥-١٢٠٠ م بخلاف التوصيلات المنزلية وأكثر من ٦٠٠ مطبق فقد بلغت أطوال شبكة الصرف الصحى بحى المناخ ١٠٠كم، حى العرب ٤٥كم، حى بورفؤاد ٤٥كم، حى الشرق ٣٥ كم، حى الضواحى ٢٠كم.

ويمثل الصرف الصحى قضية تنموية هامة، وذلك نظرا للعلاقة المباشرة بأوضاع الصحة العامة وسلامتها فى نطاق الحيز العمرانى ،وتبلغ نسبة الأسر التى يتوفر لديها صرف صحى آمن بالمحافظات عام ٢٠٠٨ نحو ٨٩,٥% مقابل ١٠٠% عام ٢٠٠٦ وهو يقل أيضا عن مستوى حضر الجمهورية عام ٢٠٠٦ والبالغ نحو ٩٩,٦% ،وتراجع هذه النسبة خلال العامين الأخيرين وانخفاضهما عن المتوسط العام للحضر فى مصر تبرز الأهمية البالغة لتوجيه مزيد من

الجهود والاهتمامات والاستثمارات لتعميم خدمات هذا المرفق الحيوى وبخاصة فى الأحياء الـــتى تعانى من تصورها فى المحافظة.

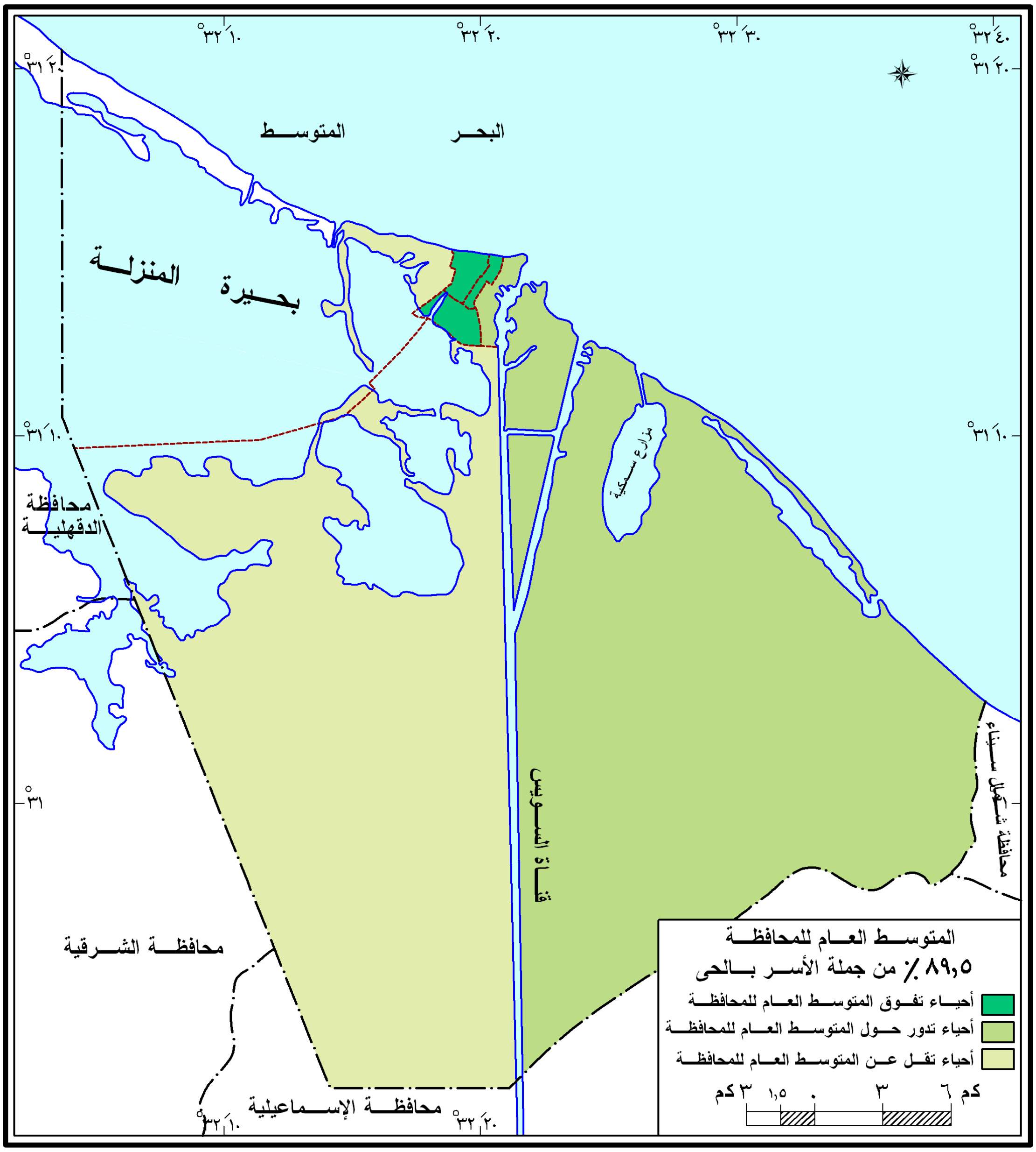
جدول (٤٧) نسبة الأسر المتصلة بشبكة الصرف الصحي فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الأحياء	إجمالى عدد الأسر	عدد الأسر المتصلة	نسبة الأسر المتصلة لإجمالى الأسر %	إجمالى طاقة الصرف الصحى (م٣/ يوم)
بورفؤاد	١٧٨١٤	١٤٩٧٣	٨٤	٢١٠٠٠٠
الشرق	٧٩٩٢	٧١٠٢	٨٨,٩	
العرب	١٢٦١٢	١٢٣٤٠	٩٧,٨	
المناخ	١٦٧٩٧	١٦٧٩٧	١٠٠	
الزهور	٤٩٤٨٥	٤٩٠٢٩	٩٩	
الضواحى	٢٦٠٥١	٢٥٥٥٢	٩٨	
الجنوب	١١٢١٣	١٢٠٦	١٠,٨	
الإجمالى	١٤١٩٦٤	١٢٦٩٩٩	٨٩,٥	

المصدر: دليل المسح الإحصائى الشامل لبورسعيد ٢٠٠٨ م ص ٥٦ والنسب من حساب الطالبة

ويتضح من الجدول السابق (٤٧) والشكل (٣٥) ما يأتى:

- أن أكبر نسبة من الأسر المتصلة بشبكة الصرف الصحى بحى الزهور ٩٩% من إجمالى الأسرة.
- أقل نسبة من الأسر المتصلة بشبكة الصرف الصحى بحى الجنوب ١٠,٨ من إجمالى الأسر.
- أكبر عدد من الأسر بحى الزهور وبلغت نسبتهم ٣٤,٩%
- إجمالى طاقة الصرف الصحى بمحافظة بورسعيد ٢١٠٠٠٠ م٣/يوم.
- وقد بلغت التكلفة الاستثمارية في تحديث وإقامة شبكات صرف صحى جديدة ومحطات رفع حوالى ٣٣١ مليون جنيه حتى عام ٢٠٠٨م فقد تم:
- تنفيذ شبكة صرف صحى بقرية الجرابعة والمنارة غرب بورسعيد بتكلفة قدرها ٢,٧٦١ مليون جنيه، محطتا رفع جديدتين بتكلفة قدرها ١,٠٢٠ مليون جنيه، محطة تنقية خطوط طرد جديدة بتكلفة ٦ مليون جنيه.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبــة اعتمــادا علــى بيانــات الجــدول (٤٧) .

شكل(٣٥) نسبة الأســـر المتصـــله بشـــكبات الصـــرف الصـــحى إلـــى إجمـــالى الأســـر عـــام ٢٠٠٨

- تنفيذ شبكة صرف صحى لقرية أم خلف والكاب بتكلفة قدرها ٧,٥٠٥ مليون جنيه.
- إنشاء ٢ محطة رفع ومحطة تنقية صرف صحى بتكلفة قدرها ٣٨,٦ مليون جنيه.
- تنفيذ شبكة صرف صحى لمنطقة حظائر القابوطى جنوب بورسعيد بتكلفة قدرها ١,٤٥٢ مليون جنيه، وكذلك خط طرد لمحطة رفع حظائر القابوطى بتكلفة قدرها ٤٥٠ ألف جنيه.
- تنفيذ شبكات الصرف الصحى بالمناطق العمرانية الجديدة بحى الزهور ،واستكمال أعمال مشروع الصرف الصحى المتكامل لبورفؤاد والمتضمنة خطوط انحدار وخطوط طرد ومحطات رفع وتنقية جديدة لبورفؤاد بطاقة ٣٧٠٠٠ م^{3}/يوم وبتكلفه إجمالية قدرها ١٥٠ مليون جنيه.
- وتم إنشاء محطة معالجة وعدد ٢ محطة رفع وخطوط طرد بتكلفة ٢٧ مليون جنيه بالمنطقة الصناعية جنوب بورسعيد.

٣- محطات وشبكات الكهرباء:

تغطى الكهرباء جميع أنحاء بورسعيد باستثناء بعض المناطق بحى الجنوب.

محطات الكهرباء ومحولاتها:

يوضح الجدول (٤٨) محطات الكهرباء والمحولات وطاقتها الإنتاجية ويتضح التطور الكبير في إجمالي الطاقة الكهربائية الفعلية المنتجة بمحافظة بورسعيد والتي بلغت ٨٥٧ مليون ك.و.س بعد أن كانت ١٢٨ مليون ك.و.س عام ١٩٩٦

جدول (٤٨) محطات توليد الطاقة والمحولات وطاقتها فى محافظة بورسعيد ٢٠٠٨م

اسم المحطة	موقع المحطة	نوع المحطة توليد المحولات	الطاقة التصنيعية ك.و.س	تاريخ الإنشاء	نوع الوقود المستخدم	الطاقة الفعلية ك.و.س	المناطق التى تخدمها المحطة
المحطة الغازية	العرب	توليد	٥٤	١٩٧٧	السولار	٢٨٥٨٠٣٩٨	حى الشرق وبحيرة المنزلة
محطة محولات الرسوة ١١/٦٦/٢٢٠	الضواحى	محولات	٢٣٨,٨٠	١٩٨٣	السولار	٢٠٣١٢٠٤٥٧	الحوض السمكى والاستثمار
محطة محولات بورسعيد	الزهور	محولات	١٠٠	١٩٨٦	السولار	٤٠١٥٢٣٧٣٠	--
محطة محولات الجميل ٢٢/٦٦	الزهور	محولات	٥ ٤٧,٥	٢٠٠٢	السولار	١٩٧٥١٠٠٤٠	A ٣٠ ٢١١
محطة محولات بورفؤاد ١١/٦٦ ك.ف	بورفؤاد	محولات	٢٠,٨	١٩٩٥	السولار	٩٩٩٢١٤١٠	بورفؤاد منطقة الأمل
محطة محولات شرق التفريعه ٢٢/٦٦ ك.ف	بورفؤاد	محولات	١٧,٢٥	١٩٩٩	السولار	٣٠٠٠٢٤٨٢	شرق التفريعة

المصدر: مديرية كهرباء بورسعيد، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ م

يتضح من الجدول (٤٨):

وجود عدد ٦ محطات كهربائية تابعه لمحافظة بورسعيد منها ٥ محولات بالإضافة إلى محطة توليد حى المحطة الغازية والتى تقع بنطاق حى العرب.

الاستهلاك:

ويوضح الجدول (٤٩) توزيع الطاقة المستهلكة في محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م ونصيب الفرد من الطاقة المنتجة والطاقة المستهلكة.

جدول (٤٩) توزيع الطاقة المستهلكة في أحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الأحياء	عدد السكان	عدد المشتركين				إجمالى الطاقة المستهلكة ك.و.س		إجمالى الطاقة المنتجة ك.و.س	نصيب الفرد من الطاقة المنتجة	نصيب الفرد من الطاقة المستهلكة
		منزلى	تجارى	صناعى	إجمالى	الإنارة	الاستخدام الصناعى			
بورفؤاد	٧٥٢٤٧	٢٨٤٠٣	١٢٣	٧٣	٢٨٥٩٩	١٠١٥٣٥٩		٩٩٠٥١٣١٨٠	١٧٣٥	١٥٤٠
الشرق	٣٩٩١٣	٢٤٣٢١	١٥٢	١٠٢	٢٤٥٧٥	١٥٥٠٣٢٦٧	١١٨٢٨٠٤٦٠			
العرب	٤٧٢٠٠	٢٠٣٦١	١٤٠	٨٠	٢٠٥٨١					
المناخ	٦١٧٨٤	٢٧٦٨٧	١٠٠	٥٩	٢٧٨٤٦	٩٧٥١٥٦	٧٢٩٣٦٢			
الزهور	٢١٠٣٦٠	٦٣٠٧٥	٣٨٠	٥٥	٦٣٥١٠	٤٥٤٢٧٧٣	٨٣٠٠٦٤٦			
الضواحى	٩٩٩٥٦	٢٥٨١٣	٩٥	١٧٠	٢٦٠٧٨	٢٢٨٠٢٨٤	٢٥٣١٦٧٩٣			
الجنوب	٤٦٣٠٨	١٣٨٠٠	١١٠	١٩٩	١٤١٠٩					
الإجمالى	٥٧٠٧٦٨	٢٠٣٤٦٠	١١٠٠٠	٧٣٨	٢٠٥٢٩٨	٢٤٣١٦٨٣٩	١٥٥٢٣٦٢٩٧	٩٩٠٥١٣١٨٠	١٧٣٥	١٥٤٠

المصدر: محافظة بورسعيد، إدارة الإحصاءات المركزية، مشروع الأنشطة السكانية على مستوى العمليات، العدد التاسع عشر عام ٢٠٠٨ م، ص ٢٢٤.

ويتضح من الجدول السابق (٤٩) ما يأتى:

- **إجمالى عدد المشتركين بقطاع الكهرباء ٢٠٥٢٩٨ مشترك تمثل نسبة ٣٦% من إجمالى السكان وإجمالى عدد المشتركين منازل بلغ ٢٠٣٤٦٠ مشترك وتمثل نسبة ٩٩% من إجمالى المشتركين ونسبة المشتركين تجارى ٥% من إجمالى المشتركين.**
- **ونسبة المشتركين فى المجال الصناعى ٥٤% من إجمالى المشتركين بقطاع الكهرباء وإجمالى الطاقة الكهربائية المستهلكة تمثل نسبة ١٨ % من كمية الطاقة المنتجة.**
- **وقد بلغ متوسط نصيب الفرد على مستوى المحافظة من الطاقة المنتجة ١٧٣٥ ك.و.س.**
- **وقد بلغ متوسط نصيب الفرد على مستوى المحافظة من الطاقة المستخدمة ١٥٤٠ ك.و.س.**

ويوضح الجدول (٥٠) توزيع الطاقة المستهلكة في أحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م ونصيب الفرد من الطاقة المنتجة والطاقة المستهلكة.

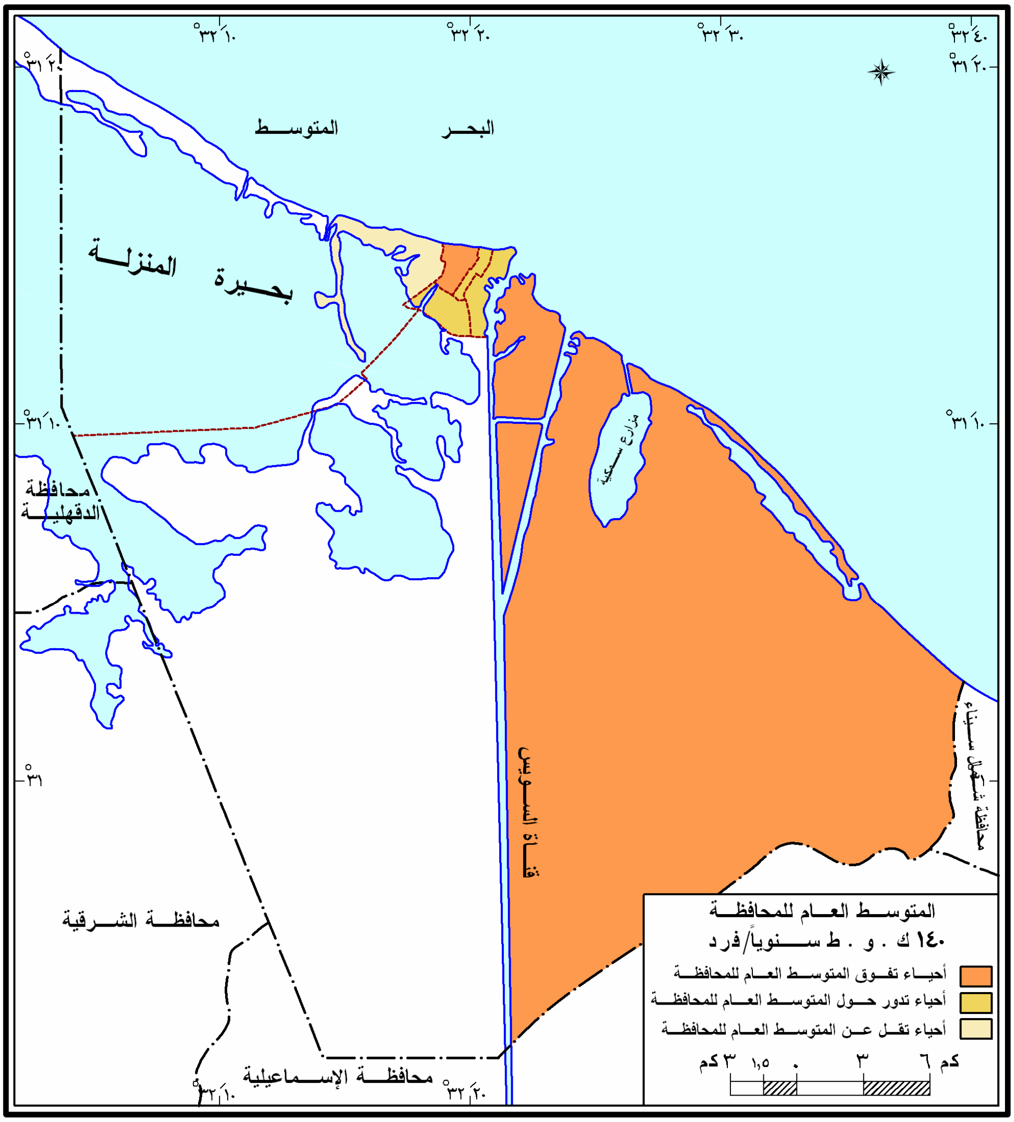
جدول (٥٠) توزيع الطاقة المستهلكة في أحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨

الأحياء	عدد المشتركين				إجمالى الطاقة المستهلكة ك.و.س	إجمالى الطاقة المنتجة ك.و.س	نصيب الفرد من الطاقة المنتجة	نصيب الفرد من الطاقة المستهلكة
	حكومى	عام	خاص	إجمالى				
بور فؤاد	٥٤٠	٥٤	٣٧٧٧١	٢٨٣٦٥	٨٥٤٨٦٠٠٠	١٨٧٥١٨٤٤	١٤١٩	١٢٢٨
الشرق	٦٠	١٣٢	١٨٤٠٧	١٩١٥٩	١٣٠٢٦٨١١٣	-	-	٣٤٦
العرب	٤٨٥	١٤٠	٣٥٤٠٤	٣٦٠٢٩	١٠٠٦٢٤٥٦٧	٤١٢٤١١٧٩٤	٦١٦	١٥٠
المناخ	٦٥١	١٣٦	٣٨٤٠٣	٣٩١٩٠	١٨٤٠٢٠٩٦٤	-	-	١٩٣
الزهور	١٠٤	-	٤٣٦١٧	٤٣٧٢١	١٣١٢٣١٨٢٦	١٧٠٧٠٠٥٧٠	١٠٠	٨١
الضواحى	٣٣٠	١٢٠	٣٠٧٩٠	٣١٢٤٠	١٢٨٩٨٢٧٨	-	٤٩٨	١٧١
الجنوب	-	-	-	-	-	١٧٥٢٨٧٦٠٦	-	-
الإجمالى	٢٧٣٠	٥٨٢	١٩٤٣٩٢	-	٧٥٢٥٢٩٧٤٨	٨٥٧١٥١٨١٤	١٥٩	١٤٠

المصدر: شركة توزيع كهرباء القناة، تاريخ ٢٠٠٩/١/٢٨

ويتضح من الجدول السابق (٥٠) والشكل (٣٦) ما يأتى:

- **أن أكبر عدد من المشتركين بقطاع الكهرباء هم المشتركين بالقطاع الخاص حيث بلغوا ١٩٤٣٩٢ مشترك بنسبة ٩٨٫٣% من إجمالى عدد المشتركين يليهم المشتركين بالقطاع الحكومى حوالى ٢٧٣٠مشترك بنسبة ١٫٤% يليه القطاع العام بحوالى ٥٨٢ مشترك بنسبة ٠٫٤% من إجمالى المشتركين.**
- **أكبر كمية من الطاقة الكهربائية المستهلكة بحى المناخ ،يليه الطاقة الكهربائية المستهلكة بحى الزهور ،ثم حى الشرق يليه حى الضواحى والجنوب يليهم حى العرب وأخيرا الطاقة الكهربائية المستهلكة بحى بور فؤاد.**
- **أكبر نصيب للفرد من الطاقة الكهربائية المستهلكة بحى بو فؤاد يليه حى الشرق ثم حى المناخ يليه حى الضواحى والجنوب يليه نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية بحى العرب وأخيرا نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية بحى الزهور.**



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٥٠) .

شكل(٣٦) نصـــيب الفـــرد مـــن الطاقـــة الكهربائيـــة المســـتهلكة بأحيـــاء بورســـعيد ٢٠٠٨

- بلغ نصيب الفرد على مستوى المحافظة من الطاقة الكهربائية المستهلكة سنويا ١٤٠ ك. و. سنويا.
- نصيب الفرد على مستوى المحافظة من الطاقة الكهربائية المنتجة ١٥٠ ك.و. س.

جدول (٥١) شبكة الكهرباء فى توابع بورسعيد ٢٠٠٨م

الأحياء	القـــــرى			التوابع		
	العدد	التيار	النسبة	العدد	التيار	النسبة
الضواحى	٤	٤	١٠٠	١٤٨	١٢٦	٨٥
الزهور	٤	٤	١٠٠	-	-	-
الإجمالى	٨	٨	١٠٠	١٤٨	١٢٦	٨٦

المصدر: دليل المسح الإحصائى الشامل لبورسعيد عام ٢٠٠٨. ص ٦٣.

ومن الجـــدول أعلاه رقم (٥١) يتضح أن جميع القرى الرئيسية ببورسعيد مخدومة بنسبة ١٠٠% أما التوابع فتم إنارتها بنسبة ٨٥%.

ونجد أن المحافظة تبذل جهدا كبيرا فى توصيل الكهرباء لتحقيق تنمية شاملة فقد بلغت التكلفة الإجمالية فى مجال الكهرباء حوالى ٨٠ مليون جنيه تمويل مركزى ٤٠ مليون جنيه تمويل ذاتى ١٧ مليون جنيه منها وزعت علي النحو التالى : تغذية ميناء الحاويات بشرق بورسعيد بقدرة ٨ م.ف.ا وتغذية خدمات الميناء المحورى بشرق التفريعه بقدرة ٢,٢ م.ف.ا.

إنشاء عدد ٢ موزع جهد ٢٢ك.ف أحدهما مكون من خلايا بجوار المحطة المتنقلة بشرق التفريعة والأخر عدد ٩ خلايا بميناء الحاويات الجديدة بشرق التفريعة.

إنشاء موزع المترلة الجديد جهد ١١ك.ف. ومد كابلات قطاع ١× ٤٠٠م بطول ٢٤كم لتغذية التوسعات العمرانية ومواجهة الأحمال المستقبلية بالمنطقة.

إنشاء موزع المواسير غرب بورسعيد جهد ٢٢ك.ف مكون من عدد ١٦ خلية لتغذية شركات البترول والتوسعات المستقبليه بالساحل الغربى. إتمام عملية الإحلال والتجديد للشبكة الهوائية وتحويلها إلى كابلات أرضية بمختلف أحياء المدينة.

مد كابلات جهد منخفض قطاعات مختلفة بإجمالى طول ٣٠ كم.

تنفيذ عملية الإحلال والتجديد لمغذيات الدخول لموزعى المنطقة الحرة يورتكس من كابلات قطاع ٣ × ٥٠٠ HCH أمريكى إلى كابلات ١ ×٤٠٠ بطول ٢٣ كم لتفادى الأعطال والحفاظ على استمرارية التيار الكهربائى دون حدوث انقطاعات.

توصيل التيار الكهربائى بالمنطقة الصناعية بالحوض السمكى ببورسعيد بقدرة ٢٠م. وات.

تتغير خمسة محولات بسعات أكبر لتدعيم المناطق السكنية لمواجهة زيادة الأحمال ومحطة محولات لتغذية مشروع خطائر القابوطي الجديدة.

الخلاصة:

يتأثر نمو السكان بمجموعة من العوامل الجغرافية المتمثلة فى الزيادة الطبيعية والهجرة والتى وصفت بتذبذب مستواها من فترة لأخرى.

وارتبطت هذه الاختلافات فى مستوى الزيادة الطبيعية: المواليد والوفيات وأيضاً معدل الخصوبة وتذبذب مستوياقما، والتى تأثرت هى الأخرى بعدة عوامل جغرافية تمثلت فى عوامل اجتماعية مثل المستوى التعليمى للسكان ومعدلات الأمية وعوامل اقتصادية مثل مستوى توفير الخدمات الصحية والمرافق والعلاج بالإضافة إلى تأثير الحروب والقلاقل العسكرية والهجرة التى تأثرت بشكل كبير خاصة بعد عودة المهجرين وإعادة فتح قناة السويس وإعلان بورسعيد مدينة حرة وقد أدى ذلك إلى هجرة غير مخططة نتج عنها مشكلات فى الإسكان والخدمات وظهور العشوائيات.

وكما أوضحت الدراسة أن كثافة السكان أخذت فى الانخفاض التدريجى بعد إعلان المنطقة الحرة بعد إضافة مساحات جديدة لبورسعيد تتناسب مع خططها التنموية.

وقد شهدت أحياء المحافظة تباينا فى نسبة السكان من فترة لأخرى فقد تفوق حى الزهور من حيث عدد السكان بنسبة بلغت ٣٦,٣% من إجمالى سكان المحافظة وتراجع حى الشرق إلى الترتيب الأخير بنسبة بلغت ٥,٨ % عام ٢٠٠٨م وتمثل نسبة سكان الحضر ٩٠,٧ % فيما تمثل نسبة التوابع ٩,٣% ويتوزع سكان التوابع على ستة تجمعات سكانية ثلاث قرى جنوب بورسعيد وثلاث قرى غربها ويتركز أكثر من ثلث سكان التوابع فى بحر البقر ويرجع ذلك إلى مساحة الأراضى الزراعية الواسعة.

وقد أفادت دراسة التركيب العمرى والنوعى للسكان أن أعلى نسبة للنوع بلغت ١٥٤,٣% عام ١٨٩٧ وقد أخذت هذه النسبة فى الانخفاض حيث بلغت نسبة النوع ١٠٤ عام ٢٠٠٦، وتلاحظ تحول نسبة صغار السن من مرحلة الانخفاض إلى مرحلة التوسط حسب تقسيم سميث ورغم ذلك فهى نسبة منخفضة ويرجع ذلك زيادة الفئة الوسطى بسبب الهجرة والتحسن فى مستوى المعيشة والتعليم والخدمات الصحية والقوى العاملة بها مما أدى إلى انخفاض معدلات الوفيات خاصة بين صغار السن.

كما شهدت محافظة بورسعيد تحسنا فى الخصائص التعليمية لسكانها، ويعد ذلك مؤشرا على تنمية الموارد البشرية، فقد انخفضت معدلات الأمية بنسبة ١٦٫٤% خلال الفترة المذكورة

وانخفضت نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة إلى ٦٨ر١٠ %عام ٢٠٠٦م وتزايدت نسبة حملة المؤهلات أقل من الجامعية حيث بلغت ٢٢ر٥٨% ،وأيضا نسبة حملة المؤهلات العليا وما فوقها إلى ٧ر١٤%.

ويتوقع من خلال دراسة مستقبل عدد السكان أن يصل عدد سكان محافظة بورسعيد إلى ٨٣٣٤٥٥ نسمة فى عام ٢٠٢٦ حسب المتوالية الهندسية والى ٧٦٣٣٧٤ حسب معدل النمو، ويتوقع أن يصل إلى المليون فى عام ٢٠٣٨. ذلك فى حالة ثبات معدل النمو ٧٨ر١% فى حالة الزيادة الطبيعية ونمو السكان.

وتتميز محافظة بورسعيد بوجود نطاق حضرى رئيسى للتوسع العمرانى والمتمثل فى مدينة بورسعيد بالإضافة إلى مجموعة من النطاقات الحضرية الفرعية وهى:

النطاق الجنوبى: (الكاب – بحر البقر)، النطاق الشرقى (بالوظة– رمانة– الطينة).

النطاق الغربى: الحدود الجرابعة – المناطرة – الديبة.

وتمثل هذه النطاقات إمكانات متنوعة للتنمية العمرانية المستقبلية وتحتاج إلى وضع هيكل واضح لوظائفها والخدمات بل والحدود المسموح بها للنمو حتى يمكن تحقيق التوازن المأمول بين استخدمات الأراضى المختلفة بما يساهم فى توفير البيئة المناسبة للسكان.

وقد أثبتت الدراسة أن النقل قد أسهم بدور كبير وفعال فى كثير من جوانب التنمية وتتمثل فى بورسعيد أنماط النقل بصوره المختلفة.

وفيما يخص النقل البرى تتميز المحافظة بوجود شبكة من الطرق الإقليمية التى تربطها بمحافظات إقليم القناة أو المحافظات الأخرى بالدلتا وتبلغ أطوال هذه الشبكة حوالى ١٢٣٤كم وأهم هذه الطرق طريق بورسعيد / الإسماعيلية، طريق بورسعيد / دمياط، طريق الساحل الدولى، طريق بورسعيد / بحر البقر.

كما تتميز مدينة بورسعيد بوجود شبكة طرق محلية طولية من الشمال إلى الجنوب وغرضيه من الشرق إلى الغرب.

ودخلت السكك الحديدية كطريق برى للنقل الثقيل والركاب إلى بورسعيد فى ١٨٩٣ ويبلغ طول خط السكة الحديد بين بورسعيد والقاهرة حوالى ٢٣٦ كم، وبورسعيد/ الإسكندرية حوالى ٣٥٥ كم وبورسعيد والأقصر ٩٠٨ كم، وتجرى حاليا دراسة لربط بورسعيد بالمنصورة بخط حديدى جديد.

أما فيما يخص النقل المائى فى بورسعيد فيأخذ أكثر من صورة بالإضافة إلى النقل البحرى الذى تمثله قناة السويس ويوجد النقل البحيرى عن طريق اللنشات التى تسير فى قناة المترلة لربط

بورسعيد بالمطرية دقهلية وخطوط المعديات التى تربط بورسعيد / بورفؤاد وخط معديات الرسوة والتفريعة الجديدة لربط بورسعيد بشمال سيناء.

ومازالت حركة الطائرات فى بورسعيد لا تتناسب مع موقعها الجغرافى لدول حوض البحر المتوسط.

خدمات البنية الأساسية زاد فيها إجمالى الطاقة الإنتاجية الفعلية لمياه الشرب ٢٢٨١١٤م٣/يوم، وأصبح نصيب الفرد من الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب ٣٩,٩ لتر/ يوم ويرجع ذلك إلى جهود المحافظة التى تعمل على تحسين وإحلال وتجديد شبكات توزيع المياه القائمة.

ونجد أن المحافظة تبذل جهدا كبيرا فى توصيل الكهرباء لكافة المناطق داخل المحافظة فى الأحياء والقرى والتوابع فنجد أن القرى منارة بنسبة ١٠% أما التوابع تتم إنارتها بنسبة ٨٥%، وأصبح متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء ١٥٤٠ ك.و.س سنويا وتخدم شبكة الصرف الصحى مساحة قدرها ١٣٠كم٢ تقريبا ومن المتوقع أن تمتد هذه المساحة لتغطى ما يزيد عن ٤٤ كم٢، وتسعى المحافظة إلى تنفيذ شبكة الصرف الصحى فى القرى والتوابع وقد أرتفع متوسط نصيب الفرد من خدمات الصرف الصحى حيث بلغ ٢٥٦ لتر/يوم فى بورسعيد ويعتبر من أعلى المتوسطات على مستوى باقى المحافظات.

الفصل الثالث

التنمية الاجتماعية

مقدمـــــــــــــــــــــة.

أولاً : الخدمات الصحية.

ثانياً : الخدمات التعليمية .

الخلاصـــــــــــــــــــــة.

إذا كان البعض قد اعتبر أن تنمية الموارد البشرية هى التنمية البشرية، فالبعض الآخر يعتبر حيز الخدمات والمرافق هو المعيار الحقيقى للتواصل فى التنمية، وهكذا قد أصبح توفير الخدمات للسكان من الأهداف الأساسية التى ترمى إليها التنمية.

وفيما يلى عرض لدراسة الخدمات فى محافظة بورسعيد

١ - الخدمات الصحية

٢ - الخدمات التعليمية

أولا : الخدمات الصحية:

تعد صحة الإنسان هدفاً رئيسياً من أهداف التنمية ويأتى الحكم عليها من منظور اعتبارات جغرافية ومؤشرات قياسية عديدة منها مستوى الخدمات الصحية سواء البنية الصحية العامة أو القوى العاملة بها ومدى توفرهما، قياساً بمعايير دولية كانت أو محلية ومنها مثلاً مؤشرات الوفيات خاصة الأمهات فى سن الحمل أو الأطفال الرضع وأثر ذلك على حياة الإنسان وتوقعات معيشته [١].

وفيما يلى عرض جغرافى لدراسة هذه المعايير والمؤشرات الخاصة التى تعكس الأحوال الصحية بمحافظة بورسعيد وتأثيرها على الشخص ويمكن تقسيمها إلى:

أ : البنية الصحية العامة الرئيسية

١ - المستشفيات والمؤسسات العامة:

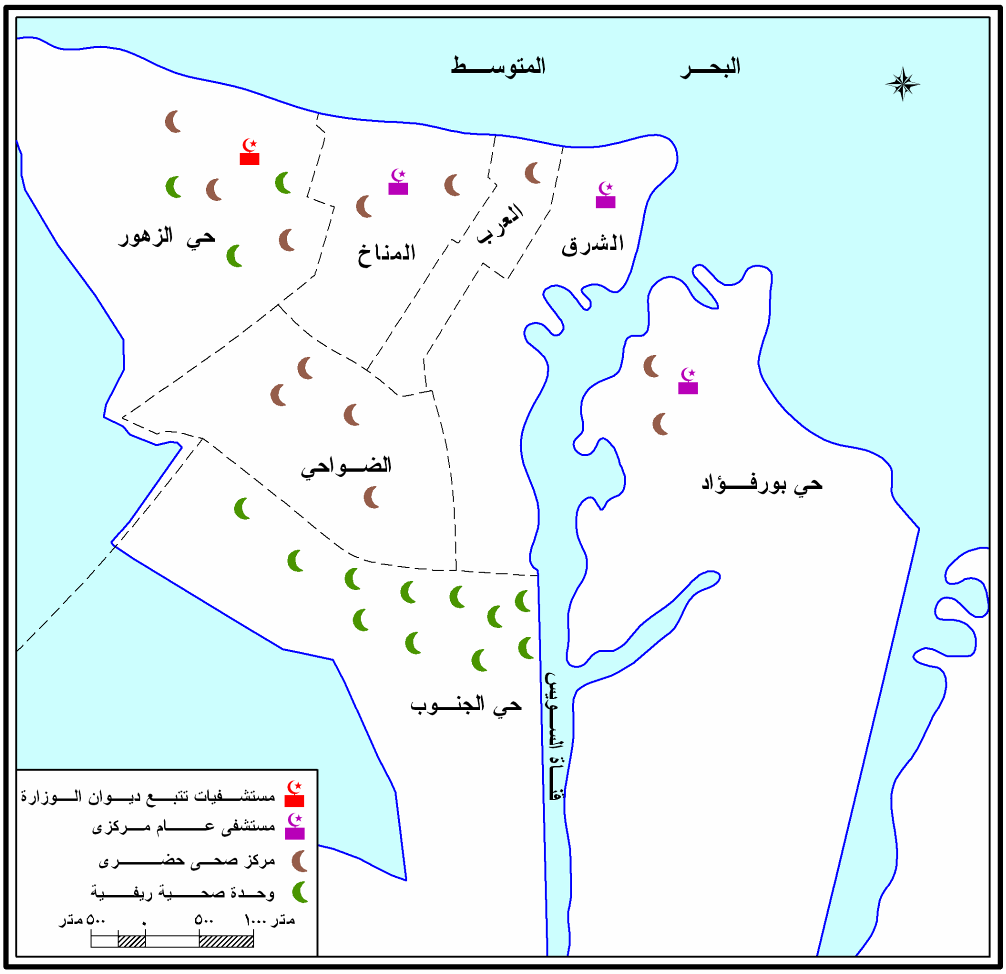
وتبدو ملامح التوزيع الجغرافى للمستشفيات العامة من خلال بيانات الجدول (٥٢)

جدول (٥٢) التوزيع الجغرافى للمستشفيات والمؤسسات الصحية العامة بأحياء محافظة بورسعيد ٢٠٠٨م

الحى	مستشفيات تتبع ديوان عام الوزارة		مستشفى عام مركزى		مركز صحى حضرى		وحدة صحية ريفية
	عدد	أسرة	عدد	أسرة	العدد	أسرة	
بورفؤاد	-	-	١	١٦١	٢	-	-
الشرق	-	-	١	٢٥٥	-	-	-
العرب	-	-	-	-	١	-	-
المناخ	-	-	١	١١٦	٢	-	-
الزهور	١	١٠٠	-	-	٣	-	٣
الضواحى	-	-	-	-	٤	-	-
الجنوب	-	-	-	-	-	-	١١
الإجمالى	١	١٠٠	٣	٥٣٢	١٢	-	١٤

المصدر: مديرية الشئون الصحية، محافظة بورسعيد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ م

١ - رفيق محمود عبد الواحد الدياسطى: محافظة البحيرة - "دراسة فى جغرافية التنمية البشرية" – رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، عام ٢٠٠٠م، ص٢١٢.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٥٢) .

شكل(٣٧) التوزيـــــع الجغـــرافى للمستشـــفيات والمؤسســـــات العامـــــة بأحيـــاء بورســـــعيد ٢٠٠٨م

ويتضح من الجدول (٥٢) والشكل (٣٧) ما يلى:

يوجد مستشفى للأمراض النفسية بحى الزهور يتبع وزارة الصحة. ويوجد عـــدد (٣) مستشفيات عامة بمحافظة بورسعيد فى أحياء (بورفؤاد – الشرق – المناخ) ولا يوجـــد بـبـــاقى الأحياء مستشفيات عامة مما يزيد الضغط على مستشفيات الأحياء الأخرى.

يوجد عدد (١٤) وحدة صحية ريفية موزعة كالآتى (٣) بحى الزهور والبـــاقى بحـــى الجنوب حيث توجد توابع لهذه الأحياء.

لا يوجد فى نطاق محافظة بورسعيد مستشفيات تكامل صحى أو مجموعات صحية.

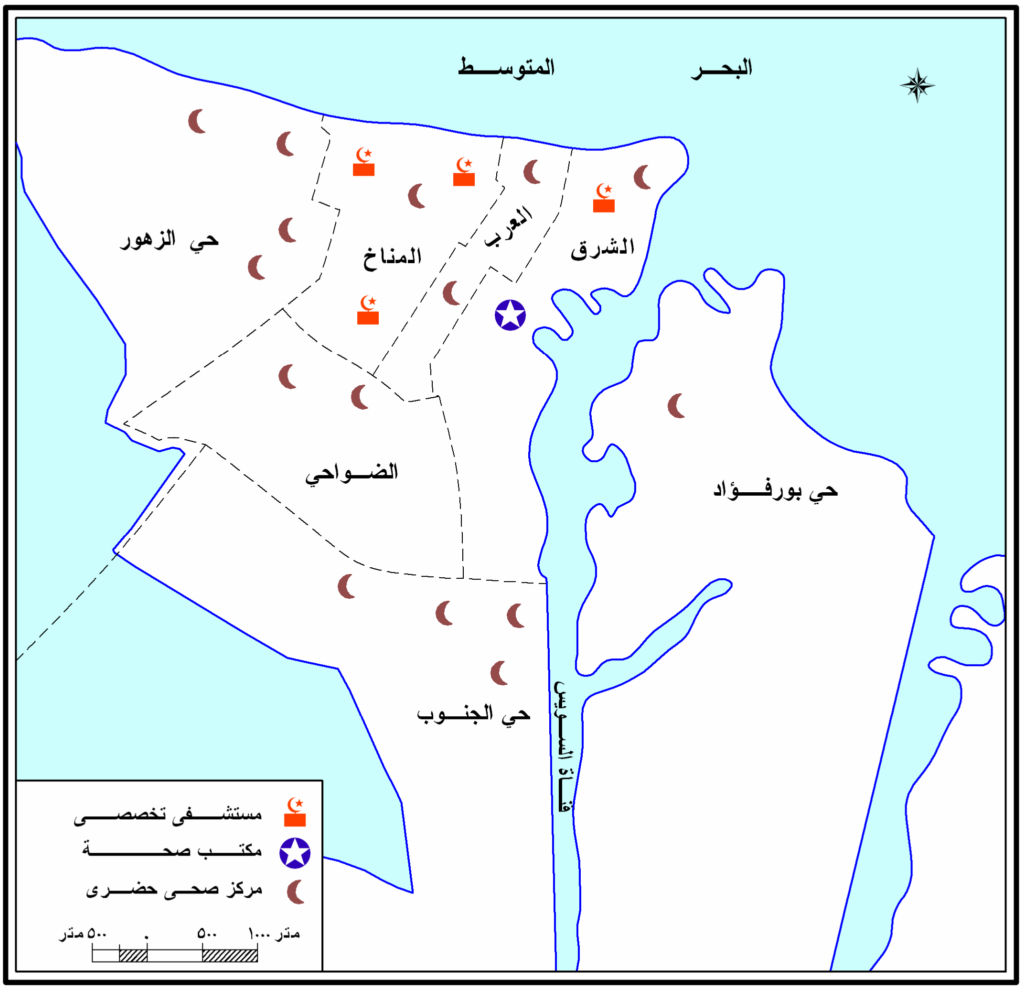
يوجد أكبر عدد من المراكز العلمية بحى الضواحى وتبلغ نسبتها ٣٣,٣% من إجمـــالى المراكز الصحية وأصغر عدد منها يوجد بحى العرب وتبلغ نسبته ٨,٣ % من إجمـــالى المراكـــز الصحية.

٢ - المستشفيات التخصصية:

يوضح الجدول (٥٣) التوزيع الجغرافى للمستشفيات التخصصية على أحياء بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الحـــــــى	مستشفى تخصصى		مكتب صحة	مركز صحى حضرى	
	عدد	أسرة		العدد	أسرة
بورفؤاد	-	-	-	١	٢
الشرق	١	-	١	١	٢
العرب	-	-	-	٢	٤
المناخ	٣	٢٨٣	-	١	٢
الزهور	-	-	-	٤	٥
الضواحى	-	-	-	٢	٤
الجنوب	-	-	-	٤	٤
الإجمالى	٤	٢٨٣	١	١٥	٢٣

المصدر: محافظة بورسعيد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، نشرات المعلومات الشهرية يناير ٢٠٠٩، ص ٢٠



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٥٣) .

شكل(٣٨) التوزيع الجغرافى للمستشفيات التخصصية بأحياء بورسعيد عام ٢٠٠٨ م

ويتبين من الجدول السابق (٥٣) والشكل (٣٨) ما يأتى:

يوجد عدد (٤) مستشفيات تخصصية موزعة علي النحو التالي:

عدد (١) مستشفى للأمراض المتوطنة بحى الشرق. وعدد (٣) مستشفيات تخصصية بحى المناخ وهى(الصدر، الحميات، الرمد). ولا يوجد بباقى أحياء المحافظة هذه النوعية من المستشفيات.

لا يوجد مستشفيات لجراحة اليوم الواحد بمحافظة بورسعيد ولا يوجد مستوصف علاجى فى نطاق المحافظة ولها عيادات مستقلة ولكن يوجد قوافل طبية تنتقل فى توابع المحافظة.

يوجد عدد (٥) مراكز للإسعاف أكبر عدد منها بكل من أحياء الزهور والجنوب وتمثل كل منها ٢٦,٧ % من إجمالى مراكز المحافظة ويوجد مركز إسعاف واحد بكل من أحياء بورفؤاد والشرق والمناخ ويمثلوا نسبة ٦,٧ % من إجمالى الإسعاف بالمحافظة.

٣- المستشفيات التعليمية:

جدول (٥٤) التوزيع الجغرافى للمستشفيات التعليمية على أحياء بورسعيد عام ٢٠٠٨ م

الحـــى	مؤسسة علاجية		مستشفى تأمين صحى		شرطة وسجون		مستشفى هيئة قناة السويس	
	عدد	أسرة	عدد	أسرة	عدد	أسرة	عدد	أسرة
بورفؤاد	-	-	-	-	-	-	-	-
الشرق	-	-	-	-	-	-	١	٢٧
العرب	١	٧٥	-	-	١	١٨	-	-
المناخ	-	-	٢	٢٧٠	-	-	-	-
الزهور	-	-	-	-	-	-	-	-
الضواحى	-	-	-	-	-	-	-	-
الجنوب	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	١	٧٥	٢	٢٧٠	١	١٨	١	٢٧

المصدر: مديرية الشئون الصحية، محافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ م

ويتضح من الجدول السابق (٥٤) ما يأتى:

لا يوجد مستشفى تعليمى أو معهد تعليمى بمحافظة بورسعيد ولكن يوجد مؤسسة علاجية تقع بحى العرب وتضم (٧٥) سرير. كما يوجد عدد (٢) مستشفيان للتأمين الصحى بحى المناخ يضمان عدد(٢٧٠)سرير. يوجد مستشفى داخل السجن للإنقاذ السريع للحالات الخفيفة من المسجونين. ويوجد مستشفى خاصة بالعاملين بهيئة قناة السويس وبها عدد (٢٧) سرير يطلق عليها الفرمشية.

عدد الأسرة الحكومية لكل ١٠ ألاف نسمة :

عدد الأسرة الحكومية لكل ١٠ ألاف نسمة وجدنا أن عدد الأسرة الحكومية لكل ١٠ ألاف نسمة بالمحافظة حوالي ٢٤,٢ سريراً ويرتفع هذا العدد عن المتوسط العـام للجمهوريـة والبالغ نحوها ٢١,٧ سريراً لعام ٢٠٠٦.

وتتقارب أعداد الأسرة العلاجية ما بين الأحياء حيث تراوحت ما بين حد أعلي بلغ ٢٤,٨ سريراً بحي المناخ و٢٤,٣ سريراً لكل من حي الضواحي والزهور ،و٢٤,٢ لحـي بورفؤاد ، وحد أدني بلغ ٢٢ سريرا بحب الشرق[٢] [(١)].

ثانياً: البنية الصحية العامة الثانوية

١ - مراكز رعاية الأمومة والطفولة

بلغ عدد مراكز رعاية الأمومة والطفولة ٢٧ مركز أهدافها تقديم الرعاية الطبية للأطفال والأمهات الحوامل والمرضعات للحفاظ على صحتهن العامة والحد من ظاهرة وفيات الأمهـات أثناء الحمل والولادة والتى انخفض معدلها إلى ٠,٦ فى الألف عام ٢٠٠٨ م.

جدول (٥٥) مراكز رعاية الأمومة والطفولة فى أحياء المحافظة عام ٢٠٠٨ م

الحى	عدد الإناث في سن الإنجاب	عدد المواليد		مراكز رعاية الأمومة والطفولة	عدد المترددات على الوحدات والمراكز		عدد حالات	جملة عدد المستفيدين من علاج حالات الجفاف والإسهال	جملة عدد المستفيدين من خدمة الجهاز التنفسي	عدد الوحدات الصحية التى تقوم بالتطعيم والتخسيس
		ذكور	إناث		حمل	ولادة				
بورفؤاد	١٢١٢٣	٦٥٧	٦٩٩	٢	٢٤٦٨	٨٧	١٤٨٩	٢٢٠٠	٧٩٥٠	٢
الشرق	٦١٥٥	٢١٣٩	٢٠٨٨	-	-	-	١٣٨٥	١٨٩٠	٩٧٦	١
العرب	١١٥٦٣	١٥١٤	١٣٩٩	٢	٣٣٩٤	٨٢	١٧٠٠	٩٤٣	٣٨٠٠	٢
المناخ	١٩٩٥٦	١٣١٨	١٢٩٥	٣	٥٦٣٤	١٧٦	٤٨٠٥	٣٥٧٨	٣٦٥٠٠	٣
الزهور	٢٥٤٥٨	٤٧٠	٤٠٨	٦	٥٢٩٩	٣٠٤	٢٣٥٢	١٢٣٠	٧٢٧٥	٦
الضواحى	١١٦٥٦	٣٣١	٣١٠	٤	٣٣٧٨	٣٨٥	٨٢٩	٢٣٠٠	١١٤٣٧	٣
الجنوب	٦٣٤٢	٤٨١	٤٧٨	١٠	٣٤٠٩	١١٩	١٢٠	٤١٥	٣٢٠٠	١٠
الإجمالى	٩٣٢٥٣	٦٩١٠	٦٦٧٧	٢٧	٢٣٥٨٢	١١٥٣	١٢٦٨٠	١٢٥٥٦	٧١١٣٨	٢٧

المصدر: المجلس القومي للسكان، محافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م .

ويتضح من الجدول السابق (٥٥):

نجد أكبر نسبة للسيدات فى سن الإنجاب فى حى الزهور حيث بلغت نسبتهن ٢٧,٣% وأقل نسبة للسيدات فى سن الإنجاب فى حى الشرق بنسبة ٦,٦% وأكـبر نـسبة للمواليـد الذكور بحى الشرق وبلغت (٣١%) وأقل نسبة بحى الضواحى (٤,٨%).

١- وزارة التنمية المحلية، تقارير التنمية البشية للمحافظات المصرية، بيانات ٢٠٠٨ ص ٦٢

أكبر نسبة للمواليد الإناث بحى الشرق وتبلغ (٣١,٣%) وأقل نسبة للمواليد الإناث بحى الضواحى وبلغت (٤,٦%).

أعلى نسبة للمترددات على مراكز رعاية الأمومة و الطفولة (رعاية الحمل) بحى المناخ بنسبة (٢٣,٩%) وأقل نسبة للمترددات بحى بورفؤاد وبلغت (١٠,٥ %).

أعلى نسبة للمترددات على مراكز رعاية الأمومة والطفولة (ولادة) بحى المناخ بنسبة ٦٣,٦% وأقل نسبة للمترددات على مراكز رعاية الأمومة والطفولة بحى العرب وبلغت (٣,١%).

أعلى نسبة من حالات فحص (الغدة الدرقية) بحى المناخ (٤٣,٨%) ثم حالات الفحص بحى الزهور وتبلغ (٢١,٤%) ثم حالات الفحص بحى العرب وتبلغ (١٥,٥%) ثم حى بورفؤاد بنسبة (١٣,٦%) ثم حالات فحص الغدة الدرقية بحى الشرق (١٢,٦%) ثم حى الضواحى (٧,٦%) وأخيراً حالات الفحص بحى الجنوب وتبلغ (١,١%).

أكبر نسبة من المستفيدين من علاج حالات الجفاف فى حي المناخ وتبلغ (٢٨,٥%) وأقل نسبة من المستفيدين بحى الجنوب وتبلغ (٣,٣ %)

أكبر نسبة من المستفيدين من خدمة الجهاز التنفسي بحى المناخ وتبلغ (٥١%) وأقل نسبة منهم بحى الشرق وتبلغ (١,٤%) حيث عدد السكان أقل.

انتشار الوحدات الصحية التى تقوم بالتطعيم في جميع الأحياء ولكن بنسبة متفاوتة.

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل ألف مولود حي انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل ألاف مولود بمحافظة بورسعيد في عام ٢٠٠٦ حيث بلغ حوالي ١٨ حالة لكل ألف مولود حي، وذلك كما كانت عليه في عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٢٠,٣ حالة.

وينخفض المعدل أيضاً عن نظيرة علي مستوي الجمهورية وبالبالغ نحو ٢٨,٦ حالة عام ٢٠٠٤. ويمثل هذا التحسن توافقاً واستمراراً للتحسن في معدل وفيات الرضع مما يعكس بعض التطور في الخدمات الصحية المقدمة للفئة العمرية صغيرة السن بمحافظة بورسعيد، الي جانب التحسن العام في اتجاهات السكان نحو الاهتمام برعاية وصحة الأطفال.

وترتفع معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة علي مستوي الأحياء بحي الشرق لتصل الي ٢٠,٦ حالة لكل ألف طفل دون سن الخامسة ، يليه حي الغرب ١٨,١ حالة، حي

الضواحي والجنوب ١٧,٩ حالة لكل حي ، حي الزهور ١٧,٧ حالة، حي بورفؤاد ١٧,٧ حالة وتنخفض بحي المناخ لتبلغ نحو ١٧,٢ حالة [١].

٢ - مراكز تنظيم الأسرة

بلغ عدد وحدات تنظيم الأسرة بمحافظة بورسعيد ٥٦ مركزاً عام ٢٠٠٨م تنتشر فى جميع أحياء المحافظة بغرض خدمة الإناث فى سن الحمل والتى بلغ عددهن حوالى ٩١١٦ ألف سيدة ترددت على هذه المراكز حوالى ٦٩٥١ سيدة وبلغ عدد الإناث المستعملات وسائل تنظيم الأسرة ٥١٠٥ سيدة بنسبة ٧٣% من عدد المترددات ويعد الهدف الأساسى لهذه المراكز هو اهتمام الدولة بتنظيم الأسرة والتصدى للزيادة السكانية والضغط السكانى على الموارد.

ج : البنية الصحية الخاصة:

جدول (٥٦) التوزيع الجغرافى للمستشفيات والمؤسسات العلاجية التابعة للقطاع الخاص في أحياء المحافظة عام ٢٠٠٨ م

الحـــى	قطاع خاص		عيادات	عيادات السكان	عدد الصيدليات
	عدد	أسرة	عدد	عدد	
بورفؤاد	٣	٢٦	٤٦	٨	٧٢
الشرق	٨	٧	١١٧	٢٦	٧
العرب	٣	٧١	١٤٣	٢٦	٦٥
المناخ	٨	١٦٤	٨٢	١٤	٦٢
الزهور	-	-	٢٥	٧	١٠٥
الضواحى	٤	١٥	٤	-	٤٩
الجنوب	-	-	-	-	-
الإجمالى	٢٦	٣٤٦	٤١٧	٨١	٤٢٣

المصدر: وزارة التنمية المحلية " تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية،محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨ م ص ١٢٠.

ويتضح من الجدول (٥٦) السابق والشكل (٣٩) ما يأتى:

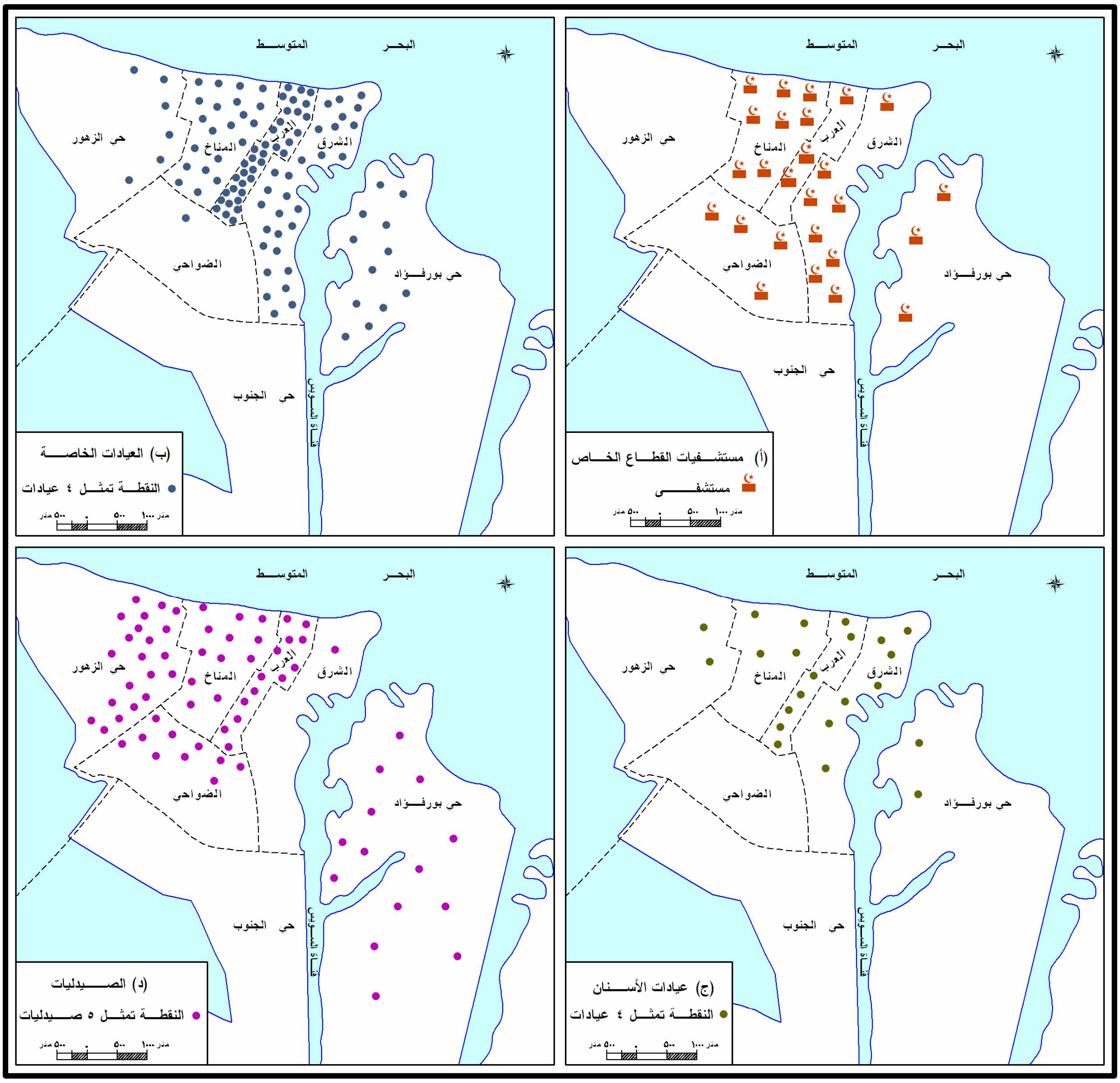
بلغ إجمالى عدد المستشفيات الخاصة بمحافظة بورسعيد (٢٦) مستشفى، أكبر عدد منها بحى الشرق، وحى المناخ وتمثل نسبتهما ٣٠,٨ % من إجمالى عدد المستشفيات الخاصة، وأقل عدد منها بحى بورفؤاد والعرب وتمثل نسبتها ١١,٥%، ولا يوجد مستشفيات بحى الجنوب وحى الزهور.

١- وزارة التنمية المحلية، مرجع سبق ذكره ص ص ٦٣ ، ٦٤

جاء أكبر عدد من العيادات الخاصة بحى العرب بنسبة بلغت ٣٤,٣% من إجمالى العيادات الخاصة حيث أنه من أقدم أحياء المحافظة ، وأقل عدد من العيادات الخاصة بحى الضواحى وتمثل ١% من إجمالى العيادات الخاصة ولا يوجد عيادات خاصة بحى الجنوب.

أما بالنسبة لعيادات الأسنان فكان أكبر عدد منها بحى الشرق والعرب وتمثل نسبتها ٣٢,١% من إجمالى عيادات الأسنان بالمحافظة وأقل عدد من عيادات الأسنان الخاصة بالمحافظة.

وبالنسبة للصيدليات الخاصة كان أكبر عدد منها بحى الزهور وتبلغ نسبتها ١١,٦% من إجمالى الصيدليات الخاصة ولا يوجد صيدليات خاصة بحى الجنوب.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٥٦) .

شكل(٣٩) التوزيع الجغرافى للمستشفيات والمؤسسات العلاجية التابعة للقطاع الخاص بأحياء المحافظة عام ٢٠٠٨ م

العاملون بالخدمات الصحية:

تعد القوى العاملة فى مجالات الصحة ذات أثر كبير فى عملية التنمية الصحية وتمثل معياراً للحكم عليها من خلال مقارنة العاملين فيها إلى حجم السكان ومستوى الرعاية التى تقدم إليهم وسوف يكتفى هنا بدراسة عدد الأطباء بمختلف تخصصاهم والصيادلة والفنيين ومساعديهم بالإضافة إلى هيئة التمريض.

جدول (٥٧) توزيع العاملين بالخدمات الصحية ومتوسط خدمتهم للسكان بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦م

الحــى	مقدار السكان بالألف نسمة	عدد الأطباء البشريين	نصيب السكان من الأطباء	عدد هيئة التمريض	نصيب السكان من هيئة التمريض	عدد أطباء الأسنان	نصيب السكان من أطباء الأسنان
بورفؤاد	٧٥٢٤٧	٧٦	٩٩٩٠	١٤٠	٥٣٧	١١	٦٨٤١
الشرق	٢٩٩١٣	٢٦٥	١١٣	٣٣٧	٨٩	١٣	٢٣٠١
العرب	٤٧٢٠٠	-	-	-	-	١٧	٢٧٧٦
المناخ	٦١٧٨٤	٢٢١	٢٨٠	٣١٠	١٩٩	-	-
الزهور	٢١٠٣٦٠	١٤	٧١٤٠	٤٩	٢٣٣٧	١٧	١٢٣٧٤
الضواحى	٩٩٩٥٦	-	-	-	-	-	-
الجنوب	٤٦٣٠٨	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	٥٧٠٧٦٨	٥٧٦	٨٥٢٣	٨٣٦	٣١٦٢	٥٨	٩٨٤١

المصدر: إدارة الإحصاءات المركزية، محافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة ٢٠٠٦ م

ويتضح من الجدول السابق (٥٧) والشكل (٤٠) ما يأتى:

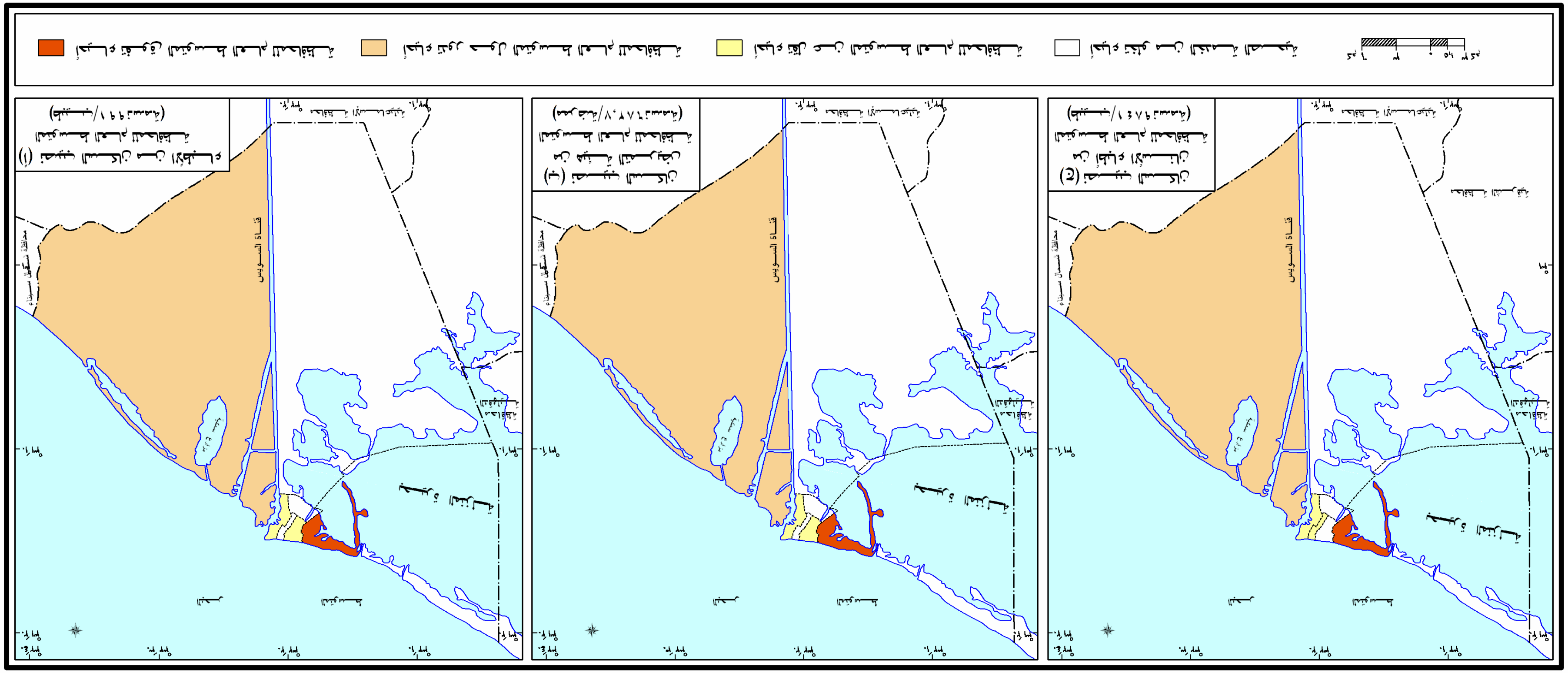
بلغ إجمالى عدد الأطباء بالمستشفيات العامة والتخصصية ٥٧٦ يخدمون (٥٧٠٧٦٨ نسمة) ونلاحظ أن نصيب الأطباء من السكان على مستوى المحافظة طبيب لكل (٩٩١) فرد.

إجمالى عدد هيئة التمريض بالمستشفيات العامة والتخصصية ٨٣٦ ممرضة بواقع ممرضة لكل (٦٨٣) مريض.

بلغ إجمالى عدد أطباء الأسنان ٥٨ طبيب بالمستشفيات العامة والتخصصية بواقع طبيب لكل ٢٤٢٩٢ مواطن مع الأخذ فى الاعتبار وجود بعض الأحياء خالية من المستشفيات العامة والتخصصية ولذا فإن الضغط على الأحياء الأخرى للاستفادة من الخدمة الصحية ملحوظ.

شكل (٤٠) متوسط خدمة العاملين بالخدمات الصحية للسكان بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦م

المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٥٧).



ثالثا: الخدمات التعليمية:

يقصد بها ما شهدته محافظة بورسعيد من تغيرات فى مجال الخدمات التعليميـــة والقـــوى العاملة بالتعليم، وتحسين الأحوال التعليمية للسكان، باعتبارها أهم مظاهر التنمية البشرية.

البنية التعليمية: وتشمل المدارس وتركيزها النوعى والفصول بأحياء المحافظة .

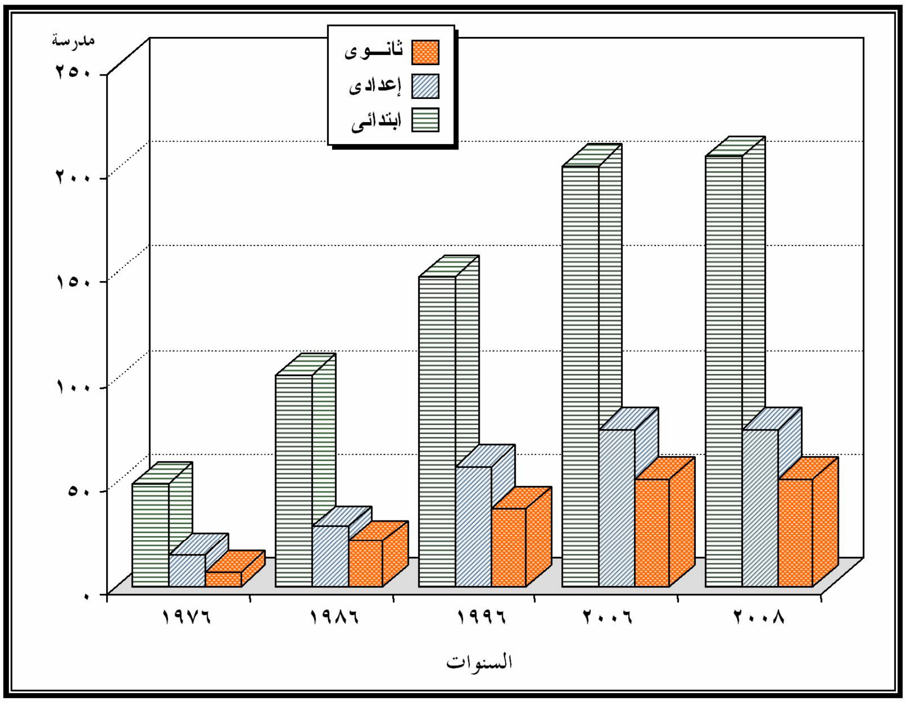
أ – المدارس: فى محافظة بورسعيد

يبلغ عـــدد المدارس بمحافظة بورسعيد ٣٣٥ مدرسة عام ٢٠٠٨ م ،أكثـــر مـــن ٥٠% منها تخص المرحلة الابتدائية وما قبلها ،وأقل مـــن ٢٥% للمرحلة الإعدادية وأكثر من ١٥% للمرحلة الثانوية.

جدول (٥٨) تطور أعداد المدارس خلال الفترة من ١٩٧٦/٢٠٠٨م.

السنوات / المدارس	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠٠٨
ابتدائى	٥٠	١٠٢	١٤٩	٢٠٣	٢٠٧
إعدادى	١٥	٢٩	٥٨	٧٦	٧٦
ثانوى	٧	٢٢	٣٨	٥٢	٥٢
الإجمالى	٧٢	١٥٣	٢٤٥	٣٣١	٣٣٥

المصدر: مديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد،بيانات غير منشورة للسنوات المذكورة



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٥٨) .

شكل (٤١) تطور أعداد المدارس بمحافظة بورسعيد خلال الفترة من ١٩٧٦حتى ٢٠٠٨م .

ويتضح من الجدول السابق (٥٨) والشكل (٤١) ما يأتي:

تزايد العدد الإجمالى لعدد المدارس من ٧٢ مدرسة عام ١٩٧٦ إلى ٣٣٥ عام ٢٠٠٨ أى بنسبة زيادة قدرها ٢١,٥% وتزايدت أعداد المدارس الابتدائية من ٥٠ مدرسة عام ١٩٧٦ إلى ٢٠٧ مدرسة عام ٢٠٠٨ م. أى بنسبة زيادة قدرها ٢٤,٢%.

وبلغت أعداد المدارس الإعدادية ٧٦ مدرسة عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ١٥ مدرسة عام ١٩٧٦ م. أى بنسبة زيادة قدرها ١٩,٧% .

ارتفعت أعداد المدارس الثانوية من ٧ مدارس عام ١٩٧٦ إلى ٢٢ مدرسة عام ١٩٨٦ حتى أصبحت ٥٢ عام ٢٠٠٨. أى بنسبة زيادة قدرها٤٢,٣%.

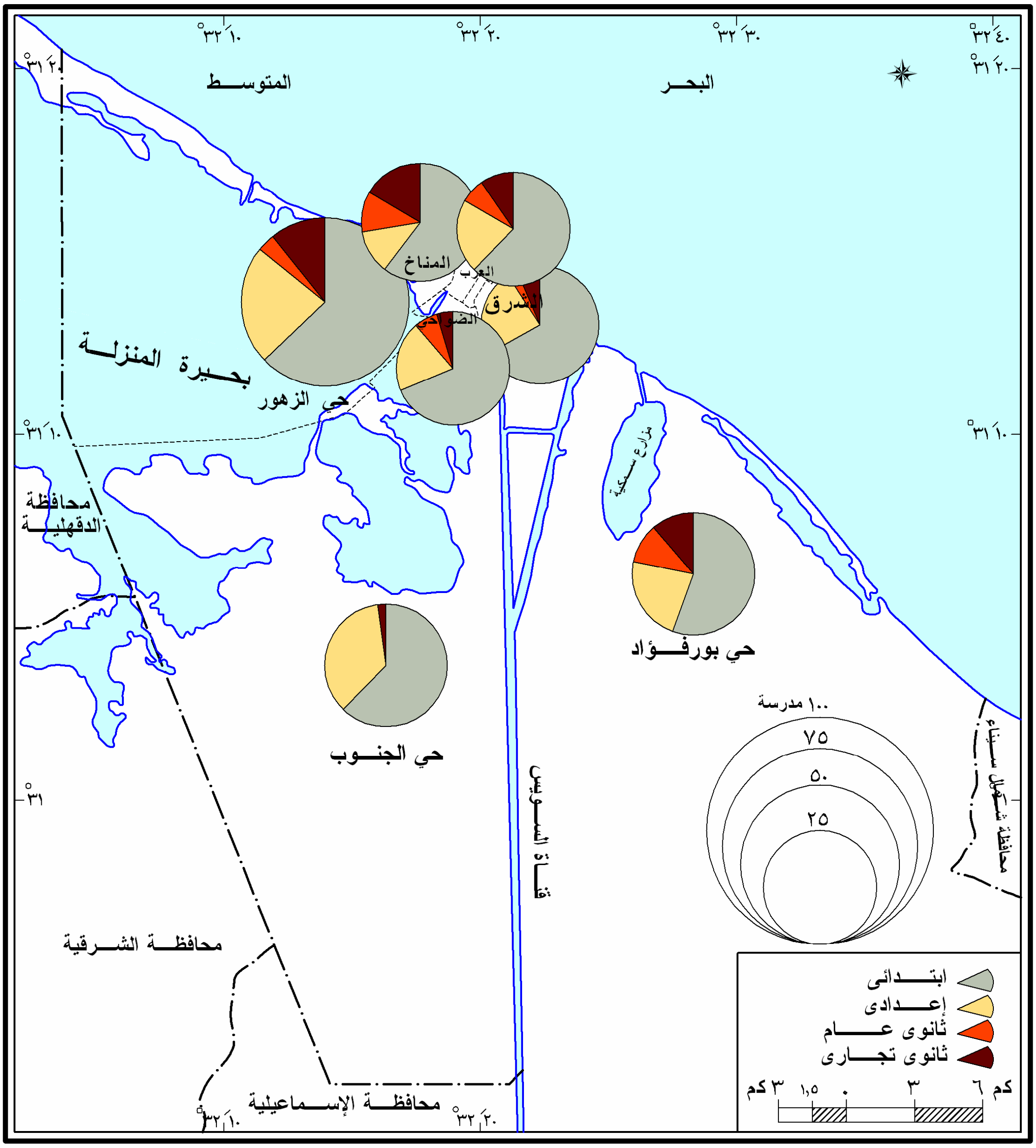
أ- التوزيع الجغرافى للمدارس:

يبلغ عدد المدارس بمحافظة بورسعيد ٣٣٥ مدرسة منها ٢٠٧ مدرسة ابتدائى و ٧٦ مدرسة إعدادية و ٥٢ مدرسة ثانوية بمختلف أنواعها ويتباين توزيع هذه المدارس من حي لأخر بالمحافظة ومن دراسة بيانات الجدول (٥٩) تتضح ملامح التوزيع الجغرافى للمدارس ببورسعيد وحيث يمكن استخلاص النتائج التالية:

جدول (٥٩) التوزيع الجغرافى للمدارس حسب المراحل التعليمية بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨

المرحلة	ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		ثانوى تجارى		الإجمالى	
الأحياء	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
بورفؤاد	٢٤	١١,٦	١٠	١٣,٢	٥	٢١,٧	٥	١٧,٢	٤٤	١٣,١
الشرق	٢٩	١٤	١٠	١٣,٢	١	٤,٣	٢	٦,٩	٤٢	١٢,٥
العرب	٢٣	١١,١	٧	٩,٢	٥	٢١,٧	٣	١٠,٣	٣٨	١١,٣
المناخ	٢٤	١١,٦	٥	٦,٦	٥	٢١,٧	٧	٢٤,١	٤١	١٢,٢
الزهور	٥٢	٢٥,١	٢١	٢٧,٦	٤	١٧,٤	٩	٣١	٨٦	٢٥,٧
الضواحى	٢٦	١٢,٦	٨	١٠,٥	٣	١٣,٠٠	٢	٦,٩	٣٩	١١,٦
الجنوب	٢٩	١٤	١٥	١٩,٧	-	-	١	٣,٤	٤٥	١٣,٤
الإجمالى	٢٠٧	١٠٠	٧٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	٣٣٥	١٠٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، نشرة معلومات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠٠٨ مارس ٢٠٠٩ ص ١١.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبــة اعتمــادا علــى بيانــات الجــدول (٥٩) .

شكل(٤٢) التوزيـــع الجغـــرافى للمـــدارس حســـب المراحـــل التعليميـــة بأحياء محافظـــة بورســـعيد عـــام ٢٠٠٨

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥٩) والشكل (٤٢):

يتركز أكثر من نصف عدد المدارس بأحياء الزهور، والجنوب، وبورفؤاد فقد بلغ عدد المدارس بحى الزهور ٨٦ مدرسة بنسبة ٢٥,٧ % من إجمالى عـــدد المـــدارس بالمحافظـــة، ٤٥ مدرسة بحى الجنوب بنسبة ١٣,٤٥%، ٤٤ مدرسة بحى بورفؤاد بنسبة ١٣,١% من إجمـــالى عدد المدارس ويرجع ذلك إلى كبر عدد السكان بها والذي يزيد عن نصف سكان المحافظة. أمـــا بقية الأحياء فتنتشر بها بقية المدارس بمراحلها المختلفة رغم اتساع وكبر عدد السكان بها الـــذى يتوقع تضاعفهم مستقبلاً مما يشير إلى احتياج هذه الأحياء إلى دعمها بالمدارس لمجابهـــة الزيـــادة المتوقعة فى حجم السكان مستقبلاً للحفاظ على مستويات التعليم والتصدى لمشكلاته ولمخـــاطر الأمية التى تعد من أهم مشكلات التنمية بصفة عامة.

ويوجد أكبر عدد من المدارس الابتدائية بحى الزهور حيث بلغت ٥٢ مدرســـة بنـــسبة ٢٥,١% من إجمالى عدد المدارس الابتدائية ويرجع ذلك لكبر السكان والمنـــشآت الـــسكنية الجديدة وأقلها بحى العرب ٢٣ مدرسة بنسبة ١١,١ % من إجمالى عدد المدارس.

وأكبر عدد للمدارس الإعدادية بحى الزهور حيث بلغت ٢١ مدرسة بنسبة ٢٧,٦% من إجمالى عدد المدارس يليه حى الجنوب حيث بلغت ١٥ مدرسة بنسبة ١٩,٧% وأقلها حى العرب حيث يوجد ٧ مـــدراس بنسبة ٩,٢% من إجمالى عدد المدارس الإعدادية.

ويتركز أكبر عدد من مدارس الثانوى العام بحى العرب وبورفؤاد والمناخ حيث بلغـــت ١٥ مدرسة بنسبة ٦٥,٥% من إجمالى عدد المدارس الثانوية بالمحافظة وأقلها بحى الشرق حيث يوجد مدرسة واحدة.

أكبر عدد للمدارس الثانوى الفنى يوجد بحى الزهور حيث بلغت ٩ مـــدارس بنـــسبة ٣١% من إجمالى عدد المدارس يليه حى المناخ ٧ مدارس بنسبة ٢٤,١% وأقلها بحى الجنوب حيث يوجد به مدرسة واحدة ثانوى زراعى.

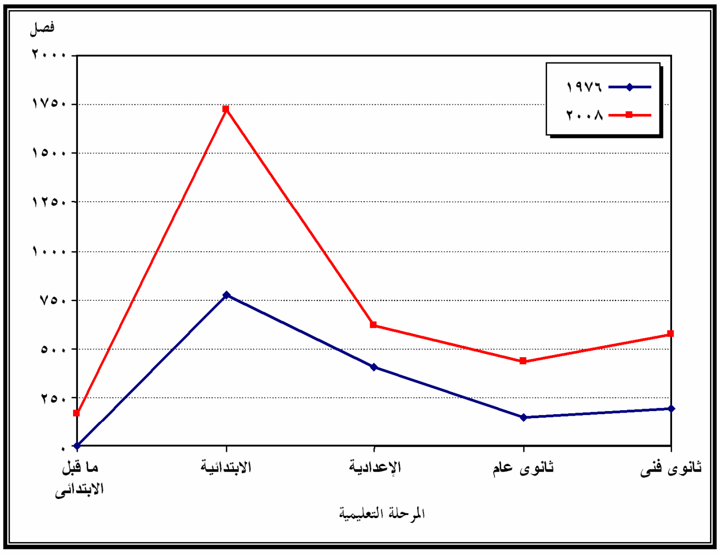
ب) الفصـــول:

يقدر عدد الفصول بمحافظة بورسعيد بحوالى ٣٥١١ فـــصل عـــام ٢٠٠٨ تـــستحوذ المرحلة الابتدائية على نحو ٤٩,١ % منها والمرحلة الإعدادية ١٧,٦، والمرحلة الثانوية العامـــة ١٢,٤% ، والمرحلة الثانوية الفنية ١٦,٢% من إجمالى عدد الفصول.

جدول (٦٠) تطور عدد الفصول بمحافظة بورسعيد عامى ١٩٧٦م و٢٠٠٨ م

	١٩٧٦			٢٠٠٨		
المراحل	عدد الفصول	%	الكثافة	عدد الفصول	%	الكثافة
ما قبل الابتدائى	-	-	-	١٦٤	٤,٧	٣٢
الابتدائية	٧٧٨	٥٤,١	٣٧	١٧٢٥	٤٩,١	٣٧
الإعدادية	٤٠٨	٢٥,١	٤٠	٦١٧	١٧,٦	٣٢
ثانوى عام	١٤٩	٩,٢	٣٧	٤٣٤	١٢,٤	٢٥
ثانوى فنى	١٨٩	١١,٦	٣٦	٥٧١	١٦,٢	٢٤
الإجمالى	١٦٢٤	١٠٠	٣٨	٣٥١١	١٠٠	٣٢

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة بورسعيد: دليل المسح الإحصائى الشامل عام ٢٠٠٨ ص١٧



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٦٠) .

شكل (٤٣) تطور أعداد الفصول بمحافظة بورسعيد عامى ١٩٧٦م – ٢٠٠٨ م

يتضح من الجدول السابق (٦٠) والشكل (٤٣) ما يلى:

بلغ إجمالى عدد الفصول بمحافظة بورسعيد ٣٥١١ فصل عام ٢٠٠٨ م بعد أن كانت ١٦٢٤ فصل عام ١٩٧٦ أى بزيادة قدرها ١٨٨٧ فصل. انخفاض إجمالى كثافة الفصول إلى ٣٢ تلميذاً/فصل عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ٣٨ تلميذاً/ فصل عام ١٩٧٦ ويرجع ذلك لزيادة عدد الفصول. بلغ إجمالى عدد الفصول بمرحلة ما قبل الابتدائى ١٦٤ فصل عام ٢٠٠٨م بكثافة ٣٢ تلميذاً/ فصل.

ارتفاع إجمالى عدد الفصول بالمرحلة الابتدائية إلى ١٧٢٥ فصل عام ٢٠٠٨م بعد أن كانت ٨٧٨ عام ١٩٧٦ فصل بكثافة قدرها ٣٧ تلميذاً/فصل، كما زاد عدد الفصول بالمرحلة الإعدادية إلى ٦١٧ فصل عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ٤٠٨ فصل عام ١٩٧٦م بكثافة قدرها ٣٢ تلميذاً/فصل.

بلغ إجمالى عدد الفصول بالمرحلة الثانوية العامة ٤٣٤ عام ٢٠٠٨ م بعد أن كانت ١٤٩ فصل عام ١٩٧٦ وانخفضت كثافة الفصول بالمرحلة الثانوية إلى ٣٢ تلميذ عام ٢٠٠٨م. ارتفاع إجمالى عدد الفصول بالمرحلة الثانوية الفنية إلى ٥٧١ تلميذ عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ١٨٩ تلميذ عام ١٩٧٦ م. وبلغت الكثافة ٢٤ تلميذ/فصل عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ٣٦ تلميذ/فصل عام ١٩٧٦ م.

٢ - الموارد البشرية :

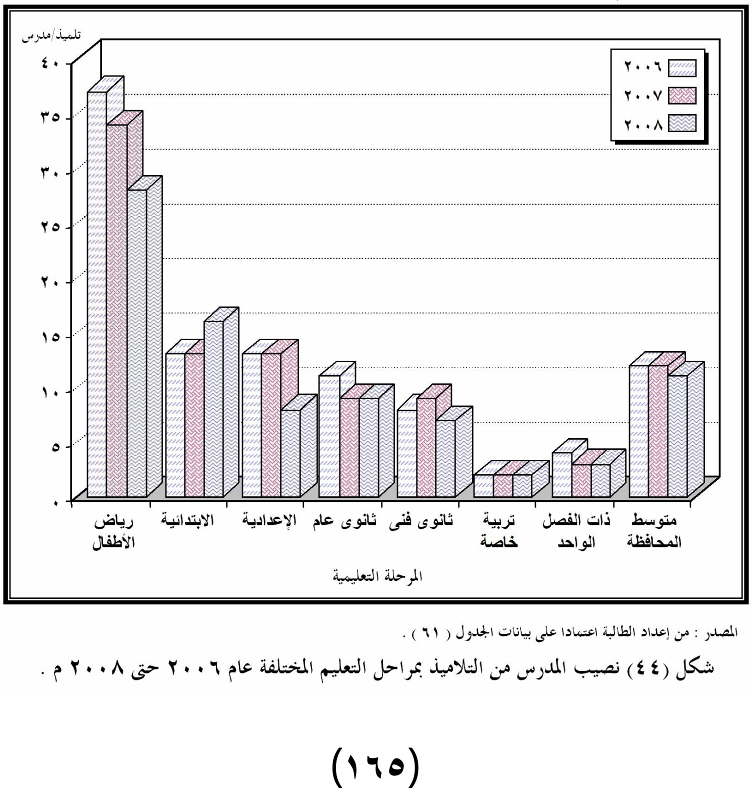
تضم دراسة القوى العاملة فى مجال الخدمات التعليمية وتنصب على عنصر هيئة التدريس بالإضافة إلى دراسة التلاميذ الذين هم محور العملية التعليمية باعتبار أن تنمية أحوالهم أحد مؤشرات التنمية البشرية.

أ- المدرسون: يوضح الجدول الآتى أعداد المدرسين بمراحل التعليم المختلفة.

جدول (٦١) تطور عدد المدرسين بمراحل التعليم المختلفة فى الفترة من عام ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨ م

	٢٠٠٦			٢٠٠٧			٢٠٠٨		
المراحل	عدد المدرسين	نصيب المدرس من الفصول	نصيب المدرس من التلاميذ	عدد المدرسين	نصيب المدرس من الفصول	نصيب المدرس من التلاميذ	عدد المدرسين	نصيب المدرس من الفصول	نصيب المدرس من التلاميذ
رياض الأطفال	١٢٩	١	٣٧	١٣٢	١	٣٤	١٦٧	١	٢٨
الابتدائية	٣٨٢٠	٣	١٣	٣٨٢١	٣	١٣	٣٨٩٨	٢	١٦
الإعدادية	٢٣٢٣	٣	١٣	٢٢٥٩	٣	١٣	٣٢١٠	٤	٨
ثانوى عام	١٢١٣	٣	١١	١٢٣٨	٣	٩	١٣٢٦	٣	٩
ثانوى فنى	٢٢٩٨	٣	٨	٢٢٣١	٣	٩	٢٦٠١	٤	٧
تربية خاصة	١٢٣	٣	٢	١٢١	٣	٢	١٢٩	٣	٢
ذات الفصل الواحد	٤٦	٣	٤	٤٧	٣	٣	٥٤	٣	٣
الإجمالى	٩٩٥٢	٣	١٢	٩٨٤٩	٣	١٢	١١٣٨٥	٣	١١

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،محافظة بورسعيد،نشرة المعلومات الشهرية فبراير ٢٠٠٨ ص ٥٤



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٦١) .

شكل (٤٤) نصيب المدرس من التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة عام ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨ م .

ويتضح من الجدول السابق (٦١) والشكل (٤٤) ما يأتى :

أولا: رياض الأطفال :

ارتفع إجمالى عدد المدرسين فى مرحلة رياض الأطفال عام ٢٠٠٨ بمقدار ٣٨ مدرساً عن إجمالى أعداد المدرسين فى رياض الأطفال عام ٢٠٠٦ م.

ثبات نصيب المدرس من الفصول حيث بلغ فصلاً واحداً خلال الفترة المذكورة، بينما انخفض نصيب المدرس من التلاميذ إلى ٢٨ تلميذاً/مدرس عام ٢٠٠٨، بعد أن كانت ٣٧ تلميذاً/مدرس عام ٢٠٠٦م.

ثانياً: المرحلة الابتدائية:

ارتفع إجمالى عدد المدرسين فى المرحلة الابتدائية عام ٢٠٠٨ م بمقدار (٧٨ مدرساً) عن إجمالى عدد المدرسين بنفس المرحلة عام ٢٠٠٦ م. كما يلاحظ انخفاض نصيب المدرس من الفصول إلى فصلين وارتفاع نصيب المدرس من التلاميذ بمقدار (١٦تلميذاً/مدرس).

ثالثاً: المرحلة الإعدادية :

بلغ إجمالى عدد المدرسين ٣٢١٠ مدرس عام ٢٠٠٨م، أى بزيادة قدرها ٨٨٧ مدرس عن عام ٢٠٠٦م، كما زاد نصيب المدرس من الفصول إلى ٤ فصول، بينما انخفض نصيب المدرس من التلاميذ إلى ٨ تلاميذ/مدرس بعد أن كان ١٣ تلميذاً/مدرس عام ٢٠٠٦م.

رابعاً: مرحلة الثانوى العام :

ارتفع إجمالى عدد المدرسين حيث بلغت ١٣٢٦ مدرس عام ٢٠٠٨م أى بزيادة قدرها ١١٣ مدرس عن عام ٢٠٠٦م، كما يلاحظ ثبات نصيب المدرس من الفصول خلال الفترة المذكورة بمقدار ٣ فصول/مدرس، وانخفض نصيب المدرس من التلاميذ إلى ٩ تلاميذ/مدرس.

خامساً: مرحلة التعليم الثانوى الفنى :

بلغ إجمالى عدد المدرسين ٢٦٠١ مدرس عام ٢٠٠٨م بعد أن كان ٢٢٩٨ مدرس عام ٢٠٠٦، وزاد نصيب المدرس من الفصول ٤ فصول/مدرس، وانخفض نصيب المدرس من التلاميذ إلى ٧ تلاميذ/مدرس.

جدول (٦٢) توزيع المدرسين طبقاً للتخصصات والمواد الدراسية عام ٢٠٠٨م

المراحل التعليمية	عربى		رياضيات		إنجليزى		فرنسى		ألمانى		أخرى		الإجمالى	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الابتدائية	٢٥٢	٥١٣	٣٥٩	١٩٤	٨٤	٢٥٧	-	-	-	-	٦١٤	١٦٢٥	١٣٠٩	٢٥٨٩
الإعدادية	١٥٢	٢٦٧	٢٦٣	٨٦	٧٠	١٠٤	١	٥	-	-	٤٥١	٨١١	٩٣٧	١٢٧٣
الثانوية عام + فنى	١٩٤	٢٥٣	١٩٦	٦٣	١٣٩	١١٧	٥٤	٨٥	-	-	١٤٠١	١٤٢٠	١٩٨٦	١٩٤١
الإجمالى	٥٩٨	١٠٣٣	٨١٨	٣٤٣	٢٩٣	٤٧٨	٥٥	٩٠	-	-	٢٤٦٦	٣٨٥٦	٤٢٣٢	٥٨٠٣

المصدر: مديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

بتحليل الجدول السابق (٦٢) يتضح الآتى:

المرحلة الابتدائية :

بلغ إجمالى عدد مدرسى اللغة العربية الذكور بالمرحلة الابتدائية أكبر من إجمالى عدد مدرسى اللغة العربية الإناث بمقدار ٢٦١ مدرس بنفس المرحلة عام ٢٠٠٨.

كما بلغ إجمالى عدد مدرسى الرياضيات الذكور أكبر من إجمالى مدرسات الرياضيات بمقدار ١٦٥ مدرس.

وبلغ إجمالى عدد مدرسات اللغة الإنجليزية الإناث بالمرحلة الابتدائية أكبر من إجمالى عدد المدرسين الذكور بمقدار ١٧٣ مدرسة بنفس المرحلة.

وبلغ إجمالى عدد المدرسات الإناث فى التخصصات الأخرى أكبر من إجمالى المدرسين الذكور فى التخصصات الأخرى بمقدار ١٠١١ مدرسة.

وارتفع إجمالى عدد المدرسات الإناث بجميع التخصصات بالمرحلة الابتدائية بمقدار ١٢٨٠ مدرسة عن إجمالى عدد المدرسين الذكور بجميع التخصصات.

المرحلة الإعدادية:

ارتفع إجمالى عدد مدرسى اللغة العربية من الإناث بالمرحلة الإعدادية بعدد ١١٥ مدرسة عن إجمالى عدد مدرسى اللغة العربية من الذكور بنفس المرحلة.

كما ارتفع إجمالى عدد مدرسى الرياضيات الذكور بمقدار ١٧٧ مدرس عن إجمالى عدد المدرسات الإناث.

وارتفع إجمالى مدرسات اللغة الفرنسية من الإناث بمقدار ٤ مدرسات عن إجمالى مدرسى اللغة الفرنسية من الذكور بنفس المرحلة.

كما ارتفع إجمالى عدد مدرسات اللغة الإنجليزية من الإناث أكبر من إجمالى عدد مدرسى اللغة الإنجليزية الذكور بمقدار ٣٤ مدرسة.

وارتفع إجمالى عدد المدرسات الإناث بالتخصصات الأخرى بمقدار ٣٦٠ مدرسة عن إجمالى عدد المدرسين الذكور بالتخصصات الأخرى.

كما ارتفع إجمالى عدد المدرسات الإناث بالمرحلة الإعدادية بمقدار ٣٣٦ مدرسة عن إجمالى عدد المدرسين الذكور بالمرحلة الإعدادية كلها.

المرحلة الثانوية :

ارتفع إجمالى عدد مدرسات اللغة العربية من الإناث بالمرحلة الثانوية بمقدار ٥٩ مدرسة عن إجمالى عدد مدرسى اللغة العربية من الذكور بنفس المرحلة.

كما ارتفع إجمالى عدد مدرسى الرياضيات من الذكور بالمرحلة الثانوية بمقدار ١٣٣ مدرس من إجمالى عدد مدرسات الرياضيات الإناث بنفس المرحلة.

وارتفع إجمالى عدد مدرسى اللغة الانجليزية من الذكور بالمرحلة الثانوية بمقدار ٢٢ مدرس عن إجمالى عدد مدرسات اللغة الإنجليزية من الإناث بنفس المرحلة.

وارتفع إجمالى مدرسات اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من الإناث بمقدار ٣١ مدرسة عن إجمالى عدد مدرسى اللغة الفرنسية من الذكور بنفس المرحلة.

ارتفع إجمالى عدد المدرسات بالتخصصات الأخرى من الإناث بمقدار ١٩ مدرسة عن إجمالى عدد المدرسين الذكور بالتخصصات الأخرى بنفس المرحلة.

ارتفع إجمالى عدد مدرسى المرحلة الثانوية من الذكور بمقدار ٤٥ مدرس عن إجمالى عدد مدرسات المرحلة الثانوية من الإناث.

ونلاحظ مما سبق أن:

إجمالى مدرسات المرحلة الثانوية من الإناث أكبر من إجمالى المدرسين الذكور بنفس المرحلة بمقدار ١٥٧١ مدرسة.

ارتفع إجمالى مدرسات اللغة العربية بمراحل التعليم (ابتدائى، إعدادى، ثانوى) أكثر من إجمالى المدرسين الذكور بنفس المراحل السابقة بمقدار ٧٥ مدرسة.

كما ارتفع إجمالى مدرسى الرياضيات من الذكور بمراحل التعليم (ابتدائى – إعدادى – ثانوى) أكثر من إجمالى المدرسات الإناث بجميع مراحل التعليم (ابتدائى – إعدادى – ثانوى) بمقدار ٤٧٥ مدرس.

ارتفع إجمالى عدد مدرسات اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم (ابتدائى – إعدادى – ثانوى) بمقدار ١٨٥ مدرسة عن إجمالى عدد مدرسى اللغة الإنجليزية من الذكور بنفس المراحل.

ارتفع إجمالى مدرسات اللغة الفرنسية بمراحل التعليم (ابتدائى – إعدادى – ثانوى) بمقدار ٣٥ مدرسة عن إجمالى عدد مدرسى اللغة الفرنسية من الذكور بمراحل التعليم المذكورة.

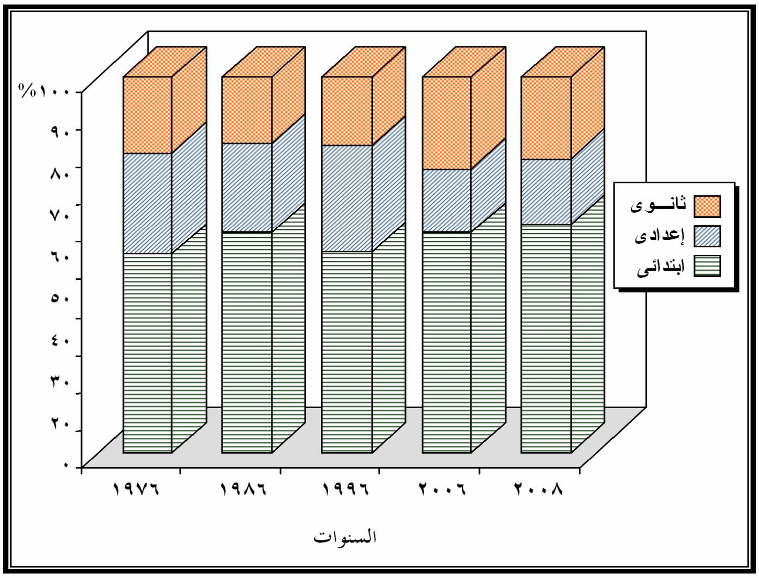
لذلك لابد من مراعاة تدريب المعلمين عند إعدادهم لكل مرحلة من المراحل وفى مختلف التخصصات على استخدام المقاييس العقلية الصالحة لاكتشاف الموهوبين فى مختلف المجالات وذلك برفع كفاءة التعليم ليكون قادراً على تنمية القدرات العقلية والميول والاتجاهات إلى مداها، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار المسار التعليمى المناسب لقدراتهم ومواهبهم.

ب- التلاميذ: ويوضح الجدول الآتى أعداد الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

جدول (٦٣) تطور عدد طلاب مراحل التعليم المختلفة خلال الفترة من ١٩٧٦/٢٠٠٨م.

المرحلة	ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		الإجمالى	
السنوات	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٧٦	٣٢٢٩٧	٥٢,٨	١٦٤٧٣	٢٧	١٢٣٨٢	٢٠,٢	٦١١٥٢	١٠٠
٨٦	٤٨٥٨٥	٥٨,٧	١٩٤٣٧	٢٣,٥	١٤٦٨٦	١٧,٨	٨٢٧٠٨	١٠٠
٩٦	٥٨٦٢٠	٥٣,٤	٣٠٩١٦	٢٨,٢	٢٠٢٥٠	١٨,٤	١٠٩٧٨٦	١٠٠
٢٠٠٦	٦٧١٨٠	٥٨,٦	١٩٦١٠	١٧,١	٢٧٧٨٨	٢٤,٣	١١٤٥٧٨	١٠٠
٢٠٠٨	٦٨٤٧٠	٦٠,٦	١٩٩٣٠٧	١٧,٦	٢٤٥٧٩	٢١,٨	١١٢٩٨٦	١٠٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة للسنوات ١٩٧٦/٢٠٠٨، والنسبة من حساب الطالبة.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٦٣) .

شكل(٤٥) تطور نسبة الطلاب بمراحل التعليم المختلفة خلال الفترة من ١٩٧٦حتى ٢٠٠٨م.

ويتضح من الجدول السابق (٦٣) والشكل (٤٥) :

ارتفع إجمالى عدد الطلاب بجميع المراحل المختلفة عام ٢٠٠٨ حيث بلغ ١١٢٩٨٦ تلميذ عن إجمالى أعداد الطلاب بجميع المراحل المختلفة عام ١٩٧٦ حيث بلغ ٦١١٥٢ تلميذ أى بزيادة قدرها ٥١٨٣٤ ،ويرجع ذلك لوعى السكان واهتمام الآباء بتعليم الأولاد وزيادة عدد السكان والمدارس والفصول وبالتالى زيادة مقدرتها الاستيعابية لأكبر عدد من السكان فى الفئات المقابلة لمراحل التعليم ويعد ذلك مظهراً من مظاهر التنمية البشرية الذى تمثل فى زيادة معدلات التعليم وانخفاض معدلات الأمية نتيجة الاهتمام بموارد التعليم ومجالاته المختلفة.

ارتفع عدد الطلاب بالمرحلة الابتدائية من ٣٢٢٩٧ تلميذ بنسبة ٥٢,٨ عام ١٩٧٦ إلى ٦٨٤٧٠ بنسبة ٦٠,٦ عام ٢٠٠٨ م أى بزيادة قدرها ٣٦١٧٣ تلميذ.

انخفض إجمالى التلاميذ عام ٢٠٠٨ حيث بلغ ١٩٩٣٧ تلميذ بنسبة ١٧,٦ بعد أن كان ٣٠٩١٦ تلميذ بنسبة ٢٨,٢ عام ١٩٨٦.

ارتفع عدد الملتحقين بالتعليم الثانوى عام ٢٠٠٨ حيث بلغ ٢٤٥٧٩ تلميذ بنسبة ٢١,٨ % من إجمالى عدد التلاميذ بعد أن كان ١٢٣٨٢ بنسبة ٢٠,٢% من إجمالى أعداد التلاميذ عام ١٩٧٦ ويرجع ذلك لارتفاع معدلات الاستيعاب والاهتمام بالتعليم.

التسـرب:

يعنى أن التلاميذ الذين يلتحقون بالتعليم فى المرحلة الابتدائية ولم يتموها وتعد ظاهرة التسرب من أسباب الأمية ومن معوقات التنمية.

جدول (٦٤) توزيع مؤشرات التسرب بالمرحلة الابتدائية على مستوى أحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨

	عدد المقيدين			عدد المتسربين			النسبة %		
الأحياء	ذكور	إناث	الإجمالى	ذكور	إناث	الإجمالى	ذكور	إناث	الإجمالى
بورفؤاد	٦٣٨	٦١٨	١٢٥٦	١١	١٠	٢١	١,٧	١,٦	١,٧
الشرق	٤٨١	٤٩١	٩٧٢	١٠	٧	١٧	٢,٠٠	١٠٤	١,٧
العـرب	٧٩٦	٧٢٥	١٥٢١	١٢	٥	١٧	١,٤	٠,٧	١,١١
المنـاخ	٦٣٣	٥٠٥	١١٣٨	٤٧	٥	٥٢	٧,٤	٠,١	٤,٦
الزهور	١٧٠٤	١٥٢٧	٣٢٣١	٩١	٢٥	١١٦	٥,٣	١,٦	٣,٥
الضواحى	٥٤٨	٤٨٥	١٠٣٣	٢٠	١١	٣١	٣,٦	٢,٢	٣,٦
الجنـوب	٤٤٠	٣٧٨	٨١٨	٤٤	٤١	٨٥	١٠	١٠,٨	١٠,٤
الإجمالى	٥٢٤٠	٤٧٢٩	٩٩٦٩	٢٣٥	١٠٤	٣٣٩	٤,٥	٢,٢	٣,٤

المصدر: مديرية التربية والتعليم – إدارة الإحصاء والحاسب الآلى – بيانات غير منشورة ٢٠٨ م

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦٤) والشكل (٤٦) ما يأتى:

بلغ إجمالى أعداد المتسربين بالمرحلة الابتدائية بأحياء بورسعيد ٣٣٩ متسرب بنسبة ٣,٤ % من إجمالى عدد المقيدين.

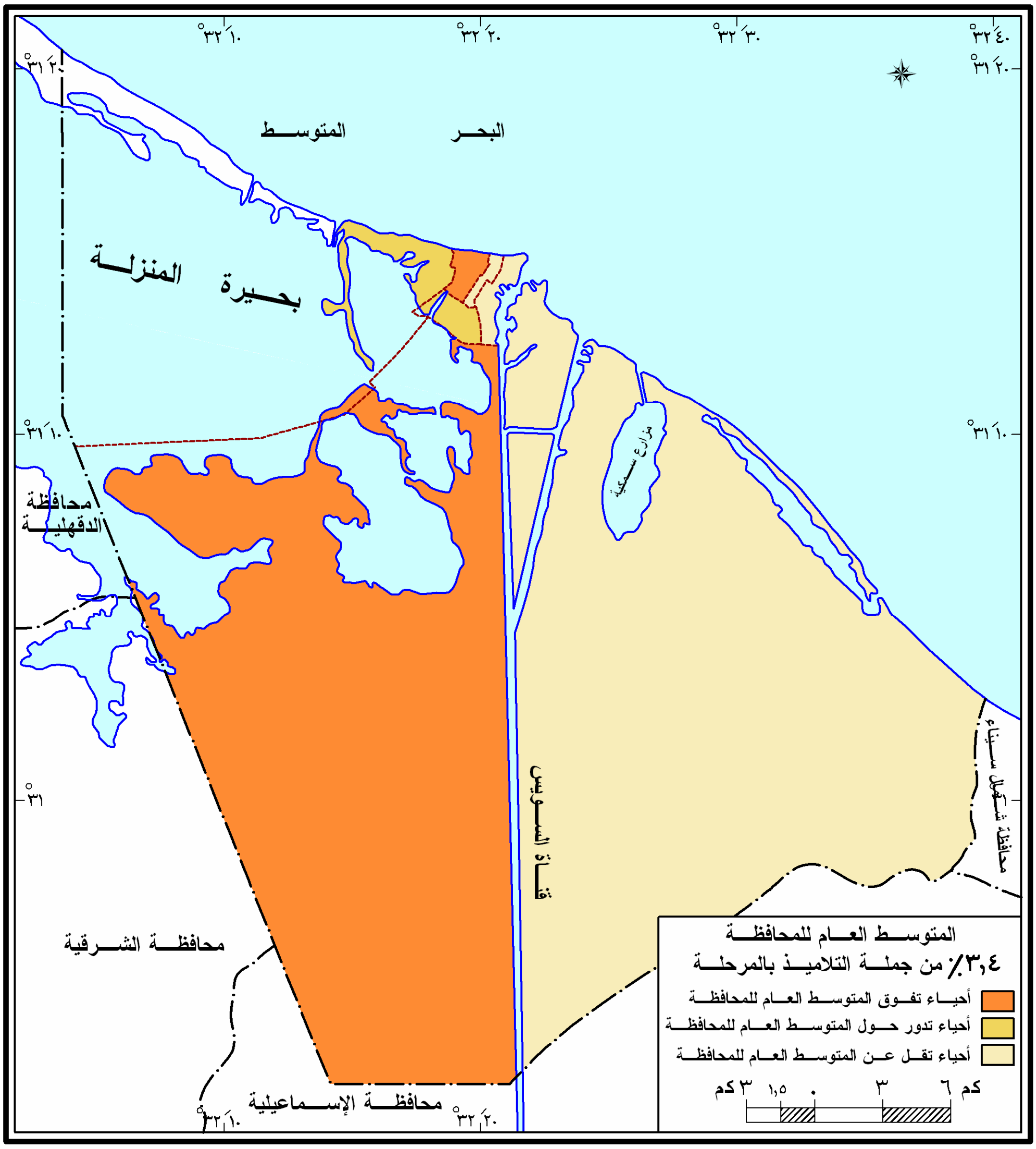
أعلى نسبة من المتسربين بحى الجنوب حيث بلغت ١٠,٤% من إجمالى المقيدين ويرجع ذلك لارتفاع عدد من لم يلتحق بالتعليم.

أقل نسبة من أعداد المتسربين بحى العرب بنسبة ١,١% من إجمالى المقيدين ويرجع لانخفاض عدد المتسربين حيث بلغت ١٧ متسرباً.

جدول (٦٥) التوزيع الجغرافى للمتسربين بالمرحلة الإعدادية على مستوى أحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨

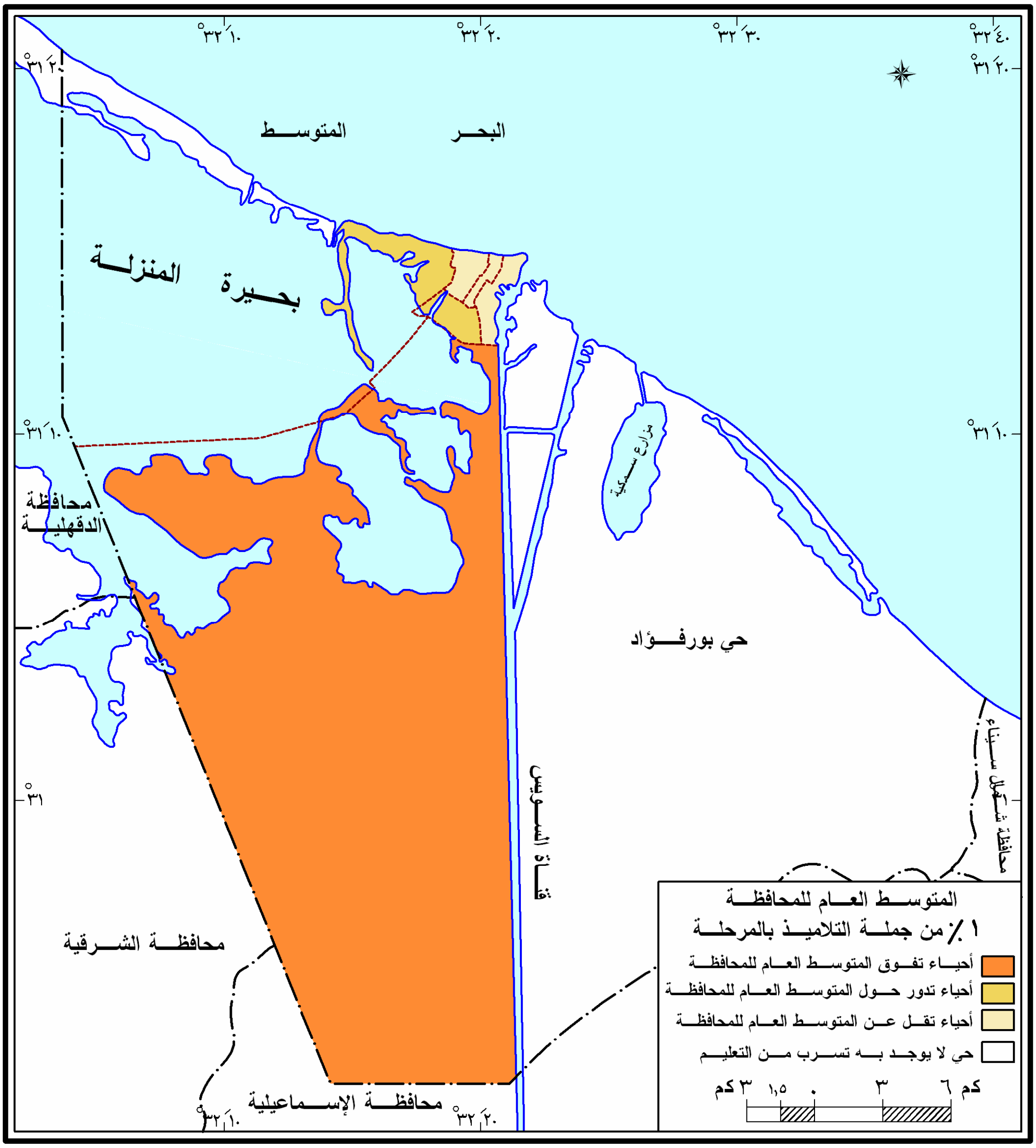
	عدد المقيدين			عدد المتسربين			النسبة %		
الأحياء	ذكور	إناث	الإجمالى	ذكور	إناث	الإجمالى	ذكور	إناث	الإجمالى
بورفؤاد	٦١٥	٥٦١	١١٧٦	-	-	-	-	-	-
الشرق	٨٣٨	٣٨٠	١٢١٨	٤	٤	٨	٠,٥	١,١	٠,٧
العـرب	٥٣٠	٩٢٩	١٤٥٩	٤	٥	٩	٠,٨	٠,٥	٠,٦
المنـاخ	٤٠٠	٢٧٧	٦٧٧	١	٣	٤	٠,٣	٠,٨	٠,٦
الزهور	١٥١٨	١٦٦٥	٣١٨٣	١٦	١١	٢٧	١,١	٠,٧	٠,٨
الضواحى	٥٢٥	٥٤٤	١٠٦٩	٢	١٢	١٤	٠,٤	٢,٣	١,٣
الجنـوب	٣١٣	٢٩٨	٦١١	٦	٢٢	٢٨	١,٩	٧,٤	٤,٦
الإجمالى	٤٧٣٩	٤٦٥٤	٩٣٩٣	٣٣	٥٧	٩٠	٠,٧	١,٢	١,٠٠

المصدر : مديرية التربية والتعليم – إدارة الإحصاء والحاسب الآلى – المرجع السابق.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبــة اعتمــادا علـى بيانــات الجــدول (٦٤) .

شكل(٤٦) فئــات التســرب بالمرحلــة الابتدائيــة بأحيــاء محافظــة بورســعيد ٢٠٠٨



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٦٥) .

شكل(٤٧) فئـــات التســـرب بالمرحلـــة الاعداديـــة بأحيـــاء محافظـــة بورســـعيد ٢٠٠٨

ويتضح من الجدول السابق (٦٥) والشكل (٤٧) :

بلغ إجمالى عدد المتسربين بالمرحلة الإعدادية بأحياء بورسعيد ٩٠ متسرب بنسبة ١ % من إجمالى عدد المقيدين.

أعلى نسبة من المتسربين بالمرحلة الإعدادية بحى الجنوب حيث بلغت ٤,٦% من إجمالى عدد المقيدين يليه حى الضواحى بنسبة ١,٣% من إجمالى عدد المقيدين.

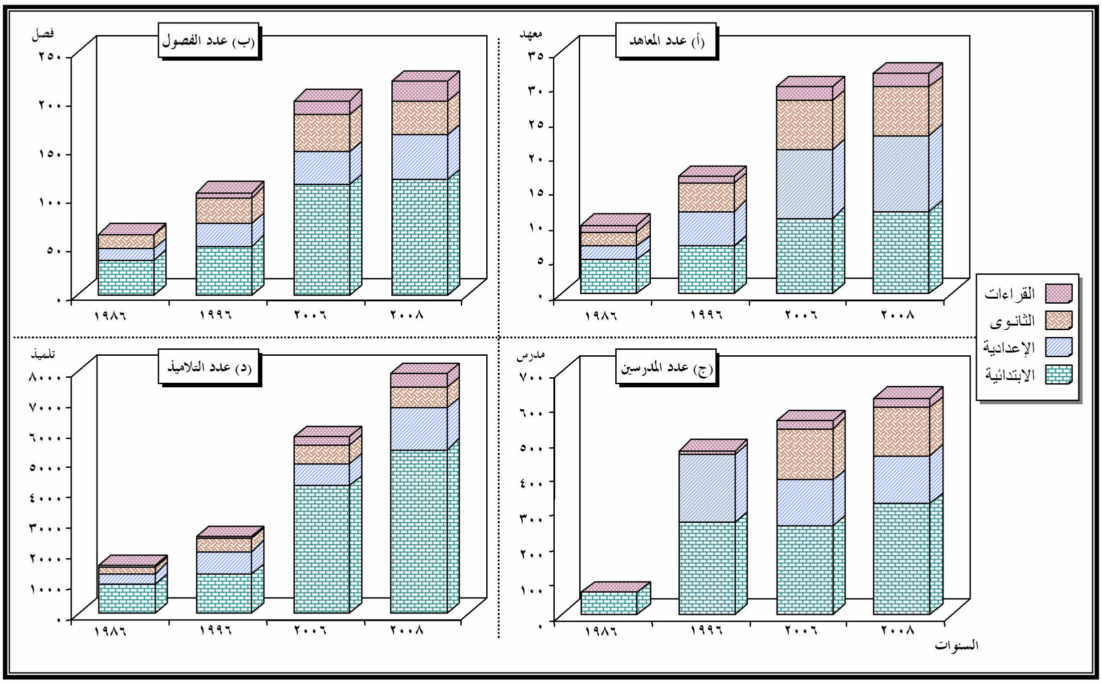
يوجد عدد لا يوجد متسرب واحد في حى بورفؤاد.

التعليم الأزهرى

جدول (٦٦) عدد المعاهد الأزهرية والفصول والمدرسين المقيدين خلال الفترة من ١٩٨٦ – ٢٠٠٨ م

الأعوام	١٩٨٦				١٩٩٦				٢٠٠٦				٢٠٠٨			
المراحل	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد المدرسين	عدد المقيدين	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد المدرسين	عدد المقيدين	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد المدرسين	عدد المقيدين	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد المدرسين	عدد المقيدين
الابتدائية	٥	٣٥	٦٦	٩٧٦	٧	٥٠	٢٦٦	١٣١٩	١١	١١٣	٢٥٥	٤٢٤٥	١٢	١١٨	٣٢٠	٥٤٣١
الإعدادية	٢	١٣	-	٣٥٩	٥	٢٣	١٩٦	٧٤٣	١٠	٣٤	١٣٥	٨٢٧	١١	٤٦	١٤١	١٣٨٢
ثانوى	٢	١٣	-	٢١٩	٤	٢٧	١٩٦	٤٢٧	٧	٣٨	١٤٩	٥٩٣	٧	٣٥	١٣٩	٦٥٥
القراءات	١	١	-	١٣	١	٥	١٣	٥٨	٢	١٥	٢٢	٢٩٤	٢	٢٠	٢٧	٤٣٨
الإجمالى	١٠	٦٢	٦٦	٥٦٧	١٧	١٠٥	٤٧٥	٢٥٤٧	٣٠	٢٠٠	٥٦١	٥٩٥٩	٣٢	٢١٩	٦٢٧	٧٩٠٦

المصدر: منطقة بورسعيد الأزهرية، بيانات غير منشورة للسنوات المذكورة، والنسبة من حساب الطالبة.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٦٦) .

شكل (٤٨) عدد المعاهد الأزهرية والفصول والمدرسين والمقيدين بها بمحافظة بورسعيد خلال الفترة من ١٩٨٦ – ٢٠٠٨ م

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦٦) والشكل (٤٨) :

تزايد عدد المعاهد إلى ٣٢ معهد عام ٢٠٠٨ م بعد أن كانت ١٠ معاهد عام ١٩٨٦ ويرجع ذلك لكثرة الإقبال على المعاهد الأزهرية.

بلغ عدد الفصول بالمعاهد الأزهرية حوالى ٢١٩ فصل بعد أن كانت ١٠٥ فصل عـام ١٩٩٦ ،يتبع مرحلة التعليم الابتدائى ١١٨ فصل، ٤٦ فصل للمرحلة الإعدادية، ٣٥ فـصل للمرحلة الثانوية،و ٢٠ فصل للقراءات.

يتجاوز عدد المدرسين بالمعاهد الأزهرية ببورسعيد ٦٢٧ مدرس بجميع المراحل المختلفة عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ٦٦ مدرس عام ١٩٨٦ أى بزيادة قدرها ٥٦١ مدرس، إجمالى عدد مدرسين الابتدائية ٣٢٠ مدرس، المرحلة الإعدادية ١٤١ مدرس والثانوية ١٣٩ مدرس و ٢٧ مدرس للقراءات ويرجع ذلك إلى زيادة عدد خريجو التعليم الجامعى فى السنوات الأخيرة وزيادة عدد المعاهد والطلبة والفصول.

تضاعف عدد التلاميذ الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة بمحافظة بورسعيد حيث بلغ عددهم ٧٩٠٦ تلميذ عام ٢٠٠٨م بعد أن كانت ٥٦٧ تلميذا عام ١٩٨٦ م. أى بنسبة زيادة مقدارها ٧,٢%.

بلغ إجمالى عدد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية حوالى ٥٤٣١ تلميذ أى بنـسبة ٦٨,٧ % من إجمالى عدد التلاميذ بالمراحل المختلفة ويرجع ذلك إلى وعى السكان واهتمام الآباء بتعليم الأولاد وزيادة السكان وعدد الفصول والمدرسين وبالتالى زادت قدرها الاستيعابية لأكبر عـدد من الطلاب فى الفئات المقابلة لمراحل التعليم.

ويتركز ٣١,٣% من التلاميذ بمرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى مما يعنى أن معدلات الأمية والمتسربين ترتفع فى المرحلتين ،ولابد من التصدى لهذه الظاهرة الخطـيرة وتفعيـل دور مراكز محو الأمية وتعليم الكبار وكافة الجهات المعنية التى يمكن أن تسهم فى حل هذه المـشكلة سواء جهات حكومية أو أهلية.

التعليم الجامعى :

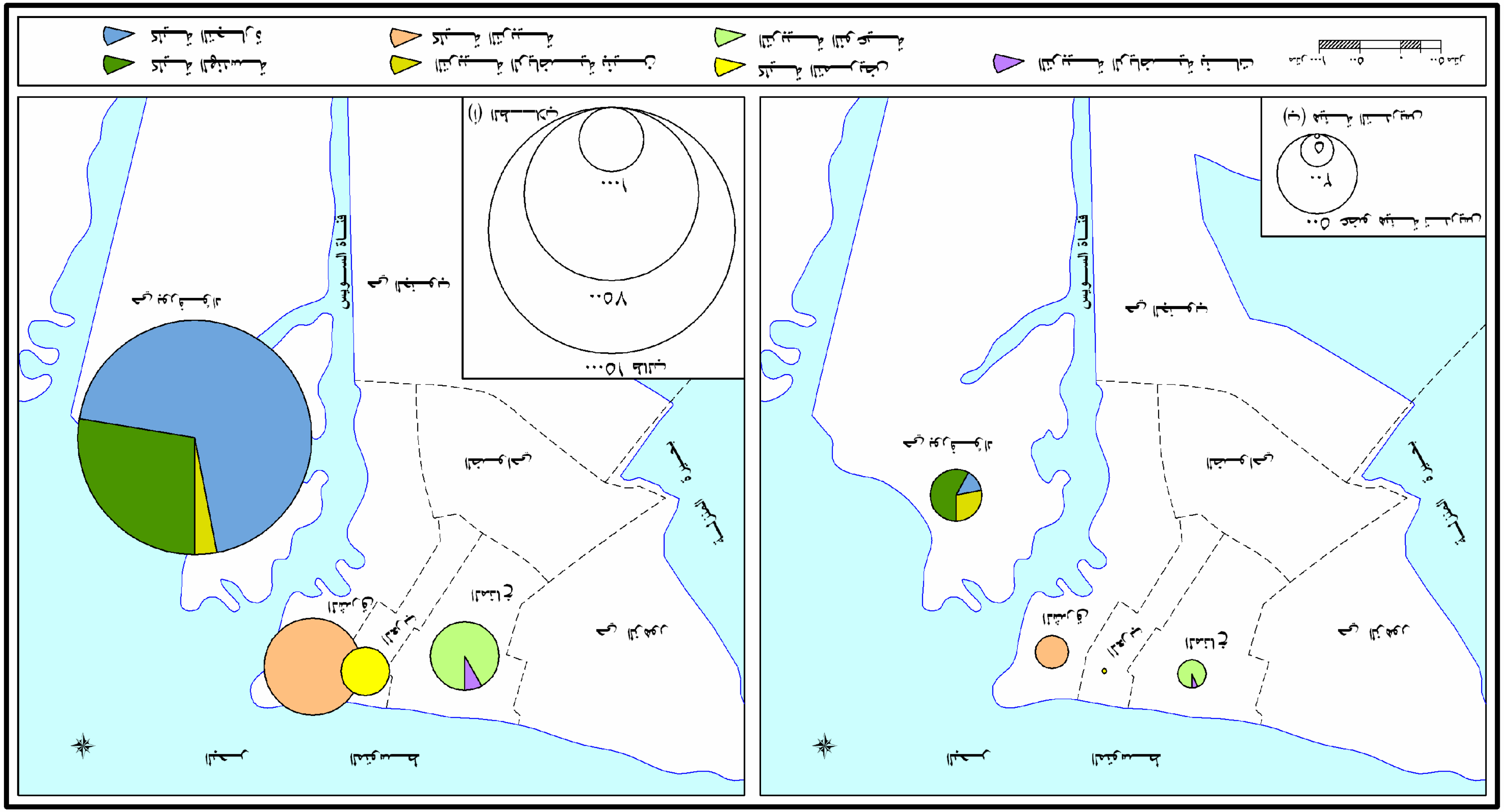
جدول (٦٧) أعدد الطلاب وهيئة التدريس بالتعليم الجامعى بالمحافظة عام ٢٠٠٨ م

اسم الكلية	الجامعة التابع لها	حـى	مستجـدين			مقيديـن			الإجمالى			هيئة التدريـس		
			طلبة	طالبات	إجمالى	طلبة	طالبات	إجمالى	طلبة	طالبات	إجمالى	ذكـور	إناث	إجمالى
الهندسة	قناة السويس	بورفؤاد	١١٦١	٥٨٧	١٧٤٨	١٣٠٥	٥٩٧	١٩٠٢	٢٤٦٦	١١٨٤	٣٦٥٠	٢١٥	٥٣	٢٦٨
التجارة			١١١١	٩٨٠	٢٠٩١	٣٧٧٦	٣١٥٨	٦٩٣٤	٤٨٨٧	٤١٣٨	٩٠٢٥	٣٠	٥١	٨١
التربية الرياضية بنين			٢٣٢	-	٢٣٢	٤٧٤	--	٤٧٤	٧٠٦	-	٧٠٦	١٢٥	-	١٢٥
التربية		الشرق	١٤١	٥٢١	٦٦٢	٣١٦	١٣٤٠	١٦٥٦	٤٥٧	١٨٦١	٢٣١٨	١٠٣	٦٢	١٦٥
التمريض		العرب	-	١٤٨	١٤٨	-	٣٩٧	٣٩٧	-	٥٤٥	٥٤٥	-	٨	٨
التربية النوعية		المناخ	١١٥	٢٤٥	٣٦٠	١٤٨	٥٧١	٧١٩	٢٦٣	٨١٦	١٠٧٩	٣٤	٩٢	١٢٦
التربية الرياضية بنات			-	٤٠	٤٠	-	٧١	٧١	-	١١١	١١١	١	١٠	١١
الإجمالى			٢٧٦٠	٢٥٢١	٥٢٨١	٦٠١٩	٦١٣٤	١٢١٥٣	٨٧٧٩	٨٦٥٥	١٧٤٣٤	٥٠٨	٢٧٦	٧٨٤

المصدر: شئون الطلبة بالكليات، محافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ م

شكل(٤٩) أعداد الطلاب وهيئة التدريس بمرحلة التعليم الجامعي بأحياء بورسعيد عام ٢٠٠٨ م

المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجدول (٧٦) .



ويتضح من الجدول السابق (٦٧) والشكل (٤٩) ما يأتى:

كلية الهندسة

بلغ إجمالى عدد الطلاب الذكور بكلية الهندسة أكبر من إجمالى عدد الطالبات بمقدار ١٢٨٢ طالب. إجمالى الطلاب المقيدين أكبر من إجمالى الطلاب المستجدين بمقدار ١٥٤ طالب.

إجمالى الطلاب الذكور المقيدين بكلية الهندسة أكبر من إجمالى الطالبات الإناث المقيدات بمقدار ٧٠٨ طالب.

كلية التجارة

إجمالى الطلاب الذكور بكلية التجارة أكبر من إجمالى عدد الطالبات الإناث بمقدار ٧٣٩ طالب. إجمالى الطلاب المقيدين أكبر من إجمالى عدد الطلاب المستجدين بمقدار ٤٨٤٣ طالب. إجمالى الطلاب المستجدين الذكور بكلية التجارة أكبر من إجمالى الطالبات المستجدات من الإناث بمقدار ١٣١ طالب. إجمالى الطلاب المقيدين من الذكور بكلية التجارة أكبر من إجمالى الطالبات المقيدات من الإناث بمقدار ٦١٨ طالب.

كلية التربية الرياضية بنين

تضم هذه الكلية ذكور فقط. وإجمالى الطلاب المقيدين بكلية التربية الرياضية بنين أكبر من إجمالى عدد الطلاب المستجدين بمقدار ٢٤٢ طالب.

كلية التربية الأساسية

ارتفع إجمالى الطالبات الإناث بكلية التربية عن الطلاب الذكور بمقدار ١٤٠٤ طالبة.

ارتفع إجمالى الطلاب المقيدين بكلية التربية الأساسية أكبر بمقدار ٩٩٤ طالب عن إجمالى المستجدين.

ارتفع إجمالى الطالبات الإناث المقيدات بكلية التربية النوعية بمقدار ٣٦٩ طالبة عن إجمالى الذكور المقيدين بنفس الكلية.

ارتفع إجمالى الطالبات الإناث المستجدات بمقدار ١٣٠ طالبة عن إجمالى الطلاب الذكور المستجدين بنفس الكلية في نفس العام.

كلية التربية الرياضية بنات

إجمالى الطالبات المقيدات بكلية التربية الرياضية أكبر من إجمالى الطالبات المستجدات بمقدار ٣١ طالبة.

كلية التمريض بنات

إجمالى الطالبات المقيدات بكلية التمريض أكبر من إجمالى الطالبات المستجدات بمقدار ٢٤٩ طالبة.

هيئة التدريس

كما تبين أن أكبر عدد من إجمالى هيئة التدريس جاء بكلية الهندسة يليه كلية التربيـــة ثم كلية التربية النوعية ، يليها هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بنين ثم كلية التجارة ثم كليـــة التربية الرياضية بنات وأخيراً عدد هيئة التدريس بكلية التمريض.

كما ارتفع إجمالى هيئة التدريس بالكليات من الذكور عن إجمالى هيئة التدريس الإنـــاث بمقدار ٢٣٢ مدرس.

جدول (٦٨) عدد طلاب كليات ومعاهد التعليم العالى غير الجامعى فى المحافظة عام ٢٠٠٨ م

اسم الكلية أو المعهد	حى	مستجـــــدين			مقيديـــــــــن			الإجمالى			هيئة التدريـــــــــــس		
		طلبة	طالبات	إجمالى	طلبة	طالبات	إجمالى	طلبة	طالبات	إجمالى	ذكـــور	إناث	إجمالى
المعهد الفني التجارى	الشرق	٨٤٨	٦٨١	١٥٢٩	١١٣٣	٧٩١	١٩٢٤	١٩٨١	١٤٧٢	٣٤٥٣	٥	٢٢	٢٧
المعهد الفنى الصناعى للمنشآت البحرية		٧٦٥	١٧٥	٩٤٠	٣٦٣	٨٨	٤٥١	١١٢٨	٢٦٣	١٣٩١	٢	١٠	١٢
المعهد الفنى الصناعى	الزهور	٥٢٤	٣٦٥	٨٨٩	١٦٣	١٤٥	٣٠٨	٦٨٧	٥١٠	١١٩٧	١١	١٢	٢٣
المعهد الفنى للسياحة والفنادق		٢٣٠	١٢	٣٢٢	١٤٢	٥٥	١٩٧	٣٧٢	١٤٧	٥١٩	٢	٦	٨
المعهد العالى	المناخ	١٥٨	١٥٩	٣١٧	١٤١	١١٠	٢٥١	٢٩٩	٢٦٩	٥٦٨	-	٦	٦
الإجمالى		٢٥٢٥	١٤٧٢	٣١٩٧	١٩٤٢	١١٨٩	٣١٣١	٤٤٦٧	٢٦٦١	٧١٢٨	٢٠	٥٦	٧٦

المصدر: شئون الطلبة بالكليات، محافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ م

ويتضح من الجدول السابق (٦٨) والشكل (٥٠) ما يأتى:

المعهد الفنى التجارى

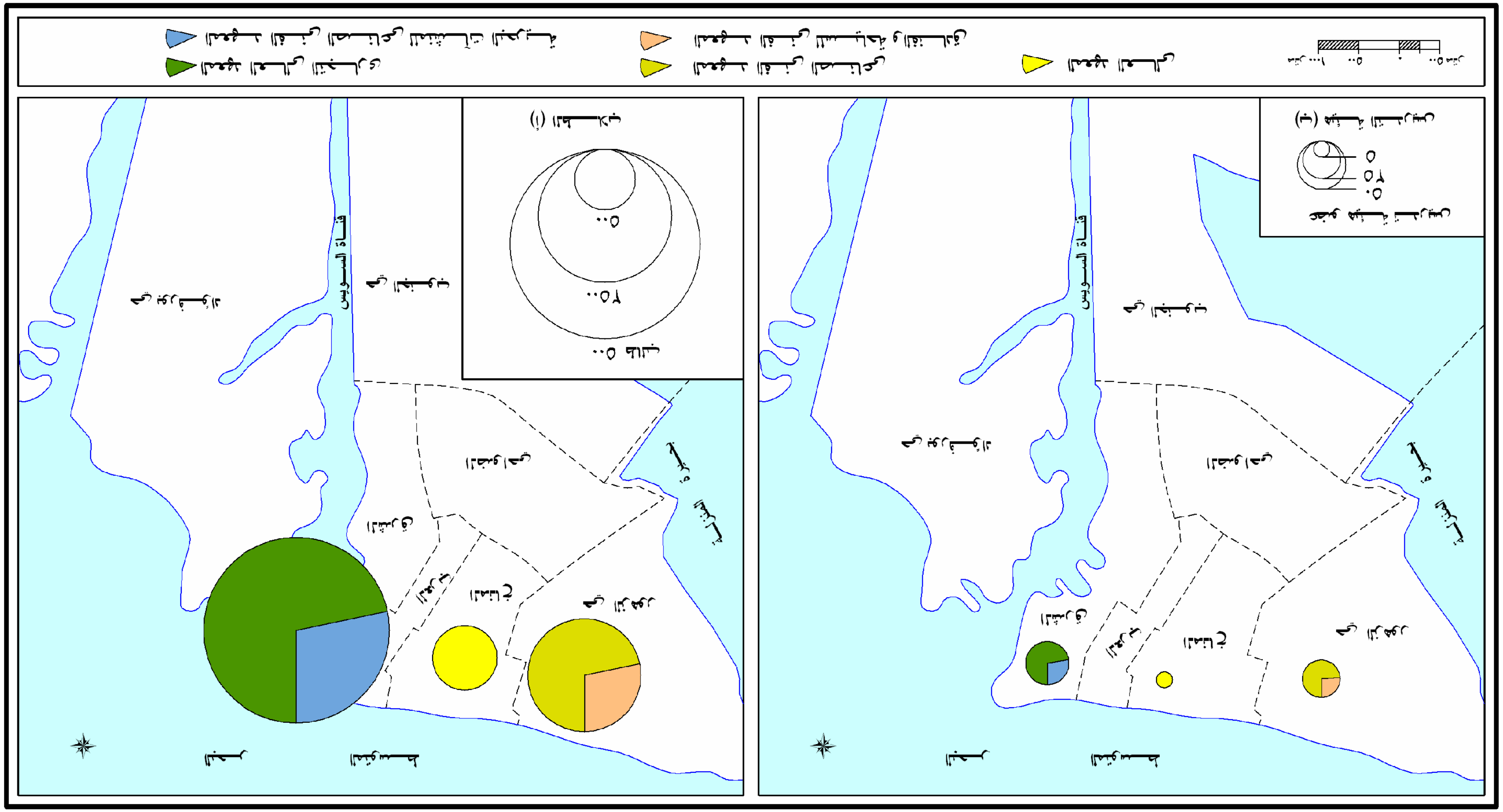
بلغ إجمالى الطلاب الذكور بالمعهد الفنى التجارى أكبر من إجمالى الطالبات الإناث بنفس المعهد بمقدار ٥٠٩ طالب.

إجمالى الطلاب الذكور المقيدين بالمعهد أكبر من إجمالى الطالبات الإناث المقيدات بنفس المعهد بمقدار ٣٤٢ طالب.

إجمالى الطلاب الذكور المستجدين بالمعهد الفنى التجارى أكبر مـــن إجمـــالى الطالبـــات الإناث المستجدات بمقدار ١٦٧ طالب.

شكل (٥٠) أعداد الطلاب بكليات ومعاهد التعليم العالي غير الجامعي بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨ م

المصدر : الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٧٨) .



المعهد الفنى الصناعى للمنشآت البحرية

إجمالى الطلاب الذكور بالمعهد الفنى للمنشآت البحرية أكبر من إجمالى الطالبات الإناث بنفس المعهد بمقدار ٨٦٥ طالب.

إجمالى الطلاب المقيدين بالمعهد من الذكور أكبر من إجمالى الطالبات الإنـــاث المقيـــدات بنفس المعهد بمقدار ٢٧٥ طالب.

إجمالى الطلاب المستجدين بالمعهد من الذكور أكبر مـــن إجمـــالى الطالبـــات الإنـــاث المستجدات بنفس المعهد بمقدار ٥٩٠ طالب.

إجمالى الطلاب المقيدين بالمعهد الفنى للمنشآت البحرية أقـــل مـــن إجمـــالى الطـــلاب المستجدين بنفس المعهد بمقدار ٤٨٩ طالب.

المعهد الفنى الصناعى

إجمالى الطلاب الذكور بالمعهد الفنى الصناعى أكبر من إجمالى الطالبات الإناث بنفس المعهد ١٧٧ طالب.

إجمالى الطلاب المقيدين من الذكور بالمعهد الفنى الصناعى أكبر من إجمالى عـــدد الطالبـــات الإناث المقيدات بنفس المعهد بمقدار ١٨ طالب.

إجمالى الطلاب المستجدين من الذكور بالمعهد الفنى الصناعى أقل من إجمالى الطالبات الإناث المستجدات بنفس المعهد بمقدار ١٥٩ طالب.

المعهد الفنى الصحى

إجمالى الطلاب الذكور بالمعهد الفنى الصحى أكبر من إجمالى الطالبات الإناث بنفس المعهد بمقدار ٣٠ طالب.

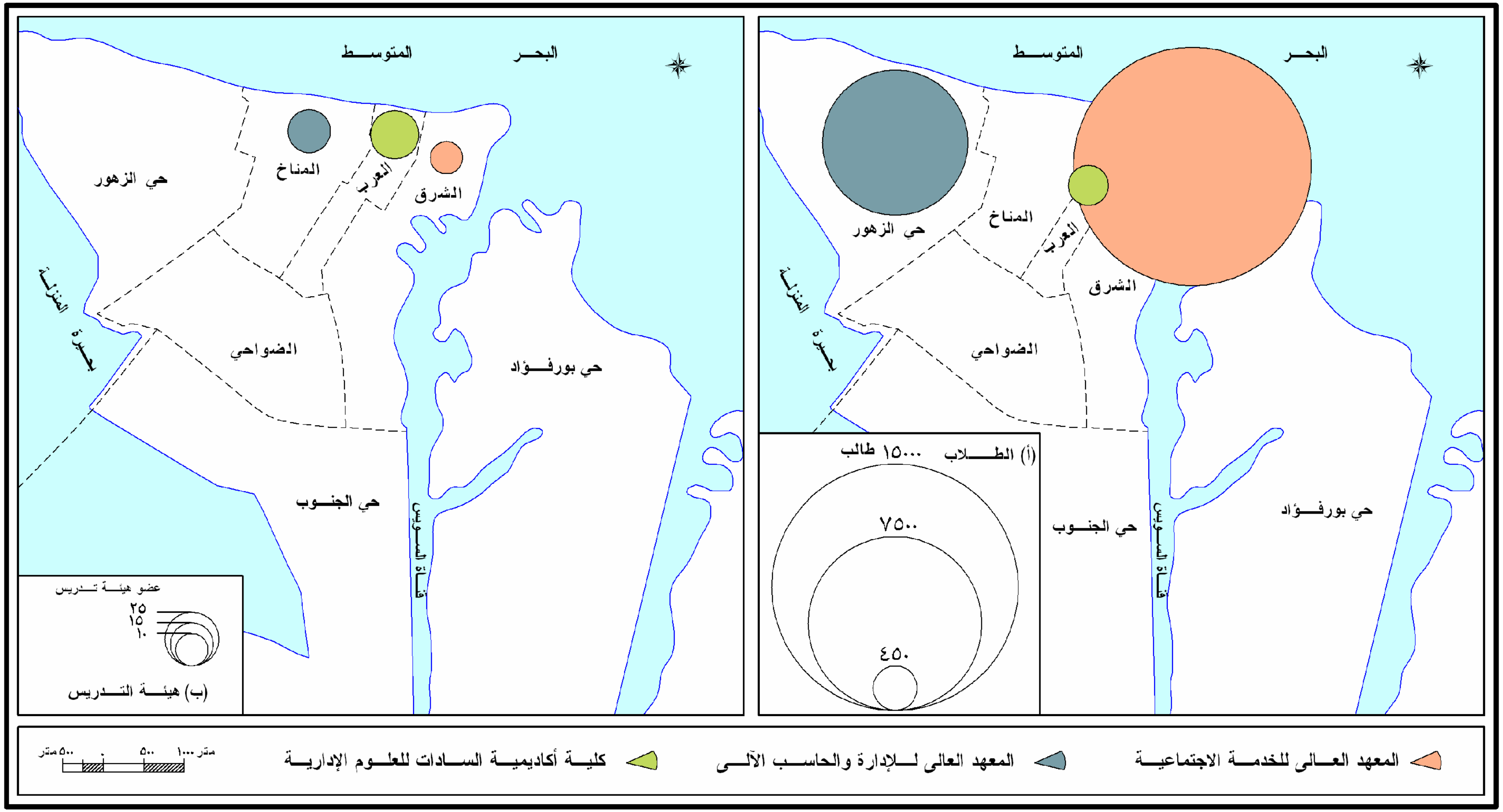
إجمالى الطلاب المقيدين من الذكور بالمعهد الفنى الصحى أكبر من إجمالى الطالبـــات الإنـــاث المقيدات بنفس المعهد بمقدار ٣١ طالب.

وإجمالى الطلاب المستجدين من الذكور بالمعهد الفنى الصحى أقل من إجمالى الطالبات الإناث المستجدات بنفس المعهد بمقدار طالب واحد.

جدول (٦٩) كليات / معاهد الجامعات الخاصة

اسم الكلية	الجامعة التابع لها	حى	مستجـدين			مقيديـــن			الإجمالى			هيئة التدريـــس		
			طلبة	طالبات	إجمالى	طلبة	طالبات	إجمالى	طلبة	طالبات	إجمالى	ذكور	إناث	إجمالى
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية	جامعة قناة السويس	الشرق	١٣٨٤	١٥١٦	٢٩٠٠	٥٧٥٢	٥١١٢	١٠٨٦٤	٧١٣٦	٦٦٢٨	١٣٧٦٤	٧	٣	١٠
المعهد العالى للإدارة والحاسب الآلى		الزهور	٦٣٨	٧٥٧	١٣٩٥	١٧٧٥	١٨٧٧	٣٦٥٢	٢٤١٣	٢٦٣٤	٥٠٤٧	٩	٧	١٦
كلية أكاديمية السادات للعلوم الإدارية	فرع الأكاديمية بالقاهرة	العرب	٢٦	٤٢	٦٨	١٧٤	١٧٦	٣٥٠	٢٠٠	٢١٨	٤١٨	٥	١٤	١٩
الإجمالى			١٥٤٨	٢٢٩٩	٤٣٦٣	٧٧٠١	٧١٦٥	٥٨٦٦	٩٧٤٩	٩٤٨٠	١٩٢٢٩	٢١	٢٤	٤٥

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة بورسعيد، نشرة المعلومات الشهرية ابريل عام ٢٠٠٨ م، ص ٩٢



المصدر: الشكل من إعداد الطالبـــة اعتمـــادا علـــى بيانـــات الجـــدول (٦٩) .

شكل(٥١) توزيع الطلاب وأعضـــاء هيئـــة التـــدريس بكليـــات ومعاهـــد الجامعـــات الخاصـــة فـــى أحيـــاء بورســـعيد عـــام ٢٠٠٨ .

يتضح من الجدول السابق (٦٩) والشكل (٥١) ما يأتى:

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية:

إجمالى الطلاب المقيدين بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية أكبر من إجمالى الطلاب المستجدين بمقدار ٧٩٦٤ طالب. إجمالى الطلاب الذكور المقيدين أكبر من إجمالى الطالبات الإناث المقيدات بمقدار ٦٤٠ طالب. إجمالى الطالبات الإناث المستجدات أكبر من إجمالى الطلاب الذكور المستجدين بمقدار ١٣٢ طالبة.

المعهد العالى للإدارة والحاسب الآلى

إجمالى الطالبات المقيدات بالمعهد العالى للحاسب الآلى أكبر من إجمالى الطلاب الذكور المقيدين بنفس المعهد بمقدار ١٠٢ طالبة.

إجمالى الطلاب الذكور المستجدين بالمعهد أقل من إجمالى الطالبات المستجدات بنفس المعهد بمقدار ١١٩ طالبة.

إجمالى الطلاب المقيدين أكبر من إجمالى الطلاب المستجدين بمقدار ٢٢٥٧ طالب.

كلية أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

إجمالى الطالبات المقيدات بكلية أكاديمية السادات للعلوم الإدارية من الإناث أكبر من إجمالى الطلاب المقيدين الذكور بنفس الكلية بمقدار طالبتين.

إجمالى الطالبات المستجدات من الإناث أكبر من إجمالى الطلاب الذكور المستجدين بمقدار ١٦ طالبة بنفس الكلية.

إجمالى الطلاب المقيدين بكلية أكاديمية السادات للعلوم الإدارية أكبر من الطلاب المستجدين بنفس الكلية بمقدار ٢٨٢ طالب.

الخلاصة:

تعد محافظة بورسعيد من المحافظات التى تتسم بالوسطية نسبياً فى مواردها الصحية ومنها المادية المتمثلة فى المستشفيات والمنشآت الصحية والعلاجية والبشرية مثل القوى العاملة بالصحة خاصة من الأطباء وهيئة التمريض ببورسعيد حيث تضم ٧ مستشفيات عامة وتخصصيه يتركز معظمها فى أحياء الشرق والمناخ والعرب ولا يوجد بها مستشفى تعليمى، كما تضم حوالى ٨ مراكز صحية، و١٣ وحدة صحية ريفية ثلاثة أرباعها يوجد بحى الجنوب.

كما تضم بورسعيد العديد من المنشآت والوحدات الصحية العلاجية الأصغر حجماً مثل مكاتب الصحة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة والإسعافات بالإضافة إلى

المستشفيات الخاصة والعيادات ومعامل التحليل والأشعة والصيدليات والتى تبين ارتفاع متوسط خدماتها نتيجة قلة أعدادها نسبياً إلى حجم السكان.

يعمل بمستشفيات بورسعيد العامة والتخصصية ٥٧٦ طبيب بشرى يخدمون (٥٧٠٧٦٨ نسمة) ويقدر متوسط ما يخدمه الطبيب بها حوالى ٩٩١ فرد كما يوجد ٥٨ طبيب أسنان ويقدر متوسط ما يخدمه الطبيب بها حوالى ٢٤٢٩٢ نسمة كما يعمل بالمحافظة ٥٧٩ نسمة من هيئة التمريض ويبلغ متوسط خدمتهن ممرضة لكل ٩٤٣ نسمة ويلاحظ قلة عدد هيئة التمريض لذا يجب إعادة توزيع القوى العاملة على أحياء المحافظة حسب أحجامها العمرانية وعدد السكان بالأحياء وذلك لتيسير تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للسكان.

إن محافظة بورسعيد شهدت تقدماً فى الخدمات التعليمية تمثلت فى زيادة عدد مدارسها ٣٣٥ مدرسة وعدد فصولها ٣٥١١ فصل بمختلف مراحل التعليم مما أدى إلى زيادة معدلات الالتحاق والقدرة الاستيعابية للمدارس خلال الربع الأخير من القرن العشرين كما تزايدت أعداد القوى العاملة بالتعليم المتمثلة فى عدد المدرسين ٩٩٥٢ مدرس الأمر الذى أدى إلى تحجيم الأمية نسبياً إلى ١٦,٤ %.

ويلاحظ ارتفاع أعداد التلاميذ بجميع المراحل المختلفة في عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ١١٢٩٨٦ تلميذ بعد أن كانت ٦١١٠٢ عام ١٩٧٦، كما انخفضت معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية بأحياء بورسعيد حيث بلغت ٣٣٩ متسرب بنسبة ٣,٤% من إجمالى عدد المقيدين، و٩٠ متسرب بالمرحلة الإعدادية بنسبة ١% من إجمالى عدد المقيدين.

وقد تزايدت أعداد المعاهد الأزهرية من ١٠ معاهد عام ١٩٨٦م إلى ٣٢ معهد عام ٢٠٠٨م، وبلغ عدد الفصول ٦٢٧ فصل، وقد تضاعف أعداد التلاميذ بجميع المراحل المختلفة حيث بلغت ٧٩٠٦ تلميذ عام ٢٠٠٨م بعد أن كانت ١٥٦٧ تلميذ عام ١٩٨٦م، كما ارتفعت نسبة الخريجين من الكليات النظرية خاصة التجارية التى تستحوذ على ما يقرب من نصف أعداد الخريجين ويرجع ذلك إلى مدى تأثير النشاط التجارى للمنطقة الحرة خلال الفترة السابقة فى حين لم يعد مناسباً الاستمرار فى تخريج هذه الأعداد بعد إلغاء المنطقة الحرة مما يتطلب إعادة النظر فى تنوع الخريجين فيما يتناسب مع الأنشطة الجديدة في محاور التنمية المخطط لها، مع احتياجات السوق خاصة فى التربية والتعليم ومجالات العمل الأخرى مثل الصناعة والتعدين والخدمات الأخرى.

الفصـــــل الرابع

التنمية الزراعية

مقدمة

أولا: الزمام الزراعى والمساحة المحصولية

1. الزمـــــام المتزرع
2. المساحـــــة المحصولية
3. الدخل الزراعـــــــى

ثانياً: التركيب المحصولـــــى

1. المحاصيل الحقلية الشتوية
2. المحاصيل الحقلية الصيفية

ثالثاً: التنمية الزراعيـــــة

1. التنمية الرأسيـــــة
2. التنمية الأفقيـــــة

الخلاصـــــــــة

تعد الزراعة أهم محاور اقتصاد الدول النامية، حيث تدور فى فلكها معظم الأنشطة الاقتصادية الأخرى فهى المصدر الرئيسى لغذاء السكان والحيوان، كما أنها تمد الصناعة بما يلزمها من مواد خام زراعية، كما تساعد فى عمليات التبادل التجارى..، لذا فالزراعة تعد الباعث الأهم لكل أشكال التنمية فى منطقة الدراسة، حيث تمد المحافظة بما تحتاج إليه من المواد الغذائية والخامات الصناعية ويعمل بها ١٠,٤ % من جملة القوى العاملة بالمحافظة.

وفي السنوات القليلة القادمة ستتعرض الدول التي لا توفر غذاءها مـــن مواردهـــا إلي مشاكل خطيرة يكفي أن نذكر منها في هذا المقام أنها ستتعرض لاستعمار اقتصادي مما يؤثر علي قرارها السياسي وتصبح دولة تابعة.

أولا: الزمام الزراعى والمساحة المحصولية:

كانت بورسعيد منذ عهد قريب تعتمد فى اقتصادها على التجارة عن طريق المنطقة الحرة أو الأعمال التى تعتمد على الميناء والصيد وكانت المساحة الزراعية فى ذلك الوقت لا تزيد عن ١٢ ألف فدان بمنطقة ترعة بورسعيد (تنتج خضر ورقية وبعض الزهور).

وبصدور القرار الجمهورى رقم ٦٥١ لسنة ١٩٧٥ بتعديل حدود محافظـــة بورســـعيد الإدارية وضم مساحات لها من الدقهلية والإسماعيلية والشرقية وشمال سيناء.

كما ضم لبورسعيد مناطق زراعية جديدة فى منطقة بحر البقر بمـــساحة ٤٥٠٠ فـــدان تعتمد فى الزراعة على مصرف بحر البقر الملاحى.

وبالإضافة إلى حوالى ١٣٥ ألف فدان من خلال مشروع ترعة السلام الذى يـــسهم فى تحقيق التنمية الشاملة لربط شرق الدلتا بشمال سيناء والمساهمة فى إعادة توزيع سكان الـــوادى والدلتا باتجاه المناطق الصحراوية بالإضافة إلى توفير المواد الغذائية للسكان وتوفير فرص عمـــل جديدة وتدعيم الصادرات الزراعية وإقامة مجتمعات زراعية جديدة ومن حسن الطالع أن يكون هذا المشروع أحد المشروعات التى واكبت المتغيرات الدولية فى مجال التجارة العالمية ولقد تأثرت محافظة بورسعيد تأثير مباشر بهذه التغيرات خاصة بعد القرارات الأخيرة بشأن إلغـــاء المنطقـــة الحـــرة.

١ : الأراضى الزراعية والمساحة المحصولية:

أ. الزمام المتزرع:

- تطور مساحة الزمام الزراعى:

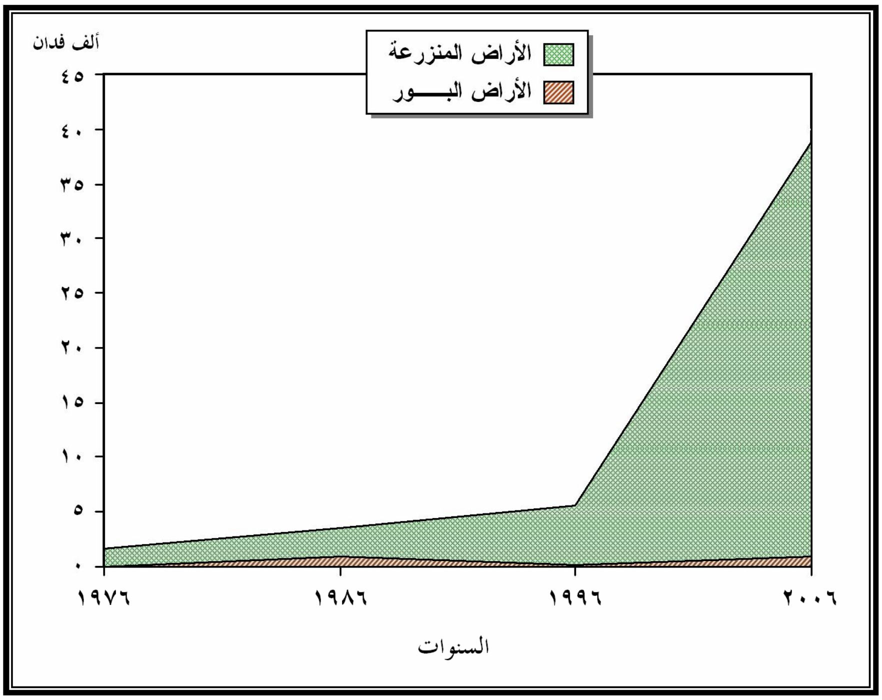
بدراسة تطور مساحة الأراضى الزراعية فى بورسعيد لأهميتها فى إبراز صورة تطور هذا القسم من أقسام النشاط الاقتصادى فى المحافظة ودوره فى التنمية.

يوضح الجدول (٧٠) إجمالى الأراضى الزراعية والأراضى البور فى بورسعيد من عام ١٩٧٦ إلى عام ٢٠٠٦.

جدول (٧٠) تطور مساحة الأراضى المتزرعة والأراضى البور بمحافظة بورسعيد من عام ١٩٧٦ / ٢٠٠٦.

السنة	الأراضى المتزرعة بالفدان	%	الأراضى البور	%	الجملة
١٩٧٦	١٧٥٧	١٠٠	-	-	١٧٥٧
١٩٨٦	٣٦٠٤	٨٠,٤	٨٧٨	١٩,٦	٤٤٨٢
١٩٩٦	٥٥٣٨	٩٥,٦	٢٥٤	٤,٤	٥٧٩٢
٢٠٠٦	٣٨٧٩٨	٩٧,٦	٩٣٧	٢,٤	٣٩٧٣٥

المصدر: محافظة بورسعيد: دليل المسح الإحصائى الشامل للسنوات ١٩٧٦، ص ١٧٣، ١٩٨٦، ص ١٤٠، ١٩٩٦، ص ٩٢، ٢٠٠٦، ص٧٤ والنسب من حساب الطالبة.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٧٠) .

شكل (٥٢) تطور مساحة الأراضى المتزرعة والأراضى البور بمحافظة بورسعيد خلال الفترة من ١٩٧٦ حتى ٢٠٠٦.

يتضح من الجدول (٧٠) والشكل (٥٢) ما يأتي:

زادت مساحة الأراضى الزراعية من ١٧٥٧ فدان عام ١٩٧٦م إلى ٣٨٧٩٨ فدان عام ٢٠٠٦ أى بزيادة بلغت ٣٧٠٤١ بنسبة ٩٥,٥% وانخفضت الأراضى البور إلى ٢,٤% من إجمالى المحافظة من ناحية وما ساهمت به ترعة السلام من ناحية أخرى. وبلغ متوسط نصيب الفرد فدان / لكل ١٤,٧ نسمة.

بلغت مساحة الأراضى الزراعية الزائدة ذروهما خلال السنوات الخمس الأخيرة وبعد ضم المناطق الريفية المتمثلة فى رأس العش والتينه والكاب وأم خلف وبعض جزر و مرامات بحيرة المترلة ومن ثم حققت نسبة التغير أعلاها فى هذه الفترة (١٩٧٦ – ١٩٨٦) فبلغت النسبة ٦٦,٨%

بدأت الأراضي البور تنخفض من حوالي ٢٠% ١٩٨٦ إلي ٢,٤% فقط عام ٢٠٠٦ ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى زحف المبانى على الأراضى الزراعية جنوب بورسعيد سواء كانت سكنية أو استثمارية كمشروعات إنتاج الألبان أو تسمين الحيوانات (المواشى والدواجن) أو محطات لإنتاج البيض حتى أصبح الإنتاج الزراعى مختلطا وليس قاصرا على الزراعة وحدها.

قبل التركيب المحصولى يجب أن نشير إلى وضع

ب- الحيازة الزراعية

تؤثر الحيازة فى الإنتاج الزراعى، فهى إما تؤدى إلى التجميع الزراعى للحيازات فيساعد على تطبيق الدورات الزراعية ويحقق إنتاجية عالية ذات ربحية باستخدام الميكنة الزراعية كما أنها تساعد على مقاومة الآفات والمحافظة على الإنتاج، أو تؤدى إلى التفتيت الزراعى وما يصاحبه من مشكلات مثل تناقص مساحات الأرض لاستغلالها فى إقامة الجسور لتحديد الملكية بين الحقول أو حفر قنوات الرى والصرف لكل حيازه، وبالتالى إهدار فى الإنتاج الزراعى.

وترجع أهمية دراسة الحيازة إلى أنها بلغت شأنا هاما ومؤثرا فى الإنتاج الزراعى سواء بالسلب إذا كانت مفتتة تفتيتاً شديداً أو بالإيجاب إذا كانت مجمعة فى مساحات مناسبة حيث أنها بوضعها المجمع تساعد على تحقيق مزايا الميكنة الزراعية بصورة اقتصادية تسمح بإنجاز عمليات الخدمة المحصولية بما يناسب مواعيدها الصحيحة كذلك يؤدى إحلال الآلة محل العمل الحيوانى إلى تحرير جزء من الأرض الزراعية المخصصة لإنتاج الأعلاف اللازمة لتغذية حيوانات العمل.

الوضع الحيازى التابع لجميعات مديرية الزراعة:

جدول (٧١) الوضع الحيازى لجمعيات مديرية الزراعة بمحافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

فئات الحيازة	فدان	%	عدد الحائزين	%
أقل من فدان	٤٤	٠,٤	٩٢	٣,٩
١ ــ ٥	٣٥٥٣	٣٠,٣	١٣٧٢	٥٧,٩
٥ ــ ١٠	٣٧٤٥	٣١,٩	٦٠٤	٢٥,٥
١٠- ٢٠	٢٩٣٠	٢٤,٩	٢٦٩	١١,٣
٢٠ فأكثر	١٤٧٣	١٢,٥	٣٤	١,٤
الجملة	١١٧٤٥	١٠٠	٢٣٧١	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد: دليل المسح الإحصائى الشامل عام ٢٠٠٨م صـــ ٧٢

من دراسة بيانات الجدول (٧١) ما يلى :

تتفوق فئة الحيازة من ١-٥ على جميع الفئات من حيث الانتشار إذ تستوعب ٣٠,٣ مـــن إجمالى مساحة الحيازات الزراعية يستغلها ٥٧,٩% من مجموع عدد الحائزين أى أن متوسط الحيازة فى هذه الفئة بلغ فدان / ٢,٦ حائز.

تأتى فئة الحيازة من ٥-١٠ فى المركز الثانى بنسبة ٣١,٩% من إجمالى مـــساحة الأراضـــى الزراعية يستغلها ٢٥,٥% من مجموع عدد الحائزين بمتوسط بلغ ٦,٢ فدان/ حائز.

تأتى فئة الحيازة ١٠ – ٢٠ فدان فى المركز الثالث بنسبة بلغت حـــوالى ٢٤,٩ % مـــن مساحة الحيازة الزراعية سجلت فى حوزة ١١,٣% من اجمالى عدد الحائزين بمتوسط بلـــــغ ١٠,٨ فدان / حائز.

بلغ متوسط الحيازة فى الفئة ٢٠ فدان فأكثر ٣٤ حائز بنسبة ١,٤% من اجمالى عدد الحائزين.

أدنى فئة حيازة وهى أقل من فدان ٠,٤% من جملة المساحة الزراعية يحوزها ٩٢ من جملة الحائرين.

التنمية الزراعية الرأسية :

تهدف إلى تحسين إنتاجية التربة فى محافظة بورسعيد من خلال مجموعة من المحاور أهمها:

- تحسين نظام الرى والصرف.
- زيادة التسميد العضوي والكيماوى.
- مقاومة الآفات.
- السياسة الحكومية.
- استخدام الميكنة الحديثة.

التنمية الزراعية الأفقية:

زيادة المساحة المنزرعة عن طريق الاستصلاح الزراعى فى منطقة سهل الطينة وغيرها.

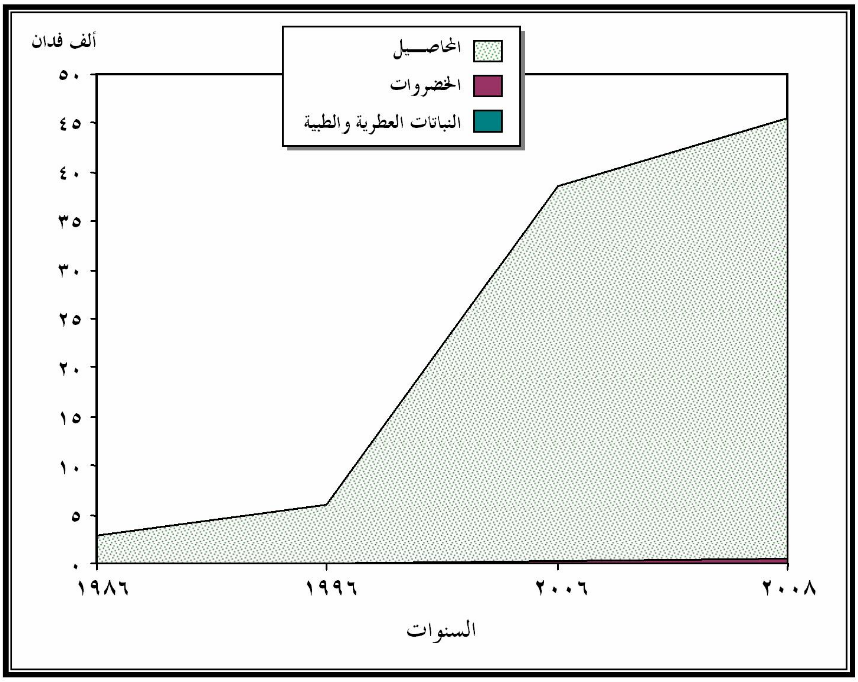
٢ - المساحة المحصولية:

وتشمل جملة المحاصيل التى لا تمكث فى الأرض أكثر من موسم زراعى، ولهـــذا تزيـــد المساحة المحصولية بزيادة عدد المحاصيل المنزرعة التى تمكث فى الأرض مدداً قصيرة مثل الخـــضر، وتبلغ جملة المساحة المحصولية فى محافظة بورسعيد نحو ٤٦٠١١ فدان.

جدول (٧٢) تطور المساحة المحصولية بمحافظة بورسعيد فى الفترة ١٩٨٦ – ٢٠٠٨م

السنة	محاصيل	خضروات	نباتات عطرية وطبية	الإجمالى
١٩٨٦	٢٩١٣	٨٣	٦	٣٠٠٢
١٩٩٦	٥٩٨٨	٢٣	١	٦٠١٥
٢٠٠٦	٣٨٦٠٠	١٩٨	-	٣٨٧٩٨
٢٠٠٨	٤٥٥٩١	٤٢٠	-	٤٦٠١١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات إحصاءات المساحة المحصولية بالأحياء ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، الإحصائى الشامل بمحافظة بورسعيد، عام ٢٠٠٨ ص ٦٩.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٧٢) .

شكل (٥٣) تطور المساحة المحصولية بمحافظة بورسعيد فى الفترة ١٩٨٦ – ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول السابق (٧٢) والشكل (٥٣) ما يأتى

- **زادت المساحة المحصولية عام ٢٠٠٨ حيث بلغت٤٦٠١١ فدان بعد أن كانت ٣٠٠٢ فدان عام ١٩٨٦ أى بزيادة قدرها ٤٩,٢ % للفدان نتيجة زيادة المـــساحة المتزرعـــة واستخدام الدورات الزراعية.**
- **تحتل المحاصيل الرئيسية أكبر نسبة فى المساحة المحصولية بنـــسبة ٩٩,٢% مـــن إجمـــالى المساحة المحصولية عام ٢٠٠٨م.**

ارتفعت المساحة المتزرعة بالخضراوات حيث بلغت ٤٢٠ فدان بنسبة ٠,٨% من إجمالى المساحة المزروعة كما يلاحظ توقف زراعة النباتات العطرية والطبية فى المحافظة عام ٢٠٠٨م

جدول (٧٣) تطور المساحة المحصولية بمحافظة بورسعيد ٢٠٠٦ –٢٠٠٨

الأحياء الحديثة		٢٠٠٦	٢٠٠٨
حى الجنوب	أراضى ائتمان	١٥٩٢٥	١٤٤١٦
	شباب خريجين	٥٢٨٢	٨٤١٧
	جمعيات استصلاح	١٧٥٩١	٢٣١٧٨
الإجمالى		٣٨٧٩٨	٤٦٠١١
حى بورفؤاد وسهل الطينة		١٢٠٠٠	١٥٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات إحصاءات المساحة المحصولية بالأحياء ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، الإحصائى الشامل بمحافظة بورسعيد، عام ٢٠٠٨ ص ٦٩.

يتضح من الجدول السابق (٧٣) ما يأتى:

- **بلغ إجمالى المساحة المحصولية في محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م حوالى ٤٦٠١١ فدان بعد أن كانت ٣٨٧٩٨ فدان عام ٢٠٠٦ أى بزيادة قدرها ٧٢١٣.**
- **زيادة أراضى شباب الخريجين المستصلحة حتى بلغت ٨٤١٧ فدان فى عام ٢٠٠٨ أى بزيادة قدرها ٣١٣٥ فدان.**
- **زيادة أراضى جمعيات الاستصلاح بمقدار ٥٥٨٧ فدان عام ٢٠٠٨م**
- **انخفاض أراضى الائتمان عام ٢٠٠٨ بمقدار ١٥٠٩ فدان عن عام ٢٠٠٦ نتيجة بوار جزء من الأراضى.**
- **زيادة المساحة المحصولية بأراضى سهل الطينة حيث بلغت ١٥٠٠٠ فدان بعد أن كانت ١٢٠٠٠٠ ويرجع ذلك لزيادة المساحات المنزرعة.**

٣ : التركيب المحصولى :

يلعب التركيب المحصولى فى محافظة بورسعيد دوراً هاماً فى توضيح العلاقة بين مقومات الزراعة فى المنطقة والإنتاج الزراعى، كما يوضح التباين فى مستويات الإنتاج بالمناطق التى يجب الاهتمام بها وتنميتها زراعياً للوصول بها إلى أقصى استفادة ممكنة.

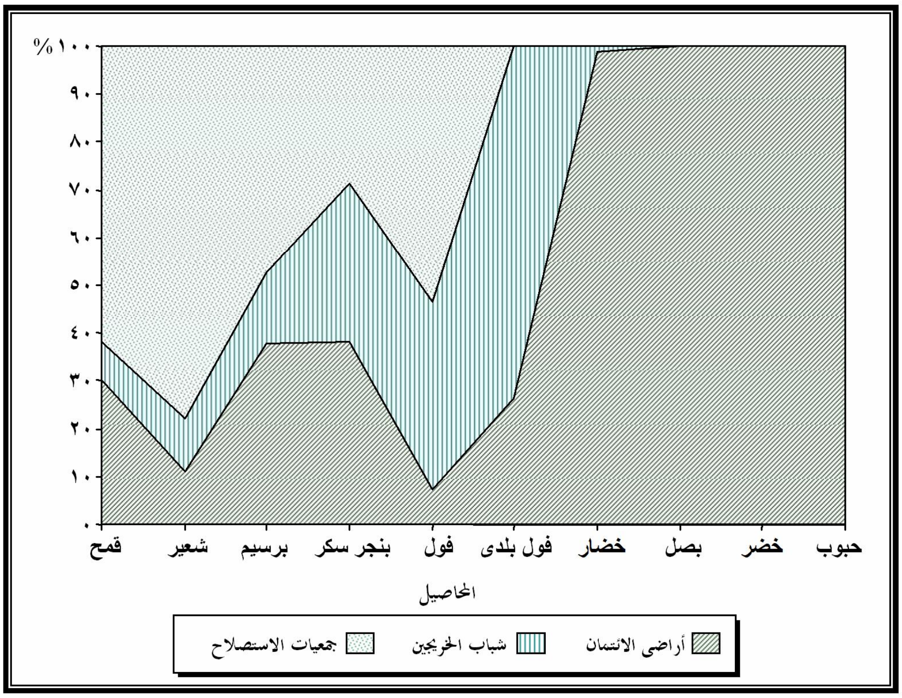
١ - المحاصيل الحقلية الشتوية:

فيما يلي الجدول (٧٤) يوضح التركيب المحصولى للحاصلات الشتوية بمحافظة بورسعيد وإجمالى الزمام عام ٢٠٠٨.

جدول (٧٤) التركيب المحصولى للحاصلات الشتوية على مستوى المحافظة ٢٠٠٨

البيـان	إجمالى الزمام	قمح	شعير	برسيم	بنجر سكر	فول	فول بلدى	خضار	بصل	خضر	حبوب	إجمالى المنزرع
أراضى الائتمان	١٧٥٩٦	٤٧٥٠	٩١٢	٦٧٧١	٣٧٨٠	٦٠٠	٤٨	١٦٢	٥	١٤	١٠	١٧٠٥٦
شباب الخريجين	١٢٨١٠	١٢٧٢	٨٧٤	٢٦٤٦	٣٢٦٨	٣٣٣٩	١٣٣	٢	-	-	-	١١٥٣٦
جمعيات الاستصلاح	٣١٨٩٤	٩٧٢٠	٦٣٤٠	٨٥١٠	٢٨٢٠	٤٥٠٤	-	-	-	-	-	٣١٨٩٤
إجمالى المحافظة	٦٢٣٠٠	١٥٧٤٣	٨١٢٦	١٧٩٢٨	٩٨٦٨	٨٤٤٣	١٨٢	١٦٤	٥	١٤	١٠	٦٠٤٨٧

المصدر: مديرية الزراعة ببورسعيد، مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار، بيانات غير منشورة عام ٢٠٠٨م



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٧٤) .

شكل (٥٤) التركيب المحصولى للحاصلات الشتوية على مستوى المحافظة ٢٠٠٨

يتضح من الجدول السابق (٧٤) والشكل (٥٤) ما يأتى:

بلغ إجمالى الزمام المزروع بمحافظة بورسعيد ٦٠٤٨٧ فدان عام ٢٠٠٨، تستأثر جمعيات الائتمان بما يدنو من الثلث ٢٨,١% من إجمالى الزمام المزروع يليه جمعية شباب الخريجين بما يقرب من ربع الأراضى ١٩,١% وأخيراً جمعيات الاستصلاح بنسبة ٥٤,٩% من إجمالي الزمام المزروع.

يحتل محصول البرسيم مركز الصدارة ٢٩,٦ من إجمالى المساحة المزروعة شتاءً ويرجع ذلك لاستخدامه كعلف للماشية ويعمل على زيادة خصوبة التربة.

يأتى محصول القمح فى المركز الثانى بنسبة ٢٦ % من إجمالى المساحة المترعة ويرجع ذلك لزيادة المساحة المترعة وخاصة فى منطقة سهل الطينة.

نجد أن محصول بنجر السكر يمثل الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٣ % من المساحة المتزرعة شتاء ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام به فى الفترة الأخيرة لسد النقص فى إنتاج السكر وخاصة فى الأراضى الجديدة.

تتقارب نسبة كلا من محصول الشعير بنصيب ١٤%، ١٣,٤% من جملة المساحة المتزرعة شتاء ويرجع ذلك لكونهما من أفضل المحاصيل التى تزرع فى الأراضى المستصلحة حديثاً لتحملها الملوحه و الجفاف.

٢- التوزيع الجغرافى للمحاصيل الشتوية فيما يلي :

سوف أتناول أهم محاصيل الموسم الشتوى:

أ) محصول البرسيم:

يأتى محصول البرسيم فى المرتبة الأولى للمحاصيل الشتوية بالنسبة لمتوسط إنتاجية الفدان حيث بلغت ٢٠ طن للفدان سنة ٢٠٠٦.

جدول (٧٥) تطور إنتاج البرسيم والمساحة المتزرعة ومتوسط إنتاجية الفدان خلال الفترة من ٢٠٠١ – ٢٠٠٦

البيان	٢٠٠١ - ٢٠٠٢	٢٠٠٢- ٢٠٠٣	٢٠٠٣– ٢٠٠٤	٢٠٠٤- ٢٠٠٥	٢٠٠٥- ٢٠٠٦
المساحة بالألف	١٠٠٥١	٩٦٥٥	١٠٩٦٠	١١٧٠٢	١٧٦٠٧
قيمة الإنتاج بالطن	٢٠١٠٢٠	١٩٣٠٨٩	٢١٣٦٠٠	٢٣٤٠٤٠	٣٥٢١٦٠
متوسط الإنتاج بالطن	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

المصدر: محافظة بورسعيد نشرة معلومات مديرية الزراعة العدد السابع والثلاثون سبتمبر ٢٠٠٦م ص ١٥

يتضح من الجدول السابق (٧٥) ما يأتى:

تضاعفت مساحة الأراضى المتزرعة بالبرسيم فى عام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م حيث بلغت ١٧٦٠٧ فدان بنسبة ٣١,٢ % من إجمالى المساحة المزروعة شتاءً والتى بلغت ٣٤٥٠٢ فدان أما فى عام ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ فقد بلغت المساحة ١٠٠٥١ فدان ويرجع ذلك إلى أهمية البرسيم كضرورة حيوية لأنه يزيد من خصوبة التربة، علاوة على دوره كمكون رئيسى فى الأعلاف الخضراء والجافة. ويلاحظ ثبات متوسط الإنتاج فى عام ٢٠٠٥–٢٠٠٦ مقارنة بسنة الأساس ٢٠٠١–٢٠٠٢ حيث تصل إلى ٢٠ طن للفدان.

ب) محصول القمح:

وهو من المحاصيل الشتوية الناجحة فى الآونة الأخيرة فى محافظة بورسعيد لتضاعف المساحات المتزرعة بمحصول القمح. ويوضح الجدول التالي رقم (٧٦) تطور المساحات المتزرعة بمحصول القمح.

جدول (٧٦) تطور المساحة المنزرعة بمحصول القمح بمحافظة بورسعيد فى المواسم الزراعية

من ٢٠٠١ –٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦

البيان	٢٠٠١- ٢٠٠٢	٢٠٠٢- ٢٠٠٣	٢٠٠٣- ٢٠٠٤	٢٠٠٤- ٢٠٠٥	٢٠٠٥- ٢٠٠٦
المساحة (فدان)	٤٤٥٢	٩٩٣٠	١٣٨٩٤	١٨٧٠٠	١٨٠٠٠
م. الإنتاج (أردب)	١٤	١٤,٥	١٤	١٤	١٥,٦
الإنتاجية	٦٢٣٢٨	١٤٣٤٨٥	١٩٤٥١٦	٢٤٩٢٠٠	٢٨٠٨٠٠
نصيب الفرد بالنسبة لمحصول القمح	١٢	٠,٢٨	٠,٣٧	٠,٤٦	٠,٥٢
المساحة فى منطقة سهل الطينة	١٨٨	٢٠٢	٧٠٣	١٣٢١	١٤٢٠

المصدر: محافظة بورسعيد، نشرات معلومات مديرية الزراعة، العدد الواحد والعشرون أغسطس ٢٠٠٣، ص٢٣ العدد الثامن والثلاثون ص ٢٩.

يتضح من الجدول السابق (٦٧) ما يأتى:

زادت مساحة الأراضى المنزرعة بمحصول القمح فى الموسم الزراعى ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بمقدار ١٣٥٤٨ فدان من المساحة المنزرعة فى الموسم الزراعى ٢٠٠١-٢٠٠٢ لكونه من أفضل المحاصيل الزراعية التى تناسب الأراضى المستصلحة حديثا بهدف تحسين خواص التربة.

ويلاحظ زيادة متوسط الإنتاج فى الموسم الزراعى ٢٠٠٥- ٢٠٠٦ إلى ١٥,٦ أردب فدان بعد أن كانت ١٤ عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ ويرجع ذلك لمجهودات الإخصائين الزراعين الذين يقدمون الخدمات الفنية والإرشادية ودعم المزارعين وتقديم كافة الخدمات الزراعية لهم وزراعة الحقول الإرشادية وتدبير التقاوى عالية الإنتاج وتوفير المخصبات.

زيادة متوسط نصيب الفرد من الإنتاج حيث وصل إلى ٠,٥٢ أردب ويرجع ذلك لزيادة المساحة المنزرعة وخاصة فى منطقة سهل الطينة التى بلغت ١٤٢٠ فدان عام ٢٠٠٦ وبذلك يبدأ تحقيق حلم بورسعيد بأن تكون سلة قمح مصر كما كانت فى العهد الفرعونى القديم مما يترتب عليه أن تكتفى ذاتيا من محصول القمح لتوفير العملات الأجنبية ولسد حاجات مصر من أهم المحاصيل التى لا غنى عنها.

التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة القمح والمساحات المنزرعة :

ويوضح الجدول (٧٧) التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة القمح على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٦.

جدول (٧٧) التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة القمح والمساحات المنزرعة في محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦

القطاع	قمح	%
بحر البقر	٦٦١	٣,٧
السلام	٢٦٨٨	١٤,٩
الإخلاص	٢٠١	١,١
الرسوة	--	--
المعاهدة	١٢٤	٠,٧
حوض ال٢٠٠٠ فدان	١٥٧	٠,٩
قبلى مشروع ناصر	١٠٦٢	٥,٩
إجمالى الائتمان	٦٢١٤	٣٤,٥
سهل الطينة	١٣٢١	٧,٣
جمعيات الاستصلاح	٢٥٠٠	١٣,٩
شباب الخريجين	٣٠٧٢	١٧,١
إجمالى المحافظة	١٨٠٠٠	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد: النشرة السنوية لمديرية الزراعة عام ٢٠٠٧ ص٣٣.

ويتضح من الجدول السابق (٧٧) ما ياتى:

تأتى أكبر المساحات المنزرعة قمحا على مستوى المحافظة من جمعيات الائتمان حيث بلغت ٦٢١٤ فدان بنسبة ٣٤,٥ % من إجمالى المساحات المنزرعة قمحا يليها أراضى شباب الخريجين حيث بلغت ٣٠٧٢ فدان نسبة ١٧,١، أراضى السلام بلغت ٢٦٨٨ فدان بنسبة ١٤,٩%، جمعيات الاستصلاح حوالى ٢٥٠٠ فدان بنسبة ١٣,٩%، سهل الطينة حوالى ١٣٢١ فدان بنسبة ٧,٣ % من إجمالى المساحات المنزرعة قمحا.

أقل المساحات المنزرعة قمحا على مستوى المحافظة من أراضى المعاهدة بنسبة ٠,٧%، وحوض ال ٢٠٠٠ فدان بنسبة ٠,٩%، الإخلاص بنسبة ١,١% بحر البقر بنسبة ٣,٧% من إجمالى المساحات المنزرعة قمحا.

ج) محصول الشعير:

كانت بداية زراعة الشعير فى محافظة بورسعيد بزراعة فدان واحد عام ١٩٧٦ وانقطع إنتاجه حتى عام ١٩٨٨ حيث أصبحت المساحة المزروعة ١٥ فدانا بمستوى إنتاجى بلغ ١٠,٣ أردبا للفدان وأتسعت مساحة الأرض المزروعة بالشعير فأصبحت ١٧ فدان عام ١٩٩٠بمستوى إنتاجى بلغ ١,٣ للفدان وبذلك تفوق على مستوى إنتاجية الفدان فى مصر الذى بلغ ٩ أردب للفدان فى عام ١٩٩٠ وهو مؤشر جيد(١).

١ - أمين أمين قاسم وآخرون: أسس إنتاج المحاصيل الجوانب العملية والتطبيقية، دار المطبوعـــات الجديـــدة، الأسكندرية ١٩٨٥، ص ١٩.

جدول (٧٨) تطور إنتاج الشعير فى الفترة منا عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٦م.

السنوات	٢٠٠١-٢٠٠٢	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٥-٢٠٠٦
المساحة بالألف فدان	٢٠٠٢	٥٨٠٠	١١٨٨٢	١٣١٢٠	٩٥٦٧
كمية الإنتاج	١٠٥٦	٣١٨٩٨	٨٣١٧٢	١١٨٠٨٠	٨٦١٠٣
متوسط الإنتاج	٥,٣ أردب	٦ أردب	٧ أردب	٩ أردب	٩ أردب

المصدر: محافظة بورسعيد، النشرات السنوية لمديرية الزراعة، عام ٢٠٠٣ ص ٣٢، ٢٠٠٧ ص ٢٧.

يتضح من الجدول السابق:

حدوث طفرة كبيرة فى المساحات المزروعة شعير فى الموسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ حيث بلغت ٩٥٦٧ فدان مقارنة بنسبة الأساسى (٢٠٠١-٢٠٠٢) أى زيادة قدرها ٧٥٦٥ و يرجع ذلك لكونه من أفضل المحاصيل التى تناسب الأراضى المستصلحة حديثا.

أعلى المساحات المتزرعة شعير كانت فى الموسم الزراعى ٢٠٠٤-٢٠٠٥ حيث بلغت ١٣١٢٠ فدان.

زاد متوسط إنتاج الفدان فى الموسم الزراعى ٢٠٠٥ –٢٠٠٦ حيث بلغ ٩ أردباً بعد أن كان ٥,٣ أردب عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م على الرغم من زراعته لأول مرة فى المساحات المستصلحة حديثا بهدف تحسين خواص التربة.

التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة الشعير والمساحات المتزرعة:

يوضح الجدول (٧٩) التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة الشعير والمساحات المتزرعة عام٢٠٠٥-٢٠٠٦

القطاع	المساحة	%
بحر البقر	٩٢	١
السلام	٤٠٦	٤,٢
الإخلاص	٨٥	٠,٩
الرسوة	--	--
المعاهدة	٣٢	٠,٣
حوض الـ ٢٠٠٠ فدان	٢٤٣	٢,٥
قبلى مشروع ناصر	٩٧	١
إجمالى الائتمان	٢٦٢٨	٢٧,٥
سهل الطينة	١٦٧٢	١٧,٥
جمعيات الاستصلاح	١٣٩٢	١٤,٦
شباب الخريجين	٢٩٢٠	٣٠,٥
إجمالى المحافظة	٩٥٦٧	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة،٢٠٠٧.

ويتضح من الجدول السابق (٧٩) ما ياتى:

احتلت أراضى شباب الخريجين مركز الصدارة حيث بلغت ٢٩٢٠ فدان بنسبة ٣٠,٥% من إجمالى الأراضى المتزرعة شعيرا يليها إجمالى الائتمان حيث بلغت ٢٦٢٨ فدان بنسبة ٢٧,٥% وأراضى سهل الطينة حوالى ١٦٧٢ فداناً بنسبة ١٧,٥%، جمعيات الاستصلاح حوالى ١٣٩٢ بنسبة ١٤,٦% من إجمالى المساحات المتزرعة شعيرا.

أدنى المساحات المنزرعة شعيرا فى أراضى المعاهدة حيث بلغت ٣٢ فداناً بنسبة ٠,٣% يليها أراضى بحر البقر وقبلى مشروع ناصر حيث بلغت ٢% من إجمالى المساحات المنزرعة شعيرا.

د) محصول بنجر السكر:

يعتبر بنجر السكر من المحاصيل الجديدة المنزرعة فى المحافظة فى منطقة سهل الطينة جنوب بورسعيد.

جدول (٨٠) تطور إنتاج بنجر السكر فى المحافظة خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦م

الموسم	المساحة	متوسط الإنتاج
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٤٧٣	١٧ طن
٢٠٠٤-٢٠٠٥	١٠٩٦	١٨ طن
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٤٢٨٩	٢٠ طن

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة بورسعيد، نشرة المعلومات الزراعية، العدد الثانى والثلاثون، عام ٢٠٠٦، ص ٢٦

ويتضح من الجدول السابق (٨٠) :

زيادة الاهتمام ببنجر السكر فى الفترة الأخيرة حيث بلغت المساحة المنزرعة عام ٢٠٠٦ حوالى ٤٢٨٩ فدان وذلك لسد النقص فى إنتاج السكر وخاصة فى الأراضى الجديدة التى توجد بها نسبة من الملوحة تناسب زراعته وتحقق إنتاجية عالية.

حيث بلغ متوسط الإنتاج ٢٠ طناً للفدان وتبذل المحافظة جهودا كبيرة لكى تصل بالمساحة المنزرعة إلى ٢٨ ألف فدان عام ٢٠١٢م.

هـ) الفول البلدى:

لم تتجاوز المساحة المزروعة بالفول البلدى فدانا واحدا عام ١٩٧٦ ولكن حدثت طفرة الآن فى زراعته حيث بلغت المساحة المنزرعة بالفول ١٨٢ فداناً عام ٢٠٠٨م.

جدول (٨١) تطور المساحات المنزرعة بمحصول الفول البلدى فى عام٢٠٠٢-٢٠٠٦م

البيان	٢٠٠٢- ٢٠٠٣	٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٥-٢٠٠٦
المساحة المزروعة بالفول البلدى	٥٢	١١١	٧٢	٣١
الإنتاج	٥١٨	٧٧٠	٥٠٧	٢٧٠
متوسط الإنتاج	١٠أردب	٩,٦ أردب	٧ أردب	٩ أردب

المصدر : مديرية الزراعة بمحافظة بورسعيد نشرة المعلومات الظراعية ، العدد الثاني والثلاثون عام ٢٠٠٦ ، ص ٣٧

ويتضح من بيانات الجدول السابق (٨١) ما يأتى:

تذبذب المساحة المنزرعة من الفول البلدى حيث بلغت ٣١ فدان عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦م بعد أن كانت ٥٢ فدان عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

أعلى المساحات المنزرعة بالفول البلدى كانت ١١١ فدان عام ٢٠٠٣ –٢٠٠٤.

انخفض الإنتاج إلى ٢٧٠ طنا عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بعد أن كان ٥١٨ طن عام٢٠٠٢–٢٠٠٣م وكذلك انخفض متوسط الإنتاج إلى ٩,٦ أردب بعد أن كان ١٠ أردب.

و) الطماطم:

نجد أن المساحة المترعة بالطماطم قليلة جدا مقارنة بالمحاصيل الأخرى فقد بلغت عام ٢٠٠٦م حوالى ٧٨ فدان وقد بلغ الإنتاج حوالى ٣٠٠طن بمتوسط إنتاجية ٥ طن للفدان.

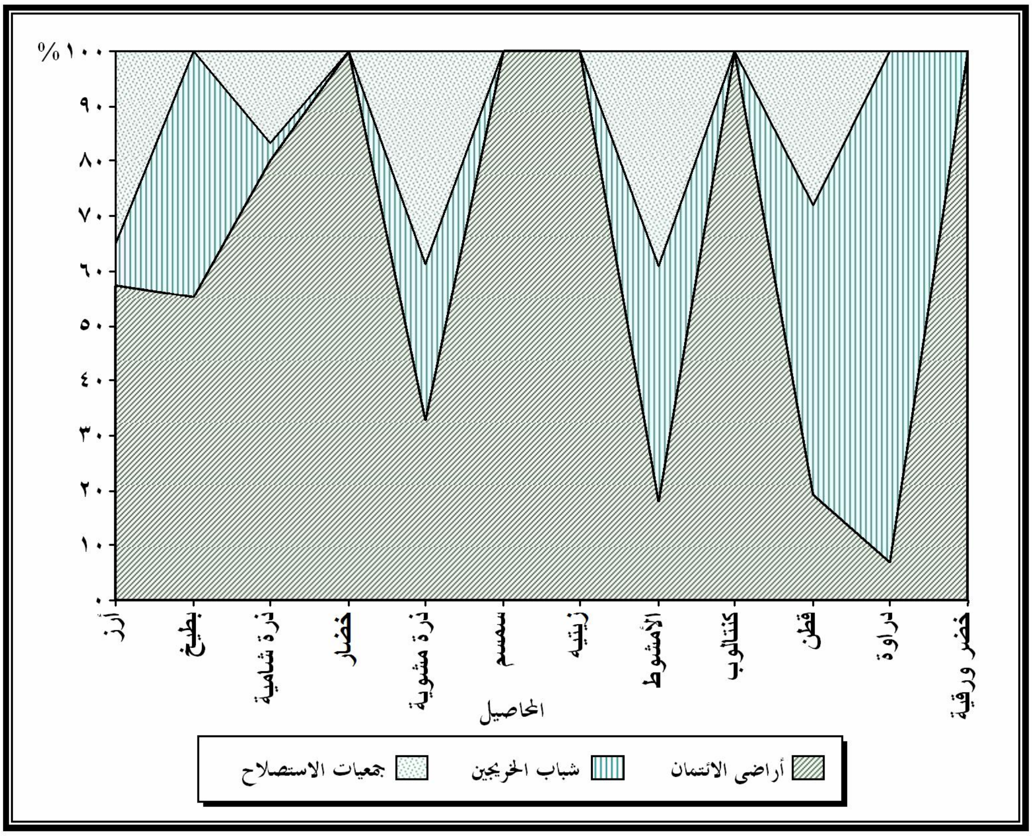
٣) المحاصيل الحقلية الصيفية:

تزرع المحاصيل الصيفية فى أواخر الشتاء وخلال الربيع، أى الفترة من فبراير إلى مـــايو وتستمر فى نموها الخضرى خلال فصل الصيف، وأوائل الخريف، وهى بذلك تشغل موسماً زراعياً يتراوح بين ٦ – ٨ أشهر.

جدول (٨٢) التركيب المحصولى للحاصلات الصيفية على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٨

القطاع	إجمالى الزمام	أرز	بطيخ	ذرة شامية	خضار	ذرة مشوية	سمسم	ذيتيه	الأمشوط	كنتالوب	قطن	دراوة	حبوب	خضر ورقية	إجمالى المنزرع
جمعية بحر البقر	١٦٣٧	٨٨٩	٨٠	١٦	--	٢٦٥	--	--	٣٢	--	٥٧	--	--	--	١٣٤٠
جمعية السلام	٣٠٨٥	١٢٩٨	١١٧	١٢٣	--	٢١٤	--	--	٦٤٥	--	٥١	٣٢٣	--	--	٢٧٧١
جمعية الإخلاص	٢٤٤١	٢٠٢٩	٥٤	١٢	--	٢٧١	--	--	١٣	--	٦٠	--	--	--	٢٤٤١
حوض قبلى ناصر	٢١٠٥	١٧٣٤	٣٦	٧	--	--	--	--	--	--	٢٥	٣٠٢	--	--	٢١٠٥
حوض الرسوة	١٦٢	٦٥	--	٤	--	--	--	--	٢٨	--	--	٣٢	--	٦	١٣٨
حوض المعاهدة	٤٥٩	١٧٨	--	٣٧	٢	--	٦	--	١٠٢	--	٢	٤٣	--	--	٣٧٣
حوض الجزر	١١٠٨	--	--	١٤٤	--	٧٠٦	--	--	٢٠٨	--	--	--	--	--	١١٠٨
حوض ٢٠٠٠ فدان	١١٦٥	٨٠٠	--	١٤	١٥	٣٢	--	--	٢٤٠	--	٥	--	--	--	١١٠٧
سهل الطينة	٥٤٨٥	٣٧٨	١٣٧٠	١٥٨٥	٢١٤	٣٢٣	١٧٦	١٧٦	٦٠١	٥	٧٥	--	--	--	٤٧٦٢
إجمالى الائتمان	١٧٦٥٠	٧٣٧٥	١٦٥٨	١٩٤٣	٢٣١	١٨٦١	١٨٢	١٨٢	١٨٧٣	٦	٢٧٥	٧٠١	--	٦	١٦١٥٠
جمعيات الاستصلاح	٢٥٧٥٣	٩٥٥	١٣٤٤	٧٥	--	١٦٢٨	--	--	٤٥٠٠	--	٧٥٠	٩٢٥٠	--	--	٢٥٧٥٣
شباب الخريجين	١٢٩٣٢	٤٤٩٢		٤٠٨	--	٢٢٠٩	--	--	٤٠٧٩	--	٤٠٠	--	--	--	١٢٩٣٢
إجمالى المحافظة	٥٦٣٣٦	٢١٤١٧	٣٠٠٢	٢٤٢٦	٢٣١	٥٦٩٩	١٨٢	٣٢	١٠٤٥٢	٧	١٤٢٥	٩٩٥١	--	٦	٥٤٨٣٥

المصدر: مديرية الزراعة ببورسعيد، إدارة الخدمات الزراعية، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٨٢) .

شكل (٥٥) التركيب المحصولى للحاصلات الصيفية على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٨م .

يتضح من الجدول السابق (٨٢) والشكل (٥٥) ما يأتى:

بلغ إجمالى الزمام المزروع في محافظة بورسعيد ٥٤٨٣٥ فدانا عام ٢٠٠٨. تستأثر جمعيات الاستصلاح بما يدنو من النصف ٤٧% من إجمالى الزمام المزروع ، يليها الائتمان بما يقرب من ثلث الأراضى ٢٩,٥% وأخيراً شباب الخريجين بنسبة ٢٣,٥% من إجمالى الزمام المتررع.

يحتل محصول الأرز مركز الصدارة ٣٩,١% من إجمالى المساحة المتررعة صيفاً ويرجع ذلك إلى توفر المياه المتاحه والمتفرعة من ترعة السلام حيث يحتاج الفدان إلى حوالى ٧٠٠ متر مكعب.

يأتى محصول الأمشوط فى المركز الثانى بنسبة ١٩,١% من إجمالى المساحة المتررعة صيفاً يليه محصول الدراوة بنسبة ١٨,١% من إجمالى المساحة المتررعة ويرجع ذلك إلى أنهما يحتاجان إلى درجة حراره عالية ومياه وفيرة.

تتقارب نسب كلا من محصول اللب والذرة الشامية حيث بلغت ٥,٥ %، ٤,٤% من إجمالى المساحة المتررعة.

على الرغم من زيادة المساحة المتزرعة قطنا إلا أن مساهمته فى إجمالى المساحة المتزرعة قليلة حيث بلغت ٢,٦% لذلك لابد من التوسع فى زراعته فى أراضى شباب الخريجين.

أدنى نسبة من المساحات المتزرعة صيفا جاءت من محاصيل الخضار بنسبة ٤,٠% السمسم بنسبة ٣,٠%، وأخيرا الكنتالوب والخضر الورقية بنسبة ٠,٠٢% من إجمالى المساحات المتزرعة صيفا.

التوزيع الجغرافى للمحاصيل الصيفية بمحافظة بورسعيد:

أ- محصول الأرز:

يعتبر الأرز المحصول الرئيسى للغذاء فى بورسعيد ونجده يأتى فى المركز الأول بالنسبة للمحاصيل الصيفية. ومن خلال الجدول (٨٣) يتضح تطور المساحة المتزرعة بالأرز، وتطور الإنتاج خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٦.

جدول (٨٣) تطور إنتاج الأرز والمساحة المتزرعة ومتوسط الإنتاجية فى محافظة بورسعيد فى الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦.

البيان	٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٠٠١-٢٠٠٢	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٥-٢٠٠٦
المساحة بالألف فدان	٥٢٢٠	٨٢٠٣	١٧٥٩٣	٢٠٦٤٣	٢٥٣٩٠	٢٣٥٤٦
متوسط الإنتاج بالطن	٣	٢,٥	٣,٢	٣,٣	٣,٥	٣,٥
جملة الإنتاج بالطن	١٥٦٦٠	٢٠٠٥٠٧,٥	٥٦٢٩٧,٦	٦٦٠٥٧,٦	٨٨٨٦٥	٨٢٤١١,٧
نصيب الفرد بالكيلو	٣٠ ك	٤٠ ك	١٠٠ ك	١٢٠ ك	١٧٠ ك	١٧٢ ك

المصدر: مديرية الزراعة: النشرات السنوية عام ٢٠٠١ ص ٤٣، عام ٢٠٠٧ ص ٢٢.

يتضح من الجدول السابق (٨٣) ما يأتى:

زيادة المساحة المتزرعة بالأرز عاماً بعد آخر حيث بلغت المساحة المتزرعة ٢٣٥٤٦ فدان فى الموسم الزراعى ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بعد أن كانت ٥٢٢٠ فدان عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ أى بزيادة قدرها ١٨٣٢٦ فدان ويرجع ذلك لأنه أنسب المحاصيل للزراعة فى منطقة الدراسة نظرا لارتفاع ملوحة الأراضى المستصلحة الجديدة ونجده يرتبط بالبرارى جغرافيا وبكمية المياه هيدرولوجيا كما أنه أحد المحاصيل الرئيسية التى تُستخدم فى غسيل التربة من الأملاح ورفع معدل خصوبتها بالإضافة إلى أنه محصول تصديرى على المستوى القومى.

ارتفاع متوسط إنتاجية الفدان عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦م حيث بلغت ٣,٥ طن / فدان مقارنة بنسبة الأساس ٢٠٠٠-٢٠٠١ حيث بلغ ٣طن / للفدان ويرجع ذلك لزراعة أصناف الأرز عالية الإنتاج.

زيادة متوسط نصيب الفرد بالكيلو إلى ١٧٢ كيلو عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بعد أن كانت ٣٠ كيلو عام ٢٠٠٠ –٢٠٠١.

التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة الأرز والمساحة المتزرعة:

يوضح الجدول (٨٤) التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة الأرز على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٨م.

جدول (٨٤) التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة الأرز والمساحات المتزرعة على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٨ م

القطعة	المساحة	%
بحر البقر	٨٨٩	٤,٢
السلام	١٢٩٨	٦,١
الإخلاص	٢٠٢٩	٩,٥
المناصرة	١٧٣٤	٨,١
الرسوة	٦٥	٠,٣
المعاهدة	١٧٨	٠,٨
المرحات والجزر	--	--
٢٠٠٠ فدان	٨٠٠	٣,٧
سهل الطينة	٣٧٨	١,٨
جمعيات الاستصلاح	٩٥٥٠	٤٤,٦
شباب الخريجين	٤٤٩٢	٢٠,٩
الإجمالى	٢١٤١٧	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة: محافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ م

ويتضح من الجدول السابق (٨٤) ما يأتى:

تأتى أراضى الاستصلاح فى مركز الصدارة حيث بلغت ٩٥٥٠ فدان بنسبة ٤٤,٦% من إجمالى المساحة المتزرعة أرزاً على مستوى المحافظة. وتحتل أراضى شباب الخريجين الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٩% من إجمالى المساحة المزروعة أرز. وتمثل أراضى الإخلاص الترتيب الثالث بنسبة ٩,٥% من إجمالى المساحات المتزرعة أرزاً.

بلغت نسبة أراضى المناصرة ٨,١ % من إجمالى المساحات المتزرعة. وجاءت أدنى المساحات المتزرعة أرزاً من أراضى الرسوة بنسبة ٠,٣% من إجمالى المساحات المتزرعة و أراضى المعاهدة بنسبة ٠,٨%، ويُعزى ذلك الى عدم وصول المياه إليها بصفة دائمة.

ب- محصول القطن:

كانت زراعة القطن سائدة فى محافظة بورسعيد فى عام ١٩٧٦ حين شكلت المساحة المزروعة قطنا حوالى ٧٧% من مجموع الموسم الصيفى بمستوى إنتاج بلغ ٤,٢٥ طن للفدان لذا بلغ الإنتاج ٢٢٦٥,٣ قنطارا.

فى عام ١٩٨٠ أسهم القطن بنسبة ٢٢% من جملة المساحة المحصولية للموسم الصيفى وكان آخر عام زرع فيه القطن الذى كان يتم تسويقه بمعرفة وزارة الزراعه عكس المحاصيل الأخرى التى تسوق عن طريق المزارعين ولعل السبب فى إضعاف زراعة القطن بالمحافظة يرجع إلى: ضعف الجدوى الاقتصادية لزراعته فى أراضى بورسعيد، وأغلب المحاصيل التى تزرع فى بورسعيد زراعة معاشية وليست

نقدية ولكن من الأجدى فى باقى الأراضى التى سيتم استصلاحها سواء فى غرب القناة أو فى شرقها أن تتطور وتتقدم بتحولها من زراعة معاشية إلى زراعه نقدية وقد زاد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بمحصول القطن بعد استصلاح الأراضى غرب وجنوب بورسعيد.

جدول (٨٥) تطور إنتاج القطن والمساحة المنزرعة ومتوسط الإنتاجية فى المحافظة في الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦

السنوات	٢٠٠١-٢٠٠٢	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٥-٢٠٠٦
المساحة المنزرعة	٣٨٥	٣٧٧	١٠٠٠	٨٠٦	١٠٥٠
الإنتاج بالقنطار	٢٧٦٢	١٥٠٨	٥٤	٤٠٣٠	٧٨٧٥
متوسط الإنتاج	٤ قنطار	٤	٥,٤	٥	٧,٥

المصدر: محافظة بورسعيد، إدارة الإحصاءات المركزية السكان وأهم الأنشطة السكانية ٢٠٠١ ص ٩٤، أعوام ٢٠٠٣ ص ١٠٤ ، ٢٠٠٥ ص ٨٨، ٢٠٠٦، ١٠٢.

وبدراسة بيانات الجدول (٨٥) يتبين أن:

زيادة المساحات المنزرعة بالقطن عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ مقارنة بسنة الأساس ٢٠٠١-٢٠٠٢ بفارق ٦٦٥ فدان ويرجع ذلك للتوسع فى الأراضى المنزرعة واجتماع المزارعين على الحصول على عائد اقتصادى مربح.

زاد متوسط إنتاج القطن عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ حيث بلغ ٧,٥ قنطار للفدان بعد أن كان ٤ قنطار للفدان عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ وذلك للتوسع فى زراعته فى أراضى شباب الخريجين بمنطقة سهل الطينة حيث تمثل ٣٥% من الأراضى المنزرعة قطن.

ارتفاع إنتاجية القطن حيث وصلت إلى ٧٨٧٥ قنطارا عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بعد أن كانت ٢٧٦٢ قنطارا عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ م.

التوزيع الجغرافى لمناطق زراعة الأرز والمساحة المنزرعة:

جدول (٨٦) التوزيع الجغرافى لمناطق القطن والمساحات المنزرعة على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٨ م

القطاع	المساحة بالفدان	%
بحر البقر	٥٧	٤
السلام	٥١	٣,٦
الإخلاص	٦٠	٤,٢
المناصرة	٢٥	١,٨
الرسوة	--	--
المعاهدة	٢	٠,١
الجزر و المرحات	--	--
حوض ٢٠٠٠ فدان	٥	٠,٣
سهل الطينة	٧٥	٥,٣
جمعيات الاستصلاح	٧٥٠	٥٢,٦
شباب الخريجين	٤٠٠	٢٨,١
الإجمالى	١٤٢٥	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ والنسب من حساب الطالبة

يظهر من دراسة الجدول السابق (٨٦) ما يأتى:

بلغت المساحات المتزرعة قطنا من جمعيات الاستصلاح وشباب الخريجين ١١٥٠ فدان بنسبة ٨٠,٧% من جملة المساحة المتزرعة ويرجع ذلك إلى تشجيع المزارعين على الحصول على عائد اقتصادى مربح لذلك هناك توسع كبير فى زراعته.

تساهم بقية القطاعات بحوالى ١٩,٣% من إجمالى المساحة المتزرعة.

٣- الدخل الزراعى:

يوضح الجدول (٨٧) تكاليف إنتاج وربحية الفدان لأهم المحاصيل في بورسعيد عام ٢٠٠٨م

المحصول	كمية الإنتاج كجم/فدان	التكاليف جنيه/فدان	ربحية الفدان جنيه
محاصيل شتوية			
فول بلدى	٣٦٠٠	١٨٥٣	١٩٨٧
الشعير	٢٧٦٠	١٢٤١	١٥١٩
البرسيم	٣٣٠٠	١٧٦٣	١٥٣٧
القمح	٥٨٠٠	١٦٨٣	٤١١٧
بنجر السكر	٣١٠٠	١٩٩٩	١١٠١
محاصيل صيفية			
القطن	٥٣١٠	٢٢٨٤	٣٠٢٦
الأرز	٣٨٥٠	١٩٨٨	١٨٦٢
الأمشوط	٢٧٠٠	١٤٠٨	١٢٩٢
الذرة الشامية	١٧٩٠	١٠٩٧	٦٩٣
بطيخ لب	٣٦٠٠	١١٣٢	٢٤٦٨
ذرة سكرية	٣٦٠٠	١٣٩٦	٢٢٠٤

المصدر: مديرية الزراعة ببورسعيد، إدارة الخدمات الزراعية، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م.

ويتضح من تحليل الجدول (٨٧) أن:

أعلى ربحية من المحاصيل كانت من نصيب محصول القمح إذ بلغت ٤١١٧ جنيه، يليه محصول القطن بربحية ٣٠٢٦ جنيه، ثم بطيخ اللب بربحية ٢٤٦٨ جنيه، ثم الذرة السكرية ٢٢٠٤ جنيه، ويُعزى ذلك إلى زيادة الكميات المنتجة من هذه المحاصيل، وقلة تكاليف الإنتاج، وبالتالى يزداد الربح وأقل ربحيه من المحاصيل كانت من نصيب محاصيل الذرة الشامية حيث بلغت ٦٩٣ جنية أي بإنخفاض قدره ٤٠٤ جنية من تكاليف الإنتاج ، يليه محصول الأمشوط بإنخفاض قدره ١٢٩٢ جنية ثم بنجر السكر بإنخفاض ربحية ١١٠ جنية ويعزي ذلك إلي قلة الكميات المنتجة من هذه المحاصيل ، وزيادة تكاليف الإنتاج وبالتالي انخفاض الربح.

العمالة:

تعانى محافظة بورسعيد من ندرة العمالة الزراعية حيث لا توجد بالمحافظة أى عمالة ذات خبرة فى مجال الزراعة وتعتمد المحافظة على العمالة الوافدة من المحافظات المجاورة وبالتالى يرتفع أجر العامل بإضافة نفقات السفر و الإقامة وهذه مشكلة تعانى منها المحافظة بصفة مستمرة حيث

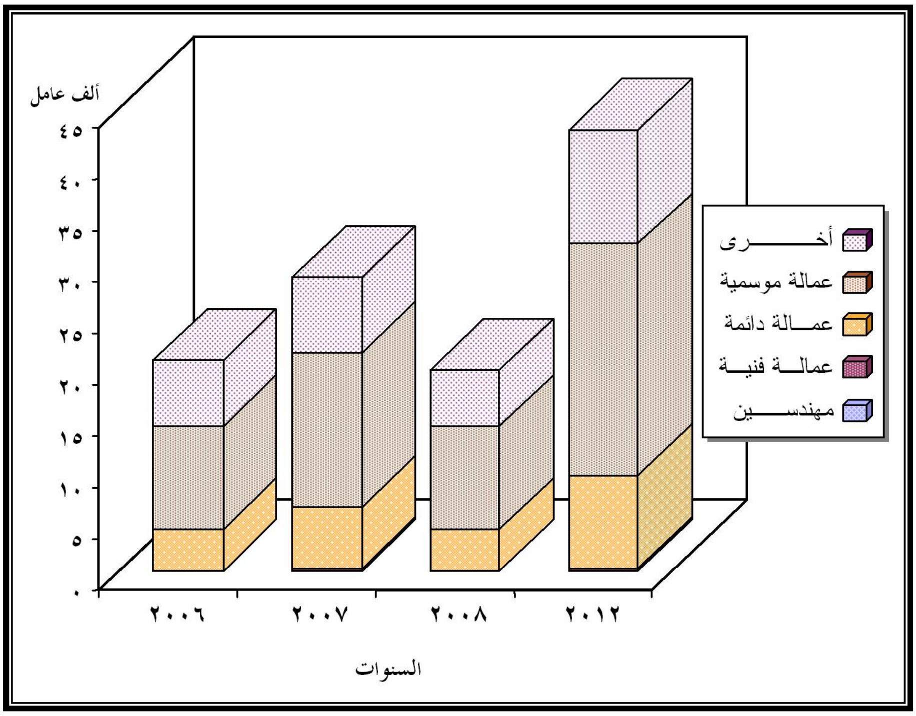
أن ارتفاع أجر العمالة يؤدى إلى ارتفاع أسعار الحاصلات بالإضافة إلى ارتفاع أسعار التقـــاوى والأسمدة وكافة أدوات الإنتاج من جرارات ومحاريث وغيرها كما أن ارتفاع أسعار الـــسولار أدى إلى ارتفاع أسعار تأجير هذه الآلات الزراعية.

ويوضح الجدول (٨٨) حجم العمالة الزراعية الفنية الحالية والمستهدفة فى الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٢م.

جدول (٨٨) حجم العمالة الزراعية الفنية الحالية والمستهدفة فى الفترة من ٢٠٠٦ –٢٠١٢ م

نوع العمالة	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠١٢	الإجمالى
مهندسون	٤٠	٦٠	٤٠	٩٠	٢٧٠
فنيون	٨٠	١٢٠	٨٠	١٨٠	٥٤٠
عمالة دائمة	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٩٠٠٠	٢٧٠٠٠
عمالة موسمية	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٢٥٠٠	٦٧٥٠٠
أخرى	٦٤٢٩	٧٤٤٩	٥٣١٢	١١٠٨٤	٣٥٣٤٥
جملة	٢٠٥٤٩	٢٨٦٢٩	١٩٤٣٢	٤٢٨٥٤	١٣٠٦٥٥

المصدر: مركز معلومات مجلس الوزارة: وصف مصر بالمعلومات، الاصدار العاشر ٢٠٠٧ م ص ٦٧.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٨٨) .

شكل (٥٦) حجم العمالة الزراعية الفنية الحالية والمستهدفة فى الفترة من ٢٠٠٦ –٢٠١٢ م

يتضح من الجدول السابق (٨٨) والشكل (٥٦) ما يأتى:

تحتل العمالة الموسمية مركز الصدارة حيث بلغت ١٠٠٠٠ عامل عام ٢٠٠٨ بنـــسبة ٥١,٥% من حجم العمالة والمستهدف أن تصل إلى ٦٧٥٠٠ عامل بحلول عام ٢٠١٢م.

تحتل العمالة الترتيب الثانى من حجم العمالة حيث بلغت ٥٣١٢ عامل عـام ٢٠٠٨م بنسبة ٢٧,٣% بعد أن كانت ٦٤٢٩ عامـل في عـام ٢٠٠٦ والمـستهدف أن تـصل إلى ١١٠٨٤ عامل بحلول عام ٢٠١٢م.

تمثل العمالة الدائمة الترتيب الثالث من حجم العمالة حيث بلغت ٤٠٠٠ عامل عـام ٢٠٠٨م والمستهدف أن تصل إلى ٩٠٠٠ عامل عام ٢٠١٢م

يمثل عدد المهندسين والفنيين نسبة ضئيلة من حجم العمالة الزراعية حيث وصل إلى ٤٠ مهندس، ٨٠ فنى عام ٢٠٠٨، والمستهدف ان تصل إلى ٩٠ مهندس و١٨٠ فنى بحلول عـام ٢٠١٢م.

ثالثاً: التنمية الزراعية الرأسية والأفقية:

أ) التنمية الزراعية الرأسية:

لقد بلغت المساحة المتزرعة حوالى ٤٧ ألف فدان مـن إجمـالى المـساحة المـستهدف استصلاحها وزراعتها والتى تبلغ ١٣٥ ألف فدان بنسبة ٣٣%، من ذلك يتضح أهمية الاهتمام بمشروعات تهدف إلى تحسين إنتاجية التربة فى محافظة بورسعيد وبالتالى تحقيق التنمية الرأسية لهذه المساحة أهمها:

١ - حصر وتصنيف الأراضى المتزرعة حسب قدرتها الإنتاجية. مع وضع سياسة وبرامج لتحسين إنتاجية أراضى الدرجة الثالثة والرابعة المنتشرة بالمحافظة.

وتتضمن عمليات الحرث العميق للتربة وإضافة الجـبس الزراعـى، وتـسوية التربـة باستخدام الطرق الحديثة (الليزر). وإنشاء المصارف الحقلية.

٢ - إنشاء وحدة إرشادية متخصصة فى الإنتاج النباتى علـى مـساحة ١٠٠ فـدان كمزرعة نموذجية يتم إدارتها بمعرفة البحوث الزراعية المتخصصة للتوصل إلى الطرق المثلى فيما يلى:

- تحسين إنتاجية الأراضى خاصة أراضى الدرجة الثالثة والرابعة.
- عمليات غسيل التربة وتخفيض نسبة الملوحة.
- اختيار أنسب المحاصيل التى تجود فى هذه المنطقة الملحية.
- المقنن المائى اللازم لكل فدان صيفاً وشتاءً.
- يمكن اعتبارها حاضنة يتم تشغيل شباب الخريجين بها بأجر لمدة محدودة تسلم له الأراضى بعد ذلك ليتولى زراعتها بنفسه بعدما اكتسب خبرة عملية فى هذه الوحدة الإرشادية.
- إنشاء مركز خدمات زراعية لتوفير البذور والشتلات والأسمدة.

- إنشاء مركز لتخزين وتسويق الحاصلات الزراعية وذلك لتقليل الفاقد.
- تشجيع المستثمرين للإسراع فى إنشاء مصنع السكر للتوسع فى زراعة بنجر السكر الـذى يجود فى هذه المنطقة لارتفاع إنتاجيته باعتباره محصول اقتصادى.

ب) التنمية الأفقية:

بلغت نسبة ما تم زراعته ٣٣% من إجمالى المساحة المستهدف استصلاحها وفى سبيل رفع هذه النسبة لابد من توفير المياه اللازمة لها من خلال تطوير ترعة السلام باعتبارها المصدر الرئيسى لمياه الرى لهذه المنطقة، ذلك عن طريق مد قناة من فرع دمياط موازية لترعة الإسماعيلية يكون لها تفرعات غرب وشرق قناة السويس لتوفير المياه لباقى المساحات التى تعجز عن توفيرها ترعة السلام الحالية.

تطوير ترعة بورسعيد الحالية بتعميقها لتستوعب مياه لري مليون فدان على الأقل، منها ما يقع فى نطاق محافظة بورسعيد ليكفى زراعة ٢٠ ألف فدان على الأقل.

ج) الميكنة الزراعية:

هى وسيلة لتطوير اداء العمليات الزراعية بغرض تطوير الزراعة لزيادة الإنتاج وتحسينها وتتطلب الميكنة الزراعية توفر بعض الشروط حتى تكون مبنية على أساس اقتصادى سليم يحقق الهدف منها، وإلا فإن العائد المتوقع من الميكنة قد لا يكون عند المستوى المطلوب فضلا عن أن مزاياها قد تنقلب إلى مضار يكون لها أثرها السيئ على الاقتصاد القومى ومن أهم هذه الشروط أن يكون استخدامها اقتصاديا ولا يكون هذا إلا فى الحيازات الزراعية الكبيرة كما ينبغى أن لا تتسبب فى إحداث بطالة بين العمالة الزراعية إلى جانب توفير مصادر الطاقة وقطع الغيار وتوفير الكوادر الفنية اللازمة لتشغيل وصيانة الآلات (١)

جدول (٨٩) حصر الجرارات الزراعية عام ٢٠٠٨م

مكان تواجد الجرار	العدد	%
بورسعيد	١٣٨	٧٨,٩
جمعية بحر البقر	٧	٤
جمعية السلام	١٤	٨
جمعية الإخلاص	١٦	٩,١
الإجمالى	١٧٥	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة: إدارة الخدمات الزراعيةو بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ م

١- محمد السعدنى: اعتبارات اقتصادية فى ميكنه الزراعة المصرية، المؤتمر العالمى السنوى الثانى للاقتصاديين المصرين الذى عقد فى الفترة من ٢٤-٢٦ مارس، بالقاهرة، ١٩٩٧م.

يتضح من الجدول السابق (٨٩) مایاتی:

بلغت جملة أعداد الجرارات الزراعية بمحافظة بورسعيد ١٧٥جراراً وجميعها مستورد باسماء دول مختلفة ما عدا ٦ جرارات مصرية تتراوح قوة الحصان بها ما بين ٥١-١٠٠ حصان وتدار جميعها بالسولار.

تحتل مدينة بورسعيد مركز الصدارة فى إجمالى عدد الجرارات حيث بلغت ١٣٨ جراراً بنسبة ٧٨,٩% من جملة الجرارات بالمحافظة.

تأتى جمعية الإخلاص فى المركز الثانى حيث بلغ عدد الجرارات ١٦ جرار بنسبة ٩,١% من إجمالى الجرارات.

احتلت جمعية السلام المركز الثالث حيث بلغت أعداد الجرارات ١٤ جرار بنسبة ٨% من إجمالى الجرارات.

تأتى جمعية بحر البقر فى المركز الأخير حيث بلغت ٧ جرارات بنسبة ٤% من إجمالى الجرارات.

د) ماكينات الرى

يوضح الجدول (٩٠) حصر لماكينات الرى الثابته والنقالي عام ٢٠٠٨

جدول (٩٠) حصر ماكينات الرى الثابته والنقالى على مستوى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

مكان تواجد الماكينة	ماكينات الرى النقالى	ماكينات الرى الثابت
بورسعيد	٢٠٦٧	١١٧٤
جمعية السلام	٥٢٣	١٦١
جمعية بحر البقر	٥٦٨	٩٥
جمعية الإخلاص		٣٢٠
الإجمالى	٣١٥٨	١٧٥٠

المصدر: مديرية الزراعة: إدارة الخدمات الزراعية، مرجع سبق ذكره.

يتضح من الجدول السابق (٩٠) ما يأتى:

بلغ إجمالى الماكينات الزراعية فى محافظة بورسعيد ٤٩٣٥ ماكينة زراعية. تحتل ماكينات الرى النقالى مركز الصدارة من حيث عدد الماكينات الزراعية حيث بلغت ٣١٥٨ ماكينة بنسبة ٦٤,٥% من إجمالى أعداد الماكينات الزراعية. ويوجد بمدينة بورسعيد أكبر عدد من ماكينات الرى النقالى يليها جمعية بحر البقر بنسبة ١٧,٨ %، جمعية السلام بنسبة ١٦,٤% من إجمالى ماكينات الرى النقالى. وبلغ إجمالى ماكينات الرى الثابته ١٧٥٠ ماكينة بنسبة ٢٥,٥% من إجمالى الماكينات. يوجد بمدينة بورسعيد أكبر عدد من ماكينات الرى الثابتة حيث بلغت ١١٧٤ ماكينة بنسبة ٦٧,١% من إجمالى ماكينات الرى بالمحافظة يليها جمعية الإخلاص و

يوجد بها ٣٢٠ ماكينة ١٨,٣ %، ثم جمعية السلام بنسبة ٩,٢% من إجمالى ماكينات الـــرى الثابتة.

جدول (٩١) الآلات الزراعية الميكانيكية والمعدات الزراعية الأخرى لعام ٢٠٠٨م

نوع الآلة بالتفصيل	العدد
ماكينة قص نخيل	١٤
عزافة	٢
منشار قطع الأشجار	٢
لودر	٢
دنير	٢
مجرشة	٩
ماكينة تفريغ	٢
ماكينة تفتيش	٢
خلاط حبوب	٢
مجزر إلى	١
الجملة	٣٨

المصدر: وزارة الزراعة، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول السابق (٩١) ما يأتى:

بلغ إجمالى الآلات الزراعية الميكانيكية والمعدات الزراعية الأخرى بمحافظـــة بورســـعيد ٣٨ ماكينة وآلة منها ١٤ ماكينة قص نخيل، ٩ مجرشة، ٢ ماكينة تفريغ، ٢ لـــودر، ٢ دنـــير، ٢ خلاط حبوب، ٢ عزاقة، ٢ منشار لقطع الأشجار ومجزر آلى واحد.

جدول (٩٢) حصر المقطورات الزراعية عام ٢٠٠٨م

عدد المقطورات	الحمولة بالطن	تاريخ الشراء
٤	٤	١٩٧٦
٤	٤	١٩٨٠
١٢	٤	١٩٨٨
٤	٣	١٩٩٩
٢	٤	١٩٩٧
٤	٥	٢٠٠٦

المصدر: مديرية الزراعة، إدارة الشئون الزراعية، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول السابق (٩٢) أن إجمالى عدد المقطورات فى محافظة بورسعيد بلغ ٣٠ مقطورة منها ٤ مقطورات حمولتها ٥ طن و ١٢ مقطورة حمولتها ٤ طن.

الخلاصـــــــة:

كانت بورسعيد منذ عهد قريب تعتمد فى اقتصادها على التجارة عن طريق المنطقة الحرة أو الأعمال التى تعتمد على الميناء والصيد وكانت المساحة الزراعية فى ذلك الوقت لا تزيد عن ٨٢ فدان بمنطقة الترعة الحلوة وفى عام ١٩٧٩ انضمت إلى بورسعيد مساحات غير مستصلحة

من المحافظات المجاورة أسهمت محافظة الشرقية وشمال سيناء بحوالى ٦,١٢ % من جملتها وليس من شك أن هذا النشاط يعتبر من أحدث الأنشطة الاقتصادية فى المحافظة.

تثبت الدراسة زيادة مساحة الأراضى الزراعية فعلا إلى حوالى ٣٨٧٩٨ فـدان عـام ٢٠٠٦ بعد أن كانت ١٧٥٧ فدان أى بزيادة بلغت ٣٧٠٤١ بنسبة ٩٥,٥% ويرجع ذلك إلى المساحات المستصلحة المضافة إلى المحافظة.

يشرف على النشاط الزراعى الميدانى ٤ جمعيات (بحر البقر – الائتمان – الاستـصلاح – شباب الخريجين) وفيما يتعلق بأنواع المحاصيل تفوق الدراسة محصول البرسـيم علـى بقيـة المحاصيل الشتوية بنسبة ٢٩,٦% من إجمالى المساحات المتزرعة شتاءً يليه القمح بنسبة ٢٦% من المساحة المحصولية الشتوية وهو فى تزايد مستمر حتى ترجع بورسعيد إلى سابق عهدها فى أنها سلة قمح مصر كما كانت فى عقود الفراعنة القديم يترتب على ذلك ان تكتفى ذاتيا من محصول القمح لتوفر العملات الأجنبية.

يأتى محصول الأرز فى مركز الصدارة بنسبة ٣٩,١ من إجمالى المساحات المتزرعة صـيفاً ويرجع ذلك لتوفير المياه المتاحة من ترعه السلام يليه محصول الأمشوط بنسبة ١٩,١% مـن إجمالى المساحة المتزرعة وعلى الرغم من زيادة المساحة المتزرعة قطنا إلا أن نصيبه مـن إجمـالى المساحة المتزرعة محدود بنسبة ٢,٦%.

الفصل الخامس

تنمية الثروة الحيوانية والسمكية

يساهم الإنتاج الحيوانى بشكل كبير فى الاقتصاد المصرى، حيث يعد أحد مصادر الدخل الزراعى، ويساهم بنسبة تتراوح من ٢٠ – ٢٥% من قيمة الإنتاج الزراعى، كما تمثل الثروة الحيوانية مصدراً لبعض خامات الصناعة، منتجات الألبان والجلود، كما تعد مصدراً رئيسياً لغذاء الإنسان. [١]

وبالنظر إلى الإنتاج نجد أنه مجرد تابع للزراعة والإنتاج الزراعى لذلك كانت الزيادة فى الثروة الحيوانية تتحقق مع الزيادة فى المساحة الزراعية منذ عام ١٩٩٦م حيث بلغت حوالى ٣٥ ألف رأس ماشية بينما فى عام ٢٠٠٢م ارتفعت إلى ٣٩٩٤٩ رأس في حين ارتفعت الأرض الزراعية من ١٠٨٠٠ فدان عام ١٩٩٦م إلى ٤٦٠١١ فدان عام ٢٠٠٨ بمعدل زيادة سنوى حوالى ٢,٤% [١].

وسوف نهتم فى هذا الفصل بدراسة الحيوان الزراعى بالإضافة إلى دراسة مزارع تسمين الدواجن وعسل النحل والثروة السمكية.

أولا: الثروة الحيوانية والداجنة:

وفيما يلي نتناول هذه الثروة بالدراسة والتحليل :

١ : الحيوان الزراعى:

تتركز الثروة الحيوانية فى بورسعيد فى مشروعات وحظائر لإنتاج الألبان خاصة فى منطقة القابوطى والتى يطلق عليها (اللبانة) وجزء منها على هيئة محطات تتركز فى النطاق الزراعى الطولى المنحصر بين قناة السويس شرقا وطريق بورسعيد الإسماعيلية غربا ومدينة بورسعيد شمالا حتى الكيلو ١٧ جنوبا.

أ. تطور أعداد الحيوانات :

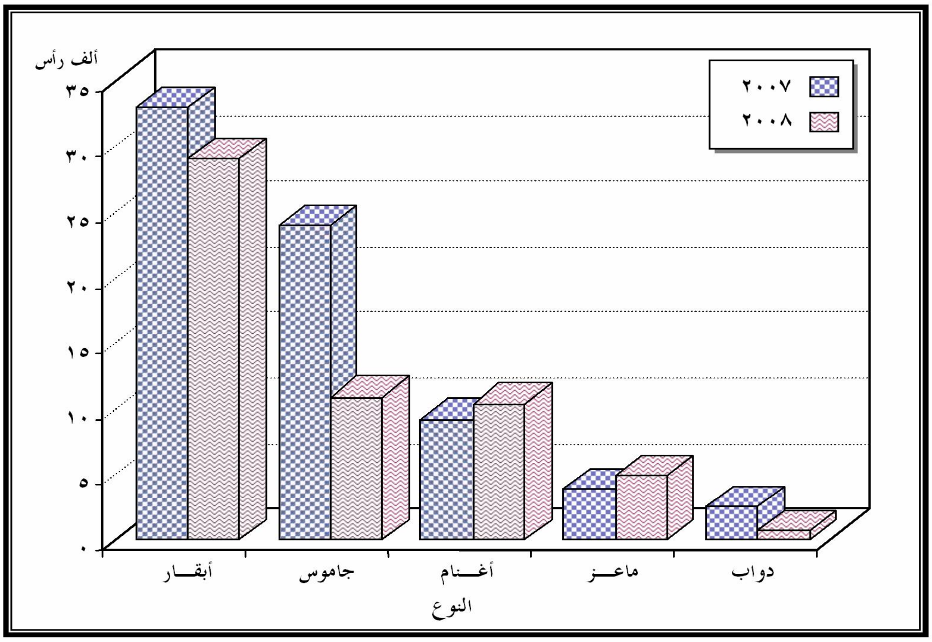
جدول (٩٣) الثروة الحيوانية بالمحافظة ٢٠٠٧-٢٠٠٨م

السنة	أبقار	جاموس	إبل	أغنام	ماعز	دواب			أرانب	طيور	
						حمير	بغال	خيول		دجاج	أخرى
٢٠٠٧	٣٢٩٩٧	٢٤٠٠٧	-	٩٢٣٤	٣٩٤٥	٤٨٣١	٢	٦٧٠	٣٤٧٠٤	١,٩٨٠١٤٤	٢٠٠٠٠
٢٠٠٨	٢٩٠٦٩	١٠٨٨٠	-	١٠٤٣٦	٤٩٦٠	٢٠٠	٥٠	٤٥٠	٢٦١٥٠	٢١٢١,٧٠٤	--

المصدر: محافظة بورسعيد: مديرية الطب البيطرى بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م

١- عمر محمد الصادق سعود : تنمية المراعي والثروة الحيوانية في منطقة الجوف ، دراسة الجغرافية الاقتصادية ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، العدد ٢٠ ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٤٣ – ٤٧

٢- محافظة بورسعيد " دليل المسح الإحصائى الشامل " عام ١٩٩٦ ص ٧٣، ٢٠٠٨ ص ٨٧.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٩٣) .

شكل (٥٧) أعداد رؤس الثروة الحيوانية بالمحافظة ٢٠٠٧–٢٠٠٨م

من دراسة وتحليل الجدول (٩٣) والشكل (٥٧) يتبين ما يلى:

ارتفعت أعداد رؤوس الثروة الحيوانية فى عام ٢٠٠٨م، حيث بلغت ٢,٢٠٣,٨٩٩ رأس بعد أن كانت ٢,١٠٧,٥٣٤ أى بزيادة قدرها ٩٦٣٦٥ رأس.

تناقصت أعداد الأبقار عام ٢٠٠٨م ٢٩٠٦٩ رأس بعد أن كانت ٣٢٩٩٧ رأس عام ٢٠٠٧، كما بلغت رؤوس الجاموس عام ٢٠٠٨م حوالى ١٠٨٨٠ رأس بعد أن كانت ٢٤٠٠٧ رأس عام ٢٠٠٧م ويعزى ذلك إلى زيادة عمليات ذبح الإناث من الماشية (الأبقار – الجاموس).

بالنسبة للطيور ارتفعت أعداد الدواجن عام ٢٠٠٨ بمقدار ١٤١٥٦٠ دجاجة أما الطيور الأخرى فلم يتم حصرها عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ٢٠٠٠٠٠ طير عام ٢٠٠٧م.

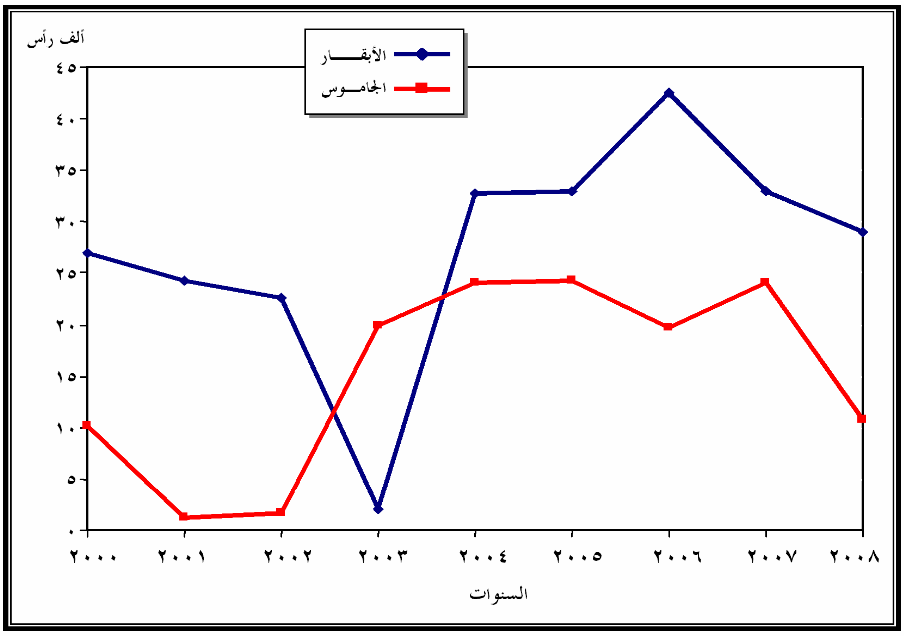
تطور أعداد رؤوس الماشية:

بدراسة تطور كل نوع من أنواع الحيوانات يتضح ما يلى:

جدول (٩٤) تطور أعداد الماشية فى محافظة بورسعيد٢٠٠٠ – ٢٠٠٨م

السنوات	الأبقار	%	الجاموس	%	الجملة
٢٠٠٠	٢٧٠٥٠	٧٢,٨	١٠١٣١	٢٧,٢	٣٧١٨١
٢٠٠١	٢٤٢٥١	٦٨,٤	١١٨٩	٣١,٦	٣٥٤٤٠
٢٠٠٢	٢٢٥٠٣	٩٣,٢	١٦٣٥	٦,٨	٢٤١٣٨
٢٠٠٣	٢٠٠٠٠	٥٠	٢٠٠٠٠	٥٠	٤٠٠٠٠
٢٠٠٤	٣٢٧٨٣	٥٧,٧	٢٤٠٠٧	٤٢,٣	٥٦٧٩٠
٢٠٠٥	٣٢٩٩٧	٥٧,٦	٢٤٣٢٧	٤٢,٤	٥٧٣٣٤
٢٠٠٦	٤٢٤٧٤	٦٨,٣	١٩٧١٣	٣١,٧	٦٢١٨٧
٢٠٠٧	٣٢٩٩٧	٥٧,٧	٢٤٠٠٧	٤٢,٣	٥٦٧٩٩٠
٢٠٠٨	٢٩٠٦٩	٧٢,٨	١٠٨٨٠	٢٧,٢	٣٩٩٤٩

المصدر: محافظة بورسعيد: دليل المسح الاحصائى الشامل، ٢٠٠٠م ص ٨٦، ٢٠٠١م ص ٩٣، ٢٠٠٢م ص ١٠٠، ٢٠٠٣م ص ١٠٧، ٢٠٠٤م ص ٨٨، ٢٠٠٥م ص ٦٧ ،٢٠٠٦م ص ٧٩، ٢٠٠٧م ص ٨٣، بيان من مديرية الزراعة بالمحافظة ٢٠٠٨م.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجدول (٩٤) .

شكل (٥٨) تطور أعداد الماشية فى محافظة بورسعيد خلال الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول السابق (٩٤) والشكل (٥٨) ما يأتى:

حققت أعداد الماشية زيادة كبيرة فى الفترة من عام ٢٠٠٠-٢٠٠٦م حيث بلغت ٦٢١٧٨ رأس عام٢٠٠٦ بعد أن كانت ٣٧١٨١ رأس عام ٢٠٠٠ أى بزيادة قدرها ٢٤٩٩٧ رأس ولعل السبب وراء هذه الزيادة هى المساحة المزروعة بمحاصيل العلف (البرسيم) فعلى حين كانت المساحة المنزرعة ١٠٠٥١فدان عام ٢٠٠١ نجدها ١٧٦٠٧ فدان عام ٢٠٠٦. وانخفضت أعداد الماشية فى عام ٢٠٠٨م حيث بلغت ٣٩٩٤٩ رأس نتيجة لحالات الذبح. وتستحوذ الأبقار على معظم أعداد الماشية فى بورسعيد حيث بلغت نسبة ٧٢,٣% عام ٢٠٠٨م وسبب ذلك هو قلة ما تحتاجه من الغذاء إذا قورنت بالجاموس وقلة البرسيم فى بلدها مما يجعلها مرغوبة أكثر لإنتاج الألبان ومشتقاتها وحيث يشيع ذبح الجاموس الذى تستساغ لحومه أكثر من الأبقار.

٢. التوزيع الجغرافى للمركب الحيوانى:

جدول (٩٥) التوزيع الجغرافى لتربية الماشية على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٨م

الجهة	أبقار	%	جاموس	%	جملة
سهل الطينة	٥٠٩	١,٨	٣٨٩	٣,٦	٨٩٨
القابوطى	١٠٩٠	٣,٧	١٠٣٨	٩,٥	٢١٢٨
جنوب بورسعيد	٦٥١	٢,٢	٩٨٤	٩	١٦٣٥
غرب بورسعيد	٢٠	٠,٠١	٢	٠,٠٢	٢٢
بحر البقر	٧٦٥١	٢٦,٣	٢٥٦٦	٢٣,٦	١٠٢١٧
الجزر والمرحات	١١١٣٠	٣٨,٣	١٧٥٢	١٦,١	١٢٨٨٢
جمعيات الاستصلاح	٦٩٨٩	٢٤	٣٥٦٨	٣٢,٨	١٠٥٥٧
شباب الخريجين	٣٣٩	١,٢	٢٠٩	١,٩	٥٤٨
مشروع تربية الماشية بالقابوطى	٦٩٠	٢,٤	٣٧٢	٣,٤	١٠٦٢
الإجمالى	٢٩٠٦٩	١٠٠	١٠٨٨٠	١٠٠	٣٩٩٤٩

المصدر: محافظة بورسعيد: مديرية الزراعة تقرير الإنتاج الحيوانى ٢٠٠٨، ص ٧ والنسب من حساب الطالبة

يتضح من الجدول (٩٥) ما يأتى:

إن أعداد الأبقار تمثل أكبر أعداد الماشية بالمحافظة عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٢٩٠٦٩ رأس بنسبة ٧٢,٨% من إجمالى أعداد الماشية حيث بلغت أعداد الجاموس ١٠٨٨٠ رأس بنسبة ٢٧,٢% من إجمالى أعداد الماشية.

يوجد أكثر عدد من الأبقار فى منطقة الجزر والرحات حيث بلغت ١١١٣٠ رأس بنسبة ٣٨,٣ % من أعداد الأبقار فى المحافظة، يليها منطقة بحر البقر بنسبة ٢٦,٣ ثم جمعيات الاستصلاح بنسبة ٢٤% من إجمالى الأبقار ويرجع ذلك لرغبة السكان فى الحصول على أكبر قدر من الألبان.

أقل عدد لتربية الأبقار بمنطقة غرب بورسعيد حيث بلغت ٢٠ رأس بنسبة ٠,٠٧% من إجمالى أعداد الأبقار ويرجع ذلك إلى الاهتمام بالمزارع السمكية عن الثروة الحيوانية فى هذه المنطقة.

توجد أعلى أعداد من رؤوس الجاموس بمنطقة جمعيات الاستصلاح حيث بلغت ٣٥٦٨ رأس بنسبة ٣٢,٨ % من إجمالى أعداد الجاموس وأقلها يوجد فى غرب بورسعيد حيث بلغت ٢ رأس بنسبة ٠,٠٢ %.

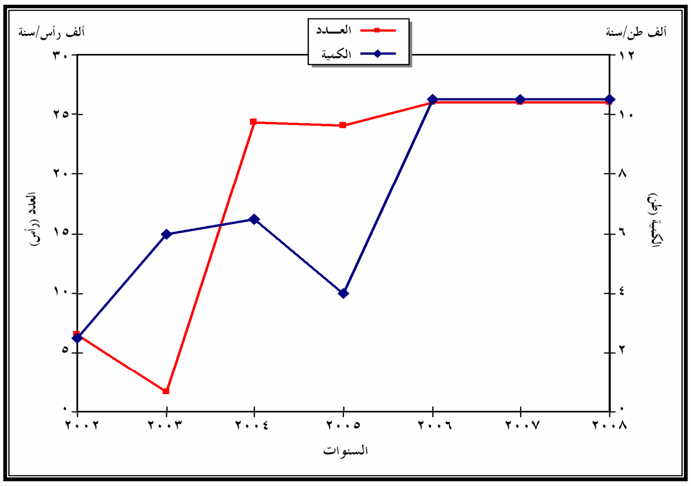
مشروعات إنتاج اللحوم:

كانت تعتمد على اللحوم الواردة من خارج المحافظة مما جعل المحافظة تسعى لعلاج هذا الأمر فقامت بإنشاء محطة التسمين بالقابوطى والتى ساعدت على توفير اللحوم الحمراء لبورسعيد ولكنها لم تغطى احتياجات المواطن البورسعيدى.

جدول (٩٦) تطور الإنتاجية من اللحوم الحمراء (٢٠٠٢ – ٢٠٠٨)

السنوات	إجمالى الإنتاج	
	رأس سنوى	طن سنوى
٢٠٠٢	٦٥٠٣	٢٤٩٣
٢٠٠٣	١٧٠٠	٥٩٥٠
٢٠٠٤	٢٤٣٣٨	٩٤٦٥
٢٠٠٥	٢٤٠٤٩	٩٣٨١
٢٠٠٦	٢٥٩٦٠	١٠٤٨٥
٢٠٠٧	٢٥٩٦٠	١٠٤٨٥
٢٠٠٨	٢٥٩٦٠	١٠٤٨٥

محافظة بورسعيد مديرية الزراعة نشرة المعلومات السنوية، ٢٠٠٨ ص ٥



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٩٦) .

شكل (٥٩) تطور الإنتاجية من اللحوم الحمراء بمحافظة بورسعيد (٢٠٠٢ – ٢٠٠٨)

يتضح من الجدول السابق (٩٦) والشكل (٥٩) ما يأتى:

زيادة الإنتاجية من اللحوم الحمراء عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٢٥٩٦٠ رأس و ١٠٤٨٥ طن سنويا عما كانت عليه عام ٢٠٠٢ حيث بلغت ٦٥٠٣ رأس و٢٤٩٣ طن سنويا أى بزيادة قدرها ١٩٤٥٧ رأس و ٧٩٩٢ طن. ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد المواشى فى جمعيات الاستصلاح وشباب الخريجين واستقرار المزارعين نتيجة استصلاح الأراضى مما أتاح لهم تربية المواشى.

وقد قامت المحافظة بخطوة تنموية كبيرة بنقل حظائر القابوطى مساحة ٣٥٠ فدان جنوب بورسعيد بالتنسيق مع مديرية الزراعة التى تقدمت بدراسة للمساهمة فى التطوير واقتراح إحلال، وقد زيد القطيع المحلى لرفع الإنتاجية بواسطة سلالة جديدة مستوردة. كما تضمن مشروع نقل وتطوير القابوطى مشروع مزرعة نموذجية لتربية ٥٠٠٠ رأس ماشية لإنتاج الألبان وتم إنشاء محلب آلى بهذه المزرعة ضمانا لجودة الإنتاج وحفاظا على الصحة العامة.

إنتاج الألبان:

جدول (٩٧) تطور إنتاج الألبان فى محافظة بورسعيد فى الفترة من عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨م

السنوات	إجمالى الإنتاج طن
٢٠٠٥	٣٧٢٧٨
٢٠٠٦	٣٧٤١٩
٢٠٠٧	٢٧٨٢٠
٢٠٠٨	٣١٢٣٦

المصدر: محافظة بورسعيد، نشرة معلومات مديرية الزراعة، العدد الخامس والأربعون،يناير عام ٢٠٠٩ ص ١٩.

يتضح من الجدول (٩٧) ما يأتى:

بلغت كمية الألبان المنتجة فى عام ٢٠٠٥ نحو ٣٧,٢ ألف طن زادت فى عام ٢٠٠٦ لتصل إلى ٣٧,٤ ألف طن، ثم انخفضت فى عام ٢٠٠٧م لتصل إلى ٢٧,٨ ألف طن، نتيجة انتشار الحمى القلاعية ،وقلة إدرار الألبان وإعدام الألبان المحلوبة من الحيوانات الريفية وذلك حفاظا على الصحة العامة.

وفى عام ٢٠٠٨ زادت كمية الألبان المنتجة بمقدار (٣٤١٦ طن) عن كمية الألبان عام ٢٠٠٧م نتيجة اهتمام الرعاية البيطرية وتوفير الأدوية والتحصينات الهامة الضرورية للحيوانات.

وعلى الرغم من زيادة كمية الألبان المنتجة إلا أنه يعتبر إنتاجا ضعيفا فقد بلغ متوسط نصيب الفرد حوالى ٥٠ كيلو سنويا وهذا يعنى انخفاض نسبة الكفاية الذاتية من الإنتاج المحلى.

ولزيادة الإنتاج من اللبن ثم شراء معدات ومحالب آلية بالإضافة إلى ضرورة دراسة التكاثر الحيوانى لضمان زيادة الإنتاج.

وضع برنامج لإنماء قطاع الغذاء بتمويل ٢٠٨ مليون جنيه بفائدة ميسرة لتطوير قطاع الألبان وإقراض المربين وجمعيات تنمية الثروة الحيوانية والهيئات ومعامل الشركات ومزارع الألبان وشراء معدات التبريد والبسترة وقد قامت المحافظة بإنشاء مصنع لبسترة الألبان للحفاظ عليها من التلوث والمساهمة فى الحفاظ على البيئة.

تحديث المواصفات القياسية لتداول الألبان وتدوين بيانات المنتج ومدة الصلاحية عليها وذلك لحماية المستهلك.

إنشاء مصانع لإنتاج اللبن المعقم والمبستر طويل فترة الحفظ سواء كامل الدسم أو النصف دسم أو المتروع الدسم واللبن الرايب وأنواع اللبن الزبادي المخلوط وغير المخلوط بالفواكه.

وقد أثبتت الدراسات التى أجراها مركز البحوث الزراعية أن مزارع إنتاج الألبان التى تستخدم فى التغذية ارتفعت بمعدلات إنتاج الألبان من (٨٠٠٠ – ٩٠٠٠ لتر) للبقرة فى السنة بما يتساوى لأول مرة بمعدل الإنتاج العالمى.

ثانيا: تنمية الثروة الداجنة:

تقوم الثروة الداجنة بدور متعدد الجوانب فى استراتيجيات التنمية الاقتصادية والبشرية فتُعد غذاء بروتينى هام ورخيص للإنسان مقارنة بأسعار لحوم الحيوانات سواء بالنسبة للبيض أو اللحوم المستخلصة منها والتى تتسم بارتفاع نسبة الصافى فيها مقارنة بغيرها[١] كما أنها أقدر على تحويل الأعلاف التى تتغذى عليها إلى لحوم بكميات تفوق المواشى والضأن [٢]، بجانب أنها تعد أهم وسائل الاستثمار حاليا فى مجال الإنتاج الغذائى من ناحية، وتحقق ربحاً مادياً كبيراً وسريعاً نظرا لسرعة إنتاجها وتسويقها، وبالتالى تسهم فى رفع مستويات الدخول والمعيشة للمستثمرين والموزعين من ناحية أخرى بالإضافة إلى مقدرتها على استقطاب فائض العمالة المعطلة فى مجال الإنتاج الزراعى و مشروعات الخريجين خاصة فى مجالات التربية والتسمين والتسويق المرتبة بإتمام دورتها بعناية فائقة ونتيجة لدراسات وتخطيط وفكر هادف ومستنير.

٣- عبد اللطيف سرور: " تبنى الخبرات الجديدة الداجنة بقرية البرلس، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٨، ص ٦٤ " يذكر أن نسبة التصافى فى لحوم الداوجن والماشية والضأن حوالى ٦٢,٢%، ٦٠,٠%، ٥٣,٨ % على التوالى.

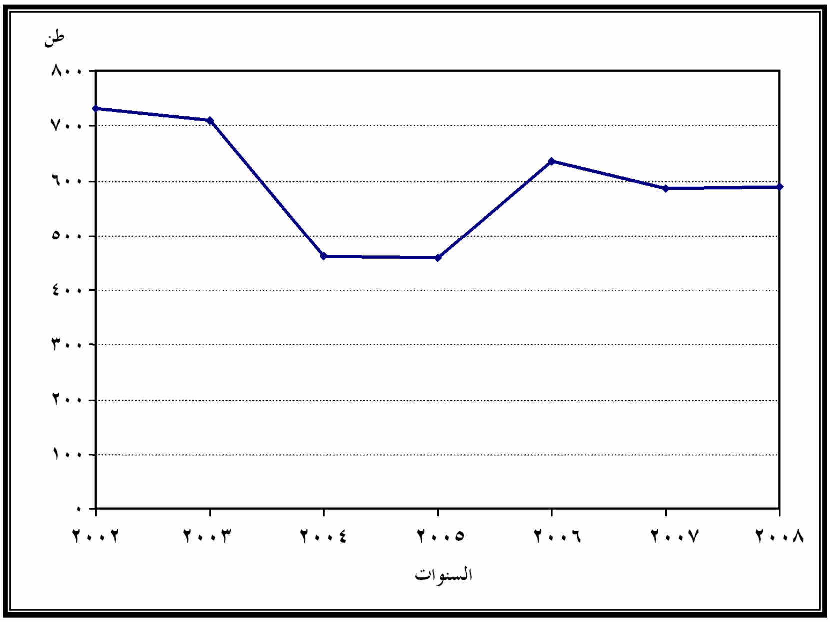
٢- جمال حمدان: شخصية مصر دراسة فى عبقرية المكان – الجزء الثالث – القاهرة ١٩٨٤ – ص ٣٢٦.

١. إنتاج اللحوم البيضاء:

جدول (٩٨) تطور الإنتاج السنوى من اللحوم البيضاء على مستوى المحافظة فى الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٨

السنة	مزارع قطاع خاص	إجمالى الإنتاج بالطن	مزارع أخرى	إجمالى الإنتاج بالطن	الإجمالى بالألف طن
٢٠٠٢	١٦	٧٣١,٢٥	متوقفة	--	٧٣١,٢٥
٢٠٠٣	١٦	٧١١,٢٥	متوقفة	--	٧١١,٢٥
٢٠٠٤	١٧	٤٦٠,٦٥٢	متوقفة	--	٤٦٠,٦٥٢
٢٠٠٥	١٧	٤٦٠	متوقفة	--	٤٦٠
٢٠٠٦	١٧	٦٣٥	متوقفة	--	٦٣٥
٢٠٠٧	١٨	٥٨٥,٣٧	متوقفة	--	٥٨٥,٣٧٠
٢٠٠٨	١٨	٥٩٠,٠٠٠	متوقفة	--	٥٩٠,٠٠٠

المصدر: مديرية الزراعة، إدارة الأمن الغذائى، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (٩٨) .

شكل (٦٠) تطور الإنتاج السنوى من اللحوم البيضاء بمحافظة بورسعيد

خلال الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٨

يتضح من الجدول السابق (٩٨) والشكل (٦٠) ما يأتى:

أن جميع مزارع تربية الدواجن بمحافظة بورسعيد قطاع خاص، فقد بلغت ١٨ مزرعة عام ٢٠٠٨م، وبلغت كمية إنتاج اللحوم البيضاء ٥٩٠ طن عام ٢٠٠٨م، بعد أن كانت ٧٣١,٢٥ طن عام ٢٠٠٢ ويرجع انخفاض الكمية لتوقف بعض المشروعات نتيجة انتشار مرض أنفلونزا الطيور بشكل واسع، وإعدام العديد من المزارع ومنع الأهالى من تربية واستيراد الدجاج من البرازيل وقلة عدد دورات العنابر.

وشهد عام ٢٠٠٦ ارتفاع ملحوظ فى الإنتاج مقداره (١٧٥طن) عن عام ٢٠٠٥م رغـم انتشار أنفلونزا الطيور فى أضيق الحدود ويرجع ذلك إلى الاهتمام بالعليقة والكشف الدورى والبيطرى وتهوية العنابر وتطهيرها ووضع إستراتيجية للنهوض بصناعة الدواجن.

جدول (٩٩) الطاقة الإنتاجية لدجاج اللحم في محافظة بورسعيد فى الفترة من عام (٢٠٠٢ – ٢٠٠٨م)

السنوات	عدد العنابر		الإجمالى	الطاقة السنوية بالألف دجاجة	الطاقة الفعلية بالألف دجاجة
	يعمل	لا يعمل			
٢٠٠٢	٣٢	٥	٣٧	١٧٢٠	٥٨٥
٢٠٠٣	٣٣	٤	٣٧	١١٥٤	٥٦٩
٢٠٠٤	٢٣	١٧	٤٠	١٢٢٩	٣٦٨
٢٠٠٥	٢٠	١٩	٣٩	١٢٢٩	٣٦٨
٢٠٠٦	٣٨	٤	٤٢	٢,٠١٦,١٤٤	٥٠٨,٠٠
٢٠٠٧	٣٩	٤	٤٣	٢,٠٣٠,٥٤٤	٤٦٨,٢٩٦
٢٠٠٨	٣١	١٢	٤٣	١,٩٨٠,١٤٤	٥٩٠,٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، نشرة المعلومات الشهرية، إبريل عام ٢٠٠٩ ص ٤٣.

يتضح من الجدول السابق (٩٩) ما يأتى:

بلغت الطاقة الفعلية من مشروعات دجاج اللحم ٥٨٥ ألف دجاجة عام ٢٠٠٢م، ثم زادت عام ٢٠٠٣ لتصل إلى ٥٦٩ ألف دجاجة، ثم انخفضت فى عامى ٢٠٠٤، و٢٠٠٥ لتصل إلى ٣٦٨ ويرجع ذلك لإحجام المربين عن التربية نظراً لتقلبات الأسعار، ثم ارتفعـت إلى ٤٦٨,٢٩٦ ألـف دجاجة عام ٢٠٠٧، وزادت لتصل إلى ٥٩٠ ألف دجاجة عام ٢٠٠٨ ويرجع ذلك لتشجيع المربين على زيادة الإنتاج بالاتصال باتحاد مربى الدواجن بالغربية وأخذ حصص الأعلاف والكتاكيت بأسعار معقولة حيث بلغت الطاقة الفعلية ٥٩٠,٠٠ ألف دجاجة.

٢- التوزيع الجغرافى لعناصر الثروة الداجنة:

أ- مزارع دواجن التسمين:

يوضح الجدول (١٠٠) التوزيع الجغرافى لمشروعات المزارع على مستوى المحافظة.

جدول (١٠٠) التوزيع الجغرافى لمشروعات مزارع الدواجن فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الأحياء	عدد المزارع	النوع تسمين - أمهات – بيض	الطاقة الكلية		الطاقة الفعلية	
			دجاجة بالألف	بيضة بالألف	دجاجة بالألف	بيضة بالألف
الجنوب	١٨	بيض	٢٠٣٠٥٤٤	٦٩٠٠٠٠٠	٤٦٨٢٩٦	٤٣٠٠٠٠٠
الزهور	٣	أمهات بيض	٩٢١٦٠	١٤٧٤٥,٠٠	٦٨١٩٠	٩٩٤٧٢٠٠

المصدر: دليل المسح الإحصائى الشامل، بيانات غير منشورة عام ٢٠٠٨ ص ٥٧.

يتضح من الجدول السابق (١٠٠) ما يأتى:

بلغ إجمالى المزارع الخاصة بتسمين الدواجن ١٨ مزرعة، أما بالنـسبة لمـزارع تربيـة الأمهات يوجد ثلاثة بحى الزهور والطاقة الفعلية لإنتاج البيض بها ٦,٩ مليون، وبالنسبة لمزارع تسمين الدواجن الثمانية عشر بلغت كمية الإنتاج الفعلى للبيض بها (٤,٢ مليون).

ب - مزارع إنتاج بيض المائدة:

يوضح الجدول (١٠١) تطور الإنتاج السنوى من بيض المائدة على مستوى المحافظة

جدول (١٠١) تطور الإنتاج السنوى من بيض المائدة على مستوى المحافظة فى الفترة من عام ٢٠٠٢ – ٢٠٠٨م

السنوات	عدد المزارع	الكمية المنتجة مليون بيضة
٢٠٠٢	١	٣,٢
٢٠٠٣	١	٢,٨
٢٠٠٤	١	٢,٨
٢٠٠٥	١	٤,٨
٢٠٠٦	١	٣,٧
٢٠٠٧	١	٣,٧
٢٠٠٨	١	٤,٣

المصدر: محافظة بورسعيد، إدارة غرب بورسعيد، الأمن الغذائى بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول السابق (١٠١) ما يلى:

زادت كمية إنتاج المزارع من البيض عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٤,٣ مليون بيضة بعد أن كانت ٣,٢ مليون بيضة عام ٢٠٠٢ لذلك لابد من العمل باستمرار على توفير سلالات جيدة من الدواجن ذات قدرة عالية لإنتاج البيض.

ثبات كمية البيض المنتجة فى عام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ حتى أصبحت (٣,٧ مليون بيضة) نتيجة لزيادة عدد الأمهات المنتجة للبيض والاهتمام بمعدلات التخريج والأعلاف.

ارتفاع كمية إنتاج المزارع من البيض عام ٢٠٠٥ حيث بلغت ٤,٨ مليون بيضة.

، ثبات كمية إنتاج المزارع من البيض عام ٢٠٠٣، وعام ٢٠٠٤ حيث أصبحت (٢,٨ مليون بيضة) نتيجة للأسباب سالفة الذكر.

ثالثاً: نحل العسل:

تعد تربية النحل من المشاريع الصغرى الناجحة التى تدر دخلا معقولا خاصة فى ظل السياسة الحالية للدولة فى تدعيم شباب الخريجين بتقديم قروض ميسرة من أجل إتاحة سبل الكسب الشريف لهم. وتقع جميع المناحل بمحافظة بورسعيد بمنطقة بحر البقر وتتبع حى الجنوب إداريا وجميعها مناحل إفرنجية.

جدول (١٠٢) تطور إنتاج خلايا النحل الإفرنجية وحركة الإنتاج من العسل والشمع على مستوى المحافظة من عام ٢٠٠٢- ٢٠٠٨م

العسل الإفرنجى	٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
	برسيم	قطن	برسيم	قطن	برسيم	قطن	برسيم قطن			
عدد الخلايا	٣١٢	٣١٢	٢٤٠	٢٤٠	٥٠	٥٠	٣٠٧	٧٠	٢٥	٢٥
متوسط إنتاج الخلية	٥١٨١٥	٤١٨١٥	٥,٨٧٧	٤,٨٠٤	١,٥	١,٢٥	٨,٧٦١	٤	متوقف	متوقف
متوسط سعر الكيلو	٢٠-٢٢	٢٠-٢٢	٢٠-٢٢	٢٠-٢٢	١٨	١٥	٢٠	٢٠		
جملة إنتاج العسل	١٨١٤	١٥٠٢	١٤١٠,٥	١١٥٣	٧٠	٦٠	٢٦٩٠	٢٨٠		
متوسط إنتاج شمع	٠,٣٣١	٠,٢٨١	٠,٣٣٢	٠,٢٨٩	١,٥	١	٢,٤	٤		
جملة إنتاج الشمع	١٠٤	٨٨	٨١,٤٥٠	٦٩,٤٥٠	٧٥	٥٠	٧٤٠	٤٠٠		

المصدر: محافظة بورسعيد، نشرة معلومات مديرية الزراعة، العدد السادس والثلاثون يونية عام ٢٠٠٦ ص ٨، العدد الرابع والأربعون عام ٢٠٠٨ ص ١٤.

يتضح من الجدول السابق (١٠٢) ما يلى:

انخفاض عدد الخلايا إلى ٢٤٠ خلية عام ٢٠٠٣ بعد أن كانت ٣١٢ خلية عام ٢٠٠٢ بمقدار (٧٢ خلية) نتيجة لانتشار مرض الفاروا وبالتالى ساعد على انخفاض كمية الإنتاج إلى ١٤١٠ كيلو جرام.

تناقص عدد الخلايا إلى ٥٠ خلية عام ٢٠٠٤ ويرجع ذلك لأن الخلايا متنقلة ويرد البعض منها من المحافظات المجاورة وترتب على ذلك تفوق بعضها فتناقص الإنتاج إلى ٦٠ كيلو وكذلك سعر الكيلو إلى ١٥ جنيه.

تزايد عدد الخلايا إلى ٣٠٧ خلية عام ٢٠٠٥م نتيجة زيادة المساحات الزهرية من محاصيل البرسيم والقطن وترتب على ذلك زيادة الإنتاج إلى ٢٦٩٠ كيلو جرام وكذلك متوسط الإنتاج إلى ٨,٧٦١ كيلو جرام.

الانخفاض الشديد فى أعداد الخلايا فى أعوام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٧٠ خلية وفى عام ٢٠٠٧ حوالى ٢٥ خلية وفى عام ٢٠٠٨م ٢٥ خلية أيضا. ويرجع ذلك إلى انتقال المناحل إلى المحافظات المجاورة وذلك لعدم توفر المحاصيل المزهرة وكذلك النحالين لذلك لابد من تشجيع المستثمرين وشباب الخريجين على إنشاء مناحل عسل النحل.

رابعاً: تنمية الثروة السمكية:

تعد محافظة بورسعيد إحدى المحافظات الهامة فى إنتاج الثروة السمكية وذلك بحكم موقعها المتميز وسواحلها المطلة على البحر المتوسط وقناة السويس وبحيرة المنزلة بالإضافة إلى المزارع السمكية.

ولهذا كانت الثروة السمكية ركن أساسى للموارد المتاحة لبورسعيد والتى يعينها على تعويض النقص فى البروتين وخاصة الحيوانى. وسوف تتناول الدراسة فى هذا الجزء تطور إنتاج الثروة السمكية حسب مصادرها وكيفية تنميتها.

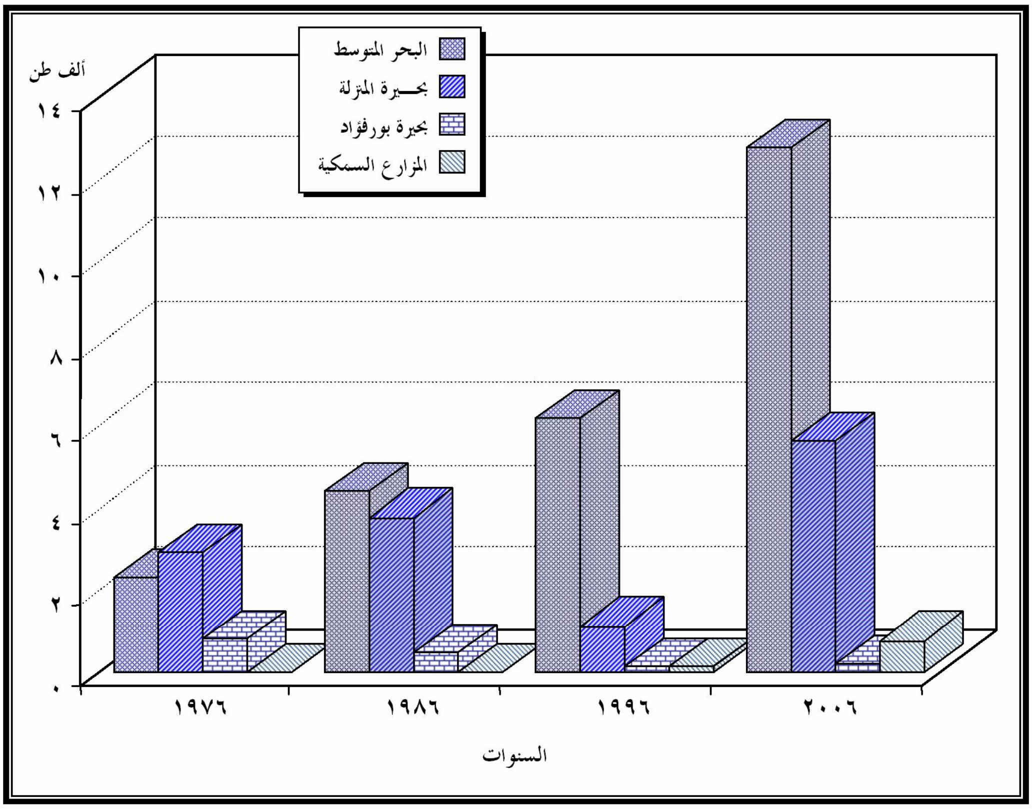
١ - تطور إنتاج الثروة السمكية:

يقسم إنتاج الأسماك فى بورسعيد إلى أربعة مناطق رئيسية للصيد ساحل البحر المتوسط، وبحيرة المنزلة، وساحل بورفؤاد، والمزارع السمكية.

جدول (١٠٣) التوزيع الجغرافى لمناطق إنتاج الأسماك في بورسعيد ١٩٧٦ – ٢٠٠٦م

المصدر	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%
البحر المتوسط	٢٣٠٠	٢٨	٤٤٣٣	٥٠,٩	٦١٧٩	٨١,١	١٢٧٦٣	٦٥,٨
بحيرة المنزلة	٢٩٣٤	٤٨	٣٧٧٦	٤٣,٤	١١٤٠	١٥	٥٦٢٥	٢٩
بحيرة بورفؤاد	٨١٢	١٣,٤	٤٩٧	٥,٧	١٥٤	٢,٠	٢٠٤	١,١
المزارع السمكية	١٠	٠,٢	--	--	١٤٤	١,٩	٧٩٩	٦,١
الإجمالى	٦٠٥٦	١٠٠	٨٧٠٦	١٠٠	٧٦٢٢	١٠٠	١٩٣٩١	--

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، " إحصاءات الإنتاج السمكى فى جمهورية مصر العربية ١٩٧٦م، ص ٣٦، دليل المسح الإحصائى الشامل لأعـوام ١٩٨٦، ص ١٥٠، ١٩٩٦،ص ١٦١، ٢٠٠٦، ص ٧٩.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٠٣) .

شكل (٦١) مناطق إنتاج الثروة السمكية فى محافظة بورسعيد خلال الفترة ١٩٧٦ – ٢٠٠٦م

من تتبع وتحليل بيانات الجدول (١٠٣) والشكل (٦١) نخرج بما يلى:

أ) مصايد البحر المتوسط:

يحتل البحر المتوسط المركز الأول فى الإنتاج السمكى فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م بنسبة ٦٥,٨% من جملة الإنتاج السمكى بعد أن كان يحتل المركز الثانى فى عام ١٩٧٦ بنسبة ٢٨% ، وبالرغم من التطور الإيجابى فى إنتاج مصايد البحر المتوسط ببورسعيد إلا أن هذا الإنتاج مازال متواضعا وفى حدود ١٣ ألف طن وترجع محدودية الإنتاج إلى التغيرات التى حدثت فى الظروف الهيدرولوجية – أمام السواحل المصرية بعد إنشاء السد العالى وانقطاع تدفق المياه العذبة المحملة بالمواد العضوية والأملاح المغذية إلى البحر المتوسط مما أدى بدوره إلى حدوث تغيير فى التوازنات الايكولوجية التي كانت سائدة ومستقرة على مدى قرون طويلة فى المنطقة، ومنها زيادة ملوحة المياه السطحية التى تزداد تركيزا عند الاتجاه نحو الشرق والتى أدت إلى اختلال التوازن فى الطبقات العليا مع الخلط الرأسى أى اختلاف دورة المياه، ومن ثم تركيبها الكيماوى وانخفاض كمية العناصر الغذائية بشكل كبير مما تمخض عن تغييرات فى السلسلة الغذائية وعلى رأسها الأسماك.

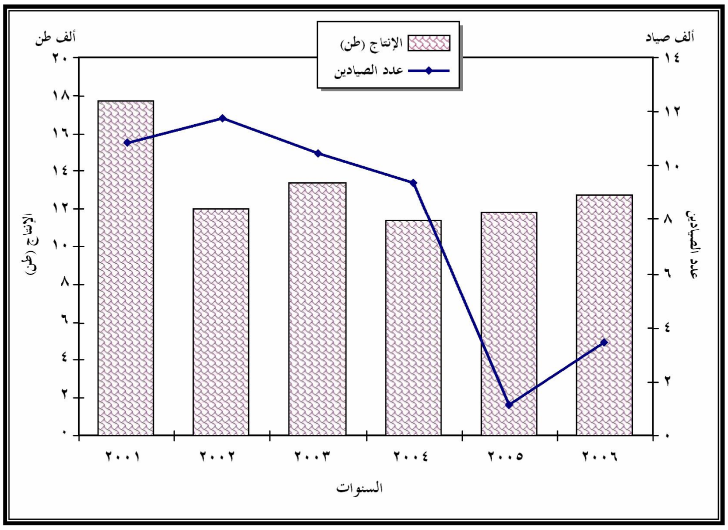
هذا ويعد ضيق الرصيف القارى على امتداد ساحل بورسعيد من العوامل الرئيسية التى تحـد من قدرة المصايد البحرية لبورسعيد، فالرصيف بلغ أقصى عرض له ٦٥ كم فى حين يكون أكثر اتساعا كلما اتجهنا غربا تجاه الإسكندرية ولعل ذلك يفسر - جزئياً - تواضع مساحة المحافظة فى جملة الإنتاج السمكى من مصائد البحر المتوسط ١٦% فى المتوسط وخاصة بالمقارنة بمحافظة دمياط والتى يـصل إنتاجها إلى ضعف إنتاج محافظة بورسعيد أكثر من ٢٥ ألف طن عام ٢٠٠٦ مقارنة بنحو ١٢,٨ ألف طن لبورسعيد فى ذات العام [١].

ومن العوامل الأخرى المفسرة لتواضع إنتاج المحافظة من المصائد البحرية ضـعف إمكانـات أسطول الصيد وانخفاض مستوى الكفاءة الإنتاجية التى لا تسمح باستغلال الثروة السمكية فى المناطق ذات الأعماق الكبيرة سواء من أصناف الأسماك العائمة أو القاعية وخاصة هذه الأخـيرة، حيـث أن ٧٠% من قاع الرصيف القارى لمحافظة بورسعيد ذو طبيعة صخرية تسمح بتكاثر الأسماك القاعية.

جدول (١٠٤) تطور إنتاج الأسماك وأعداد الصيادين ومراكب الصيد في الفترة من ٢٠٠١ – ٢٠٠٦

السنة	الإنتاج (طن)	عدد الصيادين	مراكب الصيد الآلية	مراكب الصيد الشراعية	إجمالى مراكب الصيد	متوسطات إنتاجية الصيادين (طن)	متوسط إنتاجية المراكب
٢٠٠١	١٧٧٠٠	١٠٨٤٩	٣٥١	٤٧٨	٨٢٩	١,٦٣	٢١,٣٥
٢٠٠٢	١١٩٧٩	١١٧٣٤	٣٤٤	٧٢٣	١٠٦٧	١,٠٢	١١,٢٢
٢٠٠٣	١٣٤٠٠	١٠٤٦٢	٣٥١	٤٢٣	٧٧٦	١,٢٨	١٧,٢٦
٢٠٠٤	١١٤٠٠	٩٣٦٣	٢٦٠	٥٩٣	٨٥٣	١,٢٢	١٣,٣٦
٢٠٠٥	١١٧٩٢	١١٥٠	٣٩١	٤٧٠	٨٦١	٢,٩	٥٤,٥٥
٢٠٠٦	١٢٧٦٣	٣٥٠٠	٤٣٠	٦٠٠	١٠٣٠	٣,٦	١٢,٣٩

الهيئة العامة للثروة السمكية ببورسعيد، بيانات غير منشورة للسنوات ٢٠٠١ / ٢٠٠٦.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٠٤) .

شكل (٦٢) تطور إنتاج الأسماك وأعداد الصيادين لمصيد بورسعيد البحرى

خلال الفترة من ٢٠٠١ – ٢٠٠٦

ويتضح من الجدول السابق (١٠٤) والشكل (٦٢):

١ - وزارة التخطيط: خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحافظة بورسعيد عام ٢٠٢٢م ص ٥٧.

انخفاض الإنتاجية من الصيد البحرى إلى ١٢٧٦٣ طن عام ٢٠٠٦م بعـــد أن كانـــت ١٧٧٠٠ طن عام ٢٠٠١م ويرجع ذلك لارتفاع تكاليف تطوير أســطول الــصيد وتزايــد مصروفات التشغيل ومن ثم رحلة الصيد يحول دون تكثيف جهود الصيد وارتياد المنــاطق ذات الأعماق الكبيرة، وما زالت المراكب الشراعية ذات الطاقة الإنتاجية المحدودة تشكل أكثر مـــن نصف عدد مراكب الصيد عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٦٠٠ مركب بنسبة ٥٨,٣ % من إجمالى مراكب الصيد العاملة على مستوى محافظة بورسعيـــد.

ب) المصايد البحيرية (بحيرة المنزلة / بورفؤاد):

١ - بحيرة المنزلة:

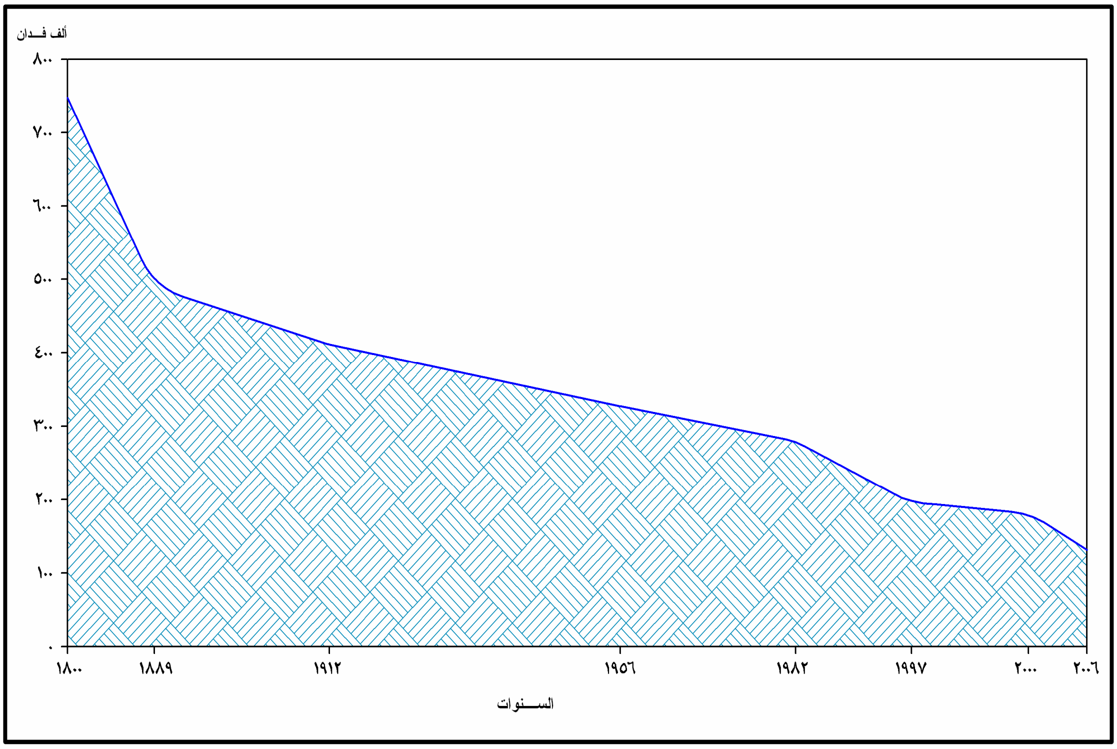
وتحتل بحيرة المنزلة المركز الثانى فى إنتاج الأسماك فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦ بنسبة ٢٧% بعد أن كانت تحتل المركز الأول عام ١٩٧٦ بنسبة ٤٨,٤% ويلاحظ انخفاض إنتاج البحيرة من الثروة السمكية إلى ١٢% من جملة الإنتاج السمكى بالمحافظة عام ١٩٩٦. ويرجع ذلك إلى:

١ - الانخفاض المستمر فى مساحة البحيرة ويوضح الجدول (١٠٥) تطور مساحة بحيرة المنزلة من عام ١٨٠٠ – ٢٠٠٦م.

جدول (١٠٥) تطور مساحة بحيرة المنزلة من عام ١٨٠٠ – ٢٠٠٦م (بالفدان)

السنة	المساحة
١٨٠٠	٧٥٠٠٠٠
١٨٨٩	٤٩٠٠٠٠
١٩١٢	٤١٠٠٠٠
١٩٥٦	٣٢٦٨٤٠
١٩٨٢	٢٨٠٠٠٠
١٩٩٧	١٩٠٠٠٠
٢٠٠٠	١٨٥٠٠٠
٢٠٠٦	١٣٠٠٠٠

المصدر: الهيئة العامة للثروة السمكية – بمحافظة بورسعيد بيانات غير منشورة، ٢٠٠٦م



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمـادا علـى بيانـات الجـدول (١٠٥) .

شكل(٦٣) تطور مساحة بحيرة المنزلة خلال الفترة (١٨٠٠ - ٢٠٠٦م) .

يتضح من الجدول السابق (١٠٥) والشكل (٦٣) ما يأتى:

تناقص مساحة بحيرة المنزلة من ٧٥٠ ألف فدان عام ١٨٠٠ إلى ١٣٠ ألف فدان فى عام ٢٠٠٦ وما يخص بورسعيد منها ٢٥ ألف فدان فى الوقت الحالى[1].

تلوث مياه البحيرة نتيجة مياه الصرف الزراعى والصناعى ومياه الصرف الصحى من مصارف بحر البقر والسرو وحادوس، وازدياد الملوحة والإطماء مع زيادة الترسيب مما يؤدى إلى انخفاض نسبة المغذيات الطبيعية بالبحيرة من نباتات مائية وطحالب، وبالتالى التأثير السلبى على المخزون السمكى.

عدم تطهير البواغيز واختلاف طبيعة المياه المتدفقة إلى الأجزاء المختلفة من البحيرة وعدم اختلاطها الجيد ببعضها البعض، مما يؤدى إلى تباين الملوحة والمواد الغذائية والإنتاج الأول ومخزون الأسماك فى القطاعات المختلفة من البحيرة (خاصة القطاع الشرقى الذى تقع به مصايد بورسعيد).

الصيد الجائر للزريعة بغرض استخدامها للمزارع السمكية بالإضافة إلى الصيد المخالف باستخدام المبيدات الحشرية فضلا عن اتباع بعض الصيادين لأساليب صيد مخالفة كاستعمال أنابيب الغاز فى الصيد أو إلقاء مادة الجير فى مياه البحيرة أو الصعق بالكهرباء وإقامة السدود والتحويطات فى بعض أجزاء البحيرة وكلها أساليب غير قانونية تؤدى إلى هدم البيئة السمكية.

---

١ - الهيئة العامة للثروة السمكية بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

وقد ترتب على ضعف الإنتاج انخفاض أعداد الصيادين العاملين من ٥٠٠٠ صياد عام ١٩٩٦الى حوالى ٥٠٠ صياد عام ٢٠٠٦ أى إلى العشر فقط، وهو ما استتبعه بالضرورة تراجع أعداد المراكب الشراعية بالبحيرة من حوالى ١٢٥٠ مركب عام ١٩٩٦ إلى ٣٠٠ مركبا عام ٢٠٠٦ م.

والعوامل السابقة لم تؤثر فقط على كميات الإنتاج من البحيرة وإنما ساهمت فى تغير التركيب النوعى للأسماك. ويوضح الجدول (١٠٦) التركيب النوعى للأسماك المصطادة من بحيرة المنزلة عام ٢٠٠٨م.

جدول (١٠٦) التركيب النوعى للأسماك المصطادة من بحيرة المنزلة عام ٢٠٠٨م.

النوع	الإجمالى	%
بلطى	٥٨٧٦	٦٦,٩
بياض	١٠	٠,١
جمبرى	٧٠	٠,٨
حنشان	٢٣١	٢,٦
عائلة بورية	٩٤٤	١٠,٧
قاروص	٤	٠,٠٥
قراميط	٤٧٩	٥,٥
قشر بياض	١٠	٠,١
كابوريا	٤٤	٠,٥
لوت	٢٥	٠,٣
مكرونة	٧٣	٠,٨
أصناف أخرى	١٠١٧	١١,٦
الإجمالى	٨٧٨٣	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، دليل المسح الإحصائى الشامل عام ٢٠٠٨م، ص ٨٢.

يتضح من الجدول السابق (١٠٦) ما يأتى:

بلغ إنتاج البحيرة ٨٧٨٣ طنا عام ٢٠٠٨م. وجاء التركيب النوعى للأسماك من البلطى ذات القيمة الاقتصادية المنخفضة فقد استأثر بحوالى ثلثى الكمية ٦٦,٩% من جملة كميات الأسماك المصطادة على حساب (العائلة البورية والجمبرى والقاروص والدنيس) حيث بلغت نسبتها ١١,٦% من جملة كميات الأسماك المصطادة. ويعزى ذلك إلى التغير التدريجى فى مياه البحيرة من تلوث وصيد جائر للزريعة.

ج - ملاحة بورفؤاد:

كانت هذه البحيرة ولا تزال أحد المصادر الرئيسية لإمداد المحافظة بالأسماك البحرية الممتازة من العائلة البورية والدنيس والقاروص واللوت. وتقع شرق قناة السويس فى الركن الشمال الغربى من سيناء حيث كانت تمتد بطول ١ كم فى محاذاة القناة، ١٤ كم بامتداد ساحل البحر المتوسط شرق بورفؤاد، وتتصل بالبحر شمالا عن طريق فتحة البوغاز الرئيسى وجنوب شرق بوغاز القلعة. وتساهم بحوالى ١,١% من الإنتاج السمكى فى بورسعيد عام ٢٠٠٦م بعد

أن كانت تساهم بحوالى ١٣,٤ % عام ١٩٧٦ م. ويرجع ذلك إلى قلة المسطح المائى المستقل والذى لا يتجاوز فدان بنسبة ٤% فقط من جملة المسطح المائى للملاحة (٢٥ ألـــف فـــدان)، وذلك بسبب عدم تطهير البواغيز مع تعرض الساحل البالغ ١٧ كم والذى يفصل بين المنخفض والبحر إلى التآكل بعد إنشاء حاجز الأمواج شرق تفريعة قناة السويس.

هـــ : المزارع السمكية:

تساهم المزارع السمكية بحوالى ٧٩٩ طن عام ٢٠٠٦ وهى بذلك تحتل المركز الثالث فى إنتاج الأسماك بمحافظة بورسعيد.

يعتبر الاستزراع السمكى أحد أهم المشاريع الاقتصادية الواعـــدة ذات العائـــد المـــالى والسريع والتى تشغل بال قطاع عريض من المستثمرين وخاصة صغار المستثمرين على مـــستوى مصر كمصدر لا غنى عنه لزيادة الإنتاج وتعويض النقص منه فبعد أن كان ١٠ أطنـــان عـــام ١٩٧٦م حيث كانت المزارع السمكية فى بداية فترة التشغيل التى يجرى فيها إعادة الاختبارات لاختبار نوع الزريعة واستكمال وسائل الإنتاج فقد بدأت هذه الفترة بإنتاج طن واحـــد عـــام ١٩٨٠ ولم تتجاوز نسبة مساهمة المزارع السمكية ٠,٢% من جملة إنتاج بورســـعيد فى هـــذه الفترة وذلك يسمى سوء اختيار نوعية الزريعة وعدم تجديد مياه الأحواض فى مواعيدها.

ولكن حدثت طفرة فى إنتاج المزارع السمكية فبلغ الإنتـــاج ٤٤ طنـــا عـــام ١٩٥٦ ويلاحظ انخفاض عدد المزارع السمكية فى عام ٢٠٠٦م.

جدول (١٠٧) تطور مساحات وإنتاج المزارع السمكية بمحافظة بورسعيد من ٢٠٠٤-٢٠٠٦م

السنة	مزارع حكومية				مزارع خاصة			
	العدد	المساحة بالفدان	إجمالى الإنتاج بالطن	متوسط إنتاجية الفدان طن/فدان	العدد	المساحة بالفدان	إجمالى الإنتاج بالطن	متوسط إنتاجية الفدان طن/فدان
٢٠٠٤	١	١٠٠	٣٠٠٠٠٠	٦ مليون زريعة	١٤٧	٣٨٢٢	٢٨٢,٢٠٠	١٠٠
٢٠٠٥					٢١٥	١٠٤٣٤	٧٠١,٧	١٠٠
٢٠٠٦					١٣١	٢٦٥١	٧٩٩	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ونشرة المعلومات الشهرية، أغسطس ٢٠٠٧ ص ٤١.

يتضح من الجدول السابق (١٠٧) ما يأتى:

فى عام ٢٠٠٤ كان يوجد مزرعة سمكية واحدة تابعة للحكومة أما باقى المزارع ســـواء فى غرب بورسعيد أو شرقها فهى مزارع أهليه. وفى عام ٢٠٠٥ زاد عدد المـــزارع الـــسمكية بمقدار (٦٨ مزرعة عن المزارع عام ٢٠٠٤ وبالتالى زادت كمية الإنتاج بمقدار ٤١٩,٥ طن. نلاحظ أن عدد المزارع السمكية انخفض فى عام ٢٠٠٦ حتى أصبح (١٣١مزرعـــة) بـــالغرب

حيث أن المزارع السمكية التى كانت فى الجنوب تم إلغاؤها عام٢٠٠٦ وأصبحت استزراع نباتى بدلا من الاستزراع السمكى ورغم انخفاض مساحة المزارع السمكية عام ٢٠٠٦ وانخفاض عدد المزارع إلا أنه زادت كمية الإنتاج بالطن حيث بلغت ٧٩٩ طناً.

وهناك العديد من مناطق الاستزراع السمكى فى محافظة بورسعيد.

١- المزرعة السمكية بالرسوة: الكيلو ٧ جنوب بورسعيد وهى أحد مشروعات هيئة الثروة السمكية ومساحتها ١٠٠٠ فدان بدأ إنشائها عام ١٩٧٩ وأصبحت تغذيتها بمياه عذبة من ترعة بورسعيد ولكن تعذر إمداد المزرعة بالمياه العذبة ولم يتعد إنتاجها ٥٧ طن ويرجع ذلك لأن موقع المزرعة غير مناسب رغم أن ما صرف على هذه المرزعة من استثمارات بلغت حوالى ٣ مليون جنيه.

٢- الحوض السمكى جنوب بورسعيد الكيلو ٦: تبلغ مساحته حوالى ٢٠٠ فدان أنشئ لتخزين مياه الشرب خلال العدوان وبدأ التفكير فى إستغلاله كمربى سمكى عام ١٩٨١ بتأجيره للشركة المصرية للصيد ومعداته وقد أبلى بلاءً حسناً وأجريت دراسات لإمكان استغلاله فى تربية الجمبرى والدنيس [١].

٣- المزارع السمكية بمنطقة عزب بورسعيد: يوضح الجدول (١٠٨) تطور الإنتاج السمكى بمنطقة غرب بورسعيد فى الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦.

جدول (١٠٨) تطور الإنتاج السمكى بمنطقة غرب بورسعيد والمحافظة من ٢٠٠٢-٢٠٠٦م.

السنة	المسافة بالفدان للغرب	الإنتاج بالطن	إجمالى إنتاج المحافظة بالطن
٢٠٠٢	١٠٩٧	١٠٩,٧	١٥٤٣٢
٢٠٠٣	١٠٩٧	١٠٩,٧	١٤٣٢١
٢٠٠٤	١٢٤٧	١٢٤,٧	١٣٣٠٦
٢٠٠٥	١٣٤٣	١٣٤,٣	١٣٨٩٧
٢٠٠٦	١٨٦٠	١٨٦	١٧٩٧٩

المصدر: محافظة بورسعيد: إدارة منطقة غرب، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦م.

يتضح من الجدول السابق (١٠٨) ما يأتى:

زاد إجمالى الإنتاج فى الفترة من ٢٠٠٢-٢٠٠٦ بنسبة ٥٩% وهذه الزيادة فى الإنتاج ترجع إلى زيادة المزارع ومساحتها.

١- جمال على زهران "المشروع الحضارى فى تحديث وتنمية مدينة بورسعيد " عام ٢٠٠٥ ص ٣٦٤.

خامساً: تنمية الثروة الحيوانية:

تهدف التنمية فى مجال الثروة الحيوانية لتحقيق مجموعة أهداف رئيسية أهمها:

١ - توفير المنتجات الأساسية من الثروة الحيوانية مثل منتجات اللحوم والألبان بهدف رفع مستوى المعيشة ورفع الدخل، وكذلك توفير المادة الخام الحيوانية والتى تدخل فى كثير من الصناعات مثل الصناعات الجلدية، وصناعة منتجات اللحوم والألبان، بالإضافة إلى استخدام المخلفات الناتجة عن الحيوانات كسماد عضوى للتربة.

٢ - المساهمة فى حل مشكلة البطالة فى منطقة الدراسة، وذلك عن طريق توفير فرص عمل، حيث توفر كل وحدة حيوانية ٤٥,٦ فرصة/يوم[١].

٣ - زيادة الإنتاج الحيوانى من الماشية والدواجن والثروة السمكية وتحسين خواصها ورفع جودتها.

ولتحقيق هذه الأهداف يجب اتباع الآتى:

١) اختيار أنسب السلالات من الثروة الحيوانية التى تلائم ظروف البيئة فى منطقة الدراسة.

٢) توفير رأس المال للمزارعين من البنوك وتوفير السلالات الجيدة والرعاية البيطرية، والأعلاف بأثمان مقبولة، بالإضافة إلى زيادة المساحة المخصصة لزراعة الأعلاف الخضراء، ودراسة بذر نبات المراعى بين بطون الكثبان الرملية وخاصة الحشائش المعمرة والشجيرات المستساغة من قبل حيوانات الرعى.

٣) مكافحة الآفات ومقاومة الأمراض التى تصيب الحيوانات من الماشية والدواجن والأسماك، وسرعة وصول الخدمات البيطرية لمعالجة الحيوانات من الأمراض فى أماكن تواجدها، وزيادة وعى المزارعين بالطرق الصحيحة فى التربية، وزيادة الطرق الإرشادية فى التربية والوقاية من الأمراض.

٤) التطهير المستمر للبوغاز، ومقاومة طرق الصيد الجائر، والاهتمام بتوفير معدات صيد حديثة ومنع صيد الزريعة من بحيرة المنزلة.

٥) إعادة الاتزان بين ما يدخل البحيرة من مياه الصرف (الزراعى والصناعى) وبين ما يصيبها من مياه البحر المتوسط بالتطهير الدائم للبواغيز.

٦) منع صيد أمهات الأسماك العاملة للتبييض من البواغيز خاصة الأسماك المهاجرة من البورى والقاروص التى تعيش فى البحيرات أثناء فترة خروجها إلى البحر المتوسط لعدم حرمان البحيرة من أدوات تناسلها.

---

١ - محمود محمد سيف: بحوث فى جغرافية مصر الاقتصادية، طنطا ١٩٨٩، ص ١٢٣.

٧) ضرورة إيقاف الصيد الجائر بالشباك والأسلوب الذى يقضى على الأمهات والزريعة الذى يؤثر على المخزون السمكى.

٨) المطالبة بسرعة إصدار اللائحة التنفيذية الخاصة بقانون الصيد رقم ١٢٤ لسنة ٨٣ حتى يمكن حماية ثروة بورسعيد السمكية.

الخلاصة:

تمتلك محافظة بورسعيد ٢٢٠٣٨٩٩ رأس من الثروة الحيوانية ٢٠٠٨ تتوزع على الأبقار بنسبة ١,٣% والجاموس ٠,٥% والضأن ٠,٧% والدواب بنسبة ٠,١% والأرانب ١,٢% والطيور بنسبة ٩٦,٢%، بلغ الإنتاج السنوى للمحافظة نحو ١٠٤٨٥ طنا من اللحوم الحمراء، و٥٩ ألف طن من اللحوم البيضاء عام ٢٠٠٨ م.

بالنسبة لإنتاج المحافظة من الألبان بلغ ٣١٢٣٦ طنا فهو بذلك لا يغطى أكثر من ٧٣% من احتياجات المحافظة، بينما بيض المائدة لا يغطى أكثر من ٢٥% من الاحتياجات. وترجع هذه الفجوة أساسا لحداثة مشروعات الإنتاج الحيوانى والداجنى بالمحافظة ولعدم وجود مراعى خضراء تسمح بنشاط واسع لتربية الماشية، سواء لإنتاج اللحوم أو الألبان، فضلا عن ضعف الصفات الوراثية للسلالات وارتفاع أسعار الأعلاف مما يدعم القدرات الإنتاجية للمشروعات القائمة.

كما أثبتت الدراسة الانخفاض الشديد فى أعداد خلايا عسل النحل إلى ٢٥ خلية عام ٢٠٠٨م ويرجع ذلك لعدم توفر المحاصيل المزهرة أدى ذلك إلى انتقال المناحل إلى المحافظات المجاورة.

وتظهر الدراسة تذبذب الإنتاج السمكى للمحافظة وعدم استقرار الإنتاج واتجاهات النمو حيث بلغ الإنتاج ٦٠٥٦ طن عام ١٩٧٦م و٨٧٠٦ طن عام ١٩٨٦م ثم انخفض إلى ٧٦٢٢ طنا ١٩٩٦ ثم عاد إلى الارتفاع إلى ١٩٣٩١ طنا فى عام ٢٠٠٦.

كما أثبتت الدراسة ضعف الإنتاج السمكى من المصائد البحرية على الرغم من التطور الإيجابى فى إنتاج المصائد البحرية ببورسعيد بنسبة ٦٥,٨% عام ٢٠٠٦م إلا أن هذا الإنتاج ما زال متواضعا فى حدود ثلاثة عشرة ألف طنا وكذلك الحال بالنسبة لبحيرة المنزلة فقد انخفض الإنتاج إلى ٢٩% عام٢٠٠٦م ويرجع ذلك الانخفاض المستمر فى مساحة البحيرة إلي ردم وتجفيف أجزاء منها حيث تراجعت من ٧٥٠ ألف فدان عام١٨٠٠ إلى ١٣٠ ألف عام ٢٠٠٦م وتلوث مياه البحيرة والصيد الجائر للزريعة.

الفصل السادس

التنمية الصناعية

مقدمة.

أولاً: مقومات قيام الصناعة.

ثانياً: التوزيع الجغرافى للمناطق الصناعية.

ثالثاً: كثافة الصناعة.

رابعاً: التوطن الصناعى.

خامساً: التنمية الصناعية.

الخلاصة

يعد قطاع الصناعة أحد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإذا كانت التنمية الزراعية أمرا ضروريا، فالتنمية الصناعية لا تقل عنها أهمية خاصة بالنسبة للأقاليم ذات الإمكانات الزراعية والموارد المائية المحدودة ويرجع هذا لأهمية النشاط الصناعى وسماته المميزة، التى منها قدرته على امتصاص الفائض من الأيدى العاملة، وعائده الكبير بالنسبة للعمل ورأس المال، واستجابته السريعة للتطورات الاقتصادية والفنية الحديثة وسهولة التحكم فى وسائل إنتاجه[1] ومن هذا المنطلق فقد كانت إستراتيجية التنمية الصناعية فى بورسعيد كمنطقة حرة هو محور التنمية الاقتصادية بالمدينة، خاصة أن مدينة بورسعيد لم تكن من المدن الصناعية حيث أنها أُنشئت لخدمة الميناء، والأعمال التجارية وبعض الصناعات المحدودة المرتبطة بالميناء، وقد أنشئ أول مشروع صناعى غير مرتبط بالميناء بصفه مباشرة عام ١٩٥٩، وهو مصنع للغزل والنسيج، ثم توالت المشروعات الصناعية بعد ذلك فى الخروج إلى حيز التنفيذ والإنتاج وقد شهدت محافظة بورسعيد فى الآونة الأخيرة نهضة صناعية تعتمد على النشاط الصناعى، وإزالة المعوقات أمام المشروعات الصناعية المتعثرة والتى توقفت عن النشاط خلال السنوات السابقة، وتُعد الصناعة أحد المحاور الهامة فى تدعيم اقتصاديات المحافظة وخلق فرص عمل لجميع أبنائها بعد انحسار النشاط التجارى مما حقق زيادة ملموسة فى الإيرادات خلال السنوات الأخيرة أسفرت عن إقامة مراكز تدريب العمالة ومن المتوقع أن تشهد محافظة بورسعيد قفزة صناعية عملاقة فى إتاحة وتخصيص مناطق جديدة وتوفير البنية الأساسية لها لدعم التنمية الصناعية وقد تناول فى هذا الفصل ما يلي :

أولاً: مقومات قيام الصناعة:

نظرا لكثرة المقومات التى تقام عليها الصناعة واختلاف البيئات والمجتمعات التى تخضع لها الصناعة بالنسبة لمتخذ القرار الاستثمارى وعليه لا يتسع المجال لدراسة كافة المقومات وما يتبعها من متغيرات لذلك سوف تركز الدراسة علي المتوفر منها فعلا فى بورسعيد والتى من أهمها:

١ - الموقع الجغرافى للمحافظة:

المعلوم أن موقع بورسعيد الفريد يؤهلها لإقامة صناعات تجميعية وصناعات مغذية ناجحة يقوم على أساس نظام التعاقد الدولى من الباطن بإحدى الطريقتين التاليتين:

آداب الإسكندرية ١٩٩١ ص ٢٨٦.

أ) يقوم المتعاقد من الباطن بتصنيع المنتج بأكمله ويقتصر دور المنشأة الأم على التسويق وينتشر هذا النمط فى قطاعات الملابس الجاهزة والأحذية والمنتجات الجلدية وبعض الصناعات المغذية للسيارات والأجهزة الكهربائية.

ب) إجراء عمليات التجميع حيث تتولى مشروعات الصناعات الصغيرة تجميع المنتج النهائى بأسلوب تكثيف العمالة ذات المهارة العالية وينتشر هذا النمط فى صناعة الإلكترونيات حيث تتخصص المنشآت الكبيرة فى إنتاج المكونات ذات التكنولوجيا العالية بينما تقوم المنشآت الصغيرة بتجميع المنتج النهائى هذا ويتم إعادة المنتج مرة أخرى للمنشأة الأم وذلك عن طريق الميناء أو عن طريق السفن العابرة فى قناة السويس. [1]

٢ - رأس المال:

هو مصطلح اقتصادى يقصد به الأموال والأدوات اللازمة لإنشاء نشاط اقتصادى يهدف لتحقيق الربح بتوظيف الأموال فى المشروعات ويعتبر رأس المال هو المحرك الأساسى لأى مشروع أو عمل استثمارى فعملت الحكومة على إصدار قانون الاستثمار بغرض تشجيع الأموال على الاستثمارات بمنح المستثمر الامتيازات المالية والتسهيلات وحوافز الاستثمار، لتنفيذ مشروعات جديدة، وإجراء توسعات، ومشروعات إحلال وتجديد.

فرؤوس الأموال هى العنصر الحيوى لعمليات التنمية الاقتصادية وإن التنمية الاقتصادية الشاملة بحاجة إلى رؤوس الأموال لتحريك الاستثمارات العامة والاستثمار الصناعى خاصة، واستخدام الأساليب الحديثة فى عمليات الإنتاج واستخدام أساليب التكنولوجيا المتقدمة بحاجة إلى رؤوس أموال ضخمة، ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة التدريب والتأهيل المستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعه بالإضافة إلى الصيانة المستمرة[2].

وتعمل الحكومات على توفير فرص الحصول على عائد رأس المال المستثمر فى المشروعات الاستثمارية واتباع أسلوب استدراج رأس المال من خلال الاستثمارات الأجنبية والاهتمام بتفعيل أكثر لقانون الاستثمار، وبذلك فقد نجح فى استقطاب رؤوس الأموال والمخصصات المالية للمشاريع الاقتصادية التى ترمى الحكومة لبنائها وتطويرها من خلال عمليات الاستثمار لتكوين البنية الأساسية التى يمكن الانطلاق منها، وهذا ما يعزز التطور فى مختلف

٤٧.

٢ - م . وضح مصطفى على : دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية بالقاهرة بيمكو للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٠.

المجالات وبالأخص القطاع الصناعى الذى هو بحاجة إلى رؤوس أمــوال طائلــة بالإضــافة إلى المهارات والخبرات ذات التقنية الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا المعاصرة والتى تكون خطوة إيجابية نحو توطين الصناعة فى بورسعيد وتأتى الأصول الرأسمالية عادة من المصادر الآتية:

أ- التخصصات الحكومية:

وتحدد هذه التخصصات وفق الخطط والمناهج الاستثمارية التى ترسمها الدولة بالموازنــة العامة سنوياً. وبالنظر للسياسة الاقتصادية الحرة التى تتبعها الدولة حاليا والتوجه العــام نحــو التخصص فقد تضاءل دور الحكومة فى هذا المجال على الرغم من امتلاك الحكومة قدراً معقــولاً من رؤوس الأموال من خلال ايردات الرسوم الجمركية على المبــادلات التجاريــة مــن وإلى بورسعيد.

ب- الاستثمارات الخاصة:

تتمثل الاستثمارات الخاصة في مدخرات الأفراد إذ يتوفر فى بورسعيد مجموعة جيــدة مــن الرأسماليين الذين بإمكانهم دفع هذا القطاع إلى الأمام إلا أن هاجس الخوف لديهم فى استثمار أموالهم فى الأجل الطويل بسبب عدم الاستقرار دون الشروع في توجيه تلك الأموال نحو الاستثمار فى القطاع الصناعى، بل على العكس من ذلك فإن أغلب تلك المدخرات وجهت نحو التجــارة والمــضاربة في العقارات ذات الربح المضمون وقلة المخاطر خاصة وأن أكثرهم تنقصهم العقلية الصناعية، وتــسيطر عليهم العقلية التجارية الاستغلالية التى تبحث عن أكبر قدر من الربح فى أسرع وقت ممكن مع البعد بقدر المستطاع عن المخاطرات الصناعية ومن الجدير بالذكر أن المصرف الصناعى يمثل مصدرا مهمــا لتجهيز الراغبين في الاستثمار الصناعى بالأموال عن طريق منحهم القروض والأسهم والسندات.

جدول (١٠٩) رأس المال المستثمر فى الصناعة فى بورسعيد [١]

الفترة	رأس المال المستثمر بالجنيه	رأس المال المستثمر بالدولار الأمريكى
ما قبل ١٩٦٧	٧٩٣٣٩ ألف جنيه	
١٩٧٢ - ١٩٩٤	٤٦,٦١٠ ألف جنيه	٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون دولار
١٩٩٥ - ٢٠٠٨	١,٧٢٣,٠٠٠,٠٠٠ مليار جنيه	٣,٧٥٤,٨٩٠,٠٠٠ مليار دولار

المصدر: الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

ومن الجدول السابق (١٠٩) يتضح الحقائق التالية:

إدارة العلاقات العامة بمحافظة بورسعيد للتجارة – محافظة بورسعيد من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٨م

بلغ حجم المستثمر فى الصناعة ببورسعيد فى الفترة ما قبل ١٩٦٧ حوالى ٧٩,٣٣٩ ألف جنيه، وهى تعتبر فترة الاقتصاد الحر القائم على أساس جهود فردية من العناصر الوطنية والأجنبية المقيمة فى مصر آنذاك، بالإضافة إلى دور الدولة الإيجابى فى توجيه رأس المال واشتراكها فى إقامة الوحدات الصناعية الكبرى وتجهيز البنية الأساسية اللازمة للنشاط الصناعى، فصناعات هذه الفترة تمثل القاعدة الصناعية الحالية فى بورسعيد.

فى الفترة من ١٩٧٤ – ١٩٩٤ بلغ حجم المال المستثمر ٤٦٦١٠ ألف جنيه وهى الفترة التى عاصرت عودة الملاحة فى قناة السويس عام ١٩٧٥م وعودة الحياة والاستقرار إلى بورسعيد وتطبيق سياسة الانفتاح وتشجيع استثمار رأس المال الوطني والعربي بل الأجنبي في الصناعة وتقديم التسهيلات للمستثمرين الأجانب حيث بلغت استثماراقم ٣٠ مليون دولار مستثمرة فى المنطقة الصناعية الحرة فى بورسعيد، وهذا يوضح مدى شعور رأس المال بالأمان والاستقرار في هذه الفترة.

فى الفترة من ١٩٩٥ – ٢٠٠٨م بلغ حجم المال المستثمر ١,٧ مليار جنيه بالإضافة إلى ٣,٨ مليار دولار أمريكى فى عدد ٤ مناطق صناعية فى ٢٨٦ مشروع وذلك بعد إلغاء المنطقة الحرة فقد اتجهت أنظار المستثمرين إلى الصناعة.

٣ - العمالة:

تعتبر العمالة من المقومات الاقتصادية الهامة فى عوامل الإنتاج الصناعى حيث أنها أحد عناصر التكاليف الثابتة والمؤثرة فى الحصول على أعلى ربح ممكن خلال فترة دورة رأس المال والتى تؤخذ فى الاعتبار عند حساب التكاليف الاقتصادية المتغيرة والثابتة وتحقيق أعلى منفعة ممكنة خلال دورات التشغيل وفترات استرداد رأس المال بالوصول إلى العمالة الخدمية مع تعظيم الربح مما يجعل صاحب المشروع الاستثمارى الصناعى يلجأ إلى توطين الصناعة فى مكان توافر العمالة لتقليل التكاليف.

لذلك تعد القوى العاملة من العوامل المهمة فى التوطن والنمو الصناعى فى بورسعيد لكونها تؤثر على تكاليف إنتاج المنشآت الصناعية ومن الطبيعى أن ذلك لا يتوقف على الأيدى العاملة كماً فقط بل على نوعيتها على النحو الذى يتلاءم ونوعية النشاط ويمتد أثر الأيدى العاملة فى الإنتاج الصناعى إلى عدد العمال ومستوى مهارقم بينما يعتمد مستوى المهارات على التعليم بمستوياته وأنواعه المختلفة كالتعليم العام والتعليم الفنى والتدريب الفنى والتدريب الموقعى.

٤ - أسعار الأراضى:

المقصود بالأرض هنا الأرض المخصصة لإقامة مشروعات عليها والامتيازات التى يحصل عليها من الجهة الإدارية التى خصصت له الأرض فى مقابل انتفاع فترة محددة فى العقد وما يترتب عليه من امتيازات قانون الاستثمار مقارنة بعائد الربح من الأرض فى حالة زراعتها وبالتالى تدخل الأرض ضمن تكاليف اتخاذ القرار الاستثمارى بمقارنة الربح من الاستخدامات المختلفة وتوجد فى بورسعيد أراضى كثيرة متوفرة والتى خصصت للمناطق الصناعية فى الجنوب وفي بورفؤاد وتوفر الورش الحرفية فى باقى الأحياء وسيتم عرض الخرائط بمساحات الأحياء والتركز السكانى والمناطق الصناعية فى التوزيع الجغرافى لأهم المناطق الصناعية.

٥- المواد الخام:

يتوفر فى محافظة بورسعيد العديد من المواد الخام سواء من المنتجات الزراعية مثل القمح الذى يدخل فى صناعة طحن الغلال، والأرز القائم عليه صناعة ضرب الأرز وتبييضه وتنتج المحافظة منها ٨٢٤١١,٥ طن، والقطن القائم عليه صناعة الغزل والنسيج والملابس وتنتج المحافظة ٧٨٧٥ قنطاراً.

كما يتوفر بالمحافظة أعداداً كثيرة من الحيوانات المنتجة للحوم والألبان التى تمثل مادة خام لصناعات منتجات اللحوم والألبان ومصدراً لمواد خام أخرى مثل الجلود والأصواف، كما يتوفر بالمحافظة العديد من المواد الخام التى تدخل فى الصناعة فتغير من شكل الصناعة لتتناسب مع حاجة السوق أو تعتبر مدخلاً فى صناعة أخرى على سبيل المثال تعبئة وتجميد الفواكه وتجهيز المواد الخام (الفواكه) لمصانع العصائر والمربات وشركة إدفينا.

استخراج كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) من ملاحات بورسعيد ويستخدم فى إنتاج الصودا الكاوية والكلورين المستخدم فى استخراج وتجهيز الملح.

صناعة الحبال من مصنع الحبال والمنسوجات من مصانع الغزل والنسيج.

مصانع الحديد والصلب القائمة على تحويل الحديد إلى أسياخ حديد وألواح للاستخدام الصناعى والمبانى والمنشآت ومصنع قوطة للحديد والصلب. وإن كان بعض هذه المواد مصنعة محليا وبعضها يتم نقله من مكان لآخر سواء داخل المحافظة أو استيراده ويرجع ذلك لحسابات تكاليف النقل المائى الرخيص وتوفر العوامل الفنية الصناعية إذ يقود التصنيع إلى استخدام الموارد الطبيعية استخداما أفضل بكثير مما لو تم تصديرها بشكلها الأولى كذلك لأن تصنيع هذه الموارد محليا تخلق قيمة مضافة أكبر فضلا عن الدور الذى يمكن أن تلعبه هذه العملية فى تنشيط قطاعات كثيرة فى الاقتصاد إذ من المعلوم أن أسعار المنتجات والسلع المصنعه فى الأسواق العالمية أعلى بكثير من أسعار المواد الأولية والخامات المحلية.

٦ - النقل:

يمكن اعتبار تكاليف النقل الرخيصة أحد عوامل المقومات الصناعية حيث تتوفر فى بورسعيد وسائل النقل المختلفة ومنها.

أ) وسائل النقل البحرى:

قناة السويس:

والتى تتمتع بوفرة تكاليف نقل الحجم الكبير باستخدام المراكب كبيرة الحجم والسعه بالإضافة إلى سرعة التفريغ والشحن حيث يحتل ميناء بورسعيد مراكز متقدمة بين محطات العالم باستخدام محطات الحاويات شرق قناة السويس وتخدم المنطقة الشرقية. وكذلك فى غرب قناة السويس وتخدم المنطقة الغربية.

بحيرة المنزلة:

والتى تطل عليها محافظات الدقهلية والشرقية والإسماعيلية ومدى مساهمتها فى أسواق نقل المنتجات بالإضافة إلى الانتقال عبر مصرف بحر البقر إلى المحافظات الأخرى.

ب) الطرق البرية السريعة:

على درجة كبيرة من الجودة وسهولة النقل إلى كافة المحافظات ومنها إلى الإسماعيلية جنوبا وبالتالى إلى باقى المحافظات ومنها إلى دمياط وبالتالى إلى محافظات الغرب فتوفر طرق النقل ويعتبر من أهم مقومات الصناعة وسرعتها ورخص تكاليفها مما يمكنها من الحصول على الخامات والوقود وتصريف المنتجات.

ج) خطوط السكك الحديدية:

وجود خطوط سكك حديدية تستطيع أن تساهم فى نقل المواد الخام والمنتجات المصنعه من مناطق الإنتاج أو مناطق الاستيراد إلى مناطق الاستخدام والتوزيع.

ويتبين مدى تكامل السكك الحديدية كوسيلة نقل برية فى نقل المواد الخام من مناطق الموانئ والنقل المائى، وبين المواد الخام (الغلال) حيث مطاحن الدقيق ومناطق التوزيع والبضائع المنقولة إلى الأسواق (الحاويات) .

ويبلغ طول السكك الحديدية التى تربط بين بورسعيد والقاهرة ٢٣٦ كيلومتراً ويخدم محطة بورسعيد يومياً ١١ قطاراً ، ويبلغ متوسط عدد الركاب اليومى ١٠٣٤٩ راكباً ويبلغ إجمالى أوزان البضائع المنقولة ١٤٤٢٦٩ ألف طن بإجمالى قيمته ٢,٦ مليون جنيه.

لذلك يعتبر توفر وسائل النقل الرخيصة هى التى يلجأ إليها المستثمر أو متخذ القرار الاستثمارى فى إنشاء الصناعات.

٧ - القوى المحركة:

لكل صناعة نوع من الطاقة تعتمد عليه، وتستفيد منه بطريقة معينة، فقد يستخدم الصناعه الأولية وأحيانا يتم تحويل تلك الطاقة إلى أنماط جديدة لذلك تعتبر عصب الصناعة ومن المعروف أن مصادر القوى المحركة المتوفرة فى بورسعيد حاليا تتمثل فى:

أ. الكهرباء:

تتوفر فى بورسعيد الطاقة الكهربية اللازمة للصناعة و المستمرة دون تغير فى التردد أو الانقطاع. ويبين الجدول (١١٠) وجود فائض فى الكهرباء يمكن استخدامه فى صناعات حيويه أو التوسع و الإحلال والتجديد.

جدول (١١٠) إجمالى الكهرباء المولدة والمستهلكة والفائض في عام ٢٠٠٨م.

الطاقة المولدة ك. و. س	كمية الاستهلاك من الكهرباء شاملة القوى والإنارة ك. و. س	الفائض من الطاقة الكهربية ك.و.س
١٠٤٦٥٤٧٩٥٩	٩٣٣٢٧٢٤٤٧	١١٣٢٧٥٥١٢
١٠٠	%٨٩,١٨	% ١٠,٨٢

المصدر: إدارة الإحصاءات المركزية بمحافظة بورسعيد (مديرية كهرباء بورسعيد ، بيانات غير منشورة ،٢٠٠٨

يتضح من الجدول السابق : أن استهلاك المحافظة من الطاقة الكهربائية بلغ ٩٣٣ مليون ك.و.س [١] وتمثل الكمية المستهلكة من الكهرباء فى المجال الصناعى ٨٣,٣٧٦٣ مليون ك.و.س بنسبة ٣٧,٣% من جملة الكهرباء المستهلكة وتمثل المرافق ٥٨,٣ مليون ك.و.س بنسبة ٢٦,١% من جملة الكهرباء المستهلكة وعليه تسهم الكهرباء بأكثر من نصف الكمية المستهلكة فى الصناعة والمرافق.

ب. الغاز الطبيعى:

يتوفر الغاز الطبيعي المستخدم في الصناعة والذى يتميز برخص السعر وبالتالى انخفاض تكاليف الوقود والتى يكون له تأثير على رأس المال العامل وبالتالى يعمل على تحقيق فائض ربح ويبين الجدول (١١١) عدد الصناعات التى تم توصيل الغاز إليها، ومدى توطن الصناعات بجانب المواد الخام الملائمة لطبيعة بورسعيد كبلد تدخل مجال الصناعة التحويلية.

جدول (١١١) بيان بالمنشآت الصناعية التى تم توصيل الغاز الطبيعى إليها حتى عام ٢٠٠٨م

النشاط الاقتصادى	عدد المنشآت
غزل ونسيج وملابس جاهزة	٢١
الكيماويات	٦

(١) مديرية الكهرباء ببورسعيد : بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م

مواد غذائية ومشروبات وألبان	٥
الصناعات الهندسية	٤
مواد البناء والحراريات	١
الورق والطباعة والنشر	١
الإجمالى	٣٨

المصدر: مديرية الكهرباء ببورسعيد، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

يتبين من الجدول السابق (١١١) أن مشروعات الغزل والنسيج تحتل المركز الأول فى المشروعات التى تستخدم الغاز الطبيعى والتى تم توصيل الغاز إليها بنسبة ٥٥,٣% من إجمالى المنشآت التى تم توصيل الغاز إليها وهى تتناسب مع العمالة التى تحتاج إلى أيدى عاملة كثيفة وعدم توفر الخبرات العالية وبالتالى تنخفض الأسعار وتكون أكثر قدرة على المنافسة السعرية فى الصناعات الأفقية والرأسية فى السوق المحلية وتفتح أسواق جديدة فتزداد العمالة وينتعش الاقتصاد ويزداد الدخل.

٧- الأسواق:

وتعتبر الأسواق المكان الذى يتقابل فيه المنتج (المستثمر) والمستهلك (المشترى) وتعتبر بورسعيد منطقة جذب سكانى فيتوفر فيها أسواق كثيرة لتداول السلع سواء بالنسبة للمستثمر الذى يسعى إلى تحقيق الربح وسرعة عائد رأس المال المستثمر والمستهلك الذى يسعى للحصول على السلع بأقل الأسعار والحكومة التى تسعى إلى توفير الامتيازات المالية والبنية الأساسية للمستثمر وإنشاء الأسواق لتداول السلع والجهاز المصرفى الذى يمنح القروض للمستثمر والتى تعتبر إضافة إلى رأس مال المستثمر قابل للسداد بعد فترة السماح.

فتتحرك منحنيات العرض والطلب لتتوازن عند السعر المناسب مع ازدياد الكميات المعروضة فتنخفض الاسعار وحتى مع ثبات الأسعار عند التوازن ينعكس ذلك على السوق النقدى فتزداد سرعة دورات النقود، وتزداد كمية النقود فينتعش الاقتصاد النقدى مع إزدياد كمية المعروض تنخفض الأسعار وبالتالى ينتشر الرواج الاقتصادى فى الأسواق المحلية والخارجية.

٨- السياسة الحكومية:

تعمل السياسة الحكومية للحكومات المختلفة فى مصر على جذب المستثمرين إلى الاستثمار بأموالهم فى المشروعات فى محافظة بورسعيد، من خلال تقديم الضمانات اللازمة للمستثمرين تحسباً لعامل المخاطرة خلال دورات استرداد رأس المال فى تحقيق التنمية الشاملة من خلال خلق بيئة ملائمة للاستثمار بصورة عامة والاستثمار الصناعى بشكل خاص فى منطقة الدراسة.

ثانياً: التوزيع الجغرافى للصناعات فى بورسعيد:

تعتبر محافظة بورسعيد من المحافظات التى تتمتع بوجود مناطق صناعية متعــددة حيــث يوجد بها سبع مناطق صناعية [1] تقع معظمها داخل الحيز العمرانى للمدينة والجزء الآخر خارج المنافذ الجمركية من الجنوب وتتمتع جميعها بالأنشطة والقوانين الخاصة بالاستثمار والمناطق الحرة العامة والخاصة.

الجدول (١١٢) التالي يوضح توزيع المنشآت الصناعية علي مختلف الأحياء.

جدول (١١٢) توزيع المنشآت الصناعية حسب النشاط على أحياء بورسعيد عام ٢٠٠٨م.

الحى	مواد غذائية	غزل ونسيج وملابس جنود	الخشب ومنتجات التصنيع	الورق ـــــ وطباعة ونشر	كيماويات أساسية ومنتجاتها	مواد بناء وخزف صينى	المعدنية الأساسية	منتجات معدنية والآلات ومعدات النقل	صناعات تحويلية أخرى	إجمالى
بورفؤاد	٣	--	--	١	١	--	--	--	٥	١٠
الشرق	١٧	٥	٦	١١	٣	--	--	٥	٩	٥٦
الغرب	٢١	٤	٨	٥	١	--	--	٤	١٩	٦٢
المناخ	٢٧	٢	٦	١	--	--	--	٦	١٩	٦١
الزهور	٣	١	٣	--	١	--	--	١	٢	١١
الضواحى	١٥	٥	٧	--	٤	--	--	٣	١٢	٤٦
الجنوب	٨	١٤	١	١	٨	--	٢	١	٦	٤١
الإجمالى	٩٤	٣١	٣١	١٩	١٨	--	٢	٢٠	٨٢	٢٨٧

المصدر: مركز المعلومات واتخاذ القرار بمحافظة بورسعيد: نشرة معلومات شهر فبراير ٢٠٠٨، العدد الثانى، ص١٦.

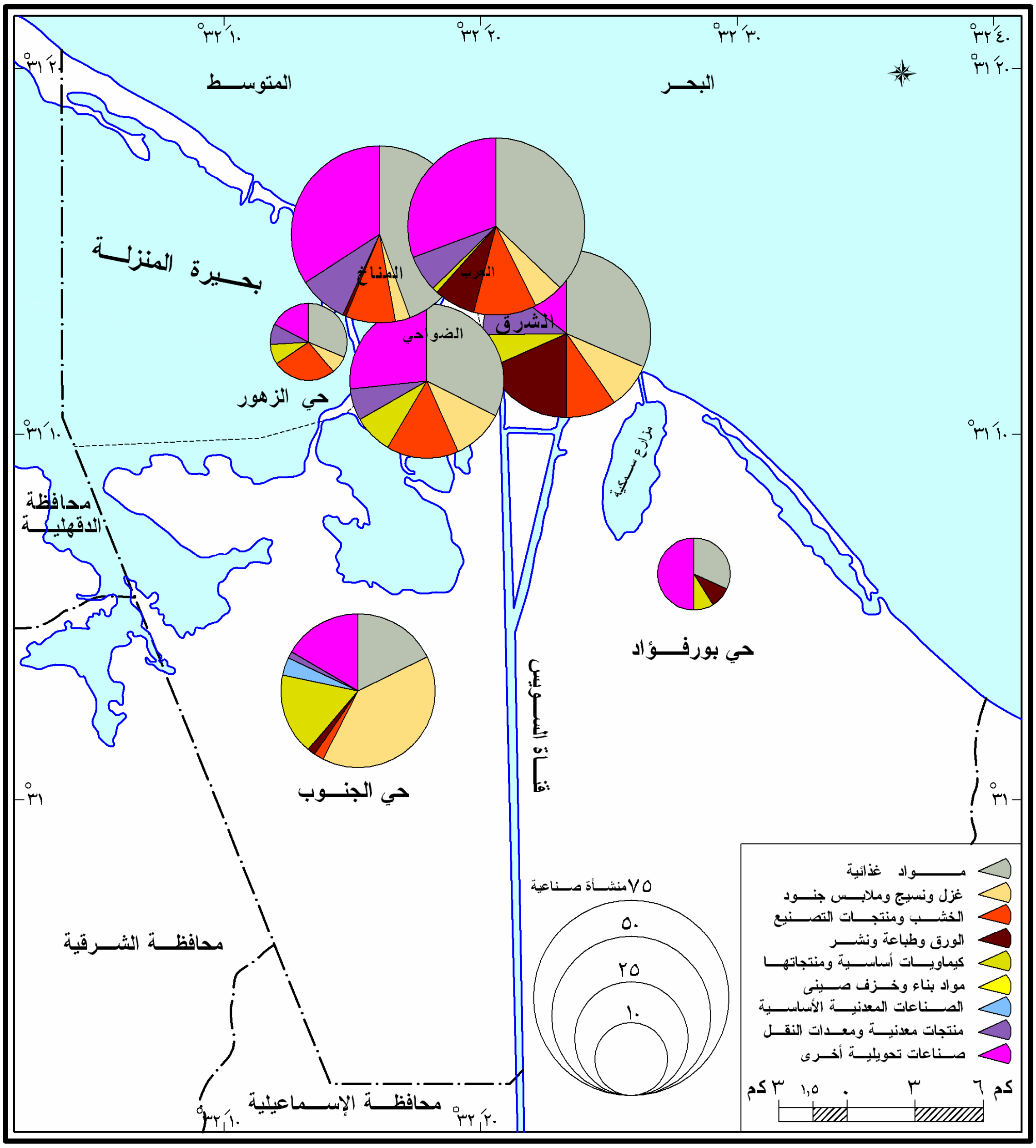
من دراسة الجدول (١١٢) والشكل (٦٤) يتضح ما يأتى:

نجد المنشآت الصناعية تتركز فى معظم الأحياء. وتحتل منشآت الصناعات الغذائية المركز الأول من إجمالى المنشآت الصناعية ٢٠٠٨م، حيث بلغت نسبتها (٣٢,٧%)، بينما جــاءت منشآت المعادن الأساسية أقلها بنسبة (١,٧%) من إجمالى المنشآت.

جاء أكبر عدد من المنشآت الصناعية بحى العرب وعددها (٦٢) منشأة صناعية تمثــل نسبة (٢١,٦%) من إجمالى المنشآت.

أقل عدد من المنشآت الصناعية بحى بورفؤاد وعددها (١٠) منــشآت وتمثــل نــسبة (٣,٤%) من إجمالى المنشآت الصناعية.

١- الهيئة العامة للتصنيع ببورسعيد: بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١١٢) .

شكل(٦٤) التوزيع الجغرافى للمنشآت الصناعية حسب النشاط بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨

أ) التوزيع الجغرافى للمناطق الصناعية:

١ - المنطقة الصناعية جنوب ووسط المدينة:

وتنقسم الى:

أ) المنطقة الاستثمارية الحرة العامة.

وتقع عند مدخل بورسعيد الجنوبى عند الكيلو ٤ جنوب الرسوة على مساحة ٧٢٩ ألف متر مربع وتضم ١٠٨ مشروع صناعى وخدمى. يوضح جدول التالي (١١٣).

جدول (١١٣) مشروعات المنطقة الحرة العامة ٢٠٠٨م

البيان	العدد	نوع النشاط	التكلفة الاستثمارية بالألف دولار	العمالة
المشروعات الصناعية	٦٤	صناعات هندسية وغذائية – ملابس جاهزة – صناعات كيماوية	١٢٥٢٩٩٧	٣٠١٢٧
المشروعات للتخزينية	٢٧	ملابس جاهزة – صناعات هندسية – كريستال – بضائع متنوعة – سيارات وسائل نقل	١٠٠٩٨١	٣٦٠
المشروعات الخدمية	١٧	خدمات بترولية – خدمات ملاحية	٧٠٨٣٦٥	٥٧٠٤
الإجمالى	١٠٨		٢٠٦٢٣٤٣	٣٦١٩١

المصدر: الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

ووفقا لتصنيف الجدول السابق (١١٣) يتبين الآتى:

تضم المشروعات الصناعية ٦٤ مشروعا بتكلفة استثمارية حوالى ١٢٥٢٩٩٧ مليون دولار وترتفع بها نسبة العمالة بنحو ٨٣,٢% من حجم العمالة.

تأتى المشروعات التخزينية فى المرتبة الثانية حيث بلغت المشروعات بها ٢٧ مشروعا بتكلفة استثمارية ١٠٠,٩٨١ ألف دولار وتقل بها نسبة العمالة إلى ١ % من حجم العمالة. وتضم صناعات الملابس جاهزة وصناعات هندسية ومصانع متنوعة.

تحتل المشروعات الخدمية الترتيب الأخير من حيث حجم المشروعات حيث بلغت ١٧ مشروعا بتكلفة استثمارية ٧٠٨,٣٦٥ ألف دولار وترتفع نسبة العمالة بنحو ١٥,٨ % من حجم العمالة. وتضم خدمات بترولية وخدمات ملاحية.

ب) المنطقة الصناعية شمال بورتكس غرب بحيرة المنزلة:

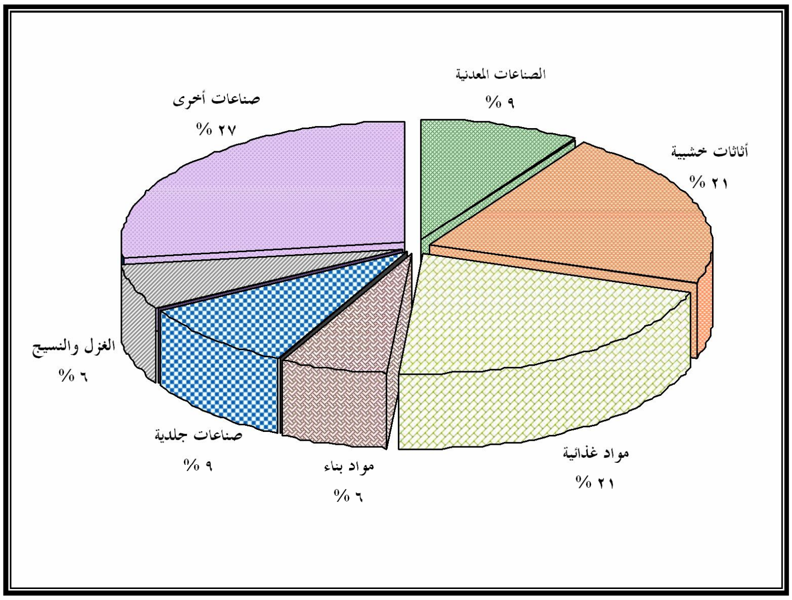
وتقع هذه المنطقة فى نطاق حى الضواحى يحدها من الجنوب شارع الزعيم مصطفى كامل والشمال شارع سنترال مبارك، ومن الغرب شارع أسوان ومن الشرق شارع نهضة مصر.

وتبلغ مساحتها حوالى ٢٥,٦ ألف م^{٢} بتكلفة استثمارية ١٦٨,٩ مليون جنيه تتيح ٣٣٧٠ فرصة عمل وتضم هذه المنطقة حوالى ٣٣ منشأة صناعية يوضحها الجدول التالي (١١٤).

جدول (١١٤) المشروعات الصناعية شمال بورتكس غرب بحيرة المنزلة ٢٠٠٨م

النشاط	العدد	النسبة %
الصناعات المعدنية	٣	٩,١
أثاثات خشبية	٧	٢١,٢
مواد غذائية	٧	٢١,٢
مواد بناء	٢	٦,١
صناعات جلدية	٣	٩,١
الغزل والنسيج	٢	٦,١
صناعات أخرى	٩	٢٧,٢
الإجمالى	٣٣	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد، دليل المسح الإحصائى الشامل عام ٢٠٠٨م ص ٦٧.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١١٤) .

شكل (٦٥) المشروعات الصناعية شمال بورتكس غرب بحيرة المنزلة ٢٠٠٨م

ووفقا لتصنيف الجدول السابق (١١٤) والشكل (٦٥) يتبين الآتى:

بلغ عدد المشروعات الصناعية فى منطقة شمال بورتكس ٣٣ مشروعا: تحتل صناعات المواد الغذائية والأثاثات الخشبية مركز الصدارة حيث بلغ عدد المشروعات ١٤ مشروعا بنسبة ٤٢% من حجم المشروعات فى منطقة شمال بورتكس.

تحتل مشروعات الغزل والنسيج ومواد البناء أقل عدد من المشروعات لكـــل منـــها فى شمال بورتكس حيث بلغت مشروعين فقط لكل منهما.

٢ - المنطقة الصناعية جنوب الرسوة:

وتقع هذه المنطقة الصناعية عند الكيلو ٦ جنوب بورسعيد وتنحصر هذه المنطقة بين قناة الاتصال شمالا والطريق الدائرى جنوبا وغربا وطريق الإسماعيلية بورسعيد شرقا.

وتنقسم هذه المنطقة إلى:

منطقة الحوض السمكى:

وتقع عند الكيلو ٦ جنوب بورسعيد وقد أنشئت عام ١٩٩٤ وتم تقسيمها إلى ٣٣٨ قطعة بهدف إنشاء صناعات خفيفة ومتوسطة بنظام الاستثمار الداخلى وتبلغ مـــساحتها ٢٤٠ فدان وتم تسليم أراضى لعدد ٦٣ مشروعاً وهناك مشروعات خصصت لها أراضى ولم تتسلمها بلغت ٣٦ مشروعاً بإجمالى ٩٩ مشروعاً وحتى عام ٢٠٠٠ لم يبدأ العمـــل ســـوى فى ثـــلاث مشروعات فى مجال المواد الغذائية – الصناعات المعدنية – التخزين وهذه المشروعات المحـــدده التى بدأت كانت بسبب موقعها القريب من المرافق العامة بينما توقفت المـــشروعات الأخـــرى بسبب عدم توفر المرافق وعدم قدرة أصحابها على توصيل المرافق على نفقتهم حـــسب العقـــد وشروط البيع.

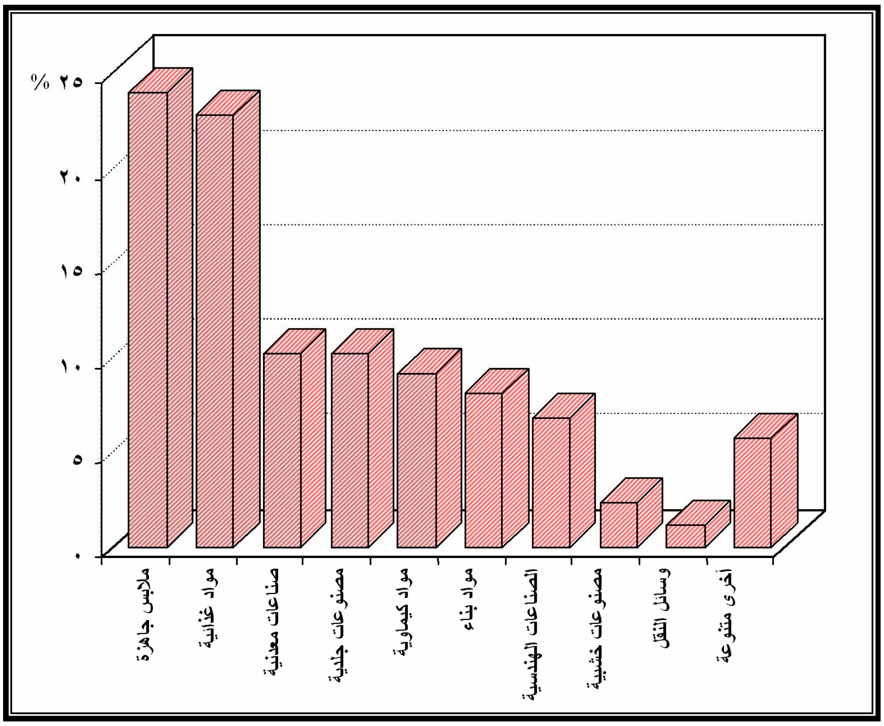
بينما بُدء بتوفير المرافق بمساهمة أصحاب هذه المشروعات خاصة توصيل الكهرباء والمياه خلال عام ٢٠٠١ ورصف الطرق الرئيسية والإنارة والصرف الصحى عام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣.

ونظرا للإقبال الشديد من المستثمرين على إنشاء مشروعات صناعية فى هذه المنطقة قد تم ضم مساحات إضافية حتى بلغت المساحة ما يقرب من ٥٠٠ فدان.

جدول (١١٥) التوزيع الجغرافى للصناعات فى منطقة الحوض السمكى

الصناعات	مشروعات تسلمت أراضى	النسبة
ملابس جاهزة	٢١	٢٣,٩
صناعات معدنية	٩	١٠,٢
مواد غذائية	٢٠	٢٢,٧
مصنوعات جلدية	٩	١٠,٢
مواد بناء	٧	٨
مواد كيميائية	٨	٩,١
مصنوعات خشبية	٢	٢,٣
الصناعات الهندسية	٦	٦,٨
وسائل النقل	١	١,١
أخرى متنوعة	٥	٥,٧
الإجمالى	٨٨	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة بورسعيد: نشرة معلومات ، سبتمبر ٢٠٠٨م، ص ٣٨.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١١٥) .

شكل (٦٦) التوزيع الجغرافى للصناعات فى منطقة الحوض السمكى عام ٢٠٠٨ م .

يتضح من الجدول السابق (١١٥) والشكل (٦٦) ما يأتى:

إجمالى عدد المشروعات التى تسلمت أراضى فى منطقة الحوض السمكى ٨٨ مشروعا. تمثل الملابس الجاهزة أكبر نسبة ٢٣,٩% من إجمالى عدد المشروعات التى تسلمت الأراضى يليها الصناعات الغذائية بنسبة ٢٢,٧% من إجمالى عدد المشروعات. وتمثل مشروعات وسائل النقل أقل نسبة ١,١% من إجمالى عدد المشروعات التى تسلمت أراضى فى منطقة الحوض السمكى.

وقد شهدت هذه المنطقة طفرة منذ عام ٢٠٠٣م حتى الآن نتيجة الإقبال الشديد من المستثمرين سواء المصريين أو الأجانب باعتبارها منطقة صناعية واعدة ذات موقع جغرافى متميز داخليا لارتباطها بوادى النيل بشبكة طرق برية وسكك حديد وخارجيا لموقعها القريب من الميناء التجارى ببورسعيد مما سهل عملية استيراد المواد الخام وتصدير المنتجات بأقل تكلفة.

منطقة C.7:

تم إنشاء هذه المنطقة عام ١٩٩٧ [1] وضمت إلى منطقة بورسعيد الصناعية بمساحة إجمالية قدرها ١٨ فدان وبلغ عدد المشروعات بها ٦ مشروعات وقام أصحاب المشروعات بالمنطقة (C.7) بتنفيذ أعمال المرافق الخاصة بهم على نفقتهم الخاصة وقامت المحافظة بتنفيذ شبكة

---

١ - تم إنشاء هذه المنطقة بموجب القرار رقم ٤٧٨ لسنة ١٩٩٧م.

الصرف الصحى على أن يتحمل أصحاب هذه المشروعات على حسب رغبتهم في تكاليف هذه الشبكة.

جدول (١١٦) أهم الأنشطة الصناعية فى منطقة C.7 عام ٢٠٠٨م

الأنشطة	عدد المنشآت العاملة	عدد العمال المستهدف		التكاليف الاستثمارية بالألف جنيه	عدد المنشآت تحت التنفيذ	عدد العمال المستهدف		التكاليف ـــــ بالجنيه
		مصرى	أجنبى			مصرى	أجنبى	
الصناعات الغذائية	--	--	--	--	١	٢٠٠	--	٣٠٠٠
الصناعات الكيميائية	١	١٠٠	٢	١٠٠٠٠	١	٥٠	--	٢٠٠٠
الصناعات المعدنية	١	٥٠٠	--	١٥٠٠٠٠	١	٥٠	--	٢٠٠٠
صناعة مواد البناء	--	--	--	--	١	٢٥	--	١٢٠٠
الجملة	٢	٦٠٠	٢	١٦٠٠٠٠	٤	٣٢٥	--	٨٢٠٠

المصدر: الهيئة العامة للتصنيع بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

يتضح من الجدول السابق (١١٦) ما يأتى:

بلغ عدد المنشآت العاملة فى (C.7) ٢ منشأة بتكلفة استثمارية ١٦٠ ألف جنيه وقد بلغ عدد العمال ٦٠٢ عامل منهم عاملين أجانب فقط والباقى من المصريين.

بلغ عدد المنشآت تحت التنفيذ ٤ منشآت صناعية بتكلفة استثمارية ٨٢٠٠ جنيه و٣٢٥ عامل جميعهم مصريين.

المنطقة الصناعية (C.8):

تقع فى مدخل مدينة بورسعيد فى حى الضواحى ما بين قناة (الاتصال شمالا وطريق الشاحنات جنوبا وغربا بينما يحدها من الشرق طريق بورسعيد / الإسماعيلية وتبلغ مساحتها حوالى (١٠٤٠٠٠٠م٢) وقد كانت المياه تغمر حوالى ٢٥% منها وتم ردمها لإقامة المجمع الذى يضم ٢٨ مشروع منها ١١ مشروع يعمل بالفعل (١٧ مشروع تحت التنفيذ عام ٢٠٠٨م).

وتضم المنطقة (C.٨) قطع أراضى فضاء غير مستغلة وذلك بسبب عدم وصول المرافق إليها ويرجع ذلك إلى تقاعس أصحابها وعدم الالتزام بشروط عقد البيع والتخصيص التى تنص على أن سعر الأراضى لا يشمل المرافق.

جدول (١١٧) التوزيع الجغرافى للمشروعات الصناعية فى منطقة (C.8) عام ٢٠٠٨م.

النشاط الاقتصادى	عدد المنشآت العاملة	عدد العمال المستهدف		التكاليف الاستثمارية بالألف جنيه	عدد المنشآت تحت التنفيذ	عدد العمال		التكاليف بالألف جنيه
		مصرى	أجنبى			مصرى	أجنبى	
صناعات معدنية وهندسية	٤	٥٩٦	--		٧	٢٨٥	٢	٥٧٠٠
صناعات خشبية وأثاث	--	--	--		١	٥٠	--	٣٠٠
صناعات جلدية ومنتجات بلاستيك	--	--	--		--	--	--	--
مواد بناء وتقطيع رخام	--	--	--		--	--	--	--
صناعات كهربية وصناعات خفيفة	٢	١٠٤	--		--	--	--	--
صناعات كيميائية ومواد لاصقة	١	--	--		٣	٦٥	--	١٦٠٠
صناعات غذائية و مخبوزات	١	١١٣	--		--	--	--	--
الغزل والنسيج	٣	١٥١	--		--	--	--	--
صناعات ورقية	--	--	--		١	٥٠	--	٣٠٠
صناعة الملابس الجاهزة	--	--	--		٥	٧٦٠	١٩	٤٧٠٠
جملة المنطقة (C.٨)	١١	٩٦٤	--	١٣٦٠٠٠	١٧	١٢١٠	٢١	١٢٦٠٠

المصدر: إدارة منطقة بورسعيد الصناعية: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

وبتحليل الجدول (١١٧) تظهر الحقائق التالية:

بلغ عدد المنشآت الصناعية العاملة ١١ منشأة فى منطقة (C.8) وعدد العمال ٩٦٤ جميعهم مصريين وبتكلفة استثمارية ١٣٦,٠٠٠ ألف جنيه، وتحتل الصناعات المعدنية والهندسية مركز الصدارة حيث بلغت ٤ منشآت وبلغ حجم العمالة بها ٥٩٦ عامل بنسبة ٦١,١٨% من عدد الأيدى العاملة فى المنطقة.

وجاءت صناعات المواد الكيميائية واللاصقة والصناعات الغذائية والمخبوزات فى المرتبة الثانية، حيث بلغت منشأتين ونسبة العمالة ١١,٧% من جملة العمالة فى المنشآت الصناعية العاملة فى المنطقة.

وتمثل المنشآت الصناعية التى تحت التنفيذ ١٧ منشأة وعدد العمالة ١٢٨١ وبتكلفة استثمارية ١٢٦ ألف جنيه.

جاء أكبر عدد من المنشآت الصناعية تحت التنفيذ تتركز فى الصناعات المعدنية والهندسية حيث بلغت ٧ منشآت صناعية. بينما كان أقلها الصناعات الورقية حيث بلغت منشأة واحدة.

ويتركز عدد من العمالة فى المشروعات تحت التنفيذ فى صناعة الملابس الجاهزة بنسبة ٦٠,٣% بينما أقلها يتركز فى الصناعات الورقية بنسبة ٤% من حجم العمالة.

منطقة (C.9):

تقع إلى الغرب من طريق الشاحنات على قناة الاتصال مباشرة وتبلغ مساحتها (٤٠ فدان) تم تخصيصها لإنشاء مصنع المواد الكيميائية - كلوريد الحديديك – غاز الكلور – ماء الأكسجين – المنظفات الصناعية) وهى المواد المخصصة فى تنقية مياه الشرب والصرف

الصحى باستخدام التقنية اليابانية الحديثة باستثمار حوالى ٦٠٠ مليون جنيه وحجم العمالة بهذه المنطقة حوالى ٤١١١ عامل ويصل إنتاجها إلى (٤٠٠٠٠ طن سنويا). [١]

ويعتبر الموقع الجغرافى المميز لهذه المنطقة أحد العناصر الرئيسة فى نشأة هذه المنطقة حيث أن موقعها على قناة الاتصال أتاح للمشروع توفير المياه المالحة المطلوبة لاستخراج الأملاح المعدنية لقربها من مصدر الكهرباء محطة محولات الرسوة التى لا تبعد عنها بحوالى ٢٠٠٠ متر بالإضافة إلى قربها من ميناء بورسعيد لتصدير المنتجات من خلال خط أنابيب من المصنع إلى الميناء مباشرة بطول لا يزيد عن ٦ كيلومتر.

جدول (١١٨) المشروعات الصناعية فى منطقة (C.9)

الاسم	عدد المنشآت	عدد العمال		كمية الإنتاج بالطن	التكلفة الاستثمارية بالمليون جنيه
		مصرى	أجنبى		
تراست للصناعات الكيماوية	١	٤١١١	--	٤٠٠٠٠	٦٠٠

المصدر: إدارة العلاقات العامة بمحافظة بورسعيد: إنجازات محافظة بورسعيد من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨م ص٣٩.

٣- المنطقة الصناعية شرق بورسعيد:

تقع شرق تفريعة بورسعيد يحدها من الشمال الطريق الساحلى بورفؤاد – بالوظة ومن الغرب تفريعة قناة السويس ومن الجنوب الطريق الدائرى الفاصل بينهما و بين الأرض الزراعية بسهل الطينة ومن الشمال حدود محافظة بورسعيد محافظة سيناء الشمالية.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمنطقة حوالى (٨٩ كم^{٢}) وقد سبق تخصيص مساحة من الأرض فى بداية المشروع لبعض أصحاب المشروعات (بلغت ٤٣ مليون متر مربع) وبعد مرور حوالى ثلاث سنوات تنازل أصحاب المشروعات عن مساحة (٢٥,٦ مليون متر مربع) وأصبحت المساحة المتبقية للتخصيص حوالى (١٧,٤٤٥ مليون متر مربع) موزعه على المشروعات التالية:

جدول (١١٩) الأنشطة التى تسلمت أراضى بالمنطقة الصناعية شرق بورسعيد ٢٠٠٨م

الأنشطة	عدد المشروعات	المساحة م٢	النسبة
الحديد والصلب	٢	٣٥٠٠٠٠٠	٨٥,٧ %
الخرسانة الجاهزة	٢	١٣٥٠٠٠	٣,٣ %
الأدوية والمستحضرات	٢	٤٠٠٠٠٠	٩,٨ %
تجميع معدات زراعية	١	٥٠٠٠٠	١,٢ %
الإجمالى	٧	٤٠٨٥٠٠٠	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد – مكتب شئون شرق بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

١- الإدارة المركزية للمنطقة الحرة العامة ببورسعيد: بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م

ويتضح من الجدول السابق (١١٩) ما يأتى:

بلغ عدد المشروعات التى تسلمت أراضى بالمنطقة الصناعية شرق بورسعيد ٧ مشروعات تصل مساحتها إلى ٤٠٨٥٠٠٠م٢.

احتلت مصانع الحديد والصلب ٨٥,٧% من إجمالى المشروعات التى تسلمت أراضى بالمنطقة، وأقلها مشروعات تجميع المعدات الزراعية بنسبة ١,٢% من مساحة الأراضى بالمنطقة.

بالإضافة إلى مساحات سبق تخصيصها لمشروعات تنمية أراضى بلغت مساحتها حوالى ٤٥ مليون متر مربع على أربع شركات استثمارية مختصة فى تخطيط وتقسيم وتنمية الأراضى كما أن هناك إجراءات لتخصيص مساحة ٤ مليون متر مربع لإنتاج الملح الصناعى لإحدى الشركات المتخصصة فى المنتجات الكيميائية.

ونجد أن منطقة شرق بورسعيد مخططة لاستيعاب العديد من الصناعات المتوسطة والصغيرة والحرفية وخاصة مشروعات قطع غيار وصيانة السفن، وإنشاء السفن السياحية واليخوت التى تمتاز بها بورسعيد منذ إنشائها، وتم التخطيط لانتقال جميع الورش الحرفية الموجوده بالمحافظة إليها وقيامها على أسس متقدمة ومتطورة يجعلها قادرة على القيام بدور الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة على أسس اقتصادية يضاف إلى ذلك نشاط تخريد السفن وتحويلها إلى خردة خاصة وأن ناتج تخريد السفن يمكن توجيهه بأقل قدر ممكن من التكلفة إلى مصانع الحديد وجدير بالذكر أن منطقة شرق التفريعة سوف تكون من أكبر القواعد للصناعات الصغيرة بمصر فمن المنتظر أن ينشأ بها العديد من المشروعات الصغيرة للصناعات المغذية للسيارات والصناعات الهندسية الأخرى بحيث تكون هذه الصناعات نواة لتطبيق التعاقد الدولى الذى يقوم على تصنيع بعض المكونات والأجزاء لصالح بعض الصناعات العالمية وإعادة شحنها مرة أخرى إليها خاصة وأن موقع المنطقة الصناعية شرق التفريعة يسمح بجلب الخامات والمستلزمات من الموزعين عبر الميناء ويسمح كذلك بشحن المنتجات والأجزاء المتعاقد عليها من السفن المارة فى القناة [1].

ولكن هناك مجموعة من المعوقات تقابل المشروعات الصناعية فى شرق بورسعيد يمكن تقسيمها إلى معوقات طبيعية وبشرية. وتتمثل هذه المعوقات فيما يلى:

التربة بتكويناها الرخوية (السلتية / الطميية) تعلوها طبقة من الأملاح، كما أنها تربة هشة غير متماسكة. كما أنها ضحلة لزجة يتخللها مياه آمنة ومستنقعات وسبخات ورقع ملحية باعتبارها جزء من السهل الفيضي للمصب البيلوزى القديم.

بورسعيدص٣.

ارتفاع مستوى الماء الباطني وهى مياه مالحه مصدرها البحر المتوسط، ويتراوح عمقها ما بين ١٥ – ٤٠ سم.

البعد عن العمران فهى تقع إلى الشرق من بورسعيد بمسافة حوالى ١٥ كيلو مترا يفصلها عدة مواقع مائية أهمها قناة السويس وتفريعه القناة، ملاحات بورفؤاد إلى الشمال من القنطرة شرق بحوالى ٣٠كم والى الغرب من العريش بحوالى ٢٠٠ كيلو متر وهذا الموقع يفرض عليها عزله نسبية عن المناطق العمرانية القديمة ولقد أدت هذه العزلة الناتجة عن الموقع الجغرافى حاجاتها إلى مشروعات بنية أساسية مستقلة خاصه بخدمة المنطقة سواء مصدر مياه أو طاقة وشبكة طرق ومواصلات ذات تكاليف باهظة تفوق قدرات المستثمرين بالإضافة إلى عجز التمويل الحكومى عن توفير مصادر التمويل لهذه الاستثمارات الباهظة فى وقت محدود.

اتساع المنطقة الصناعية المخططة نتيجة التفاؤل الشديد بقدرة المستثمرين على استيعابها.

،إحجام المستثمرين عن البدء فى إقامة المشروعات الصناعية لعدم استكمال المرافق وعدم وضوح الرؤية المستقبلية للمنطقة.

الفكر الخاطئ لدى بعض المستثمرين ممن خصصت لهم أراضى بمساحات واسعة من بيع هذه الأراضى أو أجزاء منها بعدها لتحقيق ربح من وراء ذلك.

عدم اتساق برامج وخطط توصيل المرافق مع أولويات التخطيط أولى فى المناطق القريبة من الميناء المحورى أى من الشمال إلى الجنوب وليس العكس كما حدث من الجنوب إلى الشمال.

٤ - المنطقة التعدينية غرب بورسعيد:

تأتى بورسعيد فى المقدمة فى إنتاج الغاز الطبيعى حيث ساهمت الاكتشافات الحديثة للحقول البحرية الواقعة بالبحر المتوسط (حقول شمال بورسعيد وحقول بورفؤاد وشمال سواحل سيناء) من الغاز الطبيعى ومشتقاته فى تصاعد الأهمية النسبية للغاز الطبيعى على المستوى القومى حيث بلغ استخراج الغاز الطبيعى حوالى ١,٢ بليون قدم مكعب / يوم.

ونظرا لضخامة الاحتياطى من الغاز الطبيعى فى غرب بورسعيد [١] وكان الاتجاه نحو تصنيع الغاز وليس الاستخراج فقط والاتجاه نحو تصديره إلى الخارج وذلك بعد إسالته وتجهيزه للتصدير ولأن عملية الإسالة عملية باهظة التكاليف فكانت شبه مستحيلة فى الماضى لضعف الاحتياطى بالإضافة إلى تناثر الحقول جغرافيا، وأن تكاليف تجميعها مرتفع للغاية إلى أن ظهرت الحقول الكبرى شمال بورسعيد بالبحر المتوسط وأصبح استغلالها اقتصاديا. وقد ساعد هذا الموقع

---

١ - عبد لمنعم حفى بمصدر سبق ذكره ص٣٦.

الجغرافى بالإضافة إلى ضخامة الاحتياطى على نشأة منطقة صناعية ذات أنشطة متعددة تعتمد أساسا على الغاز الطبيعى ومن أهمها:

المنطقة الصناعية غرب بورسعيد

تقع بحى المناخ وتبلغ مساحتها ٢٥ فدان، يوجد بها ٩٠ مصنعا بالإضافة إلى ٥ تحت الإنشاء وتشتهر هذه المنطقة بالنشاط التعدينى المتمثل فى استخراج ١,٢ بليون قدم مكعب غاز طبيعى يوميا.

ومن أهم المصانع التى تعتمد على تسييل الغاز الطبيعى – مصنع إنتاج المواسير الصلب وتعتبر المنطقة الصناعية غرب بورسعيد من المناطق المؤهلة لإقامة قلعة صناعية حيث تتوفر فيها مقومات الصناعة، مثل الموقع الجغرافى المناسب، وتوفر المساحات الواسعة، والمرافق الرئيسية (الكهرباء – المياه – الطرق).

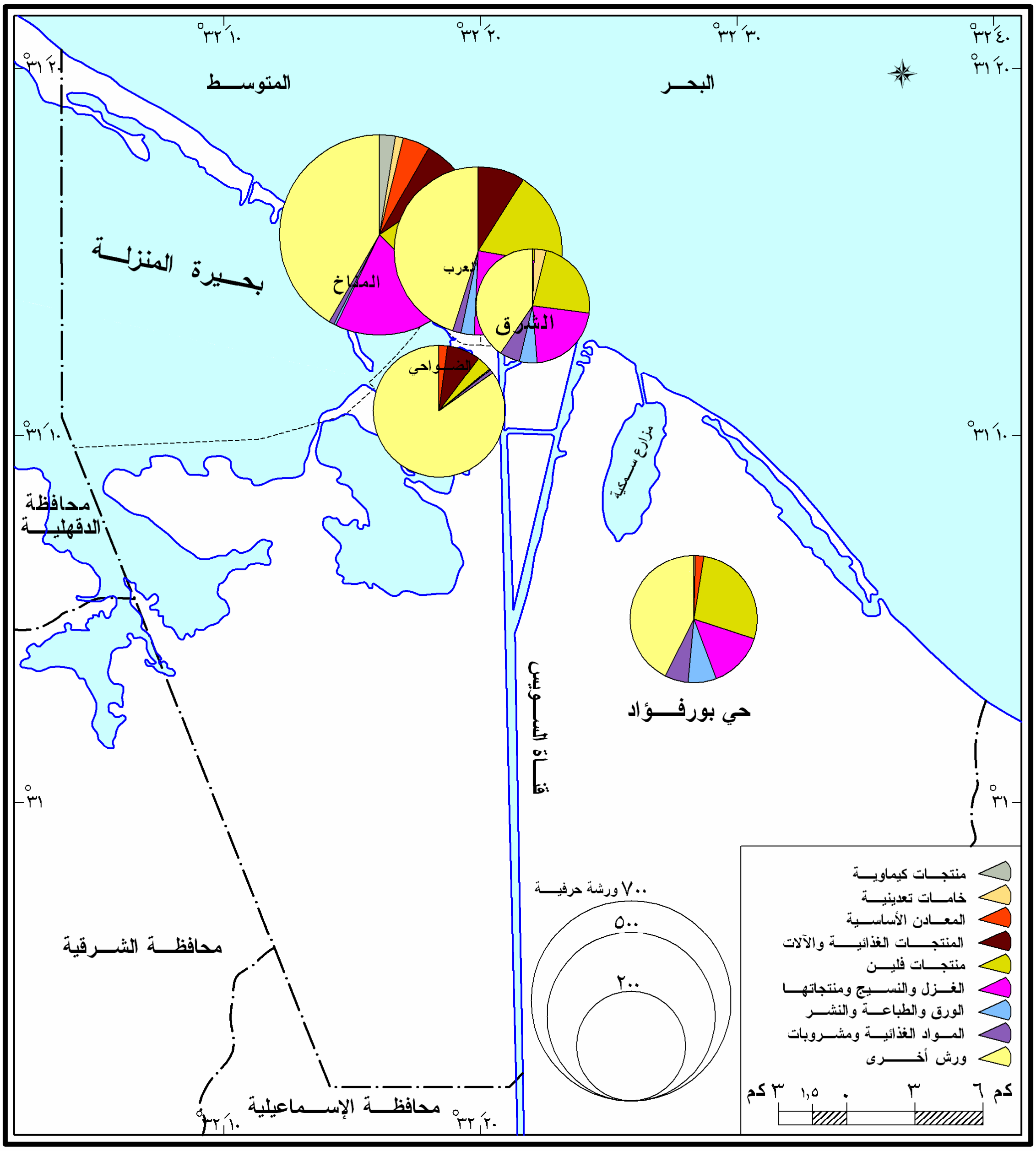
ب) الورش الحديثة:

وفرت محافظة بورسعيد فرص العمل الحر بين الشباب وتفعيل برنامج التشغيل فى الورش الحرفية والصناعات الصغيرة حيث يعد ذلك هدفا رئيسيا من أهداف التنمية الشاملة لمحافظة بورسعيد مما دفعها إلى اتخاذ أولى الخطوات الإيجابية للتطوير، وقامت بنقل الورش من داخل الكتلة السكنية للقضاء على تلوث البيئة وزيادة فرص عمل حقيقية مع تنمية الأراضى المهملة والتى تكدست بالمخلفات والقمامة واستخدامها الاستخدام الأمثل. وقد اهتم المخطط العام للمحافظة بتحديد مناطق تجمعات للورش الحرفية كاملة المرافق الأساسية من كهرباء واتصالات ومياه وصرف صحى وطرق أسفلتية وغيرها موزعة على معظم أحياء بورسعيد.

جدول (١٢٠) توزيع الورش الحرفية حسب النشاط عام ٢٠٠٨م.

الحى	منتجات كيميائية		خامات تعدينية		المعادن الأساسية		المنتجات الغذائية والآلات والتجهيزات		منتجات فلين		الغزل والنسيج ومنتجاتها		الورق والطباعة والنشر		المواد الغذائية والمشروبات		ورش أخرى		إجمالى	
	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة	منشآت	عمالة
بورفؤاد	--	--	٤	٤	١٠	١٥	--	--	٧٠	٧٤	٤٣	٤٨	١٤	١٩	١٧	١٩	١٢٠	١٢٦	٢٧٨	٣٠٥
الشرق	--	--	١	١	٨	٨	--	--	٤٩	٦٨	٥٠	٥٠	١٠	٢٥	١١	٢٦	٩١	١٢٤	٢٢٠	٣٠٢
الغرب	١	٣	--	--	١	١	٤٣	٧٨	٩١	١٠٨	١٠٨	١١٨	١٠	١٦	٦	٦	٢٢٢	٤٢٩	٤٨٢	٥٧٩
المناخ	٢٤	٢٤	١٠	١٠	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	١٤٨	١٥٣	١٣٤	١٣٦	٣	٣	٥	٥٥	٢٧٦	٢٨٣	٧٣٣	٧٤٩
الزهور	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
الضواحى	--	--	١	١	٥	٥	٣٣	٣٧	١٣	١٣	--	--	١	١	٣	٣	٢٥٠	١٥٢	٢٠٦	٢١٢
الجنوب	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
الإجمالى	٢٥	٢٧	١٦	١٦	٦٦	٧٢	١١٨	١٥٧	٣٧١	٣٧١	٣٣٥	٣٨٢	٣٨	٦٤	٩١	١٠٩	٨٥٩	٩٣٤	١٩١٩	٢١٤٧

المصدر: إدارة التعاون الإنتاجى بمحافظة بورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٢٠) .

شكل(٦٧) التوزيع الجغرافى للورش الحرفية حسب النشاط بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨

ووفقا لتصنيف الجدول السابق (١٢٠) والشكل (١٢٠) يتضح الآتى:

جاء أكبر عدد من الورش الحرفية المرخصة وغير المرخصة عام ٢٠٠٨ وتبلغ نسبتها (٤٤,٨%) من إجمالى الورش الحرفية.

بينما كان أقل عدد للورش الحرفية المرخصة وغير المرخصة عام ٢٠٠٨ هى ورش الخامات التعدينية وتبلغ نسبتها (٠,٨%) من إجمالى الورش الحرفية.

إجمالى العمالة بالورش الحرفية المرخصة وغير المرخصة ٢١٤٧ عامل أكبر عدد منهم بورش وتبلغ نسبة العمالة بها (٤٣,٥%) من إجمالى العمالة.

أكبر عدد من العمالة بالورش الحرفية بورش حى المناخ ونسبتهم (٣٤,٩%) من إجمالى العمالة.

أقل عدد من العمالة بالورش الحرفية بورش حى الضواحى وتبلغ نسبتهم (٩,٩%) من إجمالى العمالة.

ثالثا: كثافة الصناعة:

يوضح الجدول (١٢١) تطور استخدام الأراضى للمشروعات الصناعية بمحافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م

جدول (١٢١) استخدام الأراضى للمشروعات الصناعية بمحافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨م.

رقم القطعة	المساحة بالمتر المربع
C1	٢٤٢٠٠٠
C2	١٠٣٧٥٠٠
C3	١٦٢٧٠٠
C4	١٣٨٥٠٠
C5	٧٦٠٠٠
C6	٥٠٤٠٠
C7	٥٠٠٠٠
C8	٧٣٠٠٠
C9	٤٢٢٠٠٠
C10	١٧٣٥٠٠
C11	٦٣٨٠٠
C12	١٨٦٠٠٠
C13	١٦٤٠٠٠
C14	٤٤٨٠٠٠
C15	٢٢٨٠٠٠
C16	٣٣٨٠٠٠
C17	٣٤٥٠٠٠
الإجمالى	٥٠٦٧٦٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد، إدارة الإحصاءات المركزية، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨م

ويتضح من الجدول السابق (١٢١) :

بلغ إجمالى الأراضى المخصصة للمشروعات الصناعية ٥٠٦٧٦٠٠ متر مربع عام ٢٠٠٨م وموزعة على ١٧ قطعة.

جدول (١٢٢) استخدام الأراضي غرب بورسعيد

استخدام الأراضى	المساحة بالمتر المربع	النسبة %
سكنية	٧٠٤٦٤٠٠	٣٩,٦٨
مشروعات صناعية	٥٠٦٧٦٠٠	٢٨,٥٥
خدمية ومدنية	٣٧١٩٠٠	٢٠,٩٤
منافع عامة	١٥٨٤٦٠٠	٨,٩٢
مبانى	٣٣٩٨٠٠	١,٩١
الإجمالى	١٧٧٥٧٤٠٠	١٠٠

المصدر: محافظة بورسعيد: إدارة الإحصاءات المركزية، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

من الجدول السابق (١٢٢) يمكن حساب كثافة الصناعة[١] غرب بورسعيد حيث أنها تمثل أكثر من ربع مساحة الأراضى المستخدمة.

كثافة الصناعة غرب بورسعيد = (٥٠٦٧٦٠٠ ÷ ١٧٧٥٧٤٠٠) × ١٠٠ = ٢٩ %

التنمية الصناعية:

تنمية المنطقة الصناعية ببورسعيد خاصة منطقة الاستثمار باعتبارها أحد الوسائل الهامة فى الاستخدام الأمثل للموقع الجغرافى وذلك عن طريق تطوير الأنشطة التصديرية خاصة المنسوجات والملابس الجاهزة مع العمل على جذب مشروعات استثمارية إضافية بهدف أنشطة تصديرية.

التركيز على الصناعات ذات الميزة النسبية للموقع والتى تـرتبط بالمقومـات الطبيعيـة والاقتصادية لبورسعيد مثل أعمال الموانئ والصيد، وصناعات مرتبطـة باستـصلاح الأراضـى والثروة الحيوانية – ووحدات التعبئة والتخزين للمواد الغذائية، ومصانع بنجر السكر.

١- كثافة الصناعة = (إجمالى الأراضى المخصصة للصناعة ÷ إجمالى استخدام الأراضى) × ١٠٠

صناعات كثيفة العمالة مثل مصانع الغزل والنسيج – الملابس الجاهزة – مصانع الأحذية و المنتجات الجلدية والمنتجات الخشبية والبلاستيكية – لعب الأطفال المشغولات المعدنية – الأدوات المترلية – تجميع أجهزة الاتصالات.

وللاستفادة من المجارى المائية يمكن التوسع فى إقامة صناعة القوارب والسفن واليخوت خاصة فى منطقة الجونة الجديدة فى بورفؤاد التى بدأ العمل الفعلى فيها عام ٢٠٠٤م.

صناعات يفضل توطينها على الرغم من ضعف كثافتها العمالية مثل (المطاحن – استخراج الزيوت النباتية – الصابون – الأعلاف الحيوانية – المبانى سابقة التجهيز سواء الخشبية أو من البلوكات الأسمنتية – المواسير – البلاط - معدات النقل) ، ويعتبر موقع المنطقة الصناعية جنوب بورسعيد (الحوض السمكى) أنسب المواقع لهذه الصناعات.

تعتبر المنطقة الصناعية غرب بورسعيد من المناطق المؤهلة والواعدة لإقامة قلعة صناعية حيث الموقع الجغرافى المناسب وتوفر المساحات الواسعة من أملاك الدولة التي سيتوفر فيها المرافق الرئيسية مثل الكهرباء – المياه – الطرق كما أن توفر الخامات التى تساعد على إنشاء: مجمع صناعى للبتروكيماويات ومجمع لتصنيع الأسمدة ومجمع لتصنيع الملابس والمعدات اللازمة لقطاع البترول.

أهمية التركيز على استخدام الجزء الشمالى من منطقة شرق بورسعيد الصناعية كمرحلة أولى والتى تقع جنوب الميناء المحورى مباشرة وذلك عن طريق تجميع أصحاب هذه المشروعات فى هذا الجزء على الرغم من وجود العديد من العقبات التي من أهمها قيام بعض المستثمرين بإنشاء بعض المبانى الإدارية والأسوار حول القطع المخصصة لهم وتحملهم تكاليف مضاعفة المواقع الجديدة ومهما تكن هذه التكاليف إلا أن حتمية التركيز فى هذا الجزء تفرض نفسها بسبب عدم قدرة الموازنة العامة للدولة فى توفير التمويل اللازم لإنشاء المرافق والبنية الأساسية إلا فى حدود هذا الجزء كمرحلة أولى.

كما أن تقليص المساحة المخصصة لكل مشروع يتيح للمستثمر القدرة على سداد المستحق من أقساط ثمن هذه الأراضى.

أهمية الانتهاء من خط السكة الحديد وربطه بالميناء المحورى مرورا بالمنطقة الصناعية لما له من ضرورة في استيراد المواد الخام لهذه المصانع أو لتصدير منتجاها سواء إلى الداخل أو خارجها.

إعادة النظر في نوعية المشروعات الصناعية خاصة فى المرحلة الأولى لكى تتناسب مع احتياجات ومتطلبات أنشطة الميناء المحورى ومن أهمها.

- صناعة الحاويات وصيانتها

- صناعة البويات اللازمة لصيانة السفن.
- صناعة المعدات اللازمة للسفن.
- صناعه المعدات اللازمة لمحطات تموين السفن.
- صناعة التزويد بالأطعمة والمشروبات.
- أنشئت محطة عالمية لإمداد السفن بالوقود فإذا نظرنا إلى خريطة مواقع تموين السفن على الخط التجارى البحرى الذى يربط بين أوربا وشرق آسيا نجد أن المحطة الأولى لإمداد السفن تقع عند مضيق جبل طارق والمحطة الثانية تقع عند مدخل الخليج العربى والمسافة بينهما تصل إلى ١٠٠٠٠ كم خاليه من أى موقع لإمداد السفن بالوقود وهذا يعنى ضرورة أن تحمل كل سفينة الوقود اللازم لها لمسافة طولها عشرة آلاف كيلو متر وهذه الكمية الضخمة تكون على حساب حمولة السفن من البضائع وبالتالى يزيد من تكلفة النقل.

وبتحليل موقع بورسعيد على الخريطة الملاحية للخط التجارى الدولى للنقل البحرى الذى يربط بين غرب أوربا وجنوب شرق آسيا نجد أن بورسعيد تقع على بعد ٤٦٠٠ كيلو متر من محطة تمويل جبل طارق وعلى بعد ٥٤٠٠ كيلو متر من محطة تمويل الفجيرة ويكاد يكون موقع بورسعيد فى منتصف المسافة فهو موقع جغرافى مثالى ومؤهل لهذا النشاط بالإضافة إلى وجود مقومات جغرافية لإنشاء المشروع ومن مميزاها: تحقيق عائد استثمارى فى مجال تموين السفن بالوقود وغيره، يقدر حجم المبيعات بحوالى ٢ مليون طن كمرحلة أولى يمكن أن تتضاعف إلى ٤ مليون طن سنويا، جذب حوالى ٢٠% من السفن العابرة للتزويد بالوقود، خلق أنشطة إضافية مصاحبة لهذا المجال تساعد على تنشيط الناحية الاقتصادية لبورسعيد، إتاحة فرص عمل (حوالى ١٥٠ فرصة عمل) فى المرحلة الأولى تصل إلى ٣٠٠ فرصة عمل فى المرحلة الثانية، الاستفادة من استغلال الخامات المصرية.

رابعا : الإنتاج والتوطن الصناعى:

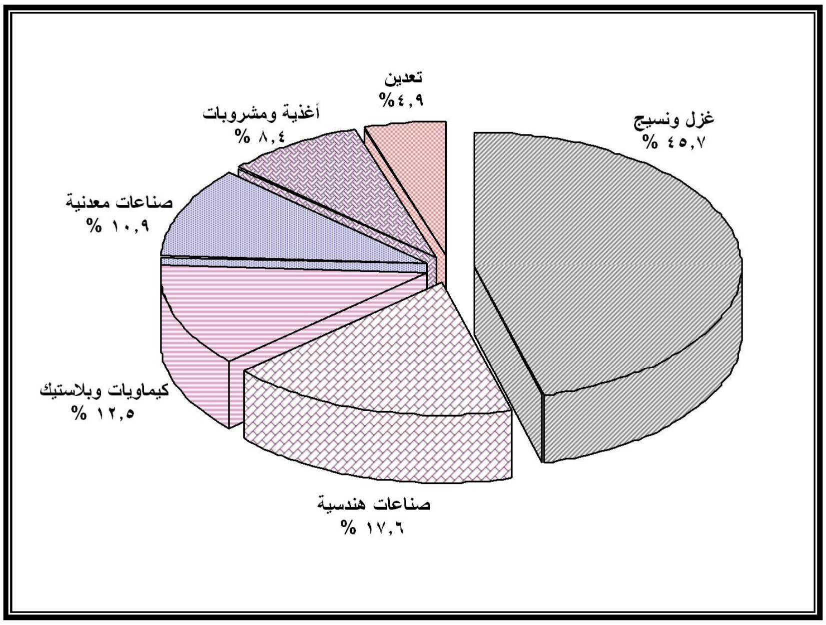
لقد بلغ الإنتاج الصناعى فى بورسعيد نسبة ٢% من إجمالى الإنتاج الصناعى فى الجمهورية ونسبة ٨% من إجمالى الإنتاج الصناعى فى إقليم القناة يتوزع هذا الإنتاج على الأنشطة المختلفة على النحو التالى:

جدول (١٢٣) الإنتاج الصناعى فى محافظة بورسعيد ٢٠٠٦م

النشاط	النسبة
غزل ونسيج	٤٥,٧
صناعات هندسية	١٧,٦
كيماويات وبلاستيك	١٢,٥

صناعات معدنية	١٠,٩
أغذية ومشروبات	٨,٤
تعدين	٤,٩
الإجمالى	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: نشرة الإنتاج الصناعى السنوى، ٢٠٠٦ ص ٤٨.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٢٣) .

شكل (٦٨) الإنتاج الصناعى فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦م

يتضح من الجدول السابق (١٢٣) والشكل (٦٨) ما يأتى:

الصناعات النسيجية تحتل المرتبة الأولى من إجمالى الأنشطة وتكاد تقترب من النصف، وتأتى بعدها الصناعات الهندسية، وتمثل هاتان الصناعتان مجموعة صناعية رئيسية يتوافق حجم إنتاجها الصناعى مع هيكل العمالة فإذا كانت تمثل فى مجموع إنتاجها نسبة ٦٣,٣% من إجمالى الأنشطة الصناعية فإنها تستوعب نسبة ٧٤% من جملة العمالة.

من متطلبات دراسة مدى تأثير الموقع الجغرافى فى النشاط الصناعى قياس معامل التوطن الصناعى بمعنى قياس الأهمية النسبية لأحد الأنشطة الصناعية بالمحافظة بالمقارنه على المستوى القومى[1]

ويوضح الجدول (١٢٤) معامل التوطن الصناعى للأنشطة الصناعية فى بورسعيد عام ٢٠٠٦م.

جدول (١٢٤) معامل التوطن للأنشطة الصناعية فى بورسعيد عام ٢٠٠٦م.

النشاط الصناعى	معامل التوطن
صناعات هندسية (آلات ووسائل نقل)	٢,٩٤
الأحذية والمنتجات الجلدية	١,٦٢
الكيماويات والبلاستيك	١,٦٠

١- إذا كان معامل التوطن أكبر من الواحد الصحيح يكون هناك توطن للصناعة بالمحافظة وإذا انخفض عن الواحد الصحيح لا يكون هناك توطن للصناعة.

الغزل والنسيج والملابس الجاهزة	١,١٢
الأغذية والمشروبات	٠,٣٩
المنتجات الخشبية	٠,٢٧
المناجم و المحاجر	٠,١٩
الصناعات المعدنية	٠,١٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الإنتاج الصناعى السنوى ٢٠٠٦م ص ٥٤.

يتضح من الجدول السابق (١٢٤) ما يأتى:

تتوطن الصناعات الهندسية فى منطقة الدراسة بصورة واضحة، حيث بلغ معامل التوطن ٢,٩٤ يليها صناعات الأحذية والمنتجات الجلدية بمعامل توطن ١,٦٢ يليها الصناعات الكيماوية والبلاستيك بنحو ١,٦٠ ثم صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بنحو ١,١٢.

ينخفض معدل التوطن الصناعى فى صناعة الأغذية والمشروبات حيث بلغ معامل التوطن ٠,٣٩ يليها المنتجات الخشبية بنحو ٠,٢٧ والمناجم والمحاجر بنحو ٠,١٩ وأخيرا الصناعات المعدنية بنحو ٠,١٠.

تنمية الثروة المعدنية وصناعة التعدين:

أحدثت الاكتشافات البترولية والغاز فى بورسعيد تغييراً أو انقلاباً فى خريطة مصر التعدينية، فبعد أن كانت قاصرة على الصحراء الشرقية وسيناء بدأت تتمدد وتزحف إلى الصحراء الغربية وأخيرا طفرة الغاز فى الساحل الشمالى ببورسعيد وتحت المياه العميقة.

ولاشك أن طفرة التعدين بأبعادها المؤثرة إلى جانب التنمية السياحية والتنمية الزراعية ستغير وجه بورسعيد الاقتصادى وهيكله فبعد أن كان أحادياً تجارياً أساساً، أصبح اقتصادياً مثلثاً يجمع بين الصناعة والزراعة والسياحة كمحاور أساسية وحيوية.

ومجمل القول أن اقتصاد بورسعيد سيصبح أكثر من أى وقت مضى اقتصاداً متعدد الأبعاد يجمع فى هيكله بين موارد الموقع والموضع والجغرافيا والجيولوجيا.

التوزيع الجغرافى لحقول الغاز فى بورسعيد:

من دراسة توزيع حقول الغاز فى حوض ودائرة الغاز فى بورسعيد نستطيع أن نميز ثلاث كوكبات من الحقول تمتد من الشرق إلى الغرب على النحو التالى:

١ - كوكبة شمال شرق بورسعيد:

وتقع إلى الشمال الشرقى من بورسعيد بحوالى ٣٥ كم وشمال ساحل خليج الطينة بحوالى ٢٠ كم ويضم حوالى ٢٣ حقلاً وتمثل هذه الكوكبة حوالى ٤٣% من إجمالى الحقول فى منطقة بورسعيد وتنقسم إلى قسمين:

أ- الخط الشرقى ويضم ١٣ حقلاً تأخذ شكل الامتداد الطولى من الشمال إلى الجنوب الشرقى وتقع إلى الشمال من رمانة وأهمها الحقول التى تحمل اسم بورفؤاد ١ ، ٢.

ب- الخط الغربى: ويضم ١٠ حقول وتمتد هذه الحقول على شكل خط يتجه من الشمال إلى الجنوب ويقع شمال بالوظة بحوالى ١٥ كم. وأهم هذه الحقول التى تحمل اسم تمساح غرب وشرق وتنيس شمال ، وجنوب.

٢- كوكبة بورسعيد:

وتشمل ٦ حقول موزعة فى اتجاهين:

أ- الأول شمال بورسعيد: يقع شمال بورسعيد بحوالى ٢٠ كم منها حقلين فى المياه العميقة كحقل (شرق الدلتا مياه عميقة ١،٢) وحقليه فى المياه الضحلة، تحمل اسم مالى ١،٢

ب- الثانى جنوب بورسعيد: على سواحل بحيرة المنزلة الجنوبية ويقع إلى الشمال من ترعة السلام وشمال القنطرة غرب وتتميز هذه الحقول بأنها بترول وغاز معاً.

٣- كوكبة غرب بورسعيد:

وتقع شمال غرب بورسعيد بحوالى ١٧كم وتضم ١٤ حقلاً تمثل ٣٣% من إجمالى حقول غاز بورسعيد ، وتكاد تتكون من مجموعة خطية واحدة تأخذ جميعها الاتجاه من الشمال إلى الجنوب ويطلق اسم مجموعة شمال بلطيم ١ ، ٢، بلطيم شرق – غرب.

شبكة الغاز الطبيعى:

تعتبر دراسة شبكة أنابيب الغاز مكملة لشبكة الزيت سواء تكاملاً جغرافياً أو وظيفياً وعلى المستوى القومى تعتبر شبكة الغاز حديثة بالمقارنة بشبكة الزيت التى بدأ إنشاء أول خط من السويس إلى القاهرة فى الأربعينيات بينما بدأت شبكة الغاز فى منتصف السبعينيات فهى حديثة وكانت البداية مع خط أبو ماضى – طلخا لتغذية صناعة السماد. بينما منطقة بورسعيد لم تشهد أى نوع من خطوط الأنابيب إلا فى منتصف الثمانينيات بإنشاء خط من السويس بامتداد القناة من بورسعيد وهو اتجاه طولى من الجنوب إلى الشمال بينما بدأت الشبكة تأخذ اتجاها عرضيا مع بداية عام ١٩٩٩ [١].

لقد كان للاكتشافات الأخيرة عام ٢٠٠٠ وزيادة وتنامى الاحتياطى المؤكد من الغازات الطبيعة والتى بلغت ٢ تريليون قدم مكعب المساهمة الحقيقة فى تأمين احتياجات مصر من الغازات الطبيعية لمدة لا تقل عن ٥٠ عاماً ووضع مصر على خريطة تصدير الغاز الطبيعى مع الاحتفاظ باحتياطى استراتيجى للأجيال القادمة ومن موقع مصانع إسالة الغاز بالجميل غرب بورسعيد المنتج

١- عبد المنعم : مصدره سبق ذكره ، ص ١٣٨

من حقول البحر المتوسط البحرية (التمساح – رأس البر – شمال بورسعيد) تبدأ شبكة أنابيب الغاز ويمكن تقسيم مسار خط الغاز الطبيعى بورسعيد – الشيخ زايد حسب المواقع الجغرافية التالية:

١ - يبدأ من الشمال عند منطقة الجميل فى اتجاه الجنوب حتى السحارة (تعدية قناة السويس) بطول ٤٠ كم وفى بدايته يمر الخط موازى لبحيرة المترلة ثم يقطعها فى الطريق الدائرى لبورسعيد ثم يعبر منطقة تغذية القناة التى تقع شمال ترعة السلام (السمارة) ويستوعب هذا الجزء من الخط حتى ٤٠ مليون متر مكعب يوم ويخرج منه أربع مخارج أهمها مخرج خط أنابيب ٣٢ بوصة إلى ميت غاز – خط قطر ٢٤ بوصة إلى محطة كهرباء أبو سلطان وخط قطر ١٦ بوصة على امتداد القناة إلى الشبكة القومية خط ٣٦ بوصة للاحتياجات المستقبلية لمنطقة شرق الدلتا.

٢ - تعدية قناة السويس بطول ١١٠٠ متر وقطر ٣٦ بوصة على الرغم من صغر المساحة إلا أنها تعتبر نطاق جغرافى مميز حيث يعد أسفل مياه قناة السويس على عمق ٤٠ متر.

٣- خط أنابيب من شرق قناة السويس حتى الشيخ زويد بطول ١٩٤ كم وبقطر ٣٦ بوصة ويبدأ مسار الخط فى اتجاه الشرق موازيا لترعة السلام حتى طريق القنطرة شرق التفريعة ثم يتجه شمالا موازيا لقناة السويس حتى يتفادى الترع والمصارف فى منطقة الاستصلاح بسهل الطينة ثم يتجه شرقا متفادياً منطقة الفرما الأثرية ثم يواصل خط سيره اتجاه الشرق مارا شمال بالوظة ورمانة – النجيلة ثم يتجه جنوباً مخترقا خط سكة حديد رفح/ العريش ثم يعود إلى الاتجاه شرقا جنوب بئر العبد وموازيا لمسار خط سكة حديد رفح وإلى الشرق من العريش بحوالى ٢٠كم يتجه شمالا حتى الشيخ زويد، وتتمثل الأهمية الاقتصادية لهذا الخط فى إمداد المشروعات الضخمة لتنمية شرق بورسعيد وشمالاً من خلال تركيب مخارج على الخط لامداد الغاز للمشروعات التالية:

- محطة كهرباء شرق بورسعيد.
- تغذية المنطقة الصناعية والسكنية لمشروع شرق بورسعيد.
- تغذية محطة كهرباء العريش والمنطقة الصناعية بمدينة العريش.
- تغذية محطة استقبال الشيخ زويد.

الخلاصة:

قامت الصناعة فى بورسعيد على أكثر من ٨ ركائز أساسية يكمل بعضها بعضاً متمثلة فى الموقع ورأس المال والعمالة والأرض والنقل والطاقة والأسواق والمواد الخام وبذلك فهى تمتلك مقومات التوطن والنجاح للعديد من الصناعات.

وتتوزع المناطق الصناعية فى بورسعيد على أربع مناطق صناعية هى أولاً: المنطقة الصناعية جنوب وسط المدينة وتشمل المنطقة الاستثمارية الحرة وتضم ١٠٨ مشروع، والمنطقة الصناعية شمال بورتكس وتضم ٣٣ مشروعاً. ثانياً: المنطقة الصناعية جنوب الرسوة وتشمل منطقة الحوض السمكى وتضم ٨٨ مشروعاً صناعياً، ومنطقة C7 وتضم مشروعين صناعيين فقط، والمنطقة الصناعية C8 وتضم ١٠٨ مشروع، ومنطقة C9 ويوجد بها مشروع واحد للصناعات الكيماوية. ثالثاً: المنطقة الصناعية شرق بورسعيد وهى من المناطق الصناعية الواعدة وبها ٨ مشروعات صناعية منها مصانع الحديد والصلب والخرسانة الجاهزة والأدوية والمستحضرات وتجميع معدات زراعية. رابعاً: المنطقة التعدينية غرب بورسعيد وتقوم الصناعة فى هذه المنطقة على النشاط التعدينى المستهدف استخراج ١,٢ بليون قدم مكعب غاز طبيعى/ يوم بالإضافة إلى أن بورسعيد تمتلك حوالى ٧٠% من احتياطى غاز مصر المؤكد، ويوجد بها مصنع تسييل الغاز الطبيعى ومصنع إنتاج المواسير الصلب.

بلغت كثافة الصناعة في منطقة غرب بورسعيد ٢٩%، وتمثل مجموعة الصناعات الهندسية أكثر المجموعات الصناعية توطناً فى بورسعيد حيث حقق معامل توطنها ٢,٩٤، يليها صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية ثم الصناعات الكيماوية ومنتجات البلاستيك ثم الغزل والملابس الجاهزة.

الفصل السابع

التنمية السياحية

مقدمـــــــــــــــــــــــة.

أولا: المقومات السياحيـــــــة.

ثانيا: أنماط السياحـــــــــــة.

ثالثا: دراسة الحركة السياحيــة.

الخلاصـــــــــــــــــــــــة.

التنمية السياحية

تعد السياحة من أهم المحاور الهامة للتنمية الاقتصادية فى أى دولة، وتعتبر السياحة من أهم عوامل ازدهار الاقتصاد القومى وبالحديث عن السياحة ببورسعيد نجدها تمر بمرحلة تحول وتطور حتى أصبحت أحد عوامل الجذب السياحى فى محافظات مصر كسياحة داخلية وأحد عوامل جذب السياحة العالمية فالسياحة محور رئيسى من محاور التنمية وركيزة رئيسية تعتمد عليها بورسعيد فى المرحلة القادمة وبالتالى عند الحديث عن التنمية السياحية فى بورسعيد لابد من دراسة:

أولا: مقومات الجذب السياحى:

تعتبر مقومات الجذب السياحية هى كل ما يمكن أن تعرضه المنطقة المستقبلة للسائحين لجذبهم وإشباع رغباتهم، أى مجموعة العناصر الطبيعية وعناصر الجذب التى وضعها الإنسان وكل الخدمات والتسهيلات التى من شأنها جذب السائحين وإقناعهم بزيارة المدينة.

ويمكن تقسيم مقومات الجذب السياحى فى محافظة بورسعيد إلى:

أ) الموقع الجغرافى: وضع بورسعيد على رأس قناة السويس أى أنها تعتبر بموقعها نهاية الخط الملاحى القادم من البحر الأحمر وجنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا وبداية فى نفس الوقت للخطوط الملاحية التى تربط بورسعيد ببقية أنحاء العالم، فهى فى مفترق الطرق وملتقى الشرق بالغرب بما يحمله ذلك من سهولة الوصول وسهولة المغادرة لقرب المسافات بتوسط جغرافى يندر أن يكون له مثيل مما ينعكس أساساً على جاذبية سياحية لا تُقاوم.

ب) طبيعة الشاطئ: فهو شاطئ رملى خالى من الصخور والجزر الساحلية أو الداخلية متدرج العمق لبعد كبير فى البحر، إذ يظهر على عمق ١٠٠٠متر أمام بورسعيد، ونظراً لانخفاض ساحل بورسعيد وخلوه من الصخور فإن تأثير حركة الأمواج عليه يكون ضعيفا ولا يشتد إلا فى فصل الشتاء أثناء هبوب العواصف، بالإضافة إلى حركة المد والجزر إذا يتراوح الفرق بينهما ما بين ١٥ - ٤٠ مم فقط.

مما سبق يتضح أن شاطئ بورسعيد قليل التعرجات، خالى من الصخور، وخالى من الجزر الساحلية، وعمقه متدرج، وهادئ الأمواج مما يجعله آمنا للصغار والكبار فى معظم شهور السنة.

ج) المناخ المعتدل: فقد أثبتت دراسات عن المعدلات المناخية للعناصر الحيوية الرئيسية فى بورسعيد أن درجات الحرارة العظمى تأخذ فى الارتفاع التدريجى اعتباراً من شهر مارس

(٢٠,٤°م) حتى تبلغ أقصى ذروة لها فى شهر أغسطس (٣٠,٩°م) ثم تعاود الانخفاض مرة أخرى خلال الفترة من أغسطس إلى نوفمبر، ولكنها على مدى طول هذه الفترة من مارس إلى نوفمبر (٩ شهور) لا تنخفض فيها درجة الحرارة العظمى عن ٢٠°م، وهو ما يؤكد عدم تطرف درجات الحرارة مما يكون مساعداً على تهيئة الجو المناسب لفصل سياحى طويل يغطى معظم شهور السنة لاسيما وأن درجة الحرارة الصغرى أيضاً لا تجارى نفس الاتجاه إلا فى الفترة من يونيو (٢٢,٣°م) لتبلغ ذروتها فى شهر أغسطس (٢٤,٤°م) لتعاود الهبوط تدريجياً خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر (٢٣,٥°م، ٢١,٤°م على التوالى).

وبتحديد درجة حرارة الهواء الجاف فى الظل كل ساعتين، وحساب تأثير الإشعاع الشمسى عليها وبالأخذ فى الاعتبار معدلات الرطوبة النسبية وسرعة الهواء ثم تحديد المجالات المناخية السائدة فى منطقة بورسعيد من منظور الراحة الحرارية للإنسان المرتدى للملابس التقليدية. ونتيجة للإخلال فى فترات الإجهاد الحرارى الزائد فإنه يلاحظ تلاشى المجال الحار وامتداد المجال المريح من أول شهر أبريل إلى أول شهر نوفمبر، حيث يصل أدنى مدى يومى له ست ساعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، كما يشمل أقصى مدى يومى له فى شهرى يوليه وأغسطس، حيث يستمر ٢٤ ساعة، وباعتبار الأهمية الخاصة لأنشطة الألعاب المائية والتى تمارس فى الفترة من ١١ صباحاً إلى الخامسة بعد الظهر تقريباً فإن الراحة الحرارية للإنسان المرتدى لملابس البحر تمتد من منتصف مايو إلى منتصف أكتوبر.

يضاف إلى الاعتبارات السابقة تأثير حركة الهواء[١] حيث تتأثر المنطقة الشاطئية بنوعين من حركة الهواء هما الرياح الشمالية السائدة والناتجة عن حركة المنخفضات الجوية فى حوض البحر المتوسط ونسيم البر والبحر الناتج عن اختلاف الخصائص الحرارية بين البحر والبر مما يؤثر كثيراً على تلطيف الجو ويجعل المنطقة الشاطئية مرغوبة الزيارة. وكذلك تأثير العواصف الترابية إذ لا تتأثر المنطقة الشاطئية بأى نوع من العواصف الترابية التى عادة ما يكون مصدرها الرياح الجنوبية الغربية القادمة من المناطق الصحراوية، غير أن مسطح بحيرة المنزلة جنوب المدينة وغربها يخفف إلى حد كبير من أثر هذه العواصف مما يجعل الشاطئ يحظى بعدم وجود أثر لها، ويساعد على عدم تضرر الزائرين والسياح من مثل ذلك. بالإضافة إلى تأثير الإشعاع الشمسى، حيث يحظى الشريط الساحلى للبحر المتوسط بعامة وفى بورسعيد بخاصة بوفرة شديدة لأشعة الشمس التى يحتاجها الجسم، والتى تعالج الكثير من الأمراض الروماتيزمية، مما يزيد من فوائد التواجد على الشاطئ، ومن ثم زيادة الجذب السياحى الداخلى والخارجى، فالسياح يسعون بشكل

---

١ - حسين كفافى: رؤية عصرية للتنمية السياحية فى الدول النامية، القاهرة، ١٩٩١م، ص ١٧٧.

ملحوظ إلى حيث المناطق الساحلية ذات الشمس الساطعة، ولا ننسى تأثير كمية المطر الساقط والتى ترافق درجات الحرارة خلال الفترة من مارس (٨,٦ ملليمتراً) حتى نوفمبر (٩,١ ملليمتراً) ولا تتجاوز الكيلومترية الأخيرة على الإطلاق.

ومن التحليل السابق يتضح أن الموسم السياحى لمدينة بورسعيد يمكن أن يمتد من منتصف شهر مارس وحتى منتصف شهر نوفمبر حيث تتوافر طوال تلك الفترة العوامل المناخية المناسبة لإقامة الأنشطة السياحية المختلفة تبعاً للمدى اليومى للمجالات المناخية السائدة.

ثانياً: عوامل الجذب السياحى البشرية:

أ) النقل:

تأتى السياحة نتيجة لسفر الأشخاص من جهة لأخرى، ولذلك فإن تطور وسائل نقل الأشخاص يترتب عليه زيادة فى أعداد السائحين، وتقدم وتطور وسائل النقل يعتبر عاملاً من أهم عوامل التنمية السياحية.

١ - الطرق البرية:

تخدم الحركة السياحية ببورسعيد شبكة من الطرق الإقليمية التى تربطها بمحافظات إقليم القناة أو المحافظات الأخرى بالدلتا والقاهرة والإسكندرية وتبلغ أطوال هذه الشبكة ١٢٣٤ كم[٢]، فترتبط بورسعيد بالإسماعيلية بواسطة طريق القاهرة ويبلغ طوله ٨٦ كم، وكذلك الطريق البرى الذى يطلق عليه خط القناة الإسماعيلية (خط المرشدين) ويستخدم بتصريح خاص. وخط بورسعيد / دمياط والذى يبلغ طوله ٧٠ كم الذى يربط محافظة بورسعيد مع محافظات دمياط وشمال الدلتا، وطريق الساحل الدولى الذى يربط بورسعيد جميع المحافظات الساحلية التى تقع غرب بورسعيد.

٢ - السكك الحديدية:

تربط محافظة بورسعيد بالشبكة القومية عن طريق خط سكة حديد الإسماعيلية/بورسعيد بطول ٧٨ كيلومتراً، وهو خط مفرد مكمل لخط سكة حديد القاهرة/الإسماعيلية وبطول يصل إلى ٢٤٢ كيلومتراً ماراً بوسط الدلتا (بنها وطنطا) وقد تم إعادة بناء كوبرى الرسوة الذى تحطم أثناء الحرب ووصل الخط إلى داخل المدينة، وجارى إنشاء خط آخر يصل من بورسعيد إلى المطرية والمنصورة، وقد تم تنفيذ الجزء الأول منه ويبلغ ٧٥ كم من المطرية إلى المنصورة، وسوف يتم تنفيذ الجزء الباقى الذى يبلغ طوله ٢٥ كم من بورسعيد إلى المطرية – دقهلية.

وجميع الطرق البرية تخدم الطرق والموانئ البحرية والجوية، وتساعد الطرق البرية على خلق نوع من السياحة وهى سياحة المشاهدة حيث تساعد وسائل النقل البرية على اكتشاف

مناطق جديدة لم يعلمها السائح مما يدعو إلى تنميتها سياحياً.

٣- النقل البحرى:

يخدم السياحة ببورسعيد الميناء ومارينا اليخوت وخطوط المعديات.

وميناء بورسعيد هو الميناء الأول فى نقل السائحين إلى المحافظة من جميع أنحاء العالم سواء بالسفن أو باليخوت وقد وصل عدد السائحين القادمين إلى المحافظة عبر الميناء عام ٢٠٠٨م حوالى ١٠٧٣٦٢ سائحاً.

وتقوم مارينا اليخوت ببورسعيد بخدمة السياحة المحلية والدولية على حد سواء حيث تأتى إليه القوافل السياحية عن طريق سواحل البحر الأحمر أو دول شرق إفريقيا أو دول جنوب شرق آسيا.

المعديات تستخدم للربط بين بورسعيد وبورفؤاد والتفريعة الجديدة وهناك طريق ساحلى طوله ٦ كم يصل بين نهاية المنطقة العمرانية ببورفؤاد وحتى التفريعة والطريق المؤدى إلى العريش بطول ٧ كم.

٤- النقل الجوى:

تتمتع بورسعيد بوجود مطار الجميل غرب المدينة على طريق بورسعيد/دمياط على شاطئ البحر المتوسط مباشرة، ويتكون المطار حالياً من الممر الرئيسى ٢٨/١٠ بطول ٢٣٥٠م، وصالة للركاب تتسع لنحو ٣٠٠ راكب/ساعة، كما أقيمت ساحة لانتظار الطائرات متوسطة الحجم، وتقوم المحافظة بتوسعته وتحويله إلى مطار دولى مما سيكون له أكبر الأثر فى ازدهار الحركة السياحية بالإقليم.

ب) السوق التجارى:

ويعتبر السوق التجارى ببورسعيد بعد أن تحولت إلى مدينة حرة أحد عوامل الجذب السياحى (سياحة التسوق) التى تجذب المواطنين لقضاء يوم ببورسعيد أو عطلة نهاية الأسبوع لشراء حاجاتهم من السلع المستوردة، وسوف يكون عامل الشراء أحد العوامل القوية التى تساعد على اتجاه المواطنين لقضاء أجازة ببورسعيد. فسياحة التسوق فى بورسعيد وهى الغالبة تمتد على مدار العام مع انتعاشها بشكل أكبر من خلال الأجازات والعطلات والمواسم.

إلى جانب هذه المقومات تتوافر البنية الأساسية مثل شبكات المياه، والصرف الصحى، والاتصالات بجميع أنواعها، والمقومات الأساسية للحياة المدنية مثل المستشفيات، بالإضافة إلى أهم مقوم بشرى وهو أماكن الإقامة السياحية والتى سوف يرد الحديث عنها فيما بعد، ووسائل الترفيه والأندية والمسارح والكازينوهات ودور السينما.

ثانياً: أنماط السياحة:

أ) السياحة الأثرية:

أ) تل الفرما:

ذكر المقريزى فى خططه أن تسمية تانيس تنسب إلى تانيس ابن حام بن نوح لبورسعيد، وتانيس عبارة عن جزيرة فى الشمال الشرقى لبحيرة المترلة وموقعها بالنسبة لبورسعيد فى جنوبها الغربى ببحر البشتيل وداخل بحيرة المترلة، وكانت مدينة تانيس من أجمل المدائن ولم يكن بمصر أرض مثلها استواء سطح وطيب تربة وثروة وكانت جنانا ونخلا وكرما وشجرا ومزارع وكانت فيها مجارى للمياه لتوزع على المدينة وكان أهلها يدخرون بها ماء النيل فى قباب فلا تفسد ولو أقام بها دهرا طويلا وكانت كثيرة السمك والطير صحيحة الهواء وكان لها تسعة عشرة بابا مصفحة بالحديد وكان بها عدة مساجد نحو مائة وستين مسجداً وبكل مسجد منارة وكان بها ستة وثلاثون حماما وكان لها مائة معصرة للزيت والسيرج والقصب وكان بها مائة وستون طاحونا وكان لها المناسج للقماش نحو خمسة الآف منسج يصنعون فيها الثياب التى لا يصنع مثلها فى الدنيا وكانوا ينسجون بها أثوابه تسمى البدنة تنسج من الذهب صناعة محكمة.

وفى سنة ٢٣٩ هـ حاول الإفرنج غزو تانيس فلم يفلحوا فأمر الخليفة العباسى المتوكل أمير مصر عتبة بن إسحاق ببناء حصن عظيم على شاطئها ليحميها وفى سنة ٥٧٣ هـ وصل إليها من صقليه مركزا فحاصرها ودمرها وقتلوا أهلها وفى سنة ٥٧٧هـ أمر الملك العادل بعمارة تانيس وتجديد آلات الحرب فيها وعمارتها وفى ٦٢٤هـ أمر الملك محمد بن العادل بن أيوب بهدمها حتى لا تقع فى يد الأفرنج واختفت تانيس منذ ذلك التاريخ. (١)

وتقع تانيس فى بحيرة المترله على بعد أربعة أميال جنوب مدينة بورسعيد وقد ظلت مجهولة حتى القرن (١٦) الميلادى ويرى المؤرخون أن بحيرة المترله قد تكونت على أثر قيام زلزال أدى إلى غرق تانيس الآن بحوالى ٢٥١ فدان بارتفاع يصل إلى ٤ أمتار من سطح البحيرة.

٢ - مدينة الفرما:

ذكرت فى التوراة باسم Sin أى عظمة مصر أطلق عليها الفراعنة اسم بر آمون أى مدينة آمون وفى العصر القبطى أطلق عليها القبط برمون أو برما وأطلق عليها العرب الفربا. وتقع عند مصب النيل البيلوزى وموقعها شرق مدينة بورسعيد على بعد ٣٠ كيلومترا ونظرا لموقعها العام باعتبارها مفتاح مصر الشرقى والطريق البرى لبلاد العرب فينيقيا فقد أهتم حكام

---

١ - ضياء الدين حسن القاضى، مقال بجريدة صوت بورسعيد، العدد (٩)، مايو ١٩٩٩.

مصر على مر العصور بإنشاء الأسوار العالية والحصون المنيعه بها لصد هجمات الغزاة وأقام بها رمسيس الثانى مدة ثم بنى بجوارها مدينة بير رمسيس أى مدينة رمسيس.

كانت أول موقع حصن قاتل جيوش عمرو بن العاص عند مقدمه لفتح مصر حيث قاتل الروم واستولى على حصونها سنة ٦٤٠ هـ وأغرق السفن التى كانت بخليجها وقام بهدم أسوارها منعا لعودة الروم إليها أعيد بناؤها وازدهرت مرة أخرى إلى أن دمرت بالكامل عند الغزو الصليبى عام ١١١٨م ومنذ هذا التاريخ اختفت الفرما للأبد وقد لعبت دورا هاما فى حماية بوابة مصر الشرقية منذ العصر الفرعونى وحتى نهايتها كمدينة خلال فترة الحروب الصليبية فى أواخر العصر الفاطمى.

٣- مدينة بيلوز:

أنشأها اليونانيون فى أول الأمر كضاحية لمدينة الفرما وما لبست تلك الصناعة أن توسعت واستقلت عن الفرما وعرفت بمدينة بيلوز وتعنى كلمة بيلوز (الطينة) نظرا لكثرة الطين فى بوغاز فرع النيل البيلوزى التى تقع عليه وقد أطلق المؤرخون العرب عليها الطينة وموقعها بالقرب من رأس كاسيوس وفى فم بحيرة البردويل وخليجها هو خليج بيلوز ومعروف بأسم خليج التيه أو الطينة والتصاقها بالفرما أكسبها نفس الأهمية الاستراتيجية التى كانت تشتهر بها الفرما فكثر فيها بناء الحصون وأحيطت بالأسوار العالية وانتشرت بها صناعة أنواع من الأسلحة وكانت سوقا تجارية للمبادلات مع فينقيا.

ومن الغريب أن بولدوين ملك أروشليم غرق فى بحيرتها عام ١١٧٧ أثناء الحملة التى قادها وسيطر بها على الفرما وبيلوز ونسبت بحيرة البردويل إليه وكانت هناك حضارات أخرى محيطة ببورسعيد منها مدينة تونة وبقى منها للآن تل مرتفع وسط بحيرة المترلة فيه ضريح ابن سلام، وهو يلى مدينة تانيس فى الأهمية وهى التى عرفت فى التوراة باسم صوعن [١].

خط سير العائلة المقدسة:

وهى التى سارت فيه السيدة مريم العذراء وابنها المسيح عليه السلام ومعها زكريا النجار هربا من أورشليم إلى مصر إلى مدينة الفرما وكان يطلق عليها اسم مدينة برما وهى تسمية قبطية.

خط سير الحملة الإسلامية:

تم فتح مصر بقيادة عمرو بن العاص فى عام ٢٧هـ، ٦٤١م عبر مدينة الفرما وهو الاسم العربى الذى أطلق عليها حينها ولازالت تعرف به حتى الآن ثم اتجه منها إلى مدينة تانيس

١- ضياء الدين حسن القاضى: مصدر سبق ذكره

ولاقى فيها مقاومة شديدة من حاكمها انتهت بسيطرة المسلمين عليها.

ولذا فإن الفرما وتانيس وطريق العائلة المقدسة وطريق حملة الفتح الإسلامى على يد عمرو بن العاص لابد من إعادة ترتيبهم سياحيا والترويج لهم بالصورة الجيدة والسيرة التى تجعلهم مزارا أمام السياحة العالمية.

ب) المتاحف:

ويوجد بمحافظة بورسعيد العديد من المتاحف من أهمها:

١- متحف بورسعيد القومى:

يتميز بموقعه الفريد عن التقاء مياه قناة السويس بالبحر المتوسط وقد تم إنشاؤه عام ١٩٨٦ ويتميز بأنه أول متحف من نوعه فى تاريخ مصر كلها فى أنه يضم أثار من كل العصور بدءا من العصر الفرعونى عبورا بالعصر اليونانى والرومانى، والقبطى، والعصر الإسلامى وانتهاء بالعصر الحديث ويبلغ عدد القطع بالمتحف أكثر من ستة آلاف تحفة أثرية كما يوجد مجموعة من الآثار العظيمة التى تنتمى إلى العصور المختلفة والحديثة مزودة بقاعدة لاستمتاع الزوار بمشاهدة هذا المتحف فى مناخ طيب بين المساحات الخضراء المزدهرة.



صورة (١) متحف بورسعيد القومى

٢- متحف ناصر الحديث:

موقعه أسفل المسلة ويحتوى على أعمال فنية مرتبطة بحفر قناة السويس التى افتتحت فى مصر عام ١٨٦٩ وكفاح شعب بورسعيد على العدوان الثلاثى ومجموعة كبيرة من اللوحات من مختلف المناسبات [1].

١- عبد المنعم حنفى: مرجع سبق ذكره ص ١١٦.

منسقة:تعدادات نقطية ورقمية



صورة (٢) متحف ناصر الحديث

٣- المتحف الحربى:

الذى أنشئ عام ١٩٦٤ ويقع فى شارع ٢٦ يوليو ويضم مقتنيات حـــروب ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣ وبه ثلاث قاعات: الأولى مخصصة لعرض تاريخ مـــصر الفرعـــونى والإسلامى. والثانية مخصصة لعرض وتسجيل كفاح شعب بورسعيد فى العدوان عـــام ١٩٥٦ ونماذج للأسلحة التى استولى عليها الفدائيين. والثالثة مخصصة لعرض وتسجيل انتصارات أكتوبر باعتبار الحرب الفاصلة التى أعادت إلى مصر والأمة العربية كرامتها وأكدت قدرتها ضد العدوان واسترداد الأرض [1].



صورة (٣) متحف بورسعيد الحربى

٤ - تمثال ديليسبس:

ويقع عند الحاجز الغربى لمدخل قناة السويس وهو مصنوع من البرونز وقد تم الاحتفال بإزاحة الستار عن هذا التمثال فى يوم ١٧ نوفمبر عام ١٨٩٩م والذى يوافق العيد رقم ثلاثـــين لافتتاح القناة للملاحة العالمية وقد قام أهالى بورسعيد العـــدوان الثلاثـــى علـــى مـــصر عـــام ١٩٥٦بإنزال هذا التمثال من مكانه.

---

١ - نورا يوسف عبد الرحمن المصرى: مرجع سبق ذكره ص ٣٣٣.



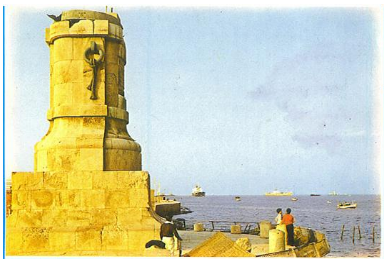
صورة (٤) تمثال ديلسبس

٥ - الفنار القديم:

كان يسمى ببيت الضوء كما كان يلقبه الأجانب وقد تم بناؤه فى عام ١٨٦٨ قبل افتتاح القناة بعام ثم فى عام افتتاح القناة للملاحة فى ١٨٦٩ تم تشغيل القناة وكان يوجد أسفل الفنار مبنى السلخانه القديمة التى بنيت فى سنة ١٨٨٥م وكان يوجد بها الحيوانات الحية من الأغنام والأبقار المستوردة من الشام وذبحها لإمداد السفن العابرة للقناة باللحوم طازجة من فورها وقد نقلت هذه السلخانة إلى غرب المدينة عام ١٩٠٠ ومبنى الفنار الموجود بشارع الميناء هو أول مبنى فى العالم تم بناؤه بالخرسانة المسلحة من أجل تشييد هذا البناء الذى يصل ارتفاعه إلى ٥٦ متر قام البناءون يوما بعد يوم برص طبقات يصل سمكها من ٢٠ إلى ٢٥ سنتيمتر تم تراكمها بدقة بعضا على بعض ولضمان تماسك المكونات ككل يتم تدعيم الخليط داخليا بدعامات بناء حديدية بمثابة ابتكار وتجديد إذ تم استخدام الخرسانة من ذلك الحين كمادة بناء مستقلة وليس فقط كمادة للحشو وتدعيمها بدعمات معدنية وكان ذلك ببساطة عبارة عن اختراع الخرسانة المسلحة.

الفنار الجديد:

لاتساع الرقعة السكنية وارتفاع المبانى وتقادم فنار بورسعيد القديم، أنشئ الفنار الجديد على شاطئ البحر المتوسط المقابل لمدينة بورسعيد ليكون منارة الاهتداء إلى الميناء.



صورة (٥) قاعدة تمثال ديليسبس.

وتوجد الآن قاعدة التمثال فقط. ولد ديليسبس فى ١٩ نوفمبر ١٨٠٥م وقد حصل ديليسبس على امتياز حفر قناة السويس من سعيد عام ١٨٥٤ وبدأ الحفر فى عام ١٨٥٩ وتم افتتاحها ١٨٦٩ م.

٦- مبنى هيئة قناة السويس:

توجد فى مدخل قناة السويس امتداد شارع فلسطين حيث تمر السفن التى تأتى من جميع أنحاء العالم مما يجعل منها مزارا سياحيا يمتاز بروعة وجمال التصميم وموقعه المطل على قناة السويس وقد بنى مع افتتاح القناة لخدمة الملاحة الدولية ومبنى الهيئة أو النافيه هاوس أو بيت الأسطول والذى عرف باسم بيت البحرية أو القاعدة البحرية البريطانية وهو عبارة عن قصر وكان أول بناء يشيده الخديوى إسماعيل على شاطئ القناة ببورسعيد لاستقبال ضيوفه من ملوك ورؤساء العالم الذين يزورون مصر فى عهده وقد اشترته بريطانيا فى الحرب العالمة الأولى ليكون مقرا لقيادة الجيش البريطانى فى منطقة الشرق الأوسط وقد تحقق جلاؤهم عنه وعن مصر كلها فى ١٨ من يونيه عام ١٨٥١م.



صورة (٦) مبنى هيئة قناة السويس.

السياحة الدينية:

١. مسجد السلام:

بنى على الطراز الإسلامى الحديث ويقع عند مدخل القناة والبحر المتوسط.

٢. مسجد عبد الرحمن لطفى:

بنى هذا المسجد فى عهد عبد الرحمن لطفى عام ١٩٥٤ ويتميز بأنه من الرخام الأبيض الوارد من إيطاليا وهو مبنى على الطراز الإسلامى الحديث ويقع عند مدخل القناة والبحر المتوسط.

٣. المسجد العباسى:

بنى هذا المسجد فى عهد الخليفة عباس ويقع على شارع محمد على وقد أنشئ عام ١٩١٢ وبداخله عمدان من الرخام الإيطالى الملون.

٤. كنائس مشيدة على الطراز القبطى:

١. كنيسة بان أوجينى: وقد أنشئت مع افتتاح القناة للملاحة وقد افتتحها الإمبراطور فرن أوجينى عام ١٨٦٩.

٢. الكنيسة الكاتدرائية الرومانية: أنشئت عام ١٩٣١ ويوجد بداخلها جزء من صليب السيد المسيح وقد أقيمت أول صلاة فيها عام ١٩٣٤ بشارع ٢٣ يوليو.

٣. كنيسة مارجرجس: أنشئت عام ١٩٤٦ وتم افتتاحها عام ١٩٥٢ وتقع على شارع محمد على وهى فن قبطى خالص.

ثالثا: السياحة الترفيهية والترويجية: -

يوجد فى محافظة بورسعيد العديد من المناطق الترفيهية والترويجية وهى تتمثل فى التالى:

١ - قرية النورس السياحية:

بها العديد من الملابس المختلفة ومركز العلاج الطبيعى ومدينة ملاهى وعدد ٢٠٠ وحدة مصيفية وقاعة للاحتفالات ومراكز تجارة - حمامات سباحة.

٢ - مركب النورس العائم:

حيث يقوم بعمل جولة سياحة بقناة السويس عدة ساعات يوميا.

٣ - ضاحية بورفؤاد:

وتتميز بالهدوء وجمال الطبيعة والخضرة والشاطئ النظيف بالإضافة للاستمتاع بركوب المعدية المؤدية إليها والاستمتاع بمنظر القناة والبواخر الراسية فيها.

٤ - مناطق صيد الأسماك والطيور:

للهواة وكوبرى الجميل – حجر سعيد - بحيرة المنزلة – تفريعة بورفؤاد.

٥ - محمية أشتوم الجميل:

وتقع على بعد ٧ كم^{٢} غرب بورسعيد [١].

١ - مركز معلومات مجلس الوزارة: وصف مصر بالمعلومات الإصدار السادس ٢٠٠٦ ص ٢٨.

٦- محمية جزيرة تانيس:

وتقع على مساحة ٧ كيلو من الجنوب الغربى لبورسعيد داخل بحيرة المنزلة وتضم تـــل تانيس الأثرى وحرم مائى من جميع الجهات بمسافة ٣٠ كيلو مترا [١].

٧- الممشى الساحلى لحماية الشاطئ (كورنيش البحر):

يعتبر طريق وجسر لحماية المنشآت السياحية بالإضافة إلى أنه متنفس لشعب بورسعيد – وزوار المدينة ويبدأ من نادى الصيد شرقا حتى منفذ الجميل غربا ومن قاعدة تمثال ديلـــسيبس شمالا حتى المعدية جنوبا.

٨- حديقة بورسعيد السياحية:

تقع عند مدخل قناة السويس وتضم الحديقة خط منحنى مكون من مقاعد للجمهـــور يمثل حفر قناة السويس – وكشك موسيقى يمثل نقطة افتتاح قناة السويس – وتمثـــال الجندية المصرية تقع عند تمثال الجندى المجهول، والمسرح المفتوح.

رابعا: السياحة الرياضية وسياحة المؤتمرات والمعارض والمهرجانات الفنية:

يوجد فى بورسعيد نهضة عمرانية رياضية متميزة ممثلة فى ملاعب إستاد النادى المـــصرى والنادى المريخ، ونادى غزل بورسعيد، والصالات المغطاة ببورسعيد، والزهور، وبورفؤاد.

أما بالنسبة لسياحة المؤتمرات، والمهنية، والفكرية، والعلمية، والفنية وغيرها فبورســـعيد عامرة بفنادق راقية لها قاعات مجهزة بأحدث وأرقى وسائل عقد المؤتمرات.

النفوذ الإقليمى لمصيف بورسعيد:

ويوجد بمحافظة بورسعيد العديد من الشواطئ والقرى السياحية.

١ - الشواطئ

تفخر بورسعيد بشاطئ ممتد على طول البحر المتوسط وينقسم شاطئ بورسعيد حاليا إلى:

أ) النطاق الساحلى أمام مدينة بورسعيد:

يزيد عرض هذا النطاق فى الشرق عنه فى الغرب ويحده جنوبا شارع النصر والذى يمتد حتى الاستاد ويمكن تقسيم هذا النطاق إلى ثلاثة أقسام مميزة على النحو التالى:

١. شاطئ حى الشرق وهو يعتبر مركز هام للإصطياف ببورسعيد وهذا الموقع كـــان يـــشكل النواة التى نمت حولها منطقة الاصطياد الأول ببورسعيد ويضم هـــذا الـــشاطئ الكبـــائن والشاليهات ذات الطراز عالى المستوى وبعض التجمعات السكنية عالية المستوى بالإضافة

١ - مكتب شئون البيئة ببورسعيد: التوصيف البيئى لبروسعيد ٢٠٠٦، ص ١٣١.

إلى مبانى فنادق هيلتون وهلنان [1].

٢. شاطئ حى العرب: والذى يمتد بالغرب من موضع الاستاد الرياضى (استاد بورسعيد) لمسافة تبلغ كيلومتر واحد ويتوافر بهذا الشاطئ مراكز لخدمة المصطافين يضم أيضا النطاق الساحلى أمام مدينة بورسعيد شاطئ حى المناخ الذى يمتد لمسافة كيلومترا واحدا ويشمل على أحد الفنادق بالإضافة لمراكز خدمة الشاطئ.

٣. الشاطئ أمام حى المناخ: ويمتد إلى الغرب من شاطئ حى العرب إلى مبنى لاسلكى الشرطة غربا لمسافة تبلغ كيلومترا واحدا أى تبلغ مساحته ٧٢٠٠م^{٢} ويشمل هذا النطاق ٨٣كابينه و ١٠٠ شاليه كما يشمل على أحد الفنادق ومراكز خدمة الشاطئ.

ب) النطاق الساحلى الغربى:

تم تخطيط هذا النطاق عام ١٩٧٩ بمنطقة الجميل إلى الغرب من بورسعيد بنحو ٨كيلومترات ويمتد غرب أشتوم الجميل لمسافة ١٥٠٠ متر على رقعة أرضية تتسع فى الشرق وتضيق فى الغرب وهذا الامتداد الطبيعى المتاح للمدينة.

ج) شاطئ حى بورفؤاد:

ويمتد بين قناة السويس وتفريعة القناة الجديدة بحى بورفؤاد بالقرب من وسط المدينة ويتميز هذا الشاطئ بطابع خاص حيث يعرف بحى الفيلات كما يتوزع به عدد من النوادى البحرية ويحتل الحى مساحة تبلغ كيلو مترا واحد ويلاحظ على الشاطئ أنه محدد من الغرب[2] بحاجز الأمواج الشرقى للقناة كما أنه محدد من الشرق بتجهيزات عسكرية وتفريعة القناة الجديدة كما تقع أحواض شركة النصر للملاحات خلفه مما يجعله لا يصلح لإقامة مشروعات سياحية كبرى.

وبالإضافة للشواطئ السابقة الموزعة على شاطئ البحر المتوسط بمحافظة بورسعيد هناك منطقتان بغرب بورسعيد تصلحان للتنمية السياحية الشاطئية على ساحل البحر المتوسط:

١ - المنطقة الأولى: من الكيلومتر ٨ إلى الكيلومتر ١٤ غرب مدينة بورسعيد وهى منطقة شاطئية هادئة متدرجة المنسوب وتتميز بصفاء مياه البحر ويحدها جنوبا شواطئ بحيرة المنزلة وتصل إليها المياه والكهرباء ويمد بها طريق بورسعيد / دمياط بالإضافة لأنه جارى حاليا إنشاء مشروع كبائن وفيلات للأهالى من الكيلومتر ٨ إلى الكيلومتر ١٠، مما يسهم فى تنشيط السياحة بهذه المنطقة وهذا يستدعى تزويد المنطقة بالخدمات الضرورية وأماكن الترفيه ويمكن أن

١ - محافظة بورسعيد: دليل المسح الإحصائى لمحافظة بورسعيد ١٩٩٥ ص ٧٠.

٢ - محافظة بورسعيد: مركز المعلومات، الخريطة الاقتصادية للمحافظة، مرجع سبق ذكره ص ٦.

تستغل المنطقة بعد الكيلومتر ١٠ وحتى الكيلومتر ١٣ فى تنشيط سياحة المنتجعات وسياحة السيارات وإقامة معسكرات صيفية دائمة للشباب.

ومن المعوقات التى تواجه التنمية السياحية بهذه المنطقة ضيق الشاطئ ووجود بعض المواقع العسكرية بالإضافة لوجود المنفذ الجمركى للمنطقة الحرة غرب المدينة ومنطقة الجبانات مما يؤدى لعدم صلاحيتها لإقامة المشروعات السياحية الضخمة أو القرى السياحية [١].

٢- المنطقة الثانية من الكيلومتر ١٤ إلى الكيلومتر ٢٤ غرب مدينة بورسعيد: تمتاز هذه المنطقة السابقة باتساع الشاطئ حيث يتراوح عرضه ما بين ٥٠٠ إلى ١٥٠٠م مما يسمح بإقامة قرى سياحية متكاملة تتوافر بها خدمات المرافق وكافة وسائل الراحة والترفيه والرياضة المائية وأنشطة الصيد والسياحة العلاجية بشكل يجذب السائح المصرى والأجنبى ومن عوامل الجذب السياحى أيضا بهذه المنطقة وجود تجمعات سكنية بقرى الصيادين فى قرى الأربعين والجرابعة والمناصرة والديبة، ولا يعوق التنمية السياحية بهذه المنطقة سوى المنفذ الجمركى غرب المدينة والذى أقترح تحريكه إلى قرية الديبة لتيسير الدخول والخروج من وإلى مدينة بورسعيد.

القرى السياحية:

١. قرية مرحبا بحى العرب وتقع على الكيلومتر ١١ طريق بورسعيد دمياط وتشمل القرية عدد ٦٥ فيلا و ١٠٧ شاليه وفندق تحت الإنشاء عبارة عن عدد ٧٢ وحدة فندقية [١].
٢. قرية الفردوس بحى المناخ وهى تقع على الكيلومتر ١٩ طريق بورسعيد دمياط وتشمل القرية ١١٢٨ وحدة مصيفا مزودة بكافة المرافق والخدمات.
٣. قرية الكروان وتتكون القرية من عدد ٢٨٤ وحدة مصيفية وبالإضافة إلى فندق، ١٢٦ غرفة وجناح ومبنى لدار السينما وأنشطة خدمات مختلفة ومحلات تجارية وهندسية بالإضافة إلى حمامات سباحة وتم افتتاحها فى أغسطس ٢٠٠٢م وتوفير القرية عدد ١٠٠ فرصة عمل. وبلغ عدد السائحين بها ٤١٨٥٢ سائحاً وإجمالى عدد الليالى ١٠٣٨٢ ليلة.

---

(١) محافظة بورسعيد، الجهاز التنفيذى للمناطق الحرة بيانات عن القرى السياحية ٢٠٠٨.



صورة (٧) قرية الكروان

٤. قرية الكنارى: وتتكون القرية من ٣١٢ وحدة مصيفية غرفتان وصالة ١٦ وحدة مصيفية عدد ٣ غرف وصالة مبانى وخدمات – حمامات سباحة وتم افتتاحها فى أغسطس ٢٠٠١ وتوفر القرية عدد ٤٥٠ فرصة عمل. وبلغ عدد السائحين بها ٣٢١٥٢ سائحاً، وعدد الليالى ٧٣٠٩ ليلة.



صورة (٨) قرية الكنارى

٥. قرية النورس: وتشمل عدد ٢٠٦ شاليه إلى جانب ٣٠ كابينة مزودة بجميع المرافق والخدمات. ووصل عدد السائحين بها إلى ٣١٣٧٩ سائحاً، وإجمالى عدد الليالى السياحية ٢٠٣٦٨ ليلة.

٦. جنة النورس: وتقع على شاطئ البحر التوسط مابين فندق هلنان شرقا وقرية النورس غربا على مساحة ٣٠٠ متر مربع وتضم ٨٠ وحدة مصيفية وبدا تشغيلها فى أغسطس ٢٠٠٤. ووصل عدد السائحين بها ٩٦٣٤ سائحاً، وإجمالى عدد الليالى بها ٢٠٠١ ليلة.

جدول (١٢٥) الخدمات الشاطئية عام ٢٠٠٨م.

الجهة	كبينة	شاليه	كشك	محل	كازينو	نقطة شرطة	تليفون وتلغراف	جمعية استهلاكية	إسعاف	خدمة إنقاذ	مكتب بريد	جملة
شاطئ بورسعيد	١٧١	٣٩	-	٩	٢١	١	١	١	١	١	١	٢٤٦
مصيف بورفؤاد	١٦	٣٢	-	-	١٧	-	٢	-	١	١	-	١٩

المصدر: هيئة تنشيط السياحة بمحافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.

يتضح من الجدول السابق (١٢٥) ما يأتى:

بلغ إجمالى المنشآت والخدمات بشاطئ بورسعيد ٢٤٦ خدمة ومنشأة منها ١٧١ كابينة، و٣٩ شاليه، و٩ محلات، و٢١ كازينو، والباقى خدمات إسعاف وبريد وتلغراف.

أما بالنسبة لمصيف بورفؤاد فقد بلغ إجمالى المنشآت وخدمات الشاطئ ٦٢ خدمة ومنشأة منها ١٦ كابينة، و٣٢ شاليه، و١٧ كازينو، والباقى خدمات تليفونات وإسعاف وخدمة إنقاذ.

ثالثاً: الحركة السياحية:

ترتبط الحركة السياحية وخاصة الدولية بشكل كبير بالمقومات السياحية وأيضاً بالتجهيزات سواء فى بورسعيد أو فى أنحاء الجمهورية بشكل عام.

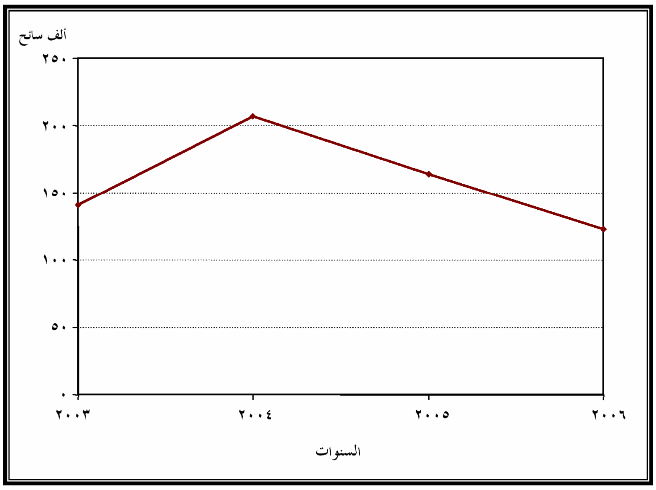
وتستمد الحركة السياحية فى بورسعيد طاقتها من خلال عدد السياح وتركيبهم والليالى السياحية وأعداد الفنادق السياحية والشعبية.

أ) عدد السياح والليالى السياحية:

جدول (١٢٦) السائحون والطاقة الإيوائية وفرص العمل من ٢٠٠٣ – ٢٠٠٦ م

السنة	إجمالى الليالى السياحية	إجمالى عدد السائحين	متوسط أقامة السائح	إجمالى عدد الغرف	إجمالى عدد الأسرة	نسبة أشغال الغرف	نسبة أشغال الأسرة	فرص العمل
٢٠٠٣	٤٢١١٠٢	١٤١٠٦٨	٢١٩٩	١٥١٧	٧٦	٤١٨٢	٢٦	٤٤٢
٢٠٠٤	٦٩٩٣٦٣	٢٠٧٠٢٠	٤,٣	١٣٥٥	٤٢١٦	١٢١,٤	٤٥,٤٨	٤٧٦
٢٠٠٥	٣٦٣٢٣٨	١٦٤٤٦٣	٢,٣	١٢٨٩	٤٠٤٧	٧٣,٤	٢٤,٣٩	٤٥٠
٢٠٠٦	٣٨٥٥٩٥	١٢٣٢٢٦	٣	١٢٨٩	٤٠٤٧	٨٢	٧٨	٤٤٨

المصدر: هيئة تنشيط السياحة بمحافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٢٦) .

شكل (٦٩) تطور أعداد السائحين القادمين إلى محافظة بورسعيد

خلال الفترة (٢٠٠٣ – ٢٠٠٦ م)

تضح من الجدول السابق (١٢٦) والشكل (٦٩) ما يأتى:

انخفاض إجمالى عدد الليالى السياحية عام ٢٠٠٦ بمقدار ٥٣٥٠٧١ ليلة عن إجمالى عدد الليالى السياحية ٢٠٠٣م.

ارتفاع عدد الليالى السياحية عام ٢٠٠٦ بمقدار ٢٢٣٥٧ من إجمالى عدد الليالى السياحية عام ٢٠٠٥م.

أكبر عدد السائحين فى عام ٢٠٠٤م حيث بلغ ٢٠٧ ألف سائح ثم أخذ فى الانخفاض إلى ١٢٣,٢ ألف سائح عام ٢٠٠٦م.

انخفاض متوسط إقامة السائح إلى ٣% عام ٢٠٠٦م بعد أن كانت ٣,٤ % عام ٢٠٠٤م.

انخفاض عدد الغرف السياحية عام ٢٠٠٥م بمقدار ٦٦ غرفة عن عام ٢٠٠٤م.

ثبات عدد الغرف السياحية فى عام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ نتيجة غلق بعض الفنادق للزعيم أو بعض المخلفات.

انخفاض عدد الأسرة فى أعوام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ لأنها مغلقه مؤقتا للترميم وتعود لاستخدامها بعد أن تصبح صالحة للاستخدام بعد ارتفاع نسبة إشغال الغرف ٢٠٠٦ بمقدار ٨,٥٦% عن نسبة إشغال الغرف ٢٠٠٥م.

ارتفاع نسبة إشغال الأسرة عام ٢٠٠٦ بمقدار (٥٢%) عن نسبة إشغال الأسرة عام ٢٠٠٣م ويرجع ذلك إلى سياسة التنسيق فى المدينة وزيادة متوسط إقامة السائح فى المدينة.

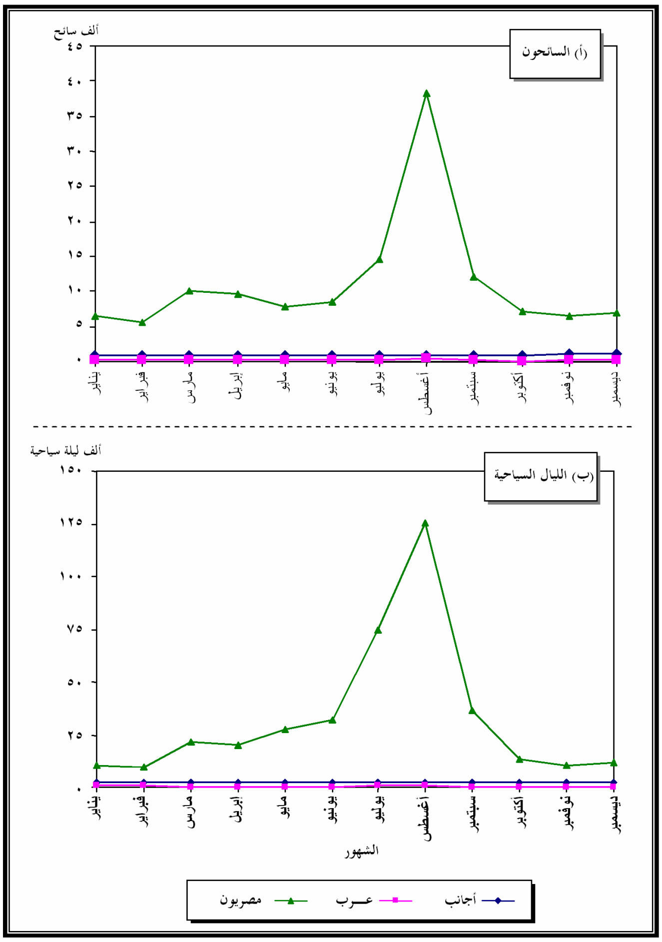
ب) تركيب الحركة السياحية وموسميتها والليالى السياحية:

يزيد تركيب الحركة السياحية بزيادة تنويع المنتج السياحى لأن ذلك يعمل على إيجاد منتج سياحى مناسب لجميع الجنسيات والتركيب الرئيسى للحركة السياحية يضم ثلاثة أنواع من السائحين هم المصرين والعرب والأجانب.

جدول (١٢٧) توزيع السائحين حسب الجنسية وموسمية السياحة فى محافظة بورسعيد

شهور	أجانب		عرب		مصريين		الإجمالى العام	
	عدد السائحين	عدد الليالى	عدد السائحين	عدد الليالى	عدد السائحين	عدد الليالى	سائحين	ليالى سياحية
ر	٧٩٨	١٩٨٧	٣١٥	٧٧٥	٦٤١٦	١٠٢٧٥	٧٥٧٤	١٣٠٣٧
اير	٨٧١	١٨٨٠	٣٠٤	٧٤٠	٥٧٠٦	٩٨٤٢	٦٧٩١	١٢٤٦٢
س	٩٢٩	٢٣٨١	٢٣٥	٢١٣	١٠٠٤٢	٢١٥٤٧	١١٢٠٦	٢٤١٤١
ل	٨١٣	٢١٩٦	٢٣١	٢٢٦	٩٥٥٤	٢٠٤٨٤	١٥٩٨	٢٣٠٠٦
ى	٨٢٥	٢٢٦٨	٢١٥	٢٨٦	٧٩٠٣	٢٧٨٩٨	٨٩٤٣	٣٠٤٥٢
يو	٨١٠	٢٢٥٧	٢٢٥	٢٩٤	٨٥٩٠	٣٢٠٠٦	٩٦٢٥	٣٤٥٥٧
يو	٨٦٥	٢١٧٠	٢٨٥	٧٤٢	١٤٤٤٢	٧٤٦٢٨	١٥٥٩٢	٧٧٥٤٠
طس	٨٠٨	٢٣٣٩	٥٠١	٦٦٧	٣٨٢٢٠	١٢٥٤٤٨	٣٩٥٢٩	١٢٨٤٥٤
مبر	٨٥٥	١٩٥٢	٣٢٣	٢٢٥	١٢٠٩٦	٣٦٧٧٨	١٣٢٧٤	٣٨٩٥٥
ير	٨٤٠	١٨٨٥	٨٨	١٣٦	٧١٥٤	١٣٣١١	٨٠٨٢	١٥٣٣٢
مبر	١٠٧٤	٢٤٨٥	١٣٠	٢١٢	٦٥٤٧	١٠٥٨٠	٧٧٥١	١٣٢٧٧
مبر	١١٢٠	٢٤٩٨	١٤٥	٢٢٣	٦٨٩٩	١١٨٧٠	٨١٠٦٤	١٤٥٩١
ملة	١٠٥١٨	١٦٢٩٨	٢٩٩٧	٤٨٣٩	١٣٣٦١٤	٣٩٤٦٦٧	١٤٧١٢٩	٤٢٥٨٠٤

المصدر: هيئة تنشيط السياحة بمحافظة بورسعيد، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٢٧) .

شكل (٧٠) توزيع السائحين حسب الجنسية وموسمية السياحة فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦

يتضح من الجدول السابق (١٢٧) والشكل (٧٠) ما يلى :

١ - السائحون المصريين:

الشهور التى يوجد بها أكبر عدد من السائحين المصريين شهر مارس من كل عام.

يحتل السائحون المصريون مركز الصدارة بنسبة ٩٠,٨% من إجمالى عدد السياح ٩٢,٧% من إجمالى عدد الليالى السياحية ويرجع ذلك إلى الرغبة فى التسوق وانتشار الشواطئ الجميلة.

يوجد أكبر عدد من السائحين المصريين فى شهور (مارس – إبريل – يوليو – سبتمبر – أغسطس) من كل عام. أما أقل عدد ففى شهور (فبراير – مايو – أكتوبر).

٢ - السائحون الأجانب:

يحتل السائحون الأجانب المركز الثانى بنسبة ٧,١% من إجمالى عدد السائحين و٦,٢% من إجمالى عدد الليالى السياحية ويرجع ذلك إلى أن معظم السفن المارة بقناة السويس تقوم بحركة ترانزيت فى المدينة.

أكبر عدد من السائحين الأجانب فى شهور (ديسمبر – نوفمبر – سبتمبر – يوليو). وأقل عدد منهم فى شهور (يناير – فبراير – أغسطس).

٣ - السائحون العرب:

يحتل السائحون العرب المركز الأخير بنسبة ٢% من إجمالى عدد السائحين و١,١% من إجمالى عدد الليالى السياحية.

يوجد أكبر عدد من السائحين العرب فى شهور (سبتمبر – يناير – فبراير – يوليو). وأقل عدد من السائحين العرب فى شهور نوفمبر – ديسمبر – أكتوبر.

يلاحظ مما سبق زيادة عدد السياح فى بعض الشهور التى يوجد بها طقس دافئ بمحافظة بورسعيد وهو ما يتناسب مع ميولهم.

الشهور التى تقل فيها أعداد السائحين هى التى يكون الطقس فيها غير مستقر حسب الإجازات التى تختص بهم فى بلادهم.

ج) الفنادق:

يتوفر فى بورسعيد ١٢ فندقاً سياحياً، فهناك هلنان ٥ نجوم، وسونستا ٤ نجوم، وأربعة فنادق ٣ نجوم، وثلاثة فنادق نجمتان، وفندقان نجمة واحدة، وفندق تحت التقييم.

ونظراً لارتفاع تكاليف الإقامة فى الفنادق السياحية الممتازة، لا تشكل الغرف والأسرة

فى فنادق ٥، ٤ نجوم سوى ٣٥,٤%، ٣٥,١% فقط على التوالى من أماكن الإقامة السياحية. ولعل انخفاض النسبة إلى هذا الحد يرجع أساساً إلى استغلال هذه الفنادق الكبيرة فى تهيئة عــدد من القاعات للاحتفالات والمؤتمرات والصالات والقاعات الرياضـية المتخصـصة إلى أمـاكن الإقامة، أى أنها لا تكفى بتوفير أماكن الإقامة، بل تهتم أيضاً بتقديم الخدمات السياحية المتميزة.

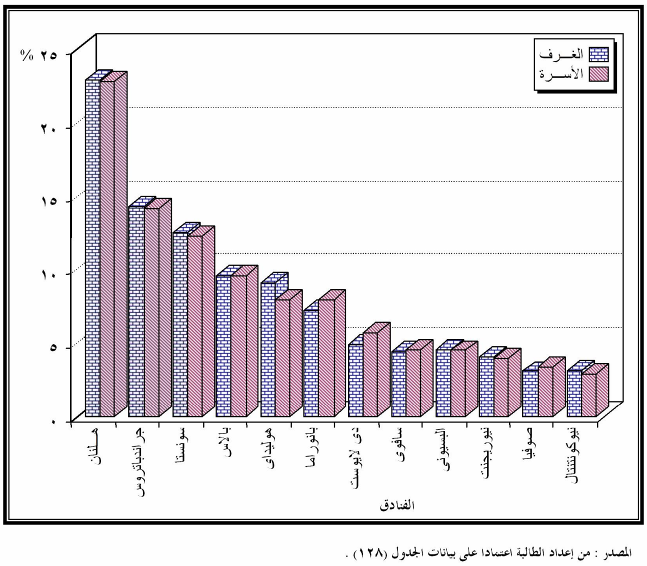
أما الفنادق الشعبية فعددها ٥١ فندقاً، معظمها فى حى العرب (٢٨ فندقاً) وفى قـسم الشرق (٢١ فندقاً) أما قسم المناخ فيوجد به فندقان فقط، فى حين لا يوجد فى بقيـة الأحيـاء فنادق شعبية على الإطلاق.

هذا ويوجد فى بورسعيد إلى جانب الفنادق السياحية والفنادق الشعبية ٨ نُزل للشباب تخدم أفواج السائحين وزوار المدينة هذا بالإضافة إلى المدارس الواقعة على شاطئ بورسعيد والتى يتم تجهيزها لاستيعاب عدد كبير من السياحة الداخلية من قبل النقابات والهيئات المختلفة.

جدول (١٢٨) توزيع الفنادق السياحية فى بورسعيد عام ٢٠٠٨م

الفندق	عدد النجوم	عدد الغرف	%	عدد الأسرة	%	الحى التابع له الفندق
هلنان	٥	٢٠٢	٢٢,٩	٤٠٨	٢٢,٨	الشرق
سونستا	٤	١١٠	١٢,٥	٢٢٠	١٢,٣	الشرق
هوليداى	٣	٨٠	٩,١	١٤٤	٨	الشرق
بانوراما	٣	٦٤	٧,٣	١٤٤	٨	الشرق
بالاس	٣	٨٤	٩,٦	١٧٢	٩,٦	الشرق
نيوريجنت	٣	٣٦	٤,١	٧٢	٤	الشرق
نيوكونتنتال	٢	٢٨	٣,٢	٥٢	٢,٩	الشرق
سافوى	٢	٣٩	٤,٤	٨٢	٤,٦	الشرق
دى لايوست	٢	٤٣	٤,٩	١٠٢	٥,٧	الشرق
البسيونى	١	٤٠	٤,٦	٨٠	٤,٥	العرب
صوفيا	١	٢٧	٣,١	٦١	٣,٤	بورفؤاد
جراندباتروس	تحت التقييم	١٢٦	١٤,٣	٢٥٢	١٤,١	الشرق
الإجمالى		٩٧٨		١٧٨٩		

المصدر: مكتب السياحة ببورسعيد: بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨م.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (١٢٨) .

شكل (٧١) الفنادق السياحية فى بورسعيد عام ٢٠٠٨م

من الجدول (١٢٨) والشكل (٧١) تتضح الحقائق التالية:

تزداد نسبة ما توف ره فنادق الدرجة الثانية من الغرف والأسرة عما هى عليه فى فنادق الدرجة الأولى حيث حققت نسبة الغرف والأسرة فى تلك الفنادق ٥٠,٧% على التوالى، أى أنها تأخذ أكثر من نصف أماكن الإقامة السياحية، فقد بلغ مجموع الغرف بهـا ٣٦٩ غرفـة، تشغلها ٨٤٨ سريراً.

المزايا والسلبيات السياحية:

إلى جانب المزايا الاقتصادية للسياحة وما يترتب عليها من ازدياد أو وجود فـائض فى ميزان المدفوعات وازدياد فى دخول الأفراد تعمل السياحة أيضاً على إعادة توزيـع الـدخول وذلك بخلق مناطق سياحية من خلال ازدهارها فى مناطق لا تتوفر بها إمكانات أنشطة اقتصادية أخرى كالصناعة أو الزراعة فيعمل ذلك على التوازن الاقتصادى بين سكان الإقليم الواحـد أو الدولة الواحدة.

تحقق السياحة فرصا للعمالة بما ينشأ من مشروعات تقو لخدمة السائحين فمن المعروف أن العمالة السياحية لها قيمتها فى الدول النامية حيث تشير الدراسات إلى أن كل غرفة فندقيـة يترتب عليها وجود وظيفة فندقية بالإضافة إلى ٠,٧٥ وظيفة فى القطاعات السياحية الأخـرى. إلى جانب وظيفة أخرى فى قطاع آخر متصل بالسياحة بمعنى أن كل غرفة فندقية تنشئ ٢,٧٥ فرصة عمل فى مجالات مختلفة[١].

تؤثر السياحة على تنمية المرافق الأساسية وإن كان هذا التأثير يظهر بالدول النامية فقط والتى لم تصل شبكات المرافق الأساسية بها إلى مداها بعد، فزيادة الحركة السياحية تدخل عائـد ضمن العملات الحرة بالبلاد ويزيد من قدرة الدولة على رفع كفاءة هذه المرافق.

لا يمكن أن يغفل الدور السياسى والاجتماعى للسياحة حيث تعمل على تحقيق التفاهم والتقارب بين الشعوب والتعرف على القيم والعادات والتقاليد لهذه البلاد، وهذا التقارب يعمل على تصحيح الأخطاء والمفاهيم الراسخة بأذهان السائحين الأجانب وخاصة عن الدول النامية.

إلى جانب هذه المزايا تعمل السياحة على زيادة الوعى البيئى لدى المواطنين وحثهم على حماية الموارد الطبيعية.

أما السلبيات التى تظهرها السياحة فتتمثل فى السلوكيات الاجتماعية حيث يأتى السائح بعاداته وتقاليده من حيث الملبس والمأكل والمشرب التى تختلف عن العادات والتقاليد المـصرية ويؤثر ذلك على المواطنين وخاصة الشباب الذين يقومون بتقليد هؤلاء الـسائحين دون وعـى

(١) مصطفى زيتون: اقتصاديات السياحة، كتاب الأهرام الاقتصادى، العدد ٦٦، ١٩٩٣م، ص ٩.

ولذلك لابد من ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية لدى المواطنين بشتى الوسائل حتى لا يفتقد السائح أيضاً متعة التعرف على العادات والتقاليد للدولة المضيفة وخاصة فى منطقة كجنوب سيناء لها من التقاليد والموروثات الكثير.

الخلاصة:

تنفرد بورسعيد عن سائر المناطق السياحية فى مصر بأنها الوحيدة التى تجمع بين السياحية والشاطئية، ورغم نصيبها المتواضع من السياحة الداخلية[1].

ويبدو من الدراسة أن النمو المضطرد للحركة النقلية البحرية عبر قناة السويس مع استمرار نمو السوق التجارى داخل المدينة يدفعان النشاط السياحى لكى يحقق أقصى ما تصبوا إليه المدينة فى هذا المجال. وإذا أضفنا زيادة الاهتمام الحكومى بشواطئ المحافظة وتزويدها بكافة الإمكانات التى تجعلها أكثر جاذبية للزائرين، فمن شأن ذلك أن يصبح مستقبل بورسعيد مرهوناً بهذا النشاط الذى يزداد الإقبال عليه كلما تعقدت أسباب الحياة.

ويؤكد هذا الاتجاه ويقويه ما لدى بورسعيد من مقومات للنشاط السياحى أبرزها الموقع الممتاز والمناخ المعتدل وطبيعة الشاطئ والسوق التجارى والمزارات السياحية والخدمات والمرافق.

بالرغم من الطفرة التى حققتها السياحة المصرية خلال العشر سنوات الماضية والتى قفز معها عدد الزائرين الوافدين فى عام ٢٠٠٦ إلى ما يربو على ٦ مليون زائر أمضوا أكثر من ٥٣ مليون ليلة سياحية، إلا أنه من الواضح أن نصيب بورسعيد من النهضة السياحية لا يكاد يذكر، إذ لم يتجاوز عدد الوافدين للمدينة سواء من العرب أو الأجانب عام ٢٠٠٦م إلى ما يربو على اثنى عشر زائر فى ذات العام يناظرهم نحو ٣٨ ألف ليلة، ويلاحظ أن الشطر الأعظم من ركاب الرحلات لا يترددون على مزارات المحافظة وإنما يتم تنظيم رحلات زيارات لهم خارج نطاق المحافظة، وغالباً تكون لمشاهدة الأهرامات والمتاحف وبعض المناطق السياحية الأخرى مما يفوت على بورسعيد فرصة الاستفادة من إنفاق هؤلاء الركاب أثناء فترة توقفهم بميناء بورسعيد.

لم يقتصر الأمر على محدودية الأعداد الوافدة لبورسعيد، إذ يلاحظ قصر الفترة الزمنية لإقامة السائح العربى والأجنبى بالمدينة والتى تتراوح فى حالة السياحة الوافدة ما بين ليلتين وأربع ليال، فى حين أن المتوسط العام على مستوى الجمهورية يدور حول ٦ و٦,٥ ليلة وقفز فى العامين الأخيرين إلى ٨,٥ ليلة مع تنوع المنتج السياحى المصرى وزيادة المغريات السياحية وعناصر الجذب السياحى التى من شأنها إطالة مدة إقامة الزائر.

---

(١) بلغ نصيب بورسعيد ٥% فقط من السياحة الداخلية.

يوجد فى بورسعيد العديد من المزارات السياحية منها المناطق الأثرية (كمدينة وتل الفرما، ومدينة بيلوز، وخط سير العائلة المقدسة، والمتاحف، وتمثال ديليسبس، ومبنى هيئة قناة السويس) والمزارات الدينية (كالمساجد القديمة والكنائس) والسياحة الترفيهية والترويحية وتشمل (الشواطئ والقرى السياحية).

الخاتمة

أولا : النتائج

ثانيا : التوصيات

أولا : النتائج

- موقع بورسعيد أكسبها أهمية كبيرة حيث جعلها حلقة وصل بين المحافظات الشمالية في مصر والاستفادة من مرور الطريق الدولي الساحلي الشمالي في جذب التنمية الاقتصادية واستفادت من قربها من قناة السويس وميناء بورسعيد في تنمية التجارة لمصر
- تعانى محافظة بورسعيد من محدودية الأراضى حيث أنها تكاد تكون شبه محاطه بالمسطحات المائية فالبحر المتوسط شمالا وبحيرة المترلة جنوباً وجنوب غرب ، وقناة السويس وملاحة بورفؤاد شرقا
- ونتيجة للرواج الإقتصادى ودخول المرأة أقل من ١٥ سنة فى مجال العمل وكذلك استمرار العمل فى السن الكبيرة فقد انخفض معدل الإعالة إلى ٤٩,٢% عام ٢٠٠٦ بعد أن كان ٥٧,٧% عام ١٩٧٦ م
- وفيما يخص التركيب التعليمى فقد انخفضت الأمية إلى ١٦,٤% عام ٢٠٠٦م ويمكن القضاء تماما على الأمية بوضع خطة منظمة ومفيدة .
- وفيما يخص شبكات النقل فقد أثبتت الدراسة ان ٧٤,٨% من مجموع أطوال الطرق فى بورسعيد مرصوفة ، كما أثبتت الدراسة أن متوسط كثافة المرور على طرق بورسعيد الخارجية حوالى ١٣ سيارة / كم عام ٢٠٠٨م وأن خط بورسعيد / الاسماعيلية أكثر خطوط حركات النقل البرى نشاطا ، يلية خط بورسعيد / دمياط) والطريق الساحلى الشمالى الدولى وأخيرا بورسعيد / بحر البقر .
- النقل الجوى مازال محدود الأهمية لذلك يجب العمل على تطويره وتحويله إلى مطار دولى لتخفيف الضغط على مطار القاهرة بالإضافة لخلق نوع من التنمية السياحية بالمنطقة
- وزادت الطاقة المحققة حيث كانت ٦ مليون طن عام ١٩٨٤ نجدها أصبحت ١٣ مليون طن عام ٢٠٠٨م وهذا يعكس مدى تطور الطاقة المحققة للميناء

- اتسم النمو العمرانى بالاتجاه من الجنوب الى الجنوب الغربى على مساحات الردم من بحيرة المنزلة وأخذت المدينة شكل المدينة المضغوطه
- أثبتت دراسة خدمات البنية الأساسية أن بورسعيد تستمد أسباب وجودها من القناة والترعه الحلوة التى تسهم فى إرتفاع متوسط إستهلاك مياه الشرب فى بورسعيد عن نظيره فى بقية المحافظات (٢٩١ لترا فى اليوم) وتعانى بورسعيد من إرتفاع نسبة الفاقد من مياه الشرب بحوالى ٢٣% من الكمية المنتجة
- فيما يتعلق بخدمات الصرف الصحى بمحافظة بورسعيد وعلى الرغم من وجود ١٧ محطة تتضمن ١١ محطة رئيسية ، ٣ فرعية ، ٣ مؤقته ، فمازالت تعانى ستة تجمعات سكانية بمحافظة بورسعيد من عدم وجود خدمات صرف صحى بها في غرب بورسعيد وجنوبها
- أثبتت الدراسة أن الخدمات التعليمية شهدت تحسنا كبيرا حيث انخفضت معدلات الأمية إلي ١٦,٣٩% في عام ٢٠٠٦ وكذلك الذين يجيدون القراءة والكتابة إلي ١٠,٦٨% بعد أن كانت ٢٥,١% عام ١٩٧٦ ، بينما ارتفعت نسبة حملة المؤهلات المتوسطة حيث بلغت ٥٨,٢% عام ٢٠٠٦ ، ويرجع ذلك إلي الرغبة في الاكتفاء بالمؤهل المتوسط والعمل في التجارة حيث العائد السريع العالي بالقياس بمرتبات الوظيفة الحكومية رغم أهميتها.
- تتسم المحافظة بالوسطية نسبيا فى مواردها الصحية المادية المتمثلة فى المستشفيات والمنشآت الصحية والعلاجية والبشرية مثل القوى العاملة بالصحة خاصة من الأطباء وهيئة التمريض
- زيادة مساحة الأرض المزروعة من ١٧٥٧ الى ٣٨٧٩٨ فدان عام
- أثبتت الدراسة ضعف إنتاج المحافظة من اللحوم فقد بلغت الإنتاجية من اللحوم الحمراء ١٤٨٥ طن سنويا وإزداد إنتاج الألبان إلى ٣١٢٣٦ طن وعلى الرغم من ذلك فمازالت المحافظة تعتمد فى توفير احتياجاتها من اللحوم والدواجن الطازجة على ما تحصل عليه من إنتاج المحافظات الأخرى فضلا عما تحصل عليه من حصص مجمدة تخصصها وزارة التموين

- أثبتت الدراسة ضعف الإنتاج السمكي من المصائد البحرية
- أثبتت الدراسة أن الصناعات بعد الانفتاح بدأت اســتهلاكية وهــذا خطــأ تخطيطي
- أكدت الدراسة على أن قبل عام ١٩٢٣ لم يكن هناك مشروعات صــناعية تذكر داخل محافظة بورسعيد ، ومن ثم تكون الصناعة من الحرف الحديثة التى ماتزال فى مهدها إذا ما قورنت ببقية الحرف الأخرى ، وقد بلغت المنــشآت الصناعية ٢٨٧ منشأة عام ٢٠٠٨م
- أظهرت الدراسة أن بورسعيد تضم أربعة مناطق صناعية واعدة.
- أثبتت الدراسة أن المنطقة الصناعية شرق بورسعيد من المنــاطق الــصناعية الواعدة.
- تمثل مجموعة الصناعات الهندسية أكثر المجموعات الصناعية توطنا فى بورسعيد حيث حقق معامل توطنها ٢,٩ ، تليها صناعات الأحذية والمنتجات الجلديــة يليها الكيماويات ومنتجات البلاستيك يليها الغزل والملابس الجاهزة
- تمتلك بورسعيد جميع مقومات الجذب السياحي

ثانيا : التوصيات

في مجال البنية الأساسية

- **لابد من احلال وتجديد شبكات المياه ويلاحظ أن من الجنوب وبعض قرى غرب بورسعيد يعاني عجزا شديدا في مياة الشرب يقدر ما بين ٢٨% و ٤٠%**
- **توصيل المياه لكل القرى والمناطق الصناعية والزراعية الجديدة**
- **تغطية منطقة شرق بورسعيد بالمياه عن طريق نقل جزء من المياه المنتجة بمحطة القنطرة إلي منطقة شرق بورسعيد**
- **ضرورة ازدواج خط سكة حديد الإسماعيلية وبورسعيد**
- **إنشاء خط سكة حديد شرق قناة السويس يربط الاسماعيلية بالميناء المحورى شرق بورسعيد لمواجهة حركة التجارة الداخلية والخارجية كما أنه يرتبط بخط سكة حديد العريش لاستكمال الشبكة بين مدن القناة والمشروعات العملاقة بشمال سيناء وذلك من خلال كوبرى السكة الحديد بالضردان التى يربط المناطق العمرانية غرب قناة السويس بشرقها .**
- **يعتبر ميناء شرق بورسعيد من المشروعات القومية التى تهدف الى مسايرة التطور السريع فى صناعة النقل البحرى لاستقبال السفن العملاقة لذلك لابد من :**

- إنشاء محطة تمويل السفن خاصة إذا ما علمنا أن أقرب محطة تمويل سفن فى جبل طارق فى إتجاة الغرب ومحطة تمويل الفجيرة فى الخليج العربى في الجنوبى الشرقى

- **تصنيع الدهانات اللازمة لصيانة السفن ويتم الاستفادة من جميع هذه الاعمال كجزء من الحل الدائم مستقبلا**
- **تنشيط تجارة الترانزيت والحاويات بالميناء**
- **تدعيم مطار بورسعيد والترويج لسياحة رحلات الشارتر**

بالنسبة للصرف الصحي

- استكمال مشروع الصرف الصحى المتكامل (شبكات انحدار – محطات رفع – محطة معالجه صرف صحى) لقرى الكاب و ام خلف بجنوب بورسعيد .
- استكمال تنفيذ شبكات الانحدار ومحطه الرفع وخط الطرد للمرحلـــه الاولى لمشروع الصرف الصحى بمنطقه الحظائر بالقابوطى
- استكمال محطة الرفع وخطي الطرد ومحطة المعالجة المؤقتة بطاقـــه ٤٠٠٠م٣ بالحوض السمكى

التنمية العمرانية

- تشجيع النمو العمراني المركز في نطاقات تنمية مختارة وتحديد النمـــو الأفقـــي حول مدينة بورسعيد وفي التجمعات العمرانية المتناثرة داخل البحيرة أو مناطق الاستصلاح الزراعي
- توسعة بورفؤاد لكي تصبح مدينة مليونية وذلك عن توفير وسائل ربط قويـــة بين شرق التفريعة ومناطق الغرب مما يشجع علي النمو العمراني والاقتصادي بالمنطقة وخلق مراكز حضرية جديدة ويساهم ذلك في تعزيز جهود الدولة في مجالات التنمية الزراعية والصناعية وتوفير فرص عمل جديدة
- التوسع في الزراعة اعتمادا علي مياه ترعة السلام لاستصلاح ١٣٥ ألف فدان
- نقل خطائر القابوطي إلي منطقة خارج الكتلة السكنية للمدينة وذلك فى صورة مجمع زراعى صناعى متكامل لإنتاج اللحوم الحمراء والألبان وبالتـــالى يـــتم القضاء على جزء كبير من المناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد
- التوسع في مشروعات الاستزراع الـــسمكي وزيـــادة المـــساحة المخصـــصة للاستزراع السمكي

التنمية الصناعية

- تنمية المنطقة الصناعية ببورسعيد خاصة منطقة الاستثمار باعتبارها أحد الوسائل الهامة فى الاستخدام الأمثل للموقع الجغرافى وذلك عن طريق تطوير الأنشطة التصديرية خاصة المنسوجات والملابس الجاهزة مع العمل على جذب مشروعات استثمارية إضافية بهدف إقامة أنشطة تصديرية
- التركيز على الصناعات ذات الميزة النسبية للموقع والتى ترتبط بالمقومات الاقتصادية والطبيعية لبورسعيد مثل أعمال الموانئ والصيد، وصناعات مرتبطة باستصلاح الاراضى والثروة الحيوانية وكذلك صناعات كثيفة العمالة مثل مصانع الغزل والنسيج، الملابس الجاهزة

التنمية السياحية

- إنشاء مشروع الصوت والضوء بمنطقة ديلسيبس
- إنشاء مارينا اليخوت والاهتمام بتلك السياحة حيث تعتبر سياحة الأغنياء في العالم، وقد بدأ إقامة المشروع بالفعل بمنطقة شرق بورسعيد
- استخدام ميناء بورسعيد للسياحة الدينية لرحلات الحج والعمرة
- الاستعانة ببيوت الخبرة المتخصصة لإعادة تخطيط الشاطئ ببورسعيد وبورفؤاد وضع أفضل تصور للأستفادة منه ، ومحاولة إنشاء مركز للألعاب المائية وتطوير مشروع الكازينو العائم علي الشاطئ
- تطوير المتاحف بما يتناسب مع كفاح وبطولات شعب بورسعيد والإعلان والدعاية الكافية للسائح عن وجود مثل هذه المناطق كالمتحف القومى والمتحف الحربى
- الإهتمام بسياحة المهرجانات والمؤتمرات والمعارض والبطولات الرياضية

قائمة

المراجع والمصادر

أولا : المصادر

ثانيا : الكتب

ثالثا : الرسائل العلمية

رابعا : المراجع الأجنبية

خامسا : مواقع الانترنت

المصادر والمراجـــــــع

اولا : المصـــــادر :

أ) التقارير والإحصاءات :

١ البنك الأهلي المصري : النشرة الاقتصادية ، العدد الأول والثاني ، المجلد الثاني والأربعون ، القاهرة ، ١٩٨٩

٢ إدارة مرور بورسعيد :بيانات غير منشورة ٢٠٠٨.

٣ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : التعداد العام للسكان والإسكان ، النتائج التفصيلية ، محافظة بورسعيد ١٩٧٦ .

٤ ________ :بيان تعداد المبانى والوحدات السكنيه عام ٢٠٠٢ التعداد العام للسكان والمنشآت عام ٢٠٠٦م إصدار مارس ٢٠٠٧.

٥ ________ : الإحصاءات الحيوية للسكان فى الفترة من عام ١٩٦٠ الى ٢٠٠٦ التعداد العام للسكان والإسكان .

٦ ________ : بيانات النشاط الإقتصادى تعدادات ١٩٧٦- ١٩٨٦ – ١٩٩٦م – ٢٠٠٦ بيان بتعداد المباني والوحدات السكنية بالمدن عام ٢٠٠٢م.

٧ ________: نشرات احصاءات المساحة المحصولية أعوام ١٩٨٦ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٦ .

٨ ________ : نشرة الإنتاج الصناعى السنوى عام ٢٠٠٦ .

٩ ________ : التعداد العام للسكان والمنشآت عام ٢٠٠٦إصدار مارس ٢٠٠٧ .

١٠ المجلس القومى للسكان ببورسعيد : بيان تطور أعداد المواليد والوفيات وتقدير النساء فى سن الحمل ومعدل الخصوبة والاحلال فى الفترة من ٢٠٠٢- ٢٠٠٧م.

١١ الهيئة العامة للتصنيع ببورسعيد : الدليل الصناعى العدد الثالث والعشرون ٢٠٠٦ .

١٢ الهيئة العامة للثروة السمكية ببورسعيد : بيان عن تطور الإنتاج وأعداد الصيادين ومراكب الصيد بيانات غير منشورة ٢٠٠٦م.

١٣ الهيئة العامة للاستثمارات ببورسعيد : بيان عن مشروعات الصناعية فى المنطقة الحرة ٢٠٠٧ .

١٤ الهيئة العامة لميناء بورسعيد : الإدارة العامة لحركة البضائع والركاب تقرير تشغيل ميناء شرق بورسعيد عام ٢٠٠٧م .

١٥ هيئة قناة السويس : إدارة الإحصاء ، الكتاب الاحصائى السنوى بيان الطاقة المحققة لميناء بورسعيد عام ٢٠٠٨ .

١٦ ـــــــــــــــ ، إدارة الأشغال ، بيانات عن خطوط المعديات بيانات غير منشورة عام ٢٠٠٨.

١٧ ـــــــــــــــ : إدارة الأشغال بيان عن أطوال خطوط شبكة المياه فى بورسعيد ٢٠٠٨ .

١٨ ـــــــــــــــ : المخطط العام لمياه الشرب والصرف الصحى فى مدينة بورسعيد ، التقرير النهائى ٢٠٠٦م .

١٩ شركة النصر للملاحات : مشروع إعادة تعمير ملاحات بورسعيد ١٩٨٢.

٢٠ محافظة بورسعيد : الخريطة الاقتصادية لمحافظة بورسعيد ١٩٨٦ .

٢١ ـــــــــــــــ : إدارة الإحصاءات المركزية بيان بتطور أعداد المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية ببورسعيد فى الفترة من ١٩٦٠ – ٢٠٠٧ .

٢٢ ـــــــــــــــ : إدارة الإحصاءات المركزية ، السكان وأهم الأنشطة السكانية العدد التاسع عشر ، بيان بعدد الركاب وعدد الاشتراكات المستخدمة بسكك حديد بورسعيد عام ٢٠٠٨.

٢٣ ـــــــــــــــ : إدارة الإحصاءات المركزية ، بيان بتطور إنتاج القطن والمساحة المتزرعه أعوام ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ .

٢٤ ـــــــــــــــ : بيان عن تقديرات فرص العمل المستهدفة حتى عام ٢٠٢٢.

٢٥ ـــــــــــــــ : إدارة التخطيط العمرانى ، المخطط العام لبورسعيد حتى عام ٢٠١٢.

٢٦ ـــــــــــــــ : إدارة التخطيط والمتابعة ، التخطيط الهيكلى لمنطقة شرق بورسعيد العالمية ، تقرير مبدئى ، يونيو ١٩٧٨ .

٢٧ ـــــــــــــــ: الجهاز التنفيذى ، للمناطق الحرة ، بيانات من القرى السياحية عام ٢٠٠٨ .

٢٨ ـــــــــــــــ: إدارة العلاقات العامة ، إنجازات محافظة بورسعيد حتى عام ٢٠٠٨ .

٢٩ ـــــــــــــــ: مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، المناطق العشوائية فى محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٨.

٣٠ ـــــــــــــــ : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النشرات الشهرية مايو ، اكتوبر، نوفمبر ٢٠٠٨ و ابريل ٢٠٠٩ .

٣١ ـــــــــــــــ : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيان بمحطات وشبكات المياه والصرف الصحى ببورسعيد عام ٢٠٠٨ دليل.

٣٢ ـــــــــــــــ : دليل المسح الإحصائى الشامل لبورسعيد بيان نسب الأسر المتصلة بشبكة مياه الشرب ، بشبكات الصرف الصحى عام ٢٠٠٨.

٣٣ ـــــــــــــــ : دليل المسح الأحصائى الشامل ، بيان عن تطور مساحة الأراضى الزراعية البور فى المحافظات فى الفترة من ١٩٧١ – ٢٠٠٦ .

٣٤ ـــــــــــــــ : دليل المسح الإحصائى الشامل ، بيان بتطور المساحات المترعه ، بمحصول الفول البلدى أعوام ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦.

٣٥ ـــــــــــــــ : إدارة منطقة بورسعيد الصناعية ، الإدارة المركزية للمنطقة الحرة العامة ببورسعيد .

٣٦ ـــــــــــــــ : إدارة منطقة غرب بورسعيد ، الأمن الغذائى ، بيان عن تطور الإنتاج السنوى من بيض المائدة على مستوى المحافظة فى الفترة من ٢٠٠٢- ٢٠٠٨ .

٣٧ ـــــــــــــــ : تقرير البيت الأستشارى العربى الدولى أريكون ، بورسعيد ١٩٨٢ .

٣٨ ـــــــــــــــ : مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، بيان عن تطور المساحات المترعه بمحصول القمح فى الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦ .

٣٩ ـــــــــــــــ : إدارة الخدمات الزراعية بيان بالتركيب المحصولى للحاصلات الصيفية ، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ .

٤٠ ـــــــــــــــ : نشرة المعلومات الشهرية ، عن تطور إحصاؤات خلايا النحل الأفرنجية العدد السادس والثلاثون ، يونيه ٢٠٠٦م.

٤١ ـــــــــــــــ : نشرة المعلومات الشهرية بيان بتطور الإنتاجية من اللحوم الحمراء ، مايو ٢٠٠٨ .

٤٢ ـــــــــــــــ : نشرة المعلومات الشهرية ، يناير ٢٠٠٩ ، بيان بتطور إنتاج الألبان فى محافظة بورسعيد ٢٠٠٨ .

٤٣ ـــــــــــــــ : إدارة الأمن الغذائى ، بيان عن تطور الإنتاج السنوى من اللحوم البيضاء على مستوى المحافظة ٢٠٠٨.

٤٤ ـــــــــــــــ : الخدمات الزراعية ، بيان بالتركيب المحصولى للحاصلات الصيفية ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٠٨.

٤٥ ـــــــــــــــ : إدارة الشئون الزراعية ، بيان يحصر المقطورات الزراعية عام ٢٠٠٨ .

٤٦ ـــــــــــــــ : تقرير الإنتاج الحيوانى ، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨.

٤٧ مديرية الأسكان : المخطط العام لبورسعيد ٢٠٠٨.

٤٨ مديرية الطب البيطرى : الحصر العام للثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة أعوام ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ .

٤٩ مديرية الطرق والكبارى : بيان عن أطوال الطرق الخارجية و بيانات غير منشورة ٢٠٠٨ .

٥٠ مديرية الكهرباء ببورسعيد : بيان عن الكهرباء المولدة والمستهلكة ، بيانات غير منشورة ٢٠٠٨.

٥١ مركز معلومات مجلس الوزراء : وصف بورسعيد بالمعلومات ،. بيانات عام ٢٠٠٦ .

٥٢ مصلحة الأرصاد : المعدلات المناخية ١٩٦٠ .

٥٣ مطار بورسعيد : إدارة الحركة والتشغيل ، بيان عن إجمالى حركة الطائرات والركاب عام ٢٠٠٨.

٥٤ مكتب شئون البيئة ببورسعيد : التوصيف البيئى لبورسعيد ، بيانات ٢٠٠٦.

٥٥ وزارة التخطيط : مشروع تخطيط بورسعيد حتى عام ٢٠٢٢ .

٥٦ وزارة الزراعة : قطاع الشئون الأقتصادية ، الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية ، بيان عن الآلات الزراعية الميكانيكية والمعدات الزراعية الأخرى لعام ٢٠٠٨.

٥٧ ـــــــــــــــ : قطاع الشئون الإقتصادية ، الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية ، بيان عن تكاليف العمالة الزراعية للفدان عام ٢٠٠٨ .

٥٨ وزارة النقل البحرى : الهيئة العامة لموانئ بورسعيد ، دليل خدمة المواطنين ، يناير ٢٠٠٩ .

ثانيا : الكـــــتـــــب :

١ إبراهيم نصحى : تاريخ مصر ، مكتبه الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٢ ابراهيم العيسوى ، التنمية فى عالم متغير ، دار الشروق ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

٣ اسماعيل صبرى عبد الله ، فى التنمية العربية ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

٤ أمين أمين قاسم وآخرون : أسس إنتاج المحاصيل ، الجوانب العلمية والتطبيقية ، دار المطبوعات الجديدة ،الأسكندرية، ١٩٨٥ .

٥ جمال حمدان : جغرافية المدن ، عالم الكتب ،القاهرة، ١٩٦٠ .

٦ ـــــــــ : شخصية مصر، دراسة عبقرية المكان ، الجزء الثالث ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٤.

٧ حامد عمار : العوامل الاجتماعية فى التنمية البشرية ، دار الرازى ، الكويت ، ١٩٨٩ .

٨ حسن سيد حسنى : بعض مظاهر التغير فى خريطة النقل الجوى خلال الفترة من ١٩٧٦ – ١٩٩٤ ، المجلة الجغرافية المصرية ، العدد التاسع والعشرون ، الجزء الأول، ١٩٩٧ .

٩ حسين بشير سليم : قناة السويس طبيعيا و إقتصاديا، ١٩٦٨ .

١٠ رشاد محمد السعدنى : اعتبارات اقتصادية فى ميكنه الزراعة المصرية ، المؤشر العالمى السنوى الثانى الإقتصادين المصرين الذى عقد فى الفترة من ٢٤-٢٦ مارس ، القاهرة، ١٩٧٧ .

١١ زهير عبد الله مكى : النقل بالسكك الحديدة فى المملكة العربية السعودية دراسة فى جغرافيه النقل ، دورة علمية محكمة رقم ٢٢٨ الجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت، ١٩٩٩ .

١٢ زين العابدين شمس الدين نجم : بورسعيد تاريخها وتطورها منذ نشأتها ١٨٥٩ حتى عام ١٨٨٢،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧.

١٣ سميث ت.ك : أساسيات علم السكان ، ترجمة محمد السيد غلاب ، القاهرة، ١٩٧١ صناعات قناة السويس ، دراسة جغرافية تحليلة فى جغرافيه الصناعة ،،مركز بحوث الشرق الأوسط ، القاهرة ،١٩٨٥.

١٤ صبحى عبد الحكيم : عالم يفيض بسكانه عرض لأسباب المشكلة وحل جزرى ، تأليف سيرول كالن ، ترجمة ليلى الجبالى ، مطابع السياسة ، الكويت سبتمبر، ١٩٩٦م.

١٥ صلاح الدين على الشامى : النقل دراسة جغرافية ، منشأة المعارف، الأسكندرية، ١٩٧٦.

١٦ ضياء الدين حسن القاضى : مقال بجريدة صوت بورسعيد ، العدد ٢٩ مايو ،١٩٩٩ .

١٧ عباس فاصل السعدى : دراسات فى جغرافية المكان ، منشأة المعارف ،الأسكندرية، ١٩٨٠.

١٨ عبد العزيز محمد الشناوى : قناة السويس والتيارات السياسية التى أحاطت نشأتها ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة، ١٩٧١ .

١٩ عبد العزيز طريح شرف : الجغرافيا المناخية ، القاهرة، ١٩٧٤.

٢٠ عبد المنعم حنفى : المقومات الجغرافية لتنمية بورسعيد الطبعه الأولى، ٢٠٠٥.
٢١ على مبارك : الخطط التوفيقية ، الجزء الحادى عشر ، مطبعة بولاق ،القاهرة، ١٣٠٥ .
٢٢ عمر محمد الصادق سعود : الجغرافيا الاقتصادية ، القاهرة ، ٢٠٠٣.
٢٣ ___________: جغرافية التعدين والطاقة والصناعة ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
٢٤ ___________: الجغرافيا الزراعية ، القاهرة ، ٢٠٠٥
٢٥ عثمان محمد عثمان : قياس التنمية البشرية ، مراجعة نقدية فى التنمية البشرية فى الوطن العربى ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٩٥ .
٢٦ على لطفى : التنمية الاقتصادية ـــ دراسة تحليلة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٢٧ فايز محمد العيسوى : أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠١ .
٢٨ فتحى عبد العزيز أبو راضى : جغرافية التنمية والبيئة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٩٦ .
٢٩ فتحى أبو عباية : مدخل الى التحليل الإحصائى فى الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية الأسكندرية، ١٩٨٩
٣٠ فتحى أبو عيانه : جغرافيا السكان ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٣١ فؤاد ثابت : التحول نحو الصناعة ، بين الواقع والمشاكل والحلول ، محافظة بورسعيد ، ٢٠٠٨
٣٢ فؤاد فرج : المجلد الثانى ، منطقة قناة السويس ، مكتبة ومطبعة المعارف، ١٩٥٣
٣٣ مايكل ويليانك : بورسعيد التخطيط من أجل التعمير والتنمية ، مترجم مجلة تخطيط العالم الثالث ، المملكة المتحدة، ١٩٨١
٣٤ محمد خميس التروكة : الجغرافيا الإقتصادية ، دار المعارف الجامعية الأسكندرية، ١٩٨٤
٣٥ صبرى محمد حمد : الصحارى المصرية ودورها فى اعادة توزيع السكان ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
٣٦ صفى الدين ابو العز : جغرافية النقل ، دار المعرفة الجامعية الأسكندرية، ١٩٩٩.
٣٧ محمد حنفى : دراسات فى جغرافيا مصر ، سلسلة الألـــف كتـــاب (١٣٩) مكتبة مصر ، القاهرة
٣٨ محمد متولى : وجه الأرض ، الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٤
٣٩ محمد خميس الزوكه : جغرافيا النقل ، الطبعة الحادية عشر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٦ .
٤٠ محمود جلال الدين الجمل : بورسعيد ملتقى الشرق والغرب ، دار الفكر العربى ، القاهرة، ١٩٥٤م
٤١ هادى محسن دكبة : مدخل الى دراسات الجدوى وتقسيم المشروعات ، كلية تجارة بورسعيد ، الطبعه الأولى، ١٩٩٧
٤٢ يسرى الجوهرى : جغرافية التنمية ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ .

ثالثا : الرسائـــــل العلميـــة :

١ أشرف السيد العربى : التنمية البشرية فى مصر ، دراسة لأسباب وانعاكسات الوضع الحالى وامكانية تطوير مع التركيز على التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ .

٢ السيد خالد المطرى : مدينة دمياط ، دراسة جغرافيه المدن ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ١٩٧٤.

٣ حنان أحمد خالد طه : التنمية البشرية فى محافظة القليوبية " تقويما جغرافيا " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ٢٠٠٢ .

٤ حنان حسنين عوض حسنى : التنمية الإقتصادية الزراعية فى محافظة بورسعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق، ١٩٨١.

٥ زين العابدين شمس الدين : بورسعيد تاريخها وتطورها ١٨٥٩ – ١٨٨٢ ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس القاهرة، ١٩٨٢.

٦ شوهدى عبد الحميد الخواجه : النقل فى محافظات كفر الشيخ ودوره فى التنمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣ .

٧ عبد الفتاح صديق : جغرافية التنمية الزراعية فى شرق الدلتا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٨ عبد اللطيف سرور : تبنى الخبرات الجديدة الداجنة بقرية البرلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة و جامعة الأسكندرية، ١٩٧٨.

٩ عبد الله عبد السلام احمد أبو العنين : التركيب التعليمى لسكان محافظة كفر الشيخ وأثره فى التنمية السكانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٧ .

١٠ علاء الدين حسنين : محافظة دمياط ، دراسة فى جغرافيا التنمية الإقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة الأسكندرية، ١٩٨١.

١١ عبد اللطيف سرور : تبنى الخبرات الجديدة الداجنة بقرية البرلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية، ١٩٧٨ .

١٢ عيسى على ابراهيم : محافظة أسوان الدراسة فى جغرافية التنمية الاقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٤ .

١٣ محمد المعتصم أحمد : أقليم بحيرة المنزلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ،١٩٦٩.

١٤ محمد شوقى محمد ناصف : جغرافية التنمية البشرية فى محافظة قنا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب جامعة المنصورة ، ٢٠٠١ .

١٥ محمد مصطفي الدين أبو العز : دراسات في جغرافية مصر ، سلسلة الألف كتاب ٣٩ ، مكتبة المعز بالقاهرة ، ١٩٥٧

١٦ محمود جلال الدين الجمل : بورسعيد نشأها وتطورها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٢.

١٧ مصطفى محمد البغدادى : مدينة بورسعيد دراسة فى جغرافيه المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، ١٩٨٥.

١٨ نورا يوسف عبد الرحمن المصرى : مدينة بورسعيد ، دراسة فى الجغرافيا الأقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية، ١٩٩٢.

١٩ __________: جغرافية الجريمة فى محافظة بورسعيد ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية، ١٩٩٩ .

رابعا : المراجع الأجنبية :

1) Attia, M.I., " Deposits in the Nile Valley and the Delta " , Cairo , 1954 .
2) Balli , J., " Egypt in the Classical Geographers " Cairo , 1942 .
3) Balli,J., " Contributions to the Geography of Egypt ", Cairo , 1939 .
4) Bombs, S.,Planning Education System for Economic Growth Theart'ed, London , 1971 .
5) Clarke,J., Population Geography and Developing Countries Pergamon Press, Oxford . 1971
6) Couvidou, It., Vegage Atravers L'isthme\\Portsaid, 1875
7) David,Y., Demography the Study of human Population, New Yourk .1985
8) Eriksson,K., Human Services To Day , Prentice Hallco, U.S.A . 1997
9) Hodder, B.W. and Roger, L . "Economic Geography Methuen, Bondon, 1947
10) Nousbeum; R.J. , Ethutchigns , G. , "Compagnie Universelle decanal de Suez" , Paris, 1947
11) 4- Lyneh , J.K. , "A visit to the Suez Canal , London , 1877
12) Ibrahim , H.,M., Unemployment in Egypt , 1986-1999 , Cairo Demographic Center , The Annual Conference on Population Development and Youth Issurs In Developing Countrues , Monograph No.31, Cairo , 2001 .
13) Mayhevir,L., Urban Hospital Location , George Allen London , 1986 .
14) Shin, R., Rural Developmaent Policies and Programs , London , 1984 .

خامسا : مواقع انترنت :

1) http://www.portsaid.gov.eg
2) www.portsaid-online.com
3) www.psdports.org/ptsport.asp
4) http://www.idsc.gov.eg/
5) http://www.capmas.gov.eg/

الملخصات

أولا : الملخص باللغة العربية

ثانيا : الملخص باللغة الإنجليزية

أولا : الملخص العربي:

تناولت هذه الرسالة موضوع التنمية في محافظة بورسعيد دراسة جغرافية ، وجـاءت في مقدمة وسبعة فصول وخاتمة.

وقد تناولت المقدمة أهمية دراسة التنمية ودورها البارز في الدراسات الجغرافية وخاصة الدراسات التنموية الحديثة ، بالإضافة إلى مراحل الدراسة ،ومناهج البحث كما تم إلقاء الضوء على محتويات الرسالة.

وجاءت فصول الدراسة على النحو التالي:

عرض الفصل الأول العوامل الطبيعية من الموقع والموضع والتقسيم الإداري ومظـاهر السطح وعناصر المناخ والتربة ، وخصائصها وعلاقاتها بالتنمية ومدى تأثيرها بالسلب والإيجاب وأثرها في التنمية ، وقد قسم الفصل الأول إلى أولا الموقع والعلاقات المكانية وأثرها في التنميـة الاقتصادية ، وشمل ثانيا البناء الجيولوجي وظاهرات السطح حيث تتنوع التكوينات الجيولوجية في المحافظة نتيجة العلاقات المتبادلة بين البحر واليابس ، وثالثا التقسيم الإداري وتطوره حيـث تنقسم إداريا إلي سبعة أحياء وهي بورفؤاد والشرق والغرب والمنـاخ والزهـور والـضواحي والجنوب تبلغ مساحتها الكلية ١٣٤٤,٩ وتبلغ المساحة المأصولة ١٣٢٠,٧ بنسبة ٩٨% من إجمالي المساحة الكلية ، ورابعا دراسة المناخ وأثره ، حيث ساعد مناخ منطقة الدراسـة علـى عملية التنمية الاقتصادية سواء الزراعية أو الصناعية أو السياحية ، وشمل رابعا دراسة التربـة وخصائصها والتي تتسم بارتفاع معدلات الملوحة ويتسم نسيجها بأنه ثقيل القوام .

تناول الفصل الثاني العوامل البشرية المؤثرة في التنمية ، فدرس السكان من حيث نموهم الذي يتأثر بمجموعة من العوامل الجغرافية مثل الزيادة الطبيعية والهجرة والتي وصفت بتذبـذب مستواها من فترة لأخرى ، وكثافة وتركيب السكان النوعي والعمـري والتعليمـي وأيـضا التركيب من حيث النشاط الاقتصادي واحتمالات المستقبل .

ثم درس شبكات النقل والحركة عليها سواء نقل بري أو بحري أو جوي لما لهذا القطاع من أهمية وخاصة النقل البحري لوجود قناة السويس التي تربط بين تجارة الشرق والغرب ، أما النقل الجوي فما زالت حركة الطائرات لا تتناسب مع موقع بورسعيد الجغرافي بين دول حوض البحر المتوسط ، ولذلك يقوم النقل البري بدور في جميع الأنشطة الاقتصادية.

وبعد ذلك تناول التنمية العمرانية ومحاور العمران في المحافظة ، وتعتبر المنطقة الجنوبية في المحافظة قطب تنمية عمرانية مستقبلية بما تحويه من تجمعات حاليه وأراضي للتوسع .

وعالج الفصل الثالث التنمية الاجتماعية ، وقد اقتصر في أولا وثانيـا علـي دراسـة الخدمات الصحية والتعليمية ، أما ثالثا فقد تناول دراسة خدمات البنية الأساسية في المحافظـة والتي يتضح الاهتمام الكبير بها كشبكات ومحطات المياه وشبكات ومحطات الكهرباء والصرف الصحي لما تتطلبه هذه الأنشطة من طاقة كبيرة مما أدي إلى الاهتمام بشبكات الصرف الـصحي لحماية البيئة من أخطار التلوث .

وخصص الفصل الرابع لدراسة التنمية الزراعية من حيث الزمام الزراعـي والمـساحة المحصولية والتركيب المحصولي ، ثم دراسة التنمية الزراعية الرأسية التي تهدف إلى تحسين إنتاجيـة التربة في محافظة بورسعيد والتنمية الزراعية الأفقية التي تهدف إلى زيـادة مـساحة الأراضـي المتزرعة.

وعرض الفصل الخامس تنمية الثروة الحيوانية فدرس الحيوان الزراعي وتنميـة الثـروة الداجنة ، ونحل العسل حيث أثبتت الدراسة انخفاض عدد خلايا عسل النحـل ،كمـا درس الإنتاج السمكي لتوضيح نسبة ما تساهم به المحافظة في إنتاج الأسماك ونسبة هذا الإنتـاج مـن إنتاج صيد مصر من البحر المتوسط حتى يمكن معرفة ما يساهم به هذا القطاع في اقتـصاديات بورسعيد بما تملكه من سواحل وعمالة وآلات صيد يتضح دور الإنتاج الـسمكي في الإنتـاج المحلي ، وفي تنمية الثروة السمكية .

ناقش الفصل السادس التنمية الصناعية في بورسعيد وتناول مقومات الصناعات الجديدة في المحافظة، والتوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية والتي تتوزع علي أربع منـاطق هـي المنطقـة الصناعية جنوب وسط المدينة ، والمنطقة الصناعية جنوب الرسوة والمنطقـة الـصناعية شـرق بورسعيد ، والمنطقة الصناعية غرب بورسعيد ، وكما تم دراسة كثافـة الـصناعة ، ثم دراسـة الإنتاج والتوطن الصناعي حيث تمثل مجموعة الصناعات الهندسية أكثر الـصناعات توطنـا في بورسعيد وأختتم هذا الفصل بدراسة التنمية الصناعية والثروة المعدنية وصناعة التعدين.

تناول الفصل السابع التنمية السياحية حيث عرض مقومـات الجـذب الـسياحي في بورسعيد سواء مقومات طبيعية أو بشرية ، وتناول أ نماط السياحة ببورسعيد ، وأوضح الـدور الكبير الذي تساهم به السياحة الدولية في حركة السياحة في محافظة بورسعيد ، كما تم دراسـة تطور الحركة السياحية وتركيبها (مصريون ، عرب ، أجانب) بالإضافة إلي دراسة أهم مقـوم سياحي بشري وهو أماكن الإقامة والتجهيزات السياحية .

وانتهت الرسالة بالخاتمة واشتملت علي دراسة وتحليل ومستقبل التنمية في بورسـعيد طبقـا لخطط المشروع القومي لتنمية بورسعيد حتى عام ٢٠٢٢م وذلك من خلال ثمانية محاور هـي محـور

التنمية الأساسية ، والتنمية العمرانية ، والتنمية الزراعية ، وتنمية الثروة الحيوانية ، وتنميــة الثــروة الداجنة ، وتنمية الثروة السمكية ، والتنمية الصناعية ، ومحور الرؤية المستقبلية للغاز والبترول .

وقد اشتملت على أهم النتائج والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة .

Abstract

The present thesis examines the concept of "Development" in Port Said from a geographical perspective. The thesis includes seven chapters other than the introduction and the conclusion.

The Introduction includes the significance of the study and the main role of development in geographical surveys, especially those related to recent developmental studies. In addition, it includes the content as well as the different stages of the study.

In this regard, chapters of the study are arranged as follow. The first chapter examines site characteristics, administrative division, soil features, climate characteristics and its relation with the concept of "Development". It also touches upon the negative as well as positives effects it has on the process of "Development". The first chapter is divided into more than one section. Firstly, it sets out to specify the site to be studied as well as the spatial relations and their impact on economic development. Secondly, it touches upon geological infrastructure as well as its demography as there are various geological features throughout the governorate, considered to be a natural consequence of the relation between the sea and the land. Thirdly, it studies the climate and its impact on economic development on all levels (e.g. agriculture, industry or tourism). Fourthly, it examines upon soil features, characterized by its saline and thick texture.

The second chapter deals with the human elements which affect the process of "Development". It studies population development and how it is influenced by certain geographical factors e.g. natural increase and immigration, taking into consideration that this latter differs from time to another. This is along with many other geographical factors like population density as well as its structure regarding education, age, race, economy etc.

Besides, it refers to the vital role of means of transport present in Port Said i.e. air, land and sea transportation . This is done with special reference to sea transport due to the existence of the Suez Canal which is considered to be a link between the east and the west. However, air transportation is not well exploited in a way which suits the geographic location of Port Said among Mediterranean countries. Accordingly, land transportation plays a significant role in this regard.

Later on, it highlights the housing development throughout the governorate. In this regard, we would find that the southern part of the governorate is promising as it contains a large proportion of lands.

The third chapter sheds light on the concept of social development. Education as well as health services are discussed in the first and second sections. The third section, however, underlines basic infrastructure throughout the governorate like electricity, water as well as sewage networks .A great attention has been paid to sewage networks to protect the environment from pollution.

The Fourth chapter, however, discusses agricultural development, shedding light on estimated area of all crops as well as crop formations. The chapter, then, analyzes vertical rural development as a means of improving the production of crops in Port Said . Furthermore, it touches upon horizontal rural development to increase cultivated lands there.

The Fifth chapter discusses livestock development. It studies animal agriculture, poultry and honey bee. The study proves that there is a decrease in the number of honey beehives. The chapter also highlights fish production to show its percentage in comparison with the whole production of Egypt. This is done to know how far it contributes to the overall income of Port Said. It also shows the role of fish production in the national income of Port Said in the light of the coasts, labor forces and machines it has.

The Sixth chapter discusses industrial development in Port Said. It sheds light on the new valuable resources present throughout the governorate. It highlights the geographical places of the industrial zones , distributed in four locations as follow: the industrial zone in the southern of city center, the industrial zone in the southern of Raswa , the industrial zone in the east of Port Said and the industrial zone in the south of Port Said . Then, it examines the production as well as industrial zones. It was found that engineering industries are the most prominent there. The chapter concludes with the study of industrial development, mineral resources and mineral industry.

The seventh chapter, however, examines tourism development .It mentions human as well as natural sources of attraction in Port Said. It sheds light on the different types of tourism there. Besides, it shows the great role of the international tourism on that of Port Said. The chapter then sheds light on the development of tourism and its structure

(Egyptians, Arabs, Foreigners), in addition to the study of residence places as well as tourist attraction sites.

The Thesis ends with a conclusion. It includes a study as well as an analysis of "Development" future in Port Said. This is done according to the national project plans for the development of Port Said scheduled to be applied till 2022 A.C . This is represented in main eight points mentioned as follow: main development, housing development, agricultural development, livestock, poultry, fishing development, industrial development, and the future vision of gas and oil.

Lastly, it includes the most prominent results and recommendations of the study.

Al-Azhar University

Faculty of Human Studies

Geography Department

Development in the Governorate of Port Said:

A Geographical Study

A Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements

for the degree of M.A in Geography

Submitted by

Warda Ahmed El-Sayed Muhammed Hassan

Under the Supervision of:

Prof./ Omar Muhammed El-Sadek Ahmed So'aod

Professor of Economic Geography

Assistant Prof./ Fatema Mustafa Muhammed Sa'ad

Ph.D in Economic Geography

Faculty of Girls, Al-Azhar University , Cairo.

2010